



Bibliotheca Alexandrina



0114542

الفنونهك: الملكية

السفر الخامس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يسرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٧

الفنونهك: الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَنُ عَزَرِي

السفر الخامس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة الوطنية العامة للكتاب

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

السفر الخامس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٣١
أحلى كلمة	ص ٣٣
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٤
تلييه	ص ٣٥
تصدير	ص ٤٥
مقدمة	ص ٤٧
نماذج المخطوطات	ص ٥١

الجزء التاسع والعشرون

الباب الخامس والستون : في معرفة الجنة ومنازلها	ف ١
الجنة جنتان : جنة حسية وجنة معنوية	ف ٢
مراتب الناس في نعيم الجنة	ف ٦
جنان الاختصاص والميراث والأعمال	ف ٧
مراتب التفاضل في الأعمال والطاعات	ف ١١
النشأة الآخرة والنشأة الدنيا	ف ١٥
رؤيا ابن عربي الكعبة	ف ١٦
جنان الأعمال : درجاتها ومنازلها	ف ١٩
اختصاصات النبي محمد - ص - وأمته في الجنة	ف ٢٣
أصناف أهل الجنة الأربعة	ف ٢٤
الطريق الموصلة إلى العلم بالله	ف ٢٥

- مقامات أصحاب الجنة في الجنة ... ف ٢٨
- تجلى الله لعباده في الزور العام ... ف ٢٩
- عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة ... ف ٣٤
- رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات ... ف ٤٢
- الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة والنار ... ف ٤٥
- من نعم جنات الاختصاص ... ف ٤٨
- الأمانى المدمومة ... ف ٥١
- الباب السادس والستون : في معرفة سر الشريعة ... ف ٥٢
- الأسماء الإلهية لسان حال تعطيتها الحقائق ... ف ٥٣
- اجتماع الأسماء في حضرة «المسمى» ... ف ٥٥
- الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها ... ف ٥٧
- الميزان المعلوم ، والحد المرسوم ، والإمام المعصوم ... ف ٦٢
- السياسة الحكمية والنواميس الوضعية ... ف ٦٥
- السياسة الشرعية والنواميس الإلهية ... ف ٦٩
- أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم ... ف ٧٢
- العلماء الحقيقيون وأصحاب التلقئة والجلد والكلام ... ف ٧٥
- الباب السابع والستون : في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله ... ف ٧٩
- التوحيد من طريق العلم ومن طريق الخير ... ف ٨٠
- توحيد أهل الفترة ... ف ٨٣
- مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل ... ف ٨٥
- بروج الفلك ومنازله ... أدلة على حكم ما يجربه الله ... ف ٨٨
- علم الخط نبي بعث به قيل هو لإدريس ... ف ٩٢
- الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به ... ف ٩٥
- أركان الإسلام الخمس ... ف ٩٧
- أفضل كلمة قالتها الأنبياء ... ف ١٠٠
- أصناف القائلين بكلمة التوحيد ... ف ١٠٥

- الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء ... ف ١١٣
- التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ... ف ١١٦
- السنة والبدعة ... ف ١١٨

الجزء الثلاثون

- الباب الثامن والستون : فى أسرار الطهارة ... ف ١٢٠
- الطهارة المعنوية والحسية ... ف ١٢١
- الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها ... ف ١٢٢
- «الرجز» و «الرجس» وإبدال «السين» بـ «الزاي» ... ف ١٢٦
- الطهارة العامة والطهارة الخاصة ... ف ١٢٩
- أدوات الطهارة الروحية ... ف ١٢٠
- مرتبة الجسد ومرتبة الروح ... ف ١٣٢
- القصد والنية فى الطهارة ... ف ١٣٦
- وصل : أقسام المياه وأقسام العلوم ... ف ١٤٢
- ماء الغيث والعلم اللدنى ... ف ١٤٣
- سر غسل اليدين من الوجهة الروحية ... ف ١٤٧
- سر الاستنجاء الروحانى ... ف ١٤٩
- سر الاستجمار الروحانى ... ف ١٥٢
- سر المضمضة الروحانى ... ف ١٥٤
- أعضاء التكليف الثمانية ... ف ١٥٦
- كتاب «مواقع النجوم» وظروف تأليفه ... ف ١٥٨
- وصل : السعادة فى الجمع بين الظاهر والباطن ... ف ١٦٠
- الأمر العام من العبادات و «باب البيت» ... ف ١٦٢
- «البيت» الذى بقى من شر جهنم ... ف ١٦٤
- بيان وإيضاح : أحكام الطهارة ... ف ١٦٧
- وصل : وجوب الطهارة وعلى من تجب ، ومتى تجب ... ف ١٦٩
- الطهارة فى القلب وفى الأعضاء ... ف ١٧١

١٧٣	ف	هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ؟
١٧٥	ف	العذاب في جهنم على مراتب وطبقات
١٧٧	ف	المعصية والإيمان لا يجتمعان
١٧٩	ف	الإيمان عين طهارة الباطن
١٨١	ف	وصل : أفعال الطهارة
		النية شرط في صحة الطهارة
١٨٤	ف	وصل : غسل اليد قبل إدخالها في إثناء الوضوء
١٨٥	ف	تتميم : حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية
١٨٦	ف	الواجب تركه ، والمندوب تركه
١٨٩	ف	الليل غيب والنهار شهادة
١٩١	ف	النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله
١٩٥	ف	وصل : في المضمضة والاستنشاق
١٩٦	ف	حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن
١٩٨	ف	الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء
١٩٩	ف	الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية
٢٠١	ف	ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً
٢٠٢	ف	باب : التحديد في غسل الوجه
٢٠٢	ف	حكم غسل الوجه في الشريعة
٢٠٣	ف	وصل : في حكم ما ذكرناه في الباطن
٢٠٣	ف	غسل الوجه من الناحية الباطنية
٢٠٥	ف	الحل الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع »
٢٠٨	ف	غسل ما انسدل من اللحية وتخليها
٢١٠	ف	باب : في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق
٢١١	ف	وصل : حكم الباطن في ذلك
٢١١	ف	غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل
٢١٢	ف	المرافق : أو رؤية الأسباب ارتفاعاً وتأنساً
٢١٤	ف	باب : في مسح الرأس
٢١٤	ف	اختلاف في القدر الواجب من مسح الرأس

- وصل : حكم المسح في الباطن ف ٢١٦
- الرأس أقرب عضو إلى الحق ف ٢١٦
- العقل محله اليافوخ ف ٢١٧
- الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة ف ٢١٨
- وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال ف ٢٢٠
- القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ف ٢٢٤
- العرب في كلامها تقابل الزائد بالزائد ف ٢٢٥
- منشأ الخلاف بين النظائر في خلق الأفعال ف ٢٢٧
- كل مسألة نظرية لا بد من الاختلاف فيها ف ٢٢٩
- وصل : في المسح على العمامة ف ٢٣١
- وصل : مسح العمامة في الباطن ف ٢٣٢
- الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول ف ٢٣٢
- إيضاح : العارض الذي يقدر في الأصل ف ٢٣٤
- القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب ف ٢٣٤
- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد ف ٢٣٦
- وصل : في توقيت المسح على الرأس ف ٢٣٨
- تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟ ف ٢٣٨
- لا تكرار في العالم للتوسع الإلهي ف ٢٣٩
- باب : مسح الأذنين وتجديد الماء لميا ف ٢٤١
- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين ف ٢٤١
- وصل : في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن ف ٢٤٢
- استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن ف ٢٤٢
- ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه ف ٢٤٤
- باب : غسل الرجلين ف ٢٤٥
- طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ ف ٢٤٥
- وصل : حكم الرجلين في الباطن ف ٢٤٧
- ما تظهر به الأقدام ف ١٤٧

بيان وإتمام : فى قوله - تعالى ! - : « وأرجلكم »	ف ٢٥١
مذهبنا أن الفتح باللام لا يخرج عن المسوح	ف ٢٥١
المشى مع الحق بحكم الحال	ف ٢٥٣
باب : فى ترتيب أفعال الوضوء	ف ٢٥٤
اختلاف العلماء فى ترتيب أفعال الوضوء	ف ٢٥٤
وصل : فى حكم ذلك فى الباطن	ف ٢٥٥
الحكم للوقت فى ترتيب الأفعال	ف ٢٥٥
باب : فى الموالاة فى الوضوء	ف ٢٥٦
اختلاف الفقهاء فى الموالاة فى الوضوء	ف ٢٥٦
وصل : الموالاة فى الباطن	ف ٢٥٧
مذهبنا فى الموالاة أنها ليست واجبة	ف ٢٥٧
أعمال الطريق بحسب الوقت	ف ٢٥٨
كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه	ف ٢٦٠

الجزء الحادى والثلاثون

تابع الباب الثامن والستين :	ف ٢٦١
باب : فى المسح على الخفين	ف ٢٦١
اختلاف العلماء فى المسح على الخفين	ف ٢٦١
وصل : فى حكم الباطن فيه	ف ٢٦٢
الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه	ف ٢٦٢
تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لاحال	ف ٢٦٤
العبد حجاب على الحق	ف ٢٦٦
مشهد من قال : « سبحانى ! »	ف ٢٦٨
قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما	ف ٢٧١
نسبة « القدم » و « المرولة » إلى الله	ف ٢٧٣
الله هو « المجهول » الذى لا يعرف	ف ٢٧٤
معقولة « القدم » و « المرولة »	ف ٢٧٥
جواز انتقال الطهارة - وبالتالى التنزيه - من محل إلى آخر	ف ٢٧٧

٢٧٨	ف	وصل : من أجاز المسح على الخفين سفرأ ومنعه حضراً
٢٧٨	ف	— التنزيه العملى لا أثر له إلا فى المتعلم
٢٧٩	ف	وصل : من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً
٢٧٩	ف	— التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً
٢٨٠	ف	وصل وتتميم : وجه الإشارة بالمسح على الخفين
٢٨١	ف	باب : تحديد المسح من الخف وما فى معناه
٢٨١	ف	— اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف
٢٨٣	ف	وصل : فى حكم الباطن فى ذلك
٢٨٣	ف	— التنزيه ، الذى هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد
٢٨٥	ف	— مراتب التنزيه : التنزيه بـ «الأعلى» سبحانه
٢٨٦	ف	— التنزيه بـ «الحق» ظاهراً وباطناً
٢٨٧	ف	— التنزيه بـ «الله» تعالى لكماله فى ذاته
٢٨٨	ف	— وجوب التنزيه من الاسم «الباطن»
٢٩٠	ف	— استحباب التنزيه من الاسم «الظاهر»
٢٩١	ف	باب : فى نوع محل المسح وهو ما يستر به الرجل
٢٩١	ف	— اختلاف الفقهاء فى المسح على الجواربين
٢٩٢	ف	وصل : حكمه فى الباطن
٢٩٢	ف	— العبد حجاب دون خالقه
٢٩٣	ف	— الولى إذا رأى ذكر الله
٢٩٦	ف	— الملامتى : خف أو جورب مبطن يجلد
٢٩٧	ف	— الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها
٢٩٨	ف	باب : فى صفة المسوح عليه
٢٩٨	ف	— الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق
٣٠٠	ف	وصل : فى حكم الباطن فى ذلك
٣٠٠	ف	— الخافى هو الظاهر ! ياله من مرعجب
٣٠١	ف	— ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد
٣٠٢	ف	— الشرع حكم الله لاحكم العقل

- تخطيط القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله ... ف ٣٠٣
- ظهور التوحيد في ثلاث مراتب ... ف ٣٠٤
- باب : في توقيت المسح ... ف ٣٠٥
- اختلاف الفقهاء في توقيت المسح ... ف ٣٠٥
- وصل : حكمه في الباطن ... ف ٣٠٦
- معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن ... ف ٣٠٦
- توقيت الحاضر بيوم وليلة ... ف ٣٠٧
- معنى عدم التوقيت في المسح ... ف ٣٠٨
- الجنابة هي الغربة ... ف ٣٠٩
- باب : في شرط المسح على الخفين ... ف ٣١٠
- اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين ... ف ٣١٠
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ... ف ٣١١
- تنزيه الحق عن «المرولة» تكذيبه فيما وصف به نفسه ... ف ٣١١
- «المرولة الإلهية» في نظر الإيمان وفي نظر العقل ... ف ٣١٢
- تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه ... ف ٣١٣
- باب : في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف ... ف ٣١٥
- ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه ... ف ٣١٥
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ... ف ٣١٦
- سريان التنزيه في الموصوف عموماً ... ف ٣١٦
- نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل وصف ... ف ٣١٧
- نفي الولادة الطبيعية عن الله لا الاصطفاء ... ف ٣١٨
- أبواب : المياه ... ف ٣١٩
- أحكام المياه ظاهراً وباطناً ... ف ٣١٩
- باب : في مطلق المياه ... ف ٣٢٠
- ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... ف ٣٢٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٣٢٢

- الماء هو الحياة التى بها تحيا القلوب ... ف ٣٢٢
- ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهى ... ف ٣٢٣
- الاتساع فى علم التوحيد ... ف ٣٢٤
- الأديب هو الواقف من غير حكم ... ف ٣٢٥
- الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة فى القلب ... ف ٣٢٦
- العبد مجبور فى اختياره ... ف ٣٢٧
- الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى ... ف ٣٢٨
- العلم الذى تذوب فى أوقيانوسه الشبه ... ف ٣٣١
- نور الإيمان ، الذى تندرج فيه أنوار العلوم ، هو أمر الشرع ... ف ٣٣٢
- باب : فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ... ف ٣٣٤
- اختلاف العلماء فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ... ف ٣٣٤
- الماء طاهر فى نفسه ... ف ٣٣٦
- أحكام المياه الأربعة ... ف ٣٣٨
- الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه ... ف ٣٤٠
- وصل : فى حكم الباطن : العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات ... ف ٣٤٢
- الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها ... ف ٣٤٣
- العلم تقدح فيه الشبهة فى زمان تصوره إياها ... ف ٣٤٤
- باب : الماء يخالطه شيء طاهر مما ينفك عنه غالباً ... ف ٣٤٥
- وصل : حكم الباطن : العلم بالله من طريق الفكر ... ف ٣٤٦
- باب : فى الماء المستعمل : اختلاف العلماء فى الماء المستعمل ... ف ٣٤٨
- وصل : حكم الباطن فى ذلك : استعمال الماء هل يخرج عنه وصف إطلاقه ... ف ٣٤٩
- رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله ... ف ٣٥٠
- التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله ... ف ٣٥١
- باب : فى طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام ... ف ٣٥٢
- الاتفاق على طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام
- والاختلاف فيما عدا ذلك ... ف ٣٥٢

- وصل : حكم الباطن في ذلك : الإيمان حياة ... ف ٣٥٣
- الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق ... ف ٣٥٤
- باب : في الطهارة بالأسفار : اختلاف علماء الشريعة في الطهارة بالأسفار ... ف ٣٥٥
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الرجل يزيد على المرأة درجة ... ف ٣٥٦
- جل المعرفة بالله أن يكون خالفنا ... ف ٣٥٧
- الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول ... ف ٣٥٨
- التغرب عن موطن الأئمة ... ف ٣٥٩
- للبعد أثر في « الجناب الإلهي الأقدس » ... ف ٣٦٠
- باب : الوضوء بنبيذ التمر : اختلاف العلماء في جواز الوضوء به ... ف ٣٦١
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الدليل الشرعي فرع في الدلالة عن الدليل العقلي ... ف ٣٦٢
- أبواب : نواقض الوضوء : ناقض الوضوء كل ما يقدح في الأدلة ... ف ٣٦٤
- باب : انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس ... ف ٣٦٦
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٣٦٧
- اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان ... ف ٣٦٧
- النفاق : ظهور الإيمان على الشفتين ... ف ٣٦٨
- العالم بالحق ويجعله ... ف ٣٦٩

الجزء الثاني والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ... ف ٣٧٠
- باب : حكم النوم في نقض الوضوء : اختلاف العلماء في النوم ... ف ٣٧٠
- وصل : حكمه في الباطن : حالها القلب المزيتان لطهارته ... ف ٣٧١
- باب : الحكم في لمس النساء ... ف ٣٧٢
- وصل : حكم اللمس في الباطن : إذا لمست الشهوة القلب ... ف ٣٧٤
- باب : في لمس الذكر ... ف ٣٧٦
- وصل : حكم ذلك في الباطن ... ف ٣٧٧
- سبب إيجاد الكائنات ... ف ٣٧٧
- النكاح سبب ظهور المولدات ... ف ٣٧٨

- باب : الوضوء مما مست النار ... ف ٣٧٩
- اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار ... ف ٣٧٩
- وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا ... ف ٣٨٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٣٨١
- تلقى الأمور ... بالصبر مع الله فيها ... ف ٣٨١
- لَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ ... ف ٣٨٢
- باب : الضحك في الصلاة ... ف ٣٨٣
- الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال ... ف ٣٨٣
- الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال ... ف ٣٨٤
- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته ... ف ٣٨٥
- باب : الوضوء من حمل الميت : لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة ... ف ٣٨٦
- حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار ... ف ٣٨٧
- الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق ... ف ٣٨٨
- باب : نقض الوضوء من زوال العقل ... ف ٣٨٩
- العقل + الإيمان + وجود النص = العلم الحق ... ف ٣٨٩
- أبواب : الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها ... ف ٣٩٠
- الوضوء شرط من شروط الصلاة ... ف ٣٩٠
- طهارة القلب شرط في مناجاة الرب ... ف ٣٩١
- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل ... ف ٣٩٢
- باب : الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة ... ف ٣٩٣
- اختلاف العلماء في ذلك ... ف ٣٩٣
- طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع ... ف ٣٩٤
- باب : الطهارة لمس المصحف ... ف ٣٩٥
- هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ ... ف ٣٩٥
- هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ ... ف ٣٩٦
- قد يؤخذ العالم دليلاً على الله ... ف ٣٩٧
- باب : إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ... ف ٣٩٨

- ٣٩٨ ف الجنباء غربة عن موطن الايمان
- ٣٩٩ ف باب : الوضوء للطواف
- ٣٩٩ ف الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب
- ٤٠٠ ف الحق ، لأنه مطلق لا بشرط شيء ، لا يتقيد
- ٤٠١ ف باب : الوضوء لقراءة القرآن
- ٤٠١ ف اختلاف العلماء فى الوضوء لقراءة القرآن
- ٤٠٢ ف قارئ القرآن نائب الحق فى الترجمة عنه بكلامه
- ٤٠٣ ف ألوان من تلاوة القرآن
- ٤٠٤ ف أبواب الاغتسال : أحكام طهارة الغسل
- ٤٠٤ ف تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن
- ٤٠٥ ف طهارة النفس فى الباطن
- ٤٠٦ ف متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه
- ٤٠٧ ف عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال
- ٤٠٨ ف أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن
- ٤١٠ ف الاغتسالات المشروعة
- ٤١١ ف باب الاغتسال من غسل الميت
- ٤١٣ ف اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
- ٤٠٨ ف أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن
- ٤١٣ ف اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
- ٤١٤ ف حكم الاغتسال من غسل الميت
- ٤١٥ ف باب : الاغتسال للوقوف بعرفة
- ٤١٥ ف الوقوف بعرفة بصفة الدل
- ٤١٦ ف معرفة الله عن طريق النظر... وعن طريق الوهب
- ٤١٧ ف تطهر القلب عن التعلق فى معرفة الرب بغير الرب
- ٤١٩ ف باب : الاغتسال لدخول مكة
- ٤١٩ ف دخول مكة هو القدوم على الله
- ٤٢٠ ف الحضور الدائم مع الله
- ٤٢١ ف الاسم الالهى الذى يتطهر به الطائف
- ٤٢٢ ف البركة والمهلى فى بيت الله الحرام

- بيت الله خزانة كنوزه فى الأرض ... ف ٤٢٣
- ثمرات الطواف فى قلب الطائف ... ف ٤٢٤
- باب : الاغتسال للإحرام ... ف ٤٢٥
- تطهير الجوارح وتطهير الباطن ... ف ٤٢٥
- إذا نام البواب بقى بلا حافظ الباب ... ف ٤٢٦
- باب : الاغتسال عند الإسلام ... ف ٤٢٨
- الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة ... ف ٤٢٨
- باب : الاغتسال لصلاة الجمعة ... ف ٤٢٩
- طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... ف ٤٢٩
- باب : الاغتسال ليوم الجمعة ... ف ٤٣١
- الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان ... ف ٤٣١
- غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟ ... ف ٤٣٢
- يوم الجمعة ... هو من أيام الأزل ... ف ٤٣٣
- الاغتسال لصلاة الجمعة هو جمع بين طهارة الحال والزمان ... ف ٤٣٤
- باب : غسل المستحاضة ... ف ٤٣٥
- الاستحاضة مرض ... ف ٤٣٥
- باب : الاغتسال من الحيض ... ف ٤٣٦
- الحيض ركضة شيطان ... ف ٤٣٦
- الندم معظم أركان التوبة ... ف ٤٣٧
- أى حياة أعظم.. من حياة القلوب مع الله ؟ ... ف ٤٣٨
- صورة من مكر الله فى حق إبليس ... ف ٤٣٩
- باب : الاغتسال من المنى الخارج على غير وجه اللذة ... ف ٤٤٠
- الإبتهاج الكمالى لا يشبهه إبتهاج ... ف ٤٤٠
- باب : الاغتسال من الماء يجده النائم إذا هو استيقظ ... ف ٤٤١
- إنما الماء من الماء ... ف ٤٤١

- ٤٤٢ ف - التسليم لموارد القضاء
- ٤٤٣ ف - الحضور التام مع الحق في علم المناسبات
- ٤٤٤ ف باب : الاغتسال من التقاء الختانين
- ٤٤٤ ف - إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
- ٤٤٥ ف - التنزيه بالنسبة إلى العبد والنسبة إلى الرب
- ٤٤٦ ف باب : الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة
- ٤٤٦ ف - الجنابة هي غزوة العبد عن موطنه
- ٤٤٧ ف - الأحوال ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها
- ٤٤٨ ف - المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير
- ٤٥٠ ف باب : التدلك باليد في الغسل
- ٤٥٠ ف - اختلاف العلماء في التدلك باليد
- ٤٥١ ف - الاستقصاء في طهارة الباطن
- ٤٥٢ ف باب : النية في الغسل : النية روح العمل
- ٤٥٣ ف باب : المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٣ ف - اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٤ ف - الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٥ ف باب : في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل
- ٤٥٦ ف باب : في إيجاب الطهر من الوطء
- ٤٥٦ ف - آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء
- ٤٥٧ ف - الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه
- ٤٥٨ ف - بالحق .. تكون طهارة الأشياء
- ٤٥٩ ف باب : في الصفة المعتبرة في كون خروج المنى موجبا للاغتسال
- ٤٥٩ ف - اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة
- ٤٦٠ ف - اللذة النفسية .. واللذة الإلهية
- ٤٦٢ ف باب : في دخول الجنب المسجد
- ٤٦٢ ف - العارف .. لا يبرح عند الله دائما
- ٤٦٣ ف - العالم كله عابر مع الأنفاس

- المتخلِّقُ مهما فنى عن التخلُّقِ فليس بمتخلِّقٍ ... ف ٤٦٤
- من الأدب أن يرى المتخلِّقُ كونه متخلِّقاً مكلفاً ... ف ٤٦٥

الجزء الثالث والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ... ف ٤٦٦
- باب : مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- آراء العلماء في مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- الوجود رق منشور والعالم .. كتاب مرقوم ... ف ٤٦٧
- الأعيان في الوجود كتاب مسطور ... ف ٤٦٨
- « وقضى ربك .. » أى حكم ، لا أمر ... ف ٤٦٩
- « أعبد الله كأنك تراه » = هذا تقريب من .. الدين
- عبدوه فيما تحتوه ... ف ٤٧٠
- شرف حرف التمثيل الذى هو « كَأَن » ... ف ٤٧١
- القلب مصحف يحوى كلام الله ... ف ٤٧٢
- النبى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو ... ف ٤٧٣
- الجنب ، وهو الغريب ، . لايمس المصحف ولا يقرأه ... ف ٤٧٤
- العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضة ... ف ٤٧٥
- باب : قراءة القرآن للجنب ... ف ٤٧٦
- آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن ... ف ٤٧٦
- وصل : الاعتبار فى ذلك ... ف ٤٧٧
- الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة ... ف ٤٧٧
- القرآن ماسمى قرآنا إلا لحقيقة الجمعية التى فيه ... ف ٤٧٨
- القرآن محدث من حيث إثباته ، قديم من حيث نزوله ... ف ٤٧٩
- كان الرسول لا يحجزه شىء عن قراءة القرآن ليس الجنابة ... ف ٤٨٠
- باب : الحكم فى الدماء .. ف ٤٨١
- الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة ... ف ٤٨١
- الكذب حيض النفوس ... ف ٤٨٢

٤٨٣ ف	اعتبار دم الحيض ...
٤٨٤ ف	اعتبار دم الاستحاضة ...
٤٨٥ ف	اعتبار دم النفاس ...
٤٨٦ ف	باب : في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر ...
٤٨٦ ف	آراء العلماء في أيام الحيض والطهر ...
٤٧٨ ف	زمان كذب النفس ، وهو النية ، لا حد له ...
٤٨٨ ف	باب : في دم النفاس ...
٤٨٨ ف	آراء العلماء في تحديد النفاس ...
٤٨٩ ف	لا حد للنية من الزمان ...
٤٩٠ ف	باب : في الدم تراه الحامل ...
٤٩٠ ف	اختلاف العلماء في دم الحمل ...
٤٩١ ف	الحامل صفة النفس ...
٤٩٢ ف	باب : في الصفرة والكدرة هل هي حيض أم ليست بحيض ؟ ...
٤٩٢ ف	اختلاف العلماء في الصفرة والكدرة ...
٤٩٣ ف	الكذب بشبهة والكذب المحض ...
٤٩٤ ف	باب : فيما يمنع دم الحيض في زمانه ...
٤٩٤ ف	الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة ...
٤٩٥ ف	قصد المؤمن في الوطء ...
٤٩٦ ف	باب : في مباشرة الحائض ...
٤٩٦ ف	آراء الفقهاء في مباشرة الحائض ...
٤٩٧ ف	الكذب والإيمان لا يجتمعان ...
٤٩٨ ف	الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله ...
٤٩٩ ف	باب : وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق ...
٤٩٩ ف	آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر ...
٥٠٠ ف	إلقاء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة ...
٥٠١ ف	باب : من أتى امرأته وهي حائض ...
٥٠١ ف	من أعطى الحكمة غير أهلها ...

- باب : حكم طهارة المستحاضة ... ف ٥٠٢
- آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة ... ف ٥٠٢
- الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً ... ف ٥٠٣
- باب : في وطء المستحاضة ... ف ٥٠٥
- آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة ... ف ٥٠٥
- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع ... ف ٥٠٦
- أبواب : التيمم ... ف ٥٠٧
- المعنى اللغوى والشرعى للتيمم ... ف ٥٠٧
- طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه ... ف ٥٠٨
- كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم الإلهى بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر ... ف ٥٠٩
- باب : كون التيمم بدلا من الوضوء ... ف ٥١٠
- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الوضوء ... ف ٥١٠
- وصل : اعتباره في الباطن ... ف ٥١٢
- كل حدث يقدح في الإيمان يجب الاغتسال منه ... ف ٥١٢
- التقليد في الإيمان ... ف ٥١٣
- القياس في الأحكام الشرعية ... ف ٥١٤
- الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام ... ف ٥١٥
- الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه بقياس ... ف ٥١٨
- باب : فيمن تجوز له هذه الطهارة (= التيمم) ... ف ٥١٩
- التيمم للمريض والمسافر إذا عذما الماء ... ف ٥١٩
- المسافر من هو؟ المريض من هو؟ ... ف ٥٢٠
- والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف؟ ... ف ٥٢١
- سفر العقل بنظره ، وسفر العامل بعمله ... ف ٥٢٢
- باب : في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ... ف ٥٢٣
- آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ... ف ٥٢٣
- التقليد في العقائد والتقليد في الأحكام ... ف ٥٢٤

باب الحاضر (= المقيم) يعدم الماء : ما حكمه ؟	ف ٥٢٥
- آراء الفقهاء في الحاضر يعدم الماء	ف ٥٢٥
- الإقامة على العقد الذى ربطه	ف ٥٢٦
- عدم التقليد فى العقد ، وعدم النظر فى الدليل	ف ٥٢٧
باب : فى الذى يجد الماء ويمتنع من الخروج إليه خوف عدو	ف ٥٢٨
- آراء الفقهاء فىمن يجد الماء ويمتنع منه خوف عدو	ف ٥٢٨
- التقليد والنظر فى معرفة الله	ف ٥٢٩
باب : الخائف من البرد فى استعمال الماء	ف ٥٣٠
- آراء الفقهاء فى الخائف فى استعمال الماء	ف ٥٣٠
- الصوفى ابن وقته	ف ٥٣١
باب : النية فى طهارة التيمم	ف ٥٣٢
- آراء الفقهاء فى النية فى طهارة التيمم	ف ٥٣٢
- العقد والنية	ف ٥٣٣
باب : من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟	ف ٥٣٤
- آراء الفقهاء فىمن لم يجد الماء	ف ٥٣٤
- لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلّد	ف ٥٣٥
باب : اشتراط دخول الوقت فى هذه الطهارة	ف ٤٣٦
- آراء الفقهاء فى اشتراط دخول الوقت فى التيمم	ف ٥٣٦
- الوقت من الناحية الشرعية والباطنية	ف ٥٣٧
باب : فى حد الأيدى التى ذكرها الله . . فى هذه الطهارة	ف ٥٣٨
- اختلاف الفقهاء فى حد « الأيدى » فى « التيمم »	ف ٥٣٨
- الإنسان من حيث أصله .. ومن حيث استعداده	ف ٥٣٩
باب : فى عدد الضربات على الصعيدين للتيمم	ف ٥٤١
- اختلاف العلماء فى عدد الضربات	ف ٥٤١
- توحيد الأفعال وحكمة الأسباب	ف ٥٤٢
باب : فى إيصال التراب إلى أعضاء التيمم	ف ٥٤٣
- اختلاف الفقهاء فى إيصال التراب إلى أعضاء التيمم	ف ٥٤٣
- تطهير النفس بالدلة ، التى هى أصلها	ف ٥٤٤
- النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز	ف ٥٤٥

باب : فيما تُصنع به هذه الطهارة	ف ٥٤٦
— آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب	ف ٥٤٦
— الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال	ف ٥٤٧
باب : في ناقض هذه الطهارة	ف ٤٨
— ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم	ف ٥٤٨
— كما لكل تجلٍ طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم	ف ٥٤٩
باب : في وجود الماء لمن حاله التيمم	ف ٥٥٠
— تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلثيات	ف ٥٥٠
باب : في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة	ف ٥٥١
— هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة	ف ٥٥١
— تكرار التجلّي	ف ٥٥٢
أبواب : الطهارة من النجس	ف ٥٥٣
— آراء الفقهاء في الطهارة من النجس	ف ٥٥٣
— الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية	ف ٥٥٤
— التكليف للعبد والفعل للرب	ف ٥٥٥
— حدوث الخلق وأثر الحق	ف ٥٥٦
— الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق	ف ٥٥٧
باب : في تعدد أبواب النجاسات	ف ٥٥٨
— ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات	ف ٥٥٨
— الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن	ف ٥٥٩
— الموت العارض الذى يطرأ على الحي	ف ٥٦٠
— حياة العبد عارضة لا ذاتية	ف ٥٦١
— الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات	ف ٥٦٢
— ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق	ف ٥٦٣
— جزاء السيئة سيئة	ف ٥٦٤
— الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لا بنفسها	ف ٥٦٥
— نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة	ف ٥٦٦
— الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض	ف ٥٦٧

- باب : فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى ... ف ٥٦٩
- أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى... ف ٥٦٩
- الحياة المتولدة من الدم... ف ٥٧٠

الجزء الرابع والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين : ... ف ٥٧١
- باب : الحكم فى أجزاء ما انفقوا عليه أنه ميتة ... ف ٥٧١
- أقوال العلماء فى أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام ... ف ٥٧١
- الموت هو الطارىء المزىل للحياة ... ف ٥٧٢
- باب : الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- مذهب الشيخ الأكبر فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٥
- وصل : الاعتبار فى ذلك فى الباطن ... ف ٥٧٦
- الأخذ فى الأحكام بالظاهر من غير تأويل ... ف ٥٧٦
- اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولا يقطع به ... ف ٥٧٧
- باب : فى دم الحيوان البحرى وفى القليل من دم الحيوان البرى ... ف ٥٧٨
- أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى ... ف ٥٧٨
- مذهب الشيخ الأكبر فى الدماء ... ف ٥٧٩
- وصل : اعتباره فى الباطن ... ف ٥٨٠
- الحكم على الشيء ... لا يشترط فيه وجود عينه ... ف ٥٨٠
- معقول الإمكان ينسحب على الممكن فى حال عدمه وفى حال وجوده... ف ٥٨١
- باب : حكم أبوالحيوانات ... ف ٥٨٢
- أقوال العلماء فى أبوال الحيوانات ... ف ٥٨٢
- الطهارة فى الأشياء أصل ، والنجاسة أمر عارض... ف ٥٨٣
- باسمه .. القدوس خلق العالم ... ف ٥٨٤
- ما من شيء الا هو يسبح بحمد الله ... ف ٥٨٥
- الإنسان حى بثلاثة أنواع من الحياة ... ف ٥٨٦

٥٨٧	ف	التنجاسة في الأشياء عوارض نسب...
٥٨٨	ف لأنه لا يصدر عن القدوس إلا مقدس
٥٨٩	ف	باب : حكم قليل النجاسات
٥٨٩	ف	أقوال الفقهاء في قليل النجاسات
٥٩٠	ف	مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات
٥٩١	ف	مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء
٥٩٢	ف	باب : في حكم المني
٥٩٢	ف	أقوال الفقهاء في المني
٥٩٣	ف	التكوين في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس »
٥٩٤	ف	عالم الخلق وعالم الأمر
٥٩٥	ف	المحتجب بنفسه عن ربه ليس بظاهر
٥٩٦	ف	باب : في المحال التي تزال عنها النجاسة
٥٩٦	ف	المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها
٥٩٧	ف	لباس الباطن صفاته
٥٩٨	ف	الأبدان هياكل القلوب . والمساجد مواطن المناجاة
٥٩٩	ف	التراب والحجر والمائع
٦٠٠	ف	العلم الذي أنتجته التقوى
٦٠١	ف	النسبة بين الحجارة والقلوب
٦٠٢	ف	الأحجار التي يتفجر منها الأنهار
٦٠٣	ف	الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء
٦٠٤	ف	الأحجار التي تهبط من خشية الله
٦٠٥	ف	العلم الطاهر المطهر
٦٠٦	ف	تجليات الحق على القلوب
٦٠٧	ف	تجلّى الخيال
٦٠٨	ف	سوق مجلى الصور في الجنة
٦٠٩	ف	علم الخشية طهر القلب من التشبيه
٦١٠	ف	المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات

- باب منه : الاستجمار بالعظم والروث ... ف ٦١١
- أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما ... ف ٦١١
- وصل : في اعتبار ما ذكرناه في الباطن ... ف ٦١٤
- الإلتقاء من الأخلاق المذمومة ... ف ٦١٤
- الاعتبار في الإزالة ما يزال به ... ف ٦١٥
- باب : في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات ... ف ٦١٦
- تعدد كيفية استعمال في التطهير ... ف ٦١٦
- تعدد كيفية التطهير بالماء ... ف ٦١٧
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ... ف ٦١٨
- الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة ... ف ٦١٨
- حكمة الشرع في النشاطين وفي الصورتين ... ف ٦١٩
- باب : في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء ... ف ٦٢٠
- الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء ... ف ٦٢٠
- قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك ... ف ٦٢١
- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر ... ف ٦٢٢
- أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ... ف ٦٢٣
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ... ف ٦٢٤
- الله في قبلة المصلى ... ف ٦٢٤
- روح الصلاة هو الحضور مع الله ... ف ٦٢٥
- البناء والمدن حال « الجمعية » ... ف ٦٢٦
- الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية ... ف ٦٢٧
- القول الجامع في الطهارات ... ف ٦٢٨
- الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة ... ف ٦٢٨

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
 - فهرس الحديث والخبر والأثر
 - فهرس أقوال العرفاء
 - فهرس الحكمة والمثل
 - فهرس الشعر
 - فهرس الأعلام
 - فهرس الأفكار الرئيسية
 - فهرس المفردات الفنية
 - فهرس السيرة الذاتية
 - فهرس السماعات والقراءات والوقفات
 - فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره)
 - المستدرك
-

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

أهلاً

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تلميذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
ومؤثر الفتوحات المكيّة الأولى مرة..
ع. م

أحلى كلمة!

ثم إن الحق - تعالى - (يوم القيامة)

يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده :

فيخروا سجداً

فيقول لهم : ارفعوا رؤوسكم !

فليس هذا موطن سجود .

يا عبادي ! ما دعوتكم إلا للنعمة وبمشاهدتي ...

فيقول لهم : هل بقي لكم شيء بعد هذا ؟

- ياربنا ! وأى شيء بقي : وقد نجيتنا من النار ،

وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ،

وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟

- (بلى !) بقي لكم (شيء) .

- ياربنا ! وما ذاك الذي بقي (لنا) ؟

- دوام رضائي عنكم : فلا أسخط عليكم أبداً !

فما أحلاها من كلمة ، وألذها من بشري !

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	ع
اتفاق الأصول	..
الحذف	...
التفسير	=
آيات قرآنية	{ }
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة	G
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س

تنبیه

كنا أشرنا في مطلع السفر الأول من هذا الكتاب (ص ١٩) إلى أن هذه النشرة الجديدة للفتوحات المكية ، تنوخى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية : النص الصحيح لهذا الأثر العلمى العظيم ؛ - النص الكامل ، - تيسير مراجعته ، والاستفادة إلى أقصى حد منه .

والآن ، وقد أشرنا تقريباً على النصف الثانى من « قسم المعارف » الذى هو بمثابة عرض مفصل لمختلف الجوانب الفكرية والعقدية لصاحب « الفتوحات » ، يجدر بنا أن نقف قليلاً لنرى نتائج عملنا فى هذا السبيل ، ولنتساءل ، أيضاً ، عن مدى نجاحنا فى إنجاز المهام التى أخذناها على عاتقنا فى أول الطريق ، وتحقيق الأهداف التى تصورتها فى بداية السير .

النص الصحيح الكامل للفتوحات المكية

كان اعتمادنا فى تحقيق هذين الغرضين المتكاملين ، أغنى الحصول على النص الصحيح والكامل لكتاب « الفتوحات » ، على ثلاثة أصول خطية أساسية : « نسخة قونية » المحفوظة الآن فى « متحف الآثار الإسلامية » باستنبول ، التى هى بخط الشيخ الأكبر نفسه ، و « نسخة بيازيد » وهى بخط أحد أتباعه ، كتبت بعد وفاته وفى عصره ؛ و « نسخة الفاتح » التى هى ، أيضاً ، بخط أحد تلامذته المقربين (إسماعيل ابن سودكين النورى) ، كان كتبها أثناء حياة شيخه .

و « مخطوط قونية » يمثل « الفتوحات المكية » فى صيغتها الثانية ، وصورتها النهائية . فقد أتمها شيخنا عام ٦٣٦ للهجرة بدمشق ، قبل وفاته بسنتين ، وصرح فى ختامها بأنها هى « النسخة الثانية » لكتابه العظيم ، و « فيها زيادات كثيرة » . أضافها على « النسخة الأولى » التى كان قد أنهاها قبل ذلك ، عام ٦٢٩ هجرية . -

أما مخطوطا « بيازید والفتاح » فهما ، معاً ، منقولان مباشرة عن « النسخة الأولى » الأصلية للمؤلف . ولدى الحصول على هذه الأصول الذاتية الثلاثة للفتوحات ، والاعتماد عليها ؛ استطعنا إقامة هيكل هذا الكتاب على أصله الأساسين - أعنى على النسخة الأولى والثانية له - ، وبالتالي تيسر لنا تحقيق « نص الفتوحات » على صورته الصحيحة وشكله الكامل ، في آن واحد .

وأثناء عملنا في هذا الميدان ، أعنى مقابلة « نص الفتوحات » على الأصول الذاتية للنسخة الأولى والثانية له ، تبين لنا أن الفروق بين النسختين يمكن إرجاعها إلى ثلاثة أقسام : فروق لفظية ، وفروق فكرية عقدية ، وفروق تاريخية . - وقد يبدو ، لأول وهلة ، أن « الفروق » التي هي من الصنف الأول - الفروق اللفظية - لا أهمية لها ، لأنها تتصل بالشكل والأسلوب أكثر من اتصالها بالموضوع والفكرة . إن الشيخ الأكبر كان قد أتم الجزء الأعظم من كتابه هذا ، أثناء رحلاته وأسفاره العديدة في الشرقين الأدنى والأوسط وآسيا الصغرى ، ابتداءً من سنة ٥٩٩ هجرية . ولما استقر به المقام في دمشق ، لدى الشطر الأخير من حياته ، أراد إعادة كتابة « الفتوحات » مرة ثانية ، وهو في جو أكثر هدوءاً وطمأنينة ، وفي ظروف أنسب للتأليف وعمل الفكر .

وكذلك استأنف شيخنا كتابة « فتوحاته » من جديد ، سنة ٦٣٢ هجرية بدمشق ، وأنجز عمله الكبير هذا طوال أربعة أعوام بكاملها . وذلك حتى يضمن على إنتاجه العلمي الصورة الصحيحة التي يرتضيها ، ويسبغ عليه الشكل النهائي الذي يطمأن إليه . - ولكن لاحظنا ، أحياناً ، أن الفروق اللفظية بين النسخة الأولى والثانية للفتوحات قد أفضت إلى اضطراب في « بنيان النص » حيث لم يلتزم ابن عربي ، أثناء « عملية التغيير » في النسخة الثانية لكتابه ، بقواعد اللغة ومناهجها . ولعل مرد ذلك كله إلى تقدم سن الشيخ - وقد تجاوز السبعين من عمره المديد - حين قيامه بهذه المهمة الشاقة . ولنذكر مثلاً واحداً على ذلك ، مستخرجاً من السفر الخامس :

رواية النسخة الأولى

[F. 199^b] « والطرق الموصلة إلى العلم بتوحيد الله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده لأحد الموحدين . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو على ضربين : إما علم ضروري يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده من نفسه ، - وإما عن بصيرة من تجلّ للهِ يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء والأولياء . (مخطوط ببازيد) .

رواية النسخة الثانية

« والطريق الموصلة [F. 7^b] إلى العلم بالله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو علم ضروري يحصل عند الكشف ، يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده في نفسه . إلا بعضهم فإنه قال : «يعطى الدليل والمدلول في كشفه . فإنه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن (وجه) الدليل » . وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله الكتاني (..). وإما أن يحصل له عن تجلّ للهِ يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء وبعض الأولياء . (مخطوط قونية) .

فهذا النص الهام نموذج صادق للفوارق اللغوية واللفظية بين نسختي «الفتوحات» الأولى والثانية ، إذ فيه تغيير في الحمل : («والطريق الموصلة» ، «والطرق الموصلة») وحذف من النسخة الثانية : («لأحد الموحدين» ، «وهو على ضربين») وزيادات على النسخة الأولى : («إلا بعضهم فإنه قال ... عن الدليل») . وهذه السطور العديدة التي أقحمها شيخنا عند كتابة «الفتوحات» للمرة الثانية ، تبدو بالنسبة إلى ما بعدها مضطربة ، مشوشة - وقد أشرنا في «الجهاز النقدي لتحقيق النص» إلى جميع هذه الظواهر البيانية بين نسختي الفتوحات ، في محالها .

أما الفروق بين نصي الفتوحات ، الأول والثاني ، التي تتصل بالفكرة أو العقيدة ، فهي على جانب عظيم من الخطورة والأهمية . وقد أثبتنا ذلك كله في قسم «تحقيق الروايات» من «الجهاز النقدي» كلما لحنا آثاره . وقد لاحظنا أن الشيخ الأكبر في «نسخته الأولى للفتوحات» كان أشد جرأة في التعبير عن أفكاره ، وأكثر طواعية وتلقائية منه في نسخته الثانية والأخيرة . وقد يكون سبب هذا راجعاً إلى طبيعة حياة بن عربي ذاتها : فهو قد بدأ تحرير «الفتوحات» في مستهل التاسعة والثلاثين من عمره ، ثم لما أعاد صياغتها من جديد ، كان قد أناف على الثانية والسبعين .

ومهما يكن الأمر ، فلنضرب الآن مثلين اثنين على «الفروق العقدية» بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات الملكية :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
روح الإله الكبير هذا الإله الصغير أو قال إني إله أنا الإله الخبير (مخطوط ببازيد) السفر الثاني ف (٣١٦) .	[F. 70 ^b] روح الوجود الكبير هذا الوجود الصغير . [F. 71 ^a] أو قال إني وجود أنا الوجود الخبير (مخطوط قونية) ، السفر الثاني ، ف (٣١٦)

إن استبدال لفظي «الإله» و «إله» الثابتين في النسخة الأولى للفتوحات ، بكلمتي «الوجود» و «وجود» كما هي في النسخة الثانية ، على جانب كبير من الخطورة والأهمية ، بل هو ، في نظرنا ، المفتاح لفهم نظرية بن عربي في «وحدة الوجود» وصلتها الوثيقة بـ «وحدة الألوهية» . إذ يتجلى لنا ، بوضوح تام ، أن «وحدة الوجود» على الصعيد الأنطولوجي ، هي ، عند الشيخ الأكبر ، نفس «وحدة الألوهية» على الصعيد الأنطولوجي .

والمثل الثاني للفروق العقدية بين روايتي الفتوحات الأولى والثانية هو ما نقله فيما يلي ، عن السفر الثاني ، فقرة ٣٢٤ (من منتصفها إلى آخرها) :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
« ... »	« فلم يكن أقرب إليه (— تعالى —) »
« ... »	قبولا في ذلك الهباء (أى المادة
« ... »	الروحانية الأولى — الأصلية — وهى
« ... »	غير المادة الكلية المعروفة عند فلاسفة
« ... »	الإغريق وفى العصر الوسيط) إلا
« ... »	حقيقة محمد — صلى الله عليه وسلم !
« ... »	المسماة بالعقل . فكان سيد العالم بأسره
« ... »	وأول ظاهر فى الوجود . فكان وجوده
« ... »	من ذلك النور الإلهى ، ومن الهباء ،
« ... »	ومن الحقيقة الكلية . وفى الهباء وجد
« ... »	عينه ، وعين العالم من تجليه . وأقرب
« ... »	الناس إليه على بن أبى طالب ، وأسرار
« ... »	الأنبياء . »
« وأقرب الناس إليه على بن أبى طالب رضى الله عنه . — إمام العالم وسر الأنبياء أجمعين . »	(مخطوط قونية)
(مخطوط بيازيد)	

ولا شك أن الرواية الأولى هى ذات نزعة شيعية واضحة .. إذ أن الإمام علياً ،
عند الشيعة ، هو حقا إمام العالم وسر الأنبياء ، لأنه خاتم الولاية المطلقة ، كما أن
النبي محمداً هو خاتم النبوة المطلقة . وفى نظر أهل السنة هو فقط أحد الصحابة
الكبار ورابع الخلفاء الراشدين فى الرتبة والفضل .

وأخيراً ، هناك فروق بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية ،
تعود إلى التاريخ ، ومن ثم سميناهما «فروقاً تاريخية» . وهى تنقسم إلى قسمين ،
منها ما يتصل بالرجال أو العلماء الذين تعرف عليهم شيخنا فى حياته ، وذكرهم
فى كتابه ، ومنها ماله صلة ببعض الأحداث والوقائع . وسنذكر فيما يلى نموذجين
لهذه الفروق ، الأول مستخرج من السفر الأول (ف ٥٨٩) ، والثانى مستخرج
من السفر الرابع (المجلد الأول من طبعة القاهرة ص ٢٦٧—٢٦٨) .

رواية النسخة الأولى

« وكان يحضر عندنا الشيخ
الفقيه المجاور أبو يحيى أبو بكر ابن
أبي عبد الله الهاشمي ، المعروف
بالطرابلسي - أبقاء الله محفوظاً وبعين
البر والرعاية محفوظاً أفجاء على عادته . »
(مخطوط بيازيد ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

رواية النسخة الثانية

« وكان يحضر عندنا الشيخ الفقيه
المجاور أبو يحيى ببكر بن أبي عبد الله
الهاشمي التويتمي ، الطرابلسي -
رحمه الله ! - فجاء على عادته . »
(مخطوط قونية ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

وواضح من هاتين الروايتين للفتوحات ، أن الشيخ أبي يحيى الهاشمي كان حياً
أثناء كتابة هذا الجزء ، في المرة الأولى ، عام ٥٩٩ بمكة ، وميتاً أثناء كتابته ،
للمرة الثانية ، عام ٦٣٢ بدمشق .

أما النموذج الثاني عن «الفروق التاريخية» التي لها صلة بالوقائع والأحداث
في حياة الشيخ الأكبر ، فهو ما ذكره من الباب التاسع والأربعين :

رواية النسخة الأولى

« ... »
« ... »
« ... »
« ... »
« ... »
« ... »

رواية النسخة الثانية

« ولقد جرى لنا في حديث
الأنصار ما ذكره - إن شاء الله - .
وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل
الفضل والأدب والدين يقال له ...
وقصة الرؤيا طويلة ... ثم نرجع
فنقول « (الجزء الأول من طبعة
القاهرة ص ٢٦٧ - ٠٨ - ١٣٢٩) .

هذا النص بكامله ، المذكور في النسخة الثانية للفتوحات ، لا يوجد ما يقابله
مطلقاً في النسخة الأولى . وهو نص طويل ، يستغرق صفحة كبيرة من طبعة
القاهرة . وهو يذكر وقائع خاصة للشيخ جرت له في دمشق ، أي في الفترة الأخيرة
من حياته التي تتبدى تقريباً من عام ٦٢٠ هـ إلى وفاته عام ٦٣٨ هـ .

ولكن قبل معرفة أن هذا النص وأمثاله هو من «الزيادات» على «النسخة
الأولى» ، كان المؤرخ سيستنتج حتماً أن «الباب التاسع والأربعين» قد كتبه

ابن عربي أثناء إقامته في دمشق ، أي فيما بعد سنة ٦٢٠ للهجرة . وهو غير صحيح . وكثيراً ما ضل مؤرخو الفتوحات ودارسوها في تحديد تاريخ مختلف أبوابها وأجزائها ، لعدم معرفتهم بـ «الفروق التاريخية» بين نصوص النسخة الأولى ، وما أضيف عليها في «النسخة الثانية» . — ورجاؤنا أن تسهم هذه النشرة الجديدة للفتوحات في إزالة أمثال هذه الأخطاء التاريخية .

تيسير مراجعة « الفتوحات » والاستفادة منها

كل دارس لهذا الكتاب الثمين يعرف ، بالتجربة القاسية ، الصعوبات التي تنتظره حين يعتمد على مراجعة ما يريده منه . ولعل شيخنا رغب في ذلك عن قصد ... حتى يبعد عن « كنزه » كل متطفل على العلم ، وليس من أربابه . فموضوعات « الفتوحات » الأساسية ، من تفسير وكلام وتصوف وفقه وفلسفة وآداب ، وعلوم كونية وباطنية وغيرها ، ليست موزعة على أقسام معينة ، ينتقل الباحث من كل قسم إلى ما عده ، بالتدرج والترتيب . بل جميع هذه الموضوعات والفنون مبعثرة في جميع أبواب الكتاب . وعناوين الأبواب ذاتها لا تدل ، في الغالب ، على مباحثها ومحتوياتها الحقيقية . فقارئ « الفتوحات » ينتقل ، كالطائر ، في كل باب ، بل في كل صفحة من مسألة كلامية إلى مسألة فقهية أو صوفية ، ومن فلسفة إلى تفسير إلى أدب إلى تاريخ .

فعملية «التيسير والاستفادة» التي هي أحد الأغراض الرئيسية لهذه النشرة الجديدة لكتاب «الفتوحات المكية» ، تتناول أمرين مستقلين ، ويظهر أثرها في دائرتين متميزتين : الأمر الأول فيما يخص نص «الفتوحات» ذاتها ؛ الأمر الثاني يتعلق بمجموعة من الفهارس التفصيلية تتوخى معونة القارئ والدارس ، بأن تضع أمام كل منهما جميع مسائل الكتاب ومحتوياته وبحوثه مستقصاة ، مرتبة ترتيباً أبجدياً كاملاً .

وقد كان صنيعنا في الدائرة الأولى ، أي بما يتصل مباشرة بنص الفتوحات ، بعد تحقيقه وإثبات روايات أصوله ، على النحو الآتي :

أولاً ، قسمنا أبواب كل سفر من أسفار «الفتوحات» وفصوله إلى فقرات متسلسلة ، ذات أرقام معينة ، وكل سفر من أسفار هذا الكتاب يؤلف وحدة مستقلة الفقرات ، من حيث البداية والنهاية . وذلك بالقياس إلى سائر أسفار الكتاب .

ثانياً ، حاولنا في ثانيا كل باب وكل فصل ، أن نعطي لمجموع الفقرات المتسلسلة ، ذات الموضوع الواحد أو الفكرة المحددة ، عنواناً خاصاً يكشف عن ذلك الموضوع وعن تلك الفكرة . وقد جردنا لعناوين هذه الموضوعات والأفكار كلها فهرساً خاصاً سميناه : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، رتبنا فيه تلك العناوين ترتيباً أبجدياً ، أضفناه إلى « ثبت الفهارس التفصيلية » ، يجده القارئ في كل سفر من أسفار « الفتوحات » قبل « فهرس المفردات الفنية » . وقد حرصنا دائماً أن تكون أسماء تلك « العناوين » مستمدة من ألفاظ الشيخ نفسه في كتابه ، حتى نكون أكثر أمانة على نقل أفكاره ، وأشد دقة في التعبير عنها .

ثالثاً ، إن تقسيم كتاب « الفتوحات » إلى أسفار ، وأجزاء ، وأبواب ، وفصول ، ومسائل ، - قد روعى في ذلك كله ما قام به الشيخ الأكبر نفسه في نسخته الثانية لهذا الكتاب . ولم نجر في هذا السبيل أى تغيير أو تعديل . وقد أشرنا ، كلما سمحت لنا المناسبة بذلك ، إلى ما يقابل هذا المنهج والتقسيم في النسخة الأولى للفتوحات ، التي هي تختلف فعلاً في تصميمها عن النسخة الثانية ، في « الجهاز النقدي لتحقيق النص » .

أما عملنا في الميدان الثاني من ميادين « التيسير » ، فهو ، كما نوهنا به منذ لحظات ، يختص بوضع « الفهارس التفصيلية » لجميع محتويات وموضوعات « الفتوحات المكية » . وذلك حتى تتوفر لدى من يريد الاطلاع على هذه « الموسوعة العلمية الكبرى » والاستفادة منها إلى أقصى حد ، كل الوسائل المقربة إلى تحقيق رغبته وغرضه .

وقد أولينا عناية خاصة بنوعين من الفهارس لصلتهما بالمذهب العقدي لابن عربي خاصة ، والحياة العقلية والحضارية للمجتمع الإسلامى عامة . ألا وهما : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، « فهرس المفردات الفنية » . وبفضل هذين الفهرسين نستطيع أن ندرس الآن ، وعلى نحو موضوعي مجرد ، سائر مظاهر تفكير الشيخ الأكبر في الفلسفة وعلم الكلام والعلوم الظاهرية والباطنية ، وموقفه من القضايا العقلانية الكبرى : وحدة الوجود ، وحدة العقل ، وحدة المعرفة ، مراتب الكون وأطواره ، الله ، الطبيعة ، الإنسان ... الخ .

وفهارس الآيات القرآنية ، الموزعة خلال أسفار الفتوحات العديدة ، ستعيننا

إلى أبعد حد على دراسة « ابن عربي مفسراً » ، وعلى طريقته الخاصة في تأويل الآيات القرآنية ، ومشكلة الظاهر والباطن في نصوص القرآن . - وابتداءً من السفر الخامس حتى نهاية السفر العاشر - وهي جميعاً مخصصة لشرح العبادات في الإسلام - ألحقنا في قسم الفهارس « مستدركا » هو بمثابة ثبت تام لجميع آراء ابن عربي الفقهية التي يتميز بها بالنسبة إلى سائر أئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية الإسلامية . وعلى ضوء هذا « المستدرك » يظهر لنا جانب جديد من حياة ابن عربي الفكرية : ابن عربي فقيهاً ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى من نشاطه العقلي : ابن عربي متكلماً ، أو فيلسوفاً ، أو مفسراً ، أو أديباً وشاعراً .

وقد ذخرت أسفار الفتوحات بالإشارات والنصوص المتعلقة بحياة ابن عربي الزمنية والروحية ، وصلاته بعلماء عصره وأمرائه ، ورحلاته في مغرب العالم الإسلامي ومشرقه . وهذه النصوص وثائق تاريخية هامة . وهي لون من الآداب الإنسانية المعروفة الآن باسم : أوطوبيوغرافيا الذائعة الانتشار في العالم كله . وقد جمعنا هذه المواد كلها في فهرس خاص أطلقنا عليه هذه التسمية : « فهرس السيرة (أو الترجمة) الذاتية » . وذلك ليرجع إليها المؤرخ أو الباحث عن حياة ابن عربي وعن تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى .

وقد لفت أنظارنا بصورة خاصة ، أثناء قيامنا بعملية « تحقيق نص الفتوحات » ، ما تحتويه « نسخة قونية » في داخلها من « السماعات والقراءات والبلاغات » ، في حياة ابن عربي وبعد وفاته . فجمعنا هذه الوثائق كلها في فهرس خاص : « فهرس السماعات والبلاغات والقراءات » . وهذه الوثائق مهمة جداً لفهم حياة ابن عربي من الناحية التاريخية ومن الناحية العقلية . في آن واحد . وخاصة في الفترة الأخيرة من حياة شيخنا في دمشق ، إذ أن منزله ، هناك ، أصبح بمثابة صالون أدبي كبير ، يجتمع فيه بين حين وآخر عشرات من أتباعه وأصدقائه لقراءة باب من الفتوحات أو جزء من أجزائه ، في حضرة شيخهم الجليل .

ومجموعة الفهارس التي يشتمل عليها كل سفر من أسفار « الفتوحات » هي كالتالي : فهرس الآيات القرآنية ؛ - فهرس الحديث والأثر والخبر ؛ - فهرس أقوال العلماء والعرفاء ؛ - فهرس الشعر ؛ - فهرس الأمثال والحكمة ؛ -

فهرس الأعلام ؛ - فهرس الكتب (المذكورة في أسفار الفتوحات ، للمؤلف
ولغيره) ؛ - فهرس السيرة الذاتية ؛ - فهرس الأفكار الرئيسية ؛ - فهرس المفردات
الفنية ؛ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ؛ - المستدرك .

أحد عشر فهرساً (أو اثنا عشر) أملت بجميع ما اشتملت عليه هذه «الموسوعة
الفكرية» من علم وأدب وثقافة . «موسوعة فكرية» وحيدة من نوعها ، لا في
حقول المعارف الإسلامية فحسب ، بل في حقول المعارف الإنسانية على الإطلاق .

تصديق

أشرنا فيما مضى إلى علم بن عربي الغزير ، ومعرفته الواسعة ، وأصدق دليل على ذلك « الفتوحات المكية » نفسها . وقد رأيناها فيها يتنقل من فنن إلى فنن ، ومن زهرة إلى أخرى . يتحدث عن الأدب واللغة تارة ، وعن الحديث والتفسير تارة أخرى . وهو ولا شك فيلسوف ومتصوف ، متكلم وفقه . ويكاد يقف هذا السفر على أسرار العبادات ، يلم بها إلماماً دقيقاً ، ويحللها كدأبه ، تحليلًا مفصلاً ، ويحيط بأحكامها إحاطة تامة . فيعرض للطهارة والنجاسة ، والطهر والغسل ، ويقف تطويلاً عند الوضوء وأعضائه وأركانها ، ولم يفته أن يتحدث عن التيمم والمسح على الخفين . ويسهب في الحديث عن الغسل وأنواعه ومقتضياته . ويدخل في تفاصيل قد لا نجد لها في كتب الفقه المطولة . وأغلب الظن أنه نشأ على مذهب مالك ، ولكن لا يبدو في عرضه أنه متعصب لمذهب بعينه . والذي يعنيه خاصة أن يبين سر المندوب والواجب والمحرم . وقد فاق في هذا صنيع المتصوفة الآخرين .

والتقابل بين الحقيقة والشرعية أمر شغل به المتصوفة منذ عهد مبكر ، وكان لهم فيه أخذ ورد عنيان في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، وربما وصل ذلك إلى حد الخصومة . فلم يقنع فريق منهم بظاهر الأوامر والنواهي الدينية . وشغل بالبحث عن باطنها . ورأى أن ما انتهى إليه الفقهاء من أحكام ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لا حياة فيها ولا روحانية . هي مجرد ظاهر الشرع . أما باطنه فيكشف عن معاني الغيب ، ويلقي في القلب القاءً ، إنه الحقيقة أو علم الباطن ، وهذا ما اختص به المتصوفة وتفننوا فيه . يقول رويم البغدادي : « كل الخلق قعدوا على الرسوم ، وقعدت هذه الطائفة (الصوفية) على الحقائق . طالب الخلق كلهم بظواهر الشرع ، وهم طالبوا أنفسهم بحقيقة الورع ومداومة الصدق » .

وفي تغليب الروحية على المادية ما قد يؤدي إلى إلغاء التكالييف والتهاون بأوامر الله ونواهيه . وأنصار الروحية قد لا يأبهون بأعمال الجوارح من صلاة وصيام . فلا يفرقون بين فرض وناقلة ، وربما كان النفل أعلى مرتبة ، وبلغ الأمر ببعضهم أن قال : « إن الفرائض توصل إلى الجنة ، والنوافل توصل إلى صاحب الجنة » .

والنية عندهم أفضل من العمل . والتأمل أفضل من العبادة . وقد حدث فعلا أن بعض أدياء الصوفية ارتكبوا ما نسولته لهم أنفسهم من رذائل وشور ، واستتروا تحت اسم السكر والغيبة لإتيان ما حرمه الله . وهذا ما أنكره الفقهاء ، وحمل عليه الحنابلة بوجه خاص حملة عنيفة . ويبدو على ابن عربي أنه من أولئك الذين يحرصون على الملازمة بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن .

* * *

وبعد ، فكم يسعدنا أن يتوالى ظهور أسفار « الفتوحات المكية » الواحد تلو الآخر . بدأنا إخراجها منذ أربع سنوات أو يزيد ، وظهر السفر الأول والثاني عام ١٩٧٢ ، والثالث عام ١٩٧٤ ، والرابع عام ١٩٧٥ ، وها نحن أولاء نصدر اليوم السفر الخامس . وخيل إلينا في البداية ، رغبة في الإنجاز المتواصل ، أنه ربما كان الأولى أن يوكل هذا العمل الكبير إلى عدة محققين ، ومن حسن الحظ أننا آثرنا أن نبدأ التجربة أولا على أيدي محققنا الفاضل ، ثم ننظر في الأمر فيما بعد . وبرغم ما التزم به في تحقيقه من منهج قاس دقيق ، استطاع أن يغذى المطبعة بغذاء متصل . ولا غرابة فهو راهب متبتل ، وقف جل نشاطه على تحقيق « الفتوحات » ونشرها . وتفضل المركز القومي للبحث العلمي بباريس ، فوافق مشكورا على إعارته للقاهرة باسم التبادل الثقافي ، لكي يفرغ لهذا التحقيق الذي تفانى فيه . ولم تكن الهيئة المصرية العامة للكتاب أقل استجابة لإحياء هذا التراث الضخم ، فتابعته نشاط السيد المحقق ، ومنحت كتاب « الفتوحات » عناية خاصة ، وأخرجت أسفاره الأربعة الأولى في ثوب أنيق ، وها هي ذه تواصل السير .

و « للفتوحات » قراء في الشرق الأدنى والشرق الأقصى ، بل بين الغربيين من يرغب في أن يوتشف من بحره ، وأن يكشف عن سره . ولعل محققنا يجد السبيل إلى سد حاجتهم ، ولو بترجمة لبعض الفصول والأبواب إلى اللغة الفرنسية ؛ وإنه لفاعل .

ابراهيم مدكور

مقدمة

يتألف السفر الخامس لكتاب « الفتوحات المكية » من ستة أجزاء ، ينضمها أربعة أبواب . وهو ، بذلك ، يختلف عن نظائره من أسفار « الفتوحات » المتقدمة عليه ، سواء بالنظر إلى عدد أجزائه ، أو بالنظر إلى عدد أبوابه . فأجزاء الأسفار السابقة ، ما عدا السفر الرابع منها ، كل واحد مكون من سبعة أجزاء تماماً ، وعدد أبواب كل سفر فيها ، يختلف بينها : فالسفر الرابع ، مثلاً ، مشتمل على أربعة وعشرين باباً ، والثالث ، على أربعة وعشرين باباً ، والثاني ، على أربعة عشر باباً ، والسفر الأول مشتمل على بابين مع خطبة الكتاب وفهرس أبوابه ومقدمته العامة .

هذا ما يتعلق بالناحية الشكلية للسفر الخامس ، بالنسبة إلى ما سبقه من أسفار الفتوحات الأول . أما ما يخص الجانب الموضوعي منه ، فجميع مباحثه العلمية ومسائله الفكرية وقضاياها العقلية تمتاز بطابع الوحدة والارتباط والانسجام . الشيء الذي كنا نفقده غالباً في أسفار الفتوحات الماضية . وفي الواقع ، جميع أبواب هذا السفر ، باستثناء الباب الأول ، تدور حول موضوع كلي واحد ، وتتناول مشكلة عامة واحدة ، ألا وهي أسرار الشريعة في جوانبها المختلفة : العقلية والفقهية والباطنية . وسيكون كذلك صنيع شيخنا في الأسفار الخمسة التالية لهذا السفر من الفتوحات المكية .

عالج ابن عربي في الباب الأول هنا (الباب الخامس والستون) قضية « النعيم الأبدى في الآخرة » ، ومراتب البشر في الجنة ، وأقسام الجنة الثلاث : جنة الاختصاص ، وجنة الميراث ، وجنة العمل . كما بين أسامي حالات السعادة في السماء ، وهي رؤية الله عياناً بلا حجاب . وتلك آية تحرير الإنسان المطلق ، وخلوده في الأبد . ولم يذس شيخنا ، في هذا المقام ، أن يتعرض لمسألة « النعيم الحسى والروحي » في حديثه عن « أفراح السماء » .

ويروى شيخنا ، بحق ، أن الجدال العنيف الذي أثير حول « نعيم الجنة » — ولا يزال يثار — : هل هو حسى أو معنوى ؟ هو ، في نظره ، في غير ذي موضوع . إن البهجة والسعادة هما ، أساساً ، بهجة الروح وسعادة القلب ، لا بهجة

المادة وسعادة الجسم . والروح الكاملة تسعد مجردة عن المادة ، وتسعد مع المادة ، ولكن لا تسعد أبداً بالمادة وحدها ، وكذلك شأن القلب العظيم .

ثم إن ما نسميه حسياً ومادياً ، أو روحياً ومعنوياً ، يختلف ذلك كله بالقياس إلى أطوار الوجود التي يمر عليها الإنسان في رقيه المستمر . فطور الوجود في هذه الحياة الدنيا (أو النشأة الدنيوية كما يسميها ابن عربي) ليس مساوياً لطور الوجود في الحياة الآخرة . وبالتالي ، إن مفهوم «المادة» و«المادى» ومفهوم «الروح» و«الروحي» يختلفان تماماً في كلا الطورين ، أو في كلتا النشأتين على حد تعبير شيخنا .

ومن جهة أخرى ، إن ما نطلق عليه اسم «المادى والروحي» — هذان المفهومان هما مختلفان ليس فقط بالنسبة إلى أطوار الوجود المتعددة ، بل كذلك بالنسبة إلى مرحلة وجودية معينة ، وذلك تبعاً للمستوى العقلي والمرتبة الحضارية التي هو عليها الكائن البشرى . فكم هناك من فروق بعيدة بين ما يتصوره الرجل البدائي ، الذي يعيش الآن في مجاهل أستراليا وأفريقيا ، عن «المادى والروحي» ، وبين إنسان العلم والإيمان والمدنية ، لهذه القيم الفكرية ذاتها ؟

وخلال بحث «النعم الأخرى» ، ذكر الشيخ الأكبر واقعة تتعلق بحياته الروحية ، لا علاقة لها مباشرة بالموضوع الذي هو في سبيله . وتلك «رؤياه» الغريبة ، أثناء مجاورته الأولى بمكة عام ٥٩٩ هجرية : فلنستمع إلى شيخنا : (ف ١٧) .

« فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة . أرى فيها — فيما يراه النائم — الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة ولبنة ذهب . وقد كملت بالبناء ، وما بقي فيها شيء (ينقصها) . وأنا أنظر إليها وإلى حُسنها . فالتفت إلى الوجه الذي بين الركن اليماني والركن الشامي ، (الذي) هو إلى الركن الشامي أقرب ، (فوجدت) موضع لبنتين : لبنة فضة ولبنة ذهب ، — ينقص من الحائط في الصفيين . في الصنف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفي الصنف الذي يليه ينقص لبنة فضة . فرأيت نفسي قد انطبعت في موضع تلك اللبنتين . فكنت ، أنا ، عين تلك اللبنتين . وكمل الحائط ! » .

ولا يفوتنا ، قبل أن نغادر هذا الموطن ، أن نشير إلى أن هذا الباب الخاص من أبواب السفر الخامس للفتوحات (الباب الخامس والستين) ، هو امتداد للأبواب الأخيرة من السفر الرابع قبله ، وتتمه لها . وسائر هذه الأبواب تتناول موضوعاً واحداً ، وهو « مشاهد يوم القيامة » ، أو ما يسمى في علم الكلام بـ « الأخرويات » . وهذه الأبواب جميعاً ، مع أمثالها في كتاب « الفتوحات الملكية » وغيرها من مؤلفات الشيخ الأكبر تشكل جانباً من أبرز جوانب التفكير الديني في الإسلام . وهى عند ابن عربي خاصة ، مظهر رائع لنظامه العقلاني : حيث يلتقي فيها خياله الخصب ، وفكره الغاف ، وثقافته الواسعة ، وقلمه الأدبي الشاعر .

* * *

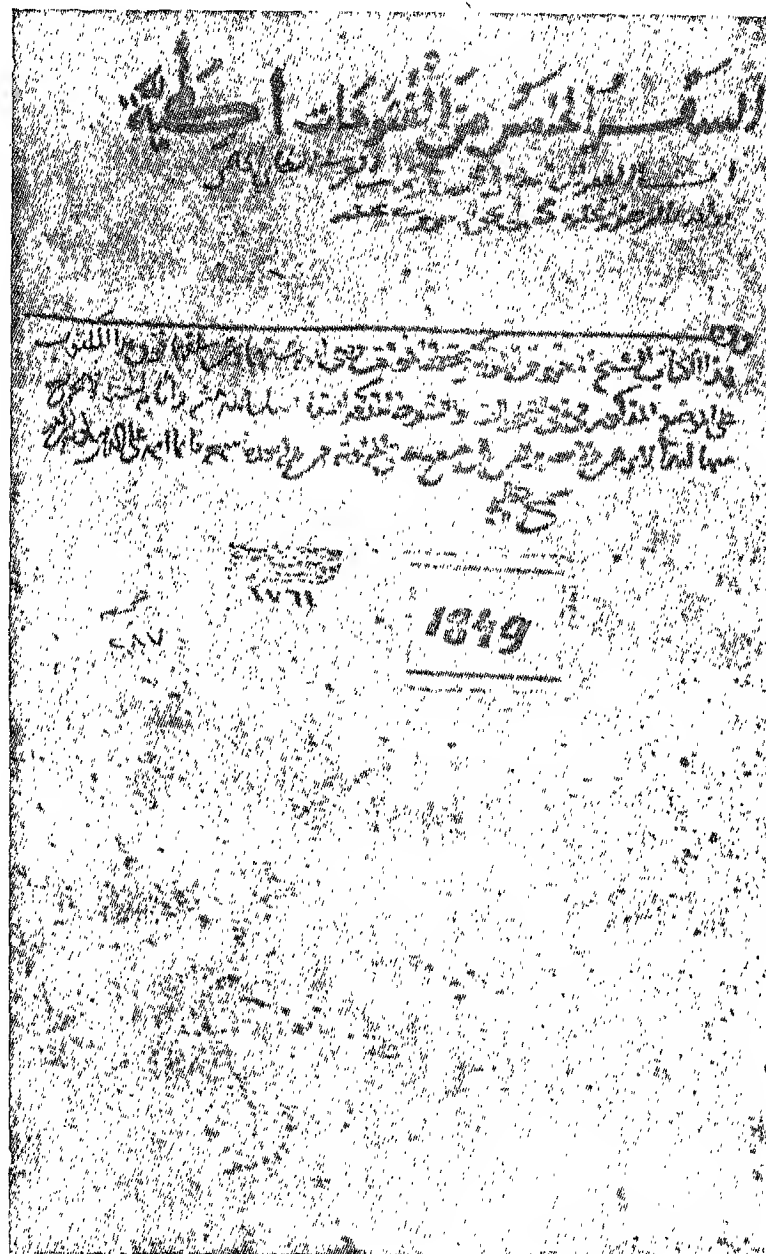
أما الأبواب الثلاثة التي تلي الباب الخامس والستين من السفر الخامس ، وكذلك أسفار « الفتوحات » التالية إلى نهاية السفر العاشر ، — نقول : إن أبواب وفصول هذه الأسفار كلها مخصصة لدراسة موضوع واحد ، وهو أركان الإسلام الشرعية الكبرى ، من شهادة وصلاة وصوم وزكاة وحج . وقد درس الشيخ الأكبر هذه الأركان ، وخاصة الأربعة الأخيرة ، من الوجهة الظاهرية الرسمية ، ومن الوجهة الباطنية الروحية .

والأمر الجدير بالملاحظة هو ، قبل كل شيء ، كثرة الأسفار التي أعدها ابن عربي لمعالجة هذا الجانب المعين من النشاط الديني والروحي . فهذه الأسفار الستة من « الفتوحات الملكية » هي ، من الناحية العددية الصرفة ، مساوية تماماً لجميع الأسفار التي خصصها الشيخ الأكبر لدراسة مذهبه الفكري ومنهجه العقلي المتعلقين بالله والكون والإنسان . وإذا قارنا ، مثلاً ، صنيع ابن عربي في هذا الميدان ، مع ما قام به حجة الإسلام في « إحياء علوم الدين » وأبوطالب المكي في « قوت القلوب » ، لنفس الفكرة والموضوع ، لرأينا أن الفرق بينه وبينهما عظيم جداً . إن قسم « العبادات » في الإحياء لم يشغل سوى مائة وخمسين صفحة . وهو في « القوت » لم يزد على ثلاثة فصول (الفصل الثالث والثلاثين ، الفصل الرابع والثلاثين ، الفصل السادس والثلاثين) . على حين أن « أسرار الشريعة والعبادات في الإسلام » تحتل أكثر من ألف صفحة في أسفار الفتوحات الملكية . وهذه ظاهرة هامة . ذات دلالة بعيدة لفهم منزلة « الشريعة وصلاتها القوية مع « الحقيقة » عند الشيخ الأكبر . إذ هما ، في الواقع ، أساس كل تجربة روحية تحريرية .

ويظهر أمامنا ابن عربي ، خلال هذه الصفحات العديدة من «فتوحاته» ، في صورة جديدة لم نعهد لها من قبل . فقد ألتناه فيما مضى «مفسراً» من طراز خاص ، يغوص في أعماق القرآن ويكشف عن بواطنه ، و «متكلماً» يدقق في علم الكلام ، ويناقش قضايا الكبرى ، و «فيلسوفاً» يخلق في سماء المعرفة لاكتشاف آفاق جديدة . وهاهو الآن يبرز في ميدان «الفقه» ويعرض أحكامه ومسائله في حلة فريدة تميزه عن سائر فقهاء الأمصار وأئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية .

لم يقدم ابن عربي أحكام الشريعة الإسلامية في «العبادات» من خلال زاوية معينة لأحد المذاهب المعروفة ، ولم يشرح مسائلها متبعاً بعض الأئمة أو الفقهاء ، دون سواهم ؛ لا لم يكن في ذلك من شيء . لأنه عرض «العبادات» في الإسلام ، كمجهود . يختار من أحكام الشريعة ما يختاره ، غير مقيد برأى فقيه معين ، ويرفض ما يراه قابلاً للرفض من آراء العلماء ، غير ملتزم في رفضه إلا ما يمليه عليه الدليل الصحيح والبرهان القائم . وكذلك يظهر الشيخ الأكبر في «شرعياته» كما كان يظهر في «كلامياته» و «فلسفياته» ، حاملاً لواء «الاجتهاد المطلق» .

بيد أن اجتهاد ابن عربي فريد في نوعه بالقياس إلى أئمة المذاهب الفقهية المشهورة . فهو اجتهاد قائم على نوع غريب من اتحاد الظاهر والباطن : اتحاد بين الشريعة في حدودها والتزاماتها ، وبين الحقيقة في عمقها وشمولها وإطلاقها . وهذا هو معقد الطرافة في فقه الشيخ الأكبر . ولأنه لموقف عام لدى ابن عربي فانهظه لا في دائرة «الشرعيات» فقط ، بل في جميع ميادين تفكيره ونشاطه العقلي . أعني الجمع بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن . فالحقيقة الوجودية ابتداءً من المبدع الأول حتى نهاية أطوار الوجود ومظاهره ، هي محكومة بهذه الثنائية الجدلية : بين ظاهر ، له قانونه ومنطقه وحكمه ، وبين باطن ، له قانونه ومنطقه وحكمه أيضاً . فالموقف العقلاني السليم ، عند الشيخ الأكبر ، هو في إدراك هذه الحقيقة الثابتة في جميع الميادين .



مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

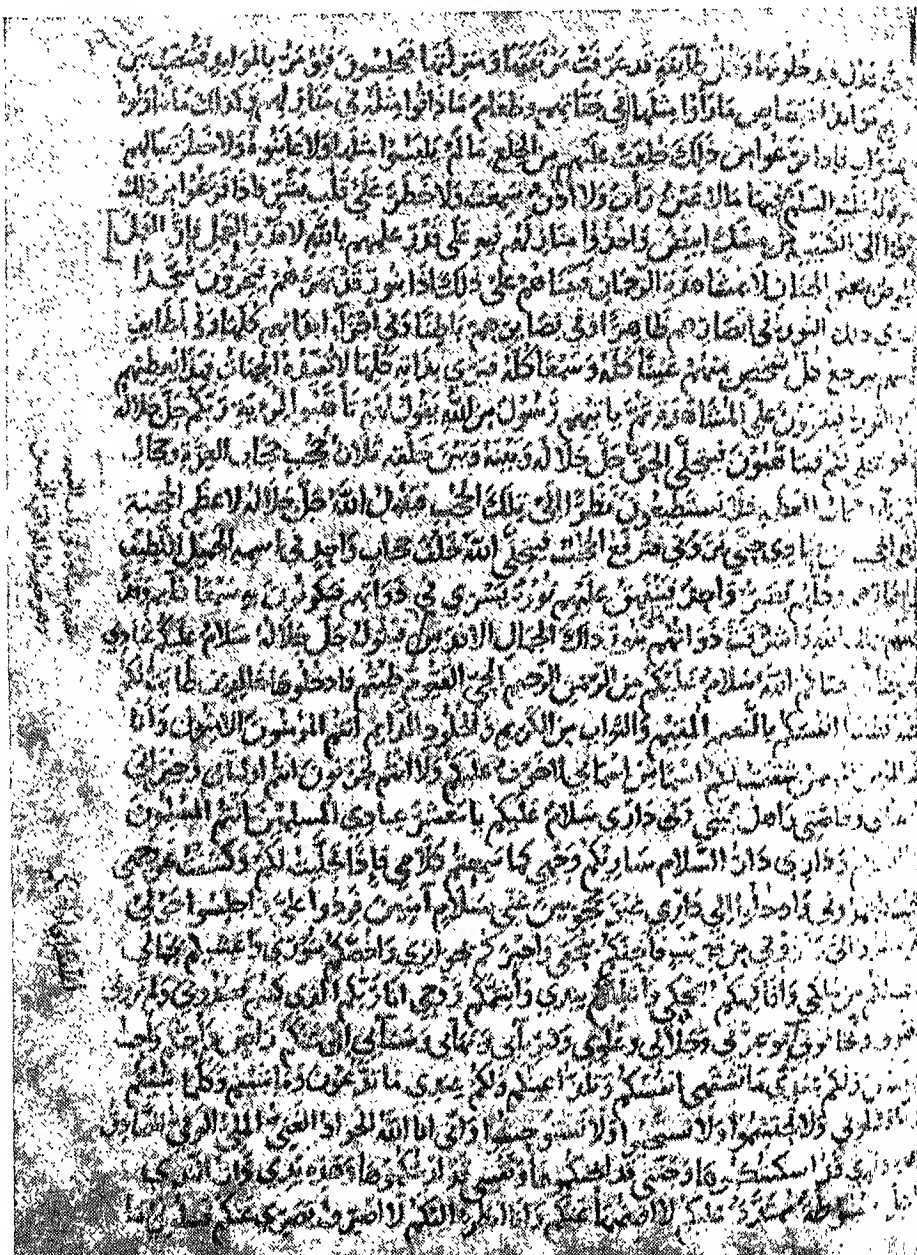
مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

اعلم في درجته في اعلى حقه وفي حقه اعرف فانيها اعلم الحيات وهي من سبل الله صلى الله عليه وسلم
 انه فعل ذلك الحق سبحانه وتعالى احكاما فانه لا يسبق له لنا السعادة من الله وهو صلى الله عليه
 وسلم ولنا وجه خاص الى الله تعالى منه لينا حقا فانه ما عن امر الله ان نرغوله بالو سبله حتى يرا
 انها مدغلة آمنه لانهم هذا الفصل العظيم الذي كرم الله به هذا النبي وهذه الامه بحجى درجات
 من الدرج فاما خمسة الان درج ومائة درج وخمسة اذواج لا غير وقد نزل على هذا العدد
 سلب ولكن ذكرنا ما وقع عليه الايمان من اقل الكسب والذي اخضعت به هذه الامه من هذه الان
 على سائر الامم التي تحسن درجها لا غير الاشار لنا فيها اجزاء من الامم كما فضل صلى الله عليه وسلم
 وسلم غيره من الرسل فسيتم لم نعطها اجزائهم من الرسل كما ورد في صحيح مسلم ذكره
 رعا الله وفي ليل القناتيم والتعريف الرغب وجعلت له الارض مسجدا وله الجبال طورا واعطى
 خزان الارض من اعلم ان اقل الجنة اربعة اصناف الرسل وهم الانبياء والاولياء والائمة
 على صفة من ربه وبنه والمؤمنون وهم المصدرون وهم على الله عليهم والملائكة والذين هم
 الاولاد العتلة قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والمليكة والاولاد العلم هؤلاء هم الذين اراد الله
 وقال تعالى من رغب الله الذين آمنوا وسلم والذين اولوا العلم درجات والطريق الموصلة الى العلم
 اربعة طرقات الاولات لها ومن رغب الله من غير هذه الطرقتين فهو مقلد في قوله رغب الله
 الطريق الواحدة طرقت الكسب وهو على حق من اعلم خبره وروي هذه الانسان في نفسه لا
 سعة شينه ولا يفرق لذلك فليلا يستبدل الله بسوى ما يجد في نفسه او اما عن خبره من كل
 يحصل له وهم الرسل والانبياء والاولياء والطريق الثانية طرقت الكسب والكسب والبرهان العقلى
 طرقت خبر وهو الطرقت الكسب الطرقت الاولى فان صاحب الكسب قد نزل عليه الشية العاين
 واليه في كسب الكسب عنها والحق على الحق في الامر المظلمة يقولون هم اولوا العلم الذين شهد
 الله وليل هذه الطرقة من الطرقت بوجه من الله دالة ونظرا ان يادة علم الوجيب توجد في الدان
 ولهم لانهم اكل اكل الكسب بل بعضهم قد عطاها هذه الاربع الطرقات في خبر
 مؤين عند رغب الحق بالكسب الامين وهم في اربع مقامات طائفة منهم اصحاب منازل في
 التي الرسل والانبياء والطائفة الثانية الاولياء وهم رتبة الانبياء الذين هم على رتبة
 وهم اصحاب الاسرة والعز من الطرقة الثانية والطائفة الثالثة العلم بالله من حب ال
 الشرا والاولياء ان الكسب والطائفة الرابعة وهم المؤمنون المفلحون في قوله فيهم وهم
 فادار ان الله في الورد العايم تادي شادي الحق في الحيات فاما الفل الحيات
 على الشية الوضعية والكسبة التي في المنظر الاصل فليلا الى زنا زو رغب في حقه عند كسبه

مخطوط بيد زيد في عصر المؤلف

النسخة الاولى الفتوحات المكية



مخطوط بيازید فی عصر المؤلف

النسخة الأولى الفتوحات المكية

السفر الخامس من الفتوحات المكية

الجزء التاسع والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 الباب الخامس والستون

فى معرفة الجنة ومنازلها ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب

- (١) مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ أَلْمَحْشُوسَةِ أَنْقَسَمَتْ
إِلَى تَنَازُلٍ وَالْأَعْمَالِ نَطْلُبُهَا
فَكُلُّ ذِي عَمَلٍ تَجَرَّى رَكَائِيهَا
بِهِ إِلَيْهَا وَرُسُلُ اللَّهِ تَحْجِبُهَا
وَجَنَّةُ الْإِخْتِصَاصَاتِ الَّتِي أَنْفَقَتْ
لِلْمُكْرَمِينَ جَنَّاتُ الْوَرْدِ تَغْشِيهَا
نُورُ الْكَوَاكِبِ كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِهَا
وَنُورُنَا الْيَوْمَ فِي عَدْنٍ مُكْوَبِهَا

1 الجزء ... المكي : - . + السفر الخامس من الفتوحات المكية K (ورقة ا ب بخط الأصل : مغربي ، عريض) : + انشا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي K (كذلك ، دقيق)
+ رواية مالك هذه المجلده محمد بن اسحق القونوي عنه K (كذلك ، بقلم جديد ، دقيق) : + وقف هذا للكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف رضى الله عنهما وعن سلفهما هذا الكتاب على الموضع المذكور في باقي المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - لا يخرج منها أبدا لا برهن ولا بغيره بل يلتقم به في الزاوية فمن بدله من بعد ما سمعه فانما أئمه على الذين يدلونه ان الله سمع عليهم K (بخط نسخي ، دقيق ، مخالف للخطين السابقين) || 2 بسم ... الرحيم K (الحروف المعجمة مهملة)
C : B - || 3 - الباب ... الباب . (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || 5 الجنة . (التاء مهملة في K) || 7 فكل ، تجرى . (مهملة في K) || ركايبه C : - ركايبه B : (مهملة في K) || 9 الاختصاصات التي . (مهملة في K) || انفقته : أى اتسعت وامتلأت || 11 نستضيء : نستضيء B C : بها K || B : به B || 12 مكوكبها : مشتق من الفعل الرباعي المزيد : « كوكب » أى اتقد ونلأ

لَوْ أَنَّ غَيْرَ صِرَاطِ الشَّرْعِ مَرَكَّبْنَا
لَنَزَلَ عِنْدَ وَرُودِ الشَّرْعِ مَرَكَّبُهَا
فَصَالِحُ الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ يُظْهِرُهَا
نُورًا وَمِنْ ذَاتِهِ الْإِجْلَالُ يُكْسِبُهَا

3

* * *

(الجنة جنتان : جنة حسية ، وجنة معنوية)

(٢) إعلم - أيئدنا الله وإياك ! - أن الجنة جنتان : جنة محسوسة وجنة
معنوية ، والعقل [F.2^b] يعقلهما معًا . كما أن العالم عالمان : عالم
لطيف وعالم كثيف ، وعالم غيب وعالم شهادة . والنفس الناطقة ، المخاطبة ،
المكلفّة ، لها نعيم بما تحمله من العلوم والمعارف ، من طريق نظرها وفكرها
وما وصلت إليه من ذلك بالأدلة العقلية ؛ و (لها أيضًا) نعيم بما تحمله من
اللذات والشهوات مما تناله بالنفس الحيوانية من طريق قواها الحسية :
من أكل ، وشرب ، ونكاح ، ولباس ، وروائح ، ونغمات طيبة تتعلق بها
الأسماع ، وجمال حسيّ في صورة حسنة معشوقة ، يعطيها البصر في نساء
كاعبات ، ووجوه حسان ، وألوان متنوعة ، وأشجار ، وأنهار .

6

9

12

1 ان غير . (مهملّة في K) || 2 ورود الشرع G K ورود النار B || 3 فصالح ، نورًا .
(مهملّة في K) || 6 أيئدنا ... وإياك K (مهملّة) C - B || محسوسة GK : حسية B . ||
8 لطيف C K : معني B || كثيف G K : حس B || وعالم شهادة . : + وعالم الأرواح وعالم
الاجسام B || الناطقة . (باهال النون والتاء في K) || 9 المكلفّة . (مهملّة في K) ||
طريق نظرها . (مهملّة في K) || 10 بالأدلة : بالادلة C : (معلومة في B) || العقلية
C B : العقلية K || ونعيم بما . (مهملّة في K) || 11 مما تناله K (التاء مهملّة) : مما يناله C : -
B || بالنفس الحيوانية K (باهال الباء والتاء : C - B || من طريق ... الحسية . (بعض الحروف
مهملّة في K) || 12 وشرب . (الشين مهملّة في K) || ونكاح G K : وجاع B || ولباس
وروائح . (مهملّة في K) : + وحديث حسن B || ونغمات GK : من نغمات B || طيبة ... بها .
(مهملّة في K) || 13 - 14 في صورة .. وأنهار K (كثير من الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملّة)
C : من اشجار وانهار وبساتين ونساء كاعبات ووجوه حسان والوان مستحسنة B

- (٣) كل ذلك تنقله الحواس إلى النفس الناطقة ، فتلتذ به من جهة طبيعتها . ولو لم يلتذ به إلا الروح الحساس الحيوانى ، لا النفس الناطقة ، لكان الحيوان يلتذ بالوجه الجميل من المرأة المستحسنة ، والغلام الحسن الوجه ، والألوان ، والمصاغ . فلمّا لم نر شيئاً من الحيوان يلتذ بشئ من ذلك ، علمنا قطعاً أن النفس الناطقة هى التى تلتذ بجميع ما تعطيه القوة الحسية ، مما تشاركها فى إدراكه الحيوانات ، ومما لا تشاركها فيه . 6

(الجنة المحسوسة بخلافه بطالع الأسد ، والجنة المعنوية من الفرح الإلهى)

- (٤) وأعلم أن الله خلق هذه الجنة المحسوسة بطالع الأسد الذى هو الإقليد ، وبرجه هو الأسد . وخلق الجنة [F. 3^a] المعنوية ، التى هى روح هذه الجنة المحسوسة ، من الفرح الإلهى ، من صفة الكمال والابتهاج والسرور . فكانت الجنة المحسوسة كالجسم ، والجنة المعقولة كالروح وقواه . ولهذا سماها الحق - تعالى - « الدار الحيوان » - لحياتها (أبدًا) . فأهلها 9
يشنعون فيها حساً ومعنى بالمعنى ، الذى هو اللطيفة الإنسانية .

(٥) والجنة أيضاً ، أشد تنعماً بأهلها الداخلين فيها ، ولهذا

I تنقله ... فتلتذ به . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) 1-2 من جهة طبيعتها (مهملة)
C : B || 3 يلتذ . . . المستحسنة . (الحروف المعجمة بعضها مهملة فى K والحزمة ساقطة)
|| والغلام K : C والصبي B || 4 شيئاً : C B شيأ K || الحيوان . (الياء مهملة فى K)
|| بشئ . : B C : بشئ K || 5 ما تعطيه K C : ما تعطيه B || 5-6 القوة الحسية K
(مهملة) C : القوى الحسية B || 6 فى إدراكه K C : به B || 9 الإقليد : الاقليد C K :
(مملوسة جزئياً فى B) || وبرجه . (الباء مهملة فى K) || التى . (التاء مهملة فى K) || 10
الجنة . (كذلك) || المحسوسة K (التاء مهملة) C : الحسية B الإلهى : الإلهى K : الألهى C B
|| 11 الجنة المحسوسة . (التاء مهملة فى K) || المعقولة K (التاء مهملة) C : المعنوية B ||
12 ولهذا ... (الواو مملوسة فى B) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B = الدار الحيوان :
إشارة إلى آية : « وإن الدار الآخرة لى الحيوان لو كانوا يعلمون » سورة العنكبوت : 29 ، 4
|| فأهلها ، C : فأهلها K (الفاء مهملة) B || بالمعنى B : بالمعنى K (التاء مهملة) C || 13 اللطيفة
الإنسانية . (مهملة فى K) || 14 والجنة ... الداخلين فيها ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K)

- تطلب مِلَّأَهَا من الساكنين. - وقد ورد خبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 « أَنَّ الْجَنَّةَ أَشْتَاقَتْ إِلَى بِلَالٍ وَعَلِيٍّ وَعُمَارَ وَسَلْمَانَ » - فوصفها بالشوق
 3 إلى هؤلاء - وما أحسن موافقة هذه الأسماء ! - لما في شوقها من المعاني .
 فإن الشوق من المشتاق ، فيه ضرب أَلَم لطلب اللقاء . - و « بلال » -
 من « أَبَلَّ الرجل من مرضه ، وَأَسْمَتُ بَلَّ » . ويقال : « بَلَّ الرجل من دائه » .
 6 و « بلال » معناه (هذا) . - و « سلمان » = من السلامة من الآلام
 والأمراض . - ، و « عَمَارُ » = أى بعمارتها بآهلها يزول ألمها ، فإن الله
 سبحانه - يتجلى لعباده فيها . - ف « على » = يعلو بذلك التجلى شأنها
 9 على النار التى هى أختها ، حيث فازت بدرجة التجلى والرؤية ، إذ كانت
 النار دار حجاب . - فأنظر في موافقة هذه الأسماء الأربعة لصورة حال
 الجنة حين وصفها (النبى - ع -) بالشوق إلى هؤلاء الأصحاب من المؤمنين .

12 (مراتب الناس في نعيم الجنة)

(٦) والناس على أربع مراتب ، فى هــسـنـه المسألة . فمنهم من

I ملأها C : ملأها B K (بإعمال الياء فى K) || خبر B K : فى خبر O || 2 فوصفها .
 (الفاء الأولى مطبوعة فى B) || 3 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || هذه B C : هذه K || الأسماء :
 الأسماء C : الأسماء B : الأسماء K || 4 المشتاق . (الجزء الأول مطبوس فى B) || اللقاء
 C : اللقاء B : اللقاء K || 5 دائه C : دأيه B (+ ثانية وضح ، على هامش بقلم الأصل) :
 دأيه K (الياء مهملة) || 6 الآلام C : الآلام B K || 7 - 8 والأمراض ... يتجلى ...
 (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 لعباده CK : الى عباده B || يعلو ..
 التجلى ... (مهملة فى K) || شأنها C : شأنها B K || 9 التى ... (التاء مهملة فى K)
 || هى . (ثابتة على هامش اصل B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بدرجة . (مهملة)
 فى K ومطبوعة فى B) || والرؤية C : والرؤية K (مهملة والهمزة ساقطة) B || 10 فى
 موافقة K (مهملة) C : موافقة B || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || لصورة
 . (التاء مهملة فى K) || 11 الجنة ... (مطبوعة فى B) || حين ... بالشوق . (مهملة
 فى K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين C B : المؤمنين K || 13 المسألة :
 المسئلة B C : المسئلة K

- يُسْتَهَي وَيُسْتَهَي : [F. 3^b] وهم الأكابر من رجال الله ، من رسول ونبي وولي كامل . - ومنهم من يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم أصحاب الأحوال من رجال الله ، المهيئون في جلال الله ، الذين غلب معناتهم على حسسهم . وهم دون الطبقة الأولى ، فإنهم أصحاب أحوال . - ومنهم من يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم عصاة المؤمنين . - ومنهم من لَا يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم المكذبون بيوم الدين ، والقائلون بنفى الجنة المحسوسة . - ولا خامس لهؤلاء الأربعة الأصناف . 6

(جنات الاختصاص والميراث والأعمال)

- (٧) واعلم أن الجنات ثلاث جنات . جنة اختصاص إلهي ، وهي التي يدخلها الأطفال الذين لم يبلغوا حد العمل ؛ وحدهم من أول ما يولد (الطفل منهم) ويستهل صارخا إلى انقضاء ستة أعوام . ويعطي الله من شاء من عبادته من جنات الاختصاص ما شاء . ومن أهلها ، المجانين الذين ما عقلوا . ومن أهلها ، أهل التوحيد العلمي . ومن أهلها ، أهل الفترات ، 12 ومن لم تصل إليهم دعوة رسول .

(٨) والجنة الثانية ، جنة ميراث ؛ ينالها كل من دخل الجنة ممن ذكرنا

1 يشتهى ويشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K و B) 8 || 2 يشتهى ... ولا يشتهى . (كذلك) 3 || في جلال ... معناتهم . (مهملات معظم الحروف المعجمة في K) || حسسهم . (مطموسة في B) 4 || من يشتهى ... يشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K و B) 5 || المؤمنين GB : المؤمنين K || لا يشتهى ... ولا يشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K و B) 6 || والقائلون C : والقائلون K (مهملات) B لهؤلاء C : لها ولا K : لهؤلاء B || الأصناف . (+ نون مقلوبة - ق - في أصل K علامة الانتقال إلى بحث جديد) 8 || جنة . (مهملات في K) || إلهي : الإلهي BK : إلهي C || 9 الذين ... يبلغوا . (مهملات في K) 10 || ويستهل B : إلى أن يستهل C K || انقضاء B انقضاء K ستة . (مهملات في K) || ويعطي . (مهملات في K ومطموسة في B) 11 || شاه C : شاه K : شاه B || ماشاء C : ماشاء K : ماشاء B || المجانين . (ثابتة على هامش في B مع إشارة التصحيح بقلم الأصل) 12 || عقلوا ... (القاف مهملات في K) || التوحيد . (مهملات في K ومطموسة في B) 13 || إليهم : إليهم K (الياء مهملات) C : إليه B || 14 الثانية ... ميراث . (مهملات بعض الحروف المعجمة في K)

ومن المؤمنين . وهى الأماكن التى كانت معينة لأهل النار لو دخلوها .
والجنة الثالثة ، جنة الأعمال ، التى ينزل الناس فيها بأعمالهم .
فمن كان أفضل من غيره ، فى وجوه التفاضل ، كان له من الجنة [F. 4^a]
أكثر ، وسواء كان الفاضل دون المفضل أو لم يكن ، غير أنه فصله ،
فى هذا المقام ، بهذه الحالة . فما من عمل من الأعمال إلا وله جنة ، ويقع
التفاضل فيها ، بين أصحابها ، بحسب ما تقتضى أحوالهم .

(٩) ورد فى الحديث الصحيح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال لبلال : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ - فَمَا وَطِئْتُ مِنْهَا مَوْضِعًا
إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ ، قَطُّ ،
إِلَّا تَوَضَّأْتُ ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : بِهِمَا ! » - فعلمنا أنها كانت جنة مخصوصة بهذا
العمل .

(١٠) فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لبلال :
« بم نلت أن تكون مطرًا بين يدي تحجبني ؟ من أين لك هذه المسابقة

1 المؤمنين : O B المؤمنين K || لأهل : لاهل . (من أهل K قبل التصحيح بالأصل)
2 الثالثة ... بأعمالهم . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 التفاضل
... (مطبوعة فى B) || 4 وسواء : C وسواء : K وسواء : B || الفاضل ... أنه . (بعض
الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 5 المقام . (القاف منبهة فى K) || هذه
K : C : لهذه B || 5-6 فما من ... بحسب . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة
ساقطة) || 6 ما تقتضى . (مهملة فى K) || 7 ورد . (مطبوعة فى B) || 7-8 فى الحديث
... إلى الجنة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 وطئت K :
وطئت B || 9 يارسول C B : يارسول K || 9-11 ما أحدثت قط ... مخصوصة بهذا .
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 13 فكان B : فكان K (مهملة) C ||
يقول لبلال ... (مهملة فى K) || 14 بم نلت ... مطرًا . (مهملة فى K والقاف منبهة)
هذا ، وكلمة « مطرًا » الواردة هنا ، هى بمعنى المتقدم فى الطريق : الذى يمشى أمام غيره || تحجبني
... أين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || هذه C B : هاذ K

إلى هذه المرتبة ؟ « فلما ذكر له (بلال) ذلك ، قال له - صلى الله عليه وسلم - : « بهما » . - فما من فريضة ، ولا نافلة ، ولا فعل خير ، ولا ترك محرّم ومكروه - إلّا وله جنة مخصوصة ، ونعيم خاص يناله 3 من دخلها

(مراتب التفاضل فى الأعمال والطاعات)

- (١١) والتفاضل على مراتب . فمنها بالسّن ، ولكن فى الطاعة 6 والإسلام . فيفضل الكبير السنّ على الصغير السنّ ، إذا كانا على مرتبة واحدة من العمل ، بالسّن : فإنّه أقدم منه فيه . - ويفضل (العمل) ، أيضا ، بالزمان : فإن العمل فى رمضان ، وفى يوم الجمعة ، وفى ليلة القدر ، 9 وفى عشر ذى الحجة ، وفى عاشوراء - أعظم من سائر الأزمان . و (كذلك حكم) كل زمان [F. 4^b] عينه الشارح . - وتقع المفاضلة بالمكان ، كالمصلى فى المسجد الحرام أفضل من صلاة المصلى فى مسجد المدينة ؛ 12 وكذلك الصلاة فى مسجد المدينة أفضل من الصلاة فى المسجد الأقصى . وهكذا فضل الصلاة فى المسجد الأقصى على سائر المساجد .

2 فى ... فريضة . (مهمل فى K) || نافلة . (مطموسة فى B) || 2 - 4 فعل خير .. من دخلها . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 6 والتفاضل . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || ولكن B C : ولاكن K || فى الطاعة . (مهمل فى K) || 7 فيفضل ... الصغير . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 7 - 8 مرتبة واحدة . (مهمل فى K) || 8 فإنه B : فإنه CK || 8 - 9 ويفضل ... وفى . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والهمزة ساقطة) || 10 عاشوراء C : عاشورا K (الشين مهمل) B || سائر C سائر B : BK || II الشارح . (ثابتة على الهامش فى أصل B مع إشارة التصحيح بقلم الأصل) || وتقع المفاضلة K (مهمل) C : ويتفاضلون أيضا B || 12 كالمصل CK : فالصلاة B || صلاة المصل K (التاء مهمل) C : الصلاة B || 13 الصلاة . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || فى مسجد ... الصلاة . (مهمل فى K) || وهكذا B C : وهكذا K || 14 الصلاة ... المسجد K (مهمل) C : B - || سائر C : سائر B K

- (١٢) و (الناس) يتفاضلون ، أيضًا ، بالأحوال : فإن الصلاة في الجماعة ، في الفريضة ، أفضل من صلاة الشخص وحده . وأشبهه هذا . - 3 ويتفاضلون بالأعمال : فإن الصلاة أفضل من إمطة الأذى ؛ وقد فضل الله الأعمال بعضها على بعض . - ويتفاضلون ، أيضًا ، في نفس العمل الواحد : كالمتصدق على رحمه ، فيكون صاحب صلة رَحِمٍ وصدقة ؛ والمتصدق على غير رحمه (هو) دونه في الأجر . وكذلك من أهدي هدية لشريف من من أهل البيت (فهو) أفضل ممن أهدي لغير شريف ، أو برّ ، أو أحسن إليه . - ووجوه المفاضلة كثيرة في الشرع ، وإن كانت محصورة . ولكن أريتك منها أنموذجاً تعرف به ما قصدناه بالمفاضلة . 9
- (١٣) والرسول - عليهم السلام - إنما ظهر فضلها في الجنة ، على غيرها ، بجنة الاختصاص ؛ وأما بالعمل ، فهم في جنات الأعمال بحسب الأحوال ، كما ذكرنا . وكل من فضل غيره ، ممن ليس في مقامه ، [F. 5^a] فمن جنات الاختصاص ، لا من جنات الأعمال . 12

- 1 ويتفاضلون . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || أيضا K (مهمل في C : B - || بالأحوال فإن . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || الصلاة K (مهمل في : المصل B || 2 في الفريضة K (مهمل في C : B - || من صلاة الشخص K (مهمل في C : من المصل B || 3 ويتفاضلون بالأعمال . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فإن B : فإن K (مهمل في C || الصلاة . (مطبوسة في B) || من إمطة K (مهمل في C : من عمل إمطة B || 3 - 4 وقد فضل ... على بنص . (مهمل في K) || 4 ويتفاضلون ... في . (كذلك) || 5 - 6 والمتصدق ... غير . (كذلك) || 6 دونه . (مطبوسة في B) || هدية الشريف . (مهمل في K) || 7 أهل البيت K (مهمل في C : أهل أهل بيت النبوة B || 8 المفاضلة كثيرة . (مهمل في K) || في الشرع K : B - B || ولكن B C : ولاكن K || 9 أنموذجاً : أصلها الفارسي : نموده ، بضم النون والميم وفتح الدال || به CK : B - || 10 عليهم السلام K : B - || ظهر ... الجنة . (مهمل في K) || 11 بجنة الاختصاص K (مهمل في C : بجنات الاختصاص B || 13 جنات الاختصاص . (مهمل في K)

- (١٤) ومن الناس من يجمع فى الزمن الواحد أعمالا كثيرة: فيصرف سمعه فيما ينبغي ، فى زمان تصريفه بصره ، فى زمان تصريفه يده ، فى زمان صومه ، فى زمان صدقته ، فى زمان صلاته ، فى زمان ذكره ، فى زمان نيته 3 من فعل وترك . فيؤجر فى الزمن الواحد من وجوه كثيرة ؛ فيفضل غيره ، ممن ليس له ذلك . ولذلك لما ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثمانية الأبواب من الجنة أن يدخل من أيها شاء ، قال أبو بكر : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! 6 وَمَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ » - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ . » فأراد أبو بكر بذلك القول ما ذكرناه : أن يكون الإنسان ، فى زمان واحد ، فى أعمال كثيرة 9 تعم أبواب الجنة .

(النشأة الآخرة والنشأة الدنيا)

- (١٥) ومن هنا ، أيضا ، تعرف النشأة الآخرة . فكما لا تشبه الجنة 12 الدنيا فى أحوالها كلها وإن اجتمعت فى الأسماء ، كذلك نشأة الإنسان فى الآخرة لا تشبه نشأة الدنيا وإن اجتمعت فى الأسماء والصورة الشخصية .

1 الزمن G K : الزمان B || 1-2 كثيرة ... يده فى . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 3-4 زمان ... وترك ... (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 4 فيؤجر G : فيؤجر K (مهمل) B || الزمن K (مهمل) G : الزمان B || وجوه فيفضل . (مهمل فى K) || 5-6 ولذلك ... الجنة . (كذلك) || 6 أن يدخل ... شاء K (مهمل) G : - B || 6 قال ... بكر . (مهمل فى K) || يا رسول الله G : يرسل الله K B || 7 أن يدخل ... الأبواب . (مهمل والمهزة ساقطة فى K) || 8 أرجو ... بكر . (كذلك) || 8-10 فأراد أبو بكر ... أبواب الجنة K (مهمل بمض الحروف المعجمة والمهزة ساقطة) G : - B || 12 ومن هنا أيضا K (مهمل) G : ومن هذا الحديث B || النشأة G : النشأة K (مهمل) B || الآخرة K (التاء مهمل) G : الأخرى B || 12-14 فكما لا تشبه ... والصورة : الشخصية K (بإهمال بمض الحروف المعجمة وسقط الهزة) G : - B

فإن الروحانية على نشأة الآخرة أغلب من الحسية. وقد ذقناه في هذه الدار الدنيا مع كثافة هذه النشأة: فيكون الإنسان، بعينه، في أماكن كثيرة. وأما عامة الناس فيدركون ذلك في المنام [F. 5^b]. 3

(رؤيا ابن عربي الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب)

(١٦) ولقد رأيت رؤيا لنفسى في هذا النوع، وأخذتها بُشْرَى من الله، فإنها مطابقة لحديث نبوى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حين ضرب لنا مَثلَه في الأنبياء - عليهم السلام - . فقال - صلى الله عليه وسلم - : « تَنبِئُ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى حَائِطًا فَأَكْمَلَهُ إِلَّا لَبِنَةً وَاحِدَةً فَكُنْتُ ، أَنَا ، تِلْكَ اللَّبِنَةُ : فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا وَنْبِيَّ . » - فَشَبَّهَ النَّبُوَّةَ بِالْحَائِطِ ، وَالْأَنْبِيَاءَ بِاللَّبَنِ الَّتِي قَامَ بِهَا هَذَا الْحَائِطُ . وَهُوَ تَشْبِيهِ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ . فَإِنَّ مُسَمَّى الْحَائِطِ هَذَا ، الْمَشَارَإِلِيهِ ، لَمْ يَصِحَّ ظُهُورُهُ إِلَّا بِاللَّبَنِ . فَكَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاتَمَ النَّبِيِّينَ . 6 9 12

(١٧) فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة . أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة ، ولبنة

1 فإن : K (مهملة) C : وأن B || الروحانية . (مطموسة في B) || على نشأة الآخرة K
 2 (مهملة والهمزة ساقطة) C : عليها B || من الحسية K (مهملة) C : من الجسمية B ||
 الدنيا K : - B || هذه CB : هاذ K || النشأة CB : النشأة K || فيكون ...
 أماكن . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3 عامة K (التاء مهملة) C : - B ||
 5 ولقد رأيت . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || رؤيا C : رؤيا B K || 5-6
 وأخذتها ... لحديث نبوى . (مهملة في K) || 7 لنا . (مطموسة في B) || الأنبياء C :
 الانبياء K : الانبياء B || عليهم السلام C K : B || صلى ... وسلم C K : - B ||
 حائطاً C : حائطاً K (الياء مهملة) B || فأكله : فأكله . || 10 بها C K : به B ||
 الحائط C : الحائط K (الياء مهملة) B || 12 صلى ... وسلم C K : - B || 13
 بمكة ... وتسعين . (مهملة في K) || وخمسة مائة : وخمسة مائة K : وخمس مائة B :
 وخمسة C || 14 النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || الكعبة K : C كأن
 الكعبة B

- ذهب . وقد كملت بالبناء وما بقى فيها شئ^١ . وأنا أنظر إليها وإلى حسننها .
فالتفت^٢ إلى الوجه الذى بين الركن اليماني والركن الشامي (الذى)
هو (أى ذلك الوجه) إلى الركن الشامي أقرب (فوجدت^٣) موضع^٤
لبنتين ، لبنة فضة ولبنة ذهب ، - ينقص من الحائط فى الصفيين :
فى الصف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفى الصف الذى يليه ينقص لبنة
فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت فى موضع تلك اللبتين . فكنت ، أنا ،
عين تلك اللبتين . وكمل [F. 6^a] الحائط . ولم يبق فى الكعبة شئ^٥
ينقص . وأنا واقف أنظر : وأعلم أنى واقف ، وأعلم أنى عين تينك اللبتين -
لا أشك فى ذلك - وأنها عين ذاتى ! واستقيظت فشكرت الله - تعالى - .
(١٨) وقلت متأولاً : إني فى الاتباع ، فى صنفى ، كرسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فى الأنبياء - عليهم السلام - . وعسى أن أكون ممن ختم
الله الولاية بى ، « وما ذلك على الله بعزيز » . وذكرت حديث النبى - صلى الله

١ بالبناء : C : بالبنا K - : B || شئ : شئ K : شئ B || 2 فالتفت .. اليماني .
(مهمله فى K) || 3 والركن الشامى : B : والشامى K || 4 ينقص من الحائط K (مهمله)
والهمزة ساقطة) C : - || 5 فى الصف . (مهمله فى K) || ينقص K : C : نقص
B || لبنة ذهب K (مهمله) : C : لبنة من ذهب B || يليه K (مهمله) : C : تحته B ||
ينقص K (مهمله) : C : - || 6 لبنة فضة K (مهمله) : C : لبنة من فضة B || 6 فرأيت
C B : فرأيت K (بإهمال الفاء والياء) || نفسى . (مطموسة فى B) || فى موضع .
(مهمله فى K) || تلك K : C : - B || اللبتين . (مهمله فى K) || فكنت ، أنا ...
شئ . ينقص K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) : C : الفضة والذهب فكمل
ولم يبق فيه شئ B || 8 واقف K (مهمله) : C : - B || أنظر . (مهمله فى
K) : + إليه B || . (مطموسة فى B) || تينك K : C : تلك B || وفى ذلك K
(مهمله) : C : فيهما B وأنها || K (مهمله والهمزة ساقطة) : C : أنها B || عين
ذاتى . + لا غيرى B || واستيقظت K : C : فاستيقظت B || الله . (مطموسة فى
B) || تعالى : C : تمل B || 10 - 12 متأولاً إني ... الله بعزيز K (معظم الحروف
المعجمة فى هذه الجملة مهمله والهمزة ساقطة) : C : بشرى إن شاء الله بختم الولاية B || وما ذلك ...
بعزيز : آية ١٧ من سورة فاطر (٣٥)

عليه وسلّم - في ضربه المثل (أى مثل النبوة) بالحائط ، وأنه كان تلك
اللبينة . فقصصت رؤياى على بعض علماء هذا الشأن بمكة ، من أهل تَوَزَّر ،
فأخبرنى في تأويلها بما وقع لى ، وما سميت له الرأى مَنْ هو ؟ فالله أسأل
أن يتمها على بكرهه ! فإن الاختصاص الإلهى لا يقبل التحجير ، ولا الموازنة ،
ولا العمل ؛ وأن ذلك من فضل الله « يختص برحمته من يشاء » ، والله
[ذو الفضل العظيم] . 6

(جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها)

(١٩) وأعلم أن جنّة الأعمال مائة درجة لا غير ، كما أن النار مائة
درك . غير أن كل درجة تنقسم إلى منازل . فلنذكر من منازلها ما يكون لهذه
الأمة المحمدية ، وما تفضل به على سائر الأمم ، « فإنها خير أمة أخرجت
للناس » ، بشهادة الحق فى القرآن وتعريفه . وهذه المائة درجة (هى)
فى كل جنّة من الثمان الجنّات [F. 6^b] وصورتها : جنّة فى جنّة . 12

1 فى ضربه المثل GK : - B || بالحائط K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : فى الحائط B ||
2 فقصصت رؤياى (رؤياى K) K (مهملة) : فقصصتها B || علماء C : علماء K : علماء B || الشأن
C : الشأن BK || من أهل تَوَزَّر C K : - B || 3 فى تأويلها K (مهملة والهمزة ساقطة)
C : - B || بما وقع K C : بالذى وقع B || الرأى C : الرأى B : الرأى K || من هو K
C : - B || أسأل C : أسأل B : أسأل K || 4 يتمها C K : يتمها B || يكرمه C K :
بمنه وكرمه B || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C || التحجير . (مهملة فى K) ||
5 وان C K : وإنما B || من فضل K C : فضل B || 5 - 6 يختص ... العظيم : آية
٧٤ من سورة آل عمران (3) || 5 يختص برحمته K (مهملة) : C يؤتية B || يشاء C :
يشاء K : يشاء B || 8 الأعمال . (مطموسة فى B) || مائة C : مائة K (مهملة) : مائة
B || 9 من ... (مطموسة فى B) || 10 وما تفضل به K (مهملة) C : وما يفضلون بها
B || سائر C : سائر B K || 10 - 11 خير ... للناس : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة
آل عمران (٣) || فإنها خير ... وتعريفه K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : -
B || 11 القرآن C : القرآن K : - B || وهذه B C : وهذه K || المائة C : المائة K :
المائة B || 12 فى كل . (مطموسة فى B) الجنّات . (مطموسة فى K) . || وصورتها ...
جنّة . (مهملة فى K)

(٢٠) وأعلىها جنة عدن . وهى قصبة الجنة . فيها الكثيب الذى يكون اجتماع الناس فيه لرؤية الحق - تعالى - . وهى أعلى الجنة فى الجنات . هى ، فى الجنات ، بمنزلة دار الملك . يدور عليها ثمانية أسوار ، بين كل سورين 3 جنة . فالتى تلى جنة عدن إنما هى جنة الفردوس . وهى أوسط الجنات التى دون جنة عدن ، وأفضلها . ثم جنة الخلد . ثم جنة النعيم . ثم جنة المأوى . ثم دار السلام . ثم دار المقامة . 6

(٢١) وأما « الوسيلة » فهى أعلى درجة فى جنة عدن . وهى ارسل الله - صلى الله عليه وسلم - . حصلت له بدعاء أمته . ففعل ذلك الحق - سبحانه - حكمة أخفها . فإننا ، بسببه ، نلنا السعادة من الله ، وبه 9 « كنا خير أمة أخرجت للناس » ، وبه ختم الله بنا الأمم كما « ختم به النبيين . » وهو - صلى الله عليه وسلم - بشسر ، كما « أمر أن يقول » . ولنا وجه خاص إلى الله - عز وجل - نناجيه منه ، ويناجينا . وهكذا كل مخلوق 12 له وجه خاص إلى ربه . فأمرنا ، عن أمر الله ، أن ندعو له بالوسيلة ، حتى

I فيها K (مهملة) C : وفيها B || الكثيب . (مهملة فى K ، مطموسة فى B)
1 - 2 يكون اجتماع ... الحق تعالى K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : تقع فيه الرمية B || 2 لرؤية C : لرمية K (بإبدال الياء والتاء) : الرمية 8 || تعالى C : تمل K : -
B || 2 - 3 هى فى .. دار الملك K (مهملة) C : - B || 3 ثمانية أسوار K (مهملة) C :
سبعة أسوار B || 4 جنة . (مطموسة فى B) || جنة عدن . + من الجنات B || إنما
هى K C : - B || 5 ثم جنة . (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || 6 المأوى B
C : المأوى K || 7 أعلى درجة . (مهملة فى K) : + فى أعلى جنة B || فى جنة
عدن K (مهملة) C : وهى جنة عدن : + فإنها أعلى الجنات B || 8 حصلت له K C : -
B || بدعاء C : بدعاء B K (مطموسة جزئياً فى B) || 9 فإننا : فإننا C K : فإنه
B || 9 - 10 وبه كنا ... به النبيين K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 11 كما
أمر ... أن يقول K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 12 عز وجل K C :
تمل B || نناجيه ... ويناجينا K (مهملة) C : منه يناجينا B || 12 - 13 وهكذا ...
إلى ربه K (مهملة) C : - B || 12 وهكذا C : وهما كذا B || 13 فأمرنا .
مهملة والهمزة ساقطة فى K)

ينزل فيها ، وينالها بدعاء أمته . فأنفهم هذا الفضل العظيم ! وهذا من باب
الغيرة الإلهية ، إن فهمت . فلقد كرم الله هذا النبي وهذه الأمة .

3 (٢٢) فتحوى درجات الجنة من الدرّج فيها على خمسة [F. 7^a]

آلاف درّج ومائة درج وخمسة أدراج لا غير . وقد تزيد على هذا العدد
بلا شك . ولكن ذكرنا منها ما اتفق عليه أهل الكشف ، مما يجرى مجرى
6 الأنواع من الأجناس .

(اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وأمته في الجنة)

9 (٢٣) والذي اختصت به هذه الأمة المحمدية على سائر الأمم ، من هذه
الأدراج ، اثنا عشر درّجاً لا غير ؛ لا يشاركها فيها أحد من الأمم . كما فضل

12 - صلى الله عليه وسلم - غيره من الرسل ، في الآخرة ، بالوسيلة وفتح باب
الشفاعة ، وفي الدنيا « بِسِتْ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلَهُ » كما ورد في الحديث
الصحيح ، من حديث مسلم بن الحجاج . فذكر منها : عموم رسالته ، وتحليل

1 ينزل . (مغموسة في B) || وينالها K (الياء مبهمة) G : - B باعاء C K : بدعاء .
B || فأنفهم ... العظيم . (مبهمة في K) || 1 - وهذا ... اذفة مت K (معظم الحروف المعجمة
مبهمة) C : - B || 2 فلقد كرم C K : أنى كرم F || الله . + به B || 3 الجنة
... (مغموسة في B) || الدرّج فيها . (مبهمة في K) || 4 آلاف C : K || 5 ...
... أدراج . (مبهمة والهمزة ساقطة في K) || وقد ... هذا . (مبهمة في K) || 5 ولكن
C B : ولاكن K || منها C K : - B || ما اتفق عليه أهل الكشف K (مبهمة) C : ماوقع
عليه الاتفاق من أهل الكشف B (يلاحظ في أصل K بداية كتابة الشيخ « ما وقع » ثم تصحيحها :
« ما اتفق » كما هي الرواية الثانية) || 5 - 6 مما يجرى ... الأجناس C K : - B || 8
اختصت به . (مبهمة في K) || هذه C B : هاذ K || الامة ... سائر . (مبهمة والهمزة
ساقطة في K) || المحمدية K (بإهمال الياء والتاء) G : - B : + من هذه الادراج B ||
8 - 9 من ... الادراج C K : - B || 9 لا يشاركها K (الياء مبهمة) C : لا يشاركنا
B || 10 في الآخرة C K : - B || 10 - 11 بالوسيلة ... وفي الدنيا K (معظم الحروف
المعجمة مبهمة) C : - B || 12 - 13 في الحديث ... بن الحجاج K (بعض الحروف
المعجمة مبهمة) C : كما ورد في صحيح مسلم B

الغنائم ، والنصر بالرعب ، وجُعِلَتْ له الأرض كلها مسجداً ، وجُعِلَتْ تربتها له طهوراً ، وأُعْطِيَ مفاتيح خزائن الأرض .

3 (أصناف أهل الجنة الأربعة)

- (٢٤) ثم اعلم أن أهل الجنة أربعة أصناف . الرسل ، وهم الأنبياء . -
والأولياء ، وهم أتباع الرسل على بصيرة وبينة من ربهم . - والمؤمنون ،
6 وهم المصدقون بهم - عليهم السلام . والعلماء بتوحيد الله أنه لا إله إلا هو ،
من حيث الأدلة العقلية . قال الله - تعالى - : ﴿ تَسْهَدُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَلَمْ يَلِكْهُ وَأَلُوْا الْعِلْمُ ﴾ وهؤلاء هم الذين أريد به العلماء . وفيهم يقول الله -
تعالى - : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ . 9

(الطريق الموصلة إلى العلم بالله)

- (٢٥) والطريق الموصلة [F. 7^a] إلى العلم بالله ، طريقان لا ثالث
لهما ؛ ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد فى توحيده . - 12

1 الغنائم C : الغنائم B K || كلها C K : B - || وجعلت ... له C K : وتربتها B ||
4 ثم اعلم ... أصناف . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الأنبياء C (الهمزة الأولى
ساقطة) : الأنبياء K (باهمال الياء) : الانبياء B || 5 الأولياء : والاوليا K : والاولياء
B : والاولياء C || الرسل . . (مطموسة فى B) || بصيرة ... ربهم K (مهمله) C :
بصيرة من ربهم وبينه B || والمؤمنون C B : والمؤمنون K || 6 عليهم السلام K (الياء
مهمله) C : صلى الله عليهم B || والعلماء C : والعلماء B : والعلماء K || أنه ... إلا هو
K (الهمزة ساقطة) C : B - || لا إله : لا إله K : لا إله C : B - || 7 من حيث
. . (مطموسة فى B) 7-8 شهد ... العلم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || الله C K : -
B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || شهد ... (الشين مهمله فى K) || إله :
إله K : اله C B || 8 والملائكة C : والملائكة K (باهمال الياء والتاء) : والملائكة
B || وهؤلاء C : وهؤلاء K : هؤلاء B || بالعلماء . . (مطموسة فى B) || 8-9 وفيهم
... تعالى K (مهمله) C : وقال تعالى B || 9 تعالى C : تعالى K B || 9 يرفع ...
درجات : آية ١١ ، سورة المجادلة (٥٨) || يرفع ... أوتوا . . (مهمله تماما فى K والهمزة
ساقطة) || 11 والطريق K (مهمله تماما) C : والطريق B || بالله C K : بتوحيد الله
B || طريقان ... ثالث . . (مهمله فى K) || 12 هذين C B : هاذين K (باهمال الياء
والنون) || الطريقين فهو . . (مهمله فى K) || فى توحيده . . + لاحد الموحدين B

- الطريق الواحدة ، طريق الكشف . وهو علم ضرورى ، يحصل عند الكشف ،
يجده الإنسان فى نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ،
ولا يعرف لذلك دليلاً يستند إليه سوى ما يجده فى نفسه — إلا بعضهم فإنه 3
قال : « يُعْطَى الدليل والمدلول فى كشفه ، فإنه مالا يُعْرَفُ إلا بالدليل فلا بُدَّ أن
يُكْشَفَ له عن الدليل . » وكان يقول هذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتّانى ،
بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . وأخبر عن حاله . وصدق . وأخطأ فى أن الأمر 6
لا يكون إلا كذلك ، فإن غيره يجد ذلك فى نفسه ذوقاً من غير أن يُكْشَفَ له
عن الدليل . — وإما أن يحصل له عن تجلٍ إلهى يحصل له ، وهم الرسل
والأنبياء وبعض الأولياء . 9

- (٢٦) والطريق الثانى ، طريق الفكر والاستدلال بالبرهان العقلى .
وهذا الطريق (هو) دون الطريق الأول ، فإن صاحب النظر فى الدليل
قد تدخل عليه الشبهة القادحة فى دليله ، فيتكلف الكشف عنها ، 12
والبحث على وجه الحق فى الأمر المطلوب . — وما ثمّ طريق ثالث

1 الطريق الواحدة طريق . (مهمل فى K) || وهو علم ... عند الكشف K (مهمل)
C : وهو علم ضرورى B || 2 لا يقبل . (مطموسة فى B) || ولا يقدر
... دفعه K (مهمل) C : B — || 3 — 7 إلا بعضهم ... من غير أن K (معظم
الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B — || 3 إلا بعضهم K : إلا أن بعضهم
C : B — || 4 فإنه قال K (الهمزة ساقطة) : قال C : B — || 6 وأخطأ C : وأخطأ
K : B — || 7 — 8 يكشف ... الدليل K (مهمل) C : B — || وإما أن يحصل ... تجلٍ K
C : وأما عن بصيرة من تجلٍ B || 8 : إلهى : الإلهى BK (مطموسة جزئياً فى B) || يحصل
. (الياء مهمل فى K) || 9 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهمل) : والأنبياء B ||
وبعض الأولياء (الأولياء K) K C : والأولياء B (نون مقلوبة فى أصل K علامة الانتقال
إلى بحث جديد) || 10 والطريق الثانى K (مهمل) C : والطريق الثانية B || طريق الفكر
... (مهمل فى K) || والاستدلال بالبرهان K (مهمل) C : والبرهان B || 11 — 13
وهذا الطريق ... الأمر المطلوب K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : —
B || 13 على وجه K : عن وجه C : B — || طريق ثالث K (مهمل) C : طريق آخر
B : + وهذه الطريقة دون الطريقة الأولى فإن صاحب الفكر قد تدخل عليه شبه القادحة فى دليله
فيتكلف الكشف عنها والبحث على وجه الحق فى الأمر المطلوب B (يلاحظ أن هذه الزيادة هى
عينها فى أصل K ولكن بتقديم وتأخير)

(٢٧) فهؤلاء هم أولو العلم ، الذين شهدوا بتوحيد الله . ولفحول هذه الطبقة من العلماء بتوحيد الله دلالةً ونظراً ، [F. 8^a] زيادةً علمٍ على³ التوحيد ، بتوحيد الذات بآدلةٍ قطعية لا يُعْطَاها كلُّ أهل الكشف ، 3 بل بعضهم قد يعطاها .

(مقامات أصحاب الجنة فى الجنة)

(٢٨) وهؤلاء الأربع الطوائف ، يتميَّزون فى جنّات عدن ، عند 6 روية الحق فى « الكتيب الأبيض » . وهم فيه على أربعة مقامات . طائفة منهم ، أصحاب منابر ، وهى الطبقة العليا : الرسل والأنبياء . والطائفة الثانية هم الأولياء ، ورثة الأنبياء قولاً 9 وعملاً وحالاً . وهم على بيعة من ربهم . وهم أصحاب الأسرة والعرش . - والطبقة الثالثة (هم) العلماء بالله من طريق النظر البرهاني العقلي . وهم أصحاب الكرامى . - والطبقة الرابعة 12

1 فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء 8 || أولو العلم C : أولو العلم K B || الذين شهدوا . (مهملات فى K) || 2 ونظراً B K : ونظراً C || 2 - 3 على التوحيد C K : التوحيد B || 6 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهذه B || الطوائف C : الطوائف K (الياء مهملات) B || رؤية K (الياء مهملات) C رؤية B || 7 فى الكتيب C K : بالكتيب B || أربعة C K : أربع B || 8 طائفة C : طائفة K (مهملات) B || الطبقة . (مطبوعة فى B) || 9 هم C K : هم B || ورثة C K : وهم ورثة B || 9 - 10 قولاً ... وحالاً C K : - B || 10 وهم ... ربهم : اشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) وآية ١٤ من سورة محمد (٦) وهم C K : الذين هم B || والعرش . + وهى الطبقة الثانية B || 11 والطبقة C K : والطائفة B || من طريق C K : من حيث B || 12 العقل C K : - B || والطبقة K (مهملات) C : والطائفة B

وهم المؤمنون المقلدون في توحيدهم ؛ ولهم المراتب . وهم ، في الحشر ،
مقدمون على أصحاب النظر العقلي . وهم ، في « الكتيب الأبيض » ،
عند النظر ، يتقدمون على المقلدين .

3

(تجلى الله لعباده في الزور العام)

(٢٩) فإذا أراد الله أن يتجلى لعباده في « الزور العام » ، نادى منادى
الحق في الجنات كلها : « يا أهل الجنان ! حتى على المنّة العظمى ،
والمكانة الزلّفى ، والمنظر الأعلى ! هلمّوا إلى زيارة ربكم في جنة عدن ! »
فيبادرون إلى جنة عدن ، فيدخلونها . وكل طائفة قد عرفت مرتبتها ومنزلتها .
فيجلسون .

6

9

(٣٠) ثم يؤمر بالموائد . [F^{8b}] فتُنصّب بين أيديهم موائد
اختصاص ما رأوا مثلها ، ولا تخيلوه في حياتهم ، ولا في جنّاتهم - جنّات
الأعمال . وكذلك الطعام : ما ذاقوا مثله في منازلهم . وكذلك ما تناولوه
من الشراب . - فإذا فرغوا من ذلك ، خلعت عليهم من الخلع مالم يلبسوا

12

1 في توحيدهم . (مهمل في K) || المراتب . (مملوسة في B) || 1 - 3 وهم في ...
المقلدين K (مهمل بضم الحروف المعجمة C : B || 2 - 3 وهم ... المقلدين : أصحاب
النظر العقل هم متقدمون ومتأخرون على المؤمنين المقلدين : متقدمون عليهم في « الكتيب » عند
« الرؤية » . ومتأخرون عنهم في « الحشر » عند البعث || 2 - 5 على ... أراد (في أصل K
فوق حرف اللام من كلمة « على » والألف من « أراد » يوجد بقلم الأصل عدد ٣) || 5 يتجلى
... (مهمل في K) || الزور . + لعله من الزيارة K (على الهامش بقلم جديد) ||
6 يا أهل الجنان C K : يا أهل الجنات B || 7 والمنظر الأعلى K (الهزرة ساقطة)
C : والمنظر الأعلى B || زيارة ... عدن . (مهمل في K) || 8 فيبادرون إلى ...
(مهمل في K . مملوسة في B) طائفة C : طائفته K (بإهمال الياء والتاء) : طائفة B ||
10 ثم يؤمر K (الياء مهمل) C : فيؤمر B || بالموائد K (مملوسة) C : بالموائد
B || فتُنصّب ... موائد (مواد B) ... (مهمل في K) || 11 ما رأوا C B :
ما رأوا K || 11 - 12 ولا تخيلوه في حياتهم ... في منازلهم K (بإهمال بضم الحروف لمعجمة)
C : في جنّاتهم وطعام ما ذاقوا مثله في منازلهم B || 12 ما تناولوه . (التاء مهمل في K)

مثلها فيما تقدم. ومصداق ذلك ، قوله - صلى الله عليه وسلم - فى الجنة :
« فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ! » -
3 فإذا فرغوا من ذلك ، قاموا إلى « كتيب من المسك الأبيض » . فأخذوا
منازلهم فيه على قدر علمهم بالله ، لا على قدر عملهم . فإن العمل مخصوص
بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن !

6 (٣١) فبيناهم على ذلك ، إذا بنور قد بهرهم ! فيخرون سُجَّدًا .
فيسرى ذلك النور فى أبصارهم ظاهراً ، وفى بصائرهم باطناً ، وفى أجزاء
أبدانهم كلها ، وفى لطائف نفوسهم . فيرجع كل شخص منهم عيناً
كله ، وسمعاً كله . فيرى بذاته كلها ، لا تقيده الجهات ؛ ويسمع
بذاته كلها ، كما سمع موسى كلام ربه من جميع الجهات وجميع أعضائه .
فهذا (ما) يُعطيهام ذلك النور . فيه يُطبقون المشاهدة والرؤية ، وهى أتم
12 من المشاهدة .

1 فيما تقدم ... فى الجنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : ولا عاينوه ولا خطر ببالم
وهو قوله عليه السلام B || 2 رأت C B : رات K || خطر ، قلب . (مهملة
فى K) || 3 قاموا . (مطموسة فى B) || كتيب K (مهملة) C : الكتيب B ||
المسك K C : مسك B || الأبيض K (مهملة والهمزة ساقطة) C : ابيض B ||
فأخذوا K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : واخذوا B || 4 عملهم C K : العمل B ||
فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || 5 لا بمشاهدة .
(الثاء مهملة فى K) || الرحمن C : الرحمان BK || 7 فيسرى . (مطموسة فى B) ||
ذلك ، فى . (مهملة فى K) || 7 بصائرهم K (الهمزة ساقطة) C : بصائرهم B ||
باطناً وفى . (مهملة فى K) || أجزاء C K : أجزاء B || 8 وفى لطائف K (مهملة تماماً
والهمزة ساقطة) C : وفى لطائف B || نفوسهم . (مطموسة فى B) || 9 لا تقيده B
C : لا يقيده K || 9-10 ويسمع . كلها CK : B (فى أصل K : ويسمعون ، ثم صححت
بقلم الأصل وبفس السطر . . . ويسمع) || 10 كما سمع ... أعضائه K (فوق السطر ، بقلم
الأصل ولكن بخط نسخى دقيق لا اندلسى عريض) : C B . - هذا ، وانظر الآية ١٦٤ من سورة
النساء (:) والآية ١٤٣ من سورة الأعراف (v) || 11 فيه يطبقون المشاهدة K (مهملة)
Q : فيقوون على المشاهدة B || والرؤية C : والرؤية K : B || 11-12 وهى ... من
المشاهدة C K : B -

(٣٢) فيأتيتهم رسول من الله يقول لهم : « تأهبوا لرؤية ربكم - جل جلاله ! - فهذا هو يتجلى لكم . » فيتأهبون . فيتجلى الحق - جل جلاله - وبينه وبين خلقه ثلاثة حجب : حجاب العزة ، وحجاب الكبرياء ، وحجاب العظمة . فلا يستطيعون [F. 9^a] نظراً إلى تلك الحجب . فيقول الله - جل جلاله - لأعظم الحجة عنده : « ارفعوا الحجب بيني وبين عبادي حتى يروني . » فترفع الحجب . 3 6

(٣٣) فيتجلى لهم الحق - جل جلاله - خلف حجاب واحد ، في اسمه « الجميل اللطيف » ، إلى أبصارهم . وكلهم بصير واحد . فينفهق عليهم نور يسرى في ذواتهم ، فيكونون به سمعاً كلهم ، وقد أبهتتهم جمال الرب ، وأشرق ذواتهم بنور ذلك الجمال الأقدس . 9

(عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة الخمسين)

(٣٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث النقاش 12 في مواقف القيامة ، وهذا تمامه . فيقول الله - جل جلاله - : « سلام عليكم

1 فيأتيتهم C : فيأتيتهم K : ثم يأتيتهم B || لرؤية C : لرؤية B K || 2 فهذا هو . . . (مطلوسة جزئياً في B) || فيتأهبون . . . (الهمزة ساقطة في K و B) || 3 ثلاثة K (الناء مهملة) C : ثلاث B || العزة وحجاب . . . (مطلوسة جزئياً في K) || الكبرياء C : الكبرياء B : الكبرياء K || 4 نظراً ، تلك ، فيقول ، جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) || 5 الحجة . . . + جمع حاجب K (تحت كلمة الأصل بقلم جديد ، نسخي ، دقيق) || ارفعوا . . . فترفع الحجب C K (مهملة جزئياً في K) : ارفع الحجب عن عبادي حتى يروني فترفع الحجب B || 7 لهم C K : - B || الحق C K : الله B || جل جلاله K (مهملة) C : - B || 8 إلى أبصارهم . . . (مطلوسة جزئياً في B) || فينفهق . . . (الفاء الأولى مهملة في K) : + يمتلئ B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها . وانظر ما تقدم الفقرة الأولى : « وجنة . . . التي انفهقت . . . » || 10 الرب K C : الله B || 12 - 13 قال رسول . . . وهذا تمامه K (مهملة جزئياً) C : - B || 13 فيقول . . . (مهملة تماماً في K) || الله C K : - B || جل جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) : + تقدم اسناده في باب القيمة وهو حديث المواقف الخمسين B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل)

- عبادى - ومرحباً بكم ! حَيَّاكُمْ الله ! سلام عليكم من الرحمن الرحيم ،
الحى القيوم ! ﴿ طِبَّتُمْ ! فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ . طابت لكم الجنة . فَطِيبُوا
3 أنفسكم بالنعيم المقيم ، والثواب من الكريم ، والخلود الدائم . أنتم
المؤمنون الآمنون ، وأنا الله المؤمن المهمين . شققت لكم اسماً من أسمائى .
لا خوف عليكم ، ولا أنتم تحزنون . أنتم أوليائى ، وجيرائى ، وأصفيائى .
6 وخاصتى ، وأهل محبتى ، وفى دارى : سلام عليكم !
(٣٥) « يا معشر عبادى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام .
ودارى دار السلام . سأريكم وجهى ، كما سمعتم كلامى . فإذا تجليت
لكم ، وكشفت عن وجهى الحجب ، فَأَحْمَدُونِى ! وادخلوا إلى
9 دارى غير محجوبين عنى ، [F. 9^b] بسلام آمنين . فردُّوا على ،
 واجلسوا حولى ، حتى تنظروا إلى ، وترونى من قريب : فأنصحكم بشخصى ،
 وأجيزكم بجوائزى ، وأخصكم بنورى ، وأغشيكم بجمالى ، وأهب لكم
12 من ملكى ، وأفاكهكم بضحكى ، وأغلفكم ببلى ، وأشمتكم رُوحى .

1 : ومرحباً . (مطبوسة فى B) || عليكم . (الياء مهملة فى K) || الرحمن B C :
الرحمان K || الرحيم . (الياء مهملة فى K) || 2 طِبَّتُمْ ... خالدين : آية ٧٣ من سورة
الزمر (٣٩) || فادخلوها خالدين . (مهملة جزئياً فى K) || الجنة . (مطبوسة فى B)
|| 3 الكريم . (الياء مهملة فى K) || الدائم : الدائم K (الياء مهملة) B || 4 المؤمنون
 . (النون الأولى مهملة فى K) || الآمنون G K : الآمنون B || الله . (مطبوسة فى B)
|| المهمين ... (الياء مهملة فى K) || أسمائى : اسمائى B K || 5 أوليائى K (الهمزة ثابتة
تحت كرسى الياء لا فوقه) G : أوليائى B || واصفيائى K (الهمزة ثابتة تحت كرسى الياء لا فوقه)
G : واصفيائى B || 6 - 7 عليكم يامعشر . (مهملة جزئياً فى K) || 8 سأريكم : سأريكم .
 . (الياء مهملة فى K) || 9 الحجب . (مطبوسة فى B) || محجوبين . (مطبوسة جزئياً
فى K) || 11 حتى . (مطبوسة فى B) || تنظروا . (مهملة فى K) || 12 بجوائزى
G : بجوائزى B K || وأهب . (مطبوسة فى B) || وأغلفكم . (مطبوسة فى B
وفى الهامش بقلم الاصل : أغلفكم أى أداعبكم) || 13 رُوحى ... (بفتح فسكون هكذا ضبطت
الكلمة فى أصل K و B)

- (٣٦) «أنا ربكم الذى كنتم تعبدونى ولم ترونى، وتعجبونى، وتخافونى . وعزنى وجلالى ، وعلوى وكبريائى ، وبهائى وسنائى ! إني عنكم راضٍ . وأحبكم . وأحب ماتحبون . ولكم عندى ما تشتهى أنفسكم ، وتلدُّ أعينكم . ولكم عندى ماتلدُّون ، وماشئتم . وكلُّ ما شئتم أشاء . فاسألونى . ولا تحتشموا ، ولا تستحيوا . ولا تستوحشوا . وإني أنا الله ، الجواد ، الملى ، الوفى ، الصادق !
- (٣٧) « وهذه دارى قد أسكنتكموها . وجنتى وقد أبحتكموها . ونفسى قد أريتكموها . وهذه يدى - ذات الندى والظل - ميسوطة ، ممتدة عليكم ، لا أقبضها عنكم . وأنا أنظر إليكم ، لا أصرف بصرى عنكم . فاسألونى ما شئتم واشتهيتم . فقد آتستكم بنفسى . وأنا لكم جليس وأنيس . فلا حاجة ، ولا فاقة بعد هذا ، ولا بؤس ، ولا مسكنة ، ولا ضعف ، ولا هرم ، ولا سخط ، ولا حرج ، ولا تحويل : أبداً ، سرمداً !
- (٣٨) « نعيمكم نعيم الأبد . وأنتم الآمنون ، المقيمون ، الماكثون ، المكرمون ، المنعمون . وأنتم السادة الأشراف ، الذين أطمعتمونى ، واجتنبتم محارمى [F. 10^a] . فارفعوا إلى حوائجكم أفضها لكم ، وكرامة ونعمة ! »

1 وتحبونى . (مطبوسة جزئياً فى B || 2 وعزنى C K : فوعزنى B || وكبريائى C : وكبريائى B : وكبريائى K || وبهائى C K : وبهائى B || وسنائى C K (الهزمة تحت كرمى الياء فى أصل K) : وسنائى B || 3 ماتحبون . (مطبوسة جزئياً فى B) || 4 وماشئتم . (نقطتان تحت كرمى الهزمة فى أصل B) || ولكم ... ما تدعون : إشارة وينصرف إلى آية ٣١ من سورة فصلت (٤١) || أشاء C : أشاء B (مطبوسة جزئياً) || فاسألونى C : فاسألونى K : فسلونى B || 5 ولا تستحيوا . (مهمله جزئياً فى K) || 6 وهذه C B : وهاذة K || 7 والظل B : والظل C K (فى أصل K : «والطول» ثم شطب عليها وكتب بعدها ... «والظل») || 8 اليكم ... (مهمله فى K) || فاسألونى C : فاسألونى K : فسلونى B || 9 ما شئتم . (الهزمة ساقطة فى K وتحتها نقطتان فى B) || آتستكم C : آتستكم B K || جليس . (الياء مهمله فى K) || 10 ولا بؤس C K : ولا بؤس B || ولا مسكنة . (مهمله جزئياً فى B) || ولا ضعف . (الفاء مهمله فى K) || 11 ولا تحويل أبداً . (مهمله فى K) || 12 الآمنون C K : الامنون B || المقيمون الماكثون . (مهمله فى K) || 13 السادة K (مطبوسة) C : - B || الأشراف . (مطبوسة فى B) || الذين . (مهمله فى K) || 14 فارفعوا . (مطبوسة فى B) || حوائجكم C : حوائجكم K (مهمله)

- (٣٩) قال : « فيقولون : ربنا ! ما كان هذا أَلَمْنَا ولا أُمْنِيَّتَنَا .
ولكن حاجتنا إليك النظر إلى وجهك الكريم أبداً ، أبداً - ورضى نفسك
عنا . فيقول لهم العلى الأعلى ، مالك الملك ، السخى الكريم - تبارك 3
وتعالى - : فهذا وجهى بارز لكم أبداً ، سرمداً فانظروا إليه . وأبشروا
فإن نفسى عنكم راضية . فتمتعوا . وقوموا إلى أزواجكم فعانقوا وانكحوا .
وإلى ولائدكم ففاكهوا . وإلى غرفكم فادخلوا . وإلى بساتينكم فتنزهوا . 6
وإلى دوابكم فاركبوا . وإلى فرشكم فاتكثوا . وإلى جواريككم وسراريكم ،
فى الجنان ، فاستأنسوا . وإلى هداياكم من ربكم فاقبلوا . وإلى كسوتكم
فالبسوا . وإلى مجالسكم فتحدثوا . 9

- (٤٠) « ثم قيلوا قائلة (= قيلولة) لا نوم فيها ولا غائلة : فى ظل
ظليل ، وأمن مقييل ، ومجاورة الجليل . ثم روجوا إلى نهر الكوثر ، والكافور ،
والماء المصهر ، والتسليم ، والسلسبيل ، والزنجبيل . فاغتسلوا . وتنعموا . 12

1 قال ... ربنا . (مهملة فى K) || ولكن B C . ولاكن K || 2 حاجتنا . (مطموسة
فى B) || وجهك الكريم . (مهملة فى K) || ابدأ ابدأ K (مهملة) C : - B || ورضى
K C : ورضا B || فيقول . (مهملة فى K) || 3 الكريم . (مطموسة فى B) || تبارك
.. (مهملة فى K) || وتعالى C : وتعالى K (مهملة) B || فهذا . (الفاء مهملة فى K) ||
4 ابدأ . (الباء مهملة فى K) || فانظروا . (مهملة فى K) 4-5 || وأبشروا فإن . (مهملة
فى K والهمزة ساقطة) || 5 عنكم . (النون مهملة فى K) || فتمتعوا ... (مهملة فى K ومطموسة
فى B) || 6 ولائدكم C : ولائدكم B K || ففاكهوا . (مهملة فى K) || فادخلوا .
(كذلك) || فتنزهوا . (بإهمال الفاء فى K) || 7 فاركبوا . (كذلك) || فاتكثوا K
(الفاء مهملة) C : فاتكثوا B || 7-8 جواريككم ... الجنان . (مهملة جزئياً فى K) ||
8 فاستأنسوا . (مهملة فى K والهمزة ساقطة فى K وB) || هداياكم . (مهملة فى K ،
مطموسة فى B) || 9 فالبسوا ... فتحدثوا . (مهملة جزئياً فى K) || 10 ثم قيلوا .
(مهملة تماماً فى K) || قائلة C : قائلة K (مهملة تماماً) B || غائلة C : غائلة K
(مهملة) B (مطموسة) || 11 مقييل . (القاف مهملة فى K) || الجليل ثم . (مهملة تماماً
فى K) || 12 والماء C : والماء K : والماء B || والتسليم . (مهملة فى K ، مطموسة فى
B) || والزنجبيل فاغتسلوا . (مهملة فى K)

طوبى لكم وحسن مأب ! ثم روحوا فانكثوا على الرفارف الخضر ، والعبقرى
الحسان ، والفرش المرفوعة ، في ظل ممدود ، والماء المسكوب ، والفاكهة
الكثيرة ، لا مقطوعة ولا ممنوعة ١ .

(٤١) ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ ، الْيَوْمَ ، فِي سُغُلٍ فَاكِهِونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ، فِي ظِلَالٍ ، عَلَى
الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ [F. or^b] * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ . ثم تلا هذه الآية : ﴿ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ .

9 (رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات)

(٤٢) إلى هنا انتهى حديث أبي بكر النقاش الذي أسندناه في باب
« القيامة » ، قبل هذا ، في حديث المواقف . - ثم إن الحق - تعالى - ،
بعد هذا الخطاب ، يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده ، فيخرون سُجَّدًا .

1 مأب : C : ماب (الباء مهملة) : ما ب B || فانكثوا C : فانكثوا K (الفاء
مهملة) : فانكثوا B || 2 المرفوعة . : (مهملة في K) || في ظل ممدود K
(مهملة) : في الظل الممدود C : والظل الممدود B || والماء C : والماء B ||
2 - 3 والفاكهة ... ممنوعة ... (مهملة جزئياً في K) || 4 تلا C : تلى K (التاء مهملة)
B || 4 - 7 إن أصحاب .. رحيم : آيات ٥٥ - ٥٨ من سورة يس (٣٦) || 4 - 5
أصحاب الجنة في سغل . : (مهملة في K) || 5 فاكهون . : (مهملة في K ، مطبوسة في
B) || وأزواجهم ... ظلال ... (مهملة في K) || 6 الارائك متكئون C : الارائك
متكئون B (مطبوسة في K) || 6 - 7 فيها فاكهة ... رحيم ... (مهملة في K) || الآية
C B : الاية K || 7 - 8 أصحاب ... مقيلا : آية ٢٤ من سورة الفرقان (٢٥) || يومئذ
C : يومئذ B K || 8 مقيلا . : (الياء مهملة في K) (+ نون معكوسة - هـ - في K ومستديرة
في B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 إلى هنا انتهى . : (الجملة ثابتة في وسط السطر
في أصل K) || 10 - 11 الذي اسندناه ... المواقف . انظر الباب ٦٤ ، السفر الرابع . ف ف
٦١٢ - ٦٢٣ || 10 حديث ... بكر . : (مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 - 11
في ... القيامة . : (مهملة في K) || 11 قبل هذا K C : B || في حديث . : (مهملة
في K) || المواقف . : (+ نون معكوسة - هـ - في K) || تعالى C ، تلى K (التاء
مهملة) : B || 12 يرفع . : (مهملة في K ، مطبوسة في B)

فيقول لهم : « ارفعوا رؤوسكم ! فليس هذا موطن سجود . يا عبادى ، ما دعوتكم إلا لتتبعوا مشاهدتى . » فيُمسِكهم فى ذلك ما شاء الله .
 فيقول لهم : « هلبقى لكم شئ بعد هذا ؟ » فيقولون : « ياربنا ! 3
 وأى شئبقى ، وقد نجيتنا من النار ، وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ، وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟ »
 فيقول الحق - جل جلاله - : « بقى لكم ! » فيقولون : « ياربنا ، 6
 وما ذاك الذى بقى ؟ » فيقول : « دوام رضائى عنكم ، فلا أسخط عليكم أبداً . »

(٤٣) فما أحلاها من كلمة ، وما أَلذَّها من بشرى ! فبدأ - سبحانه - 9
 بالكلام خَلَقْنَا ، فقال : « كُنْ ! » فأول شئ كان لنا منه السماع . فختم
 بما به بدأ . فقال هذه المقالة . فختم بالسماع . وهو هذه البشرى . -
 ويتفاضل الناس فى رؤيته - سبحانه - ويتفاوتون فيها تفاوتاً عظيماً 12
 على قدر [F. 11^a] علمهم . فَجَنَّتْهُمْ ، وَمِنْهُمْ .

1 فيقول . (مَهْمَلَةٌ فى K) || رؤوسكم B K : رؤوسكم C || فليس ... موطن .
 (مَهْمَلَةٌ فى K) || يا عبادى . (مَهْمَلَةٌ فى K ، مَطْمُوسَةٌ فى B) || 2 لتتبعوا ... فيمسكهم
 فى . (مَهْمَلَةٌ فى K) || ما شاء C : ما شاء B : ما شاء K (الشين مَهْمَلَةٌ) || 3-4 فيقول ،
 بقى . (مَهْمَلَةٌ فى K) || 4 شئ : شئ B K : شئ C || هذا . (مَطْمُوسَةٌ فى B) ||
 فيقولون يا ربنا ... (مَهْمَلَةٌ فى K) || 4-5 بقى وقد ... وأريتنا . (مَهْمَلَةٌ جزئياً فى
 K والهمزة ساقطة) || 6 فيقول الحق . (مَهْمَلَةٌ كلياً فى K) || 7 الذى ... (مَطْمُوسَةٌ فى
 B || رضائى : رضائى K : رضائى B C || فلا ... عليكم . (مَهْمَلَةٌ فى K) ||
 9 فبدأ B (مَطْمُوسَةٌ جزئياً) C : فبدأ K || 10 فقال : كن : وردت هذه الكلمة ثمانى مرات
 فى سبع سور : ١١٧-٢ ؛ ٣-٤٧ ، ٥٩ ؛ ٦-١٧٣-١٦ ؛ ٤٠-١٨-٣٥ ؛
 ٣٦ ٪ ٨٢ ؛ ٤٠-٦٨ || فأول : فأول . (بإهمال الفاء فى K) || شئ : شئ K (الشين ،
 مَهْمَلَةٌ) : شئ B C || منه C K : B || فختم . (مَطْمُوسَةٌ فى B) || 11 هذه B
 C : هاذ K || 12 ويتفاضل K (مَهْمَلَةٌ) B : ويتفاضل C || رؤيته C : رؤيته K K (مَطْمُوسَةٌ
 فى B) || سبحانه C : سبحانه B K || ويتفاوتون ... عظيماً . (مَهْمَلَةٌ جزئياً
 فى K)

- (٤٤) ثم يقول - سبحانه - للملائكة : « رُدُّوهُم إِلَى قُصُورِهِمْ ! »
 فلا يهتدون لأمرين : لما طرأ عليهم من سكر الرؤية ، ولما زادهم من الخير
 3 في طريقهم . فلم يعرفوها . فلولا أن الملائكة تدل بهم ما عرفوا منازلهم . -
 فإذا وصلوا إلى منازلهم ، تلقاهم أهلهم ، من الحور والولدان . فيرون جميع
 ملكهم قد اكتسى بهاءً وجمالاً ونوراً من وجوههم ، أفاضوه إفاضة ذاتية
 6 على ملكهم . فيقولون لهم : « لقد زدتم نوراً وبهاءً وجمالاً ، ما تركناكم
 عليه ! » فيقول لهم أهلهم : « وكذاكم أنتم ، قد زدتم من البهاء والجمال
 ما لم يكن فيكم عند مفارقة تمكم إيانا ! » فينعم بعضهم ببعض .

9 (الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة وفي أهل النار)

- (٤٥) واعلم أن الراحة والرحمة مطلقة في الجنة كلها . وإن كانت
 الرحمة ليست بأمر وجودي ، وإنما هي عبارة عن الأمر الذي يلتذ ويتنعم
 12 به المرحوم . وذلك هو الأمر الوجودي فكل من في الجنة متنعم . وكل
 ما فيها نعيم . فحركاتهم ما فيها نصيب وأعمالهم ما فيها لغوب . إلا راحة
 النوم ما عندهم : لأنهم ما ينامون . فما عندهم من نعيم النوم شيء . ونعيم
 15 النوم هو الذي يتنعم به أهل النار خاصة . فراحة النوم ، محلها جهنم .

1 ملائكة C : ملائكته K : الملائكة B || 2 فلا يهتدون : الضمير يعود على أهل الجنة
 لا على الملائكة || طرأ C : طرأ B K || 3 يعرفوها فلولا . (مهملة في K) ||
 الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C ||
 فيرون جميع . (مهملة في K) || 5 ملكهم . (مطموسة في B) || اكتسى K
 (الفاء مهملة) B : كسى C || بهاء : بهاء K C : بهاء B || 6 لقد زدتم . (مطموسة
 في B) || وبهاء : وبهاء CK : وبهاء B || 7 وكذاكم K C : وكذاكم B || البهاء
 C : البهاء K : البهاء B || 8 ببعض . (+ فون مكوسة في K - - فون مستديرة في
 B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 مطلقة ... الجنة . (مهملة جزئياً في K) || II ليست
 K C ليس B || بأمر B بأمر K (الباء مهملة) || 12 المرحوم . (مطموسة في B) ||
 13 ما فيها . (مهملة في K) || 14 لأنهم ... ينامون . (مهملة في K والهمزة ساقطة) ||
 شيء : شيء K (السين مهملة) : شيء GB (مطموسة جزئياً في B) || 15 فراحة . (الفاء
 مهملة في K)

- (٤٦) ومن رحمة الله بأهل النار ، فى أيام عذابهم ، خمود [F. 11^b]
النار عنهم ، ثم تُسعر بعد ذلك عليهم فيخف ، بذلك ، من آلام العذاب
على قدر ما خبت النار . قال - تعالى - : ﴿ كَلَّمَا خَبِتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ - 3
وهذا يدل على أن النار محسوسة . بلا شك . فإن النار ما تنصف بهذا الوصف ،
إلا من كون قيامها بالأجسام . لأن حقيقة النار لا تقبل هذا الوصف
من حيث ذاتها ، ولا الزيادة ، ولا النقص . وإنما (الذى يقبل هذا الوصف) 6
هو الجسم المحرق بالنار ، (و) هو الذى يُسَجَّرُ بالنارية .

- (٤٧) وإن حملنا هذه الآية على الوجه الآخر ، قلنا : قوله - تعالى - :
﴿ كَلَّمَا خَبِت ﴾ = يعنى النار المسدّطة على أجسامهم ، « زدناهم » = يعنى 9
المعذبين ، « سعيراً » . فإنه لم يقل : « زدناها » . - ومعنى ذلك ، أن
العذاب ينقلب إلى بواطنهم ، وهو أشد العذاب : فإن العذاب الحسى
يشغلهم عن العذاب المعنوى . فإذا خبت النار فى ظواهرهم ، ووجدوا الراحة 12

1 رحمة B C : رحمت K || فى أيام . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || عذابهم
خمود . (مطموسة جزئياً فى K) || 2 بعد ... فيخف بذلك . (مهمل جزئياً
فى K) || 3 قال . (القاف مهمل فى K) || تعالى C : تمل B K (التاء مهمل
فى K) || كلما خبت ... سعيراً : آية ٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) || 4 يدل . + على B ||
أن : ان . (النون مهمل فى K) . || فإن . فان . || ما تنصف . (الفاء مغربية
فى K) . || بهذا الوصف . (مهمل فى K) || 5 بالأجسام لأن : بالأجسام لأن
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول || حقيقة . (مهمل جزئياً فى K) || 6
ولا الزيادة . (الباء مهمل فى K) || ولا النقص . (القاف مغربية فى K) وبالنار .
(الباء مهمل فى K) || وهو B : هو C K || 7 يسجر . (مطموسة جزئياً فى B) ||
بالنارية . (مهمل جزئياً فى K) || 8 الآية K C : الآية B || قلنا قوله . (مهمل
فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهمل) B || 9 - 10 كلما خبت ... سعيراً : آية
٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) || 9 يعنى النار . (مهمل جزئياً فى K) || على .
(مطموسة فى B) || 9 - 10 زدناهم ... المعذبين . (مهمل جزئياً فى K) || فإنه B : فإنه K
(الفاء مهمل) C || 11 فإن العذاب B : - K C || يشغلهم ... (الباء مهمل فى K) ||
12 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C

- 3 من حيث حسهم ، سلَّط الله عليهم ، في بواطنهم ، التفكير فيما كانوا قَرَّطُوا فيه من الأمور ، التي لو عملوا بها لنالوا السعادة . وَيَتَسَلَّطُ عليهم الوهم بسلطانته ، فيتوهمون عذاباً أشدَّ مما كانوا فيه . فيكون عذابهم ، بذلك التوهم في نفوسهم ، أشدَّ من حلول العذاب المقرَّون بتسلط النار المحسوسة على أجسامهم . وتلك النار التي أعطاها الوهم ، هي النار التي « تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ » . وهي التي قلنا فيها : [F.12^b]

النَّارُ نَارَانِ : نَارٌ كُلُّهَا لَهَبٌ وَنَارٌ مَعْنَى عَلَى الْأَرْوَاحِ تَطْلُعُ وَهِيَ الَّتِي مَالَهَا سَفْعٌ وَلَا لَهَبٌ لَكِنْ لَهَا أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ يَنْطَبِئُ

9 (من نعيم جنات الاختصاص)

- (٤٨) وكذلك أهل الجنة ، يعطيهم الله من الأماني والنعيم المتوهم فوق ما هم عليه . فما هو إلا أن الشخص منهم يتوهم ذلك أو يتمناه ، فيكون فيه بحسب ما يتوهمه . إن تَمَنَّاهُ معنى كان معنى ، أو تَوَهَّمَهُ حِسًّا كان محسوساً . أي ذلك كان . - وذلك النعيم من جنات الاختصاص ونعيمها .

1 عليهم في . (مهمل في K) || التفكير فيما . (كذلك) || 2 ويتسلط : وتسلط C || 3 عليهم . (الياء مهمل في K) || ما كانوا . (مطبوعة جزئياً في B) || 3 - 4 فيكون ... بذلك . (مهمل جزئياً في K) || 4 المقرَّون . (القاف مهمل في K) || 5 المحسوسة K (التاء مهمل) : المحسوس B || أجسامهم . (الجيم مهمل في K) والهمزة ساقطة فيه وفي B || النار التي . (مهمل في K) || 6 تطلع ... الأفئدة : جزء من آية ٧ ، سورة الهمزة (١٠٤) || تطلع على . (مطبوعة في K) || الأفئدة C : الأفئدة K (التاء مهمل) B || 8 لكن B C : لكن K || في . (الفاء مهمل في K) || 10 يعطيهم . (مهمل في K) || والنعيم . (الياء مهمل في K) || 11 فما ... الشخص . (مهمل في K) || منهم . (مطبوعة في B) || 11 - 12 فيكون فيه . (مهمل في K) || 13 محسوساً . (مطبوعة جزئياً في B) || كان . + أماني ان تحصل تكن أحسن المني وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا K (على الهامش بقلم الاصل ، دقيق) || ونعيمها (. مهمل في K)

وهو جزاء لما كان يتوهم هنا ويتمنى أن لو قدر وتمكن أن يكون ، ممن لا يعصى الله طرفه عين ، وأن يكون من أهل طاعته ، وأن يلحق بالصالحين من عباده . ولكن قصرت به العناية فى الدنيا . فيعطى هذا التمنى فى الجنة . 3 فيكون له ما تمناه وتوهمه . وأراحه الله فى الدنيا من تلك الأعمال الشاقة ، ولحق فى الآخرة بأصحاب تلك الأعمال فى الدرجات العلى .

(٤٩) وقد ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فى الرجل 6 الذى لا قوة له ، ولا مال له . فيرى رب المال الموفق يتصدق ، ويعطى فى فك الرقاب ، ويوسع على الناس ، ويصل الرحم ، ويبني المساجد ، ويعمل أعمالا لا يمكن أن يصل إليها [F. 12^b] إلا رب المال ؛ - ويرى ، 9 أيضا ، من هو أجلد منه على العبادات التى ليس فى قوة جسمه أن يقوم بها ، ويتمنى أنه لو كان له مثل صاحبه من المال والقوة لعمل مثل عمله . - قال - 12 صلى الله عليه وسلم - : فهما فى الأجر سواء . = ومعنى ذلك أنه يعطى فى الجنة مثل ذلك التمنى من النعيم الذى أنتجته تلك الأعمال . فيكون له

1 جزاء C K : جزاء B || B K || لمن C || ويتمنى . (مطبوسة فى B)
 || 1-2 يكون ، لا يعصى . (مهمل فى K) || 2 عين ، يكون ... (كذلك) || 4 بالصالحين . (مهمل فى K ، مطبوسة فى B) || 3 من عباده . (مهمل فى K) || ولكن B C :
 ولاكن K || 3 فى الجنة . (مهمل فى K) || 4 وتوهمه . (مطبوسة فى B) ||
 4 فى ... تلك . (مهمل فى K) 4-5 || الشاقة ... ولحق فى . (مهمل جزئياً فى K والقاف فيه مغربية) || 5 الآخرة K (التاء مهمل فى C : الآخرة) || بأصحاب C : بأصحاب B K (الباء الاولى مهمل فى K) || فى الدرجات . (مهمل فى K ومطبوسة فى B) :
 7 فيرى . (مطبوسة فى B) || يتصدق ويعطى . (مهمل فى K) || فى فك B K ||
 ويفك B || B الرقاب . (مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || 9 إليها . (مطبوسة فى K) || 9-10 ويرى أيضا . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 10 العبادات . (مطبوسة فى B) || فى ، أن يقوم . (مهمل فى K) || 10-11 بها ويتمنى . (كذلك) || 11 مثل عمله . (مطبوسة فى B) || قال . (القاف مهمل فى K) || 12 سواء B C : سوا K || 13 من النعيم . (مطبوسة فى B)

ما تَمَنَّى . وهو أقوى في اللذة والتنعيم مما لو وجدته في الجنة قبل هذا التمني .
فلما انفعّل عن تمنّيه كان النعيم به أعلى .

3 (٥٠) فمن جنّات الاختصاص ما يخلق الله له من همته وتمنيه . فهو اختصاص عن عمل معقول متوهم ، وتمنّ لم يكن له وجود ثمره في الدنيا . وهو الذي عنيينا بالاختصاص في قولنا :

6 مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ مَقْسُومَةٌ مَا بَيْنَ أَعْمَالٍ وَبَيْنَ اخْتِصَاصٍ

فِيَأْتِي أَوَّلُ الْأَلْبَابِ سَبْقًا عَلَى نُجُبٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ لَا مَنَاصُ

إِنْ « بَلَى » لَمْ تُعْطِ أَطْفَالَنَا مِنْ أَثَرِ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْخَلَاصِ

9 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُ شَرَعًا لَهُمْ فَهُوَ اخْتِصَاصٌ مَالِدِيهِ أَنْتِقَاصُ [F. 31^a]

فأردنا بـ « الاختصاص » الثاني ، مالا يكون عن تمنّ ولا توهم .

12 وأردنا بـ « الاختصاص الأول » ، مالا يكون عن تمنّ وتوهم ، الذي هو جزاء عن تمنّ وتوهم في الدنيا .

(الأمانى المذمومة)

15 (٥١) وأما الأمانى المذمومة فهي التي لا تكون لها ثمره ، ولكن صاحبها يتنعم بها في الحال . كما قيل . :

أَمَانِيٌّ إِنْ تَحْصُلَ تَكُنْ أَحْسَنَ أَلْمَنِى وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدًا

2 به أعلى . (+ نون معكوسة - هـ - في K) || 4 معقول CK : معنوى B || 5 في قولنا . .
(الفاء مهملة والقاف مغربية في K) || 6 مراتب . . (مهملة كلياً في K) || مقسومة . . (القاف مغربية في K) || بين ، وبين . . (مهملة جزئياً في K) || اختصاص . . (مطبوسة جزئياً في B) || 7 فيا . . (الفاء مهملة في K) || سبقا . . (القاف مغربية في K) || 8 الخلاص . . (مهملة في K ، مطبوسة في B) || 9 لأنه لم يك . . (مطبوسة في K) || 10 فأردنا . . (الفاء مهملة في K والهمزة ساكنة فيه وفي B) || بالاختصاص الثاني . . (مهملة جزئياً في K) || عن . . (مطبوسة في B) || 11 بالاختصاص . . (مهملة كلياً في K) || يكون عن . . (كذلك) || جزاء C : جزاء K : جزاء B || 12 في الدنيا . . (مهملة في K + نون معكوسة) || 14 لا تكون B : لا يكون C : (مهملة في K) || ولكن B C : ولاكن K || صاحبها . . (الباء مهملة في K) || 15 بها في . . (مهملة في K) || في الحال . . + وتولد حسرة في المالك B || قيل . . (مهملة في K) || 16 إن تحصل . . (النون مهملة والهمزة ساكنة في K) || رغدا . . (مطبوسة في B)

ولكن تكون حسرة فى المال . وفيها قال الله - تعالى - : ﴿ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ . وفيها يقال : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ = لأنه لا مفاضلة بين الخير والشر . 3
فما كان خير أصحاب الجنة أفضل وأحسن إلا من كونه واقعاً وجودياً
محسوساً . فهو أفضل من الخير الذى كان الكافر يتوهمه فى الدنيا ،
ويظن أنه يصل إليه بكفره ، لجهله . فلهذا قال فيه : « خير وأحسن » = 6
فأتى ببنيّة المفاضلة - وهى « أَفْعَلُ » - من كذا . فافهم هذا المعنى ! -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 ولكن ... المال K C : B || ولكن C : ولاكن K : B - || المال C : المال K :
B - || وفيها قال . (مهمله فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهمله) B || 1-2 وغرّتكم
... الله : جزء من آية ١٤ ، سورة الحديد (٥٧) || 2 حتى . (التاء مهمله فى K) || جاء C :
جا K : جاء B || وفيها يقال . (مهمله كلياً فى K) || 2-3 أصحاب ... مقيلًا : آية ٢٤ ،
سورة الفرقان (٢٥) يومئذ K (بإهمال الياء والذال) C : يومئذ B || 3 مستقراً . (مطموسة
فى B) || 4-5 وجودياً محسوساً K (الياء مهمله) C : حساً وجودياً B || 6 يصل . (مطموسة
فى B) || 7 هذا . (مطموسة فى B) || 8 والله ... السبيل جزء من آية ٤ ، سورة ٣٣
(الأحزاب) || يقول ... السبيل . (مهمله كلياً فى K) : + بلغ مقابلة B (على الهامش
بقلم الأصل) :

الباب السادس والمستون

في معرفة سر [F. 13b] الشريعة ظاهراً وباطناً

3

وأى اسم الهى أوجدها

(٥٢) طَلَبَ الْجَلِيلُ مِنَ الْجَلِيلِ جَلَّالاً

فَنَابَى الْجَلِيلُ يُشَاهِدُ الْإِجْلَالَ

6

لَمَّا رَأَى عِزُّ الْإِلَهِ وَجُودَهُ

عَبْدُ الْإِلَهِ يُصَاحِبُ الْإِذْلَالَ

9

وَقَدْ أَطْمَأَنَّ بِنَفْسِهِ مُتَعَزِّزاً

مُتَجَبِّراً ، مُتَكَبِّراً ، مُخْتَلِلاً

أَنْهَى إِلَيْهِ شَرِيعَةً مَعْصُومَةً

فَأَذَلَّهُ سُلْطَانُهَا إِذْلَالَ

12

نَادَى الْعُبَيْدُ بِفَاقَةِ وَبِذَلَّةٍ :

يَمَانُ تَبَارَكَ جَدُّهُ وَتَعَالَى !

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهمله فى K) || 2 فى . (الفاء مهمله فى K) || الشريعة
 . (الياء مهمله فى K) || 3 لهى : الالهى BK : الهى C || أوجدها . (مضموسه جزئياً
 فى B) || 5 فابى C : فابى BK || يشاهد . (مهمله فى K) || 6 رأى C : رأى
 BK || الإله : الاله K : الاله C B الإذلال . (الهمزة ساكنة فى K ومضموسه جزئياً فى B)
 || 8 اطمأن C B : اطمأن K || بنفسه . (الباء مهمله فى K) || 10 أنهى ... معصومة
 . (مضموسه جزئياً فى B) || 11 فأذله C : فأذله BK (بإسقاط الهمزة فيهما) || إذلال :
 إذلال . (مضموسه جزئياً فى B) || 13 يامن . (مهمله فى K) || وتعالى C B : وتعالى K

(الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق)

- (٥٣) قال الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ : لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمُشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَنْزِلَنَّا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴾ . وقال - تعالى - : 3 ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . -

- (٥٤) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ لِسَانُ حَالِ تَعْطِيهَا الْحَقَائِقُ . فاجعل بالك
 لِمَا تَسْمَعُ . وَلَا تَتَوَهَّمِ الْكَثْرَةَ وَلَا الْجَمَاعَ الْوَجُودِي . وَإِنَّمَا أُورِدُ ، [F. 14^a] 6
 في هذا الباب ، ترتيب حقائق معقولة ، كثيرة من جهة النِسْبِ لا من جهة
 وجود عيني ، فإن ذات الحق واحدة من حيث ما هي ذات . - ثم إنه لما عَلِمْنَا ،
 من وجودنا وافتقارنا وإمكاننا ، أنه لا بُدَّ لنا من « مُرَجِّحٍ » نستند 9
 إليه ، وأن ذلك « المُسْتَنَد » لا بُدَّ أَنْ يطلب وجودنا منه نِسْبًا مختلفة ،
 كفي الشمارع عنها بالأسماء الحسنی ، فَسَمَّيْ نَفْسَهُ بِهَا ، من كونه متكلمًا ،

2-3 قل ... رسولا : آية ٩٥ : سورة الإسراء (١٧) || 2 قال . (مهمل في K ومسبوقة
 بنون معكوسة) || عز وجل K (مهمل) G : تعل B || قل ... في . (مهمل في K)
 || ملائكة G : ملائكة B K (مهمل في K ومطموسة جزئياً في B) || 3 مطمئنين .
 (الهزرة ساقطة في K وتحت الكرمي في B) || السماء G K : السماء B || تعالى : تعل
 B K || 4 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ ، سورة الإسراء (١٧) || رسولا . (+)
 نون معكوسة في أصل K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 5 الأسماء : الأسماء G K :
 الأسماء B || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B G || تعطيها . (الياء مهمل
 في K) || الحقائق G : الحقائق B K (بإهمال الياء والقاف في K) || 6 ولا تتوهم .
 (مطموسة جزئياً في K) || الوجودي . (الجيم مهمل في K) || 7 ، ترتيب . (بإهمال الفاء
 والياء في K) || حقائق G : حقائق K (الياء مهمل في B) || كثيرة من . (مهمل في
 K) || فإن B : 8 فإن G K || 8 ذات الحق . (مهمل في K) || ما هي « ما » هنا زائدة
 وليست بنافية || 9 وجودنا . (الجيم مهمل في K) || لنا من . (النون مهمل في K) ||
 10 المستند . (في أصل K : المسند إليه ، ثم شطب على كلمة « إليه » بقلم الأصل) || يطلب
 وجودنا . (مهمل في K) || نسباً مختلفة . (كذلك) || 11 كني G K : كنا B ||
 الشارح . (الشين مهمل في B) || بالأسماء G (الهزرة الأولى ساقطة) : بالأسماء K : بالأسماء
 B || نفسه B : - G K

في مرتبة وجوبية وجوده الإلهي ، الذي لا يصحح أن يُشارك فيه ، فإنه
إله واحد ، لا إله غيره .

3 (اجتماع الأسماء في حضرة « المسمى » وظهور أحكامها)

- (٥٥) فأقول ، بعد هذا التقرير في ابتداء هذا الأمر ، والتأثير
والترجيح في العالم الممكن : إن « الأسماء » اجتمعت بحضرة
6 « المسمى » ، ونظرت في حقائقها ومعانيها ، فطلبت ظهور أحكامها ،
حتى تتميز أعيانها بآثارها . فإن الخالق - الذي هو المقدر - والعالم ،
والمدير ، والمفضل ، والباري ، والمصور ، والرازق ، والمحبي ،
9 والمميت ، والوارث ، والشكور ، وجميع الأسماء الإلهية نظروا في
ذواتهم ولم يروا مخلوقاً ، ولا مديراً ، ولا مفصلاً ، ولا مرزوقاً .
فقالوا : كيف العمل حتى تظهر هذه الأعيان ، التي تظهر أحكامنا فيها ،
12 فيظهر سلطاننا ؟ .

(٥٦) فلجأت الأسماء الإلهية التي تطلبها بعض حقائق [F. 14^b]

- 1 وجوده . (مهمل في K ومطموسة في B) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || لا يصح
... (الياء مهمل في K) || 2 إله : الإله 8K : إله C || 4 فأقول K (مهمل والهمزة ساقطة)
C : فنقول B || بعد ... في . (مهمل في K) || ابتداء C : ابتداء K : ابتداء B ||
والتأثير C : والتأثير K (الياء مهمل) B || 5 والترجيح في . (مهمل في K) ||
الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || بحضرة . (الياء مهمل في K) || 6 حقائقها
C : حقائقها K (ياء القاف والياء) B || 8 والباري CK : والباري B || والرازق K
(القاف مهمل) B : والرازق C || 8-9 والمحبي والمميت . (الياء مهمل في K) || 9 وجميع
... (الجيم مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) الإلهية CB || 10 يروا CB :
يرووا K || 11 - 12 تظهر ... فيظهر . (مهمل جزئياً في K) || 13 الأسماء الإلهية :
الأسماء الإلهية K (ياء القاف والياء) : الأسماء الإلهية B : الأسماء الإلهية C || التي تطلبها .
(مهمل في K) || بعض حقائق B C (حقائق B) : (مطموسة جزئياً في K)

العالم ، بعد ظهور عينه ، إلى الاسم « الباري » . فقالوا له : « عسى
توجد هذه الأعيان ، لتظهر أحكامنا ، ويشيت سلطاننا ، إذ الحضرة
التي نحن فيها ، لا تقبل تأثيرنا . » - فقال الباري : « ذلك راجع 3
إلى الاسم « القادر » فيأني تحت حيطته . »

(الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها)

(٥٧) وكان أصل هذا أن الممكنات ، في حال عدمها ، سألت الأسماء 6
الإلهية ، سؤال حال ذلة وافتقار ، وقالت لها : « إن العدم قد أعمانا عن
إدراك بعضنا بعضاً ، وعن معرفة ما يجب لكم من الحق علينا . فلو أنكم أظهرتم
أعياننا ، وكسوتونا حلة الوجود (١) أنعمت علينا بذلك ، وقمنا بما ينبغي 9
لكم من الإجلال والتعظيم . وأنتم ، أيضاً ، كانت السلطنة تصح لكم في
ظهورنا بالفضل ؛ واليوم أنتم علينا سلاطين بالقوة والصلاحية . فهذا الذي
نطلبه منكم هو ، في حقكم ، أكثر منه في حقنا . » - فقالت الأسماء : « إن هذا 12
الذي ذكرته الممكنات صحيح . » فتحرروا في طلب ذلك .

(٥٨) فلما لجأوا إلى الاسم « القادر » ، قال « القادر » : « أنا تحت

1 ظهور . (الفاء مهملة في K) || 1 - 4 فقالوا ... حيطته ... (مهملة جزئياً في K والهمزة
ساقطة) || 5 الممكنات في . (مهملة في K) || 6 سألت G : سألت K || الأسماء : لاسما K :
الاسماء B : الاسماء C || 7 الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية C B || 7 سؤال
C B : سؤال K || حال CK : B - || وافتقار . (مهملة في K) || وقالت .
(كذلك) || 8 بعضنا بعضاً . (مهملة جزئياً في K) || معرفة . (مهملة في K ، مطبوسة
في B) || الحق ... فلو . (مهملة في K) || أنكم K (الهمزة ساقطة) : B - ||
9 الوجود . (الجيم مهملة في K) || علينا بذلك . (مهملة جزئياً في K) || 10 والتعظيم ...
أيضاً . (كذلك) || السلطنة تصح . (كذلك) || 10-11 في ظهورنا ... واليوم . (كذلك)
|| 11 سلاطين بالقوة . (كذلك) || والصلاحية K (التاء مهملة) : B - || 11 - 12 فهذا ،
نطلبه ، في . (مهملة في K) || 12 فقالت ... (مهملة كلياً في K) || الأسماء : الاسما
K : الاسماء B : الاسماء C || 13 الممكنات صحيح . (مهملة كلياً في K) || فتحرروا في
الاسماء . (مهملة في K) || 14 فلما . (الفاء مهملة في K) || لجأوا : لجؤوا K (الجيم
مهملة) || لجؤوا C B || قال القادر . (مهملة في K ، مطبوسة في B)

- حيطة « المريد » ، فلا أوجد عيتاً منكم إلا باختصاصه . ولا يمكنني الممكن من نفسه إلا أن يأتيه أمر « الأمر » من ربه ، فإذا أَمَرَ بالتكوين ، وقال له : « كُنْ ! » مَكَّنَنِي من نفسه ، وتعلقتُ بإيجاده ، فكوْنَتْهُ من حينه . 3
- فَالْجَأُوا إِلَى الاسم « المريد » ، عسى أَنَّهُ يَرْجِع وَيُخَصِّص [F. 15^a] جانب الوجود على جانب العدم . فحينئذ ، نجتمع ، أنا ، و « الأمر » و « المتكلم » ، ونُوجِدُكم . 6
- (٥٩) فَلْجَأُوا إِلَى الاسم « المريد » فقالوا له : « إن الاسم « القادر » سألناه في إيجاد أعياننا ، فأوقف أمر ذلك عليك ، فما تَرُسُّمُ ؟ » - فقال « المريد » : « صدق القادر ! » . ولكنَّ ما عندي خبر ما حكم الاسم « العالم » فيكم ؟ 9
- هل سبق علمه بإيجادكم فَنُخَصِّصْ ، أو لم يسبق ، فأنا تحت حيطة الاسم « العالم » ؟ فسيروا إليه ، واذكروا له قضيتكم . 12
- (٦٠) فساروا إلى الاسم « العالم » ، وذكروا ما قاله الاسم « المريد » . فقال « العالم » : « صدق « المريد » ! وقد سبق علمي بإيجادكم ، ولكن الأدب أولى . فإن لنا حضرةً مهيمنة علينا . وهي الاسم « الله » . فلا بُدَّ من حضورنا عنده ، فإنها حضرة الجمع . 15

1 فلا أوجد ... باختصاصه . (مهمل جزئياً في K والمعجزة ساقطة) || 2 أن يأتيه . (مهمل والهمزة ساقطة في K ، مطبوسة في B) || الأمر B || بالتكوين وقال . (مهمل في K) || بإيجاده B : بإيجاده B (مهمل) C || من حينه . (مطبوسة في K) || 4 فالجأوا : فالجؤوا K (الفاء مهمل) : فالجؤوا CB || أنه K C : B - || فحينئذ K : فحينئذ B K (مطبوسة جزئياً في B) || 5 والأمر C : والأمر B K || 8 في إيجاد . مهمل والهمزة ساقطة في K) || 8 - 9 فقال ... القادر . (مهمل كلياً في K) فأوقف . (كذلك) || عليك K C : عليكم B || 9 ولكن CB : ولكن K (النون مهمل) || فيكم . (مهمل في K) || 10 بإيجادكم ... يسبق . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || فأنا . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || حيطة . (مطبوسة في B) || 11 - 12 فسيروا ... فساروا . (مهمل جزئياً في K || 12 المريد . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || 13 فقال . (مهمل في K و B) || المريد ... بإيجادكم . (مهمل جزئياً في K والقاف مغربية) || ولكن CB : ولكن K || 14 مهيمنة K (التاء مهمل) B : مهيمنة C (يوجد رقم ٣ فوق الياء الأولى في أصل K وعلى الهامش حرف : ط بقلم الاصل ، دقيق) || علينا . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || وهي K C : وهو B .

- (٦١) فاجتمعت « الأسماء » كلها في « حضرة الله » . فقال : « مابالكُم ؟ »
 - فلذكروا له الخبر . فقال : « أنا اسم جامع لحقائقكم . وإني دليل على
 « مُسمى » . وهو ذات مقدسة ، له نعوت الكمال والتنزيه . فقفوا حتى أدخل
 3 على « مدلولي » ! « فدخل على « مدلوله » ، فقال له ما قالته الممكنات ،
 وما تحاورت فيه الأسماء . فقال : « اخرج ، وقل لكل واحد من الأسماء ،
 يتعلق بما تقتضيه حقيقته في الممكنات . فيأني « الواحد » لنفسي ، من حيث
 6 نفسي . والممكنات إنما تطالب « مرتبتي » ، وتطلبها « مرتبتي » . والأسماء
 الآتية كلها « للمرتبة » لا « لي » ، إلا (الاسم) « الواحد » خاصة : فهو
 اسم خصيص [F. 15^b] بي ، لا يشاركني في حقيقته ، من كل وجه ،
 9 أحد : لا من الأسماء ، ولا من المراتب ، ولا من الممكنات .

(الميزان المعلوم والحد المرسوم والإمام المعصوم)

- (٦٢) فخرج « الاسم الله » ، ومعه « الاسم المتكلم » يترجم عنه ،
 12 للممكنات والأسماء . فذكر لهم مذكره « المُسمى » . فتعلق « العالم »
 و « المرید » و « القائل » و « القادر » . فظهر « الممكن الأول » بتخصيص
 15 « المرید » وحكم « العالم » . -

1 فاجتمعت . (مهمل في K) || الأسماء A : الأسماء K : الأسماء B || الله . (مطبوعة في B) || فقال
 . (مهمل في K) || 2 لحقائقكم C : لحقائقكم B K : (الياء مهمل في K) || وإني دليل .
 (مهمل في K) || 3 فقفوا . (مهمل في K) || 5 الأسماء A : الأسماء K : الأسماء B || 6 -
 يتعلق والممكنات . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 الإلهية : الإلهية K : (بأهال الياء
 والتاء) : الإلهية B || 9 خصيص . (مطبوعة في K) || لا يشاركني . (مهمل تماماً في
 K) || وجه . (مطبوعة في B) || 12 فخرج . (مهمل في K) || يترجم . (مهمل
 جزئياً في K) || 13 للممكنات (مهمل في K) || والأسماء : والأسماء K : والأسماء B : والأسماء
 C || فذكر . (الفاء مهمل في K) || لم CK : له B || فتعلق . (بأهال الفاء والتاء والقاف
 مغربية في K) || 14 والمرید . (الياء مهمل في K) || والقائل K : (الهمزة تحت الكسرى)
 C : القائل B || والقادر . [القاف مهمل في K] || فظهر . [الفاء مهمل في K] || 14-15
 بتخصيص المرید . (الياء مهمل في K)

- (٦٣) فلما ظهرت الأعيان والآثار في الأكوان ، وتسلسلت بعضها على بعض ، وقهر بعضها بعضاً بحسب ما تستند إليه من الأسماء ، فآدى إلى منازعة وخصام ، - فقالوا : « إِنَّا نخاف علينا أَنْ يَفْسُدَ نظامنا ، ونُلْحَقَ بالعدم الذى كنّا فيه . » فَتَبَهَّتِ الممكناتُ الأسماءُ بما ألقى إليها الاسم « العلم » و « المدبر » . وقالوا : « أَنْتُمْ - أيها الأسماء - لو كان حكمكم على « ميزان معلوم » و « حد مرسوم » ب « إمام » ترجعون إليه ، يحفظ علينا وجودنا ، وَتُحَفَظُ عليكم تأثيراتكم فينا ، - لكان أصلح لنا ولكم . فَأَلْجَأُوا إِلَى اللَّهِ عسى يقدم من يحد لكم حداً تقفون عنده . وإلا هلكنا ، وَتَعَطَّلْتُمْ . » - فقالوا : « هذا عين المصلحة ، وعين الرأى ١ » ففعلوا ذلك . فقالوا : « إن الاسم « المدبر » هو يُنْهَى أمركم . » فَأَنَّهُوا إِلَى « المدبر » ، فقال : « أَنالها ١ » .

- (٦٤) فدخل (الاسم « المدبر ») وخرج بأمر الحق إلى « الاسم الرب » وقال له : « إِفْعَلْ ما تقتضيه المصلحة في بقاء أعيان هذه الممكنات . » [F. 16^a] فاتخذ وزيرين يعينانه على ما أمر به : الوزير الواحد (هو)

١ فلما . (الفاء مهملة في K) || الأعيان . (مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والآثار C : والآثار B K || في ... بعض . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 2 بمصا . تستند إليه . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || الأسماء : الاسماء K : الأسماء B : الأسماء C || فآدى GB : فآدى K (الفاء مهملة) || 3 وخصام . (مطبوسة جزئياً في B) || فقالوا . (مهملة في K) || يفسد . (الياء مهملة في K) || ونلحق بالعدم . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية في K) || 4 فيه فنبت . (مهملة جزئياً في K) || بما ، إليها ، العلم . (مهملة في K) || ألقى . (مطبوسة في B) || 5 وقالوا ، أيها . (مهملة في K) || كان ، ميزان . (مهملة جزئياً في K) || 6 بامام . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || ترجعون ... ويحفظ عليكم . (كذلك) || 7 تأثيراتكم C : تأثيراتكم B K || فالجأوا G : فالجأوا K : فالجأوا B || 8 يقدم من . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || 9 وعين الرأى K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 10 فأنهوا C B : فأنهوا K (مهملة) || 13 في بقاء K (الهمزة ساقطة) C : لبقاء B || 14 فاتخذ : أى « الاسم الرب » الذى هو الإمام

الاسم « المدبر » ، والوزير الآخر (هو الاسم) « المفصل » . - قال تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ، لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ = الذى هو « الإمام » . فانظر ما أحكم كلام الله تعالى ، حيث جاء بلفظ مطابق 3 للحال ، الذى ينبغى أن يكون الأمر عليه !

(السياسة الحكيمة والنواميس الوضعية)

6 (٦٥) فتحّد الاسم « الربُّ » لهم الحدود ، ووضع لهم المراسم لإصلاح المملكة ، « وليبأوهم أيهم أحسن عملاً » . وجعل الله ذلك على قسمين . قسم يسمى سياسة حكومية ، ألقاها فى فطر نفوس الأكابر من الناس . فتحادوا حدوداً ، ووضعوا نواميس ، بقوة وجدوها فى نفوسهم ؛ كل مدينة 9 وجهة وإقليم ، بحسب ما يقتضيه مزاج تلك الناحية وطبائعهم ، لعلمهم بما تعطيه الحكمة . فأنحفظت ، بذلك ، أموال الناس ودمائهم وأهلهم

1 الاسم K - B : B - K (الباء مهملة) C : B || الآخر C : الآخر K : والآخر B || قال . (القاف مهملة فى K) || 2 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B يدبر ... توقنون : آية ٢ سورة الرعد ١٣) || يدبر الأمر . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || يفصل . (مهملة فى K) || الآيات C : الآيات B K || لعلكم . (مطموسة جزئياً فى B) || بقاء C : بقاء K : بقاء B || ربكم توقنون . (مهملة جزئياً فى K) || 3 فانظر . (بإهمال الفاء والنون فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - B || جاء C : جا K : جاء B || الذى ينبغى ... عليه : « الاسم الرب » هو « إمام » والإمام هو مظهر « الاسم الرب » وله وزيران : « مدبر الأمر » وهو الوزير الأول ونظيره إلى عالم الغيب ، و « مفصل الآيات » وهو الوزير الثانى ، ونظيره فى عالم الشهادة || 6 الاسم الرب . + تعالى B || 7 وليبأوهم ... عملاً : إشارة بتصرف إلى آية ٧ « سورة هود (١١) وآية ٢ من سورة الملك (٦٧) أيهم . (مطموسة جزئياً فى B) || وجعل ، قسمين ... (مهملة جزئياً فى K) || قسم CK : قسما B || 8 حكومية . (مهملة فى K) || نفوس الأكابر CK : B - || من الناس C : الناس + فى نفوس أكابرهم B || فحدوا . (الفاء مهملة فى K) || 9 نواميس ... نفوسهم . (مهملة جزئياً فى K) || مدينة . (كذلك) || وإقليم CK : B - || 10 - 11 بحسب ... بما تعطيه . (مهملة جزئياً فى K) || 11 بذلك CK : B - || ودمائهم C : ودمائهم K : ودمائهم B || وأهلهم CK : ونسلهم B

وأرحامهم وأنسابهم . وسموها نواميس ، ومعناها أسباب خير . لأن « الناموس » ، في العرف الاصطلاحي ، هو الذي يأتي بالخير ، و « الجاسوس » يستعمل في الشر . 3

(٦٦) فهذه هي النواميس الحكيمية التي وضعها العقلاء ، عن إلهام من الله من حيث لا يشعرون ، لمصالح العالم ونظموه وارتباطه ، في مواضع لم يكن عندهم شرع إلهي منزل . ولا علم لوضعي هذه النواميس بأن هذه الأمور مقربة إلى الله ، ولا تورث الجنة [F. 16^b] ولا نارا ولا شيئا من أسباب الآخرة . ولا علموا أن ثم آخرة ، وبعثا محسوسا بعد الموت ، في أجسام طبيعية ، ودارا فيها أكل وشرب ولباس ونكاح وفرح ، ودارا فيها عذاب وآلام . فإن وجود ذلك ممكن ، وعدمه ممكن ، ولا دليل لهم في ترجيح أحد الممكنين ، بل « رهبانية ابتدعوها . » فلهذا كان مبني نواميسهم ومصالحهم على إبقاء الصلاح في هذه الدار . 12

(٦٧) ثم انفردوا في نفوسهم بالعلوم الإلهية : من توحيد الله ،

1 وأنسابهم GK : B - || الناموس : أصل الكلمة يوناني : نوموس ومعناها عندهم القانون . وأول من استعملها في العرب ورقة بن نوفل في حديث بدء الوحي : « هذا هو الناموس الذي أنزل على موسى » || 2 في العرف الاصطلاحي GK : B - || يأتي C : يأتي BK || 3 في الشر . (مهمل في K) || 4 العقلاء C : العقلاء K : العقلاء B || 5 من حيث لا يشعرون GK : في نفوسهم B || 5-6 في مواضع ... منزل K (مهمل جزئيا) C : B - || 6 لواضعي ... النواميس GK : لهم في ذلك B || 8 شيئا : شيئا C B || آخرة C : آخرة K (التاء مهمل) B || محسوسا GK : B - || 9 بعد . (الباء مهمل في K) || في أجسام K (بإهمال الفاء والجيم وإسقاط الهمزة) : في أجساد B || فيها . (مهمل في K) || أكل . (الهمزة ساكنة في K ومطموسة في B جزئيا) || ولباس . (الباء مهمل في K) || 10 وآلام B C : وآلام K || فإن B : فإن K (مهمل) C || وجود . (الجيم مهمل في K) || 10 - 11 ممكن ، دليل ، في ترجيح . (مهمل في K) || 11 الممكنين . (كذلك) رهبانية ابتدعوها : جزء من آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) ويتصرف 11 - 12 فلهذا ... نواميسهم . (مهمل جزئيا في K) || 12 إبقاء C : إبقاء K : إبقاء B || الصلاح . (مطموسة جزئيا في B) || 13 في ، بالعلوم . (بإهمال الفاء والباء في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C B

وما ينبغى لجلاله من التعظيم والتقدّيس ، وصفات التنزيه ، وعدم المثل والشبيه . وَنَبَّهَ مَنْ يَدْرِى وَمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ لَا يَدْرِى . وَحَرَّضُوا النَّاسَ عَلَى النَّظَرِ الصَّحِيحِ . وَأَعْلَمُوهُمْ أَنَّ لِلْعُقُولِ ، مِنْ حَيْثُ أَفْكَارِهَا ، حَدًّا 3 تقف عنده لا تتجاوزوه ؛ وَأَنَّ اللَّهَ ، عَلَى قُلُوبِ بَعْضِ عِبَادِهِ ، فِيضًا إِلَهِيًّا يَعْلَمُهُمْ فِيهِ « مَنْ لَدُنْهُ عِلْمًا » ، وَلَمْ يَبْعُدْ ذَلِكَ عَنْهُمْ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْدَعَ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ أُمُورًا اسْتَدَلُّوا عَلَيْهَا بِوُجُودِ آثَارِهَا فِي الْعَالَمِ 6 العنصرى ، وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ .

(٦٨) فَبَحْثُوا عَنْ حَقَائِقِ نَفُوسِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الصُّورَةَ الْجَسَدِيَّةَ إِذَا مَاتَتْ مَا نَقُصُّ مِنْ أَعْضَائِهَا شَيْءٌ . فَعَلِمُوا أَنَّ الْمُدْرِكَ وَالْمُحَرَّكَ لِهَذَا الْجَسَدِ 9 إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ آخَرُ زَائِدٌ عَلَيْهِ . فَبَحْثُوا عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ الزَّائِدِ ، فَعَرَفُوا نَفُوسَهُمْ . ثُمَّ رَأَوْا أَنَّهُ يَعْلَمُ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْهَلُ . [F. 17^a] فَعَلِمُوا أَنَّهَا (أَيُّ نَفُوسِهِمْ) وَإِنْ كَانَتْ أَشْرَفَ مِنْ أَجْسَادِهَا ، فَإِنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ تَصْحَبُهَا . فَاسْتَدَلُّوا 12 بِالنَّظَرِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَكُلَّمَا وَصَلُوا إِلَى شَيْءٍ رَأَوْهُ مُفْتَقِرًا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ . حَتَّى انْتَهَى بِهِمُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ ، وَلَا مِثْلُهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَشْبِهُهُ

1 ينبغى ... والتقدّيس . . (مهمله جزئيا فى K) || التنزيه . . (كذلك) 2 يدري . .
(الياء مهمله فى K) || وحرّضوا . . (مهمله فى K ، مطبوسة فى B) || 3 النظر الصحيح . .
(مهمله فى K) || واعلموهم C K : واعلموها B || 3-4 للعقول ... تقف . . (مهمله جزئيا فى K) || 5 إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C || يعلمهم ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) ويتصرف || يعلمهم فيه . . (مهمله فى K) || 6 قد ، فى ، عليها بوجود . . (مهمله فى K) || آثارها C B : آثارها K (التاء مهمله) || 6-7 فى ، العنصرى . .
(مهمله فى K) || 7 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) || وهو قوله ... أمرها K (مهمله تماما) C : B - || تعالى C : تملى K (التاء مهمله) : B - || 8 فبحثوا عن K (مهمله) C : وبحثوا عن B || حقائق C : حقايق BK || رأوا C B : راووا K || 9 أعضائها C : أعضايتها B || شئ : شئ K : شئ B || 12 تصحبها B K (التاء مهمله فى) C : يصحبها C || فاعتلوا C B : فاعتلوا K || 13 شئ : شئ K : شئ C B

شبيهاً ، ولا يشبهه شيء . فوقفوا عنده . وقالوا : هذا هو الأول ؛ وينبغي أن يكون واحداً لذاته من حيث ذاته ؛ وأن أوليته لا تقبل الثاني ، ولا أحديته ؛ لأنه لا شبه له ، ولا مناسب . فَوَحَّدُوهُ توحيداً وجود . ثم لما رأوا أن الممكنات ، لأنفسها ، لا ترجح لذاتها ، علموا أن هذا الواحد أفادها الوجود ؛ فافتقرت إليه وعظمتته : بأن سَلَبَت عنه جميع ماتصف ذواتها به . : فهذا حدُّ العقل (من حيث ما هو مفكر . لا من حيث ما هو قابل) .

(السياسة الشرعية والذوايمس الإلهية)

(٦٩) فبيناهم كذلك ، إذ قام شخص من جنسهم ، لم يكن عندهم من المكانة في العلم ، بحيث أن يعتقدوا فيه أنه ذو فكر صحيح ونظر صائب فقال لهم : « أنا رسول الله إليكم ! » - فقالوا : « الإنصاف أولى . انظروا في نفس دعواه : هل أدعى ما هو ممكن ، أو أدعى ما هو محال ؟ » - فقالوا : « إنه قد ثبت عندنا بالدليل أن الله فيضاً إلهياً يجوز أن يمنحه من يشاء ، كما أفاض ذلك على أرواح هذه الأفلاك وهذه العقول ؛ والكل قد اشتهر كوا

1 شينا : شيا B K : شيا C || وقالوا . (القاف مهملة في K) || وينبغي . (مهملة في K) || 2 يكون . (الياء مهملة في K) || حيث . (كذلك) || لا تقبل . (مهملة كلياً في K) || 3 لأنه . (الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || لا شبه C K : لا شبه B || فوحدوه ، وجود . (مهملة في K) || رأوا C B : رأوا K || 4 الممكنات ... لذاتها . (مهملة كلياً في K) || 5 فافتقرت إليه . (مهملة جزئياً في K) || بأن C B : بأن K (النون مهملة) || جميع . (مهملة في K) || 6-5 فهذا حد ... قابل : انظر السفر الأول من الفتوحات ص ١٨٧ ف ٢٣٣ وكتاب المسائل ، المسألة الأولى || 5 فهذا C B : فهذا K (الفاء مهملة) || 6 العقل . (القاف مهملة في K) || 8 فبيننا ، قام . (مهملة في K) || 8-9 يكن ، في ، بحيث ... فيه . (مهملة جزئياً في K) || 9 صحيح ونظر . (مهملة في K) || صائب C : صائب K (مهملة) B || 10 فقال ، أنا ، اليكم ، فقالوا . (مهملة كلياً في K) || انظروا في . (كذلك) || 11 فقالوا . (كذلك) || 12 قد . (القاف مغربية في K) || بالدليل . (مهملة في K) || إلهيا : إلهيا B K : إلهيا C || يجوز . (مملووسة في B) || يشاء C : يشاء K : يشاء B

- فى الإمكان ؛ وليس بعض الممكنات بأولى من بعض فيها هو ممكن . فما بقى
لنا نظر إلا [F. 17^b] فى صدق هذا المدعى ، أو كذبه . ولا نُقدِّم
على شيء من هذين الحكيمين بغير دليل ، فإنه سوء أدب مع علمنا . » 3
(٧٠) فقالوا (لهذا الرسول) : « هل لك دليل على صدق ما تدعيه ؟ »
فجاءهم بالدلائل . فنظروا فى دلالته وفى أدلته . ونظروا أن هذا الشخص
ما عنده خبر مما تنتججه الأفكار ، ولا عُرف منه . فعلموا أن الذى « أوحى » 6
فى كل سماء أمرها ، كان مما أوحى فى كل سماء وجود هذا الشخص ،
وما جاء به . فأسرعوا إليه بالإيمان به ، وصدقوه ؛ وعلموا أن الله قد أطلعنا
على ما أودعه فى العالم العلوى ، من المعارف ، ما لم تصل إليه أفكارهم ؛ ثم 9
أعطاه من المعرفة بالله ما لم يكن عندهم .

- (٧١) ورأوا نزوله فى المعارف بالله ، إلى العامى الضعيف الرأى بما
يصلح لعقله من ذلك ؛ وإلى الكبير العقل ، الصحيح النظر ، بما يصلح 12
لعقله من ذلك . فعلموا أن الرجل عنده من الفيض الإلهى ما هو وراء طور

1 بأولى B : بأولى K (الباء مهملة) C || 3 هذين CB : هذين K || الحكيم ،
دليل . (مهملة فى K) || فإنه : فإنه B K (مهملة) C || سوء CB : سوء
K || 4 فقالوا ... ما تدعيه . (مهملة جزئياً فى K) || فقالوا : + له B ||
5 فجاءهم C : فجاءهم K (بإهمال الفاء والجيم) : فجاءهم B || بالدلائل C : بالدلائل K
(مهملة كلياً) B || فى ، وفى . (بإهمال الفاء فى K) || 6 الأفكار . (كذلك) ||
فعلموا . (كذلك) || 7-6 أو حتى ... أمرها : إشارة إلى آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) ||
سماء C : سما K : سماء B || 7 أو حتى K (الهمزة ساقطة) B (مطموسة جزئياً) : أوحاه
C || فى . (مهملة فى K) || سماء C : سما K : سماء B || وجود . (الجيم مهملة
فى K) || 8 جاء C : جاء K : جاء B || فأسرعوا ... بالإيمان . (مهملة كلياً فى K
والهمزة ساقطة) || 9 على ما CK : بما B (فى أصل K : بما ثم أضيف فوقها : على ، وجعلت
بما : ما) || المعارف ، إليه أفكارهم ثم . (مهملة فى K) || 10 أعطاه C K : أعطاهم
B || 11 ورأوا CB : ورأوا K || فى ... بالله . (مهملة فى K) || الضعيف .
(مهملة كلياً فى K) || الرأى CB : الرأى K || 11-12 بما يصلح لعقله . (مهملة
فى K والقاف منبرية) || 12 الكبير ... الصحيح . (كذلك ، كذلك) || 13 الإلهى :
الإلهى B K : الإلهى C || وراء C : وراء K : وراء B

العقل ؛ وأن الله قد أعطاه من العلم به ، والقُدرة عليه ، ما لم يعطه إياهم . فقالوا بفضله وتقدمه عليهم ، وآمنوا به ، وصَدَّقُوهُ ، واتبعوه . فَعَيَّنَ لَهُمُ 3 الأفعال المقربة إلى الله تعالى ؛ وأَعْلَمَهُمُ بما خاق الله من الممكنات فيما غاب عنهم ، وما يكون منه - سبحانه - فيهم في المستقبل ، وجاءهم بالبعث ، والنشور ، والحشر ، والجنة ، والنار .

6 (أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم)

(٧٢) ثم إنه تنابعت الرسل على اختلاف [F. 18^a] الأزمان ، واختلاف الأحوال . وكل واحد منهم يُصَدِّقُ صاحبه ؛ ما اختلفوا ، قَطُّ ، 9 في الأصول التي استندوا إليها وعَبَّرُوا عنها ، وإن اختلفت الأحكام . فتنزلت الشرائع ، ونزلت الأحكام . وكان الحكم بحسب الزمان والحوال ، كما قال تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . فاتفقت أصولهم من غير 12 خلاف ، في شيء ، من ذلك . -

(٧٣) وفرَّقوا في هذه السياسات النبوية ، المشروعة من عند الله ، بينها وبين ما وضعت الحكماء من السياسات الحكيمية التي اقتضاها نظرهم .

1 إياهم G K : لم B (مطبوسة جزئياً) || 2 فقالوا ... وتقدمه . (مهمل جزئياً في K) || وآمنوا B : آمنوا K || 3 تعالى G : تعل K - B : فيما غاب . (مهمل جزئياً في K) || 4 سبحانه G K : سبحانه B || فهم ... المستقبل . (مهمل جزئياً والقاف مغربية في K) وجاءهم G : وجاءهم K (الجيم مهمل) : وجاءهم B || 4 - 5 بالبعث ... والنار . (مهمل جزئياً في K) || 8 واختلاف ... (كذلك) || 10 الشرائع G : الشرائع K (الياء مهمل) B || بحسب . (الباء الأولى مهمل في K) || قال . (القاف مهمل في K) || 11 تعالى G : تعل K (التاء مهمل) B || لكل ... ومنها حا : آية ٤٨ ، سورة المائدة (هـ) || جعلنا . (الجيم مهمل في K) || فاتفقت . (الفاء مهمل في K) || 12 خلاف في . (مهمل في K) || شيء : شيء K (الشين مهمل) : شيء B G || 13 وفرَّقوا . (القاف مهمل في K ، مطبوسة في B) || السياسات ... المشروعة . (مهمل جزئياً في K) || 14 وضعت G K : وضعت B || الحكماء G : الحكماء K : الحكماء B || من السياسات ... نظرهم G K (مهمل جزئياً في K) - B :

وعلموا أن الأمر أتم ، وأنه من عند الله بلا شك . فقبلوا ما أعلمهم به من الغيوب ؛ وآمنوا بالرسول . وما عاند أحد منهم إلّا من لم ينصح نفسه فى علمه ، « واتبع هواه » ، وطلب الرياسة على أبناء جنسه ، وجهل نفسه وقدره ، وجهل ربه .

(٧٤) فكان أصل وضع الشريعة فى العالم وسببها طلب صلاح العالم ، ومعرفة ما جهل من الله مما لا يقبله العقل من حيث فكره ، أى لا يستقل به العقل من حيث نظره . فنزلت بهذه المعرفة الكتب المنزلة ، ونطقت بها الأنبياء الرسل والأنبياء - عليهم السلام - . فعلمت العقلاء ، عند ذلك ، أنها نقصها من العلم بالله أمور تممتها لهم الرسل .

(العلقة الحقيقون وأصحاب القلقة والجلد والكلام)

(٧٥) ولا أعنى بالعلقة المتكلمين [F. 18^b] اليوم فى الحكمة . وإنما أعنى بالعلقة من كان على طريقتهما (أى طريقة الأنبياء والرسل) : 12 من الشغل بنفسه ، والرياضيات ، والمجاهدات ، والخلوات ، والتهوى لواردات ما يأتيتهم فى قلوبهم عند صفائها من العالم العلوى ، الموحى

1 الله . (مطبوسة فى B) || 2 وآمنوا C : وامنوا K || عائد . (النون مهملة فى C) || 3 واتبع هواه : جزء من آية ١٧٦ ، سورة ٧ ؛ وآية ٢٨ ، سورة ١٨ ؛ وآية ١٦ ، سورة ٢٠ || الرياسة . (مهملة فى K) || أبناء C : أبنا K : أبناء B 8 || 5 فكان . (الفاء مهملة فى K وفوق النون المعجمة شرطة صغيرة شبيهة بالشدة وعلى لام « أصل » التى تلى « كان » فتحة ، وعلى هذا تكون : « كأن أصل » لا « كان أصل » ومعنى الجملة يختلف تماما) || الشريعة فى . (مهملة كلياً فى K) || 6 العقل . (القاف مهملة فى K || أى لا يستقل ... حيث نظره K (مهملة جزئياً) : C - B || 7 فنزلت ... المعرفة . (مهملة جزئياً فى K) || ونطقت بها . (مهملة فى K) || ألسنة K (مهملة والهمزة ساقطة) : C : ألسن B || 8 والأنبياء C : والأنبياء K : والأنبياء B || عليهم السلام C K : B || العقلاء C : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || عند ذلك K : B || 9 أمور C K : أمور B || 11 - 12 بالعلاء C : بالعلاء K (القاف مغربية) : بالعلاء B || 12 طريقتهما K (الياء مهملة) : C : مذهبهم B || 13 والتهوى C : والتهوى K : والتهوى B || 14 لواردات . (مطبوسة جزئياً فى B)

في السماوات العُلى . فهؤلاءك أعنى بالعقلاء . فإن أصبح أصحاب اللقطة والكلام والجدل ، الذين استعملوا أفكارهم في مواد الألفاظ التي صدرت عن الأوائل ، وغابوا عن الأمر الذي أخذها عنه أولئك الرجال ، — فمثل هؤلاء ، الذين عندنا (مثلهم) اليوم ، لا قدر لهم عند كل عاقل . فإنهم يستهزئون بالدين ، ويستخفون بعباد الله ، ولا يعظم عندهم إلّا من دو معهم على مدرجتهم . قد استولى على قلوبهم حب الدنيا ، وطلب الجاه والرياسة . فأذلّهم الله كما أدلّوا العلم ، وحقّرهم ، وصغّرهم ، وألجأهم إلى أبواب الملوك والولاة من الجاهل . فأذلّتهم الملوك والولاة .

(٧٦) فأمثال هؤلاء لا يعتبر قولهم . فإن قلوبهم « قد ختم الله عليها » ، و « أصمّهم » و « أعمى أبصارهم » . مع الدعوى العريضة أنهم أفضل العالم عند نفوسهم . فالفقيه ، المفتى في دين الله ، مع قلة ورعه ، (هو) بكل وجه ، أحسن حالاً من هؤلاء . فإن صاحب الإيمان ، مع كونه

1 اللقطة . : (التاء مهملة في K) || الذين . : (مهملة كلياً في K) || في . : (الفاء مهملة في K) || 2 التي ... عن . : (مهملة كلياً في K) || الأوائل C (الهمزة الاولى ساقة) : الاوائل K (الياء مهملة) B || 3 أخذها C B : اخذوها K || اولئك C : اولائك K (الياء مهملة) B || فمثل B : واما أمثال C K || هؤلاء C : هؤلاء B : هاولا K || 4 الذين عندنا ... اليوم K (مهملة جزئياً) C : B — || 4 لا قدر . : القاف (مهملة في K) || عند ... عاقل K (مهملة) C : عندنا B || فإنهم . : (مهملة والهمزة ساقة في K) || يستهزئون C : يستهزئون K (الياء مهملة) : يستهزئون B || بالدين K (مهملة) C : B — || 6 الرياسة C B : والرياسة K || 7 الجاهم C B : والجاهم K (الجيم مهملة) || الملوك والولاة K (التاء مهملة) C : الولاة والملوك B || 9 فأمثال . : (مهملة والهمزة ساقة في K و B) || هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || لا يعتبر ... قلوبهم . : (مهملة جزئياً والهمزة ساقة في K) قد ختم ... عليها : إشارة بتصرف إلى آية ٧ ، (سورة البقرة ٢) || 10 وأصمهم ... أبصارهم : إشارة بتصرف إلى آية ٢٣ ، سورة محمد (٤٧) || 11 عند نفوسهم K C : B — || فالفقيه ... دين . : (مهملة جزئياً في K) || مع قلة ورعه K (القاف مهملة) C : B — || 12 بكل وجه . : (مهملة في K) || صاحب الإيمان K (مهملة وكلمة « صاحب » اضيفت من جديد بقلم الاصل) C : الايمان B

أخذه تقليداً ، هو أحسن حالاً من هؤلاء العقلاء [F. 19^a] على زعمهم .
وحاشا العاقل أن يكون بمثل هذه الصفة .

(٧٧) وقد أدركنا ، ممن كان على حالهم ، قليلاً . وكانوا أعرف الناس
بمقدار الرسل ، ومن أعظمهم تبعاً لسنن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ،
وأشدهم محافظة على سننه ، عارفين بما ينبغي لجلال الحق من التعظيم ،
عالمين بما خص الله عباده من التبيين ، وأتباعهم من الأولياء ، من العلم بالله
من جهة الفيض الإلهي الاختصاصي ، الخارج عن التعلم المعتاد ، من الدرس
والاجتهاد ، مالا يقدر العقل ، من حيث فكره ، أن يصل إليه .

(٧٨) ولقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فتح الله به على من
العلم به - سبحانه - من غير نظر ولا قراءة ، بل من خلوة خلوت بها مع الله ،
ولم أكن من أهل الطلب ، - فقال : « الحمد لله الذي أنا في زمان رأيته
فيه » من آتاه الله رحمة من عنده وعلمه من لدنه علماً . - فالله يختص من
يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم . - « والله يقول الحق . وهو يهدي السبيل ! »

١ تقليداً . (مهمل في K) || هؤلاء : C : هؤلاء : K : هؤلاء : B || 2 وحاشا : C :
وحاشى : B || العاقل ... هذه الصفة : K (مهمل جزئياً) : C : العقلاء من المتقدمين : B ||
2 - 7 وكانوا ... جهة الفيض : K (مهمل جزئياً) : C : فمثل أولئك يعرفون مقدار
الرسول والأنبياء وما ينبغي لجلال الحق ويعلمون أن عند الأنبياء من العلم بالله من حيث الفيض : B ||
7 الإلهي : الإلهي : K : الإلهي : B || 7 - 8 الاختصاصي ... والاجتهاد : K (مهمل جزئياً)
C : - B || 8 مالا يقدر العقل . (مهمل كلياً في K) || حيث فكره . (مهمل
جزئياً في K) || ان : K : B - || 9 - 12 ولقد سمعت
... لدنه علماً : K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : C : B . - هذا ، ويحسن مقارنة هذا النص
مع ما ذكره الشيخ في السفر الثاني ف ٥٧٩ - ص ٨١ . ٣٧٢ - ٧٣ . || 9 رأى : C :
C : رأى : K : B || 10 ولا قراءة : C : ولا قراءة : K : B || 11 رأيته : C : رأيته : K :
B || 12 آتاه ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || آتاه : C :
C : آتاه : K : B || 12 - 13 فالله ... العظيم : إشارة بتصرف إلى آية ١٠٥ ، سورة البقرة
(٢) || 12 فالله : CK : والله : B || يختص من . (مهمل كلياً في K) || 13 يشاء : C : يشاء : K
(الشين مهمل) : يشاء : B || الفضل ... السبيل . (مهمل كلياً في K) || والله ... السبيل :
آية ٤ (جزئياً) ، سورة الأحزاب (٣٣) .

الباب السابع والستون

في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله

3

وهو الإيمان [F. 19^b]

(٧٩) شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَزَلْ أَرْلَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ آمَلَاكُهُ بِذَا شَهِدَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

وَأُولُو الْعِلْمِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ قَالَ الرَّسُولُ : قُولُوا مَعِيَ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ وَقَالَ بِهِ مَنْ قَبَلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

مَا عَدَا الْإِنْسِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

* * *

1 الباب ... والستون .: (مهملة كلياً في K) || 2 في معرفة .: (الفاء مهملة في K)
 || إله : الإله : K : إله B C || وهو الإيمان K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : -
 B || 3 إله : الإله : K : إله B C || هو CK : B : C + : + كذا بخطه إشارة
 إلى جواز الأمرين لا الجمع بينهما هـ من هامش الأصل (حاشية ، أسفل الصفحة) || 4 - 8
 إله : الإله : K : إله B C || 4 - 8 إله هو CK (بإسقاط الهمزة فيهما) : إله B || 5
 وأولو العلم C : وأولو العلم BK || 6 قال .: (القاف مهملة في K) || 7 أفضل ما قلته
 ... الله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ما عدا C : ما عدى BK
 || شهدوا .: (الشين مهملة في K)

(التوحيد من طريق العلم والتوحيد من طريق الخبر)

- (٨٠) قال الله - جل ثناؤه - فى كتابه العزيز : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ قَائِمًا بِأَلْقُسْطِرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ثم قال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله » - الحديث . [F. 20^a] فقال - سبحانه - : « وأولو العلم » ، لم يقل : 6 « وأولو الإيمان » - فإن شهادته بالتوحيد لنفسه ما هى عن خبر فتكون إيماناً ؛ ولهذا الشاهد ، فيما يشهد به ، لا يكون إلا عن علم ، وإلا فلا تصح شهادته . 9

- (٨١) ثم انه - عز وجل - عطف « الملائكة وأولى العلم » على نفسه بالواو ، وهو حرف يعطى الاشتراك ، ولا اشتراك هنا إلا فى الشهادة قطعاً . ثم أضافهم إلى « العلم » لا إلى « الإيمان » . فعلنا أنه أراد من حصل له 12

2 قال . (القاف مهملة والكلمة مسبوقه بنون معكوسة فى K) || جل ثناؤه K (مهملة كلياً والهمزة ساقطة) C : عمل B || فى ... العزيز K (مهملة) C : B - || 2-3 شهد ... الحكيم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || شهد . (الشين مهملة فى K) || إله : إله K : B || 3 والملائكة C : والملائكة K (مهملة) : والمليكة B || وأولو العلم C : وأولو العلم K B || 4 إن الدين ... الإسلام : آية ١٩ ، سورة آل عمران (٣٠ - جزئياً) || 3-6 قائماً بالقسط ... وأولو العلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 6 لم يقل K : ولم يقل B C || 7 وأولو الإيمان C : وأولو الإيمان K B || فإن شهادته B : فإن شهادته K (بإهال الفاء والشين) C : + سبحانه B || بالتوحيد K (الياء مهملة) C : B - || ما هى عن خبر K C : لم تكن عن خبر B || فتكون B : فيكون C : (الفاء والتاء مهملة فى K) || 8 ولهذا ... إلا عن K (مهملة جزئياً) C : B - || 8-9 علم ... شهادته K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 10 ثم . (مهملة فى كل K) || عز وجل K (مهملة كلياً) C : سبحانه B || عطف K (مهملة) C : لما عطف B || الملائكة C : الملائكة K : المليكة B || 11 وهو CK : وهى || حرف K (الفاء مهملة) C : B - || يعطى K C : تعطى B || ولا اشتراك ... إلا K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 12 فعلنا CK : علمنا B

التوحيد من طريق العلم النظري أو الضروري، لا من طريق الخبر . كأنه يقول : « وشهدت الملائكة بتوحيدي بالعلم الضروري من التجلي الذي أفادهم العلم ، وقام لهم مقام النظر الصحيح في الأدلة ، فشهدت لي بالتوحيد ، كما شهدت لنفسي ، وأولو العلم بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي .

(٨٢) ثم جاء بالإيمان بعد ذلك ، في الرتبة الثانية ، من العلماء . وهو الذي يعمل عليه في السعادة . فإن الله به أمرنا . وسميناه علماً لكون المخبر به هو الله . فقال : ﴿ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ = حين قسّم المراتب في آخر « سورة إبراهيم » من القرآن العزيز . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في « الصحيح » : مَنْ مَاتَ [F. 20^b] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - ولم يقل هنا : « يؤمن » . فإن الإيمان موقوف على الخبر . ، وقد قال : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ .

12 (توحيد أهل الفترة)

(٨٣) وقد علمنا أن لله عباداً كانوا في فترات . وهم موحدون علماً .

1 النظرى أو الضروري K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : - B || 1 - 4 كأنه يقول ... جعلته في عبادي K (معظم الحروف المعجمة هي مهملة والهمزة ساقة) C : أى بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي وبضرورته في ملايكتي من التجلي الذي أفادهم العلم وقام لهم مقام النظر الصحيح للعقول ... فشهدوا لي بالتوحيد كما شهدت لنفسي B || 5 جاء C : جا K : جاء B || بالإيمان K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : الإيمان B || الرتبة K C : الرتبة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 في السعادة K (الفاء مهملة) C : - B || 6 - 7 وسميناه ... هو الله K (مهملة جزئياً) C : - B || 7 فقال . (الفاء مهملة في K) || فاعلم ... الله : آية ١٩ (جزئياً) ، سورة محمد (٤٧) || وقال . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : - B || 7 - 8 وليعلموا ... واحد : جزء من آية ٥٢ ، سورة إبراهيم (١٤) || 8 حين قسم . (مهملة في K) || في آخر ... العزيز K (مهملة جزئياً المدة ساقة) C : - B || 9 في الصحيح K (مهملة) C : B¹ || مات B : مات C || 10 إله : إله K : إله B C || يؤمن C B : يؤمن K || 11 وما كنا ... رسولاً : آية ١٥ (جزئياً) ، سورة الأسراء (١٧) || 13 في . (الفاء مهملة في K) || علماً : علماء K C : علماء B

وما كانت دعوة الرسل ، قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامة ،
 فيلزم أهل كل زمان الإيمان . فعم ، بهذا الكلام ، جميع العلماء بتوحيد الله :
 المؤمن منهم - من حيث ما هو عالم به من جهة الخبر الصدق ، الذى يفيد 3
 العلم ، لا من جهة الإيمان ، - وغير المؤمن .

(٨٤) فالإيمان لا يصح وجوده إلا بعد مجيء الرسول . والرسول لا يثبت
 حتى يعلم الناظر أن ثم إلهاً ، وأن ذلك الإله واحد . لا بُد من ذلك . لأن 6
 الرسول من جنس من أرسل إليهم . فلا يختص واحد من الجنس ، دون
 غيره ، إلا لعدم المعارض ، وهو الشريك . فلا بُد أن يكون عالماً بتوحيد من
 أرسله ، وهو الله تعالى ؛ ولابد أن يتقدمه العلم بأن هذا الإله هو على صفة 9
 يمكن أن يبعث رسولاً ، بنسبة خاصة ما هى ذاته . وحينئذ يُنظر فى صدق
 دعوى هذا الرسول أنه رسول من عند الله ، لإمكان ذلك عنده .

12

(مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل)

(٨٥) وهذه ، فى العلم ، مراتب معقولة يتوقف العلم ببعضها على بعض .

- 1 وما كانت . (مهملات فى K) || قبل رسول ... وسلم K (مهملات كلياً) C : B ||
- 2 فيلزم . (إيهام الفاء والياء فى K) || الإيمان . (الياء مهملات فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بهذا ، جميع . (مهملات فى K) || العلماء C : العلماء B || بتوحيد . (مهملات كلياً فى K) || 3 المؤمن C B : المؤمن K || منهم . (النون مهملات فى K) || حيث . (مهملات فى K) || 4 - 3 من جهة ... جهة الإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملات والهمزة ساقطة) C : لا من حيث هو مؤمن B || 4 المؤمن C B : المؤمن K (النون مهملات) || 5 فالإيمان ... وجوده . (مهملات كلياً فى K والهمزة ساقطة) || محيى : محيى K : محيى C B || 6 - 5 لا يثبت ... يعلم . (مهملات جزئياً فى K) || 6 لها : لها K B : الله C || ذلك K C : ذلك B || الإله : الإله K B : الإله C || 7 جنس ... (الجيم مهملات فى K) || من K C : الذين B || إليهم ... يختص . (مهملات جزئياً فى K) || واحد من الجنس C K : منهم واحد B || 8 المعارض . (الفاء مهملات فى K) || وهو الشريك K (الياء مهملات) C : B || بتوحيد . (مهملات جزئياً فى K) || 8 - 9 من أرسله ... تعالى K (مهملات جزئياً) C : الله المرسل B || ولابد ... بأن . (مهملات جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 بنسبة ... ذاته K (مهملات جزئياً) C : - B || وحينئذ C : وحينئذ K (مهملات) B || 11 رسول C K : B || 13 وهذه ... على بعض B : C (مهملات جزئياً) K

وليس [F. 21^a] هذا كله حظُّ المؤمن . فإن مرتبة الإيمان - وهو التصديق بأن هذا رسول من عند الله - لا تكون إلا بعد حصول هذا العلم بالذي ذكرناه .
 3 فإذا جاءت الدلالات على صدقه بأنّه رسول الله ، لا بتوحيد مُرسِلِهِ ، حينئذٍ تتأهب العقلاء ، أولو الأبواب والأحلام والشهوى لما يورده ، في رسالته ، هذا الرسول . فأقول شئى قال في رسالته : « إن الله الذى أرسلنى يقول لكم : قولوا : « لا إله إلا الله ! » .
 6

(٨٦) فعلم أولو الأبواب أن العالم بتوحيد الله لا يلزمه أن يتلفظ به . فلما سمع من الرسول الأمر بالتلفظ به ، وأن ذلك ليس من مدلول دليل العلم بتوحيد الله ، - تلفظ به هذا العالم الموحد إيماناً وتصديقاً بهذا الرسول .
 9 فإذا قال العالم : « لا إله إلا الله ! » - لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له : « قل لا إله إلا الله » - أمر الله ، - سُمى مؤمناً . فإن الرسول أوجب عليه أن يقولها ؛ وقد كان ، في نفسه ، عالماً بها ، ومُخيراً ، في نفسه ، في التلفظ بها وعدم التلفظ بها . - فهذه مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل .
 12 (٨٧) فمن مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة بلا شك ولا ريب .

2 لا تكون K (التاء مهملة) C : ما يكون B || بالذى K : بما B : الذى C || 3 جاءت C : جاءت K : جاءت B || 4 يورده ... رسالته . . (مهملة فى K) || 5 فأول B C : فأول K (مع إهمال الفاء) || شئى : شئى K : شئى C : - B || قال K (القاف مهملة) C : ما قال B || فى رسالته K (مهملة) C : من رسالته B || ان الله ... لكم K (مهملة) C : - B || 6 قولوا . . (القاف مغربية فى K) || 7 أولو الأبواب C : أولو الأبواب B K || بتوحيد ... (الباء مهملة فى K) || لا يلزمه . . (كذلك) || 8 فلما . . (الفاء مهملة فى K) الرسول K C : الشارع B || بالتلفظ . . (الباء مهملة فى K) || 9 بتوحيد . . (مهملة فى K) || إيماناً ... بهذا . . (مهملة فى K) || 10 فإذا قال . . (كذلك) || لقول . . (القاف مهملة فى K) || 11 له قل ... أمر الله K (مدغم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || إله : الإله K : إله C : - B || مؤمناً B C : مؤمناً K || 11 - 12 فإن ... عليه K (بإهمال الفاء وإسقاط الهمزة) C : وأوجب عليه الرسول B || 12 أن يقولها . . (مهملة فى K) || بها K (الباء مهملة) C : بتوحيد الله B || ومُخيراً K C : مُخيراً B || 12 - 13 فى التلفظ ... التلفظ بها K (مهملة جزئياً) C : إن شاء تلفظ وإن شاء || لم يتلفظ B || 13 فهذه K (الفاء مهملة) C : فهذا B || 14 إله : الإله K : إله C B

- وهو من السعداء . فأما فى الفترات ، فيبعثه الله أمة وحده - كتمس بن ساعدة لا تابع [F. 20^b] له لأنه ليس بمؤمن ، ولا هو متبوع لأنه ليس برسول من عند الله ، بل هو عالم بالله وبما علم من الكوائن الحادثة فى العالم ، بأى وجه 3 علمها . وليس لمخلوق أن يشرع ما لم يأذن به الله ، ولا أن يوجب وقوع ممكن من عالم الغيب ، يعجز خلافه فى دليله ، على جهة القربة إلى الله ، إلا بوحي من الله وإخبار .
- (بروج الفلك ومنازله وسباخة كواكبه أدلة على حكم مايجريه الله فى عالمى الطبيعة 6 والعناصر)

- (٨٨) وهنا نكت لمن له قلب وفطنة ، لقوله - تعالى - : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ وقوله : «لأنه أودع فى اللوح المحفوظ جميع ما يعجبه 9 فى خلقه إلى يوم القيامة» . ومما أوحى الله فى سماواته ، وأودعه فى «لوحه» برشة الرسل . فتؤخذ من «اللوحة» كشفًا وإطلاعا ، وتؤخذ من السماء نظرا واختبارا . وعلمهم ببعثة الرسل (هو) علمهم بما يعيئون به من القربات 12 إلى الله ، وبآزمانهم وأمكننتهم وحلأهم ؛ وما يكون من الناس بعد الموت ؛ وما يكون منهم فى البعث والحشر ؛ ومآلهم إلى السعادة والشقاء ، من جنة ونار .

1 السعداء : C : السعداء K : السعداء B || فأما فى الفترات K (بإهمال الفاء وإسقاط الهزة)
B : فأما من كان فى الفترات C || فيبعثه الله K (الفاء مهملة) C : فإنه يبعث B || بن ساعدة . (مهملة فى K) || 2 لأنه : لانه CK : فإنه B || بمؤمن C B : بمؤمن K || ولا هو متبوع CK : ولا متبوع B || 3 بل هو ... وجه عليها K (مهملة والهزة ساقطة) C : - B || 4 يشرع ... + شرائع B || 4 - 8 ما لم يأذن ... وفطنة K (مهملة جزئيا والهزة ساقطة) : ولا أن يخبر بوقوع ممكن من عالم الغيب يجوز خلافه فى دليله على جهة القربة إلى الله إلا بوحي من الله وإخبار وهنا نكتة لمن تفطن B || 8 - 9 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ (جزئيا) سورة فصلت (٤١) || 9 وقوله . (القاف مهملة فى K) || اللوح K C : فى اللوح B || المحفوظ . (مهملة فى K) || 9 - 10 جميع ... فى خلقه K (مهملة والقاف مغربية) C : علمه فى خلقه B || 10 القيامة K (بإهمال الياء والفاء) : القيامة B || 10 - 14 وما أوحى ... جنة ونار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهزة ساقطة) C : ومن جملة علمه فى خلقه فى الدنيا بعثة الرسل وما جآؤوا به من أخبار ما يتخذ قربات إلى الله وما يكون من الناس بعد الموت وما يكون منهم فى البعث والحشر ومآلهم إلى السعادة والشقاء من جنة ونار B || II فتؤخذ C : فتؤخذ K (التاء مهملة) : - B

- (٨٩) وإن الله جعل بروج الفلك . ومنازلته ، وسباحة كواكبه أدلة على حكم ما يعجزه الله في العالم الطبيعي و (العالم) العنصرى : من حر ، وبرد ، ويبس ، ورطوبة ، في حار ، وبارد ، ورطب ، ويابس . فمنها ما يقتضى وجود الأجسام في حركات معلومة ؛ ومنها [F. 22^a] ما يقتضى وجود الأرواح ؛ ومنها ما يقتضى بقاء مدة السماوات ، وهو العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكي : « من أن الفلك يدور بأنفاس العالم . » ومع رؤيتهم لذلك كآله ، هم فيه متفاضلون ، بعضهم على بعض . فمنهم الكامل المحقق المدقق ؛ ومنهم من ينزل عن درجته بالتفاضل في النزول .
- (٩٠) وقد رأينا جماعة من أصحاب « خط الرمل » ، والعلماء بتقادير حركات الأفلاك ، وتسميير كواكبها ، والاقترانات ، ومقاديرها ، ومنازل اقتراناتها ؛ وما يحدث الله عند ذلك من الحكم في خلقه ، كالأسابب المعتادة في العامة التي لا يجهلها أحد ، ولا يكفر القائل بها . - فهذه ، أيضاً ، معتادة عند العلماء بها . فإنها تعطى ، بحسب تأليف طباعها ، مما لا يعطيه حالها في غير اقترانها بغيرها . فيخبرون بأمور جزئية تقع على حد ما أخبروا

1 جعل ، الفلك . (مهمل في K) || 1-3 وسباحة ... ويايس K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : على حكم ما تعطيه الطبيعة من حر وبارد ويايس ورطب B || 4-8 فمنها ما ... معلومة . (مهمل جزئياً في K) || 4 ما يقتضى ... ما يقتضى . (كذلك) || 5 بقاء مدة C : بقا مدة K (مهمل كلياً) : وجود مدة بقا B || السماوات C : السموات B K || 5-8 وهو العلم ... في النزول K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : وخرايها للاقترانات المخصوصة بهذا الحكم وقد رأوا ذلك وإنما الناس فيه متفاضلون فمنهم الكامل المحقق المدقق ومنهم دون ذلك B || 7 رؤيتهم C : رؤيتهم K (الياء مهمل) : B- || 9 رأينا C : رأينا K (مهمل) B || بتقادير K (مهمل) C : بمقادير B || 10 وتسمير كواكبها K (مهمل) C : وسباحة لكواكب B || 11 الله عند ذلك K : لها B || 11-13 في خلقه ... فإنها K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B- || 13 تعطى K (التاء مهمل) C : B- || بحسب ... في غير . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 14 اقترانها ... بأمور . (كذلك والقف مغربية) || جزئية C : جزئية K : جزئية B.

- به ، وإن كان ذلك الأمر واقعاً بحكم الاتفاق بالنظر إليه . وإن كان علماً
فى نفس الأمر ، فإن الناظر فيه ما هو على يقين - وإن قطع به فى نفسه -
لغموض الأمر . فما يصح أن يكون ، مع الإنصاف ، على يقين من نفسه 3
أنه ما فاتته دقيقة فى نظره ، ولا فات لمن مهد له السبيل قبله ، من غير
نبي ، يخبر عن الله : فإن المتأخر ، على حساب المتقدم ، يعتمد [F. 22^b]
(٩١) فلما رأينا ذلك ، علمنا أن الله أسراراً فى خلقه . ومن حصل فى 6
هذه المرتبة من العلم ، لم يكن أحد أقوى فى الإيمان منه بما جاءت به
الرسول ، وما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عند الله ، إلا « من
يدعو إلى الله على بصيرة » كالرسول وأتباعه . وإن كلامنا فى المفاضلة ، 9
إنما هو بين هؤلاء وبين المؤمنين أهل التقليد ، لا بين الرسل وأولياء الله
وخاصته ، الذين تولى الله تعليمهم : « فاتاهم رحمة من عنده ، وعلمهم
من لدنه علماً » . فهم ، فيما علموه ، بحكم القطع لا بحكم الاتفاق . 12

I الأمر : الامر CK : B || I - 2 وإن كان ... علماً فى . (مهمة جزئياً والهمزة
ساقطة فى K) || 2 فإن الناظر ... يقين . (كذلك) || وإن قطع به K (الهمزة ساقطة) C :
- B || فى نفسه K (الفاء مهمة) C : من نفسه B || 3 لغموض . من نفسه K (معظم
الحروف المعجمة مهمة والهمزة ساقطة) C : B || 4 ما فاتته ... ولا فات لمن . (كذلك) ||
4 - 5 مهد له ... عن الله K C : هو قبله من ذلك شيء || فإن المتأخر ... يعتمد K (مهمة
والهمزة ساقطة) C : فانه على حساب المتقدم يعتمد B || 6 فلما رأينا . (مهمة كلياً والهمزة ساقطة
فى K) || 7 فى الإيمان K (الفاء مهمة والهمزة ساقطة) C : إيماننا B || 7-8 بما جاءت ... عليه
وسلم K (مهمة جزئياً والهمزة ساقطة) C : بما جاء به رسول الله B || 9 يدعو ... بصيرة .
(مهمة جزئياً فى K) وافتقر آية ١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || كالرسول وأتباعه K (الهمزة
ساقطة) C : كالرسل وأولياء الله B || وإن K (الهمزة ساقطة) C : وإنما B || 10 إنما هو K
C : B هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين B C : المؤمنين K (بإعمال النون
الأولى والياء) || وأولياء C : وأوليا K : وأولياء B || II وخاصته CK : B ||
فاتاهم ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || 11 - 12 فاتاهم
(فاتاهم K) ... الاتفاق K (مهمة جزئياً) C : من غير فكرة منهم فى ذلك ولا روية
فهم علماء بالله وبما يعلمهم الله تمل بحكم القطع لا بحكم الاتفاق B

(علم الخط نبى بعث به قبل هو إدريس)

- (٩٢) يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في علم الخط :
- 3 « إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثَ بِهِ » ، قيل : هو إدريس - عليه السلام - . فأوحى الله إليه في تلك الأشكال التي أقامها الله له مقام الملك لغيره . وكما يجيئ الملك من غير قصد من النبي لمجيئه ، كذلك يجيئ شكل الخط من غير قصد الضارب ، صاحب الخط ، إليه . وهذه هي الأمهات خاصة .
- 6 ثم شرع له أن يتبرع ، وهى السنة التي يرى الرسول أن يضعها في العالم ، وأصلها الوحى . كذلك ما يؤلف صاحب الخط عن الأمهات من الأولاد وأولاد الأولاد . فتمفصيح له تلك الأشكال عن الأمر المطلوب على ما هو عليه . والضمير فيه كالتنية في العمل . [F. 23^a] فلا يخطئ .
- 9

- (٩٣) قال - عليه السلام - في العلماء ، العاملين بالخط : « فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ » - يعنى خط ذلك النبي - « فَذَلِكَ » - يقول : فقد أصاب الحق .
- 12 فهذا مثل من يدعو إلى الله على بصيرة ، من أتباع الرسل . فقوله : « فإن وافق » - فما جعله علماً عنده ، لكونه لا يقطع به ، وإن كان علماً في نفس

2 يقول رسول الله C K : ولهذا قال عليه السلام B || صل ... وسلم C K : B - || 3 من الأنبياء K (الهزمة ساقطة) C : B - || قيل ... عليه السلام C K : B - || 4 الله C K : B - || 4 - 5 وكما يجيئ ... من K (مهملة والهزمة ساقطة) C : B - || 5 - 8 النبي لمجيئه ... وأولاد الأولاد K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهزمة ساقطة) C : B - || 5 لمجيئه C لمجيئه K (مهملة) : B - || يجيئ : يجيئ K (مهملة) : يجيئ : C : B - || 7 يتبرع K : يشرع C : B - || 9 فتمفصيح له K (مهملة كلياً) C : B - || فهو تفصيح له B || تلك الأشكال K (مهملة كلياً والهزمة ساقطة) C : B - || عن الأمر ... هو عليه K (مهملة) C : عن الأمور على ما هي عليه B || 9 - 10 والضمير فيه ... في العمل K (مهملة جزئياً) C : B - || 10 فلا يخطئ . C : فلا يخطئ K (مهملة) : فلا تخطئ B || 11 قال ... في العلماء K (مهملة والهزمة ساقطة) C : فقال عليه السلام في العاملين B || العاملين K (بإهمال الياء والنون) : العاملين C : B - || 12 يعنى ... النبي K (مهملة) C : B - || 12 - 13 يقول فقد ... أتباع الرسل K (معظم الحروف المعجمة مهمة والهزمة ساقطة) C : B - || 13 - 14 فقوله فإن وافق ... لا يقطع به K (مهملة جزئياً والقاف مفريية والهزمة ساقطة) C : فجعله وفاقاً ما جعله علماً فإن صاحبه لا يقطع به B

- الأمر . - فهذا (هو) الفرق بين هؤلاء وبين من يدعو إلى الله « على بصيرة »
ومن « هو على بينة من ربه » .
- (٩٤) فأعلم العلماء بالله ، بعد ملائكة الله ، (هم) رسل الله وأوليائه ،
ثم العلماء بالأدلة ومن دونهم . وإن وافق (صاحب الإيمان) العلم في نفس
الأمر ، فليس هو ، عند نفسه بعالم ، للتردد الإمكانى الذى يعجده ، في نفسه ،
المنصف . فما هو مؤمن إلا بما جاء في كتاب الله على التعيين ، وما جاء عن
رسوله على الجملة لا على التفصيل ، إلا ما حصل له من ذلك تواتراً . ولهذا
قيل للمؤمنين : « آمنوا بالله ورسوله » . - فقد بان لك مراتب الخلق
في العلم بالله .

(الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به)

- (٩٥) فإذا جاء الرسول ، وبين يديه العلماء بالله وغير العلماء بالله ،
وقال للجميع : « قولوا : لا إله إلا الله ! » علمنا على القطع أنه - صلى الله
عليه وسلم - ، في ذلك القول معلم لمن لا علم له بتوحيد الله من المشركين ،
- 1 - 2 فهذا الفرق ... من ربه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 1 هؤلاء
C : هاولا K : - B || من يدعو ... بصيرة : جزء من آية ١٠٨ (بتصرف تام) ،
سورة يوسف (١٢) || 2 ومن هو ... من ربه : إشارة بتصرف إلى آية ١٧ ، سورة هود
(١١) || 3 ملائكة C : ملائكة K (مهمل) : ملكة B || وأوليائه C : واليائه
K : وأوليائه B || 4 - 5 في نفس الأمر K (مهمل) C : - B || 5 هو عند نفسه K :
C : - B || 6 - 5 المنصف ... المنصف K (مهمل جزئياً وفاء « المنصف » مغربية) C : -
B || 6 - 8 فما هو مؤمن ... قيل للمؤمنين K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وإنما هو مؤمن
ولهذا قيل لهم B || 8 آمنوا B : آمنوا C : آمنوا K || آمنوا ... رسوله : إشارة بتصرف إلى آية ١٣٦
سورة النساء (٤) || 11 جاء C : جاء K (الجيم مهمل) : جاء || وبين يديه . : (مهمل
كلياً في K) || العلماء C : العلماء K || العلماء || 12 وقال ... قولوا . : (مهمل كلياً في K) ||
إله : اله . : || القطع . : (مهمل في K ، مطبوعة جزئياً في B) || 12-13 صلى ... وسلم
K : - B || 13 بتوحيد ... المشركين . : (مهمل جزئياً في K) || من المشركين . :
+ أن الله واحد B

وعلمنا أنه ، في ذلك القول أيضاً ، معلّم للعلماء بالله وتوحيده أن التلفظ به واجب ، وأنه العاصم لهم من سفك دماءهم [F. 23^b] وأخذ أموالهم ، وسبى ذراريهم . ولهذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فَإِذَا قَالُوهَا ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ » ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » - ولم يقل : « حتى يعلموا » - فإن فيهم العلماء .

(٩٦) فالحكم (الشرعى) هنا (أى فى الدنيا) للقول لا للعلم ؛ والحكم « يوم تبلى السرائر » (أى فى الآخرة) فى هذا للعلم لا للقول . فقالها ، هنا ، العالم والمؤمن والمنافق الذى ليس بعالم ولا مؤمن . فإذا قالوا هذه الكلمة ، عصموا دماءهم وأموالهم ، إلا بحققها فى الدنيا والآخرة : « وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » فى الآخرة : من أجل المنافق ، ومن ترتب عليه حق لأحد فلم يؤخذ منه ؛ وأما فى الدنيا فمن أجل الحدود الموضوعة ، فإن قول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » لا يسقطها فى الدنيا ولا فى الآخرة . - وأما « حسابهم على الله »

1 القول (القاف مهمله) C : الأمر B || أيضا K (مهمله) G || دماهم G : دماهم K (الياء مهمله) B وأخذ . (مهمله فى K) || 3 ذراريهم K (مهمله) G : اهلهم B || ولهذا قال . (مهمله فى K) || رسول الله CK : - || وسلم CK : B - || 4 أن أقاتل ... يقولوا . (مهمله كلياً فى K) || فإذا قالوها ... على الله K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B || 5 دماهم C : دماهم K : B - || 5 - 6 يقل ... يعلموا ... (مهمله كلياً فى K) || 6 فإن ... العلماء K (مهمله والهمزة ساقطة) G : فإنه قد علم أن فيهم العلماء B || 7 - 8 والحكم يوم ... لا للقول K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 8 يوم ... السرائر : إشارة إلى آية ٩ ، سورة الطارق (٨٦) || هنا CK : B - || 9 والمؤمن B : والمؤمن K || قالوا هذه الكلمة K (مهمله جزئياً) G : قالوها B || 10 عصموا ... + منى B || دماهم G : دماهم K : دماهم B || إلا بحققها K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) G : B || والآخرة C : والآخرة K B : + إلا بحققها فى الدنيا والآخرة . B || 11 ومن ترتب ... يؤخذ منه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 12 وأما K : G : فاما B || 13 لا يسقطها K (مهمله) C : ما يسقطها B || فى الدنيا ... الآخرة CK : وفى الآخرة كذلك B

فى الآخرة ، ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ : مَاذَا أُجِبْتُمْ ﴾ - فيعلمون بقريضة الحال أنه سؤال واستفهام عن إجاباتهم بالقلوب ، - ﴿ فَيَقُولُونَ : لَا عِلْمَ لَنَا ﴾ أى لم نطلع على القلوب ، - ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (فهذا) تأكيد 3 (وتأييد لما ذكرنا .

(أركان الإسلام الخمس)

- (٩٧) ثم قال - صلى الله عليه وسلم - ، من اسمه « المليك » : 6 « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ - فَصَيْرُهُ (أى صير الإسلام) « مُلْكًا » ، - « شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » - وهى القلب ، - [F. 24^a] « وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » - حاجب الباب ، - « وَإِقَامُ الصَّلَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليمنى ، - 9 « وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليسرى ، - « وَصِيَامُ رَمَضَانَ » - التقديم ، - « وَالْحَجُّ » - الساقطة .
- (٩٨) وربما كانت « الصلاة » (هى) التقديم لكونها نوراً ، فهى تحجب 12 المليك . وقد ورد فى الخبر : « أَنْ حِجَابَهُ (تعالى) النُّورُ » . وتكون « الزكاة » الميمنة ، لأنها إنفاق يحتاج إلى قوة لإخراج ما كان يملكه عن ملكه .

1 فى الآخرة ... أُجِبْتُمْ K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : المختص بالآخرة فهو قواه يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أُجِبْتُمْ B || 1-3 يوم يجمع ... الغيوب : آية ١٠٩ ، سورة المائدة (هـ) || 2 سؤال CB : سوال K || 3-4 تأكيد ... لما ذكرنا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 6 ثم قال . (مهملة فى K) || صلى ... وشلم C K : عليه السلم B || من اسمه الملك CK : B || 7 فصيره ملكاً K (مهملة) C : - || 8 شهادة أن . (مهملة فى K) || وهى CK : وهو || القلب . (القاف مغربية فى K) : + موضع الملك B || 9- وان مجمدا ... حاجب الباب K B : - || 9 الصلاة . (التاء مهملة فى K) || 10 المحبة K C : وهى المحبة B || وإيتاء C (الهمزة ساقطة) : وإيتاء K (الياء مهملة) : 8 وإيتاء B || المحبة K C : وهى المحبة B || وصيام C K : وصوم B || التقديم (مهملة) C : وهى التقديم B : + فإنها صفة صمدانية وصيام B || 11 الساقطة K (القاف مغربية والتاء مهملة) C : وهو ساقطة الجيش B || 12-4 وربما كانت ... الزكاة . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 14 الميمنة CK : فى الميمنة B || لأنها إنفاق ... عن ملكه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة C : B-)

ويكون « الحجج » الميسرة ، لما فيه من الإنفاق والقرايين ، حيث
تجتمع بالزكاة في الصدقة والهدية ، وكلاهما من أعمال الأيدي . ويكون
« الصوم » في الساقية ، فإن الخلف نظير الأمام . وهو (أى الصوم) ضياء .
فإن الصبر ضياء ، يريد الصوم . والضياء من النور ، فهو أولى بالساقية
للموازنة ، فإن الآخر يمشى على أثر الأول .

6 (٩٩) وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة . فيأتى « الإيمان » ،
يوم القيامة ، في صورة « ملك » على هذه الصفة . فأهل « لا إله إلا الله » :
في القلب ؛ وأهل الصلاة : في التقديم ؛ وأهل الزكاة - وهى الصدقة - :
9 في الميمنة ؛ - وأهل الحجج : في الميسرة ؛ وأهل الصيام : في الساقية . جعلنا
الله ممن أقام بناء بيته على هذه القواعد ! فكان بيته الإيمان : وحده ، من القبلة
(أى من الجنوب) ، الصلاة ؛ ومن الشمال ، الصوم ؛ ومن الغرب ، صدقة
21 اليسر ؛ ومن الشرق ، الحجج . فلقد سعد ساكنه ! . [F. 24^b]

1 ويكون الحجج . . . (مهلة كلياً في K) || الميسرة C K : في الميسرة B || من
الإنفاق والقرايين K (مهلة) C : من القرايين B || 2 - 1 حيث تجتمع بالزكاة C K :
التي تجتمع مع الزكاة B || 2 أعمال C K : صفات B || 3 الأمام . . . + أبدأ B ||
3 - 7 وهو ضياء . . . هذه الصفة K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : والصبر ضياء والضياء
من النور فهو أولى بالساقية . وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة فيأتى الإيمان يوم القيمة في
صورة ملك على هذا النوع B || 6 للموازنة : بين الضياء والنور حيث الأول تابع (ساقية) للثاني ،
وبين الصوم والصلاة كذلك : الصوم ضياء ، الصلاة نور (بلسان النبوة) وهكذا B C :
وهكذا K || 6 الإتيان BK : الإيمان C || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 8 الصلاة
... التقديم . . . (مهلة جزئياً في K) || وأهل الزكاة ... الصدقة K (مهلة جزئياً)
C : وأهل الصدقات B || 9 في الميمنة ... (مهلة في K) || الحجج ... الميسرة . . .
(كذلك) || 9 - 10 وأهل الصيام . . . هذه القواعد . . . (كذلك والهمزة ساقطة) || 10
- 12 فكان بيته . . . سعد ساكنه K (معظم الحروف المعجمة مهلة والهمزة ساقطة) C :
وأكرمه الله في ذلك اليوم بهذه المشاهد آمين بقرته B : (+ نون معكوسة في K - ن -) . ومستديرة
في B علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(أفضل كلمة قالها الأنبياء)

(١٠٠) وأَعْلَمُ أَنَّ « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » كلمة نفى وإثبات ، وهى أفضل كلمة

قالتها الأنبياء . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أفضل الدعاء 3
دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ » - فيه إشارة لدعاء العارفين بالله ، - « وأفضل ما قلته ،
أنا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ! » . وهو حديث صحيح رواية
ومعنى . 6

(١٠١) فالنفسى لا بد أن يرد على ثابت فينفيه . فإنه إن ورد النفسى على

ما ليس بثابت - وهو النفسى - أثبتته . لأن ورود النفسى على النفسى إثبات ،
كما أن عدم عدم وجود . فما نفسى هذا النافى ، بقوله : « لا إِلَهَ ؟ أخبرونا ، 9
فقد استفهمناكم ؟ والمُثَبَّت ، أيضا ، هل حكمه حكم النفسى ، من أنه لا يثبت
إلا النفسى أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حكم النفسى ؟ فأى شئ نفسى ؟
هذا النافى وأى شئ مُثَبَّت هذا المثبت ؟ هذا ، كله ، لا بد من تحقيقه - 12
إن شاء الله !

(١٠٢) فأعلم أن النفسى ورد على أعيان من المخلوقات ، لما وصفت بالألوهية

2 إله : B : C : الاء K || 3 الأنبياء C : الانبياء K : الانبياء B || 3 - 6 قال
رسول الله ... رواية ومعنى K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B ||
7 فالنفسى ... فينفيه . (مهملة جزئياً فى K) || 7 - 9 فإنه إن ... عدم عدم وجود :
K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه إن ورد النفسى على النفسى أثبتته B || 9 - 10 أخبرونا
... استفهمناكم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 10 - 13 والمثبت أيضا
... إن شاء الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان) C : والمثبت هل
حكمه حكم هذا النفسى من أنه لا يثبت إلا النفسى أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حالة النفسى فأى
شئ نفسى هذا النافى وأى شئ أثبت هذا كله لا بد من تحقيقه B || 14 فأعلم ... من .
(مهملة جزئياً فى K) || لما وصفت K C : من حيث ان وصفت B || بالألوهية .
(مهملة فى K ، مطبوسة جزئياً فى B)

- ونسبته إليها، وقيل فيها : آلهة . ولهذا تعجب من تعجب من المشركين ،
 لما دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الله الواحد فأخبرنا الله
 عنه أنه قال : ﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ - فاتهموه 3
 فسموها آلهة ، وهي ليست بهذه الصفة . فورد حكم النفي على هذه النسبة ،
 الثابتة عندهم إليها ، لا في نفس الأمر ، - لا على نفي [F. 25^a] الألوهية .
 (١٠٣) لأنه لوني (الشارع) النفي ، لكان (ذلك) عين الإثبات لما 6
 زعمه المشرك . فكأنه (أي الشارع) يقول للمشرك : « هذا القول ،
 الذي قلت ، لا يصح » . أي ما هو الأمر كما زعمت . ولا بد من إله .
 وقد انتفتت الكثرة من الآلهة بحرف الإيجاب ، الذي هو قوله : « إله » . 9
 وأوجبوا هذه النسبة إلى المذكور بعد حرف الإيجاب ، وهي مسمى « الله » .
 فقالوا : « لا إله إلا الله ! » فلم تثبت نسبة الألوهة لله بإثبات المثبت ،
 لأنه - سبحانه - إله لنفسه (بنفسه) . فأثبت المثبت بقوله : « إله الله » 12
 هذا الأمر في نفس من لم يكن يعتقد انفراده - سبحانه - بهذا الوصف .
 فإن ثبت الثبوت معال . وليس نفي النفي بمحال .

1-7 ونسبت إليها ... لما زعمه المشرك K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان)
 G : وهي ليست بهذه الصفة فورد حكم النفي على هذه النسبة التي اعتقدها المشرك في هذا المخلوق
 المتخذ لإله لا على نفي الألوهية لأنه لو نفا ما هو منفي في نفسه لكان عين الإثبات لما زعمه للمشرك
 B || 3 لشيء عجاب K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح وفي المتن ، قبل
 التصحيح : الا شيء يراد) G : - B || أجعل ... عجاب آية ٥ ، سورة ص (٣٨) || فاتهموه K :
 - B || 7 فكأنه ... (بإهمال الفاء في K واستقاط الهمزة فيه وفي B || 8 قلت K) القاف
 مقربة) G : قلته B || لا يصح ... (مهملة في K) || إله : الإله K : الله G B || 9
 وقد انتفتت ... الإيجاب ... (مهملة جزئياً في K والهمزة والمد ساقطان) || 10 وأوجبوا ...
 النسبة (مهملة والهمزة ساقطة في K) || إلى المذكور CK : المذكور || حرف الإيجاب K
 (مهملة) G : حرف إلا B || مسمى CK : المسمى B || 11 إله : الإله K : الله G B
 || 12 لأنه سبحانه ... لنفسه K (مهملة والمد ساقط) G لأنه الله نفسه B || 12-13 فأثبت
 ... انفراده ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 12 سبحانه B : G : سبحانه K || 14
 فإن K (مهملة والهمزة ساقطة) G : فانه B || 16 بمحال K : G : بمحال B

- (١٠٤) فعلى الحقيقة ، ما عبد المشرك إلا الله ! (لكنه أخطأ فى نسبة العبادة إلى من ليست هى له .) لأنه لو لم يعتقد الألوهة فى الشريك ما عبده .
- 3 - ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . ولذلك غار الحق لهذا الوصف .
- فعاقبهم فى الدنيا إذا لم يحترموا ؛ ورزقهم ؛ وسمع دعاءهم ؛ وأجابهم إذا سألوا إلههم فى زعمهم ، لعلمه - سبحانه - أنهم ما لجأوا إلا لهذه المرتبة ، وإن أخطأوا فى النسبة . فشَقُّوا فى الآخرة شقاءً أبدياً ، حيث نبههم الرسول
- 6 على توحيد من تجب له هذه النسبة . فلم ينظروا ؛ ولا نصبحوا نفوسهم . -
- ولهذا كانت دلالة كل رسول بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه ، لتقوم
- 9 عليهم الحجة [F. 25^b] فتكون « لله الحجة البالغة » .

(أصناف القائلين بكلمة التوحيد ومراتبهم)

- (١٠٥) فَعَمَّتْ هذه الكلمة مرتبة العدم والوجود . فلم تبق
- 12 مرتبة إلا وهى داخلية تحت النفى والإثبات . فلها الشمول . فمن

1 فعل ... المشرك . (مهمل كليا فى K) || 2 الألوهة . (مطموسة جزئياً فى B) || فى الشريك . (مهمل جزئياً فى K) || ما عبده K : C ما عبده B : 3 . وقضى ... إلا إياه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) B - وانظر آية ٢٣ من سورة الاسراء (١٧) || وقضى C : وقضى K (مهمل) : - B || لهذا الوصف : أى وصف الأصنام بأنها آلهة من قبل المشركين || 4 فعاقبهم فى الدنيا : بالقتال || 4 فى الدنيا . (مهمل كليا فى K) || إذا B K (الهمزة ساقطة فيهما) : إذ C || دعاهم B : دعاهم K || 4 - 5 إذا سألوا إلههم C K (بإسقاط الهمزة والمد فيهما) : إذا سألوه B || 5 فى زعمهم K : C : - B || سبحانه K (الباء مهمل) : - B || لجأوا : لجؤوا K : B || لهذه المرتبة : الإلهية التى هى مرتبة « الذات » || 6 وإن أخطأوا : وإن أخطؤوا K : لكن أخطؤوا B : وإن أخطئوا C || فى النسبة : أى فى نسبة الألوهية إلى من ليست له وهو الصم || الآخرة C : الآخرة K (التاء مهمل) || شقاء C : شقا K : شقاء B || الرسول K : C : - B || 9 لله ... البالغة : آية ١٤٩ (جزئياً وبصرف) ، سورة الانعام (٦) || لله . (أى الحق B : 11 . الكلمة مرتبة . (مهمل جزئياً فى K) || الوجود فلم . (كذلك) تبق . (القاف مغربية فى K) || 12 النفى والإثبات . (مهمل جزئياً فى K) || فلها : أى لكلمة التوحيد

قائل : « لا إله إلا الله » بنفسه . - ومن قائل « لا إله إلا الله » بنعته . -
ومن قائل : « لا إله إلا الله » بربه . - ومن قائل : « لا إله إلا الله »
بنعت ربه . - ومن قائل : « لا إله إلا الله بحاله » . - ومن قائل : « لا إله
إلا الله » بحكمه ، وهو المؤمن من خاصة : والخمسة الباقون ما لهم في
الإيمان مدخل .

6 (١٠٦) أمّا من قال : « لا إله إلا الله » بنفسه ، فهو الذي قالها من تجلّيه
لنفسه . فرأى استفادة وجوده من غيره . فأعطته رؤية نفسه أن يقول :
« لا إله إلا الله » . وهو التوحيد الذاتي الذي أشارت إليه طائفة من المحققين .
9 (١٠٧) وأمّا القائل : « لا إله إلا الله » بنعته ، فهو الذي وحده
بعلمه . فإنّ نعته العلم بتوحيد الله وأحديته . فنطقه علمه . والفرق بينه
وبين الأول : أن الأول عن شهود ، وهذا الثاني عن وجود . والوجود قد يكون
12 عن شهود ، وقد لا يكون .

(١٠٨) وأمّا القائل : « لا إله إلا الله » بربه ، فهو الذي رأى أن الحق

1 - 3 قائل C : قائل K (مهملة) B || 2 - 8 إله : اله ... || 1 بنفسه . (مهملة في
K) || 4 المؤمن C : المؤمن K || خاصة . (التاء مهملة في K) || الباقون . (بإهمال
الباء والقاف في K) || 4 - 5 في الإيمان . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 مدخل
... (+ نون مكسوة في K) || 6 قال ، بنفسه ، فهو ، قالها . (مهملة جزئياً في K) || 7
فرأى B : رأى C : وجوده . (الجيم مهملة في K) || فأعطته . (مهملة في K
والهمزة ساقطة) || رؤية C : رمية K (الباء مهملة) B || أن يقول . (مهملة في K) ||
8 التوحيد الذاتي . (مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (مهملة) B || المحققين
(مهملة في K) || 9 القائل C : القائل K (مهملة) B || إله : اله : K : إله C B || فهو
... (القاف مهملة في K) || 10 بعلمه . (الباء مهملة في K) || فإن B : فإن C K ||
بتوحيد . (الباء مهملة في K) || وأحديته K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : - B ||
فنطقه . (بإهمال الفاء والنون في K) || 10 - 11 بينه وبين . (مهملة في K) || 11 عن شهود
... (كذلك) || وهذا الثاني K (مهملة) C : والثاني || وجود . (الجيم مهملة في K)
|| والوجود K (الجيم مهملة) C : والثاني B || 11 - 12 قد يكون ... لا يكون .
(مهملة جزئياً في K) || 13 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : اله . ||
رأى B : رأى K

- عين الوجود ، لا أمر آخر ؛ وأن اتصاف الممكنات بالوجود هو ظهور الحق لنفسه بأعيانها . وذلك أن استفادتها الوجود لها من الله إنما هو [F. 26^a]
- من حيث وجوده ؛ فإن الوجود المستفاد - وهو الظاهر - هو عين الحكم به³ على هذه الأعيان . - فقال : « لا إله إلا الله » بربه .
- (١٠٩) وأما القائل : « لا إله إلا الله » بنعت ربه ، فإنه رأى أن الحق سبحانه - ، من حيث أحديته وذاته ، ما هو مُسمى ' الله ' و « الرب » .⁶
- فإنه لا يقبل الإضافة . ورأوا أن مُسمى ' الرب ' يقتضي المربوب ، ومُسمى ' الله ' يطلب المألوه . ورأوا أنهم لما استفادوا منه الوجود ، ثبت له اسم « الرب » إذ كان المربوب يطلبه . فالمربوب أصل ثبوت الاسم « الرب » .⁹
- ووجود « الحق » أصل في وجود الممكنات . ورأى أن « لا إله إلا الله » لا تطلبه عين الذات . فقال : « لا إله إلا الله » بنعت الرب الذي نعت به المربوب . فالعلم بنا أصل في علمنا به . يقول - عليه السلام - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » . فوجودنا موقوف على وجوده . والعلم به موقوف على العلم بنا . فهو أصل في وجه ؛ ونحن أصل في وجه .¹²

1 آخر : G : آخر BK || بالوجود . (مهمل في K) || ظهور الحق . (مهمل كلياً في K) ||
2 استفادتها . (مطبوعة جزئياً في B) || 8 وهو الظاهر . (ولكن في أصل K واو العطف الأولى « وهو » فوقها شرطة علامة حذفها) || هو عين B : وهو عين K (مهمل) C (رواية K لهذه الجملة : « فإن الوجود المستفاد هو الظاهر وهو عين الحكم به . » أما رواية B : « فإن الوجود المستفاد وهو الظاهر هو عين الحكم به ... ») || 4 فقال . (مهمل في K) || إله : الإله K : الله B || بربه . (البا الأولى مهمل في K) || 5 وأما . (مسبوقة بحرف نون مكموسة في K) || القائل C القائل K (مهمل) : من قال B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) . G || رأى : G : رأى B K || 6 سبحانه . GB : سبحانه K || 7 - 8 ورأوا B : ورأوا K : ورأى G || 8 يطلب K : يقتضي B || المألوه G : المألوه K || 14 - 12 : كما B || 9 الاسم الرب K : كونه ربا B || 11 نعت K : وصفه B || 14 - 12 : فالعلم بنا ... في وجه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : G - B || 14 في وجه K : G : (+ نون مكموسة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١١٠) وأما القائل « لا إله إلا الله » بحاله ، فهو الذى يستند فى أمره إلى غير الله ؛ فإذا لم يتفق له حصول ما طلب تحصيله ، بمن استند إليه ؛ وسُدَّت الأبواب فى وجهه من جميع الجهات ، - رجع إلى الله اضطراراً ، فقال : « لا إله إلا الله » بحاله .

(١١١) وهؤلاء الأصناف ، كلهم ، لا يتصفون بالإيمان . لأنه ما فيهم من قالها عن تقليد [F. 62^b].

(١١٢) وأما من قال : « لا إله إلا الله » بحكمه ، فهو الذى قالها لقول الشارع ، حيث أوجب عليه أن يقولها ، وحكم عليه أن يقولها . ولولا هذا الحكم ما قالها على جهة القربة من الله . وربما لو قالها قالها : مُعَلِّماً وَمُعَلِّماً

(الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء)

(١١٣) دخلت هلى شيخنا أبى العباس العريبي من أهل العلنيا . وكان مستهتراً بذكر الاسم « الله » . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : « يا سيدى ! لم لا تقول : « لا إله إلا الله » ؟ » - فقال لى : « يا ولدى ، الأنفاس بيد الله ،

1 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : الإله K : إله C || بحاله .
(الباء مهملة فى K) || فهو . (الفاء مهملة فى K ، والكلمة مطموسة فى B) || 2 فإذا ،
يتفق ... (مهملة فى K) || 3 الأبواب ... رجع . (مهملة جزئياً فى K) || فقال
... (مهملة فى K) || 4 بحاله ... (الباء مهملة فى K) || 5 وهؤلاء C : وهؤلاء K :
وهؤلاء B || لا يتصفون ... (مطموسة جزئياً فى B) || 6 لأنه ... تقليد ... (مهملة
جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || تقليد ... (+ معكوسة فى K) || 7 إله . الإله K :
إله B || 8 حيث ... (الباء مهملة فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || عليه ... (الباء
مهملة فى K) || 9 ما قالها ... (القاف مهملة فى K) || على جهة ... لو قالها قالها K
(مهملة جزئياً) C : فهذا هو المؤمن خاصة B || معلماً ومعلماً K (والضبط ثابت فيه) :
معلماً او معلماً C : - B || ومعلماً K : او معلماً C : - B (+ نون معكوسة فى K) || II
على شيخنا K (مهملة جزئياً) C : على بعض شيخنا B || أبى العباس ... أهل CK : - B
|| العريبي (بضم ففتح فسكون والتشكيل فى أصل K) B العليا C العللى K : - B (بضم
فسكون ففتح والتشكيل فى أصل K) || 12 بذكر ... شيئاً K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة)
C : وكان ذكره الله الله لا يزيد عليه شيئاً B || 13 فقال لى K (مهملة) C : فقال B

- ما هى بيدى . فأخاف أن يقبض الله روحى ، عندما أقول : « لا » أو « لا إله » . فأقبض فى وحشة النفس . - وسألت شيعاً آخر عن ذلك ، فقال لى : « ما رأت عينى ولا سمعت أذن من يقول : « أنا الله ! » غير الله . 3 فلم أجد من أنفى . فأقول كما سمعته يقول : « الله ! الله ! » .
- (١١٤) وإنما تُعبدنا بهذا الاسم فى التوحيد ، لأنه الاسم الجامع ، المنعوت بجميع الأسماء الإلهية . وما نُقِلَ أنه وقعت من أحد ، من المعبودين ، فيه مشاركة . بخلاف غيره من الأسماء ، مثل « إله » وغيره . وبهذا القدر من القول ، إذا قيل لقول الشارح ، يثبت الإيمان . وإنما قال الشارح : « حتى يقولوا : « لا إله إلا الله » ولم يقل : « محمد رسول الله » - لِتَضْمَنَ 9 هذه الشهادة بالتوحيد الشهادة بالرسالة . فإن القائل : « لا إله إلا الله » ، لا يكون مؤمناً إلا إذا قالها لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . 12 [F. 27^a] فإذا قالها لقوله ، فهو عين إثبات رسالته .

1 ما هى بيدى K G : - B || يقبض الله روحى K (القاف مغربية) G : يقبض روحى B (الفعل هنا مبنى على ما لم يسم فاعله) || 1-2 لا أولا إله BK : لا إله G || إله : الاء K : إله B : - G || 2 فأقبض فى . (الفاء مهملة فى K والقاف مغربية) || التنى . (+ نون معكوسة فى K) || سألت G : وسألت B K || شيعنا K (مهملة كلياً) G : - B || آخر G : آخر B K || 3 فقال . (مهملة كلياً فى K) || ما رأت CB : ما رأت K || أنا . (مطموسة فى B) || 4 فأقول : يقول .. (مهملة فى K) || 5 فى التوحيد . (مهملة فى K) لأنه . (الهمزة ساقطة فى K) || الاسم . (مطموسة فى B) || 6 الأسماء B G : الاسما K || الإلهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B G || وما نقل K G : ولم ينقل B || وقعت . (القاف مغربية فى K) || من المعبودين K G (مهملة فى K) : - B || 6-7 فيه مشاركة . (مهملة جزئياً فى K) || 7 غيره . (مهملة فى K) || الأسماء C : الاسما K (مطموسة جزئياً فى B) || إله : الاء BK : اله G || 7-8 من القول ... الإيمان . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 9 يقولوا ... لتضمن . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 فإن القائل . (مهملة فى K والهمزة مسهلة فى B) || 11 مؤمناً G : مؤمناً K (مصححة على الهامش بالأصل مع إشارة التصويب) : إيماننا B (وكذلك فى متن K قبل التصويب على الهامش بالأصل || 12 لقوله ... (مطموسة فى B)

- (١١٥) فلما تضمنت هذه الكلمة الخاصة الشهادة بالرسالة ، لهذا لم يقل :
- « قولوا : « محمد رسول الله » » . وقال في غير القول ، وهو الإيمان . والإيمان 3
معنى من المعاني ، ما هو مما يدرك بالحس . ففقرن بالإيمان بالله الإيمان به وبما جاء به ، يعنى من عنده ، مما له أن يشمره من غير نقل عن الله . فقال في حديث ابن عمر ، لما ذكر الإيمان بالله وبالصلاة والزكاة والحج والصوم . وكل هذا جاء من عند الله . قال في حديث ابن عمر : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُؤْمِنُوا بِي ، وَيَمَّا جِئْتُ بِهِ » - من أجل المنافق المقلد ، فإنه يقولها من غير إيمان بقلبه ولا اعتقاد ، والجاحل المنافق يقولها لا لقوله ، مع علمه بأنه رسول الله من كتابه ، لا من دليله العقلي . 9

(التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي)

- (١١٦) وَأَعْلَمَ أَنْ التلَافُظُ بِشَهَادَةِ الرِّسَالَةِ ، المقرونة بشهادة التوحيد ، فيه سرٌّ إلهي عَرَّفْنَا بِهِ الْحَقَّ - سبحانه - . وهو أَنْ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ ، الذي 12
جاء بوصفه ونعته الشارح ، ما هو التوحيد الإلهي الذي أدركه العقل .

1 هذه ، لهذا CB : هاذ ، لهذا K || 2 محمد CB : - K || 3 - 4 جاء به K (الهمزة ساقطة)
C : جاء B || 4 في حديث . (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 ابن K (مهملة) C :
- B || الإيمان ... والزكاة . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) والحج والصوم K
C : والصوم والحج B || 6 جاء C : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || قال ... ابن .
(مهملة كلياً في K) || 7 أن لا CB : لا K || إله : إله K : اله CB ||
ويؤمنوا CB : ويؤمنوا K || وبما جئت به . (مهملة جزئياً في K) || 8 فإنه B :
فإنه K (الفاء مغربية) C || من غير ... اعتقاد . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة)
|| 8 - 9 المنافق ... بأنه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 9 دليله العقلي ...
(مهملة في K) || 11 - 12 بشهادة ... فيه . (كذلك) || 12 إلهي : إلهي BK : الهى C
|| الحق . (القاف مهملة في K) || الإله : الإلاه K B : الإلاه C || 13 جاء C : جا K
(الجيم مهملة) : جاء B || بوصفه ، الشارح ، التوحيد . (مهملة كلياً في K) || الإلهي :
الإلاهى K : الإلهى B C || العقل . (القاف مهملة في K)

- فإن ذلك لا يقبل اقتران الشهادة بالرسالة مع الشهادة بالتوحيد . فهذا
التوحيد ، من حيث ما يَعْلَمُهُ الشارع ، ما هو التوحيد من حيث ما أثبتته
النظر العقلى . وإذا كان الإله الذى دعانا الشرع [F. 27^b] إلى عبادته 3
وتوحيده ، إنما هو فى رتبة كونه إلها لا فى ذاته ، - صحح أن ننعته بما ننعته
به : من النزول ، والاستواء ، والمعية ، والتردد ، والتدبر ، وما أشبه ذلك
من الصفات الى لا يقبلها توحيد العقل المحض ، المجرد عن الشرع . 6
(١١٧) فهذا المعبود ينبغى أن تُقرَن شهادة الرسول برسالته بشهادة
توحيد مُرسله . ولهذا يضاف إليه فيقال : « أشهد أن لا إله إلا الله !
أشهد أن محمداً رسول الله ! » كل يوم ثلاثين مرة ، فى أذان الخمس 9
الصلوات ، وفى الإقامة . والمتلفظون بهذه الشهادة الرسالية ، التفصيلُ فيهم
كالتفصيل فى شهادة التوحيد . فلتتمش بها على ذلك الأسلوب من المراتب .

12

(السنة والبدعة)

- (١١٨) وفى الإيمان بالله وبرسوله ، الإيمان بكل ما جاء به من عند الله .

1 - 2 بالرسالة ... فهذا التوحيد . (مهملة جزئياً فى K) || 2 - 8 حيث ما يعلمه ... أثبتته النظر
... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 3 العقلى K (القاف مغربية) C : الفكرى B
|| الإله : الاله K : دعانا . (النون مهملة فى K) || إلى عبادته K (باسقاط
الهمزة ونقطة الباء فوق كرسبها لا تحته !) C : لعبادته B || 4 رتبة CK : مرتبة B ||
ننعته B K : ننعته C || 5 والاستواء C : والاستواء K : والاستواء B || 6 - 8 لا يقبلها
توحيد ... بشهادة توحيد . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف أحياناً مغربية فى
K) || 8 ولذا B C : ولذا K || يضاف ... أشهد . (مهملة كلياً فى K والهمزة ساقطة)
|| أن لا B C : الا K || إله : الاله K : إله B C || 9 يوم ... فى أذان . (مهملة
جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 10 وفى الإقامة . (القاف مهملة والقاف مغربية فى K) ||
بهذه B C : بهاذ K (الباء مهملة) || 10 - 11 الشهادة ... التوحيد . (معظم الحروف المعجمة
مهملة فى K) || 11 فلتتمش K (القاف مهملة) B : فلتتمش C || بها ، ذلك ... (مهملة فى
K) || 13 وفى الإيمان ... بكل . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || جاء C : جا K :
جاء B

ومن عنده ، مِمَّا سَنَّهُ وَشَرَّعَهُ . ويدخل ، فيما سَنَّهُ ، الإيمانُ بِسُنَّةٍ مِّنْ سَنِّ سُنَّةٍ حسنة . فَاسْتَمَرَ الشَّرْعُ وحدوثُ العبادة المرغَّب فيها ، مِمَّا لا يندسخ حكماً ثابتاً ، إلى يوم القيامة . 3

(١١٩) وهذا الحكم خاص بهذه الأمة . وأعني بالحكم تسميتها « سنة » تشريعاً لهذه الأمة . وكانت في حق غيرهم ، من الأمم السالفة ، تُسمى « رهبانية » . قال تعالى : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ . - فمن قال : « بدعة » ، في هذه الأمة ، مِمَّا سَمَّاها الشارع : « سنة » ، - [F. 28^a]

فما أصاب السنة . إلا أن يكون ما بلغه ذلك . والاتباع أولى من الابتداع . والفرق بين الاتباع والابتداع معقول . ولهذا جنح الشارع إلى تسميتها « سنة » وما سَمَّاها « بدعة » . لأن الابتداع إظهارُ أمر على غير مثال . هذا أصله . ولهذا قال الحق - تعالى - عن نفسه : « بديع السماوات والأرض » - أي موجدتها على غير مثال سبق . فلو شرع الإنسان ، اليوم ، أمراً لا أصل له في الشرع ، لكان ذلك إبداعاً ، ولم يكن يسوغ لنا الأخذ به . فعُدل

1 عنده . (النون مهمل في K) || ويدخل . (الياء مهمل في K) || 1-2 الإيمان بسنة ، حسنة فاستمر . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 2-3 فيها ، يوم . (مهمل في K) || 3 القيامة K (التاء مهمل) : القيمة B || 4 هذه الأمة ، بالحكم . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تشريعاً . (مهمل في K) || هذه B (مطبوعة جزئياً) : C : لهذا K || 5-6 وكانت في ... قال . (معظم الحروف الممجمة مهمل والهمزة ساقطة في K) || 6 تعالى : C : تل K (التاء مهمل) B || ورهبانية ابتدعوها . (مهمل في K) . - وانظر آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) || 7 بدعة في . (كذلك) || هذه GB : هذه K || الأمة . (مهمل في K) || 9 والفرق ... معقول . (كذلك) || ولهذا CB : ولهذا K || 10 سنة . (مطبوعة جزئياً في B) || لأن الابتداع . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 قال الحق . (مهمل في K) || تعالى : C : تل K (مهمل) B || بديع ... والأرض : آية ١١٧ : سورة البقرة (جزئياً) || وآية ١٠١ ، سورة الأنعام (٦ ، كذلك) || بديع . (مهمل في K) || السماوات K (التاء مهمل) السماوات B C || 12 سبق . (مهمل في K) || فلو شرع ... اليوم . (مهمل جزئياً في K) || أمراً . (مطبوعة في B)

الشرع^٣ عن لفظ «الابتداء» إلى لفظ «السنة» إذ كانت السنة مشروعة .
وقد شرع الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - الاقتداء بهدى الأنبياء
- عليهم السلام - . والله يقول الحق . وهو يهدى السبيل !
انتهى الجزء التاسع والعشرون . يتاوه فى الجزء الثلاثون .

عن لفظ C من لفظ K : من لفظة B || 2 وقد شرع . . (مهملة فى K) || الاقتداء C :
الاقتداء K : الاقتداء B || 3 عليهم السلام K (الياء مهملة) C : صلوات الله على الجميع B || يقول
... السبيل . . (مهملة كلياً فى K) : + بلغ معا B (على الهامش بقلم الاصل) || 4 انتهى ...
التاسع والعشرون K (مهملة كلياً والمهمزة ساقة) C : B || التاسع والعشرون C : K (مهملة) :
B - || يتلوه ... الثلاثون K (مهملة كلياً والمهمزة ساقة) : B - C || والثلاثين : والثلاثين
K (مهملة) : B - C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة محيى الدين شيخ
الاسلام أبى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشئى ابنا المصنف
أبو المعالى محمد وابو سعد محمد واسماعيل بن سودكين النورى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناه
عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب والحسين
بن ابراهيم الاربل ونصر الله بن أبى العز بن الصفسار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى وموسى
بن زيد بن جابر (؟) الحراتى (الخورانى) ومحمد بن يوسف البرزالى ويعقوب بن معاذ الوربى
ومحمد بن رنقش (يرنقش) المعظمى ومحمد بن صديق الاهدى (؟) عمران بن محمد بن عمران
ومحمد ابن على المطرزى وعلى بن محمود بن أبى الرجا واحمد بن محمد التكريتى دبوكة بن حسن
ابن مالك الهلالى وعلى بن عبد العزيز بن تميم وعيسى بن اسحق الهذبانى ويونس بن عثمان الدمشقى
ويوسف بن الحسن النابلسى وابن بكر محمد بن أبى بكر البليخى احمد بن محمد بن سليمان الحريرى
واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلى بن احمد القرطبى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي ومحمد بن نصر
ابن هلال وابن القاسم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن على الأنخلطى
اسماعيل ابن يحيى الملقبى واحمد بن أبى الهيجا الدمشقى وحسين بن محمد الموصلى وابراهيم بن محمد
القرطبى واحمد ابن موسى التركمانى واحمد بن أبى طالب الدمشقى يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى
بن اختابن سودكين وابراهيم بن على بن احمد السنجارى ابراهيم بن أبى بكر بن الخلال ومحمد بن
جمعة البلنسى وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وهذا خطه وعلى بن أبى الفنايم بن النسل وذلك
فى ثالث عشر ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث ثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق K (اسفل المتن
بقلم بتعلق مخالف للأصل ، مهملة الحروف المعجمة والمهمز والألف والمد)

[F. 27^b] الجزء الثلاثون من الفتح المكي

[F. 29^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثامن والستون

3

في أسرار الطهارة

(١٢٠) تَبَصَّرَ تَرَىٰ سِرَّ الطَّهَارَةِ وَاضِحًا
يَسِيرًا عَلَىٰ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالذِّكَا

6

فَكُم طَاهِرٍ لَمْ تَتَّصِفْ بِطَهَارَةٍ
إِذَا جَانَبَ الْبَحْرَ الْلَدْنَىٰ وَأَحْتَمَىٰ

وَلَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاغِ حَيَاتَهُ
وَلَمْ يَفْنِ عَنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَا زَكَا

9

إِذَا اسْتَجْمَرَ الْإِنْسَانَ وَتَرَا فَقَدْ مَشَىٰ
عَلَىٰ السُّنَّةِ الْمَثَلِي حَلِيفًا لِمَنْ مَضَىٰ

12

فَإِنْ شَفَعَ اسْتِجْمَارُهُ عَادَ خَابِسًا
وَفَارَقَ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَاطِنِ الرُّدَا

1 الجز (K) ... الثلاثون : الحادي (والثلاثون K مع ابدال الثامين K : - B C || من
الفتح المكي : - . || 2 بسم ... الرحم K (مهملة) C : - B || 3 الباب ... والستون
... (مهملة جزئياً في K) || 4 في ... الطهار . (مهملة في K) || 5 تبصر .
(مطموسة جزئياً في B) || ترى B C : ترا K || 8 إذا . إذا . || جانب B C : جاوز ||
واحتنى . B C : واحتمى K || 9 ولو . (مطموسة جزئياً في B) || الأجاج B : الاجاج
C K (بسقوط الهمزة) || 11 مشى B C : مشا K || 12 مضى B C : مضى B K || 13
فإن B : فإن K (مهملة) C

- وَلِإِنْ غَسَلَ الْكَافِرِينَ وَتَرَا وَلَمْ يَسْزَلْ
 ١ بَخِيلًا بِمَا يَهْوَى عَلَى فِطْرَةِ الْأَوَّلِ
 3 فَمَا سِلَّتْ كَفُّ خَضِيبُ وَمِعْصَمُ
 إِذَا لَمْ يَلُحْ سَيْفُ التَّوَكُّلِ مُنْتَضَى
 إِذَا صَحَّ غُسْلُ الْوَجْهِ صَحَّ حَيَاؤُهُ
 6 وَصَحَّ لَهُ رَفْعُ السُّتُورِ مَتَى يَشَا
 وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ الْمَاءُ لِمَةً رَأْسَهُ
 ٧ وَلَا وَقَفَتْ كَفَاهُ فِي سَاحَةِ الْقَفَا
 9 فَمَا أَنْفَكَ مِنْ رِقِّ الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي
 تُسَخَّرُهَا الْأَغْيَارُ فِي مَنْزِلِ التَّوَى
 وَإِنْ لَمْ يَرَ الْكَرْبِيَّ فِي غُسْلِ رِجْلِهِ
 12 تَنَاقَصَ مَعْنَى الطُّهْرِ لِلْحَيِّينِ وَأَنْتَفَى
 إِذَا مَضَمَضَ الْإِنْسَانُ فَمَاهُ وَلَمْ يَكُنْ
 بَرِيثًا مِنْ الدَّعْوَى وَفِيًّا بِمَا أَدْعَى
 15 وَمُسْتَنْشِقِي مَا شَمَّ رِيحَ اتِّصَالِهِ
 وَمُسْتَنْشِرِ أَوْدَى بِهِ كِبَرِهِ الرَّدَى

2 الأولى C (الهمزة ساقطة) : الأولى K (مطموسة جزئيا فى B) || 3 غسلت كف . . (مهملة فى K) || 4 منتفضى C : منتضا B K || 5 حياؤه C K : حياؤه B || 7 يس . . (بفتح الياء فى K وبضمها فى B) || الماء C K : الماء B (بضم الهمزة فى K وفتحها فى B) || رأسه C K : رأسه B || 9 فإ ، من . . (مهملة فى K) 10 || فى . . (الفاء مهملة فى K) || التوى C : التوا K (مطموسة فى B) والتوى هو الهلاك والضياح || 11 فى . . (الفاء مهملة فى K) || 12 تناقص C K : تناقض B || وانتق C : وانتفا K || 13 يكن . . (الياء مهملة فى K والنون مثلثة النقط) || 14 بريثا C : بريثا K (الياء مهملة) : بريثا || ادعى C : ادعا K (مطموسة فى B) || 15 ومستنشق . . (القاف مغربية فى K ومهملة فى B) || ريح . . (الياء مهملة فى K) || 16 الردى C : الردا B K

- صِمَاخَاهُ مَا تَنْفَكُ تَطْهَرُ إِنْ صَغَا
إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَآكْتَفَى وَآقْتَفَى
وَأِنْ لَيْسَ الْجُرْمُوقُ وَهُوَ مَسَافِرٌ 3
عَلَى طَهْرِهِ يَمْسَحُ وَفِي سِرِّهِ خَفَا
- ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا
بِمَنْزِلِهِ فَأَلْمَسَحُ يَوْمٌ بَلَا قَضَا 6
وَبِ الْمَسْحِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
وَلَوْ قُصِصَتْ مِنْهُ أَلْهَاصِلُ وَالْكَلَى
- وَيَتَلَوُّهُ مَسْحٌ فِي الْجَبَائِرِ بَيْنَ 9
لِكُلِّ مُرِيدٍ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرَ الدُّنَا
وَأِنْ عَدِمَ الْمَاءَ الْقَرَّاحُ فَإِنَّهُ
تَيْمَّمُهُ يَكْفِيهِ مِنْ طَيِّبِ الثَّرَى 12
- وَيُؤْتِرُهُ كَفًّا وَوَجْهًا فَإِنْ أَبَى
وَصَصِيرُهُ شَفَعَا فَنِعْمَ الَّذِي أَتَى

1 إن صنعا GK (الهزة ساقطة فهما) : مصفيا B || 2 الأقوال . (القاف مهملة في K) ||
واكتف C K : فاكتف B || واقتنى C : واقفنا K (مطموسة في B) || 3 وإن : وان .
|| الجرْمُوقُ . (الجم مهملة في B والقاف مغربية K) والجرْمُوقُ معرب سيموزة وهي الحف
الواسع الذي يلبس فوق الحف . انظر المعجم المفصل بأسماء الملا بس عند العرب لدوزي ، الترجمة
العربية ، العراق (مديرية الثقافة العامة ، وزارة الإعلام) ص ١٦٧ - ١٦٨ ، 1971 / || 4 وفي
.. (الفاء مهملة في K) || 5 ثلاثة .. (مهملة في K) || 6 فالمسح .. (الفاء مهملة في K)
|| 7 وفي .. (الفاء مهملة في K) || لا أبوح C : لا أبوح K (الباء مهملة) B . - هذا ،
وسر المسح الذي لا يريد شيخنا البوح به لصلته بـ «المسيح» صاحب الولاية المطلقة || 8 والكل C :
والكلا K B || 9 ويتلوه .. (الباء مهملة في K) || 10 في .. (الفاء مهملة في K) || الجبائر
C : الجبائر B (الباء مهملة في K) || الذي : الدنا C K (مطموسة في B) و «الدنا» بضم
ففتح ، جمع دنيا || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فنه : ... فانه .. || 12 الثرى CB :
الثرى K || 13 ويؤتره .. (الباء مهملة في B) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || أبى
C : أبا B : أبا K || 14 أتى CB : أتا K

- إذا أَجْنَبَ الْإِنْسَانُ عَمَّ طُهُورُهُ
 3 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ أَجْزَاءَهُ الْعُلَى
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ نَبَّهَ خَلْقَهُ
 بِإِخْرَاجِهِ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْمَطَا
 6 فَذَلِكَ الَّذِى أَجْنَى عَلَيْهِ طُهُورُهُ
 وَلَوْ غَابَ بِإِنْدَاتِ النَّزِيهِةِ مَا جَنَى
 فَإِنْ نَسِيَ الْإِنْسَانُ رُكْنًا فَإِنَّهُ
 يُعِينُ وَيَقْضِي مَا تَضْمَنَ وَاحْتَسَوَى
 9 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُكْنًا وَعَطَلَ سُنَّةَ
 فَلَمْ يَأْنَسِ الزُّلْفَى وَمَا بَلَغَ الْمُنَى
 وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعِبَادَاتِ شَائِعٌ
 12 وَلَيْسَ جَهْلٌ بِالْأُمُورِ كَمَنْ دَرَى
 فَهَذَا طُهُورُ الْعَارِفِينَ فَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ أَحْزَابِهِمْ تَحْظَى بِتَقْرِيْبِ مُصْطَفَى
 15 إِذَا كَانَ هَذَا ظَاهِرُ الْأَمْرِ فَمَا لَزَى
 نَوَارَى عَنِ الْأَبْصَارِ أَعْظَمُ مُنْتَشَى

* * *

1 إذا B : إذا CK || أَجْنَبَ . (بإهمال الجيم والباء فى B) || الْإِنْسَانُ . (النون مهملة فى K) || 2 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ CK : كَمَا عَمَّ الْإِنْعَاطُ B || أَجْزَاءَهُ C : أَجْزَاءَهُ K : قصداً B || الْعُلَى C : الْعَلَا K : السَّوَا B || 3 أَلَمْ تَرَ . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || 4 بِإِخْرَاجِهِ . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) التَّرَائِبِ C : التَّرَائِبِ K (الياء مهملة) B || وَالتَّرَائِبِ مفرداً تربية : أعلى الصدر . || وَالْمَطَا : مفرد أمطاء : الظهر || 5 أَجْنَى CK : أَجْنَى B || عَلَيْهِ . (الياء مهملة فى K) || 6 النَّزِيهِةُ . (التاء مهملة فى K) || مَا جَنَى : مَا جَنَى . || 8 وَاحْتَوَى C B : وَاحْتَوَى K || 10 يَأْنَسُ B C : يَأْنَسُ K || الْمُنَى C B : الْمُنَى K || 11 شَائِعٌ C : شَائِعٌ K B || 12 دَرَى C : دَرَى K (مطبوسة فى B) || 13 فَهَذَا C B : فَهَذَا K || 14 مُصْطَفَى C : مُصْطَفَى B K || 15 هَذَا . (ثابتة على هامش K بقلم الاصل مع إشارة التصحيح) || 16 مُنْتَشَى : مُنْتَشَى C-K (مطبوسة فى B)

(الطهارة المعنوية والحسية)

- (١٢١) إعلم - أيدينا الله وإيّاك بروح منه ! - أنه لما كانت الطهارة
- 3 (هي) النظافة ، علمنا أنّها صفة تنزيهية . وهي (أي الطهارة) معنوية وحسية : طهارة قلب ، وطهارة أعضاء معينة . فالمعنوية ، طهارة النفس من سفساف الأخلاق ومذمومها ؛ وطهارة العقل من دنس الأفكار والشبه ؛
- 6 وطهارة السرّ من النظر إلى الأغيار . - و(أمّا) طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها في كتاب « التنزلات الموصلية » في أبواب الطهارة منه . - وطهارة الحسّ (تكون) من الأمور المستقدرة ،
- 9 التي تستخبثها النفوس طبعاً وعادة . - وهاتان الطهارتان مشروعتان .

(الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها)

- (١٢٢) والطهارة الحسية الظاهرة نوعان : النوع الواحد قد ذكرناه ،
- 12 وهو النظافة ؛ والنوع الآخر أفعالٌ معينة مخصصة ، في [F. 31^a] محالٌ معينة مخصصة ، لأحوال موجبة ، مخصصة ، لا يزداد فيها ولا ينقص

2 اعلم ... بروح منه K (مهمل جزئياً ووسط السطر) C : اعلم أيها الاخ الولي الحميم B
 || 3 الطهارة . . . (التاء مهمل في K) النظافة C B : النظافة K || أنها صفة تنزيهية . . . (مهمل جزئياً في K) || 4 - معنوية وحسية . . . (كذلك) || 4 طهارة قلب ... معينة K (مهمل جزئياً) C : B - || أعضاء C : أعضاء K : B - || فالمعنوية طهارة . . . (مهمل جزئياً في K) || 5 من دنس . . . (النون مهمل في K) || وفي الشبه C K : B - || 6 وطهارة ... النظر . . . (مهمل جزئياً في K) || وطهارة الأعضاء K (مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 7-6 فاعلم ... طهارة K (مهمل جزئياً) C : وعلى كل عضو طهارة B || 7 معنوية K (مهمل جزئياً) C : B - || 8-7 ذكرناها في ... الطهارة منه K (مهمل جزئياً) C : ذكرناها في أبواب الطهارة في كتاب التنزلات الموصلية B || 7 ذكرناها C B : ذكرنا K || 8 وطهارة . . . (التاء مهمل في K) || 9 النفوس . . . (النون مهمل في K) || وهاتان . . . (مهمل في K) || مشروعتان . . . (مطبوسة في B) || 11 والطهارة : فالطهارة . . . (مهمل في K) || الظاهرة K (التاء مهمل) C : B - || 12 الآخر C : الآخر K B || مخصصة . . . (مطبوسة في B)

- منها شرعاً . ولهذه الطهارة المذكورة ثلاثة أسماء شرعاً : وضوءٌ ، وغسلٌ ،
وتيممٌ . وتكون هذه الطهارة بثلاثة أشياء : اثنان مجمع عليهما ،
وواحد مختلف فيه . فالمجمع عليهما (هما) الماء المطلق والتراب ، سواء 3
فارق الأرض ، أو لم يفارقها . والواحد المختلف فيه ، فى الوضوء خاصةً ،
(هو) نبيذ التمر . - وما فارق الأرض ، مما ينطلق عليه اسم الأرض إذا
كان فى الأرض ، فإنه مختلف فيه ، ما عدا التراب كما ذكرنا . 6

- (١٢٣) وهذه الطهارة قد تكون عبادة مستقلة ، كما قال - صلى الله
عليه وسلم ! - فيها : « نُورٌ عَلَى نُورٍ ! » . - وقد تكون شرطاً فى صحة
عبادة مشروعة مخصوصة ، لا تصح تلك العبادة شرعاً إلا بوجودها ، 9
أو الأفضلية . - فالأول كالوضوء على الوضوء : « نور على نور ! » .
والثانى لرفع المانع عن فعل العبادة التى لا تصح إلا بهذه الطهارة ، واستباحة
فعلها ، وهو الأصل فى تشريعها . 12

- 1 ولهذه ... المذكورة K (مهمل جزئياً) C : ولهذا النوع من الطهارة B || وهذه C :
ولهذه K (الذا مهمل) : ولهذا B || ثلاثة K (مهمل) C : ثلثة B || أسماء C :
اسم K : أسماء B || شرعاً K C : - B || 2 هذه GB : هاذ K || بثلاثة K
(مهمل) C : بثلثة B || أشياء C : اشيا K : أشياء B || 3 عليهما . : (مطموسة فى B)
|| مختلف . : (التاء مهمل فى K) فالجميع . : (الفاء مهمل فى K) || الماء C : الماء K : الماء
B || المطلق . : (القاف مغربية فى K) || سواء G : سوا K : سواء B || 4 يفارقها . : (الفاء
مهمل فى K) || المختلف فيه فى . : (مهمل جزئياً فى K) || الوضوء B C : الوضو K ||
خاصة . : (التاء مهمل فى K) || 5 ينطلق ... الأرض . : (مهمل جزئياً فى K) || 6 فإنه ...
فيه K (مهمل جزئياً) C : - B || ما عدا C : ما عدى K B || 7 وهذه B C :
وهذه K || الطهارة . : (التاء مهمل فى K) || تكون ... مستقلة . : (مهمل جزئياً فى K)
|| 7 - 8 كما قال ... على نور K (مهمل جزئياً) C : - B . - وانظر أيضاً آخر آية النور
٣٥ وسورة النور (٢٤) || 8 وقد تكون . : (مهمل فى K) 9 عبادة K (مهمل) C :
عبادات B || مشروعة K C : - B || العبادة K (مهمل) C : العبادات B || 10 فالأول
. : (مهمل والهمزة ساكنة فى K) || كالوضوء CB C : كالوضو K || الوضوء CB : الوضو
K || 11 والثانى ... بهذه . : (مهمل جزئياً فى K) || 11 - 12 واستباحة فعلها . : (كذلك) ||
12 فى تشريعها . : (كذلك)

(١٢٤) وَمِمَّا تَقَعُ بِهِ هَذِهِ الطَّهَارَةُ مَا يَكُونُ رَافِعًا لِلْمَانِعِ ، مَبِيحًا لِلْفِعْلِ
مَعًا ، وَهُوَ الْمَاءُ بِلا خِلَافٍ - وَنَبِيذُ التَّمْرِ ، فِي الْوَضُوءِ ، [F. 31^b]
بِخِلَافٍ - . وَمِنْهُ مَا تَقَعُ بِهِ الْإِبَاحَةُ لِلْفِعْلِ الْمَعْيَنِ ، فِي الْوَقْتِ الْمَفْرُوضِ وَقَوَعِهِ : 3
وَلَا يَرْفَعُ الْمَانِعُ بِخِلَافٍ ، وَهُوَ التُّرَابُ . وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَانِعَ فِي الْوَقْتِ ،
وَلَا بُدَّ . وَكَوْنُ الشَّارِعِ حَكَمَ بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ ، (فَهَذَا) حَكَمٌ آخَرُ
6 مِنْهُ . كَمَا عَادَ حَكَمُ الْمَانِعِ بَعْدَمَا كَانَ ارْتِفَاعُ . وَمَا عَدَا التُّرَابَ ، وَمِمَّا فَارَقَ
الْأَرْضَ ، بِخِلَافٍ .

(١٢٥) قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
9 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ -
بِضَرْبِ اللَّامِ وَخَفَضِهِ - ﴿ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
12 مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا : فَاْمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ ﴾ .

1 تَقَعُ بِهِ . (كَذَلِكَ) || 2 الْمَاءُ C ؛ الْمَاءُ K ؛ B || 3 الْإِبَاحَةُ . (مَطْمُوسَةٌ فِي
B وَمَهْمَلَةٌ فِي K) || 4 وَلَا يَرْفَعُ ... بِخِلَافٍ . (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا فِي K) || 4 - 5 وَعِنْدِي
... آخِرُ K (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا مَعَ حَذْفِ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةِ) C - B || 6 مِنْهُ كَمَا ... ارْتَفَعَ K (مَهْمَلَةٌ
جُزْئِيًّا) C - B || وَمَا عَدَا التُّرَابَ K C ؛ وَمَا عَدَا B || 6 - 7 مَا فَارَقَ ... بِخِلَافٍ
K (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا) : مَا يَتِيمٌ بِهِ إِذَا فَارَقَ الْأَرْضَ بِخِلَافٍ B || 7 بِخِلَافٍ ... + B (عِلَامَةٌ
الْإِنْتِقَالِ إِلَى بَحْثٍ جَدِيدٍ) || 8 قَالَ . (الْقَافُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || تَعَالَى K (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) C ؛
تَعَالَى B || 8 - 13 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ... لِيُطَهَّرَكُمْ : آيَةٌ ٦ ، سُورَةُ الْمَائِدَةِ (٥) || 8 يَا أَيُّهَا C ؛
يَا أَيُّهَا K (مَهْمَلَةٌ) B || الَّذِينَ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || آمَنُوا B C ؛ آمَنُوا K || 8 - 9 الصَّلَاةُ
... الْمَرَافِقِ . (مَهْمَلَةٌ كَلْبًا فِي K) || 9 بِرُءُوسِكُمْ C ؛ بِرُءُوسِكُمْ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) : بِرُءُوسِكُمْ
B || 10 بِضَرْبِ K (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا) B ؛ بِضَرْبِ C || اللَّامُ . (ثُمَّ شَطَبَ عَلَى
الْكَلِمَةِ بِقَلَمِ الْأَصْلِ) || وَخَفَضَهُ . (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْكَعْبَيْنِ ... كُنْتُمْ . (الْآيَةُ
مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا فِي K) || 11 أَوْ جَاءَ ... الْغَائِطِ K (مَهْمَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C - B || مَاءٌ :
مَا K ؛ مَاءٌ B ؛ مَا C || 12 - 13 فَتَيَمَّمُوا ... مِنْ حَرْجٍ . (مَعْظَمُ حُرُوفِ الْآيَةِ مَهْمَلَةٌ فِي
أَصْلِ K) || 13 وَلَكِنْ GB ؛ وَلَكِنْ K (بِإِهْمَالِ النُّونِ) || يُرِيدُ . (مَهْمَلَةٌ فِي K)

(« الرجز و » الرجز ؛ وإبدال « السين ؛ ب » « الزاي »)

(١٢٦) وقال - تعالى - : ﴿ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ = و « زاي الرجز » ، هنا ، بدل 3

من « السين » ، على قراءة مَنْ قرأ « الزَّراطِ » ب « الزاي » . وهي لغة قرأ ابن كثير بها - أعني ب « السين » - وحمزة ب « الزاي » وباقي القراء ب « الصاد » . 6

(١٢٧) سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له : محمد

ابن خلف بن صافٍ اللخمي ، [F. 32^b] بمسجده المعروف به ، بقوس

الحنينية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة 9

(٥٧٨ هـ) . فقرأت « السراط » - بالسين ، لابن كثير . فقال لي :

« سأل بعض ناقلِي اللغة بعض الأعراب ، كيف تقولون : صَقَرٌ ، أو سَقَرٌ ؟

فقال له : ما أدري ما تقول ؟ ولكني أظنك تسأل عن الزَّقر . - فقال : 12

فزادني لغةً ثالثة ما كنت أعرفها .

1 وقال . (مهمل في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || 2-3 وينزل ... الشيطان : آية ١١ ، سورة الأنفال (٨) || 2 وينزل عليكم . (مهمل في K) || السماء C : السما K : السماء B || ما : ما K : ماء B : ماء C || 3 رجز الشيطان . (مهمل في K) || 3-9 وزاي الرجز ... بإشبيلية K (معظم الحروف مهملة والهمزة والمدة ساقلتان) C : والزاي في الرجز هنا بدل السين على قراءة من قرأ الزراط والسراط 8 || 7 شيخنا K (مهمل) : شيخنا C : B || 9-10 من بلاد ... فقال لي CK : B - || 9 بلاد الأندلس K (مهمل والهمزة ساقلة) C : B || سنة ثمان وسبعين K (مهمل) C : B || وخمس مائة : وخمس مائة K : وخمسائة C : B || 10 فقرأت C : فقرات K : B || بالسين ... فقال K (مهمل) C : B || 11-13 سأل ... ما كنت أعرفها CK : قال بعض اللغويين سألت بعض العرب وقد التبس على اسم الصقر هل هو بالسين أو الصاد فقلت له : يا أخا العرب كيف تقولون : صقر أو سقر ! فقال ما أعرف ما تقول لكني أظنك أنك تريد الزقر قال : فاستفدت منه لغة ثالثة B || 11 سأل C : سال K : سألت B

(١٢٨) قال الفراء : « الرجس (هو) القدر » . - ولا شك أن الماء يزِيل القدر . والظهور الشرعي يذهب « قدر الشيطان » . - قال - تعالى - :
 ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ! ﴾ . - قال امرؤ القيس :

« وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ »
 = فكنى بـ « الثوب » عن ألودِّ وألوصلة . - وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ! - في خبر عن ربه - سبحانه - : « مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسَعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » . - ومن أسمائه - سبحانه - « المؤمن » . فمن تخلَّق به فقد طهر قلبه ، لأن القلب محل الإيمان : فكانت السعة الإلهية ، والتجلَّى الرباني .

(الطهارة العامة والظاهرة الخاصة) 9

(١٢٩) والطهارة عامة - وهي الغسل - للفناء الذي عم ذاته ، لوجود اللذة بالكون ، عند الجماع . -

12 - أَرِيهَا أَلْسَهَى وَتُرِينِي الْقَمَرَ ١ - [F. 32^b]

1 قال . (القاف مهملة في K) || الفراء : C : الفراء : K : الفراء B || 1-2 ولا شك ... القدر K (مهملة جزئياً) C : والماء يزِيل القدر بلا شك B || 2 قال K C (القاف مغربية في K) : وقال B || تعالى C : تعل K (مهملة) B || 3 وثيابك فطهر : آية ١٢٨ ، سورة المدثر (٧٤) || قال . (القاف مهملة في K) امرؤ C : امرؤ B K || القيس . (مهملة في K) || 4 كنت قد . (مهملة في K) || ساءتك C : ساءتك K (التاء مهملة) : ساءتك B || وان كنت ... ثيابي . (مهملة في K وثابتة في سطر مستقل) || من ... تنسل . (مهملة في K وثابتة في سطر مستقل) || 5 فكنى والوصلة K (مهملة) C : - B || وقال K C : قال B || 6 في خبر CK : في خبره B || ولا سمائي C : ولا سمائي K : ولا سمائي B || 7 المؤمن C B : المؤمن K || ومن أسمائه ... المؤمن K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || به K C : بهذا الاسم B || 8 لأن القلب ... الإيمان K (مهملة) C : - B || فكانت B : وكانت K C || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || 10 وهي C K : وهو B || للفناء C : للفناء K : للفناء B || الذي...ذاته CK : العام B || 10-11 لوجود ... الجماع . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 أريها ... القمر K (مهملة جزئياً) C : - B . - وهذه الكلمة هي مثل يضرب المدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً . - و « السهى » كوكب صغير خلق الضوء في بنات نعش الكبرى أو الصغرى (المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ص ٥٩ : عامود - ٣)

و (الطهارة) خاصة : وهو الوضوء^١ المخصص بَعْضَ الأعضاء بالاختسار
والمسح ؛ وهو تنبيه على مقامات معلومة ، وتجليات شريفة . منها : القوة ،
والكلام ، والأنفاس ، والصدق ، والتواضع ، والحياء ، والسمع ، والثبات . 3
فهذه أعضاء الوضوء : مقامات شريفة ، لها نتائج فى القرب إلى الله .

(أداتا الطهارة الروحية)

6 (١٣٠) وهذه الطهارة الروحانية بأحد أمرين . إما بسر الحياة ، أو بأصل
النشء الطبيعى العنصرى . فالوضوء بسر الحياة (هو) لمشاهدة الحى
القيوم . و (الوضوء) بأصل النشء (يكون) فى « الأب » الذى هو
أصل الأبناء ، وهو الأرض والتراب . وليس (ذلك) إلا النظر والتفكير
9 فى ذاتك ، لتعرف من أوجدك . فإنه (- سبحانه ! -) أحالك عليك فى قوله -
[تعالى ! - : ﴿ وَفَى أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟ ﴾] وفى قول رسوله صلى الله
عليه وسلم ! - : « من عرف نفسه عرف ربه » . 12

(١٣١) أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال

1 وخاصة . (التاء مهملة فى K) || وهو B K : وهى C || الوضوء GB : الوضوء K ||
1-2 المخصص ... وهو تنبيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 2 على مقامات K
(القاف مهملة) C : لمقامات B || معلومة GB : معلومه K || 3 والصدق والتواضع K (مهملة)
C : B - || والحياء GB : والحياء K || والثبات . (مهملة فى K) : + والصدق B || 4
فهذه أعضاء ... إلى الله K (مهملة) C : B - || أعضاء الوضوء C : اعضا الوضوء K : B -
|| مقامات K (مهملة) : وهى مقامات C : B - || نتائج : نتائج K : B - || 6 الطهارة B :
الطهارة K : الطهارة C || الروحانية K (مهملة) C : B - || أمرين . (مطموسة فى B) ||
إما بسر K (مهملة) C : بسر B || 6-7 بأصل النشء . (الهمزة مخدوفة فى أصل K) || 7 الطبيعى
... (مهملة فى K) || العنصرى GK : B - || فالوضوء ... الحياة K (مهملة والهمزة ساقطة) C :
فسر الحياة B || 7-8 لمشاهدة ... القيوم . (مهملة جزئياً فى K) || 8 وبأصل النشء K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : وأصل النشء B || 8-9 فى الأب ... أصل الأبناء K (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة) C : B - || 9 والتراب . (مطموسة فى B) || 9-10 وليس إلا ... فى ذاتك K (مهملة
جزئياً) C : وهو النظر فى ذاتك B || 10-13 فى قوله ... أحالك عليك K (مهملة والهمزة
ساقطة) C : B - || 11 تعالى C : تعالى K : B - || وفى ... تبصرون : آية ٢١ ، سورة
الذاريات (٥١) || 13 وأخفاك ... بالإجمال : وأخفى عنك حقيقتك بالإجمال B

- لتنظر وتستدل. فقال في التفصيل: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ - وهو آدم - عليه السلام! - هنا. - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ - وهى نشأة الأبناء فى الأرحام ، مساقطِ النطف ، ومواقع النجوم : فكنى عن ذلك بـ « القرار المكين » . - ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ، فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ، [F. 33^a] فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ - وقد تم البدن على التفصيل ، فإن اللحم يتضمن العروق والأعصاب . - وفى كل طور له آية تدل على أننى مفتقر
- ثم أجمل خلق النفس الناطقة ، الذى هو ، بها ، إنسان ، فى هذه الآية ، فقال (- تعالى ! -) : (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) .

(مرتبة الجسد ومرتبة الروح)

- (١٣٢) عَرَّفَكَ (الحق) بذلك (البيان) أن « المزاج » لا أثر له فى « لطيفتك » . وإن لم يكن (ذلك التعريف) نصاً ، لكن هو ظاهر . وأبين منه قوله (- تعالى ! -) : (فَسَوَّاهُ فَقَدَلَكْ) - وهو ما ذكره فى التفصيل ، من التقلب فى الأطوار ، فقال : (فى أى صورة ما شاء ركبك) - فقرنه

1 لتنظر . (مهمل فى K || فقال . (كذلك) || فى التفصيل K (مهمل) G : B - 1-9 ولقد خلقنا ... خلقا آخر . آية ١٢ - ١٤ ، سورة المؤمنین (٢٣) || 1 - 2 ولقد خلقنا ... من طين . (معظم حروف الآية مهمل فى K) || 2- آدم CB : K || 2 عليه السلام K (الياء مهمل) G - B || هنا K G : - || 2 - 3 ثم جعلناه ... قرار مكين . (معظم حروف الآية مهمل فى K) 3 نشأة G : نشأة K (بإبدال النون والتاء) || الأبناء C : الابناء K : الأبناء B || فى ، مساقط النطف . (مهمل فى K والقاف مغربية) || 4 فكنى ... المكين K (مهمل) G - B || 4 - 5 ثم خلقنا ... العظام لحماً . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل فى K) || 6 فإن اللحم ... والإعصاب K (مهمل والهمزة ساقطة) G - B || 7 آية C : آية : داية B K || أنى CK (الهمزة ساقطة فيهما) : أنه || 8 ثم أجمل ... الناطقة . (مهمل والقاف مغربية فى K) || الذى ... هو الآية K (مهمل) G - B || 8 - 9 فقال ثم . (مهمل فى K) || انشأناه CB : انشأناه K آخر C : آخر K || 12 - 13 وإن لم يكن ... فذلك K G - B : 12 لكن G : لاكن K - B || 13 قوله K (القاف مهمل) G - B || فذلك K (الفاء مهمل) G - B || 13 - 14 وهو ما ذكره ... فقال K (مهمل) G : وهو الذى أراد بقوله B || 13 - 14 فسواك ... ركبك : آية ٧ - ٨ ، سورة الانفطار (٨٢) (حروف الآية حروف الآية مهمل فى K مهمل) فى K || فى ... صورة . (ما شاء C : ما شاء K ما شاء - B

بالمشيئة . - فالظاهر أنه لو اقتضى « المزاج » روحاً خاصاً معيناً ، ما قال :
« فى أى صورة ما شاء » . - و « أى » حَرْفُ نَكْرَةِ ، مثل حرف « ما » ،
فإنه حرف يقع على كل شئ .

3

(١٣٣) فأبان لك (القرآن) أن « المزاج » لا يطلب « صورة » بعينها .
ولكن بعد حصولها تحتاج (الصورة) إلى هذا « المزاج » وترجع (تعمل) به .
فإنه (مزاج) بما فيه من القوى ، التى لا تدبره (الصورة) إلا بها . فإنه
(أى المزاج) بقواه ، لها (أى للصورة) كالات لصانع النجارة ، أو البناء
مثلاً : إذا هُيئت (هذه الآلات) ، وأتقنت ، وفُرغ منها ، - تطلب ،
بذاتها وحالها ، صانعاً يعمل بها ما صُنعت له . وما تُعَيَّن (هذه الآلات)
زيداً ، ولا عمراً ، ولا خالداً ، ولا واحداً بعينه .

(١٣٤) فإذا جاء مَنْ جاء ، من أهل الصنعة ، [F. 33^b] مَكْنَتُهُ الآلة ،
من نفسها ، تمكيناً ذاتياً ، لا تتصف بالاختيار فيه . فجعل (الصانع)

12

1 بالمشيئة ... اقتضى . (مهلة والقاف مغربية) معينا C K - B || 1 - 2 قال ...
صورة . (مهلة فى K) || 2 ما شاء C : ما شاء B : ما شا K || حرف . (الفاء
مهلة فى K) || مثل حرف ما K C : وما حرف نكرة ايضاً B || 3 فإنه حرف ...
كل شئ K (مهلة) C : B || شئ : شئ K : شئ C : - B || 4 فأبان لك :
يحسن ان يقارن ما يقوله الشيخ فى هذه الفقرة وما يليها مع ما يذكر علماء علم الأحياء فى مسألة
« الوظيفة » و « العضو » وأيهما أصل للاخر ! هل الوظيفة تخلق العضو ؟ أم العضو يخلق
الوظيفة ؟ || فأبان ... صورة . (مهلة فى K) || 5 ولكن B C : ولاكن K (النون
مهلة) || بعد ... المزاج . (مهلة فى K) || به K C : يحكمه B || 6 فإنه
بما فيه ... أو البناء مثلاً K C : فإنه له كالات مثل آلات النجارة مثلاً B || فإنه ... القوى
K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) || C : - B || 7 كالات C : كالات K : مثل آلات
B || البناء C : البناء K : - B || 8 وفرغ منها K C : وفرغ من شغلها B ||
9 بذاتها ... صانعا K (مهلة) C : شخصاً B || 11 جاء C : جاء B : جا K || من
أهل الصنعة K C : من أهل هذا الفعل B || الآلة C : الآلة K B || 12 تمكيناً ... بالاختيار
فيه K (مهلة جزئياً) C : - B || فجعل K C : واخذ B

يعمل ، بها ، صنعته : بِصَرَفٍ كُلِّ آلَةٍ لِمَا هَيَّئَتْ لَهُ . فمنها (أى الآلات)
مُكَمَّلَةٌ ، وهى « المخلقة » - يعنى التامة الخلقة ؛ ومنها غير مكَمَّلَةٌ ، وهى
« غير المخلقة » . فيَنَقْصُ العاملُ مِنَ العملِ ، على قدر ما نَقْصَ من جودة
الآلة . ذلك ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الكمالَ الذائى لله - سبحانه ! - .

3

(١٣٥) فَبَيَّنَ لَكَ الْحَقَّ مَرْتَبَةَ جِسْمِكَ وَرُوحِكَ : لَتَنْظُرَ ، وَتَفْتَكِرَ :

فَتَعْتَبِرَ أَنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَكَ سُودَى^١ ، وَإِنْ طَالَ الْمَدَى .

6

(القصد والنية فى الطهارة)

(١٣٦) وَأَمَّا الْقَصْدُ ، الَّذِى هُوَ النِّيَّةُ ، (فهل هو) شرط فى صحة

هذا النظر ؟ - بخلافِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ - أى اقصدوا

9

التراب ، الذى ما فيه ما يمنع من استعماله ، فى هذه العبادة ، من نجاسة .

ولم يقل ذلك فى طهارة الماء . فإنه أحوال على الماء المطلق ، لا المضاف . فإن الماء

المضاف مقيّد بما أُضِيفَ إليه عند العرب . فإذا قلت للعربى : أعطنى ماءً ،

12

1 - 2 بصرف كل ... المخلقة K (مهمل جزئيا) C : بحسب ما تعطيه الآلة من جودتها ومن غير
أرادتها كما قال مخلقة وغير مخلقة فالمخلقة التامة المخلقة وغير المخلقة الناقصة المخلقة B || 3 - 4 فينقص
... الآلة K (مهمل جزئيا) C : كذلك الآلة يتعطل من صنعة الصانع بقدر ما نقص من إحكام
الآلة B || 4 ذلك ليعلم ... الذائق K : B - || الله سبحانه C K : B - || 5 الحق . (القاف
مغربية فى K) || وروحك K : C : (مطموسة فى B) || لتنظر . (مهمل فى K) || 6 أن الله
... طال المدى K : B - || 8 وأما القصد K (الهمزة ساقطة) C : والقصد B || شرط
... صحة . (مهمل فى K) || 9 بخلاف : K (الفاء مهمل) C : B - || قال K (مهمل)
C : ولذا قال B || تعالى C : تعلّى K (مهمل) : B - || فتيمموا K (مهمل) C : تيمموا
B || صعيدا طيبا K (مهمل) C : B - وانظر آية ٤٣ من سورة النساء (٤) وآية ٦ من سورة المائدة
(٥) || 9 - 10 أى اقصدوا من نجاسة K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : B - || 11 يقل . (مهمل فى K) الماء . K (ثابتة على ألهاش يقلم مخالف للأصل) C : الماء B || 11 فإنه أحوال ...
فى الماء K : C : B - || 11 الماء ؛ الماء K : B - || المطلق K (مهمل) C : B - || فإن :
فإن K (الفاء مهمل) C : B - || الماء C : الماء K : B - || 12 المضاف ... فإذا قلت K
(مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : B - || 12 ماما : ما K : ماء C : B -

جاء إليك بالماء الذى هو غير مضاف . ما تفهم العرب منه غير ذلك . وما أرسل رسول ، ولا أنزل كتاب إلا بلسان قومه . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي » = (ب) لسان عربى مبين !³ يقول تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [F. 34^a]

(١٣٧) فلهذا لم يقل (القرآن) بالقصد فى الماء ، لأنه سر الحياة . فيعطى (الماء) الحياة بذاته ، سواء قُصِدَ أم لم يُقْصَد . بخلاف التراب . فإنه إن لم يقصد⁶ (المتيمم) « الصعيد الطيب » ، فليس بنافع . لأنه (أى التراب) جسد كثيف ، لا يسرى . فروحه القصد . فإن القصد معنى روحانى . فافتقر « المتيمم » للقصد الخاص ، فى التراب أو الأرض ؛ بخلاف أيضا . ولم يفتقر⁹ « المتوضىء » بالماء ؛ بخلاف . - فقال (تعالى) : « اغسلوا » ، ولم يقل : « تيمموا ماء طيبا » .

1 جاء : C جا K : B - || بالماء : C || الماء (الباء مهملة) : B - || الذى ... العرب K (مهملة جزئيا) : C : B - || 2 ولا أنزل ... عليه K (مهملة جزئيا) : C : B - || 3 القرآن : C : القرآن K (القاف مغربية) : B - || عربى مبين K (مهملة) : C : B - || 4 يقول K (مهملة) : C : B - || تعالى : C : تعالى K (مهملة) : B - || إنا جعلناه ... تعقلون : آية ٣ ، سورة الزخرف (٤٣) || إنا جعلناه K (مهملة) : C : B - || قرآنا : C : قرآنا K (القاف مغربية) : B - || 5 فلهذا ... فى K (مهملة) : C : B - || الماء : C : الماء B - || 6 سواء C : سواء K : سواء B - || قصد . (القاف مغربية فى K) ... هذا ، وبنية صيغة الفعل « قصد » وما يليه « بقصد » ه للمعلوم فى أصل K والمجهول فى أصل B . وكلاهما صحيح || بخلاف . (مهملة فى K) || فإنه إن . (مهملة فى K والهززة ساكنة) || لم K : C : (مطموسة فى B) || يقصد . (مهملة فى K وعلى بنية المجهول تشكيلا فى B) || 7 الصعيد الطيب : C : K (مهملة) - B || فليس بنافع K (مهملة) : C : B - || 8 لا يسرى K : C : B - || فروحه C K : وروحه || فإن القصد . (مهملة فى K) || فافتقر . (مهملة فى K) || 9 المتيمم K : C : التيمم الخاص ... (الحاء مهملة فى K) || فى التراب ... بخلاف أيضا K (مهملة جزئيا والكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : C : B - || 9-10 ولم يفتقر ... بالماء K (مهملة جزئيا) : C : B - || ولم يفتقر الماء B : C : المتوضىء : المتوضىء K (الضاد مهملة) : B - || بخلاف K (الفاء مهملة) : C : B - || فقال K (مهملة) : C : وإنما قال B : 10-11 ولم يقل ... طيبا K (مهملة) : C : B - || 11 ماء : K : ماء : C : B -

(١٣٨) فَإِنْ قَالُوا : إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَهِيَ الْقَصْدُ ، وَالْوُضُوءُ عَمَلٌ ؛
 قُلْنَا : سَلَّمْنَا مَا تَقُولُ ، وَنَحْنُ نَقُولُ بِهِ . وَلَكِنْ « النِّية » ، هُنَا ، مُتَعَلِّقَةٌ
 3 الْعَمَلُ ، لَا الْمَاءُ . وَالْمَاءُ مَا هُوَ الْعَمَلُ . وَالْقَصْدُ ، هُنَاكَ ، لِلصَّعِيدِ . فَيَفْتَقِرُ
 « الْوُضُوءُ » ، هَذَا الْحَدِيثُ ، لِلنِّيةِ ، مِنْ حَيْثُ مَا هُوَ « عَمَلٌ » ، لَا مِنْ
 حَيْثُ مَا هُوَ عَمَلٌ بِمَاءٍ . فَالْمَاءُ ، هُنَا ، تَابِعٌ لِلْعَمَلِ . وَالْعَمَلُ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّيةِ .
 6 وَهُنَاكَ ، الْقَصْدُ لِلصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ؛ وَالْعَمَلُ ، بِهِ ، تَبَعٌ يَحْتَاجُ إِلَى نِيَّةٍ أُخْرَى ،
 عِنْدَ الشَّرُوعِ فِي الْفِعْلِ . كَمَا يَفْتَقِرُ الْعَمَلُ بِالْمَاءِ ، فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ ،
 وَجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ ، إِلَى الْإِخْلَاصِ الْمَأْمُورِ بِهِ : وَهُوَ « النِّيةُ » ؛ بِخِلَافِ .
 9 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ . وَفِي هَذِهِ
 الْآيَةِ نَظَرٌ . — وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ مَا حَقَّقَهَا الْفُقَهَاءُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي سَلَكْنَا [F. 34^b]
 فِيهَا ، وَفِي تَحْقِيقِهَا . فَافْهَمُوا !

12 (١٣٩) وَلَمْ يَقُلْ (الْقُرْآنُ) فِي الْمَاءِ : « تَيْمَمُوا الْمَاءَ ! » فَيَفْتَقِرُ (الْمُتَوَضِّعُ)
 إِلَى رُوحٍ مِنَ النِّيةِ . وَالْمَاءُ ، فِي نَفْسِهِ ، رُوحٌ : فَإِنَّهُ يُعْطَى الْحَيَاةَ مِنْ ذَاتِهِ .

1 فَإِنْ قَالُوا ... بِالنِّيَّاتِ . (مُهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا فِي K) || وَالْوُضُوءُ عَمَلٌ (مُهْمَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)
 C : فَقَدْ دَخَلَ الْوُضُوءُ B || 2 مَا تَقُولُ C K : مَا قُلْتَهُ B || وَلَكِنْ B C : وَلَا كُنْ K || 3
 لَا الْمَاءَ C : لَا الْمَاءَ K : لَا الْمَاءَ B || الْعَمَلُ C K : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || وَالْقَصْدُ هُنَاكَ .
 (مُهْمَلَةٌ فِي K) || لِلصَّعِيدِ C K : لِلتَّرَابِ B || 4 الْوُضُوءُ C B : الْوُضُوءُ K || هَذَا
 الْحَدِيثُ K (مُهْمَلَةٌ) C : — B || 5 بِمَاءٍ C : بِمَاءٍ B K || الْمَاءُ C : الْمَاءُ K || الْمَاءُ B ||
 6 لِلصَّعِيدِ C K : هُوَ الصَّعِيدُ B || الطَّيِّبُ C K : — B || 8 إِلَى الْإِخْلَاصِ C K : بِالْإِخْلَاصِ
 || الْمَأْمُورُ بِهِ K (مُهْمَلَةٌ) C : — B || وَهُوَ C K : الَّذِي هُوَ B || 8-9 بِخِلَافِ ... وَمَا
 C K (مُهْمَلَةٌ) C : — B || وَمَا أُمِرُوا ... الدِّينَ آيَةٌ د ، سُورَةُ الْبَيِّنَةِ (٩٨) ||
 أُمِرُوا ... الدِّينَ K (مُهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا) C : — B || 9-10 وَفِي هَذِهِ ... نَظَرُ K (مُهْمَلَةٌ وَالْمَدَّةُ
 سَاقِطَةٌ) C : — B || 10 وَهَذِهِ C B : وَهَازِهِ K || مَسْأَلَةٌ : مَسْأَلَةٌ C B || مَا حَقَّقَهَا
 . (مُهْمَلَةٌ فِي K) || الْفُقَهَاءُ C : الْفُقَهَاءُ K (الْفَاءُ مُهْمَلَةٌ وَالْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ) : الْفُقَهَاءُ || 10-II
 عَلَى الطَّرِيقَةِ ... وَفِي تَحْقِيقِهَا K (مُهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا) C : هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَلَكْنَا فِي تَحْقِيقِهَا B ||
 12 وَلَمْ يَقُلْ . (مُهْمَلَةٌ فِي K مَطْمُوسَةٌ جُزْئِيًّا فِي B) || الْمَاءُ C : الْمَاءُ K : الْمَاءُ B || فَيَفْتَقِرُ
 . (مُهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مِنَ النِّيةِ K (مُهْمَلَةٌ) C : — B || الْمَاءُ C : الْمَاءُ K : وَالْمَاءُ B
 || فِي نَفْسِهِ . (مُهْمَلَةٌ فِي K) || فَإِنَّهُ يُعْطَى ... ذَاتَهُ K (مُهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا) C : — B

- قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ = وكل شىء حى ، فإن كل شىء يسبح بحمد الله ؛ ولا يسبح إلا حى ؛ فالماء أصل الحياة فى الأشياء .
ولهذا وقع الخلاف ، بين علماء الشريعة ، فى « النية فى الوضوء » : هل هى شرط فى صحته ، أو ليست بشرط فى صحته ؟ والسِّرُّ ما ذكرناه .
(١٤٠) فإن قيل : إن الإمام الذى لا يرى « النية فى الوضوء » ، يراها فى « غُسل الجنابة » ؛ وكلتا العبادتين بالماء ، وهو سِرُّ الحياة فيهما ؛ - قلنا : لما كانت « الجنابة » ماءً ؛ وقد اعتبر الشرع الطهارة منها لِلدَّئْسِ حكى فيها ، لا متزاج « ماء الجنابة » بما فى « الأخلاط » ، وكون « الجنابة » ماءً مستحيلاً مِنْ دَمٍ ؛ - فشاركنا (الجنابة) الماء فى « سِرِّ الحياة » ، 9 فتمانعا . فلم يَقْوِ الماء ، وحده ، على إزالة حكم « الجنابة » ، لما ذكرنا .
فَأَفْتَقَرَ (الْجُنُبُ) إِلَى روح مؤيَّد له عند « الاغتسال » . فَأَحْتَاجَ (الْجُنُبُ) 12 إلى مساعدة « النية » . فاجتمع حكم النية - وهى روح معنوى - وحكم

1 قال . (مهمل فى K) || تعالى C : تمل K (مهمل) B || وجعلنا ... حى . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل فى K) وانظر آية ٣٠ من سورة الأنبياء (٢١) || الماء C : الماء K : الماء B || شىء : شىء K : شىء B : شىء C || وكل شىء حى K (الهزلة ساقطة) : - B C || 1 - 2 فإن كل ... إلا حى K (مهمل جزئياً والهزلة ساقطة) C : - B || 2 فالماء C : فالما K : فهو B || فى الأشياء K (مهمل والهزلة ساقطة) C : - B || 3 الخلاف بين . (مهمل فى K) || علماء C : علماء K : علماء B || الوضوء C : الوضوء B K || 4 شرط ... بشرط . (مهمل جزئياً فى K) || فى صحته K C : - B || 5 فإن قيل ... فى الوضوء . (مهمل جزئياً فى K والهزلة ساقطة) || 5 - 6 يراها ... الجنابة K (مهمل) C : يرى النية فى الجنابة (مطموسة جزئياً) فى الغسل B || 6 وكلتا العبادتين ... الحياة فيهما K (مهمل جزئياً) C : وغسل الجنابة بالماء والوضوء أيضاً بالماء وهو هنا سر الحياة B || وكلتا : وكل ك : وكلا C : - B || 7 قلنا K C : وهنا قلنا B || الشرع K (مهمل) : الشارع B C || 8 - 9 لا متزاج ... وكون الجنابة ماءً K (مهمل والهزلة ساقطة) C : لا متزاجها ببقى الأخلاط وكونها ماءً (مطموسة جزئياً) B || 10 لما ذكرنا K C : - B || 11 فافتقر K (مهمل) C : (مطموسة فى B) || عند الاغتسال K C : - B || 12 فاجتمع ... النية . (مهمل جزئياً فى K) || روح معنوى K C : روحانية معنوية B

الماء . فَأَزَالَا ، بِالْغُسْلِ ، حَكَمَ الْجَنَابَةَ بِلَا شَكِّ . - كَأَبَى حَنِيفَةَ ، وَمَنْ قَالَ
بِقَوْلِهِ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .

- 3 (١٤١) وَمَنْ رَاعَى (مِنْ الْفُقَهَاءِ) كَوْنُ « مَاءِ الْجَنَابَةِ » لَا يَقْوَى
قُوَّةَ « الْمَاءِ الْمُطْلَقِ » - لِأَنَّهُ (أَيْ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ) مَا اسْتَحَالَ مِنْ دَمٍ ، كَمَاءِ
الْجَنَابَةِ - إِلَى مِمَّا زَجَّتْهُ (أَيْ مَاءِ الْجَنَابَةِ) بِالْأَخْلَاطِ ، وَمِفَارِقَتِهِ (أَيْ مَاءِ
الْجَنَابَةِ لِلْمَاءِ الْمُطْلَقِ) إِيَّاهُ [P. 35^a] بِالْكَثَافَةِ وَاللُّوْنِيَةِ ، - قَالَ :
ضَعُفَ مَاءُ الْجَنَابَةِ عَنْ مَقَاوِمَةِ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ ، فَلَمْ يَفْتَقِرْ ، عِنْدَهُ ، (الْجُنُبُ)
إِلَى نِيَّةٍ . - كَالْحَسَنِ بْنِ حَيٍّ . وَالْمُخَالَفَ لِهَمَا ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مَا تَفَطَّنُوا لِمَا
9 رَأَيَاهُ ، هَذَا الْإِمَامَانِ ، وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبُهُمَا . - فَاجْعَلْ بِأَلْفِكَ لِمَا بَيَّنَّتَهُ لَكَ !
وَرَجَّحْ مَا شِئْتَ .

* * *

1 الماء : C : الماء : K : B (مطموسة جزئيا) || بالفصل CK : - B || حكم الجنابة K : C : حكم
ماء الجنابة B || كأبي حنيفة . (مهملات تماما في K والهمزة ساقطة) || 1-2 ومن قال بقوله K (مهملات
تماما) C : وغيره B || 2 في هذه المسألة K : C : - B || المسألة : المسألة : K : المسألة : C : -
B || 3 ماء الجنابة C : ما الجنابة K : ماء الجنابة B || 4 الماء المطلق C : الماء المطلق K : الماء
المطلق B || لأنه ما استحال K (الهمزة ساقطة) B : لأنه ماء استحال C || 4-5 كماء الجنابة K
(مهملات والهمزة ساقطة) C : - B || 5 إلى مما زجته بالأخلاق K (مهملات جزئيا والهمزة ساقطة) C :
ومما زجته الأخلاق B || 5-6 ومفارقته إياه K (الهمزة ساقطة) C : وفارقه B || 6 بالكثافة
واللونية B : C : بالكثافة واللونية K || 6-7 قال ... ضعف . (مهملات جزئيا في K) || 7 ماء
الجنابة C : ما الجنابة K : ماء الجنابة B (الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا) || 8 والمخالف ...
العلماء K (مهملات والهمزة ساقطة) C : وسائر الأئمة B || 9 رأياه C : رأياه K : بتحقيق B
(مطموسة جزئيا) || ومن ذهب مذهبهما K : C : ومن قال بقولها أو بقول أحدهما مثل زفر وغيره
B || 10 ما شئت C : ما شئت K : ما شئت B

وصل

(أقسام المياه وأقسام العلوم)

- ٣ (١٤٢) وبعد أن تحققت هذا ، فاعلم أن الماء ما آن . ماء ، مُلَطَّف ،
مُقَطَّر ، فى غاية الصفاء والتخليص : وهو ماء الغيث . فإنه ماء مستحيل
من أبخرة كثيفة ، قد أزال التقطير ما كان تعلّق به من الكثافة . وذلك
هو العلم ، الشرعى ، اللدنى . فإنه عن رياضة ، ومجاهدة ، وتخليص .
فَطَهَّرَ ، به ، ذاتك لمناجاة ربك . - والماء الآخر ، ما لم يبلغ فى اللطافة هذا
المبلغ ، وهو ماء العيون والأنهار . فإنه ينبع من الأحجار ، ممزوجاً بحسب
البقعة التى ينبع بها ، ويجرى عليها ، فيختلف طعمه : فمنه عذب فُرَات ،
ومنه مِلْح أجاج ، وقعام ، ومُرٌّ ، وزُعاق .

(ماء الغيث والعلم اللدنى)

- ١٢ (١٤٣) وماء الغيث على حالة واحدة : ماء نَمِيرٌ ، خالص ، سَلَسَالٌ ،
سائغٌ شَرَابُهُ . - وهذه علوم الأفكار الصحيحة والعقول . فإن علوم العقل ،

1 وصل K : B - 3 وبعد ... فاعلم . (مهمل فى K) || الماء G : الماء K : الماء B
|| ما آن C : ما أن K : ما ان B || ماء C : ما B || 4 فى غاية . (مهمل فى K)
|| الصفاء C : الصفا K : الصفاء B || والتخليص K (مهمل) C : (مطبوسة فى B) || ماء
الغيث C : ما الغيث K : ماء الغيث B || 5 من أبخرة كثيفة K (مهمل والهمزة ساقطة) C : -
B || كان ... الكثافة . (مهمل جزئياً فى K والقاف مغربية) || 6 الشرعى K (الشين مهمل)
G : (مطبوسة فى B) || 6 - 7 فإنه عن ... فظهر . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
7 والماء الآخر C : والماء الآخر K : والماء الآخر B || ما لم يبلغ K (مهمل جزئياً) B :
ماء لم يبلغ C || 8 المبلغ . (مهمل فى K) || العيون ... من الأحجار . (مهمل جزئياً
فى K) || متزجا K (الجيم مهمل) C : متزج B || 9 بها K (الباء مهمل) C : (مطبوسة فى
B) || ويجرى عليها K : B - || فيختلف . (مهمل فى K) || عذب فُرَات K (مهمل
جزئياً) C : الحلو والمذب والسلسال B || 10 ومنه ... أجاج K (الهمزة ساقطة) C : والملح
B || وقعام ... زعاق K : والقعام والمر والزعاق B : ومنه زعاق C . (والماء القعام هو القاسد
الموبوء ، والماء الزعاق هو المر الغليظ) || 12 حالة واحدة . (مهمل فى K مطبوسة فى B) ||
12 - 13 ماء ... شرابه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 13 وهذه علوم .
(ثابتة على هامش K بقلم الأصل يسبقها : بيان) || الصحيحة K : B .

المستفادة من الفكر ، يشوبها التغير ، لأنها بحسب [F. 35^b] مزاج المتفكر من العقلاء ، لأنه لا ينظر إلا في مواد محسوسة ، كونية في الخيال .
وعلى مثل هذا تقوم براهينها . فتختلف مقالاتهم في الشيء الواحد . أو تختلف مقالة الناظر الواحد في الشيء الواحد ، في أزمان مختلفة ، لاختلاف الأمزجة والتخليط والأمشاج ، الذي في نشأتهم . فاختلفت أقاويلهم في الشيء الواحد ، وفي الأصول التي يبنون عليها فروعهم .

(١٤٤) والعلم اللدني ، الإلهي ، المشروع ، ذو طعم واحد . وإن اختلفت مطاعمه ، فما اختلفت في الطيب : قطيب ، وأطيب . فهو خالص . ما شأبه كثر . لأنه تخلص من حكم المزاج الطبيعي ، وتأثير المنابيع فيه . فكانت الأنبياء والأولياء ، وكل مخبر عن الله ، على قول واحد في الله . إن لم يزد ، فلا ينقص ، ولا يخالف . يصدق بعضهم بعضاً . كما لم يختلف ماء السماء حال النزول .

1 بحسب CK : (مطبوسة في B) || 2 المتفكر ... العقلاء K (الهمزة ساقطة) C : المفكرين
العقلاء B || لأنه لا ينظر K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فلا ينظر B || كونية في الخيال K
(مهملة جزئياً) C : متخيلة B || 3 وعلى مثل هذا K (مهملة) C : وعلى هذا B ||
براهينها ... مقالاتهم . (مهملة جزئياً في K ومطبوسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهملة في K)
|| الشيء : الشيء K (الشين مهملة) الشيء B : الشيء C || 3 - 4 أو تختلف ... أزمان
مختلفة K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : B - || 4 لاختلاف . (مهملة في K) ||
الأمزجة K C : أمزجتهم B || 5 والتخليط . (مهملة تماماً في K) || في نشأتهم . (مهملة
في K والهمزة ساقطة) || فاختلفت أقاويلهم . (مهملة في K جزئياً والهمزة ساقطة) || 5 - 6
في الشيء الواحد K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 6 وفي الأصول K (الفاء مهملة)
C : في الأصول B || التي ... عليها . (مهملة في K جزئياً) || فروعهم . + K
(علامة الانتقال إلى بحث جدد) || 7 الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : B - || المشروع
الشيء K (مهملة في K) || 7 - 8 وإن اختلفت ... وأطيب K (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة) C : B - || 8 فهو خالص K (مهملة) C : خالص || 9 لأنه : لأنه . (مهملة في K)
المزاج الطبيعي K (مهملة) C : عن المزاج B || وتأثير C : وتأثير K (مهملة تماماً) B
|| المنابيع K C : المنايع B (وهو الأشهر) || فكانت . (مهملة في K) || 10 الأنبياء والأولياء
C : الانبياء والاوليا K : الانبياء والاولياء B || قول . (الفاء مغربية في K) || 10 - 12
إن لم ... حال النزول K (مهملة جزئياً) C : ما اختلف واحد منهم كما لم يختلف ماء الغيث B

- (١٤٥) فليكن اعتمادك وطهورك ، فى قلبك ، بمثل هذا العلم - وليس إلا العلم بالشرع - المشبه بماء الغيث . وإن لم تفعل ، فما نصحت نفسك . وتكون ، فى ذاتك وطهورك ، بحسب ما تكون البقعة التى نبع منها ذلك الماء . فإن فرقت بين عذبه وملحه ، فاعلم أنك سليم الخاسة . وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . فإن [F. 36^a] آكل السكر بالحلاوة (التى فى السكر كذلك ؛ وفى مرارة الصبر ليس بصحيح ، ولا يقتضيه الدليل العقلى . وقد نبهناك . إن تنبهت ... فانظر !
- (١٤٦) ثم - يا ولى ! - استندرك استعمال علوم الشريعة ، فى ذاتك ، وعلوم الأولياء والعقلاء الذين أخذوها عن الله ، بالرياضات ، والخلوات ، 9 والمجاهدات ، والاعتزال عن فضول الجوارح ، وخواطر النفوس . - وإن لم تفرق بين هذه المياه ، فأعلم أنك سبيء المزاج ، قد غلب عليك خلط : ن أخلاطك . فما لنا فيك من حيلة . إلا أن يتدارك الله ، برحمته ، 12 نفسك .

1 فليكن اعتمادك . (مهملات فى K) || فى قلبك K (مهملات) C : - B || بمثل هذا K .
 C : على مثل هذا B (وهذه الرواية أوضح) || 1-2 وليس ... بالشرع K (مهملات) C :
 - B || 2 المشبه . (مطبوعة جزئياً فى B) || بماء C : بما K : بماء B || 3 وتكون CK :
 وكنت B || 4-6 وهذه مسألة ... وفى مرارة K (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة) C : -
 - B (هذا . وانظر ما يخص هذه الفكرة المذكورة هنا السفر الأول من الفتوحات ، ف ٦٧ ،
 ٦٤٦-٥٤٨) || 6-7 الصبر . فانظر K (معظم الحروف المعجمة مهملات والهمزة ساقطة) C : - B ||
 8 ثم ياولى K (مهملات) C : - B || استندرك K (مهملات) C : فاستندرك B || استعمال . (التاء
 مهملات فى K ومطبوعة جزئياً فى B) || فى ذاتك K (مهملات جزئياً) C : - B || 9 الأولياء
 والعقلاء C : الأولياء والعقلاء K (القاف مغربية) : الأولياء والعقلاء B || الذين K (مهملات)
 C : التى B || عن الله بالرياضات K (مهملات جزئياً) C : عن الرياضات B || 10 والاعتزال ...
 النفوس K (مهملات جزئياً) C : - B || وإن . (مهملات فى K والهمزة ساقطة ومطبوعة جزئياً
 فى B) || 11 سبيء B : سى K || 11-12 قد غلب ... أخلاطك K (مهملات جزئياً
 والهمزة ساقطة) C : - B || 12-13 فما لنا فيك ... نفسك . (مهملات جزئياً فى K والهمزة
 ساقطة)

(سر غسل اليدين من الوجهة الروحية)

- (١٤٧) فإذا استعملت من ماء هذه العلوم ، فى طهارتك ، ما دلتك عليه - وهو العلم المشروع - طَهَّرْتَ صفاتك وروحانيتك به ، كما طَهَّرْتَ 3 أعضائك بالماء ، ونظففتها . فأول طهارتك غسل يديك ، قبل إدخالها فى الإناء ، عند قيامك من نوم الليل ، بلا خلاف ؛ ووجوب غسلهما من نوم النهار ، بخلاف . - و « اليد » (هى) محل القوة والتصریف . - فطهورهما 6 أى اليدين بعلم « لا حول » فى (اليد) اليسرى ، « ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » فى (اليد اليمنى) [F. 36^b] .
- (١٤٨) واليدان (أيضاً) محل القبض والإمساك ، بخلاً وشحاً . 9 فطهرهما بالبسط والإنفاق ، كرماً وجوداً وسخاءاً . - ونوم الليل ، غفلتك عن علم عالم غيبك . ونوم النهار ، غفلتك عن علم عالم شهادتك . - 12 فهذا عين تحلُّقك وتحققك بعالم الغيب والشهادة ، من الأسماء الحسنى المضافة .

- 2 فإذا استعملت من . (كذلك ، كذلك) || ماء C : ما K : ماء B || 3 المشروع . . (الشين مهملة فى K) || طهرت . . (مضمومة جزئياً فى B) || 4 أعضائك C : أعضائك K : أعضائك B || بالماء C : بالماء B || 4 فأول ... يديك . . (مهملة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || إدخالها K (الهزة ساقطة) C : إدخالها B || 5 الإناء C : الإناء K : الإناء B || 6 - 5 عند قيامك ... بخلاف K (مهملة جزئياً) - B || 6 واليد K C : واليدان B || والتصریف K (مهملة) C : - B || 8 - 6 فطهورها ... فى اليمنى K (مهملة جزئياً والمهزة ساقطة) C : فتطهيرها بعلم لا حول ولا قوة إلا بالله B || 9 واليدان ... والإمساك . . (مهملة فى K والمهزة ساقطة) || بخلاً وشحاً K (مهملة جزئياً) C : - B || 10 فطهرها بالبسط . . (مهملة فى K) || والإنفاق K (مهملة جزئياً والمهزة ساقطة) C : والكرم B || كرماً وجوداً K (الجيم مهملة) C : - B || وسخاءاً : وسخا K : وسخاء C : - B || 10 - 13 ونوم الليل ... المضافة K C : - B || 12 فهذا C : فهذا K (الدال مهملة) : - B || عين ... والشهادة K (مهملة جزئياً) C : - B || الأسماء C : الأسماء K : B)

(سر الاستنجاء الروحاني)

- (١٤٩) ثم بعد هذا (التطهير ، يكون) الاستنجاء والاستجمار .
والجمع بينهما أفضل من الأفراد . فهما طهارتان : نور فى نور . مُرَغَّب 3
فيهما ، سُنَّةٌ وقرآنا . فإن استنجيتَ ، ف (ذلك) هو استعمال الماء فى
طهارة السوأتين . لما قام بهما من الأذى . فهما محل الستر والصون ،
كما هما محل إخراج الخبيث . والأذى القائم بباطنك ، هو ما تعلّق بباطنك 6
من الأفكار الرديئة ، والشبه المضلّة . كما ورد فى « الصحيح » : « أن
الشيطان يأتى إلى الإنسان فى قلبه ، فيقول له : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟
مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » . - فطهارة هذا القلب من 9
هذا الأذى ، ما قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : الاستعاذة والانتهاة
(١٥٠) وهما (أى السوأتان) عورتان . أى مائلتان إلى ما يؤسوس به
(المرء) نفسه ، من الأمور الفاحشة فى الدين ، أصلاً وفرعاً . فإن الدبر 12
هو الأصل فى الأذى . فإنه ما وجد إلا لهذا . والفرجان الآخران ، فى الرجل

2 ثم بعد هذا K (ميملة) G : وهذا بعد B || هذا G : هاذا K : وهذا B || الاستنجاء G :
الاستنجا K : الاستنجا B || والاستجمار K (ميملة) G : أو الاستجار || 3-4 والجمع بينهما
... سنة وقرآنا K (وقرآنا) G : - B || 3 فهما ... فى نور K (ميملة) G : - B || 4
وقرآنا G : وقرآنا K (القاف مغربية) : - B || فإن استنجيت . (ميملة فى K والهمزة
ساقطة) || فهو استعمال BK : وهو C || الماء G : الماء K : الماء B || 4-5 فى طهارة K G :
فى غسل B || 5 السوأتين B || فهما K B : وهما B || والصون K B : والصوم G ||
والصون : + والغيب B || 6 كما هما ... الخبيث K (ميملة جزئياً) G : - B || القائم G :
القائم K B || بباطنك K G : بهما B || هو ما K B : وهو ما C || 7 من الأفكار ...
المضلة K (ميملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : من شبه الأفكار الفاحشة فى الشرايع B || 7-10
كما ورد ... والانتهاة K (ميملة جزئياً الهمزة ساقطة) G : - B || 11 - وهما عورتان ...
حتى (والسفاح) فى السطر الثانى من الصفحة التالية K G : - B || 11 أى مائلتان G : أى مائلتان
K : - B || 12 نفسه ... الدين K (ميملة جزئياً) G : - B || فإن ، فإنه ، فإنه K :
(الفاء ميملة) G : - B || 13 لهذا G : لهذا K : - B || الآخران G : الآخران K (النون
ميملة) : - B

والمرأة ، فرعان عن هذا الأصل . ففيهما وجه إلى الخير ، ووجه إلى الشر : وهو النكاح والسفاح .

3 (١٥١) ألا ترى النجاسة إذا وردت على الماء القليل أثرت فيه ، فلم يُستعمل ؛ وإذا ورد الماء على النجاسة أذهب حكمها ؟ كذلك الشبه إذا وردت على [F. 37^a] القلوب الضعيفة الإيمان ، الضعيفة الرأي ، أثرت فيها ؛ وإذا وردت على البحر ، استهلكته فيه . كذلك القلوب القوية ، المؤيدة بالعلم وروح القدس . كذلك الشبه : إذا جاء بها شيطان الإنس والجن ، إلى المتضلع من العلم الإلهي ، الريان منه ، قلب عينها ، وعرف كيف يرد نحاسها ذهباً ، وقزديرها فضةً ، بكسير العلم اللدني الذي عنده ، من عناية الرحمة الإلهية التي آتاه الله بها ، وعرف وجه الحق منها ، وأثر فيها . - فهذا سر الاستنجاء الروحاني .

12 (سر الاستجمار الروحاني)

(١٥٢) فإن استجمر هذا المتوضي ، ولم يستنج ، فأعلم أن ذلك

1 والمرأة : G : والمراه : K - B || وجه ... الشر K (مهلة جزئية) : C - B || 3-4 ترى ... وردت . (مهلة جزئية في K) || الماء : C : الماء K : الماء B || 3-4 فلم يستعمل K (مهلة) : C - B || 4 وإذا ورد ... أذهب حكمها K (مهلة جزئية والهمزة ساقطة) : C - B || 5 القلوب الضعيفة . (مهلة تماماً في K) || الإيمان ... الرأي K (مهلة جزئية والهمزة ساقطة) : C - B || 6 استهلكته فيه . (مهلة جزئية في K) || 6-7 كذلك القلوب ... وروح القدس K (مهلة جزئية والهمزة ساقطة) : C - B || 7 كذلك . (مهلة في K) || جاء : C : جاء : K : جاء : B || 7-8 شيطان ... والجن K (مهلة جزئية والهمزة ساقطة) : C : إبليس من الجن والإنس B || 8 إلى المتضلع ... + أي الملو B (على الهامش بقلم الأصل) || الإلهي : K : الإلهي : C : الإلهي : K : المشروع || الريان منه K : اللدني B || 8-11 قلب عينها ... الاستنجاء الروحاني K (مهلة جزئية والهمزة ساقطة) : C : استهلكته فيها وقلب عينها وعرف وجه الحق منها وأثر فيها فهذا سر الاستنجاء الروحاني B || 10 الإلهية : الإلهية : K : الإلهية : C - B || آتاه : K : آتاه : C : الاستنجاء الروحاني . + فالله إذا ورد على النجاسة أذهبها وأزال حكمها كذلك العلم اللدني إذا ظهر وورد على القلب (مطبوسة) فيه شبهة من فكر فاسد أزاله B || 13 فإن استجمر ... ولم يستنج K (مهلة والهمزة ساقطة) : C : فإن لم يستنج (كذا) هذا الإنسان واستجمر B || المتوضي : المتوضي : K : الإنسان B

- طهور المُقَلَّد . فإن « أَلْجَمَرَة » (هى) الجماعة . و « يَدُ اللَّهِ مَعَ أَلْجَمَاعَةِ » .
و « لَا يَأْكُلُ الذُّبُّ إِلَّا الْقَاصِيَةَ » - وهى التى بعدت عن الجماعة ، وخرجت
عنها . وذلك مخالفة الإجماع . - و « الاستجمار » معناه جمع أحجار ، 3
أقلها ثلاثة ، إلى ما فوقها من الأوتار . لأن « الوتر » هو الله . - فلا يزال
« الوتر » مشهودك ! و « الوتر » طلبُ النار . وهو ، هنا ، ما ألقاه الشيطان
من الشبهة فى إيمانك . - فتجتمع الأحجار للإنقاء من ذلك الخبث القائم 6
بالعضو .

- (١٥٣) فالمُقَلَّد ، إذا وجد تُبْهَةً فى نفسه ، هرب إلى الجماعة ،
أهل السنة ؛ فإن « يَدُ اللَّهِ » - كما جاء - « مَعَ أَلْجَمَاعَةِ » - و « يد الله » 9
تأييده وقوته . - وقد « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عَنْ
مُتَارَفَةِ أَلْجَمَاعَةِ » . [F. 37^b] ولهذا قام الإجماع ، فى الدلالة على الحكم
المشروع مقام النص ، من الكتاب ، أو السنة المتواترة ، التى تفيد العلم . - 12
فهذا يكون استجمارك فى هذه الطهارة .

(سر المضمضة الروحاني)

(١٥٤) ثم مَضْوضٌ بالذكر الحسن لِيُزِيلَ بِهِ الذكر القبيح : من

- 1 فإن ... الجماعة . (مهملة جزئياً فى K ومطموسة جزئياً فى B) || ويد الله . (الياء مهملة
فى K) || 2 - 3 ولا يأكل ... الإجماع GK : B - || 2 ولا يأكل C : ولا يأكل K (الياء
مهملة) : B - || الذب C : الذيب K (الذال مهملة) : B - || القاصية K (مهملة) C :
B - || 3 - 4 والاستجمار ... ثلاثة . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) || 4 ثلاثة GK : ثلاثة
B || 4 - 6 إلى ما فوقها ... فتجمع الأحجار K C : B - || 4 ما فوقها من الأوتار K (مهملة
جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 5 مشهودك K (الشين مهملة) C : B || النار : النار
K C : B - || 5 - 6 الشيطان ... فتجتمع K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || للإنقاء
K C : B || 8 الخبث GK : (مطموسة فى B) || القائم C : القائم B : (مهملة فى
K) || 8 هرب K C : فليهرب B || 9 أهل السنة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B ||
كما جاء C : كما جا K : B - || مع الجماعة . (مهملة فى K) : + وإنما يأكل الذيب القاصية B ||
9 - 10 ويد الله ... وقوته K C : B - || 10 تأييده C : تأييده K (مهملة) : B - ||
15 ليزيل B : لتزيل C : (مهملة فى K)

النميمة ، والغيبة ، والجهر بالسوء من القول . فلتكن « مضمضتك »
بالتلاوة ، وذكر الله ، وإصلاح ذات البين ، والأمر بالمعروف ، والنهي
عن المنكر . قال تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ وقال : ﴿ مَشَاءُ
بَنِيمٍ ﴾ وقال : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ . وما أشبه ذلك .

6 (١٥٥) فهذه طهارة فيك (= فمك) . وقد فتحت لك الباب . فأجر
في وضوئك ، وغُسلِك ، وتيممك في أعضائك ، على هذا الأسلوب .
فهو الذي طلبه الحق منك . وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزيلات
الموصلية » . فانظرها هنالك ، نشرًا ونظمًا . وقد رميت بك على الطريق .

(أعضاء التكليف الثمانية من الإنسان)

(١٥٦) وَلْتَصَرَّفْ هذه الطهارة ، بكمالها ، في كل مكلف منك . فان كل
12 مكلف ، منك ، مأمور بجميع العبادات كلها : من طهور ، وصلاة ، وزكاة ،

1 التيممة والغيبة . (مهمل جزئياً في K) || بالسوء C : بالسو K : (مطموسة جزئياً
في B) || فلتكن . (مهمل في K) || 2 بالتلاوة B C : بالتلاوه K || وإصلاح ذات
البين C K (الهمزة ساقطة فيهما) : والإصلاح بين الناس B || والأمر : والأمر . || 2-3
بالمعروف ... عن . (مهمل جزئياً في K) || 3 تعالى C : تلى K B || لا يجب ... القول :
آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || بالسوء B C : بالسو K (الباء مهمل) || من القول . (مهمل
في K) || 3-4 مشاء بنيم : آية ١١ ، سورة القلم (٦٨) || 3 مشاء C : مشاء K : مشاء B || 4
لاخير ... نجواهم . (مهمل جزئياً في K) || إلا : إلا B : لا K C || أمر بصدقة . (مهمل
في K والهمزة ساقطة) || 5 بين الناس . (مهمل في K) || وما أشبه . (كذلك ، والهمزة
ساقطة) || 6 فيك GK : فمك B || فاجر K (الفاء مهمل) B : فاجر C || 7 في وضوئك
C : في وضوئك K (الفاء مهمل) : في وضوئك B || في أعضائك C : في أعضائك K
(الفاء مهمل) : في أعضائك B || 8 فهو . (الفاء مهمل في K) || الحق ... (القاف مهمل)
في K || وقد . (القاف مغربية في K) || 8-9 التنزيلات ... فانظرها . (مهمل جزئياً
في K) || 9 الطريق . (الباء مهمل في K) || 11 فإن B : فإن K (بإهمال الفاء والنون)
C || 12 مأمور C : مأمور K : (مطموسة في B) || وصلاة وزكاة B C : وصلا
وزكاه K

وصيام ، وحج ، وجهاد ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة . وكلُّ مكلف ، فيك ، تصرفه فى هذه العبادات [F. 38^a] بحسب ما تتطلبه حقيقته .
 ﴿ لا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ . وقد « أعطى (الله) كل شئ خلقه 3 ثم هدى » . أى بيّن كيف تستعمله فيها .

(١٥٧) وهم (= أعضاء التكليف فى الإنسان) ثمانية أصناف ، لا يزيدن لكن قد ينقصون فى بعض الأشخاص . وهم : العين ، والأذن ، 6 واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب . لا زائد ، فى الإنسان ، عليهم . لكن قد ينقصون فى بعض أشخاص هذا النوع الإنسانى : كالأكمه ، والأخرس ، والأصم ، وأصحاب العاهات . فَمَنْ بقى من هؤلاء (الأعضاء) 9 المكلفين ، منك ، فالخطاب (= التكليف) يترتب عليه .

(كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه)

(١٥٨) ومن خطاب الشارع (= تكليفه) تعلم جميع ما يتعلق بكل عضو 12

1 وحج . (الجيم مهملة فى K) || 2 فيك . ("مهملة فى K) || حقيقته . (الياء مهملة فى K) || 3 لا يكلف ... ما آتاه : آية ٧ سورة الطلاق (٦٥) || لا يكلف . (مهملة فى K) || ما آتاه B (مطبوسة جزئياً) : C : ما آتاه K || الله B : - CK || 3 - 4 أعطى ... هدى : إشارة بتصرف إلى آية ٥٥ ، سورة طه (٢٠) || 3 شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B : شئ C || 4 أى بين K (الهمزة ساقطة) : C : وبين B || 5 - 6 ثمانية ، لا يزيدون . (مهملة جزئياً فى K) || 6 لكن B (مطبوسة جزئياً) : C : لكن K || قد ينقصون . (مهملة جزئياً فى K) || فى ... الأشخاص K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) : C : - B || 7 واليد . (ثابتة فى K) على الهامش بقلم الأصل) || والبطين . (الباء مهملة فى K) || لا زائد C : لا زايد B K : (الياء مهملة فى K) || 7 الإنسان . (مهملة فى K ومطبوسة جزئياً فى B) || لكن C : لا لكن K (النون مهملة) : - B || قد CK : وقد B || ينقصون . (مهملة جزئياً فى K) || فى بعض ... الإنسانى K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) : C : - B || 8 كالأكمه والأخرس . (الهمزة محذوفة فى جميع الأصول) || 9 والأصم K (بحذف الهمزة) : C : وصاحب الطرش . B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 10 المكلفين . (مطبوسة جزئياً فى B) || فالخطاب . (مهملة جزئياً فى K) || عليه . (الياء مهملة فى K) || 12 ومن خطاب الشارع (CK) : ومن الشارع B || تعلم CK : يعلم B (الفعل هنا مبنى للمجهول) || بكل عضو . (مهملة فى K)

- 3 من هؤلاء الأعضاء من التكليف . وهم كالألة للنفوس المخاطبة ، المكلّفة بتدبير هذا البدن . وأنت المسئول عنهم في إقامة العدل فيهم . فلقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إِذَا أَنْقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلِهِ ، خَلَعَ الْأَخْرَى ، حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَمْسُ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ » - وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكمالها ، ومالها من الأنوار ، والكرامات ، والمنازل ، والأسرار ، والتجليات ، في كتابنا المسمى « مواقع النجوم » . ما سبقنا ، في علمنا ، في هذا الطريق ، إلى ترتيبه أصلاً ، وقيدته في أحد عشر يوماً ، في شهر رمضان ، بمدينة التّجربة ، سنة خمس وتسعين وخمسمائة (٥٩٥ هـ)
- 9 [F. 38^b] يُعْنَى عن الأستاذ ، بل الأستاذ محتاج إليه . فإن الأستاذين ، فيهم العالى والأعلى . وهذا الكتاب على أعلى مقام يكون الأستاذ عليه . ليس وراءه مقام في هذه الشريعة التي تعبّدنا (الله) بها . فمن حصل لديه (هذا الكتاب) فليعتمد ، بتوفيق الله ، عليه . فإنه عظيم المنفعة . وما جعلنى أن أعرفك بمنزلته ، إلا أنى رأيت الحق ، في النوم ، مرتين ، وهو يقول لى :
- 12

1 هؤلاء C : هولا K : هذه B || الأعضاء G : الاعضاء K (الفاء مهملة) : الاعضاء B || التكليف . (مهملة في K ومطووسة في B) || 1-2 وهم ... البدن K || (مهملة جزئياً في K) C : B || 1 كالألة G : كالألة K : B || 2 المسئول : المسئول K : المسئول B : المسئول B : المسئول C || 2-4 في إقامة ... فعل واحد K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 5 من ... والكرامات . (مهملة في K) || 6 والتجليات . (مطووسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهملة في K) || مواقع . (القاف مغربية في K) || 7 في علمنا K (الفاء مهملة) C : B - || في ، الطريق . (مهملة في K) || إلى ترتيبه K (الهمزة ساقطة) C : لترتيبه B || 8 في شهر . (مهملة جزئياً في K ومطووسة جزئياً في B) || بمدينة المرية K (مهملة جزئياً) G : بالمرية B || وخمسمائة : وخمس مائة K : وخمس مائة B : وخمسمائة G || 9 عن ، بل ، محتاج ، فإن . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 10 فيهم . (الياء مهملة في K) || وهذا CB : وهذا K || 11 وراء C : وراء K : وراء B || مقام . (مهملة في K ومطووسة في B) || الشريعة . (مهملة في K) || تعبّدنا . (مهملة في K) || 12 فليعتمد . (كذلك) || بتوفيق الله . (مهملة في K وثابتة على الهمز في B يقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 12-13 فإنه عظيم ... إلا أنى . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 رأيت CB . رأيت K || الحق ... يقول . (مهملة جزئياً في K)

« انصحب عبادى ! » وهذا من أكبر نصيحة نصحتك بها . والله الموفق . وبيده الهداية . وليس لنا من الأمر شئ .

- (١٥٩) ولقد صدق الكذوب إبليس رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - 3 حين اجتمع به . فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « مَا عِنْدَكَ ؟ » فقال إبليس : « لَتَعْلَمَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِلْهُدَايَةِ ، وَمَا بِيَدِكَ مِنَ الْهُدَايَةِ شَيْءٌ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي لِلْغَوَايَةِ ، وَمَا بِيَدِي مِنَ الْغَوَايَةِ شَيْءٌ ! » . 6 لم يزد على ذلك . وانصرف . وحالت الملائكة بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

* * *

1 وهذا B C : وهذا K || نصحتك بها . : (مطبوعة جزئياً فى B) || الموفق وبيده . : (مهملات فى K) || 2 وليس لنا . : (كذلك) || شئ : شئ K : شئ B : شئ C || 3 صدق ... إبليس . : (مهملات والمهملات ساقطة فى K) || صل . : (مطبوعة جزئياً فى B) K || 5 يا رسول الله C : يا رسول الله K (الياء مهملات) B || 7 الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || بينه ... وسلم K (مهملات) C : بينه وبينه B

وصل

(السعادة كل السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن)

- 3 (١٦٠) وبعد أن نبيهتك على ما نبيهتك عليه ، مما تقع لك به الفائدة ، فاعلم أن الله خاطب الإنسان بعاملته ، وما خصَّ ظاهره من باطنه ، ولا باطنه [من ظاهره . فتوفرت دواعي الناس ، أكثرهم ، [F. 39^a] إلى معرفة أحكام الشرع في ظواهرهم ، وغفلوا عن الأحكام المشروعة في بواطنهم . 6 إلا القليل . وهم « أهل طريق الله » . فإنهم بحثوا في ذلك ، ظاهراً وباطناً . فما من حكم قرره شرعاً ، في ظواهرهم ، إلا ورأوا أن ذلك الحكم له نسبة إلى بواطنهم . أخذوا على ذلك جميع أحكام الشرائع . فعبدوا الله بما شرع لهم ، ظاهراً وباطناً . ففازوا حين خسر الأكثرون ! 9
- (١٦١) ونبغت طائفة ثالثة ، ضلّت وأضلّت . فأخذت الأحكام الشرعية ، وصرفتها في بواطنهم ؛ وما تركت من حكم الشريعة ، في الظواهر ، شيئاً . تُسمّى « الباطنية » . وهم ، في ذلك ، على مذاب مختلفة . قد ذكرنا 12

1 وصل GK : فصل B || 3 وبعد CK : (مطموسة في B) || به . (الياء مهملة في K) || الفائدة G : الفائدة K (الياء مهملة) B || 4 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || أن . (الهمزة ساقطة في K) || الإنسان . (كذلك والنون الأولى مهملة) || ظاهره CK : (مطموسة في B) || 5 فتوفرت . (الفاء الأولى مهملة في K) || الناس . (النون مهملة في K) || إلى معرفة . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 في ظواهرهم . (مهملة جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || عن الأحكام ... بواطنهم . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 إلا القليل ... فإنهم ... (كذلك ، كذلك) || ظاهراً وباطناً ... (مهملة جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || 8 ورأوا B : وروا K || 9 أخذوا . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || الشرائع G : الشرايع K (مهملة) B || 9 - 10 فعبدوا ... الأكثرون . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K والكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً في B) || 11 ونبغت ... + ظهرت وحدثت B (على الهامش بقلم الأصل وهو تفسير للكلمة : نبغت) || طائفة G : طائفة K (مهملة) B || 11 - 12 فأخذت ... الشرعية . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الشرعية ... + كلها B || وما تركت . (مطموسة جزئياً في B) || 13 شيئاً : شيئا B K : شيئاً G || قد B K : وقد G || ذكر . (مطموسة جزئياً في B)

الإمام أبو حامد (الغزالى) ، فى كتاب « المُسْتَضَهْرِ » ، له ، فى الرد عليهم ، شيئاً من مذاهبهم . وبَيَّنَّ خطأهم فيها . - والسعادة إنما هى مع « أهل الظاهر » . وهم فى الطرف والنقيض من « أهل الباطن » . والسعادة 3 كل السعادة مع الطائفة ، التى جمعت بين الظاهر والباطن . وهم « العلماء بالله » وبأحكامه .

6 (الأمر العام من العبادات و « باب البيت »)

(١٦٢) وكان فى نفسى - إن أخر الله فى عمري - أن أضع كتاباً كبيراً ، أقرر فيه مسائل الشرع ، كلها ، كما وردت فى أماكنها الظاهرة ، وأقرارها ؛ فإذا استوفينا المسألة المشروعة ، فى ظاهر الحكم ، جعلنا ، 9 إلى جانبها ، حكمها فى باطن الإنسان [F. 39^b] : فيسرى حكم الشرع فى الظاهر والباطن . فإن « أهل طريق الله » وإن كان هذا غرضهم ومقصدهم ، ولكن ما كل أحد منهم يفتح الله له فى الفهم ، حتى يعرف ميزان 12 ذلك الحكم فى باطنه .

2 شيئا : شيا K : شيا B C || خطاهم B C : خطاهم K || والسعادة C K : فالسعادة B || 3 فى الطرف والنقيض . (مهمل جزئياً فى K) || السعادة . (التاء مهمل فى K) || 4 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || التى جمعت بين ... (مهمل فى K) || والباطن . (كذلك) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 5 وبأحكامه B : وبأحكامه K (الباء مهمل) C || 7 إن : ان C K : لو C K : لو B || عمري . (مطبوسة جزئياً فى B) || 8 كبيراً . (الياء مهمل فى K) || أقرر K (الهزمة ساقطة) C : تقرر B || فيه . (مهمل فى K) || مسائل C : مسائل K (الياء مهمل) B || الشرع . (الشين مهمل فى K) || كلها C K : B - || فى أماكنها . (مهمل والهزمة ساقطة فى K) || 9 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || المسألة : المسله K : المسئلة C B || 10 فيسرى . (الفاء مهمل فى K) || 11 الشرع . (مطبوسة جزئياً فى B) || فإن B : فان K (الفاء مهمل) C || طريق . (مهمل فى K) || 12 مقصدهم : بفتح الصاد ، اسم فعل : الوجهة ؛ وبكسرها ، اسم مكان : مكان القصد || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || يفتح الله له . (هذه الجملة هى نهاية السطر الثانى من الورقة رقم ٣٩ ب فى K وإزائها ، على الهامش ، بقلم لاصل : عمران) || 12-13 فى الفهم ... فى باطنه . (مهمل جزئياً فى K)

- (١٦٣) فَقَصَصْنَا ، في هذا الكتاب ، إلى « الأمر العام » من العبادات :
وهي الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والتلفظ
3 ب « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » . - فاعتنيت بهذه الخمسة (من
العبادات) لكونها من قواعد الإسلام التي يُبنى الإسلام عليها . وهي كالأركان
للبيت . فالإيمان هو عين البيت ، ومجموعته . و « باب البيت » ، الذي يُدخل
6 منه إليه ، هو « الباب ! » . وله مصراعان : وهما التلفظ بالشهادتين .
وأركان « البيت » أربعة : وهي الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج .

(« البيت » الذي بقي من شر جهنم وسطوتها)

- (١٦٤) فَجَرَدْنَا العناية في إقامة هذا البيت ، لِنَسْكُنَ فيه ، وَيَقْبِلَنَا
9 من زَمْهَرِيرِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَخُرُورِهَا . قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
« اشْتَكَيْتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ ! أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا . فَأَذِنَ
12 لَهَا بِنَفْسَيْنِ ، نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ . » = فما كان من
سَمُومٍ ، وَخُرُورٍ ، فهو من نَفْسِهَا ؛ وما كان من برد وزَمْهَرِيرٍ ، فهو من
نَفْسِهَا . فاتخذ الناس البيوت لِتَقْرِيبِهِمْ حَرَّ الشَّمْسِ ، وَبَرْدَ الْهَوَاءِ .

1-2 الكتاب والصيام والحج . (معظم الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 3 بلا إله
B بلا اله K (الباء مهملة) C || 3-4 فاعتنيت ... قواعد . (مهملة جزئياً في K) ||
4 التي ... عليها K (مهملة) C - B || يبنى K (مهملة) C - B || 4-5
كالأركان ... البيت . (مهملة جزئياً في K) || 6 هو الباب B : هذا الباب K (وشكل
الكتابة هنا كان : هو ، ثم بدل إلى : هذا ، بقلم الأصل ، كأنه تصحيح للرواية الأولى الثابتة في
أصل B ، وهي ذات نزعة شيعية واضحة) : وهذا الباب C || وله BK : له C || 6 بالشهادتين
... (مهملة جزئياً في K) || 7 وأركان ... أربعة . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || والزكاة
C B : والزكاة K || 9 العناية في إقامة . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || ويقينا .
(مطبوسة جزئياً في B) || 10 زمهرير . (الباء مهملة في K) || جهنم CK : النار B ||
قال . (القاف مهملة في K) || 11 ربه فقالت . (مهملة في K مطبوسة جزئياً في B)
|| يارب ... بعضا . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11-12 فأذن ... بنفسين .
(كذلك ، كذلك) || الشتاء C : الشتاء K : الشتاء B || ونفس ... فما كان . (مهملة جزئياً
في K) || 14 فاتخذ ... البيوت . (كذلك) || الهواء C : الهواء K : الهواء B

- (١٦٥) فينبغى للعاقل أن يقيم لنفسه « بيتاً » يُكِنُّه يوم القيامة من هذين « النَّفْسَيْنِ » ، فى ذلك اليوم . لأن جهنم ، فى ذلك اليوم ، [F. 40^a] تأتى بنفسها ، تسعى إلى الموقف ، « تفور » ، تَكَادُ تَمَيِّزُ من الغيظ « على أعداء الله ! فمن كان فى مثل هذا « البيت » وقاه الله من شرها وسطوتها .
- (١٦٦) ولما كانت الطهارة شرطاً فى صحة الصلاة ، أفردنا لها باباً 6 قَدْ مَنَاهُ بَيْنَ يَدَيْ « باب الصلاة » . ثم يتلوها الزكاة . ثم الصوم . ثم الحج . - ويكفى ، فى هذا الكتاب ، هذا القدر من العبادات . - فَاتَّبِعْ أُمَمَاتِ مسائل كل باب منها ، وأَقْرُرْهَا بِالْحَكْمِ الْكُلِّ ، باسمها ، فى الظاهر ؛ ثم 9 أُنْتَقِلْ إِلَى حَكْمِ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ ، عَيْنِهَا ، فى الباطن ، إلى أن أفرغ منها . - والله يُؤَيِّدُ وَيُجَيِّنُ !

* * *

1 فينبغى ... يقيم . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || القيامة C K : القيمة B ||
 2 هذين C B : هاذين K || لأن : لان . (مهمل فى K) || 3 تأتى C B :
 تأتى K || 3 - 4 تفور ... الغيظ : إشارة بتصرف إلى آية ٧ - ٢٨ ، سورة المائدة (٧) ||
 3 تميز . (مهمل جزئياً فى K) || 4 أعداء C : أعداء K : أعداء B || الله CK : (مطبوعة فى B) || 6 كانت ... فى . (مهمل جزئياً فى K) || الصلاة C : الصلاة K : (مطبوعة فى B) || 7 يلى ... الصلاة . (مهمل تماماً فى K K) || ثم ... الزكاة . (كذلك) || 8 يتلوها C : تتلوها B : (مهمل فى K) || 7 - 8 ثم الحج ... الكتاب . (كذلك) || 8 ويكفى C K : (مطبوعة فى B) || فى هذا الكتاب هذا القدر K (مهمل جزئياً) C : هذا القدر (مطبوعة جزئياً) من العبادات فى هذا الكتاب B || 9 مسائل C : مسائل B (الياء مهمل فى K) || باب . (مهمل فى K) || وأقررها C B : وأقررها K || بالحكم ... الظاهر . (مهمل تماماً فى K) || 9 - 10 ثم أُنْتَقِلْ . (كذلك والهمزة ساقطة) || 10 تلك . (الياء مهمل فى K) || المسألة : المسألة K : المسألة C B || عينها C K : عينها B || فى الباطن . (مهمل تماماً فى K) || إلى أن . (مهمل فى K) || أفرغ K (مهمل والهمزة ساقطة) C : تفرغ B || 11 يؤيد C : يؤيد K (الياء الثانية مهمل) B || ويعين ... (مهمل فى K) : + يلى K (على الهامش بقلم الأصلى) .

بيان وإيضاح

(أحكام الطهارة)

- 3 (١٦٧) فأول ذلك ، تَسْمِيَّتُهَا طَهَارَةً . وقد ذكرنا ذلك ، في أول الباب ، ظاهراً وباطناً . فَلَنَنْشُرْغَ - إن شاء الله ! - في أحكامها . وهو أن ننظر في وجوبها ، وعلى مَنْ تعجب ؟ ومتى تعجب ؟ - و (نَنْظُرَ) في أفعالها ، وفيما به تُفَعَّلُ ، - وفي نواقضها ، وفي صفة الأشياء التي تُفَعَّلُ من أجلها . كما فعلته علماء الشريعة ، وقرَّرته في كتبها . وقد انحصر ، في هذا ، أمر الطهارة . ولننظر ، ذلك ، ظاهراً وباطناً . وإنما نوميءُ إليه ظاهراً ، حتى لا يفتقر الناظر فيها إلى كتب الفقهاء ، فيغنيه ما ذكرناه . 9
- (١٦٨) ولا نتعرض للأدلة ، التي للعلماء ، على ثبوت هذا الحكم من كتاب أو سنة ، أو إجماع ، أو قياس ، في مذاهب [F. 40^b] مَنْ يقول به ، لطرده علة

1 بيان وإيضاح K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || فأول (الفاء : مهملة والهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || طهارة . (التاء مهملة في K) || ذكرنا ذلك K (النون مهملة) G : ذكرناها B || 3 - 4 في أول ... وباطناً . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 4 فلنشرع إن . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || شاء G : شا K : شاء B || أحكامها K (الهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || 5 - 6 رنى أفعالها . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وفي ... وفي صفة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية ، الكلمة الأخيرة «صفة» مطموسة في B) || 6 الأشياء G : الاشيا K : الاشياء B || 7 كما فعلته ... في كتبها K (مهملة جزئياً) G : - B || علماء G : علما K : - B || 7 - 8 وقد انحصر ... الطهارة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || 8 ولننظر ... وباطناً . (مهملة جزئياً في K) || وإنما B : وإنما GK || نوعي G : نوعي K : (مطموسة في B) || 8-9 ظاهراً حتى ... الناظر فيها . (مهملة جزئياً في K) || 9 كتب K G : كتاب B || الفقهاء K : الفقهاء B || 10 ولا نتعرض للأدلة : (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11 التي K (التاء مهملة) G : (مطموسة في B) || للعلماء G : للعلماء K : للعلماء B || 10 - 11 كتاب ... علة . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

الباب الثامن والستون : فى أسرار الطهارة ١٦٣.

جامعة يراها بين المنطوق به والمسكوت عنه . - لا أتعرض إلى أصول
الفقه فى ذلك ، ولا إلى الأدلة . إذ العامة ليس منصّبها النّظر فى الدليل . -
فنحن نذكر أمّهات فروع الأحكام ، ومذاهب الناس فيها ، من وجوب 3
وغير وجوب .

* * *

1 جامعة K (مهملة تماماً) G : لها B (مطموسة جزئياً) || يراها ... والمسكوت عنه K
(مهملة جزئياً) G : - B || المنطوق به K (« به » مصححة بقلم الأصل يدل « عليه ») :
المنطوق عليه G : - B || إلى أصول K (المهززة ساقطة) G : الاصول B || 2 - 4 الفقه فى
ذلك ... || وغير وجوب . (مهملة جزئياً والمهززة ساقطة فى K)

وصل

وجوب الطهارة وعلى من تجب ومتى تجب (

3

(١٦٩) فنقول أولاً : أجمع المسلمون قاطبة ، من غير مخالف ، على وجوب الطهارة على كل من لزمته الصلاة ، إذا دخل وقتها ؛ وأنها تجب على البالغ حَدَّ الحُلُم ، العاقل . واختلف الناس : هل من شرط وجوبها الإسلام ، أم لا ؟ . - هذا حكم الظاهر .

6

(١٧٠) فأما الباطن في ذلك ، وهى الطهارة الباطنة ، فنقول : إن باطن الصلاة وروحها إنما هو مناجاة الحق - تعالى - ، حيث قال : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » - الحديث . فذكر المناجاة : يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا . فمضى أراد العبد مناجاة ربه ، في أى فعل كان ، تعيينت عليه طهارة قلبه من كل عشي

9

1 وصل C : فصل B || 3 فنقول K (الفاء مهملة والاف مغربية) B : نقول G = أجمع . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || قاطبة . (بإهمال القاف والباء في) = غير . (مهملة تماماً في K) || 4 الطهارة CB : الطهارة K || الصلاة CB : الصلاة K K || إذا : اذا CK : (مطموسة في B) || وأنها : وأنها . (مع إهمال النون في K) || 5 البالغ . (الباء مهملة في K) || العاقل . (القاف مهملة في K) || واختلف . (الفاء مهملة في K) || 6 وجوبها . (مهملة تماماً في K) || الإسلام . (الهمزة ساقطة في K ومطموسة جزئياً في B) || حكم الظاهر ... : + K (علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 7 فأما ... في . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || الطهارة ... إن . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 باطن الصلاة . (بإهمال الباء والتاء في K) || وروحها ... (مطموسة جزئياً في B) || مناجاة CB : مناجات K || الحق . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعلل K (التاء مهملة) B || حيث . (الباء مهملة في K) || 9 قسمت ... عبدى (مهملة جزئياً في K) || الحديث . (الباء مهملة في K) || 10 المناجاة . (مطموسة جزئياً في B) || يقول . (مهملة في K) || كذا K (الذال مهملة) C : - B || فيقول . (مهملة في K) || كذا K (الذال مهملة) G : - B || فمضى أراد K (الهمزة ساقطة) C : فمضى ما أراد B || 11 ربه في أى . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || تعيينت K C : تعين B || عليه ... قلبه . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || كل . (مطموسة جزئياً في B) || شيء : شيء K : شيء B : شيء

بخرجه عن مناجاة ربه ، فى ذلك الفعل . ومتى لم يتصف بهذه الطهارة .
فى وقت مناجاته ، فما ناجاه . وقد أساء الأدب . فهو بالطرد أحق . -
رسا ذكر ، فى أفعالها ، تقاسيم هذه الطهار [F. 41^a] فى الحكم ، إن 3
ثناء الله !

(الطهارة فى القلب وفى الأعضاء)

- (١٧١) وأما قول العلماء : إنها تعجب على البالغ العاقل ، (فذلك) 6
بالإجماع . واختلفوا فى الإسلام . فكذلك ، عندنا ، تعجب هذه الطهارة
على العاقل . وهو الذى يعقل ، عن الله ، أمره ونهيّه ، وما يلقى الله فى سرّه ؛
ويُفرّق ، بين خواطر قلبه ، فيما هو من الله ، أو من نفسه ، أو من لمة 9
الملك ، أو من لمة الشيطان . وذلك هو الإنسان . فإذا بلغ ، فى المعرفة
والتمييز ، إلى هذا الحدّ ، وعَقَلَ عن الله ما يريد منه ؛ وسمع قول الله -
نعلى - : « وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي » ، - وجب عليه ، عند ذلك ، استعمال 12
مذه الطهارة فى قلبه ، وفى كل عضو تتعلّق به ، على الحدّ المشروع .
(١٧٢) فإن طهارة البصر ، مثلاً ، فى الباطن ، هو النظر فى الأشياء

1 - 2 يخرج ... فا ... (مهملة جزئياً فى K) || 2 ناجاه . (مطموسة جزئياً فى B) ||
أساء C . اساء K : أساء B || 3-2 فهو ... أفعالاً . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) ||
4 شاء C : شا K شاء B || 6 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 7 واختلفوا ... فكذلك
(مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || هذه B C : هاذ K || الطهارة C : الطهارة
K : (مطموسة جزئياً فى B) || 8 العاقل . (القاف مهملة فى K) || يلقى . (مهملة
جزئياً فى K) || الله K C : اليه B || 9 بين K (مهملة) C : ما بين B || فيما K C :
(مطموسة فى B) || 10 الشيطان K C : الشياطين B || فإذا ... فى المعرفة . (مهملة جزئياً
فى K والهمزة ساقطة) || 11 والتمييز . (مطموسة جزئياً فى B ومهملة جزئياً فى K) || قول
(القاف مهملة فى K) || 12 تعالى C : K (التاء مهملة) B || وجب عليه .
(مهملة تماماً فى K) || 13 تتعلق BK : يتعلق C || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || 14
فى الباطن . (مهملة جزئياً فى K ومطموسة جزئياً فى B) || النظر فى . (مهملة فى K) ||
الأشياء K C : الأشياء B

3 بحكم الاعتبار وعَيْنُو : فلا يرسل بصره عَبَثًا . ولا يكون مثل هذا إِلَّا لِمَنْ تَحَقَّقَ باستعمال الطهارة المشروعة في مَحَالِّهَا كُلِّهَا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ = فجعلها (أى العبرة) للأبصار ، والاعتبار إنما هو للبصائر . فَذَكَرَ (الله) الأبصار لأنها الأسباب المؤدية إلى الباطن ما يُعْتَبَرُ فيه عَيْنُ البصيرة . - وهكذا جميع الأعضاء كُلِّهَا .

6 (هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة) ؟

9 (١٧٣) وأما قول العلماء ، في هذه الطهارة : هل من شرط وجوبها الإسلام ؟ - فهو قولهم : هل الكفار مُخَاطَبُونَ بفروع الشريعة ؟ [F. 41^b] وَأَنَّ المنافق إذا توضأ ، هل أدى واجباً ، أم لا ؟ - وهى مسألة خلاف ، تعم جميع الأحكام المشروعة .

12 (١٧٤) فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ، ومنافق ، مُخَاطَبُونَ بأصول الشريعة وفروعها ؛ وأنهم مؤاخذون ، يوم القيامة ،

1 بحكم ... وعينه . (مهمل جزئياً في K) ولا يكون . (الباء مهمل في K) || لمن . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 2 باستعمال الطهارة . (مهمل في K) || محالها K B : محلا C || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهمل في B) || 2 - 3 إن في ... الأبصار : آية ١٣ ، سورة آل عمران : آية ٤٤ ، سورة النور (٢٤) || 3 فجعلها . (مطموسة جزئياً في B) || للأبصار K (الهزرة ساقطة والباء مهمل) C : لأولى الأبصار B || 4 للبصائر C : البصائر B K || لأنها : لأنها ... المؤدية C B : المؤدية K || 5 ما يعتبر . (مطموسة جزئياً في B) || وهكذا C B : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء F || 7 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 8 وجوبها . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || الإسلام : الإسلام . || فهو . (القاف مهمل في K وهى تصحيح أسفل السطر لكلمة : فاما المشطوبة بقلم الأصل) || قولهم . (القاف مهمل في K) || مخاطبون ... الشريعة . (مهمل جزئياً في K) || 9 توضأ C B : توضأ K (الضاد مهمل) || واجبا . (مطموسة جزئياً في B) || 10 مسألة : مسألة K : مسألة C B || جميع . (مهمل في K) || 10 - 12 جميع الناس ... مخاطبون K (مهمل جزئياً والهزرة ساقطة) C : المكلفين ... مخاطبون B || 11 مؤمن C : مؤمن K : - B || 12 بأصول الشريعة . (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B) || مؤاخذون C : مواخذون BK || القيامة K (مهمل تماماً) C : القيمة B

بالأصول وبالفروع . ولهذا كان « المنافق فى الدرك الأسفل من النار » = وهو باطن النار . وإن المنافق معذب بالنار « التى تطلع على الأفئدة » - إذا أتى فى الدنيا ، بصورة ظاهر الحكم المشروع : من التلفظ بالشهادة ، وإظهار تصديق الرسل ، والأعمال الظاهرة ، - وما عندهم ، فى بواطنهم ، من الإيمان ، مثقال ذرة . فبهذا القدر تميزوا من الكفار ، وقيل فيهم : إنهم منافقون . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ = فذكر الدار . 6 فالمنافقون يُعَذَّبُونَ فى « أسفل جهنم » ، والكافرون لهم عذاب فى الأعلى والأسفل .

9 (العذاب فى جهنم على مراتب وطبقات)

(١٧٥) فإن الله قد رتب مراتب وطبقات ، للعذاب فى نار جهنم : لأعمال مخصوصة ، بأعضاء مخصوصة ، على ميزان معلوم ، - لا تتعداه . فالمؤمن ليس للنار اطلاع على محل إيمانه ألبتة . فماله 12 نصيب فى النار « التى تطلع على الأفئدة » . وإن خرج عنه ،

1 وبالفروع K (الباء مهملة) G : وبالفروع B || كان ... فى . . . (مهملة تماما فى K) || المنافق . . . النار : إشارة بتصرف إلى آية ١٤٥ ، سورة النساء (٤) || من النار ... (مطموسة جزئياً فى B) || 2 باطن النار . . . (مهملة فى K) || وإن المنافق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : وانه B || بالنار ... تطلع . . . (مهملة فى K) || الأفئدة G : الأفئدة K (الباء مهملة) B - وانظر آية ٧ من سورة الهمة (١٠٤) B || إذا أتى : إذا أتى K (مهملة والهمزة ساقطة) : لأن المنافق قد أتى B : إذا أتى C (ولا شك أن روايتي B و C أوضح وأصح من K) || 3 بصورة . . . (مهملة فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || 4 - 3 المشروع ... فى . . . (مهملة جزئياً فى K) || 4 بواطنهم . . . (مطموسة جزئياً فى B) || 5 - 4 الإيمان ... قال . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 6 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || إن المنافقين ... جميعاً . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) وانظر آية ١٤٠ من سورة النساء (٤) || 7 يعذبون K C : B - || 9 - 10 فإن الله ... ميزان . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 11 لا تتعداه K B : لا يتعداه C || فالمؤمن CB : فالمؤمن K (مهملة تماماً) || ليس للنار . . . (مهملة فى K) || اطلاع ... ألبتة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : اطلاع ولا حكم على محل إيمانه البتة B || 11 - 12 فما له نصيب ... على الأفئدة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 12 التى تطلع ... الأفئدة : آية ٧ (بتصرف) سورة الهمة (١٠٤) || خرج ... (الجيم مهملة فى K ، مطموسة فى B) . - (وفاعل « خرج » هو الإيمان ، ضمير مستتر)

3 هناك ، فإن عنايته سارية في محله من الإنسان . وإنما يخرج عنه ليحميه ،
يَرُدُّ عنه [F. 42^a] من عذاب الله ما شاء الله ، كما خرج عنه ، في الدنيا
إذا أوقع العصية .

6 (١٧٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في المؤمن يشرب
الخمر ، ويسرق ، ويزنى : « إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » -
حال فعله . وقال : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَخْرُجُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَلْوَقْتِ » - حال
الفعل . وتأول الناس هذا الحديث على غير وجهه ، لأنهم ما فهموا
مقصود الشارع . وفسروا الإيمان بالأعمال . فقالوا : إنه أراد العمل .
9 فأبان النبي - صلى الله عليه وسلم ! - مراده بذلك ، في الحديث الآخر ،
فقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا زَنَى خَرَجَ عَنْهُ الْإِيمَانُ
حَتَّى صَارَ عَلَيْهِ كَأُظْلَةٍ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ » .

12 (العصية والإيمان لا يجتمعان)

(١٧٧) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحِكْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ فِي ذَلِكَ ، أَنَّ الْعَاصِيَ لِمَا عَلِمَ

1 هناك : أى في الدار الآخرة || فإن عنايته ... وإنما يخرج ... (مهمل جزئياً في K والهمزة
ساقطة) || 2 ويرد . (الياء مهمل في K) || من عذاب ... ما شاء الله K (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة) C : شيئاً كثيراً من (مطموسة) عذاب الله B || 2-3 خرج ... العصية . (مهمل
جزئياً والهمزة ساقطة) || 3-4 قال . (القاف مهمل في K) || رسول الله K C : النبي
B || المؤمن B C : المؤمن K || يشرب . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 5 ويسرق
ريزنى . (مهمل في K) || لا يفعل . (كذلك) || شيئاً : شيئاً K (مهمل) : شيئاً CB
|| مؤمن B C : مؤمن K (النون مهمل) || 6 حال فعله GK : B- || وقال K (مهمل) :
C : يقول B || الإيمان يخرج ، في . (مهمل في K) || 7 وتأول C : وتأول K (التاء مهمل)
B || الناس ... لأنهم . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 8 وفسروا ... فقالوا . (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || 9 فأبان ... الآخر . (مهمل والهمزة والمدة ساقطتان في K) || 10
العبد K C : الرجل B || زنى C : زنا BK || 11 صار K (على الهامش بقلم الاصل مع إشارة
التصحيح) B : يصير C (وكذلك في K في المتن مع إشارة التصحيح . وهذا يعني ان كلتي
روايتي : « صار » و « يصير » هما صحيحتان) || عليه ... الإيمان . (مهمل في K والهمزة
ساقطة) = 13 الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C : B- || ان العاصي لما علم B- : B

- الله أَنَّ العبد إذا شرع فى المخالفة ، التى هو بها مؤمن أنها مخالفة ومعصية ؛ فقد عَرَضَ نفسه ، بفعله إياها ، لنزول عذاب الله عليه ، وإيقاع العقوبة به ؛ وَأَنَّ ذلك الفعل يستدعى وقوع البلاء به من الله . فيخرج 3 عنه إيمانه الذى فى قلبه ، حتى يكون عليه كالظِّلَّة . فإذا نزل البلاء من الله يَطْلُبُهُ ، تَلَقَّاهُ إيمانه : فَيَرُدُّهُ عنه - فإن الإيمان لا يقاومه شئ - ويمنعه من الوصول إليه ، رحمة من الله ! وما بعد بيان [F. 42^b] رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بيان . 6

- (١٧٨) ولهذا قلنا : إن العبد المؤمن لا يخلص له ، أبداً ، معصية لا تكون مشوبة بطاعة : وهى كونه مؤمناً بها أنها معصية . فهو من 9 « الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » . فقال الله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ - والتوبة الرجوع . فمعناه : أن يرجع (الله) عليهم بالرحمة . فإنه - تعالى - تَمِّمُ الآية بقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . - 12 وقال العلماء : « إن عسى ، من الله ، واجبة » ! فإنه لا مانع له (- تعالى -) .

1 K : الإيمان B : - C || فى المخالفة ... مؤمن . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || أنها مخالفة K (مهمله) C : - B || 2 بفعله إياها K C : - B || عذاب الله عليه K : C : العذاب من الله به B || 2 - 3 وإيقاع ... به K (مهمله) C : - B || 3 يستدعى . (مهمله تماماً فى K) || البلاء B C : البلاء K || به K C : - B || من الله . (التون مهمله فى K) : + به B || 3 - 4 فيخرج عنه . (مهمله فى K) والكلمة الأخيرة مطبوعة فى B) || 4 إيمانه ... قلبه K (مهمله) C : - B || حتى ... الظلة K (مهمله) فيصير عليه كالظلة B || فإذا ... من الله . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 5 يطالبه K C : على العبد B || إيمانه K (مهمله والهمزة ساقطة) C : الإيمان B || 5 - 6 فيرده ... من الله K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : فرده عنه ومنعه من الوصول إليه فإن سلطان الإيمان قوى B || 8 - 13 ولهذا قلنا ... فإنه لا مانع K (معظم حروف الفقرة المعجمة مهمله فى K والهمزة والمدة ساقطتان) C : - B || 9 مؤمناً C : مؤمن K : - B || 9 - 12 من الذين ... رحيم : 12 - 9

إشارة بتصرف إلى آية ١٠٢ من سورة التوبة (٩)

(الإيمان عين طهارة الباطن)

- (١٧٩) ثم نرجع ونقول : إنه لَمَّا كَانَ الإيمان عين طهارة الباطن ، لم
3 يتمكن أَنْ يَتَصَوَّرَ الخلافُ فيه ، كما تَصَوَّرَ في الطهارة الظاهرة ، إلَّا بوجه
دقيق ، يكون حكم الطاهر فيه ، في الباطن ، حكم الباطن في طهارة الظاهر . فنقول
من ذلك الوجه : هل من شرط طهارة الباطن بالإيمان ، التلفظُ به ، فينطق
6 اللسان بما يعتقده القلب من ذلك ، أم لا ؟ فيكون في عالم الغيب ، إذا لم
يظهر بما يعتقده في الباطن ، منافقاً ، كمنافق الظاهر في عالم الشهادة .
- (١٨٠) فإن المؤمن يعتقد وجوب الصلاة ، مثلاً ، ولا يصلي ولا يتطهر ؛
9 كما أن المنافق يصلي ويتطهر ، ولا يؤمن بوجوبهما عليه بقلبه ، ولا يعتقده ؛
أو لا يفعله لقول ذلك الرسول الذي شرعه له . فهذا معنى ذلك ، إذا حققت
النظر فيه ، حتى يسرى الحكم في الظاهر [F. 43^a] والباطن على صورة ما هو
12 في الظاهر ، من الخلاف والإجماع . - فاعلم ذلك !

* * *

- 2 ثم نرجع ... إنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || K C : ولما
|| عين . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || 2 - 3 طهارة ... الخلاف فيه .
(مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 بوجه ... يكون . (مهملة في K) || 4 الظاهر
B K : الظاهر C || فيه في . (مهملة في K) || الباطن ... الظاهر . (مهملة في K)
فنقول . (مهملة تماماً في K) || 5 طهارة الباطن . (كذلك والكلمة الأولى مطموسة
في B) || بالإيمان . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || التلفظ به . + في الظاهر B
|| 5 - 6 فينطق ... القلب . (مهملة جزئياً في K والثاقف مغربية) || فيكون ... الغيب
.. (مهملة في K) || 6 - 7 إذا ... يظهر . + في الظاهر B || 7 يعتقده في الباطن . (مهملة
جزئياً في K) || كمنافق ... في . (كذلك) || 8 فإن : فان K (الفاء مهملة) C : (مطموسة
في B) || المؤمن C B : المؤمن K || وجوب . (الجيم مهملة في K) || ولا يصلي . (الياء
مهملة في K) || 9 المنافق ... ويتطهر . (مهملة في K) : + في ظاهره B || ولا يؤمن C B :
ولا يؤمن K (الياء مهملة) || بوجوبها عليه C : بذلك B ||
9 - 10 ولا يعتقده ... لقول . (مهملة جزئياً في K) || الذي ... له C K : - B || 10 - 11
إذا ... النظر فيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إذا حققته B || 11 حتى يسرى .
(مهملة تماماً في K ومطموسة جزئياً في B) || في الظاهر . (مهملة تماماً في K) || صورة
.. || 12 فاعلم . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

وصل

(أفعال الطهارة)

- 3 (١٨١) وأما أفعال هذه الطهارة ، فقد ورد بها الكتاب والسنة ؛ وبين فرضها ، من سنتها ، من استحباب أفعال فيها . ولهذه الطهارة شروط ، وأركان ، وصفات ، وعدد ، وحدود معينة فى محالها . -

6 (النية شرط فى صحة الطهارة)

- (١٨٢) فمن شروطها النية . وهى القصد بفعلها ، على جهة القربة إلى الله - تعالى - عند الشروع فى الفعل . فمن الناس من ذهب إلى أنها شرط صحة ذلك الفعل الذى لا يصح . إلا بوجودها . وما لا يتوصل إلى الواجب إلا به ، فهو واجب ولا بد . وهو مذهبنا . وبه نقول ، فى الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى ، عندنا ، فى الباطن ، آكد وأوجب . لأن النية من صفات الباطن أيضاً ، فحكمها ، فى طهارة الباطن ، أقوى لأنها تحكم 12

1 وصل CK : فصل B || 3 وأما ... والسنة . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة)
 || وبين . (مهمل جزئياً فى K) || 4 سنهـا B : سنهـا G : (التاء مهمل فى K) || أفعال
 . (الهمزة ساقطة فى K ومطموسة جزئياً فى B) || الطهارة GB : الطهارة K || 5 معينة B
 B : معينه K || 7 شروطها . (الشين مهمل فى K) || النية G : النية K : (مطموسة
 فى B) || وهى CK : وهو B || القصد . (القاف مغربية فى K) || بفعلها . (مهمل
 فى K) || على جهة B : جهة K || 8 القربة . (الباء مهمل والقاف مغربية فى K) ||
 تعالى G : تعالى K : - B || الشروع فى . (مهمل فى K) || فمن . (مهمل فى K) ||
 شرط . (مطموسة جزئياً فى B) || 9 - 10 الذى لا يصح ... فهو واجب K (معظم الحروف المعجمة
 مهمل والهمزة ساقطة) G : - B || 10 وبه نقول K (مهمل تماماً) G : - B || 11 فى ...
 الظاهرة . (مهمل تماماً فى K) || عندنا فى . (كذلك) || الباطن G K : الباطنة B
 أكد G : أكد K (مطموسة فى B) || وأوجب . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12
 أيضا . (كذلك ، كذلك) || فى ... الباطن . (كذلك)

3 في موضع سلطانها . والظاهر غريب عنها . فلهذا لم يُخْتَلَف ، في علمنا ، في عملها في الباطن ؛ وأختلِف ، في ذلك ، في الظاهر . - وقد تقدّم ، من الكلام ، في النية ، طرفٌ يغني .

(١٨٣) وذهب آخرون إلى أنها (أي النية) ليست بشروط صحة . وأعني ما ذكرناه في طهارة الوضوء بالماء .

* * *

1 والظاهر ... (الظاء مهملة في K) غريب ... يختلف ... (مهملة جزئياً في K) || في علمنا
C K : B - || في علمها B : - C K || 2 في الباطن C K : في باطن B || في الظاهر
... (مهملة في K) || 3 طرف يغني ... + K (علامة نهاية البحث) || 4 وأعني K (الهمزة
ساقطة) B : وأعني C || 5 الوضوء CB : الوضوء K || بالماء C : بالماء K : بالماء B

وصل [F. 43^b]

غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء

- (١٨٤) اختلف علماء الشريعة في غسل اليد قبل إدخالها في الإناء ،
الذي يريد الوضوء منه ، على أربعة أقوال . فحين قائل إن غسلها سنة
بإطلاق . ومن قائل إن ذلك مستحب لمن يشك في طهارة يده . ومن قائل إن
غسل اليد واجب على القائم من النوم ، في الإناء الذي يريد الوضوء منه .
ومن قائل إن ذلك واجب على المنتبه من نوم الليل خاصة . - وهذا حصر
مذاهب العلماء ، في علمي ، في هذه المسألة . ولكل قائل حجة من الاستدلال
يدل بها على قوله . وليس كتابنا ، هذا ، موضع إيراد أدلتهم .

* * *

1 وصل GK : فصل B || 3 اختلف . (مهملة تماماً في K) || علماء الشريعة K (كذلك ،
والهمزة ساقطة) C : الناس B || في ... إدخالها . (كذلك ، كذلك) || في الإناء : في الإناء
B : في الإناء K (الفاء مهملة) : في الإناء C || 4 يريد K (الياء الثانية مهملة) : تريد C : -
B || الوضوء C : الوضوء K : فيتوضئ B || أربعة C : أربعة K (الياء مهملة) : (مطموسة
جزئياً في B) || فمن قائل C : فمن قائل K (بإهمال الفاء والياء) B || 4 - 5 سنة بإطلاق .
(مهملة في K والهمزة ساقطة) || 5 ومن قائل ... مستحب . (مهملة في K والهمزة ساقطة)
|| لمن يشك K C : للشاك B || ومن قائل C : ومن قائل K B (مهملة في K) || 6 غسل
اليد K (مهملة) C : غسلها B || واجب . (الجيم مهملة في K) || القائم من النوم K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : المنتبه من النوم B || في الإناء ... الوضوء منه K (مهملة والهمزة ساقطة)
C : B - || 7 ومن قائل K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) C - B || إن ذلك K (الهمزة
ساقطة) C : ومن ذلك B || 7 - 8 واجب ... مذاهب . (مهملة جزئياً في K) || 8 العلماء
C : العلماء K : الفقهاء B || في علمي ... المسألة K (مهملة) C : B || المسألة : المسألة
K : المسألة C : B - || 8 - 9 ولكل قائل ... أدلتهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C :
ولكل طائفة وجه من الاستدلال ليس هذا موضعه B : + B (علامة نهاية البحث)

تتميم

(حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية)

- 3 (١٨٥) حُكْمُ هذه المسألة في الباطن . - غَسَلُ اليَدِ هو طهارتها بما كَلَّفَهُ الشارع فيها بتركه . وذلك على قسمين : منه ما هو واجب ، ومنه ما هو مندوب إليه . والواجب ، عندنا ، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد . فلا فرق ، عندنا ، إذا قلتُ : أَوْجَبَ (الله) 6 أَوْ فَرَضَ (الله) .

(الواجب تركه والمندوب تركه)

- 9 (١٨٦) ثم نقول : فالواجب (تركه) إذا كانت اليد على شيءٍ يحكم الشرع فيه عليها أنها غاصبة ، أو بكونه مسروقاً ، أو بكونه وقعت فيه خيانة ؛ وكلُّ ما لم يُجَوِّزْ لها الشارع أن تتصرف فيه . والفروق ، في هذه الأحوال ، بيّنة . - فواجب طهارتها (أي اليد) عن [F. 44^a] هذا كله . 12 وَسَيَرِدُ بماذا تَطْهَرُ (اليد) ، في موضعه - إن شاء الله ! - . فواجبةٌ عليها هذه الطهارة .

1 تتميم K (الياء مهملة) : وتتميم C : - B || 3 المسألة : المسئلة K : المسئلة CB || في الباطن . (مهملة في K) || غسل . (مطموسة جزئياً في B) || 3-4 بما كلفه CK : ما كلفها B || 4 الشارع . (الشين مهملة في K) || فيها K (مهملة) C : - B || 5 إليه . (مهملة في K) : + ودون ذلك B || 5-9 والواجب عندنا ... ثم نقول K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 5 السواء C : السوا K : - B || 9-12 فالواجب ... الأحوال بيّنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مغربية) C : فالواجب إذا كانت على شيء يحكم الشرع فيه بالغصب أو بكونه مروقاً أو بالخيانة مما أمنت عليه فتتصرف في امر ما يحكم الغصب أو السرقة أو الخيانة وكل ما لا يحل لها الشارع أن (مطموسة) تتصرف فيه هذه اليد B || 9 شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء C : شيء B || 13 بماذا ... الله . (مهملة في K) || شاء C : شا K (الشين مهملة) : شاء B || 13-14 فواجبة ... الطهارة K (مهملة جزئياً) C : فهذه الطهارة واجبة B : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٨٧) وأما الطهارة المندوب إليها ، فهي ترك ما في اليد من الدنيا ، مما هو مباح له إمساكه . فَنَدَبَهُ الشَّرْعُ إِلَى إِخْرَاجِهِ عَنْ يَدِهِ ، رَغْبَةً فيما عند الله . وذلك هو الزهد . وهي تجارة . فإن لها عوضاً ، عند الله ، 3 على ما تَرَكْتُهُ . والترك أعلى من الإمساك . وهذه مسألة إجماع في كل ملّة وزحلة ، شرعاً وعقلاً . فإن الناس مجمعون على أن الزهد في الدنيا ، وترك جمع خطاياها ، والخروج عما بيده منها ، - أولى عند كل عاقل . 6 هذا هو المندوب إليه في طهر اليد . وهو السُّنة .

(١٨٨) وأما المذهب في الاستحباب في طارة اليد ، عند الشاك في طهارتها ، فهو الخروج عن المال الذي في يده ، لِشُبْهَةِ قَامَتْ لَهُ فِيهِ ، قَدَحَتْ فِي حِلِّهِ . فليس له إمساكه . وهذا هو الورع . ما هو الزهد . وإن كان له وجهٌ إلى الحِلِّ . فالْمُسْتَحَبُّ تَرْكُهُ وَلَا بَدَّ . فإن مراعاة الحرمة أولى . فإنك ، في إمساكه ، مسئول ؛ وفي تركه ، لِشُبْهَةِ الَّتِي قَامَتْ عِنْدَكَ فِيهِ ، غير 12

1 وأما الطهارة ... إليها . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فهي GK : فهو B || ما في اليد ... الدنيا . (مهمل في K) || 2 فندبه ... يده K (مهمل في K) : G : فالمندوب إليه أن يتركه فإن تركه أعلى B || 2-5 رغبة فيما ... شرعاً وعقلاً K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B || 4 مسألة : مسله K : مسألة C : B || 5 فإن الناس مجمعون K (مهمل والهمزة ساقطة) G : فقد أجمع الناس B || في الدنيا . (مهمل في K) || 6 جمع K (الجيم مهمل) C : B || والخروج ... منها K (مهمل) : C : B || أولى ... عاقل K (الهمزة ساقطة) C : أولى بالعاقل B : + والخروج عما يبدو منها B || 7 إليه . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || في طهر اليد K (مهمل) : C : B || وهو السنة . (التاء مهمل في K) : + K (علامة نهاية البحث) || 8 في طهارة K (مهمل) : C : في غسل B || عند الشاك K C : للشاك B || 9-10 فهو الخروج ... قدحت في حله K (معظم الحروف المعجمة مهمل والقاف مغربية) فهو المال الذي فيه شبهة وهو بيدك B || 10-11 فليس له إلى الحِلِّ . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 11 فالْمُسْتَحَبُّ تركه ... أولى K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C : فالْمُسْتَحَبُّ تركه (مملوسة جزئياً) ، وإن كان له وجه إلى الحِلِّ ولكن مراعاة الحرمة أولى B || 12 فإنك في . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || مسئول : مسئول K : مسئول B || الشبهة ... عندك فيه K (مهمل) : C : B || غير . (مهمل في K)

مستؤول . بل أنت ، إلى المثوبة على ذلك ، أقرب . وهذا ، في الطهارة المندوب إليها ، أولى . والاستجاب ، في الترك للمباح ، أولى

(الليل غيب والنهار شهادة)

3

(١٨٩) وأما اختلافهم في وجوب غسلها [F. 44^b] من النوم مطلقاً ، وفيمن قيّد ذلك بنوم الليل ، - فاعلم أن الليل غيب لأنه محل السّتر - ولذلك « جعل الليل لباساً » - ، والنهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة ، ولذلك جعله (الله) معاشياً ، لا بتغاء الفضل ، يعنى طلب الرزق ، هنا ، من وجهه . فالفضل المبتغى فيه (أى في النهار) ، من الزيادة ومن الشرف . وهو زيادة الفضائل . فإنه يجمع (المرء فيه) ما ليس له برزق . فهو فضول . لأنه يجمعه لوارثه ، أو لغيره . فإن رزق الإنسان ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به .

6

9

(١٩٠) فاعلم أن النائم (هو) في عالم الغيب بلا شك . وإذا كان النوم

12

بالليل ، فهو غيب في غيب ! فيكون حكمه أقوى . والنوم ، بالشهار ، غيب في شهادة ، فيكون حكمه أضعف . ألا تراه « جعل النوم سبباتا » = فهو راحة بلا شك . وهو (أى النوم) بالليل أقوى ، فإنه (أى النائم) فيه أشد استغراقاً من نوم النهار . والغيب أصل .

1 مستؤول : مسؤل : K : مسؤل : B : مسؤل : C || 1 - 2 بل أنت ... أولى K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : B - : C : B + : K (علامة نهاية البحث) || 4 - 5 وأما اختلافهم ... لأنه . . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 - 6 ولذلك جعل ... لباسا K (مهمل جزئياً) : C : - B . - وانظر آية ١٠ ، سورة النبا (٧٨) || 6 لأنه ... الظهور . . . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 6 - 10 والحركة ولذلك ... ما يتغذى به K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) : C : - B || 7 جعله ... الفضل إشارة بتصرف إلى آية ١٥ ، سورة الاسراء (١) وآية ١١ ، سورة النبا (٧٨) || 11 فاعلم ... الغيب K (مهمل والهمزة ساقطة) : C || فالنائم في عالم الغيب B وإذا كان K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : فإذا كان B || النوم K (النون مهمل) : C : B - || 12 بالليل K (مهمل) : C : (مطبوسة في B) || فهو . . . غيب . . . (مهمل في K) || فيكون . . . (كذلك) || 12 - 13 والنوم ... في شهادة K (مهمل) : C : وإذا نام في نهار فهو غيب في شهادة B || 13 - 15 ألا تراه ... نوم النهار K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) : C : B - || 15 والغيب . . . (مطبوسة جزئياً في B)

- فالليل أصل . والشهادة فرع . فالنهار فرع . - ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ - فالنهار مسلوخ من الليل . فالليل لما كان يستتر الأشياء ولا يُبين حقائق صورها للأبصار ، أشبه الجهل . فإن الجهل بالشيء ³ لا يُبين حكمه . فمن جهل الشرع في شيء ، لم يعلم حكمه فيه .

(النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله)

- ٦ (١٩١) ولما كان النائم ، في حال نومه ، لا يعلم شيئا من أمور الظاهر في عالم الشهادة ، في حق الناس ، - كان النوم جهلا محضاً ، إلا في حق مَنْ « تنام عينه ، [F. 45^a] ولا ينام قلبه » ، كرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ وَرَثَتِهِ فِي الْحَالِ . - ولما كان النهار ⁹ يوضح الأشياء ، ويبين صور ذواتها ، ويظهر للمتقّي ما يتقّي من الأمور المضرة ، وما لا يتقّي ، - أشبه العلم : فإن العلم هو المبين حكم الشرع في الأشياء .

12

1 - 2 فالليل ... فالنهار . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 1 فالنهار فرع ... + قال تعل (B) || 1 - 2 وآية لهم ... النهار : آية ٣٧ : سورة يس ٣٦ || 1 وآية G : واية K (الياء مهملة : واية B || الليل نسلخ . (مهملة تماماً في K) || 2 فالنهار . (مهملة في K : مطموسة جزئياً في B) || من الليل ... يستر (مهملة في K) || الأشياء : C : الاشياء : K : الاشياء B || 3 ولا يبين ... للأبصار K (مهملة والهمزة ساقطة) G ولا يبين حقايقها ولا أعيانها B || 3 - 4 فإن الجهل ... حكمه فيه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فإن الجهل لا يعرف حكم الشرع في الاشياء B || 6 كان . (النون مهملة في K) || النائم : C : النائم B : (مهملة تماماً في K) || في . (الفاء مهملة في K) || شينا : K : شياً B || 6-7 الظاهر ... الشهادة . (مهملة تماماً في K) || 7 في حق الناس K (مهملة) C : - B || النوم جهلا . (مهملة في K) || 7 - 9 إلا في ... في الحال K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 9 - 10 النهار يوضح . (مهملة في K) || 10 الأشياء : C : الاشياء : K : الاشياء B || ويبين صور ذواتها K (مهملة جزئياً) G : ويميز أعيانها B || 10 - 11 ويظهر للمتقّي ... وما لا يتقّي K (مهملة جزئياً) C : ويبين للمتقّي (مطموسة جزئياً) ما يتقّي منها وما لا يتقّي B || 11 أشبه . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || فإن العلم ... حكم الشرع K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه المبين لحكم الشرع B || 12 الأشياء : C : الاشياء : K : الاشياء B

(١٩٢) ولما كان النائم بالنهار متصفاً بالجهل لأجل نومه ، لأن النوم من أضرار العلم - رُبَّمَا مَدِيدُهُ ، وهو لا علم له ، أو رجله ، فيفسد شيئاً مِمَّا لو كان مستيقظاً لم يتعرض إلى فسادِه ، - أوجب عليه الشرع الطهارة ، 3 بالعلم ، من نوم الجهل إذا استيقظ ، فيعلم (النائم) بيقظته حكم الشرع في ذلك . فإنه ما كان يدرى ، في حال نوم جهالته ، حيث « جَالَتْ يَدُهُ » : هل فيما أُبِيح له ملكه ، أو فيما لم يُبَحْ له ملكه ، كالمغصوب وأمثاله ، كما 6 ذكرنا ؟ كما راعى المخالفُ قَوْلَه : « أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » . - واشتركا في النوم .

(١٩٣) وإنما ذكر الشارع « المبيت » لأن غالب النوم فيه . وهو (أى الشارع) ، أبداً ، يراعى الأغلب . فجعل هذا الحكم في نوم الليل . ومراعاة النوم (مطلقاً) أَوْلَى من مراعاة نوم الليل (فقط) . - ويقول 12 مُرَاعَى نوم الليل ، لذكر « المبيت » : فإنه لما كان الإنسان إذا نام بالنهار قد يكون ، هناك ، إنسان أو جماعة إذا رأوا النائم يتحرك بيده أو برجله ،

1 النائم G : النائم K (مهملة) B || بالنهار ... بالجهل . (مهملة جزئياً في K) || 1-2 لأن النوم ... العلم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 2 ربما مذ ... أو رجله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : فرُبَّمَا يمد رجله أو يده ، وهو لا علم له B || 2-3 فيفسد ... فسادِه . (مهملة جزئياً والقاف مغربية والهمزة ساقطة في K) || 3 الشرع الطهارة . (مهملة تماماً في K) || 4 بالعلم K G : - B || من نوم الجهل K G : من النوم B || 4-5 فيعلم ... في ذلك K (مهملة جزئياً) G : - B || فإنه ما كان ... غالب النوم فيه (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : فإنه لا يدرى فيما جالت يده فراعى النوم كما راعى المخالف قول علته أين باتت يده فراعى لفظ المبيت فجعل هذا الحكم في نوم الليل B || 9-10 وهو أبداً ... لذكر المبيت K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 11-12 ويقول ... المبيت K G (هذه الجملة ثابتة على هامش K بقلم الأصل) || 12 فإنه لما ... بالنهار K (مهملة والهمزة ساقطة) G : ولما كان لإنسان إذا قام بالنهار B || 13 قد يكون هناك . (مهملة في K جزئياً والقاف مغربية) || إنسان K (مهملة) G : ناس B || أو جماعة K (كذلك) G : - B || إذا K (الهمزة ساقطة) G : فإذا B || رأوا G B : روى K || النائم K (مهملة) والهمزة ساقطة G : النائم B || يتحرك ... برجله . (مهملة في K)

- فتؤذيه حركته ، تلك ، إلى كسر جرة أو غيرها ، أو صبي صغير رضيع
تحصل يده على فمه فتؤذيه ، أو يمسك عنه خروج النفس فيموت - وقد
رأينا ذلك - ، [F. 45^b] فيكون المستيقظ الحاضر يمنع من ذلك ، بإزالة 3
الطفل القريب منه ، أو الجرة ، أو ما كان ، من أجل ضوء النهار ،
الذي كشفه به ، ويَقْطَعُ به . - كذلك العالم مع الجاهل ، إذا رآه يتصرف
بملا علم له به بحكم الشرع فيه ، نَبِّهه ، أو حال الشرع بينه وبين ذلك 6
الفعل .

- (١٩٤) فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بُدَّ ، باطنًا على الغافل -
وهو النائم بالنهار - والجاهل ، وهو النائم بالليل . وأما اعتبارنا بالطهارة ، 9
قبل إدخالها (أي اليد) في الإناء : فإنه بالعلم والعمل خوطينا . فالعلم الماء .
والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة . فغسلها (أي اليد) ، قبل
إدخالها في إناء الوضوء ، هو ما يقرره ، في نفسه ، من القصد الجميل ، 12
في ذلك الفعل ، إلى جناب الحق الذي فيه سعادته ، عند الشروع في الفعل

- 1 فتؤذيه C : فتؤذيه K : تلك B - : C K || إلى كسر جرة . . . فيها زيت
B || أو غيرها K (مهمل) C : B - || 2 فتؤذيه C : فتؤذيه K (بإهمال الفاء والياء) B || 2-
3 وقد رأينا ذلك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 3 فيكون المستيقظ ... ويقطعه
. . . (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة في K) || 5 رآه C : رآه K : رآه B ||
6 بما لا علم له C K : فيما لا علم له B || به C K : B - || الشرع C K : B - || 8 فوجب
غسل . . . (مهمل في K) || الغافل . . . (الفاء في K كتبت قافاً) || 9 النائم C : النائم
B : (مهمل في K) || بالنهار . . . (مهمل في K) || والجاهل B : الجاهل K (الجيم
مهمل) C || بالليل . . . + K || 10 في الإناء K (مهمل الهمزة ساقطة) C : في إناء الوضوء B
|| فإنه K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || الماء C : الماء B || 11 والعمل الغسل
C K : B || 12 في إناء الوضوء K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : في الإناء B || 13
الفعل ... جناب . . . (مهمل في K) || الذي . . . (الذا مهمل في K) || الشروع . . .
(الشين مهمل في K) || الفعل . . . (الفاء مهمل في K)

على التفصيل . - فهذا معنى غسل اليد ، قبل إدخالها في إناء الوضوء ،
في طهارة الباطن .

* * *

1 التفصيل . (التاء بنقطة واحدة) مفردة) في K C || فهذا . (الفاء مهملة في K) ||
غسل ... في . (مهملة تماماً في K) || إناء الوضوء C : أنا الوضوء K : إناء الوضوء B ||
2 في ... الباطن . (مهملة جزئياً في K) : + بلغ قراءة على لظهير الدين محمود وكتب ابن العربي
K (على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، محذوف الهمزة) .

وصل

(في المضمضة والاستنشاق)

3 (١٩٥) المضمضة والاستنشاق ، اختلف علماء الشريعة فيهما على ثلاثة

أقوال : فمن قائل ^[١] إنها سنتان ؛ ومن قائل ^[٢] إنها فرض ؛ ومن قائل إن المضمضة سنة والاستنشاق فرض . هذا حكمهما في الظاهر قد نقلناه .

6 (حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن)

(١٩٦) فأما حكمهما في الباطن ، فممنها ما هو فرض ؛ ومنهما ما هو

سنة . [F. 46^a] فأما المضمضة ، فالفرض منها التلفظ بـ « لا إله

إلا الله » . فإن بها يتطهر لسانك من الشرك ، وصدرك . فإن حروفها من 9

الصدر واللسان . وكذلك (الحكم) في كل فرض أوجب الله عليك

التلفظ به ، مما لا ينوب فيه عنك غيرك ، فيسقط عنك ،

كفرض الكفاية : كرجل أبصر أعمى ، على بعد ، يريد السقوط في حفرة 12

1 وصل CK : فصل B || 3 المضمضة . (مهملتها في K) || اختلف . (كذلك)

== علماء الشريعة K (كذلك ، والهمزة ساقطة) C : الناس B || فيهما . (مهملتها في K) ||

ثلاثة K (مهملتها) C : ثلثة B || 4 فمن قائل K (مهملتها والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 4-5

ومن قائل ... قد . (مهملتها جزئياً في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 5 نقلناه K C :

تين B || 7-8 فأما حكمها ... ما هو سنة . (مهملتها جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8

فأما المضمضة ... التلفظ بلا . (كذلك ، كذلك) || إله : الإله K : الله CB 9 فإن بها ...

الشرك K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنها تطهر فمك من الشرك B || وصدرك K C :

B || 9-10 فإن حروفها ... واللسان K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 10

وكذلك ... أوجب K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : وكذلك هي فرض في كل ما أوجب

B || 10-11 عليك التلفظ به K (مهملتها جزئياً) C : عليك الكلام فيه B || 11 لا ينوب فيه

عنك K (مهملتها جزئياً) C : لا يقوم به B || فيسقط . (مهملتها تماماً في K) || 12 كفرض

الكفاية K (مهملتها) C : - B || كرجل ... يريد . (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة في K)

|| السقوط K (مهملتها) C : أن يسقط B

يَتَأَذَى بالسقوط فيها ، أو يهلك ؛ فيتعيَّن عليه فرضاً أن يُنادى به ، يحذره
من السقوط ، بما يفهم عنه ، لكونه لا يلحقه ؛ فإن سبقه إنسان إلى ذلك ،
3 سقط عنه ذلك الفرض الذي كان تعيَّن عليه ؛ فإن تكلم به فهو خير له ،
وليس بفرض عليه .

(١٩٧) فإذا تَمَّصَمَصَّ ، في باطنه ، بهذا وأمثاله ، فقد أصاب خيراً ،
6 وقال خيراً . وهو (أى) حُسْنُ القولِ ، وصدقُ اللسان : طهورٌ من الكذب .
والجهرُ بالقول الحسنِ : طهورٌ من الجهر بالسوء من القول ، وإن كان جزاءاً
بقوله : ﴿ إِلَّا مِنْ ظَلَمٍ ﴾ ، ولكن السكوت عنه أفضل . - والأمر بالمعروف ،
9 والنهي عن المنكر : طهورٌ من نقيضيهما . - فمثل هذا فرض المضمضة
وسنتها ، وكذلك الاستنشاق .

(الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء)

(١٩٨) فاعلم أن الاستنشاق في الباطن ، لمَّا كان الأنف ، في عرف 12

1 يتأذى ... يهلك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : يهلك فيها أو يتأذى B || فيتبين
عليه . (مهمل في K) || يتأذى به K (مهمل) C : يتأذى B || 1-2 يحذره ... يفهم
عنه K (مهمل جزئياً) C : || 2 لكونه لا يلحقه ... + فيناه عن التقدم B || فإن سبقه .
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || إنسان K (مهمل) C : غيره B ||
إلى ذلك K C : - B || 3 عنه ... الفرض K C : هذا عنه B || الذى ... عليه K C
|| 3-4 فإن تكلم ... عليه . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 فإذا تمضمض .
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || في باطنه K (الفاء مهمل) C : - B || بهذا وأمثاله K
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : يمثل هذا B || 6 وقال . (القاف مهمل في K) || خيراً K
(الياء مهمل) B : خيراً C || وصدق . (القاف مهمل في K) || طهور K C : يظهر B
|| من الكذب . + فما صدق فيه B || 7-9 والجهر بالقول ... من نقيضيهما K (معظم الحروف المعجمة
مهمل والقاف مغربية والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ولكن C : ولاكن K : - B ||
إلا من ظلم : آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || 9 فمثل ... المضمضة K (مهمل جزئياً) C : فهذه
هى المضمضة الباطنة فرضها B || 10 وسنتها K B : وسنتها C || وكذلك الاستنشاق . (مهمل
جزئياً في K) || 12 فاعلم ... في الباطن K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : B - C

العرب ، محل العزة والكبرياء . ولهذا تقول العرب في دعائها : « أرغم الله أنفه ! » . - « وهذا على رغم أنفك ! » . - و « الرغام » (هو)
التراب . [F. 46^b] أى أَحَطَّكَ^{١٦} الله من كبريائك وعزك إلى مقام
الذلة والصغار . فكفى^{١٧} عنه بالتراب . فإن « الأرض » سماها الله « ذلولا »
على (صيغة) المبالغة . فإن أدلَّ الأذلاء من وَطئه^{١٨} الذليل . والعبيد أدلاء .
وهم يطأون الأرض بالمشى عليها في مناكبها . فلهذا سماها (القرآن) ببنية
المبالغة .

(الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية)

(١٩٩) ولا يندفع هذا ، ولا تزول الكبرياء من الباطن إلا باستعمال
أحكام العبودية والذلة والافتقار . ولهذا شرع الاستنثار في الاستنشاق .
فقليل له : اجعل في أنفك ماء ، ثم أنتثر^{١٩} . و « الماء » ، هنا ، علمك
بعبوديتك ، إذا استعملته في محل كبريائك ، خرج بالكبرياء من محله :
وهو الاستنثار . ومنه فرض ، واستعماله في الباطن ، فرض بلا شك .

1 العزة B C : العز K || والكبرياء G : والكبرياء K : والكبرياء B || ولهذا ...
دعائها K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ولهذا يكون في دعائهم B || 2 وهذا ... أنفك B :
وقد اتفق هذا على رغم انفه K (مهملة جزئياً) C || 3 كبريائك G : كبريائك K : كبريائك
B || مقام . (القاف مهملة في K) || 4 الذلة G : الذلة K : الذل B || والصغار K
C : - B || فكفى K (الفاء مهملة) G : وكفى B || 5-4 فإن الأرض ... المبالغة K (معظم
الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || ذلولا : انظر آية ١٥ ، سورة الملك (٦٧)
|| 6 يطأون C : يطئون K || 9 ولا تزول K (التاء مهملة) C : ولا يزول B || الكبرياء
C : الكبرياء K : الكبرياء B || 10 العبودية CB : العبودية K || والذلة C : والذلة K :
من الذلة B || ولهذا CB ولذا K || 11 فقليل . (مهملة في K ، مطموسة جزئياً في B)
ماء : ماء C : ما K : لتنثر ماء B || انتثر BK : استنثر C || والماء C : والماء B || 12
كبريائك C : كبريائك K (الياء الثانية مهملة) : كبريائك B || بالكبرياء : بالكبرياء K
بالكبرياء B : الكبرياء C || 13 واستعمال K : فاستعماله B || في الباطن . (مهملة في K)

وَأَمَّا كونه سُنَّةً ، فمعناه أنك لو تركته صحَّ وضوؤك . ومحلُّه ، في هذا
 القدر ، أنك لو تركت معاملتك لعبدك ، أو لمن هو تحت أمرك - وهنا سرُّ
 3 خفي يتضمَّنه : « رَبِّ ! أَعْطِنِي كَذَا » - ، أو لمن هو دونك بالتواضع ،
 وأظهرت العزة وحكم الرياسة لمصلحة تراها ، أباحها لك الشارع ،
 فلم تستنشق - جاز حكم طهارتك دون استعمال هذا الفعل ، وإن كان
 6 استعمالها أفضل . فهذا موضع سقوط فرضها .

(٢٠٠) فلهذا قلنا ؛ قد يكون (الاستنشاق) سُنَّةً ، وقد [F. 47^a]
 يكون فرضاً . لعلمنا أنه لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة ، وجب قتالهم ؛
 9 ولو تركها واحد ، لم يقتل . فإن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - « كان
 لا يُغيّر على مدينة ، إذا جاءها ليلاً حتى يصبح . فإن سمع أذاناً أمسك ،
 وإلا أغار » . وكان يتلو ، إذا لم يسمع أذاناً : (إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ
 12 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ) .

(ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً)

(٢٠١) وما من حكم من أحكام فرائض الشريعة وسننها واستحباباتها ،
 15 إلا ولها في الباطن ، حكمٌ أو أزيد ، على قدر ما يُفْتَحُ للمعبد في ذلك ،

1 فمعناه .: مطموسه جزئياً في B) || وضوءك B C : وضوءك K || 2 تحت امرك K (الهزمة
 ساقطة) C || 3 دونك (الدال مطموسة) || 2-3 وهنا سر ... أعطى كذا K (مهلة جزئياً
 والهزمة ساقطة) C : B - || 4 وأظهرت ... الرئاسة K (مهلة جزئياً والهزمة ساقطة) C :
 وأظهرت حكم العزة والرئاسة B || 5 فلم ... (الفاء مهلة في K) || الفعل GK : B - || 6
 موضع .: (الضاد مغربية مهلة في K) || فرضها .: (كذلك) || 7 فلهذا ... قد .: (الفاء مهلة
 في K والقاف مغربية) || 8 يكون K (الياء مهلة) C : تكون B || 8-12 لعلمنا ... المنذر
 K : C B (معظم هذه الجملة حروفها المعجمة مهلة في K والهزمة ساقطة) || 11-12 إنا إذا ...
 المنذر : آية ١١٧ ، سورة الصافات (٣٧) ونص الآية : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين »
 || 12 المنذر K (الياء مهلة) : المنظرين C : B - || 14 وما K C : فا B || فرائض C :
 فرائض K (الياء مهلة) B || واستحباباتها K (ثابتة على الهمش بقلم الأصل) C : B - || 15
 حكم أو أزيد C K (الياء مهلة في K والهزمة ساقطة) : حكمان أو ثلاثة B || على قدر ...
 في ذلك K (مهلة جزئياً والقاف مغربية) C : B -

فرضاً كان أو سنةً أو مستحباً . لا بُدَّ من ذلك . ونخذ ذلك في سائر العبادات المشروعة كلها . وبهذا يَتَمَيَّزُ حكم الظاهر من الباطن . فإن الظاهر يسرى في الباطن . وليس في الباطن أمرٌ مشروع يسرى في الظاهر . بل هو عليه مقصور .³ فإن الباطن معانٍ كلها . والظاهر أفعال محسوسة : فينتقل (الأمر) من المحسوس إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس .

* * *

1 فرضاً كان... من ذلك K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : لا بد وهو الفرضية والاستحباب والسنة B || ونخذ B K : وحد G || في سائر C : في سائر K (مهمله تماماً) B || العبادات .
(مهمله تماماً في K) || 2 المشروعة كلها C K : B - || وبهذا ... الباطن . (معظم الحروف المعجبة مهمله في K) || 5-2 فإن الظاهر ... ولا ينتقل K (كذلك ، والهمزة ساقطة ، والقاف مفربية) C : B - || 5 المعنى K (الهمزة ساقطة) : من المعنى C : B - || إلى الحس CK
(الهمزة ساقطة فيهما) B - :

باب

التحديد في غسل الوجه

- 3 (حكم غسل الوجه في الشريعة)
- (٢٠٢) لا خلاف (في) أن غسل الوجه فرض . وحكمه ، في الباطن ، المراقبة والحياء من الله مطلقاً . وذلك أن لا تتعدى حدود الله - تعالى . -
- 6 [F. 47^b] واختلف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء ، في ثلاثة مواضع : منها ، البياض الذي بين العذار والأذن ؛ والثاني ما سدل من اللحية ؛ والثالث ، غسل اللحية . - فأما البياض المذكور ، فمن قائل : إنه من الوجه ؛ ومن قائل : إنه ليس من الوجه . - وأما ما انسدل من اللحية ، فمن قائل : بوجوب إمرار الماء عليه ؛ ومن قائل : بأن ذلك لا يجب . - وأما تخليل اللحية ، فمن قائل : بوجوب تخليلها ؛ ومن قائل : إنه لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 التحديد .°. (الباء مهملة في K) || في .°. (الفاء مهملة في K) || 4 لاخلاف ... غسل .°. (مهملة تماماً في K) || 4 - 5 في الباطن المراقبة .°. (مهملة جزئياً في K) || 5 والحياء C : والحياء B || مطلقاً .°. (القاف مغربية في K) || وذلك ... الله K (مهملة جزئياً) C : B || تعالى C : تعل K : B || 6 واختلف K (مهملة تماماً) C : ثم اختلف B || علماء الرسوم C : علماء الرسوم K : الحكم في الظاهر B || 6-7 في تحديد ... بين العذار .°. (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 7 والأذن .°. + K || سدل K : B || 8 من اللحية .°. + K || غسل K C : تخليل B || اللحية .°. (مهملة في K) || 8 - 9 فأما البياض ... الوجه .°. (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 9 - 11 قائل C : قائل B K || 9 انسدل .°. (النون مهملة في K) || 10 فمن ... بوجوب .°. (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الماء C : الماء B || بأن ذلك K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : بأنه B || 10 - 11 وأما تخليل K (مهملة) C : وكذلك تخليل B || 11 بوجوب تخليلها K (مهملة) C : بوجوبه B || إنه K (الهمزة ساقطة) C : بأنه B || لا يجب .°. + K : + فأما حكم ذلك في الباطن B

وصل

في حكم ما ذكرناه في الباطن

3 (غسل الوجه من الناحية الباطنية)

(٢٠٣) أمّا غسل الوجه مطلقاً ، من غير نظر إلى تحديد الأمر في ذلك ، فإن منه ما هو فرض ، ومنه ما ليس بفرض . فأما الفرض ، فالحياء من الله أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . - وأما السنة منه ، فالحياء 6 من الله أن تكشف عورتك في خلوتك . فالله أولى أن تستحي منه ، مع علمك أنه ما من جزء فيك إلا وهو يراه منك . ولكن حكمه في أفعالك ، من حيث أنت مكلف ، ما ذكرناه . وقد ورد به الخبر . وكذلك النظر 9 إلى عورة امرأتك ، وإن كان قد أبيع لك ذلك . ولكن استعمال الحياء فيها أفضل وأولى . فيسقط الفرض فيه - أعني في الحياء -

1 وصل K : - B || 2 في حكم ... الباطن K (مهملة جزئياً) : C : فاما حكم ذلك في الباطن B || 4 غسل ... مطلقاً . (مهملة في K) || تحديد . (كذلك) || في . (الفاء مهملة في K ومطموسة في B) || 5 فإن منه : فان منه K (الفاء مهملة) : C : فإن فيه B || فرض . (مهملة تماماً في K) || فأما الفرض . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || فالحياء C فالحياء K (الفاء مهملة) : فالحياء B || 6 أن ... حيث . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || أو يفقدك ... أمرك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : C ؛ : - B || وأما السنة . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || فالحياء : B : الحياء K (الياء مهملة) : الحياء C || 7 تكشف عورتك K (مهملة جزئياً) : تنظر إلى عورتك B || 7 - 9 في خلوتك ... به الخبر (معظم الحروف المعجمة مهملة ، والهمزة ساقطة) : - B || 9 - 10 وكذلك ... امرأتك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : C : أو عورة امرأتك B || 10 وإن كان . (مهملة في K والهمزة ساقطة) : + ذلك B أبيع . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || ذلك CK : - B || ولكن B : C : ولاكن K (النون مهملة) || استعمال . (التاء مهملة في K) || 11 الحياء C : الحياء K : الحياء B || فيسقط . . . فيه . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 12 الحياء C : الحياء K : الحياء B || أعني في الحياء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : C : - B

في مثل قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَقِّ ﴾ . فما يتعين [F. 48^a]
منه ، فهو فرض عليك ؛ وما لا يتعين عليك فهو سنة واستحباب : فإن
تسئت فعلته - وهو أولى - ، وإن شئت لم تفعله . 3

(٢٠٤) فيراقب الإنسان أفعاله وترك أفعاله ، ظاهراً وباطناً ؛ ويراقب

آثار ربه في قلبه . فإن « وجه قلبه » هو الاعتبار . ووجه الإنسان ، وكل شيء ،
حقيقته وذاته وعينه . يقال : وجه الشيء ، ووجه المسألة ، ووجه الحكم ، - 6

ويريد بهذا الوجه : حقيقة المسمى ، وعينه ، وذاته . قال تعالى : ﴿ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ » تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ . - والوجوه التي هي في مقدم الإنسان ، ليست توصف بالظنون . 9
وإنما الظن لحقيقة الإنسان . - ف « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » - . و « الْحَيَاءُ مِنَ
الْإِيمَانِ » . - و « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

12 (الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع »)

(٢٠٥) وأما البياض الذي بين العذار والأذن - وهو الحد الفاصل

1 إن الله ... الحق : آية 53 ، سورة الأحزاب (٣٣) ونصها : « والله لا يستحيي ... »
في مثل ... الحق . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 2 عليك ... يتعين . (مهمل
جزئياً في K) || عليك K (الياء مهمل) C || 3 فقلت B - 2 || 3 فإن شئت ... لم تفعله K (مهمل
جزئياً والهمزة ساقطة) C - B || 4 الإنسان أفعاله . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || وترك
أفعاله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C - B || ظاهراً وباطناً . (مهمل في K) ||
ويراقب . (الياء مهمل في K) || 5 آثار C : آثار K : آثار B || في ، فإن . (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || قلبه ... (القاف مغربية في K) || 5 - 6 ووجه الإنسان ... وعينه K
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : ووجه الإنسان على الحقيقة ذاته || 6 - 7 يقال ... وذاته
K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : يقال وجه الشيء أى حقيقته وعينه وذاته
B || 7 - 10 قال ... لحقيقة الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة والقاف مغربية)
C - B || 7 تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : B - 7 || 9 وجوه ... فاقرة : آية
٢٢ - ٢٥ سورة القيامة (٧٥) و « فاقرة » هي الداهية تصيب فقار الظهر ؛ « باسرة » صفة الوجوه
الكلالة المتغيرة || 10 فالحياء C : فالحياء K (الفاء مهمل) : فالحياء B || 10 - 11 من الإيمان ...
(مهمل في K والهمزة ساقطة) || 11 لا يأتي C : لا يأتي K (التاء مهمل) B || إلا . (مضمومة
جزئياً في B) بخير ... + K || 13 وأما ... الفاصل . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K)

- بين الوجه والأذن - فهو الحد بين ما كُلف الإنسان (به) من العمل في وجهه ،
والعمل في سماعه . فالعمل ، في ذلك ، (هو) إدخال الحد في المحدود .
3 فالأولى بالإنسان أن يصرف حياته في سماعه ، كما صرفه في بصره .
- (٢٠٦) فكما أنه من الحياء غرض البصر عن محارم الله ، قال تعالى
لرسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ ﴾
6 ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ = باطن هاتين الآيتين : النفس
والعقل . - [F. 48^b] كذلك يلزمه الحياء من الله أن يسمع ما لا يحل له
سماعه : من غيبة ، وسوء قول من متكلم بما لا ينبغي ولا يحل له التلطف
به . - فإن ذلك البياض هو بين العذار والأذن . وهو محل الشبهة . وصورة
9 الشبهة ، في ذلك ، أن يقول : إنما أصغيت إليه لأرد عليه ، وعن الشخص
الذي أغتريب . وهذا من فقه النفس . - فقلوه ، هذا ، هو من « العذار » .

1 بين ... ما كلف ... في وجهه . (كذلك ، كذلك) || 2 سمعه K : C سماعه B || 2-3
فالعقل ... بالإنسان . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 حياه C : حياه K :
حياه B || 4 فكما . (الفاء مهمل في K) || أنه من الحياه K (الهمزة ساقطة) C : أن الحياه
B || عن محارم الله K (النون مهمل) C - B || قال K (القاف مهمل) C : كما قال B
|| تعالى C : تلى K (التاء مهمل) B || 5 لرسوله ... وسلم K (الياء مهمل) C : B -
|| قل ... أبصارهم . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل والهمزة ساقطة في K) . وانظر آية ٣٠
من سورة النور (٢٤) || 6 قل ... أبصارهم : تابع الآية السابقة من السورة ذاتها || 6-7 قل ...
والعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة والمدة ، القاف مغربية) C : B || 7 يلزمه
K (الياء مهمل) C : يلزم B || الحياه C : الحياه K (باعمال الياء) : الحياه B || ما لا يحل
... (الياء مهمل في K) || 8 سماعه CK : أن يسمع B || غيبة ... (التاء مهمل في K) ||
وسوء C : وسو K : (مطبوسة جزئياً في B) || قول ... لا ينبغي . (مهمل في K) || 8-9
ولا يحل ... به K (مهمل) C : B || 9 فإن ذلك ... الشبهة . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة
في K) || 9-10 وصورة ... أن يقول K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهو أن يقول B ||
10 إما K (الهمزة ساقطة) C : B || أصغيت ... عليه . (مهمل في K والهمزة ساقطة) ||
10-11 وعن ... النفس K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 11 فقلوه ... العذار
K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهذا معنى العذار B

فإنه من العذر . أى الإنسان إذا عوتب في ذلك ، يعتذر بما ذكرناه وأمثاله .
ويقول : إنما أصغيت لأحقق سماعي قوله ، حتى أنهاه عن ذلك على يقين .
فكنى عنه بالعذار . ويكون ، فيمن لا عذار له ، موضع العذار . 3

(٢٠٧) فمن رأى وجوب ذلك عليه ، غسله بما قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ = أى بين لهم
الحسن ، من ذلك ، من القبيح ؛ - (وأولئك هم أولوا الألباب) = أى
عقلوا ما أوردنا . وهو من لب الشيء ، المصون بالقشر . - ومن لم ير وجوب
ذلك عليه : إن شاء غسل ، وإن شاء ترك . كمن يسمع ممن لا يقدر على
رد الكلام في وجهه ، من ذى سلطان ، يخاف من تعديه عليه . فإن قدر على
القيام من مجلسه ، أنصرف - فذلك غسله ! - إن شاء . وإن ترجع
عنده الجلوس ، لأمر يراه مظنون عنده ، يجلس ولم يبرح . وهذا عند من
لا يرى وجوب ذلك عليه . 12

(غسل ما انسدل من اللحية وتخليها)

(٢٠٨) وأما غسل [F. 49^a] ما انسدل من اللحية ، وتخليها ،
فهى الأمور العوارض . فإن اللحية - شئ يعرض في الوجه ، 15

1 فإنه ... الإنسان . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) || إذا عوتب ... ذلك K (كذلك ،
كذلك) C - B || 3-1 يعتذر بما ذكرناه ... موضع العذار K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة)
C : يعتذر إذا قيل له لم أصغيت إلى هذا القول بأذنك فيعتذر ويقول لاني أردت ان أحقق سماع ما قال
حتى انهاه عن ذلك فكنى (مضمومة جزئياً) عنه بالعذار B || 4 فمن رأى ... غسله . (مهمل والهمزة
ساقطة في K) || 4-6 الذين ... الالباب آية ٣٩/١٨ ، سورة الزمر || 4-7 بما قال ...
بالقشر K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C - B || 7-8 ومن لم ... ترك
(كذلك ، كذلك) || 8-9 كمن يسمع ... يخاف K (كذلك ، كذلك) C - B ||
9-12 من تعديه ... ذلك عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C - B ||
11 مظنون K : مظنوننا C - B || 12 ذلك عليه CK : + K || 14 ما انسدل ... اللحية
K (مهمل) C : ارسل اللحية B وتخليها . (مهمل في K) || 15 فإن ... يعرض . (مهمل
جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في الوجه . (مضمومة جزئياً في B)

ما هي من الوجه ، ولا تؤخذ في حده . مثل ما يعرض لك ، في ذاتك ، من المسائل الخارجية عن ذاتك : فأنت ، فيها ، بحكم ذلك العارض . فإن تعين عليك طهارة نفسك من ذلك العارض ، فهو اعتبار قول من يقول بوجوب غسل ذلك . وإن لم يتعين عليك طهارته ، فطهرته استحباباً ، أو تركته ، لكونه ما تعين عليك . ولكن هو نقص في الجملة . - فهذا قول من يقول : ليس بواجب . وهو مذهب الآخرين . 6

(٢٠٩) وقد بينا لك ، فيما تقدم من مثل هذا الباب ، أن حكم الباطن في هذه الأمور (هو) بخلاف حكم الظاهر فيما فيه وجه إلى الفرضية ، ووجه إلى السنة والاستحباب . فالفرض لا بد من العمل به ، فعلاً كان أو تركاً . 9 وغير الفرض فيه ، أن تنزله في الامتثال منزلة الفرض - وهو أولى - فعلاً وتركاً . وذلك سائر في سائر العبادات .

* * *

1-2 ما هي من الوجه ... ذلك العارض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ما هي اصل في الوجه فكل ما يعرض لك في وجه ذاتك من المسائل فأنت فيها بحكم ذلك العارض B || 2-8 فإن تعين ... مذهب الآخرين K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : فإن تعين عليك طهارة ذلك العارض فهو قول من يقول بوجوب غسله وإن لم يتعين عليك طهارته (مطبوسة جزئياً) فطهرته استحباباً أو تركته لكونه ما تعين عليك لم تقل بوجوب الطهارة فيه وهو مذهب الآخرين (مطبوسة جزئياً) B || 5 ولكن C : ولاكن K : - B || 7 وقد بينا ... تقدم . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || من مثل هذا K (النون مهملة) C : من هذا B || 8 في ... الامور K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 8-9 بخلاف حكم ... والاستحباب K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : يخالف الظاهر في هذا القدر ان فيه وجهها الى الفرض ووجهها الى السنة والاستحباب B || 9-11 فالفرض ... وتركها K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فالفرض من ذلك لا بد من اتيانه وغير الفرض عمله أولى (مطبوسة من تركه B || 11 في سائر K (الهمزة ساقطة) C : في جميع || العبادات . (مهملة في K)

باب

في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق

- 3 (٢١٠) أجمع العلماء بالشريعة على غسل اليدين والذراعين ، في الوضوء ، بالماء . واختلفوا في إدخال المرافق في الغسل . ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . - [F. 49^b] فَمِنْ قَائِلٍ بوجوب إدخالها في الغسل . وَمِنْ قَائِلٍ بترك الوجوب . ولا خلاف ، عند القائلين بترك الوجوب ، في استحباب إدخالها في الغسل .

* * *

1 باب K (الياء الثانيه مهملة) C : فصل B || 2 في غسل ... إلى المرافق K (مهملة جزئياً والقاف مغربية) C : B || 3 أجمع . . (الجيم مهملة في K والهمزة ساقطة) || العلماء بالشريعة K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : الناس B || اليدين ... في . . (مهملة جزئياً في K) || الوضوء B C : الوضوء K || 4 بالماء C K : B || واختلفوا ... المرافق . . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || في الغسل K (الفاء مهملة) C : في هذا الغسل B || 4-5 ومذهبنا ... لا يتصور (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 6 قائل C : قابل B : (مهملة تماماً في K) || 6-7 إدخالها ... استحباب إدخالها . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 في الغسل . . (مطموسة جزئياً في B) : + B

وصل

(حكم الباطن في ذلك)

3 (غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل)

(٢١١) أقول ، بعد تقرير حكم الظاهر الذي تَعَبَّدْنَا الله : إن غسل اليدين والذراعين - وهما المعصمان - ، فغسل اليدين : بالكرم ، والجود ، والسخاء ، والإيثار ، والهبات ، وأداء الأمانات ، وهو الذي لا يصح عنده الإيثار . كما يغسلهما ، أيضاً ، مع الذراعين ، با لا اعتصام إلى المرافق : بالتوكل والاعتصام ، فإن « الْمُؤْمِنَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » . فإن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - « كَانَ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ فِي الْوُضُوءِ يَجُوزُ الْمَرْفَقَيْنِ حَتَّى يَشْرَعَ فِي الْغُسْلِ » . وإن هذا ، وأشباهه ، من نعوت اليدين . والخلاف في حدّ اليدين : أكثره إلى الآباط ، وأقله إلى الفُصْل ، الذي يسمى منه الذراع . فبقى إدخال المرافق .

12

١ وصل K : B - 2 حكم ... في ذلك K (مهمل جزئياً) C : B - 4 أقول بعد ... تعبدنا الله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في ذلك فاعلم B || 5 اليدين والذراعين . (مهمل جزئياً) || فغسل اليدين K (الياء الثانية مهمل) C : فغسلهما B || بالكرم K (الباء مهمل) C : B - || والجود K (الجيم مهمل) C : بالجود B || 6 والسخاء C : والسخا K : والسخاء B || والإيثار : والإيثار K (الياء مهمل) B : والإيثار C || وأداء C : وادا K : B - || الأمانات K C (الهمزة ساقطة فيما) : B - || 6-7 وهو الذي ... إلى المرافق K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 8 بالتوكل والاعتصام K : والاعتصام والتوكل B || 8-10 فإن المؤمن ... في الغض K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 10 وإن K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || وأشباهه K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) C : وشبهه B || نعوت اليدين . (مهمل جزئياً في K) : + والمفاصل (مطبوسة جزئياً) للنسبة B || 10-12 والخلاف ... منه الذراع K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والمد) C : - B || 11 والفصل : ملحق كل عظم من الجسد || 12 فبق K (القاف مغربية) C : وبق B || إدخال المرافق . (مهمل والقاف مغربية في K)

(المرافق أو رؤية الأسباب ارتفاقاً وتأنساً)

- (٢١٢) والمرافق ، في الباطن ، هي رؤية الأسباب التي يرتفق بها العبد ،
3 وتأنس بها نفسه . فإن الإنسان ، في أصل خلقه ، « خُلِقَ هَلُوعًا » = يخاف
الفقر الذي تعطيه حقيقته ، من حيث إمكانه . فيجئح إلى ما يرتفق به ،
ويميل إليه . - فَمَنْ رَأَى إِدْخَالَ المرافق ، في غسله ، واجبا - رأى أن
6 الأسباب إنما وضعها الله حكمة منه في خلقه ، لِمَا علم من ضعف يقيينهم ؛
فيريد أن لا يُعْطَلَ حكمة الله ، لا على طريق [F. 50^a] الاعتماد عليها :
فإن ذلك يقدح في اعتماده على الله .
- (٢١٣) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ لا يوجبها في الغسل ، رأى سكون النفس إلى
9 الأسباب ، وأنه لا يخلص له مقام الاعتماد على الله حالاً ، مع وجود رؤية
الأسباب . - وكلُّ مَنْ يقول إنها لا تجب ، يستحب إدخالها في الغسل .
12 - كذلك رؤية الأسباب مستحبة عند الجميع - وإن اختلفت أحكامهم
فيها - فإن الله ربط الحكمة بوجودها .

* * *

- 2 والمرافق . (مهمل في K) || في الباطن K (مهمل) : C - B || رؤية C : رمية K
(مهمل) B || 3-2 يرتفق وتأنس بها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3-5
فإن الإنسان ... ويميل إليه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3 خلق هلوعا : آية ١٩ ،
سورة المارج (٧٠ - مجرد إشارة وبصرف) || 5 فمن رأى ... في . (مهمل تماماً والهمزة
ساقطة) || غسله GK : نفسه B || واجبا K (الجيم مهمل) : C - B || 6 وضعها في خلقه
. (مهمل جزئياً في K) || علم ... يقيينهم K (مهمل جزئياً والقاف مغربية) : C - B || 7
فيريد ... يعطل K (مهمل تماماً) : C : فلا يريد ان يعطل B (مطبوسة جزئياً) || حكمة ... طريق
. (مهمل جزئياً في K) || 8 فإن ذلك ... في اعتماده . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في C) ||
على الله ... + K 9-10 ومن رأى ... الأسباب . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
10 وأنه B . انه K : C || لا يخلص ... وجود . (مهمل تماماً في K) || رؤية C : رمية
K (مهمل) B || 11 وكل من يقول K (مهمل جزئياً) : C : وكلهم ممن يقول B || إنها ... في الغسل
. (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || إنها K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : بأنها B || 12
رؤية C : رؤية K (مهمل تماماً) B || 12 - 13 الجميع ... بوجودها . (مهمل جزئياً في K
والهمزة ساقطة)

باب

في مسح الرأس

3 (اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس)

(٢١٤) اتفق علماء الشريعة على أن مسحه من فرائض الوضوء .

واختلفوا في القدر الواجب منه . فمن قائل : بوجوب مسح بعضه ؛

6 [واختلفوا في حدّ البعض . فمن قائل : بوجوب الثلث ؛ ومن قائل بوجوب

الثلثين ؛ ومن قائل : بالربع ؛ ومن قائل : لا حدّ للبعض . - وتكلم بعض

هؤلاء في حدّ القدر الذي يُمسح به من اليد . فمن قائل : إن مسحه بأقل

9 من ثلاثة أصابع لم يُجزّهِ ؛ ومن قائل : لا حدّ للبعض ، لا في الممسوح ،

ولا فيما يمسح به !

(١٢٥) وأصل هذا الخلاف ، وجود « الباء » في قوله - تعالى -

12

﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في مسح K (الفاء مهملة) C مسح
B || 4 علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإهمال الياء والتاء) : العلماء B || أن مسحه K (الهمزة
ساقطة) C : أنه B || فرائض C : فرائض K (مهملة تماماً) B || الوضوء CB : الوضوء
K || 5 في القدر . (الفاء مهملة في K والقاف مغربية) || 5-9 قائل C : قائل K (مهملة
تماماً) B || بوجوب ، بعضه . (مهملة جزئياً في K) || 6 واختلفوا ... قائل . (مهملة جزئياً
في K والهمزة ساقطة) || بوجوب K (الياء الأولى مهملة وكذلك الجيم) C : - B || الثلث K
(الفاء الأولى مهملة) C : بالثلث B || 7-9 ومن قائل ... لم يجزه K (معظم الحروف مهملة
والهمزة ساقطة) C : وصاحب هذا القول حد القدر الذي يمسح به من اليد فقال إن مسحه بأقل من ثلاثة
أصابع لم يجزه B || 8 هؤلاء C : هؤلاء K : - B || 9-11 ومن قائل ... في قواه . (مهملة
جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11 تعالى C : تعل K (مهملة) B || 12 برؤوسكم : برؤوسكم
B K : برؤوسكم C : + B - وانظر آية ٦ من سورة المائدة (٥)

وصل

حكم المسح في الباطن [F. 50^b]

3 (الرأس أقرب عضو إلى الحق لمناسبة الفوق)

(٢١٦) فإما حكم مسح الرأس في الباطن اعتباراً ، فإن الرأس من
الرياسة ، وهى العلو والارتفاع . ومنه : رئيس القوم ، أى سيدهم الذى
له الرياسة عليهم . ولما كان أعلى ما فى البدن ، فى ظاهر العين ، - وجميع
البدن تحته - سُمِّيَ رأساً . إذ كان الرئيس فوق المرئوس بالمرتبة ،
وله جهة فوق . وقد وصف الله نفسه بالفوقية لشرفها . قال تعالى :
9 (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) . وقال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) . فكان
الرأس أقرب عضو ، فى البدن ، إلى الحق لمناسبة الفوق .

(العقل محله اليافوخ : أعلى ما فى الرأس)

12 (٢١٧) ثم له شرف آخر بالمعنى ، الذى رأس به على أجزاء البدن كلها ،

1 وصل CK : B - 2 حكم ... الباطن K (الفاء مهمل) G : B - 4 فإما C :
فأما K (الفاء مهمل) : واما B || الرأس GB : الرأس K || فى الباطن . (مهمل تماماً فى
K) || اعتباراً K (الباء مهمل) G : B - 6 فإن الرأس K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فأصله
B || 5 الرياسة . (الياء مهمل فى K) || وهى K C : وهو B || 5 - 6 ومنه رئيس ...
عليهم K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية) G : B - 6 - 7 كان ... البدن
... (مهمل جزئياً فى K) || 7 رأساً GB : رأساً K || إذ كان K (الهمزة ساقطة) C :
فإن B || الرئيس C : الرئيس K (الياء مهمل) : الرئيس B || المرئوس BK : المرئوس C ||
بالمرتبة CK : B - 8 جهة فوق . (مهمل جزئياً والقاف مغربية فى K) 8-9 ... وقد وصف
فوق عباده K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : وقد وصف الله نفسه بالقوقية على عباده
بصفة القهر فقال تعالى وهو القاهر فوق عباده B || 9 ويخافون ... فوقعهم : آية ٥٠ ، سورة النحل
(٦١) || وهو القاهر ... عباده : آية ١٨ ، ١٦ ، سورة الأنعام (٦) || 9-10 فكان ... لمناسبة
... (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 البدن CK : الجسد B || الفوق K (القاف مغربية)
C : الفوقية B || 12 شرف آخر K (مهمل جزئياً والمد ساقط) C : الشرف الآخر B || بالمعنى
K (الباء مهمل) C : فى المعنى B || رأس به K (الهمزة ساقطة) G : به رأس B || 12 - أجزاء
... كلها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : البدن كله B

وهو كونه محلاً جامعاً ، حاملاً لجميع القوى كلها ، المحسوسة والمعنوية المعنوية . فلما كانت له أيضاً هذه الرياسة ، من هذه الجهة ، سُمِّيَ رأساً . - ثم إن العقل ، الذي جعله الله أشرف ما في الإنسان ، جعل محله أعلى ما في الرأس ، وهو اليافوخ . فجعله مما يلي جهة الفوقية .

(الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة)

- ٦ (٢١٨) ولما كان الرأس محلاً لجميع القوى الظاهرة والباطنة ، ولكل قوة منها حكم وسلطان وفخر ، يورثه ذلك عزة على غيره ، كقصر الملك على سائر دور السوق ؛ وجعل الله محالاً هذه القوى من الرأس مختلفة ، حتى عَمَّتْ الرأس كله ، أعلاه ووسطه ومقدمه ومؤخره ؛ وكل قوة - كما ذكرنا - لها عزة وسلطان وكبرياء ، في نفسها ، ورياسة ؛ - فوجب أن يمسح [F. 51*] كله . وهو اعتبار من يقول بوجوب مسح الرأس كله ، لهذه الرياسة السارية فيه كله ، من جهة حملة لهذه القوى 12

1-2 وهو كونه ... المعنوية K (مهمة جزئياً) : انه محل جميع القوى كلها الحسية والمعنوية B || 2 أيضا K (مهمة) G : B - 2-4 الجهة ... جعل محله . (مهمة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 4 أعلى ... اليافوخ K (مهمة جزئياً في والهمزة ساقطة) C : اليافوخ وهو أعلى موضع في الرأس B || فجعله مما يلي . (مهمة في K) || جهة الفوقية K (مهمة جزئياً والقاف مغربية) C : جناب الفوقية B || 5 الرأس C : الرأس K : B - 6 لجميع ... والباطنة . (مهمة جزئياً في K) || 7 قوة . (مهمة في K) || منها K (النون المهمة) C : B - || يورثه K الياء (مهمة) C : يورثها B || غير K : غيرها B || 7-8 كقصر الملك... السوق K (مهمة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 8 جعل : وجعله K (الجيـم مهمة) C : وكانت B || الله K C : B - || القوى . (القاف مهمة في K) || من الرأس . (النون مهمة والهمزة ساقطة في K) || 8-9 مختلفة حتى . (مهمة تماماً في K) || الرأس BC : الرأس K || وسطه CK 9 : ومقدم B ومقدمه K C : ومؤخره B || ومؤخره C : ووسطه B || قوة . (القاف مغربية في K) || 10 عزة CB : عزه K || وسلطان CK : B - || وكبرياء C : وكبرياء K : وكبرياء B || 11 يمسح CK : يمسح B || وهو اعتبار ... الرأس كله K (مهمة جزئياً والهمزة ساقطة) C : في هذه العبادة B || 12 الرياسة ... من جهة . (مهمة جزئياً في K) || حمله CK : B - || هذه K C : هذه B

المختلفة الأماكن فيه : بالتواضع والإقناع لله . فيكون لكل قوة ، إذا عمّ المسح ، مسح مخصوص ، من مناسبة دعواها ، فيردعها بما يخصها من المسح . فيعم ، بالمسح ، جميع الرأس . 3

(٢١٩) ومن يرى أن للرأس رأساً عليه ، كما أن الولاية من جهة السلطان يرجع أمرهم إليه ، فإنه الذي ولاهم ، ورأى كل وال أن فوقه واليا عليه هو أعلى منه ، وله سلطان على سلطانه : كالقوة المصورة لها سلطان على القوة الخيالية ، فهي رئيسة عليها ، وإن كانت لها رئاسة - أعنى القوة الخيالية - ؛ فمن رأى هذا من العلماء ، قال بمسح بعض الرأس ، وهو التهمم بالأعلى . 6

(وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالمدال اليابسة !) 9

(٢٢٠) ثم اختلف أصحابنا في هذا البعض . فكل عارف قال بحسب ما أعطاه الله من الإدراك في مراتب هذه القوى . فهو بحسب ما يراه ويعتبره . فأخذ بمسح في هذه العبادة ، وهي التذلل ، وإزالة الكبرياء والشموخ بالتواضع 12

1 المختلفة ... فيه K (مهملة جزئياً) C : B - || والإقناع ... (القاف مغربية في K والهمزة ساقطة ، ومعناها هنا الذل والخشوع || الله CK : B - || فيكون ، قوة . (مهملة في K والقاف مغربية) || 2-1 إذا عم المسح K C : B - || 2-3 فيردعها ... من المسح K (مهملة جزئياً) C : B - || 3 بالمسح K (الباء مهملة) C : || الرأس C : الرأس B || 4 للرأس رأساً C : الرأس K B || الولاية C : الولاية K : الوالى B || 4-5 من جهة ... الذى ولاهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : له سلطان على من ولاه الملك عليهم B || 5 ورأى B : رأى C : رأى K || كل وال K C : B - || واليا B وال CK || 6 وله B : له CK || 6-7 كالقوة ... فهي . (مهملة في K) || 7 رئيسية C : رئيسية B : (مهملة في K) || 7 إن كانت . الخيالية مهمة جزئية C : وإن كانت للقرة الخيالية رئاسة B || 8 رأى C : رأى B || العلماء C : العلماء B || 10 ثم اختلف أصحابنا K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ثم اختلفوا B || 10-11 هذا ... هذه القوى . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 فهو بحسب ... ويعتبره K (مهملة جزئياً) C : B - || 12 فأخذ .. العبادة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فيمسح بحسب ما يرى ومعنى يمسح بهذه العبادة B || وهى K C : وهو B || التذلل وإزالة . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الكبرياء CK : الكبرياء B || والشموخ . (الخاء مهملة في K)

والعبودية . لأنه ، في طهارة العبادة ، يطلب الوُصلة بربه . لأن المصلّي في مقام مناجاة ربه . وهي الوُصلة المطلوبة بالطهارة .

- (٢٢١) والعزیز الرئيس ، إذا دخل على مَنْ ولأه تلك العزة والرياسة ،
3 نزل عن رياسته ، وذلك عن عزّه ، بعزٍّ مَنْ [F. 51^b] دخل عليه ، وهو سيده الذي أوجده . فيقف ، بين يديه ، وقوف غيره من العبيد ،
الذين أنزلوا نفوسهم ، بطلب الأجرة ، منزلة الأجانب . فوقف هذا العبد
6 في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال – بالدال اليابسة ! – . فمن غلب على خاطره رياسة بعض القوى على غيرها ، وجب عليه مسح ذلك البعض ، من
9 أجل الوصلة التي يطلبها بهذه العبادة .

- (٢٢٢) ولهذا لم يُشرع مسح الرأس في « التيمم » ، لأن وضع التراب
على الرأس من علامة الفراق ، وهو المصيبة العظمى . إذ كان الفاقد حبيبه
12 بالموت ، يضع التراب على رأسه . فلما كان المطلوب بهذه العبادة الوُصلة لا الفرقة ، لم يشرع مسح الرأس في « التيمم » . – فامسح على حد

1 والعبودية . . . في . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || طهارة العبادة K (مهمل جزئيا) C : عبادة الطهارة B || 1-2 يطلب ... بالطهارة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 3 والعزیز ... العزة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الرئيس C : الرئيس B : (مهمل تماما في K) || 3-7 والرياسة ... بالدال اليابسة K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : ينزل عن عزه ورياسته بعز من دخل عليه وهو سيده الذي وجده فيقف بين (مطبوسة) يديه وقوف العبد في محل الإذلال لا بصفة الإذلال B || 4 وذلك : B - || 8 رياسة ... القوى . (مهمل جزئيا في K) || 8-9 عليه ... الوصلة التي . (مهمل جزئيا في K) || 9 يطلبها K (مهمل) C : يطلب B || بهذه .. (على هامش K بقلم الاصل : بهاذه) || 10-11 ولهذا ... الفراق . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 11 وهو ... العظمى K (مهمل) C ؛ B || إذ كان K (الهمزة ساقطة) C : لأن B || 12 بالموت يضع . (مهمل جزئيا في K) || رأسه C : رأسه GK || فلما ... المطلوب . (مهمل جزئيا في K) || بهذه B C : بهاذه K || 12-13 العبادة ... الفرقة . (مهمل جزئيا في K والقاف مغربية) || 13 مسح ... التيمم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : في التيمم مسح الرأس B

ما ذكرناه لك ، ونبهناك عليه . - وتفصيل ریاسات القوى ، معلومٌ عند الطائفة . لا أحتاج إلى ذكره .

- 3 (٢٢٣) وأما التبعية في اليد التي يُمسح بها ، واختلافهم في ذلك ، فاعمل فيه كما تعمل في الممسوح سواءً . فإن المزيل لهذه الرياسة أسبابٌ مختلفة في القدرة على ذلك . ومحل ذلك اليد . فمن مزيل بصفة القهر ، ومن مزيل بسياسة وترغيب ، كما يمسح الإنسان بيده رأس اليتيم ، جبراً لانكساره ، بلطف وحنان . - فلهذا نرجح بعضية اليد في المسح ، وكليته . فاعلم ذلك !
- 6

(القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟)

- 9 (٢٢٤) ولما كان الموجب لهذا [F. 52ⁿ] الخلاف ، عند العلماء ، وجود « الباء » في قوله : ﴿ برؤوسكم ﴾ ، - فمن جعلها للتبعية بَعْضُ المسح ؛ ومن جعلها زائدة ، للتوكيد في المسح ، عمَّ بالمسح جميع الرأس . - وإن « الباء » ، في هذا الموضع ، هو (رمز) وجود « القدرة الحادثة » .
- 12 فلا يخلو إما أن يكون لها أثر في « المقدور » ، فتصح البعضية : وهو قول المعتزلي وغيره . وإما أن لا يكون لها أثر في المقدور ، بوجه من الوجوه ، فهي زائدة ، كما يقول الأشعري . فيسقط حكمها . فتعم
- 15

2 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || 3 التبعية ... في ذلك . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فاعمل ... في الممسوح ... (كذلك) || 4 سواء : سواء K : سواء B : سواء C || فإن المزيل . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || لهذه B C : لهذه K || أسباب . (في أصل K وفي المتن : أسبابا ، ثم صححت على الهامش : أسباب ، بقلم الأصل) || 4 - 5 في القدرة . (مهمل جزئياً في K) || 5 - 7 فمن مزيل ... فاعلم ذلك . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساقطة) || 9 العلماء K C : العلماء B || 10 برؤوسكم : برؤوسكم K : برؤوسكم C : برؤوسكم B (وانظر آية ٦ من سورة المائدة (هـ)) || بعض ... (الضاد مهمل في K) || 11 زائدة C : زائدة BK (مطموسة جزئياً في B) || للتوكيد . (الياء مهمل في K) || 11 - 12 الرأس ، الباء C : الرأس ، الباء B || 12 وجود CK : كون B || 13 فلا يخلو . (مطموسة جزئياً في B) || البعضية CB : البعضية K || 14 - 15 في المقدور ... الوجوه . (مهمل جزئياً في K) || 15 زائدة C : زائدة K (الياء مهمل) B

القدرة القديمة مسح الرأس كله . لم تبعض مسحة القدرة الحادثة . ويكون حد مراعاة التوكيد ، من كونها زائدة للتوكيد ، هو « الاكتساب » الذي قالت به الأشاعرة . وهو قوله - تعالى ! - في غير موضع من كتابه ،³ بإضافة الكسب والعمل إلى المخلوق . - فلماذا جعلوا زيادتها (أى الباء) لمعنى يسمى التوكيد .

6 (العرب ، في كلامها ، تقابل الزائد بالزائد)

(٢٢٥) ألا ترى العرب تقابل الزائد بالزائد ، في كلامها ؟ تريد بذلك التوكيد ، وتجيّب به القائل إذا أكّد قوله . يقول القائل : « إن زيدا قائم » . أو يقول : « ما زيد قائما » . فيقول السامع ، في جواب « إن زيدا قائم » .⁹ « ما زيد قائما » ، وفي جواب « ما (زيد قائما) » : « إن زيدا قائم » - فيثبت ما نفاه القائل ؟ ، أو ينفي ما أثبتته القائل . فإن أكّد القائل إيجابه فقال :

1 القديمة . (الياء مهملة في K) || الرأس C : الراس B K || القدرة الحادثة C B :
القدرة الحادثة K || 1-2 ويكون ... التوحيد (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2
زائدة C : زائدة K (الياء مهملة) B || للتوكيد . (الياء مهملة في K) || 2-3 الذى ..
الأشاعرة . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 3-4 وهو قوله ... المخلوق : بخصوص إضافة
الكسب إلى الإنسان في صيغة « كسب » انظر آية ١٨ من سورة ، وآية ٢١ ، سورة ٥٢ ، وآية ٢
من سورة ١١١ ، وفي صيغة « كسبت » : آية ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ من سورة ٢ ،
وآية ٢٥ ، ١٦١ من سورة ٣ . - وإضافة العمل إلى الإنسان في صيغة « عمل » : آية ٦٢ ، سورة ٢ ،
آية ٦٩ ، سورة ٥ ، آية ٤٤ ، سورة ٦ ، وفي صيغة « عملت » آية ٣٠ سورة ٣ ، آية ١١١ ، سورة
١٦ ، آية ٧١ ، سورة ٣٦ ، الخ ... || 3 قوله ... (القاف مهملة في K) || تعالى K (التاء مهملة)
C : تعالى B || 3-4 في غير ... بإضافة . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 4 إلى المخلوق
K (القاف مهملة والهمزة ساقطة) C : للمخلوق B (مطبوسة جزئيا) || 4-5 فلماذا ... التوكيد
.. (مهملة جزئيا في K) || 7 العرب . (الياء مهملة في K) || تقابل . (القاف مغربية
في K) || الزائد بالزائد C : الزايد بالزايد K (مهملة جزئيا) B || 8 القائل C : القائل K
(مهملة تماما) B || يقول . (مهملة تماما في K) || القائل C : القائل B : (مهملة تماما في
K) || قائم C : قائم K (الياء مهملة) B || 9 أو يقول . (مهملة تماما في K والهمزة ساقطة)
|| قائما C : قائما BK || السامع . (مطبوسة جزئيا في K) || زيدا قائم K (الهمزة ساقطة) C :
- B || 10 وفي جواب ... قائم . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 فيثبت ... فقال
.. (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة)

« إن زيدا لقائم » - فأدخل اللام لتأكيد ثبوت القيام - ، أدخل المجيب
« الياء » في مقابلة « اللام » ، لتأكيد [F. 52^b] نفى ما أثبتته القائل .
3 فيقول : « ما زيد بقائم » = ويُسمى مثل هذا زائداً ، لأن الكلام
يستقل دونه .

(٢٢٦) ولكن متى إذا قصد المتكلم خلاف التبويض ، وأنى بذلك الحرف
6 للتأكيد ، فإن قصد التبويض لم يكن زائداً ذلك الحرف ، جملة واحدة .
والصورة واحدة في الظاهر ، ولكن تختلف في المعنى . والمراعاة إنما هي لقصد
المتكلم ، الواضع لتلك الصورة .

9 (منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال)

(٢٢٧) فإذا جهلنا المعنى الذي لأجله خلق - سبحانه - التمكن من فعل
بعض الأعمال ، نجد ذلك من نفوسنا ولانذكره : وهي « الحركة الاختيارية » ؛
12 كما جعل - سبحانه - فينا المانع من بعض الأفعال الظاهرة فينا ، ونجد
ذلك من نفوسنا : كـ « حركة المرتعش » الذي لا اختيار للمرتعش فيها ؛ -

1 لقائم C : لقائم BK || لتأكيد C : لتأكيد BK || 2 الباء C : الباء K : الباء B || 3
ويسمى ... هذا . (مهمل جزئياً في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهمل) B || لأن :
لأن . || 4 دونه . (النون مهمل في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 5 ولكن C B : ولاكن
K || متى B K - : C || خلاف . (الفاء مهمل في K) || وأنى C B : وانا K || 6 للتأكيد C :
التأكيد K (مهمل تماماً) B || 6-7 فإن قصد ... لكن . (مهمل جزئياً في K B والهمزة ساقطة) ||
زائداً C : زايد B K (مطبوسة في B) || 6 الحرف ... (الفاء مهمل في K) || 7 والصورة ...
الظاهر . (مهمل تماماً في K) || ولكن B C : ولاكن K (بإهمال النون) || في المعنى ...
إنما . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || لقصد . (مطبوسة في B) || 8 لتلك .
(التاء مهمل في K) || 10 فإذا ... خلق . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || سبحانه C B :
سبحته K || 10-11 من فعل بعض . (مهمل تماماً في K) || 11 الأعمال C K (الهمزة ساقطة فيهما) :
الأعمال B (اللام مطبوسة) || 12 كما جعل K (الجيم مهمل) C : كما خلق B || سبحانه K (الباء
مهمل) C : B || 9-10 من ... الأفعال ... (مهمل في K جزئياً والهمزة ساقطة) || 10
الظاهرة ... (مهمل تماماً في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 12-13 من ... كحركة . (مهمل
جزئياً في K) || 13 فيها . (مهمل في K)

لم ندر لما يرجع ذلك التمكن الذى نجده من نفوسنا : هل يرجع إلى أن يكون للقدرة ، الحادثة فينا ، أثر فى تلك العين ، الموجودة عن تمكنا ؛ أو عن الإرادة المخلوقة فينا ، فيكون التمكن أثر الإرادة ، لا أثر القدرة الحادثة ؟ من هنا 3 منشأ الخلاف ، بين أصحاب النظر ، فى هذه المسألة .

(٢٢٨) وعليه ينبى كون الإنسان مكلفاً : لعين التمكن الذى يجده من نفسه ، ولا يحقق بعقله لماذا يرجع ذلك التمكن : هل لكونه قادراً ، أو لكونه 6 مختاراً ، وإن كان مجبوراً فى اختياره ؟ ولكن بذلك القدر من التمكن ، الذى يجده [P. 53^a] من نفسه ، يصح أن يكون مكلفاً ، ولهذا قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ = فقد أعطاها أمراً وجودياً . ولا يقال : 9 أعطاها لاشئ ! وما رأينا شيئاً أعطاها - بلا خلاف - إلا التمكن الذى هو وسعها : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

12 (كل مسألة نظرية لابد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر فى النظر)

(٢٢٩) وما ندرى لماذا يرجع هذا « التمكن » وهذا « الوسع » : هل لاحدهما - أعنى الإرادة أو القدرة - ، أو الامر زائد عليهما ، أو لهما ؟

I يرجع ... التمكن . (مهمل جزئيا فى K والكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا فى B) || 1-2 القدرة الحادثة . (مهمل جزئيا فى K) : المخلوقة 13B || 2-4 فى تلك ... المسألة . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 4 المسألة : المسلة K : المسئلة CB || 5 لعين . (الياء مهمل فى K) || 6 ولا يحقق . (الياء مهمل فى K) || 7 فى اختياره ... (مهمل جزئيا فى K) || ولكن CB : ولاكن K || 8 قال . (القاف مهمل فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : - B || 9 لا يكلف ... ما آتاه : آية 7 ، سورة الطلاق (65) || نفسا ... (مهمل تماما فى K) || فقد . (الفاء مهمل فى K والقاف مغربية) || ولا يقال . (مهمل فى K) || 10 لاشئ : لاشئ K : لاشئ B : لاشئ C || رأينا CB : رأينا K (الياء مهمل) || شيئاً : شيئاً K (مهمل تماماً) : شيئاً CB || التمكن ... (النون مهمل فى K) || 10-11 الذى هو ... وسعها K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B || 11 لا يكلف ... وسعها : آية 28 ، سورة البقرة (2) || 13 وما ... ندرى B : وما يندى C : (الحرف الأول مهمل فى K) || وهذا الوسع C K : - B || 14 الارادة ... القدرة . (مهمل جزئيا فى K) || زائد C : زايد B : (الهمزة فى K تحت الكرسى لا فوقه) || أولها K (الهمزة ساقطة) C : - B

- ولا يعرف ذلك إلا بالكشف . ولا يتمكن لنا إظهار الحق في هذه المسألة
لان ذلك لا يرفع الخلاف من العالم فيه ، كما ارتفع عندنا ، الخلاف ،
3 فيها بالكشف . وكيف يرتفع الخلاف من العالم ، والمسألة معقولة ، وكل
مسألة معقولة لا بُدَّ من الخلاف فيها ، لاختلاف القطر في النظر ؟
(٢٣٠) فقد عرفت مسح الرأس ما هو في هذه الطريقة ؛ وبقي من حكمه
6 المسح على العمامة ، وما في ذلك من الحكم .

* * *

1 ولا يعرف ... بالكشف . (مهمل جزئيا في K) || الحق في . (مهمل في K) ||
المسألة : المسألة K : المسألة B C || 2 لا يرفع الخلاف ... (مهمل جزئيا في K) || فيه K C : B - ||
2-3 كما ارتفع ... من العالم K (مهمل جزئيا في K) C : B - || 13 والمسألة : والمسألة K :
والمسألة C : ولا سيما والمسألة B || معقولة B C : معقولة K (القاف مغربية) || مسألة : مسألة
K : مسألة C : B - || 3-4 وكل مسألة ... في النظر K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C :
- B || 5 الرأس C : الرأس K B || 4-5 في هذه ... من الحكم . (مهمل جزئيا في K)

وصل

في المسح على العمامة

- (٢٣١) فمن علماء الشريعة من أجاز المسح على العمامة . ومنع من ذلك 3 جماعة . فالذي منع : لأنه خلاف مدلول الآية ؛ فإنه لا يُفهم من الرأس العمامة ؛ فإن تغطية الرأس أمر عارض . - والمجيز ذلك : لأجل ورود الخبر ، الوارد في « مسلم » ؛ وهو حديث قد تكلّم فيه ؛ [F. 53^b] 6 وقال فيه أبو عمر بن عبد البر : إنه معلول .

* * *

1-2 وصل ... العمامة K (مهملة جزئيا) C : - B || 3 علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... (مهملة تماما في K) || العمامة CB : العمامة K || 4 فالذي منع CK (الفاء مهملة في K) : فالآن B || لأنه : لانه CK : بانه B || خلاف ... الآية : وهي : « فامسحوا برؤوسكم » آية 6 ، سورة المائدة (5) || الآية C : الآية K (الياء مهملة) B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 4 الرأس C : الرأس K B || العمامة CB : العمامة K || فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : فإنه B || تغطية الرأس K (الهمزة ساقطة) C : - B || 5 أمر عارض . . (الهمزة ساقطة في K) : + أعنى تغطية الرأس B : + . . B || ذلك CK : - B || لأجل ... في مسلم . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 6 قد . . (القاف مهملة في K) || 7 وقال ... إنه معلول K (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) C * ذكر بن عبد البر تملياه B : + B

وصل

مسح العمامة في الباطن

3 (الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول)

- (٢٣٢) وأما حكم المسح على العمامة ، في الباطن ، فاعلم أن الأمور العوارض ، لا تعارض بها الأصول ، ولا تقدر فيها . فالذى ينبغي لك 6 أن تنظر (هو أن تعرف) ما السبب الموجب لطروء ذلك العارض ؟ فلا يخلو إما أن يكون مما يستغنى عنه ، أو يكون مما يحصل الضرر بفقدته ، فلا يستغنى عنه . فإن استغنى عنه ، فلا حكم له في إزالة حكم الأصل ؛ 9 وإن لم يستغن عنه ، وحصل الضرر بفقدته ، كان حكمه حكم الأصل ، وناب منابه . وإن بقى من الأصل جزء ما ، ينبغي أن يُرعى ذلك الجزء الذى بقى ولا بُد ؛ ويبقى ما بقى من الأصل ينوب عنه هذا الأمر العارض ، 12 الذى يحصل الضرر بفقدته . - هذا مذهبنا فيه .

1-2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا) C - B || 4 المسح CK : ذلك B || عل
العمامة K (التاء مهملة) B : C || في الباطن . (مهملة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K)
|| 5 لا تعارض B : لا يعارض K C || بها الأصول . (الباء مهملة في K والهمزة ساقطة من
جميع الأصول) || فيها . (مهملة في K) || أن ننظر . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K)
|| لطرؤ K : لطرؤ K : تطرو C : لوجود B || العارض . (الضاد مهملة في K) ||
7-8 ما يستغنى ... فلا يستغنى عنه . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 فإن استغنى ...
في إزالة . (كذلك ، كذلك) || 9 وإن لم ... كان . (كذلك ، كذلك) || حكمه حكم الأصل
K (الهمزة ساقطة) C : له حكم لأصل B || 10 بقى . (الباء مهملة في K والقاف مغربية)
|| جزء K (الجيم مهملة) C : أمر B || ينبغي ... يراعى . (مهملة جزئيا في K والهمزة
ساقطة) || الجزء C : الجز K (بإعمال الجيم) : - B || 11 ويبقى ما يبقى . (مهملة في K)
|| العارض . (الضاد مهملة في K) || 12 بعقده . (الباء مهملة في K) || بفقدته الضرر K
C : الضرر بفقدته B (ص) || هذا ... فيه . (مهملة في K)

(٢٣٣) ولهذا ورد في الحديث ، الذي ذكرنا ، أنه معلول عند بعض علماء
هذا الشأن : أن المسيح وقع على الناصبية والعمامة معاً ؛ فقد مسح الماء الشعر .
فقد حصل حكم الاصل ، في مذهب من يقول بمسح بعض الرأس . فلو لبس³
العمامة للزينة ، لم يعجز له المسح عليها ؛ بخلاف المريض ، الذي يشد
العمامة على رأسه لمرضه . فما ورد ما يقاوم نص القرآن ، في هذه المسألة .

* * *

1 ولهذا ... عند بعض . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || علماء C : عليا K : B
|| 2 أهل الشأن CB : الشأن K (بإهمال الشين والنون) || وقع ... العامة . (مهمل في K) ||
الماء الشعر C K : الشعر الماء B || 3 في مذهب ... يقول . (مهمل في K) || بمسح ... الرأس
K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) . C : بالبعضية في مسح الرأس B || 4-3 فلو لبس ... بخلاف
المريض . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 5-4 يشد العمامة CK : يشدها B || 5
رأسه B C : رأسه K || القرآن C : القران K (القاف مغربية) : القران B || المسألة : المسألة
K : المسئلة CB : + ن K

إيضاح [F. 54^a] (العارض الذي يقدر في الأصل)

3 (القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب)

(٢٣٤) فإذا عرض لأهل هذه الطريقة عارض يقدر في الأصل ، كفعل السبب للمتجرد عن الأسباب ، أو التبخر والرياسة في الحرب ، - فإن كلامنا في مسح الرأس ، وله التواضع والتكبر ، فضرر المثل به أولى ، ليصل فهم السامع إلى المقصود مما نريده في هذه العبادة ، - (نقول :) فإن أثر ذلك الزهو ، وإظهار الكبر في عبودية الإنسان ، ونسيان كبرياء ربه عليه وعزته - سبحانه ! - ، وحجبه عن ذلك : فلا يفعل ، ويطرح الكبرياء عن نفسه ولا بُد . ولا يجوز له التكبر في ذلك الموطن ، لقدحه في الأصل .

(٢٣٥) وإن لم يؤثر في نفسه ، بل ذلك أمر ظاهر في عين العدو - وهو ، في نفسه ، على ذاته وافتقاره - جاز له صورة التكبر في الظاهر ، لقريئة الحال ،

1 إيضاح C K (الهمزة ساقطة في C) : - B || 4 فإذا B : فاذا K (الفاء مهملة) C || لأهل : لأهل . || الطريقة C B : الطريق K (الياء مهملة) || في الأصل : في الأصل . (الفاء مهملة في K) || 5 للمتجرد عن الأسباب C K (الهمزة ساقطة في الأصلين) : للمتوكل B || أو التبخر ... الحرب . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 5 - فإن كلامنا ... مسح . (كذلك ، كذلك والكلمة الأخيرة مطبوعة جزئيا في B) || الرأس C : الرأس B K || والتكبر . (مهملة تماما في K) || فضرر B : ضرب C K || أول : أول . || 7 نريده B : يريده C K || في هذه C B : في هذه K (الفاء مهملة) || العبادة C B : العبادة K || فإن أثر B : فإن أثر K (الفاء مهملة) C || وإظهار B : اظهار C K || في ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ونسيان B (الواو هنا للمعية لا للعطف) : فنسيان K (الفاء مهملة) C || كبرياء C : كبرياء K : كبرياء B || عليه ... (الياء مهملة في K) || 9 فلا يفعل يطرح . (مهملة جزئيا في K) || الكبرياء K (الياء مهملة) C : الكبرياء B || 10 ولا يجوز ... الأصل . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 - 12 يؤثر ... في عين . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 في نفسه . (الفاء مهملة في K) || على ذاته B : ذاته K (الفاء مهملة) C || صوت K C : - B || التكبر ... الظاهر . (مهملة في K) || لقريئة الحال K (مهملة جزئيا والقاف مفردة) C : - B

بحكم الموطن ، فإنه لم يؤثر في الأصل . - هكذا حكم المسيح على العمامة ، عندنا . فاعلم ذلك !

3 (طرح السبب من اليد هو بعض أفعال اليد)

(٢٣٦) فقد علمت حكم المسيح على العمامة ، في الباطن ، ما هو ؟ وكذلك المسيح ببعض اليد على العمامة . وهو إن قدح أخذك للسبب في اعتمادك على الله بقلبك ، فلا تأخذه ولا تستعمله ، ما لم يؤد إلى ما هو أعظم منه في البعد 6 عن الله . وإن لم يؤثر في الاعتماد عليه ، فامسح ببعض يدك ، ولا خرج عليك - فإن طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد . لأن مجموع اليد ، في المعنى ، أمور كثيرة : فإنها تتصرف [F. 55^a] تصرفات كثيرة مختلفات المعاني ، 9 في الأمور المشروعة والأحكام . فإن لها القبض ، والبسط ، والاعتدال . -

(٢٣٧) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ =

12 وهو كناية عن البخل ؛ - ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ = وهو كناية عن السرف ؛ - وكذلك مدح (القرآن) قوماً بمثل هذا ، فقال تعالى :

1 بحكم ... في الأصل . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || هكذا C : هاكذا K (الال مهملة) : B فهكذا || 4 فقد علمت K (مهملة) C : فقد عرفت B || 4-5 وكذلك المسح K (الال مهملة) C : كذلك هو المسح B || 6 بقلبك .. لا تستعمله ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) || يؤد C : يود K || 7 وإن ، يؤثر ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || يدك ... عليك ... (مهملة تماما في K) || 8 فإن B : فإن CK || بعض أفعال . (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في BK) || 8-9 لأن مجموع ... فإنها . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 كثيرة C B : كثرة K || مختلفات ... (مهملة تماما في K) || 10 في ... المشروعة . (كذلك) || فإن ، القبض . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) 11 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعالى BK || ولا تجعل آية 29 ، سورة الإسراء (17) || يدك . (اليا مهملة في K) || 12 وهو ... عن البخل K (مهملة) C : وهو البخل B || لا تبسطها ... البسط : آية 29 ، سورة الإسراء (17) || 12-13 وهو ... عن السرف CK : وهو السرف B || 18 وكذلك ، قوما . (الال مهملة في K والقاف مغربية) || بمثل هذا CK : B - || فقال . (مهملة في K) || تعالى، C K : B -

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ = وهو العدل في الإنفاق ؛ - وكذلك قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ = وهو ، هنا ، البخل . فنسب (القرآن) ذلك كله إلى الأيدي .
3 فلهذا قلنا : لها أفعال كثيرة . ولولا وجود الكثرة ما صحت البعضية . لأن الواحد لا يتبع بعض ! .

1 والذين ... قواما : آية 7 ، سورة الفرقان (25) || والذين ... وكان بين ... (معظم الحروف المعجمة في الآية مهملة في K والهمزة ساقطة) || ذلك B C : ذلك K || قواما ... (مطموسة جزئيا في B) || 2 في الإنفاق K (الفاء الأولى مهملة) C : في النفقة B || وكذلك قال . (مهملة في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || 2-3 ولا تلقوا ... التهلكة : آية 195 ، سورة البقرة (2) || 2-3 بأيديكم ... التهلكة . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 3- ذلك ... فلهذا . (كذلك ، كذلك) || 4 فوال ... لأن . (كذلك ، كذلك) || 5 لا يتبع بعض . (B K)

وصل

في توقيت المسح على الرأس

3 (تكرر مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟)

(٢٣٨) بقى من تحقق هذه المسألة ، التوقيت في المسح على الرأس : هل في تكراره فضيلة ، أم لا ؟ فمن الناس من قال : إنه لافضيلة فيه . ومنهم من قال : إن فيه فضيلة . وهذا (أى التكرار) يستحب في جميع أفعال الوضوء ، 6 في جملة أعضائه سواء . غير أنه يقوى في بعض الأعضاء ويضعف في بعض الأعضاء . أعني التكرار . ولا خلاف في وجوب الواحدة ، إذا عمّت العضو .

9 (لا تكرار في العالم للاتساع الإلهي)

(٢٣٩) فأمّا مذهبنا ، في الأصل ، فلا تكرار في العالم ، للاتساع الإلهي . فنمنع هذا اللفظ . [F. 55*] ولا نمنع وجود الأمثال بالتشابه الصوري . فنعلم ، قطعاً ، أن الحركات يشبه بعضها بعضاً 12 في الصورة . وإن كانت كل واحدة منها ليست عين الأخرى .

1-2 وصل ... الرأس K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B - || 4 بقى CK : وبقى B || تحقق K : تحقيق CB || المسألة : المسألة K : المسألة CB || التوقيت في . (مهمل جزئياً في K) || الرأس C : الرأس B K || 5 في تكراره فضيلة . (مهمل جزئياً في K) || 5-6 أم لا ... قال . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || إنه : أنه CK : بأنه B || 5-9 لافضيلة ... قال . (مهمل جزئياً في K ، القاف مغربية) || إن : إن K C : B - || 6 وهذا يستحب K (مهمل جزئياً) C : وهذا يستحب B || في جميع ... الوضوء . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 7 أعضائه C : أعضائه K : أعضائه B || سواء : سواء : سواء K : سواء B || يقوى في . (مهمل في K) || الأعضاء : الأعضاء CK : B - || 8 في وجوب الواحدة . (مهمل في K) || 11 فأمّا ... في الأصل . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 11-12 فلا تكرار ... اللفظ . (كذلك ، كذلك) || 11 الإلهي الإلهي K : B || 12 فنمنع ... (مملوسة جزئياً في K و B) || 11-12 ولا تمنع ... بالتشابه . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 11-12 فنعلم . الأخرى . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية)

فمذهبنا أن ننظر حكم الشارع في ذلك . فإن عَدَّد بالأمثال ، عَدَّدْنَا
بالأمثال . كما نقول ، عَقِيب الصلاة : « سبحان الله ! » ثلاثًا وثلاثين .
3 فمثل هذا لا نمنعه . فقد يقع التعدد ، في عمل الوضوء ، تأكيدًا لإزالة حكم
الغفلات ، السريعة الحكم ، في الإنسان . فعلى هذا ، يكون في التكرار فضيلة .
9 فإن تيقن بالحضور ، فلا فضيلة . فإن الفضل هو الزائد . وما زاد هذا
6 المتوضي حكمًا ، بوجود غفلة أو سهو ، فيكرر . فلم تصح الزيادة .

(٢٤٠) ولكن الصحيح ، عندنا ، أن التكرار فيه فضيلة . لأنه نور على
نور ، على قدر ما حدّه الشارع ، المبين للأحكام . وقد ورد ، في الكتاب
9 والسنة ، في تشبيه « نور الله » ، بالمصباح في الزجاج ، في المشكاة ، - الآية
بكمالها . وقال في آخرها : « نور على نور » - أي ورد نور على نور .
كالدليلين والثلاثة على المدلول الواحد . وقال - صلى الله عليه وسلم ! -
12 « في الوضوء على الوضوء : نور على نور ! » . ولا فرق بين ورود الوضوء على
الوضوء ، وبين ورود الغرفة الثانية ، الواردة على الأولى ، في الوضوء . -

1-2 فمذهبنا ... بالأمثال . (كذلك ، كذلك) || 2 كما نقول B : كما تقول C : (مهمل في
K) || سبحان K (مهمل) C : سبح B || وثلاثين C : وثلاثين K (مهمل) B || 3-5
فمثل هذا . . . فإن تيقن ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) ||
5 فإن ... فلا فضيلة . . . (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) || فإن الفضل . . . (كذلك ، كذلك)
|| 6 الزائد C : الزائد B K || 2 المتوضي : المتوضي . . . (مهمل في K) || بوجود ...
الزيادة . . . (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) . || 7 لكن CB : ولاكن K || عندنا ... لأنه
... (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 على نور B : - CK || 8 على قدر ... للأحكام K
(مهمل جزئيًا ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 8-9 ورد في ... الآية كمالها :
انظر آية النور رقم 25 من سورة النور (24) || 8-10 في الكتاب ... نور . . . (كذلك) || 9
بالمصباح ... الزجاج K (مهمل) C : - B || في لمشكاة K (مهمل) C : بالمشكاة B || الآية
CB : الآية K || 10 آخرها C : آخرها B K || أي ورد نور B : أي ورد نور في CK
|| 11 والثلاثة CB : والثلاثة K (مهمل) || صلى ... وسلم CK : عليه السلم B || 12 الوضوء
CB : الوضوء K

وتكرار العمل من العامل ، يوجب تكرار الثواب والتجلى . فأما في الأعضاء كلها ، فالثابت التكرار . وما كان الخلاف إلا في الرأس والأذنين والرجلين .
وقد أومأنا إلى ما ينبغي في ذلك [F. 55^b] .

3

* * *

1 يوجب ... فأما في . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الأعضاء C : الاعضا K :
الاعضاء B || 2 الرأس C : الرأس K B || والأذنين : والأذنين . || 3 أومأنا B C :
أومأنا K

باب

مسح الأذنين وتجديد الماء لهما

3 (اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين)

- (٢٤١) اختلف الناس في مسح الأذنين وتجديد الماء لهما . فمن قائل :
 إنه سنة ؛ ومن قائل : إنه فرض ؛ - ومن قائل : بتجديد الماء لهما ؛ ومن
 قائل : لا يُجَدِّد لهما الماء ؛ - وهل تُفَرَّد (الأذنان) بالمسح وحدهما ،
 أو تَمَسَّحَان مع الرأس خاصة ، أو تُمَسَّحَان مع الوجه خاصة ، أو يُمَسَّح
 ما أَقْبَلَ منهما مع الوجه ، وما أَدْبَرَ منهما مع الرأس ؟ - ولكل حالة ، من
 هذه الأحوال ، قائل بها . 9

* * *

1 وصل K C : فصل B || 2 الأذنين وتجديد . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || الماء C : الماء K || 4 اختلف ... لها K (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة)
 C : B || الماء C : الماء K : B - || 4-9 قائل C : قائل BK || 5 إنه (أنها B)
 سنة ... بتجديد . (مهمل جزئيا في K والهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || 66 قائل
 ... تفرد . (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة في K) || وحدها B : وحدها K C || تمسحان : تمسح
 . (التاء مهمل في K) || 7 أو تمسحان : أو تمسح . (التاء مهمل في K) || 8-9 الوجه
 ... أدبر منهما . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهزمة ساقطة) || 8 الرأس C B : الرأس
 K || 8-9 حالة ... قائل بها . (مهمل جزئيا في K والهزمة ساقطة)

وصل

في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن

3 (استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن)

(٢٤٢) فأما حكمهما في الباطن ، فإنه (أى الأذن) عضو مستقل ،
يجب تجديد الماء له . فيمسح (المتوضىء) باستماع القول الاحسن ولائد .
ويقع التفاضل في الأحسن : فشم حسن وأحسن ، وأعلاه حسناً ذكر الله
6 بالقرآن ، فيجمع بين الحسنين . فليس أعلى من سماع ذكر الله من
[F. 56^a] القرآن . مثل كل آية لا يكون مدلولها إلا الله . هذا (ما)
9 أعنى بذكر الله من القرآن .

(٢٤٣) وما كل آي القرآن تتضمن ذكر الله : فإن فيه الأحكام المشروعة ؛
وفيه قصص الفراعنة ، وحكايات أقوالهم وكفرهم . وإن كان فيه
12 الأجر العظيم من حيث ما هو قرآن ، بالإصغاء إلى القارىء إذا قرأ ، أو بإصغاء

1 - 2 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C : - B || 4 فأما B (مطموسة جزئيا)
C : فأما K (الفاء مهمل) || حكمها CK : حكمها B || فإنه B : فإنه K (مهمل) C ||
C || 4 - 5 عضو ... تجديد . (مهمل جزئيا في B) || 5 الماء C : الماء K : الماء B || فيمسح
K (مهمل) C : فمسح B || باستماع القول ... (مهمل جزئيا في K) || الأحسن ... حسن
وأحسن . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || 6 وأعلاه ...
ذكر ... (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 7 بالقرآن K (القاف مغربية) : بالقرآن B || فجمع
... الحسنين . (مهمل جزئيا في K) || فليس ... ذكر . (كذلك والهمزة ساقطة) || القرآن
C : القرآن K : القرآن B || 8 آية C : آية K (الياء مهمل) : آية B || 9 القرآن C :
القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B (مطموسة جزئيا) || 10 آي C : آي B : آي K ||
القرآن C : القرآن K : القرآن B || يتضمن B : يتضمن C : (الحروف الأولى مهم في K)
10 - 11 ذكر ... الفراعنة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 - 12 وإن كان ...
من حيث . (كذلك ، كذلك) || بالإصغاء : بالإصغاء B : بالإصغاء K (الياء مهمل) بالإصغاء
C || 12 القارىء C B : القارىء K (القاف مغربية) || قرأه C B : قرأه K || بإصغاء : بإصغاء
بإصغاء B (الياء مهمل) : بإصغاء C

الإنسان إلى نفسه إذا تلاه . ولكن ، « ذكرُ الله » ، في القرآن ، أحسن وأتم من حكاية قول الكافر في الله ما لا ينبغى له ، في القرآن أيضًا .

3 (ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه)

(٢٤٤) وأما ما أقبل من ظاهر الأذن وما أدبر ، فهو ما ظهر من حكم ذلك الذكر من القرآن ، وما بطن ، وما أسر منه ، وما أعلن ، وما فهم منه ، وما جهل . - فسلم كلمات المتشابهة ، في حق الله ، إلى الله ، فهي مما أدبر من باطن الأذن . فتسلم إلى مراد الله - تعالى - فيها ، حين تسمعها الأذن تتلى . وما علم - كآيات المحكمات في حق الله ، وما تدل عليه من الأكوان - فهي مما أقبل من ظاهر الأذن ، فيعلم مراد الله بها . فيكون الحكم بحسب ما تعلّق به العلم . - فاعمل بحسب ما أشرنا به إليك في هذا التفصيل . والأولى أن يكون حكم الأذنين حكم المضمضة والاستنشاق والاستنثار [F. 59^b] . 12

* * *

1 ولكن B G : ولاكن K || 1-5 ذكر... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية ، الهزة ساقطة) || 2 القرآن G : القرآن K (القاف مهمل) : القرآن B || 5 وما أسر... وما فهم . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 6 فسلم... في حق . (كذلك) || الى الله CK : B || 7 فهي... فتسلم . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تلى K (التاء مهمل : B - || 8 كآيات G : كآيات K B || 8-9 في ، عليه ... (مهمل في K) || 9 فهي(الفاء مهمل في K) || أقبل . (الهزة ساقطة في K والقاف مغربية) || فيكون . (الفاء مهمل في K) || 10 فاعمل . (كذلك) || 10-11 به ... التفصيل ... (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11-12 والأولى... والاستنثار... (كذلك ، كذلك ، والقاف مغربية والكلمة الأخيرة : الاستنثار) جزء منه مكتوب في سطر والآخر في السطر التالي

باب

غسل الرجلين .

- 3 (طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ أو بالتخيير ؟)
- (٢٤٥) إَعْلَمُ أَنَّ صَوْرَتَهُمَا ، فِي تَوْقِيتِ الْغَسْلِ بِالْأَعْدَادِ صُورَةُ الرَّأْسِ .
وقد ذكرنا ذلك .
- 6 (٢٤٦) اتفق العلماء على أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ ؛ وَاخْتَلَفُوا
فِي صُورَةِ طَهَارَتِهِمَا : هَلْ ذَلِكَ بِالْغَسْلِ ؟ أَوْ بِالْمَسْحِ ؟ أَوْ بِالتَّخْيِيرِ بَيْنَهُمَا ؟
فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَ (المتوضي) مِنْهُمَا ، فَقَدْ سَقَطَ عَنْهُ الْآخَرُ ، وَأَدَّى الْوَاجِبُ .
— هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفٌّ . وَمَذْهَبُنَا التَّخْيِيرُ . وَالْجَمْعُ أَوَّلُ . وَمَا مِنْ
9 قول إِلَّا وَبِهِ قَائِلٌ . فَالْمَسْحُ : بِظَاهِرِ الْكِتَابِ . وَالْغَسْلُ : بِالسُّنَنِ ،
وَمُحْتَمَلِ الْآيَةِ بِالْعَدُولِ عَنِ الظَّاهِرِ مِنْهَا .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 غسل الرجلين . (مهملة في K) || 4
إعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : B- || صورتها B : صورتها K (التاء مهملة) C || في توقيت
... صورة . (الجملة مهملة تماما في K) || 4 الرأس C : الرأس BK || 5 وقد CK : فقد
B || ذكرنا ذلك ... + ن K B || اتفق . (مهملة تماما في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء
B || الرجلين . (مهملة في K) || أعضاء C : أعضاء K : أعضاء B || الوضوء CB : الوضوء
K (الفصاد مهملة) || 5 واختلفوا في . (مهملة جزئيا في K) || صورة K (التاء مهملة) C :
صفة B || طهارتها B : طهارتها CK || 7- 8 بالغسل ... فأى ... (مهملة جزئيا في K والهمزة
ساقطة) || 8 شيء : شيء K : شيء B : شيء C || الآخر C : الآخر K B || 9 يكن ... خف
... (مهملة تماما في K) || 10 قائل C : قائل B : (الهمزة في K تحت كرسيا) || فالمسح
... بالسنة . (مهملة جزئيا في K) || 11 الآية CB : الآية K || بالعدول . (الباء مهملة
في K) || الظاهر منها . + ن B

وصل حكم الرجلين في الباطن

- 3 (ما تطهر به الأقدام)
- (٢٤٧) وأما حكم ذلك في الباطن ، فاعلم أن السعى إلى الجماعات ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، والشبات يوم الزحف ، - مما تطهر به الأقدام .
- 6 فلتكن طهارتك رجلك بما ذكرناه ، وأمثاليه . ولا تمش بالنميمة بين الناس . ولا تمش في الأرض مرحاً . وأقصد في مشيك . - ومن هذا ما هو فرض - أعني من هذه الأفعال - بمنزلة المرة الواحدة في غسل عضو الوضوء ، الرجل ، وغيره . ومنها ما هو [F. 57*] سنة - وهو ما زاد على الفرض - وهو مشيك فيما نديك الشرع إلى السعى فيه ، و ما أوجب عليك .
- 12 (٢٤٨) فالواجب عليك نقل الأقدام إلى مصلاك . والمندوب والمستحب والسنة - وما شئت فقل من ذلك - مثل نقل الأقدام إلى المساجد من قرب
- 1 وصل B-: C K 2 حكم ... الباطن K (مهملة تماماً) C : B 4 في الباطن ... الجماعات . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) 5 الخطى C : الخطا K (الخاء مهملة) B 6 في يوم . (الياء مهملة في K) 7 الأقدام . (القاف مهملة والهمزة ساقطة في K) 8 فليكن .. رجلك . (مهملة جزئياً في K) 9 ولا تمش CK : ولا تمش B 6 بالنميمة بين . (مهملة في K) 7 في الأرض . (كذلك والهمزة ساقطة) 8 فرض . (الضاد مهملة في K) 9 هذه CB : هذه K 10 الأفعال . (مهملة في K والهمزة ساقطة) 11 الواحدة CB : الواحدة K في . (الفاء مهملة في K) 9 الوضوء K 11 الرجل . (الجيم مهملة في K) 12 ومنها B K : ومنه C 10 إلى السعى فيه K (مهملة وتهمزة ساقطة) C : إليه B 11 - 12 عليك فالواجب . (مهملة تماماً في K) 13 السنة CB : والسنة K 14 وما شئت B (مطموسة جزئياً) C : وما شئت K (الياء مهملة)

- وبعد ، فإن ذلك ليس بواجب . وإن كان الواجب من ذلك ، عند بعض الناس ، مسجلاً لا بعينه ، وجماعة لا بعينها . - فعلى هذا يكون غسل رجليك ، في الباطن ، من طريق المعنى .

3

(ما يقتضى الخصوص والعموم من الأفعال)

- (٢٤٩) وأعلم أن الغسل يتضمن المسح بوجه . فمن غسل فقد أُنْدرج المسح فيه ، كاندراج نور الكواكب في نور الشمس . ومن مَسَحَ فلم يغسل ، إلا في مذهب مَنْ يَرى ، وينقل عن العرب ، أن المسح « لغة في » الغسل . فيكون من الألفاظ المترادفة . والصحيح في المعنى ، في حكم الباطن ، أن يُسْتَعْمَلَ « المسح » فيما يقتضى 9 الخصوص من الأعمال ، و « الغسل » فيما يقتضى العموم . هذه هي الطريقة المثلى .

- (٢٥٠) ولهذا ذهبنا إلى التخيير بحسب الوقت . فإنه قد تكون تسعى 12 إلى فضيلة خاصة ، في حاجة معينة ، لشخص بعينه : فذلك بمنزلة .

1 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || ليس بواجب . (مهملة جزئيا في K) || 1 - 2 وإن كان ... لابعينه . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فعلى ... طريق . (كذلك) || في K || 6 اندرج . (الجيم مهملة في K) || كاندراج . (كذلك) || في نور ... ومن . (مهملة تماما في K) || 7 إلا في . (الفاء مهملة في K والهمزة ساقطة) || يرى B C : يرا K || ويتقبل . (مهملة تماما في K) || 8 في ، فيكون ، الألفاظ . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || المترادفة B C : المترادفة K || 8 - 10 والصحيح ... الخصوص . (معظم حروف الجملة المعجمة مهملة في K) || 9 فيما يقتضى ... (مهملة جزئيا في K) || 10 هذه C هاذ : K || 11 الطريقة B C : الطريقة K (الياء مهملة) || 8 بحسب . (مهملة في K) || فإنه . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || تكون تسعى B : يكون يسعى C : (مهملة في K) || 9 فضيلة خاصة B C : فضيلة خاصة K || معينة B C : معينة K || 9 - 10 بعينه ... بمنزلة . (مهملة جزئيا في K)

« المسح » . وقد تسبى إلى المَلِك ، في حاجة تعم جميع الرعايا ، أو حاجات ،
 فيدخل ذلك الشخص في هذا العموم : فهذا بمنزلة « الغسل » الذي أدرج
 3 فيه « المسح » [F. 57^b] .

* * *

1 وقد . (القاف مغربية في K) || تسى B : يسمى C : (مهلة في K) || إلى الملك K
 C : للملك B || في حاجة تعم ... (مهلة في K) || الرعايا K C : الرعية B || أو حاجات K
 (الهمزة ساقطة) C : B - 2 فيدخل . . بمنزلة . (مهلة جزئيا في K)

بيان وإتمام

في قوله - تعالى - : « وأرجلكم »

- 3 (مذهبنا أن الفتح في « اللام » لا يخرجها عن المسح)
- (٢٥١) وأما القراءة في قوله (- تعالى -) : « وأرجلكم » ، بفتح اللام وكسرها ، من أجل حرف الواو ، على أن يكون عطفاً على المسح بالخفص ، وعلى المغسول بالفتح ، - فمذهبنا أن الفتح في اللام لا يخرجها عن المسح . فإن هذه « الواو » قد تكون « وَاوَّ مَعَ » و « واو المعية » تنصب . تقول : قام زيد وعمراً ؛ واستوى الماء والخشبة ؛ وما أنت وقصعة من ثريد ؛ ومررت بزيد وعمراً . تريد : مع عمرو . 9 وكذلك مَنْ قرأ : ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ - بفتح اللام . (٢٥٢) فحجة من يقول بـ « المسح » ، في هذه الآية ، أقوى لأنه يشارك القائل بالغسل ، في الدلالة التي اعتبرها : وهي فتح اللام ؛ 12

1 بيان وإتمام K (الهمزة ساقطة) G (كذلك) - B || 4 وأما C : واما BK || القراءة CB : القراء K (القاف مهملة) || في ... وأرجلكم K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : - B || 5 بفتح . (الباء مهملة في K) || أجل : C : أجل K (الجيـ مهملة) B || الواو K C : العطف B || على أن يكون K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || عطف : C : عطف K : - B || بالخفص . (مهملة ما عدى الضاد في K) || . فمذهبنا ... لا يخرجها . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 7 - 8 فإن هذه . قام زيد ... كذلك ، كذلك || 8 - 9 واستوى ... من ثريد K (كذلك . كذلك) C : - B || 9 يزيد . (مهملة في K) || 10 تريد . (مهملة تماماً في K) || وكذلك . (كذلك) CB : قرا K (القاف مغربية) || 10 وامسحوا ... وأرجلكم : آية 6 ، سورة المائدة (5) || برؤوسكم : برؤوسكم K (الباء مهملة) B : برؤوسكم C || 10 وأرجلكم بفتح . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 11 يقول ... في . (كذلك) || الآية C : الآية BK || أقوى : C : أقوى K (القاف مهملة) B (الياء مطموسة) || لأنه : لأنه . 12 القائل C : القائل K (مهملة) B || بالغسل ... الدلالة . (مهملة تماماً في K) || فتح . (الفاء مهملة في K)

ولم يشاركه من يقول بـ « الغسل » ، في خفض اللام . فمن أصحابنا
مَنْ يَرْجِّحُ الخاص على العام ؛ ومنهم مَنْ يَرْجِّحُ العام على الخاص . كل
ذلك مطلقاً . 3

(المشي مع الحق بحكم الحال)

(٢٥٣) ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك . إنما نمشي مع الحق بحكم
الحال : فنعمم حيث عَمَّ ، ونخصص حيث خَصَّص . ولا نحدث حكماً . 6
فإنه من أحدث حكماً ، فقد أحدث في نفسه ربوبية ومن أحدث ،
في نفسه ربوبية ، فقد انتقص من عبودته ، بقدر تلك المسألة .
9 وإذا انتقص من عبودته ، بقدر ذلك ، ينقص من تجلى الحق له . وإذا
انتقص من تجلى الحق له ، انتقص علمه [F. 58^a] بربه . وإذا
انتقص علمه بربه ، جهل منه - سبحانه وتعالى ! - بقدر ما نقصه .
12 فإن ظهر ، لذلك الذي نَقَصَه ، حكمٌ في العالم ، أو في عالمه ، لم يعرفه . -
فلهذا كان مذهبنا أن لا نُحْدِثُ حكماً ، جملةً واحدة .

* * *

1 يقول ... في . (مهملات تماماً في K) || 2-3 الخاص ... مطلقاً . (مهملات جزئياً في K)
|| 5-7 نحن ... أحدث . (كذلك والهمزة ساقطة) || 7 أحدث ... فقد . (مهملات جزئياً
في K والهمزة طاقتة) || 8 عبودته B K : عبوديته C || بقدر تلك . (مهملات تماماً في K)
المسألة : المسألة K : المسألة C B || انتقص . (مهملات تماماً في K) عبوديته ... (الباء مهملات في
K) || بقدر . (كذلك والقاف مغربية) || 10 ينقص . (القاف مغربية في K) || الحق ...
انتقص . (مهملات جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 سبحانه . (مهملات في K) || وتعالى C :
وتعالى K (التاء مهملات) : B -- || 12-13 فإن ظهر ... واحدة . (مهملات جزئياً في K والهمزة
ساقطة)

باب

في ترتيب أفعال الوضوء

3 (اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء)

(٢٥٤) : اختلف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء ، على ما ورد في نسق الآية . فَمِنْ قَائِلٍ بِوَجوب الترتيب وَمِنْ قَائِلٍ بِعَدَم وجوبه . - وهذا في الأفعال المفروضة . وَأَمَّا في ترتيب الأفعال المفروضة ، مع الأفعال المسنونة ، 6 فاختلفا فهم في ذلك ، بين سنة واستحباب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ترتيب ... الوضوء K (مهملة جزئيا) C : B - || 4 اختلف . (التاء مهملة في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || في ... أفعال . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهملة) || 4 - 5 على ما ورد . الآية : وهي قوله : يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا ... (الآية السادسة من سورة المائدة) || 5 الآية C : الآية K : الآية B || قائل C : قائل K (مهملة تماما) B || بوجوب الترتيب . (مهملة جزئيا في K) 5 - 6 بعدم ... الأفعال . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || 6-7 وأما في ... في ذلك . (كذلك ، كذلك) || واستحباب . + B

وصل

في حكم ذلك في الباطن

3 (الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ، لا للأفعال نفسها)

(٢٥٥) وأما حكم ذلك ، في الباطن : فلا ترتيب . إنما تفعل ، من ذلك ، بحسب ما تعين عليك في الوقت . فإن تعين عليك ما يناسب رأسك فعلت به ، وبدأت به . وكذلك ما بقي . وسواء (أ) كان في السنين من الأفعال ، أو في الفرائض . - فالحكم للوقت .

* * *

1 - وصل ... الباطن K مهمل جزئياً C : B - 4 وأما حكم ... إنما ... (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تفعل ... (التاء مفردة في K لا مثناة) || من ذلك ... (ولكن في أصل K رواية ثانية في المتن لا على الهامش وبقلم الأصل : في ذلك (بإهمال الفاء) || 5 في الوقت ... (الفاء مهمل في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل في C) || عليك ... (الياء مهمل في K) || رأسك C : رأسك B K || فعلت ... (الفاء مهمل في K) || 6 وبدأت C B : وبدأت K (الياء مهمل) || وسواء C : وسواء K : وسواء B || من الأفعال C K (الهمزة ساقطة فيهما) : في الأفعال B || 7 الفرائض C : الفرائض K (بإهمال الياء والضاد) B || فالحكم ... (الفاء مهمل في K)

باب

في الموالاة في الوضوء [F. 58^b]

3 (اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء)

- (٢٥٦) فَمِنْ قَائِلٍ : إن الموالاة فرض مع الذكر وعدم العذر ، ساقطٌ مع النسيان ومع الذكر عند العذر ، ألم يتفاحش التفاوت . - وَمِنْ قَائِلٍ : إن الموالاة ليست بواجبة . وهذا ، كله ، من حقيقة في نَسَقِ الآيَةِ : فقد يعطف 6 بالواو في الأشياء المتلاحقة على الفور ؛ وقد يعطف بها الأشياء المتراخية ؛ وقد يعطف بها ويكون الإعلان معاً . وهذا لا يسوغ في الوضوء ، إِلَّا أَنْ يَنْغَمَسَ في نهر ، أَوْ يَصِيبَ عَلَيْهِ أَشْخَاصَ الْمَاءِ ، في حال واحدة ، لكل عضو . 9

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الموالاة K (مهملة تماماً) C : واما الموالاة B || في الوضوء C : في الوضوء K (الفاء مهملة) : في هذه الطهارة B || 4 قائل C : قائل K (مهملة) B || الموالاة B C : الموالاة K || 4 ساقط . (القاف مغربية في K) || 5 النسيان . (مهملة تماماً في K) ومع . (في أصل K بالهمزة : « وعدم » ثم شطب عليها بقلم الأصل وكتب فوقها : « ومع ») || قائل C : قائل K (القاف مغربية والياء مهملة) B || 6 الموالاة C B : الموالاة K || ليست . (الياء مهملة في K) || حقيقة في . (مهملة تماماً في K) || في نسق الآية : اي الآية السادسة من سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا ... » || الآية C : الآية K B || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B || المتلاحقة C B : المتلاحقة K || وقد يعطف ... المتراخية . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B || 8-9 وقد يعطف .. يصب عليه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 9 الماء C : الماء K : الماء B || عضو . (الضاد مهملة في K)

وصل

الموالة في الباطن

3 (مذهبنا في الموالة أنها ليست بواجبة)

(٢٥٧) ومذهبنا في حكم الموالة ، في الباطن ، أنها ليست بواجبة وذلك مثل الترتيب ، سواءاً . فإننا نفعل من ذلك بحسب ما يقتضيه الوقت . وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في « رسالة الأنوار ، فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » .

(أعمال الطريق بحسب الوقت وما يعطى)

9 (٢٥٨) فأعمالنا ، في هذه الطريق ، بحسب حكم الوقت ، وما يعطى . فإن الإنسان قد كتبت عليه الغفلات ، فلا تتمكن له ، مع ذلك ، الموالة . ولكن ، ساعة وساعة . فليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن ، مع الأنفاس . فالموالة ، على العموم ، لا تحصل . إلا أنه يَبْذُلُ المجهود ، من نفسه ، في الاستحضار والمراقبة ، في جميع أفعاله .

1-2 وصل ... الباطن K (مهمل تماماً) G : B - 4 ومذهبنا GK : فمذهبنا B (مطبوسة جزئياً) || في حكم الموالة K (مهمل) G : في الموالة B || في الباطن K (مهمل) C : في حكم الباطن || ليست واجبة . (مهمل جزئياً في K) || 5 مثل الترتيب . (مهمل في K) || سواء : سوا K : سواء B : سواء C || فإننا نفعل ... ما يقتضيه . (مهمل جزئياً في K) || 5-6 وقد ذكرنا . (كذلك) || 6 نظير GK : B - هذه GB : هاذ K || المسألة : المساله K : المسلة B G || في رسالة K (مهمل) C : في جزء سميناه رسالة B || 7 فيما يمنح ... الخلوة . (مهمل جزئياً في K) || 9 فأعمالنا ... الطريق . (كذلك والهمزة ساقطة) || 9-10 بحسب ... كتبت عليه . (كذلك ، كذلك) || 10 فلا تتمكن K (النون مهمل) B : فلا يتمكن G || الموالة GB : الموالة K || 11 ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || 11-12 فليس ... الأنفاس ... (مهمل جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 12 إلا أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : الا ان C || 13 في الاستحضار ... أفعاله ... (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة)

- (٢٥٩) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - والمراد بها أنه كلما جاء وقتها فعلوها - وإن كان بين الصلاتين أمور - فلهذا حصل الدوام في فعل [F. 59^a] خاص ، مربوط بأوقات متباينة . وأما مع 3 استصحاب الأنفاس ، فذلك من خصائص الملاء الأعلى ، الذين « يسبحون الليل والنهار لا يفترون » . - فهذه هي الموالاة ، وإن حصلت لبعض رجال الله ، ف (ذلك أمر) ادر الوقوع . 6

(كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه)

- (٢٦٠) وأما قول عائشة : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » - فإن كان نقلته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - 9 فلا نشك فيه . وإن كانت أرادت بذلك أن أفعاله الظاهرة ، كلها ، ما وقع منه مباح قط ، وأنه لم يزل في واجب أو مندوب ، فذلك ممكن ، وهو ظاهر من مرتبته . فإنه (- صلى الله عليه وسلم -) معلّم أمته بحركاته وسكناته ، 12 للاقتداء فهو ذاكر على الدوام . وأما باطنه - عليه السلام ! - فلا علم لها به إلا بإخباره - صلى الله عليه وسلم ! - . ومع هذا ، يتصور تحصيله عندنا ، مع التصرف في المباح ، مع حضوره فيه أنه مباح . وكذا إذا أحضر حكم 15

1 قال تعالى C : قال تمل K (مهمله تماما) B || والذين ، صلاتهم . : (مهمله في K) ||
 دأيمون C : دأيمون K (الياء مهمله) B || 2 أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : انهم C
 || كلما B C : كل ما K || جاء C : جاء K : جاء B || 4 من خصائص الملاء C : من خصائص الملا
 K : للملاء B || 4-5 يسبحون .. لا يفترون : آية 20 (مجرد إشارة إليها وتتصرف ، سورة الأنبياء (21)) ||
 5 الموالاة ... رجال ... (مهمله جزئيا في K) || 6 فنادر BK : فنادرة C || الوقوع K
 (القاف مغربية) C : لا يعرف B || 8 عائشة C : عائشة B : (مهمله في K) || كان رسول
 ... يذكر الله K (مهمله جزئيا) C : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يذكر الله B || 9
 فإن كان K (مهمله والهمزة ساقطة) B : فإن كانت C || 10 وإن كانت K (مهمله والهمزة ساقطة)
 C : وإن كان B || 11-13 وهو ظاهر .. للاقتداء K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B ||
 13 وأما باطنه ... حتى في عبادته في سطر 2 من الصفحة ٣٣ لية ... (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة)

الشرع في جميع حركاته وسكناته ، بهذه المثابة . فيكون ومن حصل المواولة في عبادته .

انتهى الجزء الثلاثون

3

يتلوه في الجزء الحادى والثلاثين

• • •

3 انتهى ... الثلاثون : انتهى الجزء الحادى والثلاثون K (مهمله تماما) C : - B || الجزء C :
الجزء K : - B || والثلاثون C : والثلاثون K (مهمله) : - B || 4 يتلوه ... والثلاثين :
يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين K (مهمله تماما) C : (مهمله تماما) : - B C : +
سمح جميع هذا الجزء والى البلاغ بخط القارى في الجزء الذى يليه على مصنفه الامام العالم العارف
محى الدين شيخ الاسلام ابى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابى الحسن على بن المطهر النشبي
ابو المعالى محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف واسماعيل بن سودكين السنورى وابن اخته يوسف بن
درباس بن يوسف الحميدى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناء عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد
المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب والحسين بن ابراهيم الاربل ونصرالله بن ابى العز
ابن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى ومحمد بن يرقيش ... المعظمى ويعقوب بن معاذ الورى
وابو بكر بن محمد الباخرى ويونس بن عثمان الدمشقى واحمد بن ابى الهيجا وعمران بن محمد بن عمران
ومحمد بن على المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفى وابراهيم بن
المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفى وابراهيم بن محمد القرطبي واحمد
ابن عبد الرحيم بن بيان وابو القاسم ابى الفتح الحريرى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي ومحمد
ابن على بن حسين الخلاطى ويحيى بن اسمعيل المطلطى وعيسى بن اسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصل
وابو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن منصور بن هلال وعلى بن ابى الغنائم بن الفسال ومحمد بن احمد
ابن زرافه وابراهيم بن على بن احمد السنجارى وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى
وسمع من موضع انتهى الى البلاغ في الجزء الآخر عمران بن حبيب بن على وذلك في الرابع والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله وصحبه K (اسفل المثنى بقلم مخالف للأصل ، نستطيع ، مهمل تماما ، الهزلة ساقطة فيه وكلمة
ابراهيم ، سليمان ، اسماعيل تكتب : ابراهيم ، سليمان ، اسمعيل) .

[F. 59^b] الجزء الحادى والثلاثون

[F. 60^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

باب

في المسح على الخفين

(اختلاف العلماء في المسح على الخفين)

- 6 (٢٦١) أما المسح على الخُفَيْنِ ، فاختلف علماء الشريعة فيه : فمن قائل بجوازه على الإطلاق ؛ ومن قائل بمنع جوازه على الإطلاق ، كابن عباس ، ورواية عن مالك ؛ ومن قائل بجواز المسح عليهما في السفر دون الحضر .

* * *

1 الجزء (الجز K) ... والثلاثون (والثلاثون K) (مهمله تماما) : - C B ||
الحادى : الثانى K (مهمله) : - C B || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) : - C B ||
3 باب K (الباء الثانية مهمله) : C فصل B || 4 في المسح K (الفاء مهمله) : C : المسح
B || 6 أما المسح ... الشريعة فيه K (مهمله تماما والهمزة ساقطة) : - C || قائل C : قائل K
(مهمله تماما) B || 7 بجوازه ... (مهمله جزئيا في K) || الإطلاق .. (القاف مغربية في K
والهمزة ساقطة فيه وفي C) || ومن قائل ... كابن عباس . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة
والقاف مغربية) || 8 ورواية . . . بجواز ... (كذلك ، كذلك) || المسح عليهما K (الباء مهمله)
C : مسحه B || دون الحضر . . . + B ن

وصل

فى حكم الباطن فيه

3 (الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه)

(٢٦٢) فأما حكم الباطن فى « المسح على الخفين » ، فاعلم أنه أمر يعرض للشخص ، يشق على من عرض له انتزاعه ، كما يشق انتزاع « الخف » على لابسـه . فانتقل حكم الطهارة إليه . فَمَسَحَ عليه .

6

(٢٦٣) ولما كانت الطهارة تنزيها ، وكان الحق هو الذى يقصده المنزه بالتنزيه ، كما قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ = « ولعزة » (هى) المنع : فذكر أنه امتنعت « ذاته » أن تكون محلاً لما وصفه به الملحدون .

9

(تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لا عمل)

(٢٦٤) فالحق مُنَزَّه الذات لنفسه . ما تنزه بتنزيه عبده إياه

1 - 2 وصل ... فيه K (مهملة تماما) C : B - 4 فأما C : فاما K (الفاء مهملة) :
واما B 4 الباطن . (النون مهملة فى K) || فى ... الخفين K (مهملة جزئياً) C فى ذلك
B || فاعلم ... (الفاء مهملة فى K) || أنه : انه K C : ان الخف B (وعلى هذا يكون الضمير
فى «أنه» فى رواية K و C يعود على الخف) يعرض . (الياء مهملة فى K) || للشخص CK :
للرجل B || عرض له K C : قام به B || انتزاعه . + عند الوضوء B || 5 - 6 كما يشق ...
لابسه K (مهملة جزئياً) C : B - 6 فانتقل ... الطهارة . (مهملة تماماً فى K) || كانت
الطهارة . (مهملة جزئياً فى K) || تنزيها K (الياء مهملة) C : صفة تنزيه B (الكلمة الأولى
ثابتة على الهمش بقلم الأصل) || 7 - 8 الحق ... بالتنزيه . (مهملة جزئياً فى K) || 8 قال ...
(القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - 8 سبحان ... يصفون :
آية 180 ، سورة الصفات (37) || سبحان ... العزة . (مهملة تماماً فى K) || 9 فذكر K
(الفاء مهملة) C : فقد ذكر B || أنه امتنعت . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 10 تكون .
(التاء مهملة فى B) || 11 فالحق ، الذات . (مهملة فى K والقاف مغربية) || ما تنزه CK :
ما هو منزّه B || بتنزيه . (مهملة جزئياً فى K) || عبده K C : عباده B || إياه K C :

B -

- فتنزيه العلماء بالله الحق - سبحانه ! - إنما هو علم لا عمل. إذ لو كان التنزيه ، من الخلق إِلَهُهُمْ ، عملاً ، لكان الله ، الذي هو المنزه - سبحانه ! - مَحَلًّا لِأَثَرِ هذا العمل . - فَتَفَطَّنْ لهذه الإشارة ، فإنها في غاية اللطف والحسن ! 3
- (٢٦٥) فهو - سبحانه ! - لا يقبل تنزيه عباده ، من حيث إنهم عاملون . فإنه لا يرى التنزيه عملاً إِلَّا الجاهل من العباد . فإن العالم يراه علماً . وإذا تكلم به ، إنما تكلم به على جهة التعريف ، بما هو الأمر عليه في نفسه ، الذي هو قوله وذكره . فأثر عمله إنما هو في علمه بتنزيه خالقه . فأخرجه ، بالقول والذكر ، من القوة إلى الفعل . فربما أثر ذلك في نفوس السامعين ، ممن كان لا يعتقد في الله ، أنه بذلك النعت من التنزيه . 9

(العبد حجاب على الحق)

- (٢٦٦) فالعبد حجاب على الحق. فإن ظاهر الآثار إنما تدرك في العموم ، وتنسب للأسباب التي وضعها الحق . ولهذا يقول العبد : « فعلت ، وصنعت ، 12

1 فتنزيه ... الحق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فتنزيه الخلق الله B || سبحانه .
(الباء مهملة في K) || 2 التنزيه ... إلههم (الاهمهم K ، الهمهم C) K (مهملة جزئياً) C :
تنزيه الخلق لله B : + تعل B || لكان ... سبحانه (سبحته K) K (مهملة جزئياً) C : لكان المنز الذي هو الله سبحانه B || 3 لأثر K (الهمزة ساقطة) C : لأثر B || في غاية... والحسن K (مهملة) C : حسنة جدا B || 4-5 وهو... فإنه ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) ||
5 لا يرى ... العباد . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 تكلم به K (مهملة تماماً) C : قاله B || إنما تكلم به GK (همزة ساقطة فيهما) :
فإنما يقوله B || جهة ... بما . (مهملة في K) || في نفسه K (الفاء الأولى مهملة) C : -
B || 7 فأثر ... بالقول . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || بالقول . (مهملة تماماً في K) || 8 في نفوس K (الفاء الأولى مهملة) C : في بعض نفوس B ||
8-9 السامعين ... التنزيه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 فالعبد ... الحق K (مهملة جزئياً) C : فالعبد على الحق حجاب B || فإن ظاهر . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) ||
الآثار C : الآثار BK || 11-12 إنما تدرك... الحق . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 12 يقول العبد K (مهملة) C :- B

وصمت ، وصليت ! » ويضيف إلى نفسه جميع أفعاله كلها ، لحجابه عن خالقها - فيه ، ومنه - ومُجربها .

- 3 (٢٦٧) فكما صار « الخُفُّ » حجاباً بين المتوضئ وبين إيصال الوضوء إلى الرجل - وانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ - كذلك تنزيه الإنسان^٣ خالقه - وهو الطهارة والتقديس - لما لم يتمكّن ، في نفس الأمر ، إيصال أثر ذلك التنزيه إلى الحق ، لأنّه مُنزّه لذاته ، انتقل حكم أثر ذلك التنزيه إلى الإنسان المُنزّه ، الذى [F. 61^a] هو حجاب على خالقه : من حيث إن للتنزيه العملى أثراً فى المنزه ، وقبله الإنسان ، كما قبل « الخُفُّ » الطهارة بالمسح^٩ المشروع . فيكون العبد هو الذى نَزّه نفسه عن الجهل الذى قام بنفس^{١٠} الجاهل ، الذى نسب إلى الحق ما لا يليق به ، ولا تقبله ذاته .

(مشهد من قال : « سبحانى ! »)

- 12 (٢٦٨) يقول الله فى الخبر الصحيح : « إنه رجل العبد التى يسعى بها . »
والحسن إنما يبصر العبد (هو الذى) يسعى برجله . فلما لبس « الخف » - وهو عين ذات العبد - انتقل حكم الطهارة إليه . - « إنما هى أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ . » - فمتعلّق الحكم (هو) « الخُفُّ » . -

1 وصمت وصليت CK : B || 1-2 ويضيف ... خالقها . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية فى K) || 2 فيه ومنه K (مهمله) C : B || 2-4 ومجربها ... الوضوء . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة فى K) || 4 إلى الرجل CK : إلى القدم B || وانتقل ، الطهارة . (مهمله تماما فى K) || إلى الخف CK : للخف B || 4-5 تنزيه ... إيصال . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 6 أثر . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل) || إلى الحق K (القاف مغربية) C : إلى B || لأنه ... لذاته K (الهزمة ساقطة) C : فانه المنزه فى نفسه B || أثر CK : B || 7 إلى الإنسان K (مهمله والهزمة ساقطة) : للإنسان B || 8 أثرا CK : اثر B || الطهارة بالمسح CK : المسح B || 9 المشروع CK : B || 9-10 نفسه عن ... مالا يليق . (مهمله جزئيا فى K والهزمة ساقطة) || 12-15 يقول الله ... الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K والهزمة ساقطة) C : B -

(٢٦٩) ومن هذه الباب كان جواز « المسح » على الاطلاق ، سفرا وحضرًا . فالحضر منه هو التنزيه الذي يعود عليك . فتقول : « سبحاني ! » في هذه الحالة ، كما نقل عن رجال الله . فكان مشهدًا من قال : « سبحاني ! » 3 هذا المقام الذي ذكرناه .

(٢٧٠) والسفر هو التنزيه الذي ينتقل من تلفظك به ، في التعليم ، إلى سماع المتعلم السامع ، فيؤثر في نفس السامع حصول ذلك العلم . فيتطهر 6 محله من الجهل الذي كان عليه في تلك المسألة . وهذا القدر من اتقائه ، من المعلم إلى المتعلم ، يسمى سفرًا : لانه أسفر له ، بهذا التعليم ، بما هو الامر عليه : فتطهر محله . 9

(قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما بالاشتراك)

(٢٧١) ومن هذا الباب ، أيضًا ، أن لبامن « الخُفِّ » وما في معناه ، من « جرموق » و « جَوْرَب » ، [F. 6 1^b] مما يلبس ويسترحد الوضوء من الرجل ، 12 عرفًا وعادة . - ولما كان من أسماء « الرجل » ، في اللسان ، القَدَم كان هذا

1 جواز . (مهمله تماما في K) || الإطلاق . (القاف مغربية في K) || 2 فالحضر ... سبحاني . (مهمله جزئيا في K) || 1 - 4 هذه ... ذكرناه K (مهمله جزئية) C : B - || 5 التنزيه ... التعليم ... (الحروف المعجمة مهمله جزئيا في K) || 6 سمع K C : B - || فيؤثر K C B || فيتطهر B : فتطهر K C || 7 الجهل ... (الجيم مهمله في K) || في تلك ... (مهمله في K) || المسألة : المسلة K : المسئلة B C || هذا K C : فهذا B || 8 المعلم K C : B - B - 8 لانه أسفر ... (الهززة في BK) || بهذا التعليم ... (مهمله جزئيا في K) || فتطهر B : فطهر K (الفاء مهمله) C || 11 أيضًا ... وما في . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 جرموق K (الجيم مهمله) C : الجرموق B (هذا ، ويرى المستشرق الشهير دوزي ان هذه الكلمة هي تحريف للكلمة الفارسية « سمروزه » وهي نوع من غطاء من لباد الساق يلبس فوق الخف . - المعجم المفصل بأسماء الملايس عند العرب ، الترجمة العربية ، بمثابة أكرم فاضل ، بغداد ، 1971 ص 167 || وجورب K C : والجورب B (وما يخص المعنى الدقيق لهذه اللفظة راجع معجم (د ز ، المتقدم ، ص 109 - 10 || ما يلبس K (مهمله تماما C) : وكل ما يلبس B || ويستمر ... من الرجل K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 13 عرفا وعادة : - مما يستمر مواضع الوضوء من القدم B || أسماء C : اسما K : B - || ولما كان ... هذا K مهمله جزئيا الهززة ساقطة) C : B -

3 مما يُقَوَّى الْقَدَمِيَّةُ فِي « الْقَدَم » . إذ كان « الْقَدَم » يقال ، في اللسان ، بالاشتراك . إذ هو عبارة عن الثبوت . يقال : لفلان في هذا الأمر سابقة قَدَم = يريد أن له أساساً ثابتاً قديماً في هذا الأمر . كما يقال في « الرَّجُل » بالاشتراك أيضاً . أعنى إطلاق هذه اللفظة في اللسان . يقال : « رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ » = أى قطعة وجماعة من جَرَادٍ .

6 (٢٧٢) فإذا قال قائل : إن الرَّجُلَ تَسْمُخُنُ بِالْخُفِّ ؛ يُعْلَمُ قطعاً أنه يريد العضو الخاص المعروف . فقرائن الأحوال ، ودلالات الألفاظ بالصفات تعين ما كان مبهما بالاشتراك . فانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ ، بعدما كان مُتَعَلِّقاً بِالرَّجُلِ . ولكن إذا كان (الخُفُّ) ملبوساً . فَتَطَهَّرَ بِمَا يمكن أن يتعلق به ، مما يمنع من ذلك حكماً وعيناً .

(نسبة « القدم » و « الهرولة » إلى الله)

12 (٢٧٣) وكذلك لَدَا نُسِبَ « الْقَسَدَم » إلى الله - تعالى -

1 مما يقوى K C : هو مما يقوى B || القديمة ... (مهملة في K والقاف مغربية) || في القدم K (الفاء مهملة) C : في حق القدم B || يقال K (مهملة) C : قد يمكن أن يقال B || في اللسان K (مهملة تماماً) C : B- || 2-3 بالاشتراك ... (مهملة في K) || إذ هو ... الثبوت K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || يقال K (مهملة) C : فإنه قديماً B || في هذا الأمر K (الهمزة ساقطة) C : B- || 2-3 سابقة قدم K (الباء مهملة) B C : + في كذا B || 3 ثابتاً ... (مهملة جزئياً في K والتاء مفردة) || قديماً K (الياء مهملة) C : B- || في هذا الأمر K (مهملة والهمزة ساقطة) C : في ذلك الأمر B : + من أجداده وشبه ذلك B || 3-4 كما يقال ... في اللسان K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || 4 يقال K (مهملة) C : وكذلك يقال B || 5 قطعة وجماعة K (الجميم مهملة) C : قطعة جماعة B : + فيقال بحكم الاشتراك B || 6-7 فإذا قال .. المعروف K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : فإذا قال القائل إن رجلك تسخن بالخف علمت قطعاً أن الرجل والقدم الذى هو العضو أراد وزال حكم الاشتراك B || 7-8 فقرائن ... بالاشتراك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || 8 فانتقل ... (مهملة تماماً في K) || إلى الخف K : إليه B || متعلقها الرجل CK : الرجل B || ولكن (ولاكن) K ... ملبوساً CK : B- || فتطهر B : فيطهر C : (الكلمة مهملة تماماً في K) || 9-10 يتعلق ... يمنع ... (مهملة K) || 10 وعينا CK : أو . عيناً B || 12 تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B

- في حديث : « يَضَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » ، ربما وقع في نفس بعض العقلاء أن نسبة « الْقَدَم » إلى الله - تعالى - ما هو على حد ما ينسب إلى الإنسان ، أو لكل ذى رِجْلٍ وَقَدَمٍ ، وأن المراد به - مثلاً - أمر آخر . وغفلوا عن أقدام³ « المتجسدين » من الأرواح . فإزال الله - سبحانه - هذا التوهم من القائل به ، بما نسب إلى نفسه من « الهرولة » ، التي هي الإسراع في المشى ، مع تقدم وصف القدم . فالحق بمن يمشى على رجلين ، لا بمن [F. 62^a] يمشى⁶ على البطن . مع الحد مع التحقق بـ « ليس كمثله شيء » . - لا بُدَّ من ذلك .

- 9 (الله هو المجهول الذى لا يعرف)
(٢٧٤) فلا نصفه (- تعالى ! -) ولا ننسب إليه إلّاماً نسبته إلى نفسه أو وصف نفسه به . فما نسب (- سبحانه ! -) « الهرولة » إليه إلّاماً لِيُعْلِمَ أنه أراد « الْقَدَم » الذى يقبل صفة¹² السعى وحكمه ، على ما يليق بجلاله . لأنه المجهول الذى لا يُعْرَف .

1 حديث ... قدمه K (مهمل جزئياً) C : B - || ربما ... في . (مهمل في K) ||
المقلام C : المقلام K : المقلام B || 2 نسبة القدم K C : نسبته B || تعالى C : تعل K
(مهمل) : B - || 3 به K C : B - || آخر B C : آخر K || 3-4 وغفلوا ...
الأرواح K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) C : B - || 4 من القائل به
K (مهمل) C : B - || بما نسب إلى نفسه K (مهمل) C : بما وصف به نفسه B ||
6-12 مع تقدم ... الهرولة إليه (إلّا) CK : B - || 6 تقدم وصف K (مهمل تماماً)
C : B - || فألق ... يمشى K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || 6-7 يمشى ... ليس
(مهمل تماماً) C : B - || 7 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || شيء : شيء K :
شيء C : B - || 10-11 فلا نصفه ... إلى نفسه K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || 10
12- نسب الهرولة K (مهمل) C : B - || 12 الذى يقبل صفة ... (مهمل جزئياً في K) ||
13 وحكمه CK : B - || يليق بجلاله . (مهمل تماماً في K) || لأنه المجهول ... لا يعرف K
(مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B -

3 (معقولة « القدم » و « الهرولة »)

لا يصفه بها ، إذ كان الحق أعلم بنفسه . وقد أثبت (تعالى) لنفسه هذه

1 لا يقال هو K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) G : B (يلاحظ في أصل K أن الجملة الاساسية : « لأنه (أى الله) المجهول الذى لا يعرف والنكرة التى لاتتعرف » ثم أقسم الشيخ من جديد على الهامش : « لا يقال هو » فأضحت الجملة : « ولا يقال هو (أى الله) النكرة التى لاتتعرف » وذلك لكى يخفف من حدة وطأتها وننتابها) || هو ... التى لاتتعرف K (مهملة جزئيا) G : B - 1 || 2 قال ... علما K (مهملة تماما) G : B - 1 || 1 تماي : C تماي : C (التاء مهملة) : B - 1 || 2 - ولا يحيطون ... علما : آية 110 ، سورة طه (20) 10 وما تقول أراد K (القاف مغربية ، الهزمة ساقطة) G : وما اراد B (كلمة « نقول » ثابتة في أصل K على الهامش بقلم الأصل) || 4 ما عينته المنزهة CK : ماتوهو B || 4-5 على زعما ... عليه K (مهملة جزئيا) G : B - 5 || 5 فجاء (فجا K) بالهرولة G K : فقام الهرولة B || لإثبات K (مهملة) C : في إثبات B || 5-6 وأقامه ... للقدم K (القاف مغربية ، الهزمة ساقطة) C : وتخصيص المراد بها مقام الخف للقدم B || 6 فانقل التنزيه ... (مهملة في K) || 6-7 من القدم GK : B - 7 القائل : القائل B K || مشتغلا K : C مشغولا B || جاءت C : جات K : جاءت B || 8 التنزيه إليها K (مهملة) C : تنزيهه الى الهرولة B || 8-9 طهارة ... إلى الخف K (مهملة) C : الطهارة للخف B - || فتنزه CK : فيتنزه B || 10 ما يليق بجلاله ... (مهملة في K) || 10-11 فإنه لا يقدر ... لنفسه هذه K (مهملة) C : B -

الصفة ، فمن ردّ نسبتها إليه ، فليس بمؤمن . ولكن ، الذي يجب عليه ،
(هو) أن يرد العلم بها إلى الله - أعني علم النسبة .

- 3 (٢٧٦) وأما معقولة « الهرولة » ، فما خاطب (الله) أهل اللسان إلا بما يعقلونه . فـ « الهرولة » معقولة . وصورة النسبة مجهولة . وكذلك جميع ما وصف (الله) به نفسه ، مما توصف به المحدثات .

6 (جواز انتقال الطهارة - وبالتالي التنزيه - من محل إلى آخر)

- (٢٧٧) وليس الغرض مما ذكرنا ، إلا جواز انتقال [F. 62^b] الطهارة من محل إلى محل آخر ، بضرب من المناسبة والشبه . وإنما قلنا بالجواز لا بالوجوب ، فإن الوجوب يناقض الجواز . ولصاحب الخُفِّ أن يعجزد خُفَّهُ ،
9 ويغسل رجله شرعاً ؛ أو يمسحهما بالماء ، على ما يقتضيه مذهبه في ذلك . ولا مانع له من ذلك . - وكذلك هذا العاقل : قديبقى على تنزيهه
12 لـ « لَقَدَم » ، ولا ينتقل إلى « الهرولة » ويزيلها عن هذه « لَقَدَم » :

1- 5 الصفة ... المحدثات K : B || 1 الصفة C : الصفة K : B - || فمن ... فليس K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || بمؤمن C : بمؤمن K : B - || ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : B - || يجب عليه CK (مهملة في K) : B - || 2 أن يرد K (مهملة ، الهزرة ساقطة) : B - || النسبة K (مهملة) C : B - || 3 وأما معقولة K (مهملة تماماً والهزرة ساقطة) C : B - || فما خاطب K (مهملة) C : B - || 3- 4 اللسان ... بما يعقلونه K (مهملة تماماً ، الهزرة ساقطة) C : B - || 4 فاهرولة معقولة K (مهملة ، القاف مغربية) || 4- 5 النسبة ... جميع K (مهملة) C : B - || 5 وصف K (الفاء مغربية) C : B - || 7 وليس الغرض . (مهملة في K) || ما ذكرنا CK : B - || إلا جواز . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الطهارة B : الطهارة K || 8 يضرب ... والشبه CK : B - || 8- 9 وإنما قلنا ... يناقض . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10 ويغسل ... (مهملة في K) || رجله CK : رجله B || شرعاً ... (الشين مهملة في K) || يمسحها CK : B - || 10- 11 على ما ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : B - || 11- 12 قد يبقى ... ويزيلها عن . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 هذه B : C : هاذ K || يسبق . (بإهمال الياء والباء في K ، القاف مغربية)

إِذَا بَيَّنَّ أَنَّ « الْقَدَم » مَا نَشَبَهُ نَسَبَتَهَا إِلَى الْحَقِّ نَسَبَةً أَقْدَامَنَا إِلَيْنَا مِنْ
كُلِّ الْوَجُوهِ . - فَلِهَذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ الْوَجُوبُ بِالْمَسِيحِ . وَكَانَ حُكْمُهُ (بِالْأُخْرَى)
الْجَوَازِ . 3

* * *

1 إذا بين B K (المهززة ساقطة فيهما) : إذ بين C || 1-2 من كل الوجوه K C :
من الوجوه B || 2 فلهذا ... بالمسيح . (مهمل جزئيا في K) || 3 الجواز . + ن K .

وصل

(من أجاز المسح على الخفين سفرا ومنعه حضرا)

3 (التنزيه العملي لا أثر له إلا في المتعلم)

(٢٧٨) وأما من أجاز سفره ، ومنعه في الحضر ، فذلك إذا كان التنزيه

عملا فلا أثر له إلا في المتعلم ، السامع ، القابل . فيسافر التنزيه من العالم

6 المعلم إلى المتعلم ، على راحلة التلفظ والكلام ، بعبارة ، أو إشارة ، من المعلم إلى المتعلم .

* * *

1 وصل GK : B - 3 وأما ... أجاز . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) ||
فذلك K (إهمال الفاء) G : فهو B || 2 كان التنزيه . (مهمل جزئيا في K) || 5 فلا أثر له
K (الفاء مهمل ، الهزة ساقطة) C : فلا يؤثر B || القابل GK : B - || فيسافر K
(إهمال الفاء الاولى والياء) C : فسافر B || 6 المعلم GK : B - || راحلة CB : راحله K ||
التلفظ K (التاء مهمل) C : تلفظ B || والكلام ... إشارة K (مهمل جزئيا والهزة ساقطة)
C : B - || من المعلم GK : العالم B : + به B || 7 إلى المتعلم K (الهزة ساقطة) C : المتعلم B

وصل

(من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً)

3 (التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً)

- (٢٧٩) وأما من منع جوازه على الإطلاق : فإن حقيقة التنزيه إنما هى لله - سبحانه ! - فإنه المنزه لذاته . والعبد لا يكون منزهاً أبداً ، ولا يصح ؛
6 وإن تنزه عن شيء ما ، لم يتنزه عن شيء آخر . فمن حقيقته [F. 63^b]
أنه لا يقبل التنزيه على الإطلاق . وإذا كان (العبد) بهذه الصفة ، لا يجوز
تنزيهه ، فإنه خلاف العلم . والأمور العارضة لا أثر لها فى الحقائق . فإن قبول
9 العبد لآثار التنزيه يدل على عدم التنزيه عن قبول الآثار فيه . - فهذا (هو)
وجه منع جواز المسح على الخف ، ومافى معناه ، على الإطلاق . إن فهمت !

* * *

1 وصل CK : - B || 4 جوازه . (الجيم مهملة فى K) || الإطلاق C : الاطلاق CK
|| فإن حقيقة التنزيه ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، والهمزة ساقطة) || 5 فإنه B : فإنه
K (الفاء مهملة) C || لا يكون K (الياء مهملة) C : لا يصح أن يكون B || ولا يصح K
(الياء مهملة) C : - B || 6 وإن تنزه B : وإن تنزه K (النون الثانية مهملة) C || عن ...
(الون مهملة فى K) || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || ما K : - CB || لم يتنزه K
C || آخر C : آخر BK || حقيقته ... (الياء مهملة فى K) || 7 أنه : أنه CK : أن B ||
لا يقبل التنزيه ... (مهملة تماماً فى K) || وإذا كان بهذه . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة)
|| الصفة K (مهملة) C : المثابة B || 7-8 لا يجوز خلاف ... (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة فى K) || 8 فى الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : - B || 9 لآثار C : لا B K || 10
جواز ... الإطلاق إن . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة)

وصل وتتميم

(وجهة الإشارة بالمسح على الخفين)

- (٢٨٠) وأما الإشارة بالخُفَّين ، فإن المراد بهما النشأتان : نشأة الجسم ،
ونشأة الروح . ولكل نشأة ما يليق بها من الطهارة فافهم !

* * *

1-4 وصل ... فافهم CK : B - 1 وتتميم K (الياء مهمل) C : B - 3 وأما
الإشارة K || (مهمل تماما والهمزة ساقطة) C : B - 1 بالخفين فإن CK (مهمل تماما في K
والهمزة ساقطة فيهما) : B - 4 نشأة ، ونشأة K (مهمل والهمزة ساقطة) C : B - 1
نشأة ... فافهم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : B - 1

باب

تحديد المسح من الخلف وما فى معناه

3 (اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخلف)

- (٢٨١) اختلف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخلف . فمن قائل :
 إن القدر الواجب من ذلك مسح أعلى الخلف ، وما زاد على ذلك فمستحب ،
 وهو مسح أسفل الخلف . يقول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - :
 6 « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَتْفَلُ الْخُفِّ أَوَّلَى بِالمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَمْسَحُ أَعْلَى الْخُفِّ » .
- 9 (٢٨٢) ومن قائل : بوجوب مسح ظهورهما وبطونهما . - ومن قائل :
 بوجوب [F. 63^b] مسح ظهورهما فقط . ولا يستحب صاحب هذا القول
 مسح بطونهما . - ومن قائل : إن الواجب مسح باطن الخلف ، ومسح الأعلى
 12 مستحب . وهو قول أشهب .

* * *

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 تحديد K (مهمل تماما) G : فى تحديد
 B || 4 اختلف ... على الخلف K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : - B ||
 قائل K (الهزمة ساقطة) C : قائل B || 5 إن القدر . (الهزمة ساقطة فى جميع الاصول ، القاف
 مغربية فى K) || فمستحب . (الفاء مهمل فى K) || 6 وهو مسح . + باطن الخلف B ||
 أسفل الخلف K (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة) C : اعنى أسفل B || 6 - 8 يقول ... أعلى الخلف
 K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهزمة ساقطة) C : - B || 9 قائل K (القاف مهمل ، الهزمة
 ساقطة) C : قائل B || بوجوب . (مهمل فى K) || 10 ظهورهما فقط . (مهمل تماما فى K)
 || ولا يستحب . (الياء مهمل فى K) || 11 بطونهما . (مهمل تماما فى K) || إن : ان K C :
 إن : ان K C : B || الواجب ، باطن . (مهمل فى K) || ومسح الأعلى K (الهزمة ساقطة)
 C : والاعل B || 12 قول أشهب . (الهزمة ساقطة فى K و B) : + B

وصل

في حكم الباطن في ذلك

- 3 (التنزيه ، الذى هو الطهارة ، متعلقة إما الحق وإما العبد)
- (٢٨٣) أعلم أن التنزيه ، المعبر عنه هنا بطهارة المسح ، متعلقه إما الحق - كما قدمنا - وإما العبد الذى نزهته . والقسمة منحصرة : فما ، ثم ، إلا عبدٌ وربٌ ، وخالق ومخلوق . ولنا ، فى هذه المسألة ، لفظة أعلى 6 وأسفل . وصفة العاوى لله - تعالى - لأنه رفيع الدرجات لذاته . قال تعالى : ﴿ سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . وما فى القرآن أقرب نسبة إلى مسح أعلى الخف من هذه الآية . - والسفل لنا . 9
- (٢٨٤) وكذلك ، أيضاً ، ظاهر الخف وباطنه - أعنى هاتين اللفظتين . قد يكون الحق له حكم الظاهر والباطن ؛ وقد يكون حكم الظاهر له فى خرق العوائد ، وحكم الباطن له فى نفس العوائد ، وهى أكثر الآيات الدالة على الله «لقوم يعقلون» . 12

1 وصل G K : - B || 2 فى حكم K (الفاء مهمل) C : واما حكم B || الباطن فى . :
 (مهمل جزئيا فى K) || 4 اعلم G K : فاعلم B || أن التنزيه . : (مهمل فى K والمهزة ساقطة)
 || بطهارة . : (مهمل تماما فى K) || 5 الحق ... (القاف مغربية فى K) || 5 والقسمة
 منحصرة ... ومخلوق K (معظم الحروف المصجمة مهمل ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية فى K)
 C : - B || 6 فى هذه K (الفاء مهمل) C : فى هذا B || المسألة : المسلة C :
 B || 7 وصفة B C : وصفه K || تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || لأنه ... (السكون) K :
 (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمل) C : - : كان قال B : (السكون)
 C : تعل K (التاء مهمل) : - B || 8 سبّح ... الأعلى . : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 وانظر : آية 1 من سورة الأعلى (8) || 8 - 9 وما فى . : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 المدة ساقطة وكذلك الهزة C : B : || 10 فى كذا C : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 C : - B || ظاهره وباطنه . : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 10 - 11 فى كذا . : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 العوائد K : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 المحركة ساقطة ، كذا كذا (السكون) C : B : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 64 فى . : (السكون) K : (السكون) K : (السكون) K :
 35 : 29 : 67 : 12 : 76 ...

(مراتب التنزيه : التنزيه « الأعلى » - سبحانه ! -)

3 (٢٨٥) فتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه وتعالى ! - حقيقة . وهو حدُّ الواجب من ذلك . ويُستَحَبُّ إطلاق التنزيه على العبد ، من حيث إن عمله لذلك يعود عليه . وهذا على مذهب من يَرَى أن الواجب مسح الخُفِّ ، ويستحب مسح [F. 64] أسفاه .

6 (التنزيه بـ « الحق » ظاهراً وباطناً)

9 (٢٨٦) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الحق » - سبحانه ! - ظاهراً وباطناً . وهو الذى لا يرى فى الوجود إلا الله ، لغلبة سلطان المشاهدة والتجليات عليه . فيرى الحق ظاهراً وباطناً . فلا يقع منه تنزيه إلا على الحق - سبحانه ! - . والتنزيه نسبة عدمية لا وجودية . - وهو الذى يوجب مسح ظهور الخفين وبطونهما .

12 (التنزيه بالله - تعالى - لكماله فى ذاته)

(٢٨٧) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بالله - تعالى - لكماله فى ذاته . ولا يستحب (المنزّه فى هذا المقام) تنزيه الخلق للنقص الذاتى الذى هو له ،

2 التنزيه ... سبحانه : (مهمله جزئيا فى K) || وما لى K (التاء مهمله) : C - B || حقيقة
 . (مهمله فى K تماما) || 3 - 4 . ذلك ويستحب ... إن : (مهمله جزئيا فى K والهمزة ساقطة)
 || 4 مذهب K : C - B || 5 - 4 من يى ... ويستحب : (جزئيا فى K والهمزة ساقطة) ||
 7 وتارة ... ظاهراً : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف مغربية) || 8 لا يرى ...
 لغلبة : (مهمله جزئيا فى K) || سلطان K : C - B || المشاهدة CB : المشاهدة K || 8 - 9 .
 عليه ... ظاهراً : (مهمله تماما فى K) || 9 وباطناً ... تنزيه : (مهمله جزئيا فى K) ||
 سبحانه ... لا وجودية K (مهمله جزئيا) : C - B || 10 - 11 يوجب ... بطونهما :
 (مهمله جزئيا فى K) : + ن K || 13 يعلق ... بالله : (مهمله جزئيا فى K) || تعالى
 C : تل K || لكماله ... ذاته K مهمله جزئيا : C - B || 13 - 14 ولا يستحب ...
 الخلق ... (مهمله جزئيا فى K) للنقص ... هو له K (مهمله جزئيا) : C || لا يشاهده من النقص
 الذاتى الذى يمكن B

- فيقع في الكذب إن نَزَّهَهُ. فَيَرَى أَنَّهُ لو تَنَزَّهَ الممكن ، يوماً ما ، من جهة ما ، لصفة كمال هو عليها ، لكان ، من حيث تلك الصفة ، غنياً عن الله ، ومقاوماً له . ومحال على الخلق أن يكونوا على صفة يكون لهم بها الغنى عن الله ،³ فإنهم ، من جميع الوجوه ، « فقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد » . - فمَنع (المُنَزَّه في هذا المقام) من استحباب مسح أسفل الخُفِّ . وقال : « ما ، ثُمَّ ، مُنَزَّهٌ إِلَّا الله العلي ، الظاهر إلى عباده بنعوت الجلال . » وهذا -⁶ كما قلنا - مذهب مَنْ يَرَى مسح أعلى الخف ، ولا يستحب مسح أسفله .

(وجوب التنزيه من الاسم « الباطن »)

- (٢٨٨) وتارةً يُعلَّق التنزيه - أعني وجوبه - من اسمه (- تعالى -)⁹ « الباطن » . ويقول (المنزه في هذا الموطن) : إن « الباطن » محل يبعد العثور على ما يستحقه من نعوت الجلال لبطونه . فيكون الواجب تنزيه الحق ، في اسمه « الباطن » ، من أثر الحجاب الذي حَكَّم عليه أن يكون باطناً¹² لا يُدْرِك . [F. 64^b] والله أعلى وأجل أن يحوطه حجاب . فوجب تنزيهه

1 فيقع ... إن نَزَّهَهُ K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || يرى ... نَزَّهَهُ .
(مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الممكن CK : - B || يوماً ... (الياء مهمله) ||
1 - 2 من جهة ما ... هو عليها K (مهمله جزئياً) C : من جهة صفة ما B || حيث تلك الصفة .
(مهمله جزئياً في K) || 4 - 8 ومحال على ... الغنى الحميد K (مهمله جزئياً الهزرة ساقطة) C : - B || 4 فقراء ... الحميد : مجرد إشارة وبصرف إلى آية 15 ، سورة فاطر (35) وآية 50 ، سورة الذاريات (50) || 5 من استحباب ... الخف K (مهمله جزئياً والهزرة ساقطة) : من استحباب ذلك B || وقال . (القاف مهمله في K) : + لها B || 6 الظاهر ... (الظاء مهمله في K) || إلى عباده K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : لعباده B || 7 كما قلنا K (مهمله) C : - B || يرى C : يرا K (الياء مهمله) : يقول B || مسح CK : مسح B || الخف ... أسفله . (مهمله جزئياً الهزرة ساقطة K) || 9 وتارةً يعلِّق ... (مهمله جزئياً في K) || التنزيه ... وجوبه K (مهمله جزئياً والهزرة ساقطة) C : وجوب التنزيه بالحق B || 10 ويقول . (مهمله في K تماماً) || إن الباطن K (مهمله تماماً والهزرة ساقطة) C : إنه B || 11 - 12 ما يستحقه ... الحجاب . (مهمله جزئياً في K ، والهزرة ساقطة) || 12 عليه K (الياء مهمله) C : - B || 12 - 13 أن يكون ... تنزيهه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)

من حيث اسمه « الباطن » . - فهذا وجه من أوجب مسح الباطن من الخُفِّ -
كاشتهب - واستحب مسح أعلاه . ، وهو الاسم « الظاهر » .

3 (استحباب التنزيه من الاسم « الظاهر »)

اسمه « الظاهر » . وهو تجليه في « الصورة » لعباده . فينزهه عن التقييد
بها . ولكن التنزيه الذى لا يخرججه عن العلم أنه (- سبحانه ! -) عين
6 تلك « الصورة » . فإنه (- تعالى ! -) أعلم بنفسه من العقل به ، ومن
كل عالم سواه به . وقد قال عن نفسه : إنه هو الذى تجلى لعباده في تلك
« الصورة » . كما ذكره مسلم في « صحيحه » .

9 (٢٩٠) فيكون (صاحب هذا المقام) تنزيهه ، عند ذلك ، أنه (- تعالى ! -)
لا يتقيد بصورة ، أى لا تقيد صورته . بل يتجلى (- سبحانه ! -) في
أى صورة يظهر بها لعباده . - ومن هذه الحقيقة ، التى هو عليها في نفسه ،
12 ذكر لنا في خلقنا ، بعد تسويتنا وتعديلنا ، « في أى صورة ما شاء ركبتنا » -

1 من حيث K (الباء مهمله) G : من جهة B || فهذا وجه K (مهمله) C : فهذا
مذهب B || الباطن من الخف K (مهمله جزئيا والفاء منبرية) C : باطن الخف B || 4 فيقول
... تنزيه . (مهمله جزئيا في K والمهمزة ساقطة) || 4 - 5 في ... تجليه في . (مهمله جزئيا في
K) || الصورة C : الصورة K : الصور B || 4 - 5 فينزهه . . . التقييد بها . (مهمله جزئيا
في K) || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || التنزيه K (مهمله) التنزيه C : تنزيها
B || الذى K C : B || 6 لا يخرججه عن . (مهمله في K) || أنه K (المهمزة ساقطة) C :
بأنه B || 6 - 8 عين تلك ... الذى . (مهمله جزئيا في K والمهمزة ساقطة) || 8 يتجلى K
B : يتجلى C || لعباده K (الباء مهمله) C : B || في تلك . (مهمله في K) || الصورة
K C : الصور B || 9 كما ذكره ... صحيحه K (مهمله جزئيا) C : على ما ذكره في
الصحيح B || 10 - 11 أنه لا يتقيد ... بل يتجلى K (معظم الحروف المعجمة مهمله والمهمزة ساقطة)
C : أنه يتجلى B || 11 - 12 في ... صورة . (مهمله تماما في K والمهمزة ساقطة) || 12 يظهر
K C : شاء B || بها لعباده K C : B || هذه ... عليها في . (مهمله تماما في K) || 13
في خلقنا ... وتعديلنا . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || في أى صورة ... ركبتنا : مجرد
اشارة ويتصرف إلى آية 8 ، سورة الانفطار (82) || في أى صورة . (مهمله تماما في K والمهمزة
ساقطة) || ماشاء : ماشا K : ما شاء B || ركبتنا CK : ركبك B

كما أنه ، في أي صورة شاء ، ، تجلّي لعباده . وهنا سرُّ إلهي نُبّهك عليه
لتعرفه به . - فنزّهه صاحب هذا المذهب في ظهوره امتحاباً عن دوام التجلّي

3 في تلك الصورة بالإقامة فيها في عينك . فافهم !
فهذا حكم الباطن في تحديد المحلّ .

* * *

1 في ... صورة . (مهملّة تماماً في K ، الهمزة ساقطة) B || إلهي : الإلهي K : الإلهي
C : B - || نُبّهك 1-2 ... لتعرفه به K C : B - || 2 صاحب ... المذهب K (مهملّة
جزئياً) C : B - || في ظهوره B : في ظهوره C : (الحروف المسجّمة مهملّة تماماً في K) ||
3-4 استجاباً ... الصورة . (مهملّة جزئياً في K) || 3 بالإقامة ... عينك K (مهملّة تماماً ،
الهمزة ساقطة) C : B - || 4 فهذا ... تحديد . (مهملّة جزئياً في K)

باب

فى نوع محل المسح [F. 65*] وهو
ما يستر به الرجل من خف أو جورب

3

(اختلاف الفقهاء فى المسح على الجوربين)

- ٦ (٢٩١) أعلم أن القائلين بالمسح على الخفين ، متفقون على المسح عليهما
بلا شك . واختلفوا فى المسح على الجوربين : فَمَنْ قائل بالمنع على الإطلاق ؛
وَمَنْ قائل بالجواز على الإطلاق ؛ وَمَنْ قائل بالجواز إذا كان على صفة خاصة ،
فأما أن يكون من الكثافة والشخانة بحيث أن لا يصل ماء المسح إلى الرجل ،
أو يكون مُبَطَّنًا بجلديجوز المشى فيه ، أى يمكن المشى فيه . 9

* * *

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 فى نوع ... أو جورب . (مهملة جزئيا فى K ،
الهمزة ساقطة) || 4 أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : B || القائلين K (مهملة) C :
فالقائلون B || بالمسح ... الخفين K (مهملة جزئيا) C : بالمسح على الخف B || على المسح
CK : B- || عليهما K (الياء مهملة) C : عليه B || 5 بلا شك ... الجوربين . (مهملة جزئيا
فى K) || قائل K (القاف مغربية ، الهمزة تحت الكرى) C : قائل B || الإطلاق . (الهمزة
ساقطة ، القاف مغربية) || قائل (القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 ومن قائل
(قائل B) ... صفة خاصة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7
فأما : K : فأما : C : إما B || من الكثافة والشخانة C : من الكثافة والشخانة K : فحينما B
B- || 7- ماء : C : ما : K : ماء B || الرجل ... يكون . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)
|| 9 أى يمكن ... فيه K (الهمزة ساقطة) C : B- : B+ : B

وصل

حكمه في الباطن

3

(العبد حجاب دون خالقه)

(٢٩٢) فأما حكم الباطن في ذلك ، فقد تقدم في « الخُفِّ » . وبقي حكم الجَوْرَبِ : فالمقرر أن الجَوْرَبِ مثل الخُفِّ في الصفة الحجابية . فإن العبد حجاب دون خالقه . ولهذا ورد : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » - فإنه الدليل عليه . والدليل والمُدلول ، وإن ارتبطا بالوجه الخاص ، فهما ضمدان لا يجتمعان .

(الولي إذا روى ذكر الله !)

(٢٩٣) وقد قلنا فيما تقدم : إن الخُفُّ هو أدلُّ على الرَّجُلِ ، في إزالة الاشتراك ، من لفظة « الرَّجُلِ » التي تطلق عليه . وكذلك « الهَرَوَلَةُ » . وقد مضى ذلك . - إلا أن « الجَوْرَبِ » وإن ستر « الرَّجُلِ » ، لا يَقْوَى قوة « الخُفِّ » ، للتخلل الذي فيه : فإن الماء ينفذه ، ويتخلل مَسَامَهُ [F. 65*] 12 سريعا . والخف ليس كذلك .

(٢٩٤) وحكمه في الباطن ، أن من العباد ، عباد الله ، مَنْ يكون ، في

1- 2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا) C : - B 4 فأما G : فما K (الفاء مهملة) :
وأما B || الباطن ... الخف . (مهملة جزئيا في K) || 5 فالمقرر K (الفاء مهملة ، القاف مغربية) C : فقد قررنا B || في ... الحجابية . (مهملة جزئيا في K) || 5- 6 فإن ...
ولهذا : (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 6 ورد CK : جآ B || 6- 7 عرف ... عليه . (كذلك ،
كذلك) || 6- 7 والدليل ... لا يجتمعان K (مهملة جزئيا والهزمة ساقطة) C : - B || 10
وقد قلنا K (القاف الأولى مهملة والثانية مغربية) C : ولهذا قلنا B || 9- 11 فيما تقدم ...
وقد ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 مضى CB : مضى K ||
إلا أن K (الهزمة ساقطة) C : غير أن B || يتر الرجل . + فإنه B || 13 فإن B : فإن CK
|| الماء C : الماء K : الماء B || ينفذه BK : ينفذ C || 13- 14 سريعا ... الباطن . (مهملة
جزئيا في K) || 14 عباد الله K C : - B || من يكون ... أقوى B :

- الدلالة على الله ، أقوى من غيره . فهو بمنزلة « الجورب » ! كما ثبت في الأثر
عن الله ، في صفة أولياء الله . حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَدَّثِهِ ، يبلغ به النبي
3 - صَلَّى الله عليه وسلم ! - أنه قيل لرسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - :
« الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ . » ذكره الحافظ أبو نعيم في كتاب « الحلية » له .
6 (٢٩٥) وذلك لما قلناه : مِمَّا يُرَى عَلَيْهِمْ من قوة الدلالة على الله - تعالى -
من الاستهتار بذكره - سبحانه ! - وما هم عليه من الذلة والطاعة والافتقار
مع الانفاس إلى الله . فإذا أراد الناس أن ينزهوهم ، لم يتمكن لهم تنزيههم
9 إِلَّا بتنزيه الله . فإنهم ما يذكرونهم إِلَّا بالله ، لما تعطيتهم أحوالهم الصادقة
مع الله .

(الملامى : خف أو جور مبطن بجلده !)

- 12 (٢٩٦) فَإِنْ كَانَ « الْخُفُّ » مُبِطَّنًا بِجِلْدٍ ، فهو « الملامى » الذى يستتر
نفسه وحاله مع الله عن العالم السفلى ، أن يدركوا مرتبة ولايته عند الله :

1 الدلالة CB : الدلالة K || أقوى K (الهزمة ساقطة ، القاف مهملة) C : - B || بمنزلة
CB : منزله K (بإهمال التاء المربوطة) || كما ثبت ... الأثر K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة)
C : كما قد ثبت في الآثار B || 2 في صفة ... (مهملة تماما في K) || أولياء الله C : أولياء الله K
(الياء مهملة)^١ : أوليائه B || حدثني ... وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B ||
3 أنه قيل K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : فقيل B || يارسول الله C : يارسول الله K :
- B || 4 أولياء C : أولياء K : أوليائه B || فقال K (مهملة) C : قال B || رسول ... وسلم
K (مهملة تماما) C : - B || 5 رؤوا CK : رأوا B || 5-6 ذكره ... لما قلناه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 6 ما يرى K (الياء مفردة) C : ما يرى B || 4 وتعال
C : تعال K (التاء مهملة) : - B || 7 من الاستهتار ... وما هم عليه K (مهملة جزئيا) C : -
B || من الدالة K (مهملة جزئيا) C : يحكم الدالة B || والافتقار ... (مهملة تماما في K) || 8
مع الأنفاس ... الله K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : - B || 8-9 فإذا أراد ... إلا بالله ...
(مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 8-9 لما تعطيتهم ... مع الله K (مهملة جزئيا ، الهزمة
ساقطة ، القاف مفردة) C : لما يروونهم عليه من الافتقار إلى الله B || 12-13 فإن كان ...
يستر نفسه ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 13 وحاله K : - B || السفلى K
(الغاء مهملة) C : - B || الله CK : ربه B

كما يستتر « الجَوْرَب » ، عن الأرض أن تدركه وتصيبه ، بالجلد الذي
 حال بين الأرض وبينه . وهو الصفة التي استتر بها هذا « الملامى » ،
 من المباحات ، عن العالم الأسفل المحجوب ، فلم يدركوا منه إلا تلك الصفة 3
 [F. 66*] التي لم يتميز بها عن عامة المؤمنين . وهو ، من خلف تلك الصفة ،
 في مقام الولاية مع الله . - وبقي أعلى ' « الجورب » ، من جانب الأعلى ، مع
 الله - سبحانه ! - بلا حائل بينه وبين ربه - عَزَّ وَجَلَّ ! - . 6

(الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك)

(٢٩٧) وقد فتحت لك باب « الاعتبار » شرعاً : وهو الجواز من الصورة
 التي ظهر حكمها في الحس ، إلى ما يناسبه في ذاتك أو في جناب الحق ، 9
 مما يدل على الحق . هذا معنى الاعتبار . فإنه من « عَبَّرَت الوادى - إذا قَطَعَت
 وَجُزَّتْهُ » .

* * *

1 وتصيبه K (مهمل) G : B - || 2 بين ... وبينه K (مهمل جزئياً) C : بينه وبين
 الأرض B || من المباحات K G : B - || 3 الأسفل ... تلك . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة
 ساقطة) || يتميز GK : يتميز B || 4 المؤمنين GB : المؤمنين K (مهمل جزئياً) || 4 - 5
 الصفة ... وبقي . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5 أعلى K (الهزمة ساقطة) C :
 اعلا B || 5 - 6 مع الله K G : B - || سبحانه GB : سبحانه K || 6 بلا حائل C : بلا حائل
 B : (حروف الكلمة مهمل تماماً في أصل K) || عز وجل K (مهمل) G : الا على B || 8 شرعا
 K G : B - || 8 - 10 وهو الجواز ... على الحق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة
 ساقطة) C : على قدر قوتك في هذا الطريق فأتك مكلف بالاعتبار (مطبوسة جزئياً) شرعا وهو
 الجواز من الصورة التي ظهر حكمها في الحس إلى ما يناسبه في ذاتك أو في جناب الحق مما يدل على
 الحق B || 10 - 11 فإنه من ... وجزته . (الهزمة ساقطة في K)

باب

فى صفة المسموح عليه

3 (الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق)

- (٢٩٨) أجمع من يقول بجواز المسح (على الرجلين) ، على جواز المسح على « الخف الصحيح » . واختلفوا فى « المنخرق » . فعون قائل بجوازه ،
6 إذا كان الخرق يسيراً من غير حد . ومن قائل بتحديد الخرق اليسير بثلاثة أصابع . ومن قائل بجوازه ما دام ينطلق عليه اسم الخف ، وإن تفاحش خرقه . وهو الأوجه عندى . ومن قائل بمنع المسح إذا كان الخرق فى مُقَدِّم الخف ، وإن كان يسيراً . - 9

- (٢٩٩) والذي أقول به : إن هذه المسألة لا أصل لها ، ولا نص فيها فى كتاب ولا سنة . وكان الأولى إهمالها ، وأن لا نشتغل بها . وإن الحق فى ذلك - إذ وقد وقع فى ذلك من الخلاف [F. 66^b] بين علماء الشريعة ما أخرجنا إلى الكلام فيها - (نقول :) وإن الحق فى ذلك ، عندنا ، 12

1 باب K (مهملة) G : فصل B || 4 من يقول . (مهملة تماماً فى K واللفظ أولاً : « كل من يقول » ثم شطب على كلمة « كل » بقلم الأصل) || بجواز ... الصحيح . (مهملة جزئياً فى K) || 5 واختلفوا فى . (مهملة تماماً فى K) || المنخرق BK (مطموسة فى B) : الخرق C || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة تماماً فى K) || يسيراً . (الياء الثانية مهملة فى K) || من . (النون مهملة فى K) || 6 قائل G : قائل B : (حروف الكلمة حروفها مهملة فى K) || بتحديد . (الباء مهملة فى K) || بثلاثة أصابع . (مهملة جزئياً فى K : والهمزة ساقطة || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة فى K) || 6 - 7 بجوازه ... خرقه . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7 ومن قائل ... الخف . (كذلك ، كذلك || 10 أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مهملة) G : نقول B || المسألة : المسألة K : المسألة G B || نص فيها K (مهملة تماماً) C : نص لها B || 11 فى كتاب ... الأولى . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || لإهمالها K (الهمزة ساقطة) C : - B || وأن لا نشتغل بها K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : عدم الاشتغال بها B || 11 - 13 إذ وقد ... عندنا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B

إنما هو مع إِمْنٍ قال : يعجوز المسح (على الخف المنخرق) ما دام يُسَمَّى
خُفًّا .

* * *

1 إنما . (النون مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || قال . (القاف مهملة في K) : + إنه
B || يَسَى . (الياء مهملة في K) || 2 خفا (مطبوسة في B)

باب

فى حكم الباطن فى ذلك

- 3 (الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب للفظن المصيب !)
 (٣٠٠) وهو أن نقول : إنما سُمِّيَ الخُفُّ خُفًّا من الخفاء ، لأنه يستتر
 الرَّجُلُ مطلقًا . فإذا انخرق ، وظهر من الرَّجُلِ شَيْءٌ مسح على ما ظهر منه ،
 6 ومسح على الخُفِّ . وذلك ما دام يُسَمَّى خُفًّا . لا بُدَّ من هذا الشرط . وفيه
 سرٌّ عجيب للفظن المصيب : أن الخافى هو الظاهر أيضًا ! يقول أمرؤ القيس :
 « خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ »
 9 أَيْ أَبْرَزَهُنَّ وَأَظْهَرَهُنَّ .

(ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد)

- (٣٠١) وإنما قلنا بمسح ما ظهر ، لأننا قد أَمَرْنَا فى كتاب الله بمسح الأرجل .
 12 فإذا ظهر (من الرَّجُلِ شَيْءٌ) مسحناه . وأما فى الباطن ، فظاهر الشريعة
 ستر على حقيقة حكم التوحيد ، بنسبة كل شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ . فالظاهرة فى الشريعة ،
 متعلقة بها : وهى أن تُصَحِّحَها التوحيدَ ، بأن تراها حكم الله فى خلقه ، لا حكم
 15 المخلوق ، مثل السياسات الحكيمية .

1 وصل B : - فى حكم K (الفاء مهمل) G : وحكم B || الباطن ... فى ذلك .
 (مهمل فى K) || وهو أن نقول K (مهمل ، الهززة ساقطة) G : هو ما نقول B || إنما ...
 خفا K (مهمل جزئيا والهززة ساقطة) G : أن سى خفا B || الخفاء : K : الخفاء B ||
 4 - 5 لأنه ... مطلقا . (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، الفاف مغربية) || 5 - 7
 فإذا انخرق ... هذا الشرط . (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة || 6 - 9 وفيه سر ...
 وأظهرهن K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) G : - B || 11 - 12 وإنما قلنا ...
 فظاهر الشريعة . (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 13 ستر CK يستر
 B || حقيقة . (مهمل فى K) || شئ : B : شئ : G || 13 - 14 فالظاهرة ... بأن تراها
 ... (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 14 - 15 فى خلقه ... الحكيمية ... (كذلك ، كذلك)

(الشرع حكم الله لا حكم العقل)

- (٣٠٢) فالشرع حكم الله ، لا حكم العقل ، كما يراه بعضهم . فطهارة الشريعة رؤيتها من الله الواحد الحق . ولهذا لا ينبغي لنا أن نطعن في حكم 3 مجتهد ، لأن الشرع ، الذي هو حكم الله ، قد قرّر ذلك الحكم : فهو شرع الله ، بتقريره إياه . وهي مسألة يقع في محظورها [F. 67*] أصحاب المذاهب كلهم ، لعدم استحضارهم لما نبّهنا عليه ، مع كونهم عالمين به . ولكنهم 6 غفلوا عن استحضاره ، فأسأوا الأدب مع الله في ذلك ، حين فاز بذلك الأدباء من عباد الله . فمن خطأ مجتهداً بعينه ، فقد خطأ الحق فيما قرّره حكماً .

9 (تخطيط القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع الوجوه)

- (٣٠٣) فإذا انخرق الشرع ، فظهر في مسألة ما حكم من أحكام التوحيد مما يزيل حكم الشرع مطلقاً ، انتقل الحكم لطهارة ذلك التوحيد المؤثر في إزالة 12 حكم الشريعة . كمن ينسب الأفعال كلها إلى الله ، من جميع الوجوه . فلا يبالى فيما يظهر عليه من مخالفة أو موافقة . فمثل هذا التوحيد يجب التنزيه منه : لظهور هذا الأثر ، فإنه خرق للشريعة ، ورفع لحكم الله . كما لا يجوز

2 العقل . (القاف مهمل في K) || 2 - 3 فطهارة الشريعة . (مهمل تماماً في K) || رؤيتها BK في . (الفاء مهمل في K) || 4 لأن : لأن . (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال) || الذي . (الدال مهمل في K) || 4 بتقريره . (الياء مهمل في K) || إياه : إياه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 مسألة : مسألة K : مسألة CB في . (الفاء مهمل في K) || ولكنهم CB : ولا كم K || 7 فأسأوا C : فأسأوا K : فأسأوا B || الأدب : الأدب . (ياسقاط الهمزة) || الأدباء : الأدباء K : الأدباء C || 8 خطأ K : خطأ B || الحق فيما . (مهمل جزئياً في K) || قرره BK : (الفاء مطبوعة في B) || 10 في . (الفاء مهمل في B) || مسألة : مسألة K : مسألة CB || التوحيد CK : B || 11 يزيل K (الياء مهمل في C) || المؤثر CB : المؤثر K || 11 - 12 في إزالة ... الشريعة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 - 13 فلا يبالى ... التنزيه . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 14 لظهور CK : لظهور B (هل الرواية هنا بالظاهر المهمل كالأصلين أو الظاهر اليابسة ؟) || فإنه ... للشريعة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

المسح (على الخُفِّ) مع زوال اسم الخُفِّ . فإن كان الخَرْقُ يُبْقَى أَسْمُ الخف عليه ، كان الحكم كما قررناه من المسح على الخف ، وَمَسَحَ ما ظهر من الرَّجُل : وهو أن يُبَيِّنَ ، فى ذلك التوحيد المعين فى هذه المسألة ، الوجه المشروع . وهو أن يقول : « والله خلقكم وما تعلمون » - فالأعمال خلق لله ، مع كونها منسوبة إلينا . فلم ينسبها (إلى الله) من جميع الوجوه . فلم يُؤَثَّر فى المسح . ويكون الحكم فى ذلك كما قررناه .

(ظهور التوحيد فى ثلاث منازل)

(٣٠٤) وأهل طريقنا اختلفوا فى هذه المسألة اختلافاً [F. 67^b] كثيراً ، على صورة ما اختلف فيه أهل المسح على الخف سواء . فإما من حذَّه بثلاثة أصابع ، فراعى ظهور التوحيد فى ثلاث منازل . وهو حكم الشرع فى الإنسان فى معناه ، وفى حسه ، وفى خياله . فإذا عمَّ التوحيد فى هذه الثلاثة ، لم يَجْزِ الاخذ به ، وانتقل (الحكم) إلى مسح الرَّجُل أو غسله . كما يَنْتَقِل تنزيه الإنسان نفسه عن مثل هذا التوحيد ، حيث أزال حكم الشرع منه : فحكمه حكم من زال عنه أَسْمُ الخُفِّ .

* * *

1 يبقى . (الفاف مغربية فى K) الخف K (الكلمة مكتوبة ، بقلم الأصل ، فوق كلمة : الشريعة ، بدون شطبها) C : الشريعة B (وكذلك أيضا K فى المتن وهى غير مشطوبة بل مكتوب فوقها بقلم الأصل : الخف ما يدل على اعتماد الروايتين فى أصل K) || 3 هذه B C : هاذ K . المسألة : المسألة K : المسئلة CB || يقول B : نقول CB || ينسبها . + إليه B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) 4 والله ... تعلمون : إشارة إلى آية 96 ، سورة الصافات (37) || 5 من ... الوجود . (مهملة جزئيا فى K) || 8 وأهل ... فى . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || هذه CB : هاذ K . المسألة : المسألة K : المسئلة CB || 8-9 كثيرا ... الخف . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 9 سواء : سوا K : سواء B : سواء CB : فاما K || ثلاثة K (مهملة تماما) C : بثلة B || 10 أصابع . (الباء مهملة فى K ، الهزمة ساقطة) || 10-12 فى الإنسان ... وانتقل . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 13 تنزيه ... حيث أزال . (كذلك ، كذلك) || 14 فحكمه B : فحكم C : (الكلمة غير واضحة فى أصل K حيث يمكن قراءتها بالوجهين : فحكمه « أو فحكم » وإن كان شكل كتابة الجروف الأخير يقترب من رواية B) .

باب في المسح

3

(اختلاف الفقهاء في توقيت المسح)

(٣٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ بِالتَّوْقِيتِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ . وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنْ لَا تَوْقِيتَ ، وَلَيْمَسَحْ مَا بَدَأَ لَهُ ، مَا لَمْ يَقُمْ (بِهِ) مانعٌ كالجنابة .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في توقيت المسح CK : في التوقيت في ذلك B : + اختلف في ذلك C (هذه الجملة ثابتة في هذا الأصل ليس في صلب العنوان بل في بداية الباب) || 4 فمن . (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل C : قائل B : (مهملة تماما في K) || بالتوقيت فيه . (مهملة تماما في K) || ثلاثة K (مهملة تماما) C : ثلاثة B || 4 - 5 أيام ... للمقيم . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساكنة ، القاف مغربية) || 5 قائل C : قائل B : (مهملة تماما في K) || بأن C : بأن K (مهملة تماما) B || بدا . (الباء مهملة في K) || 6 يقم . (القاف مغربية في K) .

وصل

حكمه فى الباطن

- 3 (معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن)
- (٣٠٦) فاما الحكم فى ذلك ، فى الباطن ، على مذهب القائل بالتوقيت ، فقد قررنا فى المسح على الخف ، فى باب العالم والمتعلم ، أن ذلك سفر ، حيث أنتقل الأمر من المعلم إلى المتعلم . وقد « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا عَلَّمَ النَّاسَ [F. 68*] شَرَّائِعَهُمْ ، كَرَّرَ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ » - لانه مأمور بالبيان والإبلاغ . - هذه معنى مسح المسافر ثلاثا .
- 9 (توقيت الحاضر بيوم وليلة)
- (٣٠٧) وأما توقيت الحاضر بيوم وليلة ، فإنه ليس له ، فى نفسه ، إلا قيام ذلك الأمر . فَيَعْلَمُهُ . فلا يعيد عليه لنفسه ، لانه قد ظهر له . وهو ، من نفسه ، على يقين . وما هو على يقين من قبول غيره لذلك عند التعليم ، فَيُكَرِّرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيَتَيَقَّنَ أَنْ قَدْ فُهِمَ عَنْهُ .
- 9 (معنى عدم التوقيت فى المسح)
- 12 (٣٠٨) ومن لم يقل بالتحديد ، نَظَرَ إِلَى فِطْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ . فمنهم من

1 وصل K : B - 2 حكمه ... الباطن K (مهمل جزئيا) C : B - 4 فاما الحكم ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : فاما حكمها فى الباطن B || القائل C : القائل K (الياء مهمل) B || 6 وقد كان K (مهمل) C : وإذا كان B || 7 عليه ... (الياء مهمل فى K) || شرائعهم C : شرايعهم K (الياء مهمل) B || ثلاث K (التاء الاولى مهمل) C : ثلث B || 8 لانه مأمور C : لانه مأمور CK || والإبلاغ : والإبلاغ . 9 || ثلاثا ... (مهمل فى K) || 11 وأما وقيت ... وليلة . (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || الحاضر CK : الحاضر B || فإنه ليس ... (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 12 فيعلمه . يقين ... (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 13 وما هو CK : وليس هو B || 14 ثلاث K (التاء الاولى مهمل) C : ثلث B || 15 بالتحديد . (مهمل جزئيا فى K) || المتعلمين . (كذلك)

يفهم بأول مرة . ومنهم من لا يفهم إلا بعد تفصيل وتكرار المرة بعد المرة ، حتى يفهم . فلا يوقت عدداً بعينه في حال تعليمه غيره ، الذي هو بمنزلة السافر ؛ ولا يَنْظُرُهُ في نفسه ، الذي هو بمنزلة الحاضر . فإنه ، في نفسه ، قد يمكن أن 3 يَتَصَوَّرَ ، فيما ظهر له ، أنه ربما يكون شبهة ؛ فيحقق النظر فيه مراراً . فلا توقيت .

(الجنابة هي الغربة ، والجنيب هو الغريب)

- (٣٠٩) وأما حكم « الجنابة » في إزالة « الخُف » ، فالجنابة هي الغربة ، 6 والجنيب (هو) الغريب . فإذا وقع ، في القلب ، أمر غريب يقدح في الشرع ، جَرَّدَ النظر في ذلك بالعقل ، دون الاستدلال بالشرع . مثل أن يخطر له خاطر « البرَهَمِي » المنكر للشرعية ؛ فلا يَقْبَلُ دليل الشرع على 9 إبطال هذا القول الذي خطر له ، فإنه محل النزاع . فلا بُدَّ [F. 68*] أن ينزع من الاستدلال بالشرع إلى الاستدلال بما تعطيه أدلة النظر . وسواء وقع ذلك له كالحاضر ، أو لغيره كالسافر . كما أن « الجُنُب » ، سواء 12 كان مسافراً أو حاضراً ، لا بُدَّ (له) من إزالة « الخُف » .

* * *

I تفصيل . (الياء مهمة في K) || 2 فلا يوقت . (مهملة تماماً في K) || في حال K (الفاء مهمة) C : لاني حال B || غيره CK : لغيره B || بمنزلة . (مهملة في K) || 3 ولا ينظره CK : ولا ينظره B || في نفسه ... بمنزلة . (مهملة جزئياً في K) || فإنه في . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || 3-4 قد يمكن ... فيحقق . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || فيه ... توقيت . (كذلك ، الفاء مغربية) : + ن K || 6-7 وأما ... الغريب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإذا : فاذا . (الفاء مهمة في K) || وقع CK : ورد B || في القلب K (الفاء مهمة ، القاف مغربية) C : على القلب B || 7-9 أمر غريب ... فلا يقبل ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9 دليل الشرع K (الياء مهمة) . C : الشريعة دليلاً B || 10 إبطال ... القول ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || الذي خطر له CK : B || فإنه B : فانه CK || 11 بالشرع CK : بالشرعية B || الاستدلال بما . (مهملة تماماً في K) || سواء C : وسوا K : وسواء B || 12 أو لغيره K (الهمزة ساقطة) C : او وقع ذلك لغيره B || كالسافر K (مع ثلاث نقط أفقية فوق أسنان السين) C : B- || سواء C : سوا K : وسواء B

باب

في شرط المسح عن الخفين

3 (اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين)

(٣١٠) فمن قائل : إن من شرطه المسح أن تكون الرجلان طاهرتين بظهور
الوضوء . - ومن قائل : إنه ليس من شرط إلا طهارتهما من النجاسة . وبه
أقول . والقول الاول أحوط . - وبقي شرط آخر : (وهو) أن لا يكون خُفٌّ على 6
خُفٍّ . فَمِنْ قائل بجواز المسح عليهما - وبه أقول . ومن قائل بالمنع . - وهكذا
حكم الجرْمُوق .

* * *

1 باب K C : فصل B || 2 الخفين CK : الخف B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع
إشارة التصحيح) || 4 قائل C : قائل K (الياء مهملة) B || شرط . (الشين مهملة في K)
|| أن B : أن K (النون مهملة) C || تكون : يكون . (الياء مهملة في K) || طاهرتين .
(مهملة تماما في K) || 5 الوضوء CB : الوضوء K || قائل C : قائل K (القاف مغربية ، الياء
مهملة) B || شرط . (مطبوسة في B) || النجاسة CB : النجاسة K || 7 وبه أقول ... بالمنع
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبنا وتتفرغ على القول الاول للعلماء فيها
خلاف وشرط (مطبوسة) آخر ان لا يكون خف على خف فمن قائل بجواز المسح عليهما وهو مذهبنا
ومن قائل بالمنع B || 8 الجرْمُوق : انظر معنى هذه الكلمة في التعليق على الفقرة 120 و 270 فيما سبق

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (تنزيه الحق عن « الهرولة » تكذيبه فيما وصف به نفسه)

(٣١١) وأما حكم الباطن في ذلك ، فإن الطهر المعقول في الباطن ، هو التنزيه ، كما قررناه عقلاً وشرعاً . وهذه الطهارة الخاصة للرجلين ، طهارة شرعية . وقد وصف نفسه - تعالى ! - بأن له « الهرولة » لِمَنْ أَقْبِلَ إِلَيْهِ 6 يسعى . والسعى والهرولة من صفات الأرحل . فَمَنْ نَزَّهَ الْحَقَّ عَنْ « الهرولة » ، فقد أكذب الحقَّ فيما وصف به نفسه . وإن كان العقل لا يقبل ، من حيث [F° 69^a] دليله ، هذه النسبة إليه - تعالى ! - والإيمان يقبلها ، وينفى 9 التشبيه بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ، - وبالدليل النظري .

١٠ (« الهرولة الإلهية » في نظر الإيمان وفي نظر العقل)

12 (٣١٢) ولا يتأول (الإيمان) « الهرولة الإلهية » بتضعيف الإيمان

1 - 2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئياً) C : B - 4 || أما ... فإن . (معظم الحروف الممجة مهمل في K والهمزة ساقطة) || المعقول ... التنزيه . (كذلك) || 5 وهذه CB : وهاذه K || الطهارة BK : لظاهرة C || للرجلين . (بإهمال الجيم في K والياء) || 6 وصف . (الفاء مهمل في K) || تعالى CK : سبحانه B || بأن ... الهرولة . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 6 - 7 والسمى ... الأرجل K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : وهو من صفات الاقدام B || 7 الحق ... فقد . (مهمل جزئياً في K) || أكذب K (الهمزة ساقطة) C : B - 7 || 8 الحق ... العقل . (مهمل جزئياً في K) || 9 دليله . (الياء مهمل في K) || هذه CB : هاذه K || إليه . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || والإيمان . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || يقبلها K (الياء مهمل) C : يقبله B || بقوله تعالى (تعل K) (مهمل) C : B - 10 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || ليس K (الياء مهمل) C : بليس B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || وبالدليل النظري K (مهمل جزئياً) C : B - 12 ولا يتأول B B : ولا يتأول K : ولا تتأول C || الالهية : الالهية K (مهمل) : الالهية B C || بتضعيف . (مهمل في K)

الإلهى على العبد، وتأكيديه . ولا غير ذلك من ضروب التأويلات المنزدة .
 إنما تأول ذلك مَنْ تأول له من العقلاء ، بتضاعف الإقبال الإلهى بجزيل الثواب
 3 على العبد ، إذا أتى إلى ربه يسعى بالعبادات التى فيها المشى : كالسعى إلى
 المساجد ، والسعى فى الطواف ، وإلى الطواف ، وإلى الحج ، وإلى عيادة المرضى ،
 وإلى قضاء حوائج الناس ، وتشجيع الجنائز ، وكل عبادة فيها سعى ، قُرْبَ
 6 محلها أو بُعد . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

(تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه)

9 (٣١٣) فظهر الوضوء وصف الحق بأنه « يُهْرَوِل » . والظهر ، الذى هو
 النظافة ، هو تنزيه الحق أن لا يُرْفَع عنه ما وصِفَ به نفسه . وأما ما لم يصف
 به نفسه ، مما هو من نعوت الممكنات ، فتنزيهه عن أن يوصف بشيء من ذلك
 12 هو للعقل . فالعقل تحت حكم الشرع . إذا نطق الشرع فى صفات الحق بما
 نطق ، فليس له ردُّ ذلك إن كان مؤمناً . ويكون المنطوق والموصوف بتلك الصفة

1 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C B 1-3 وتأكيده ... على العبد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : B - 3 إلى ربه K (الهمزة ساقطة) C : ربه B (مطبوسة) || 3-4 يسعى
 ... وإلى عباده . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 5 وإلى قضاء ... الناس K (مهملة والهمزة
 ساقطة) C : B - || الجنائز C : الجنائز K (مهملة) B || عبادة فيها . (مهملة فى K) ||
 6 قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || 6-7 يا أيها الذين ...
 ذكر الله ، آية 9 سورة الجمعة (62) || 6 يا أيها C : يا أيها K (مهملة) : B - 6-7 الذين ...
 الجمعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) الهمزة ساقطة وكذلك المدة) C : B - 2 فاسعوا
 إلى . (الفاء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 9 فظهر الوضوء . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K)
 || الحق . (القاف مهملة فى K) || بأنه C B : بأنه K (الباء مهملة) || 9-10 الذى ... نفسه .
 (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 به نفسه K (مهملة) C : من ذلك B || 5 6 .
 ... من ذلك K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 12-13 للعقل الحق بما نطق .
 (مهملة جزئياً فى K) || 13 رد ذلك C K : رده B || مؤمناً C B : مؤمناً K || ويكون ...
 بتلك الصفة . (مهملة جزئياً فى K)

قابلاً : [F. 69^b] أى جائزَ القبول ، أو مجهولَ القبول . فيلزمُ العقلُ قبولَ الوصفِ المشروع ، وإن جهَلَ قبولَ الموصوف له .

- (٣١٤) ولهذا ذهبنا في طهر الرجلين إلى الطهر اللغوى ، الذى هو النظافة 3 والتنزيه من النجاسة . فلا يلزمنا شئ مما يتفرع من هذه المسألة من المسائل ، على مذهب القائلين بطهر الوضوء . - وأما إذا لبس خُفًا على خُفٍّ ، فهو وصف الحق نفسه بالمهرولة . فإن «الهرولة» صفة للسعى ، والسعى صفة للرجل . فقد يكون 6 السعى بهرولة ، وقد لا يكون . وإذا كان هذا ، فالهرولة من صفات السعى . فبين الهرولة وبين القدم أمر آخر ، وهو السعى . وهو كالخُفِّ على الخُفِّ . وقد تقدّم الكلام عليه . - فأفهم ! 9

* * *

1 قابلاً . (القاف مغربية في K) || جائز C : جاز K ساقطة (|| 4 المسألة : المسله K : المسئلة C B || المسائل C : المسائل B K C || 5 القائلين C : القائلين K (مهملات تماماً) B . || بطهر الوضوء . (مهملات في K والهمزة ساقطة) : + ن K B || 5-6 وأما إذا ... صفة . (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 للرجل K (الجيم مهملات) C : قللقدم B || 8 فبين الهرولة K (مهملات) C : فبينها B || آخر C : آخر K B || 9 عليه K (الياء مهملات) C : فيه B

باب

في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف

3 (ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه)

- (٣١٥) الاتفاق على أن نواقضها (هي) نواقض الوضوء كلها . وسيأتي
بابه في هذا الباب فيما بعد . - واختلف العلماء في نزع الخف ، هل هو ناقض
للطهارة أم لا ؟ فمن قائل : إن الطهارة تبطل ، ويستأنف الوضوء . -
ومن قائل : [F. 70^a] تبطل طهارة القدمين خاصة ، فيغسلهما ولا بد ،
على ما تقدم من الاختلاف في الموالاة . - ومن قائل : لا يؤثر نزع الخف في
9 في طهارة القدم ، وبه أقول ، وإن استأنف الوضوء فهو أحوط ، - ولا يؤثر
في طهارته كلها ، إلا أن يحدث ما ينقض الوضوء ، كما سيأتي .

* * *

1 باب CK : فصل B || 4 الاتفاق K (بإهمال التاء والفاء) : فالاتفاق B : الاتفاق C ||
أن نواقضها نواقض . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الوضوء CB : الوضوء K ||
وسياتي B (مطموسة جزئيا) C : وسياتي K (التاء مهملة) || 5 باب CK : فصله B || فيما بعد
. + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد) || واختلف B ؛ : اختلف K (مهملة تماما) C ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 للطهارة CB : للطهارة K || فمن قائل K (مهملة ، الهزمة
الهزمة ساقطة) C : فمن قائل B || ويستأنف الوضوء CB : ويستأنف الوضوء K || 7 وقائل
C : قائل B : (في أصل K الهزمة تحت الكرسي لأفوقه) || طهارة CB : طهارة K || القدمين
. (القاف مغربية في K ، الياء مهملة) || 8 لا يؤثر CB : لا يؤثر K || 9 وبه أقول K (مهملة
تماما ، الهزمة ساقطة) C : B || وإن ... الوضوء C : وإن استأنف الوضوء K : - B || فهو
أحوط C : فهو أحوط K (الفاء مهملة) : - B || 9-10 ولا يؤثر في طهارته C : ولا يؤثر
في طهارته K (مهملة جزئيا) : ولا في طهارته B || 10 الوضوء B : - CK || كما سياتي CB :
كما سياتي K : + وهو مذهبنا B : + ن B .

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (سريان التنزيه في الموصوف عموماً)

(٣١٦) أما حكم الباطن فيمن قال تبطل الطهارة كلها : فهو سريان

التنزيه في الموصوف. فإذا قبل (الموصوف) تنزيهاً بعينه ، قبل سائر ما يعقل

6 فيه التنزيه . كذلك إن بطل تنزيه ما في حق الموصوف ، سرى البطلان في
النوع كلها ، نوع التنزيه .

(في الشرع وصفاً معيناً عن الحق)

9 (٣١٧) ومن قال تبطل طهارة الرجل خاصة : هو أن يزيل الشرع عن

الحق وصفاً ما على التعيين ، فلا يلزم منه إزالة كل وصف يقتضي التشبيه.

فإن الله - سبحانه - نزه نفسه « أن يلزم » وما نزه نفسه عن « أن يتردد »

12 في الأمر يريد فعله ؛ ولا نزه نفسه عن « التدبر » ؛ ولا نزه نفسه عن « الغضب » .

1-2 وصل ... ذلك K (مهملة جزئياً) C - B || 4 أما C : أما K : وأما B ||

4-5 فيمن ... الموصوف . (مهملة جزئياً في K) || 5 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C ||

تنزيها ... قبل . (مهملة جزئياً في K ، القاف مغربية) || سائر C : سائر B : (الياء مهملة

في K) 6 يعقل . (مطموسة جزئياً في B) || 6-7 إن بطل ... في النوع ... (مهملة جزئياً

في K ، الهمزة ساكنة) . || 7 كلها . + ن B || نوع التنزيه K (مهملة جزئياً) : - B ||

9-11 ومن قال ... فإن الله . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساكنة) || 11

سبحانه . (الياء مهملة في K) : + قد B || 11 ولم ينزه نفسه K (مهملة جزئياً) C : - B ||

11-12 أن يتردد ... عن الغضب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساكنة) - هذا ، وبخصوص

وصف « التردد » . فقد أطلق على الله في حديث « ما تقرب إلى عبدي بأحب ما افترضته ... » ونصه :

« ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن : يكره الموت وأكره مساءته » انظر .

شرح الحديث وتخريجه في كتاب « قطر الولي على حديث الولي » للشيخ الشوكاني ، القاهرة ، دار الكتب

الحديثة ، 1969 . إما إطلاق « التدبر » و « الغضب » على الله فقد جاء ذلك في القرآن نفسه : انظر

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لهاتين المادتين

(نبي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء الذي هو ولادة روحية)

- 3 (٣١٨) وَمَنْ قَالَ بِأَنَّهُ عَلَى طَهْرِهِ ، وَإِنَّ نَزْعَ الْخُفِّ لِحَكْمٍ لَهُ وَلَا تَأْثِيرَ فِي الطَّهَارَةِ الَّتِي كَانَ مَوْصُوفًا بِهَا فِي حَالِ لِبْسِهِ خُفُّهُ ، - يقول : إِنَّ نَزْعَ الْحَقِّ نَفْسِهِ عَنْ « أَنْ يَلِدَ » ، فالوصف له باقٍ ، فإنه قال : ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ = فَأَبْقَى الْأَمْرَ [F. 70^b] عَلَى حُكْمِهِ بِقَوْلِهِ - تعالى ! - : « لَوْ أَرَادَ » . وهذا مثل قوله - تعالى - : ﴿ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ وقوله : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ ﴾ . - وهذا رَدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ :
- 9 إِنَّ الْإِلَهَ ، لَذَاتَهُ ، أَوْجَدَ الْمُمْكِنَ ، لَا لِلنَّسَبَةِ إِرَادَةً ، وَلَا سَبْقَ عِلْمٍ . والصحيح ما قاله الشارع . وإن لم تكن تلك النسبة (الإرادية أو العلمية) أَمْرًا وجوديًا زائداً . فَأَعْلَمَ ذَلِكَ !

* * *

2 ومن قال B : ومن قائل C : ومن قائل K (بإهمال القاف والياء) || بأنه B : بأنه K (الباء مهملة) G || وإن B : وإن K C || ولا تأثير C : ولا تأثير B K || 3 في الطهارة ... كان . (مهملة تماما في K) || يقول . (كذلك) || الحق . (القاف مهملة في K) : + سبحانه B || 4 عن أن ... أن يتخذ . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا منقرية) || 4-5 لو أراد ... ما يشاء : آية 24 سورة الزمر (39) || 5 لاصطفى ... يخلق ... (الآية مهملة جزئيا في K ، القاف منقرية) || ما يشاء C : ما يشاء K (بإهمال الياء والشين) : ما يشاء B || فأبقى الأمر : فأبقى الأمر B C : فأبقى الأمر K || 6 بقوله . (مهملة في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : - B || وهذا B C : وهذا K || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة في K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح في B) 6-7 لولا كتاب ... سبق : آية 98 ، سورة الأنفال (8) || 7 وقوله ... القول . (مهملة تماما في K) || ما يبدل ... لدى : آية 29 ، سورة ق (50) || يقول . (الياء مهملة في K) 4 الإله : الاله K B : الاله C || 8-9 أوجد ... وجوديا . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة || 10 زائد K (الهززة ساقطة) C : - B || فأعلم . (الفاء مهملة في K)

أبواب المياه

(أحكام المياه ظاهراً وباطناً)

(٣١٩) قد تقدم الكلام ، في أول الباب ، في الفرق بين ماء الغيث 3
وماء العيون . وبيننا من ذلك ما فيه غنية . فلنذكر ، في هذه الابواب ، حكم
ما نزعتم إليه علماء الشريعة في الظاهر ، بما يناسبه من طهارة الباطن .

* * *

1 أبواب المياه K C : فصول المياه B || 3 قد تقدم ... أول . (مهملات تماماً في K ،
الهمزة ساكنة) || في الفرق K (مهملات تماماً) C : على الفرق B || بين . (مهملات تماماً في K) ||
ماء C : ما K : ماء B || 4 وماء C : وما K : وماء B || في هذه B C : في هذه K (الفاء
مهملات) || الأبواب K (الباء الأولى مهملات) C : الفصول B || 5 ما نزعتم إليه . (مهملات في K
والهمزة ساكنة) || علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... طهارة . (مهملات جزئياً في K)

باب فى مطلق المياه

- 3 (ما أجمع عليه الفقهاء فى أمر المياه وما اختلفوا فيه) .
- (٣٢٠) أجمع العلماء على أن جميع المياه طاهرة فى نفسها مطهرة
غيرها ، إلا ماء البحر ، فإن فيه خلافاً . - وكذلك ، أيضاً ، اتفقوا على
6 أن ما يغير الماء ، مما لا ينفك عنه غالباً ، أنه لا يسلب عنه صفة التطهير ،
إلا الماء الآجن ، فإن ابن سيرين [F. 71^a] خالف فيه . والذي أذهب إليه أن كل
ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ، فإنه طاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر ، أو الآجن .
- 9 (٣٢١) واتفقوا ، أيضاً ، على أن الماء الذ (غيّرت النجاسة
لونه ، أو طعمه ، أو ريحه ، أو كل هذه الاوصاف أنه لا تجوز به الطهارة .
فإن لم يتغير الماء ، ولا واحد من أوصافه بقى على أصله من الطهارة والتطهير ،
12 ولم يؤثر ما وقع فيه من النجاسة . - إلا أنى أعرف فى هذه المسألة خلافاً فى قليل
الماء يقع فيه قليل النجاسة ، بحيث أن لا يتغير من أوصافه شئ .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 أجمع B : C : أجمع K (الجيم مهملة) ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || أن جميع . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || مطهرة B : C : مطهرة K
(بإعمال البناء المربوطة) || 5 B : CK || ماء ، : ما K : ماء B || فإن B : C : فإن K (مهملة تماماً)
C || فيه . (مهملة فى K) || خلافاً . + K ن || 6 أن ما : ان ما K : C : أن كل ما B || 7
الماء C : الماء K : الماء B || ينفك ... غالباً أنه . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || صفة B : C :
صفة K || 7 الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فإن ابن ... خالف . (مهملة جزئياً فى CK
الهزرة ساقطة وكذا المد) || والذى ... إليه K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : ومذهبتا B || 8
الماء C : الماء K الماء B || مطلقاً . (القاف مفربة فى K) || فإنه : نانه K (الفاء مهملة) C : أنه B ||
سواء C : سواء K : سواء B || أو الآجن K (بإسقاط الهزرة والمد) C : أو الماء الآجن B : + ن K ||
9 واتفقوا K (مهملة) B : واتفقوا C || أيضاً ... النجاسة . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة
ساقطة) || 10 لونه ... أو ريحه K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : طعمة أو ريحه أو لونه B || أو كل
... الأوصاف K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : واحداً من هذه الأوصاف أو كلها B || 10 - 12
لا تجوز ... النجاسة . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) : بخلاف B || 12 - 13 إلا أنى ...
شئ K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B || 13 المسألة : المسألة K المسألة C : - B :

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الماء) العلم (هو الحياة التي بها تحيا القلوب)

(٣٢٢) فأما حكم الباطن فيما ذكرناه ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب . فتحصل به الطهارة ، لكل قلب ، من الجهل . قال تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ؟ ﴾ = هذا ضَرْبٌ مَثَلٍ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، والعلم والجهل .

9 (ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي)

(٣٢٣) وأما ماء البحر الذي وقع فيه الخلاف الشاذ ، فكونه مخلوقا من صفة الغضب . والغضب يكون عنه الطرد والبعد [F. 71^b] في حق المغضوب عليه . والظاهرة مؤدية إلى القرب والوصول . فهذا سبب الخلاف في الباطن . - وأما العلة في الظاهر ، فَتَغْيِيرُ الطَّعْمِ . فمن رأى أَنَّ الغضب لله

1 - وصل ... في ذلك GK : B - 4 فأما CB : فاما K (الفاء مهملة) || الباطن . (الباء مهملة في G) || فيما ذكرناه K (مهملة جزئيا) C : في جميع ما ذكرناه B || أن B : ان CK || الماء C : الماء B || الحياة . + العلمية B || 4 - 5 التي تحيا : التي تحي (مهملة) K || 5 بها القلوب . (مهملة في K ، القاف مغربية) || فتحصل B فيحصل C (حروف الكلمة مهملة في K) || 5 - 8 من الجهل ... والجهل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) : B - C || 5 تعالى : تعالى B : K || 6 - 7 أو من ... منها آية 122 ، سورة الانعام (6) || 10 وأما C B : اما K || ماء C : ما K : ماء B || فيه... الشاذ . (مهملة جزئيا في K) || فكونه K (الفاء مهملة) C : فلكونه B || 11 من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B : المغضوب B || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) C : للمغضوب B || 12 مؤدية K || القرب CK : القرية B || فهذا ... الخلاف K C : فلها تصور الخلاف B || 12 في الباطن ... الطعم K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B || 13 رأى CB : رأى K

يُودَى إِلَى الْقَرَبِ مِنَ اللَّهِ وَالْوَصْلَةُ لَهُ ، رَأَى الْوَضُوءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ . وَإِلَيْهِ
أَذْهَبَ .

3 (الانساع فى علم التوحيد والتزام الأدب الشرعى)

- (٣٢٤) وَمَنْ أَتَسَعَّ فى علم التوحيد ، ولم يلزم الادب الشرعى - فلم يغضب
للّه ولا لنفسه - ، لم يَرِ الْوَضُوءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ، لَأَنَّهُ مَخْلُوقٌ مِنَ الْغَضَبِ .
6 فيخاف أن يؤثر فيه غضباً ، فتقوم به صفة الغضب . وحاله لا تُعْطَى ذلك ،
فإن التوحيد يمنعه من الغضب ، لَأَنَّهُ ، فى نظره ، ما ثَمَّ عَلَى مَنْ (يغضب
عليه) ، لأحدية العين ، عنده ، فى جميع الأفعال المنسوبة إلى العالم . إذ لو كان ،
9 عنده ، مغضوب عليه ، لم يكن توحيد . فإن موجب الغضب إنما هو الفعل ،
ولا فاعل إِلَّا اللَّه !

- (٣٢٤-١) وهذه المسألة من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت ،
12 عندنا ، هيئة الخطب ، لمعرفةنا بمواضع الأدب الإلهى الذى شرعه لنا . ثُمَّ
التخلق بالأخلاق الإلهية ، ومنها الغضب الذى وصف به نفسه فى كتابه .
فقال تعالى : ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ﴾ . وقال فى آية « اللعان » :

1 يؤدى B : C : يودى K (الياء مفردة) || والوصلة C : B : رأى الْوَضُوءَ G :
رأى الْوَضُوءَ K || بماء : C : بماء B || البحر : (الباء مهملة فى K) || 1 - 2 وإليه أذهب K (مهملة
جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : وهو مذهبتا B || 3 فى علم التوحيد C : K : فى التوحيد B || 4 يلزم ...
يفضب : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 5 ولأنفسه K : B - : (الياء مهملة فى
K) || الْوَضُوءَ B : C : الْوَضُوءَ K || بماء : C : بماء B || لَأَنَّهُ مَخْلُوقٌ : (مهملة فى K ، الهزمة
ساقطة) || 6 فيخاف أن : (مهملة فى K ، الهزمة ساقطة) || يؤثر : B : يؤثر : K (الياء مهملة) || فيه
غضباً K (مهملة جزئياً) C : فيه صفة الغضب B || فتقوم... الغضب K (مهملة) C : فتقوم به فيه وصف
بالغضب B || وحاله ... ذلك K : B - : فإن التوحيد K (مهملة) C : والتوحيد B || 7 لأنه ... على
من K (الهزمة ساقطة) : فإنه ما ثَمَّ مغضوب عليه B وهذه الرواية أَوْضَح : لأنه فى نظره ما ثَمَّ من يغضب
عليه C || 8 لأحدية ... العالم B (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B - : 9 عنده K :
ثُمَّ B || توحيد K : C : توحيد B || 9 فإن موجب ... حتى بعده مثله فى السطر 2 من الصفحة التالية
K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجمل مهمة ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفريية) C : B - :
11 المسألة : المسألة K المسئلة C : B - : 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B - : 14
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - : وغضب ... ولعنه : آية 93 سورة النساء (4)

﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ . وقد جاءت السُّنَّةُ بِأَنَّ « اللَّهُ يَغْضِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضَبًا لَمْ يَغْضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَكِنْ يَغْضِبُ [F. 72^a] بَعْدَهُ مِثْلَهُ » .

3 (الاديب هو الواقف من غير حكم يحكم من له الحكم)

- (٣٢٥) فهذا الذى لا يغضب ، لا يرى إلا الله . فيحكم عليه حاله . وهذا تمام الحيرة . فالويل له إن غَضِبَ هنا ، والويل له إن لم يغضب في الآخرة . فهو محجوج بكل حال ، دنيا وآخرة . والغضب لله أَسْلَمُ وَأَنْجَى وَأَحْسَنُ 6 بالإنسان ، فإن فيه لزوم الادب المشروع . ولما كان الغضب في أصل جيلة الإنسان : كالجبين ، والحرص ، والشَّره ، بين الحق له مصارف إذا وقع من العبد واتصف به . وللتسليم مَحَالٌ ومواضع قد شَرَعَتْ ، التزم بها الادباء 9 حالاً ، وغاب عنها أصحاب الاحوال . ولعدم التسليم مَحَالٌ ومواضع قد شَرَعَتْ . فالاديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم الشارع الحق ، وهو خير الحاكمين . فإذا حَكَمَ وقف الاديب حيث حَكَمَ : لا يزيد ، ولا ينقص 12

(الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب)

- (٣٢٦) والغضب صفة باطنة في الإنسان ، قد يكون لها أثر في الظاهر وقد لا يكون . فإن الحال أغلب ! والأحوال يعالو بعضها على بعض ، في القهر 15

1 والخامسة عليها : آية 29 سورة النور (24) || 4 الذى يغضب K : B || فيحكم ... حاله : CK : B || 5 هنا CK : B والويل || + كل الويل B || في الآخرة K (مهملة والمد ساقط) : B || 6 فهو محجوج ... وآخرة K (مهملة جزئيا ، المد ساقط) : B || 7 ولما كان ... جيلة K (مهملة CK : B || وأنجى K (مهملة الهززة ساقطة) : B || 8 الانسان واتصف به K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) : C : B || 9 التزم ... الاحوال K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) : B || 10 التسليم ... ومواضع ... (مهملة تماما في K) || قد شرعت . (القاف مغربية في K) || 9 - 10 التزم ... الاحوال K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) : B || 10 التسليم ... ومواضع ... (مهملة تماما في K) || 11 فالاديب ... الشارع . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) || 11 - 12 الحق ... ولا ينقص K (مهملة جزئيا ، الهززة ناقصة) : B || 14 صفة ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ناقصة) || 14 قد يكون ... حتى قامت بهم في السطر 1: من الصفحة التالية) K (مهملة جزئيا ، القاف مغربية أحيانا ، الهززة ساقطة) : B - C

والغلبة ، على مَنْ قامت بهم . فإن جمع (المرء) بين وجود الرحمة على المغضوب عليه في قلبه ، وحُكْمِ الغضب لله في حِسِّه وظاهره ، (كان ذلك أعلى وأحق)
 3 فإنَّ أهل طريق الله نظروا : أى الطريقين أعلى وأحق ؟ فَمِنَّا مَنْ قال : بأنَّ الغضب القائم بالنفس أعلى ، ومِنَّا من قال : [F. 72^b] وجود الرحمة في القلب ، وإرسال حكم الغضب لله ، في الظاهر ، أعلى .

6 (العبد مجبور في اختياره)

(٣٢٧) وليس بيد العبد فيه (أى في التصرف) شيء . وإنما العبد مُصَرَّف . فهو بحسب ما يُقَام فيه ويُراد به . وما للإنسان ، في تركه وعدم تركه للشيء ، فعل . بل هو مجبور في اختياره إذا كان مؤمناً ،
 9 فإنَّنا قَيَّدْنَا « الغضب » أن يكون لله . وأما الغضب لغير الله ، فالطبع البشرى يقتضى الغضب والرضا . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
 12 « إنما إنا أنا بشر ، أغضب كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وأرضى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ » .
 الحديث . وقد عملنا به حالاً وخلقاً . لله الحمد على ذلك !

1 فإن جمع ... وجود . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 1 - 2 على المغضوب عليه K (مهمل جزئياً) : G - B || 2 في قلبه K (الفاء مهمل) : C : في نفسه B || وظاهرة ... نظروا K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) : G - B || 3 أى : C : أى K : فأى B || الطريقين K (مهمل تماماً) : C : المقامين B || وأحق : C : وأحق K : B || فننا من قال K (« مهمل ») : C : فمن قابل B || بأن GB : بان K (الباء مهمل) || القائم C : القائم K (ياء الالقاف والياء) B || بالنفس . (الباء مهمل في K) || 4 ومنا من قال K : C : ومن قابل B || 4 - 5 وجود ... أعل K (معظم الحروف المعجمة مهمل الهزرة ساقطة) : C : بخلاف ذلك من أصحابنا B || 7 وليس بيد . (مهمل تماماً في K) || فيه ... (كذلك) || شيء : شئ K : شيء C || 7 - 8 العبد مصروف CK : B || 8 فهو CK : هو B || ما يقام ... ويراد به K (مهمل جزئياً) : C : ما يلقى الله فيه B || 9 للشيء : للشيء K (الشين مهمل) : للشيء C : B || فعل CK : تعمل B || بل هو ... اختياره K : C - B || مؤمناً GB : مؤمناً K || 10 فإننا قيدنا . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || أن يكون K (الهزرة ساقطة) : C - B || الغضب CK : B || 10 - 11 فالطبع ... يقتضى . (مهمل في K) || 11 والرضا : والرضى . : B + B || 11 - 13 يقول ... على ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) : C - B : + B K

(الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى)

- (٣٢٨) وأما حكم الماء الآجن في الباطن ، دون غيره مما يغير الماء مما لا ينفك عنه غالباً ، - فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه ! - ما نَزَّهَ الماء عن شئ 3 يتغير به ، لا ينفك عنه غالباً ، إِلَّا الماء الآجن . فقال تعالى في صفة أنهار الجنة ، الموصوفة بالطهارة : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ . يقال : آسِنَ الماء ، وَأَجِنَ - إذا تَغَيَّرَ . وهو الماء المخزون في الصهاريج . وكل ماء مخزون 6 يتغير بطول المكث .

- (٣٢٩) فإذا عَرَضَ للعلم الذى به حياة القلوب ، من المزاج الطبيعى ، أمرٌ أَثَّرَ فيه ، كالعلم بأنَّ الله رحيم ؛ - فإذا رأى (العبد) رحمته [F. 73^a] 9 (أى رحمة الله) بعباد الله كما يراها من نفسه ، من الرقة والشفقة التى يجد ألمها في نفسه ، فيطلب العبد إزالة ذلك الألم ، الذى يجده في نفسه ، برحمة هذا الذى أدركته الرحمة عليه من المخلوقين ، - قام (هذا الأمر العارض من المرج الطبيعى) له (أى للعبد) قيام الرقة به ، وحمل ذلك على رحمة الله . فتغيَّرت ، عنده ، رحمة الله بالقياس على رحمته . فلم ينبغ له أن يُطَهَّرَ نفسه 12

2 وأما حكم ... في الباطن K (مهلة جزئيا ، الهمة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في الماء الآجن B || الآجن C B : الآجن K || الماء C : الماء K : الماء B || 3 لا ينفك ... (مهلة تماما في K) || فاعلم... سبحانه . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || شئ : شئ K (الشين مهلة) : شئ B : شئ C || 4 يتغير ... غالبا إلا . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فقال . (مهلة تماما في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B || 8 في صفة ... (مهلة تماما في K) || أنهار B : أهل CK || 5 الموصوفة بالطهارة . (مهلة في K) : + ان K B || فيها ... آسن : آية 15 ، سورة محمد (47) || أنهار C : أنهار B K || ماء C : ماء B || آسن C B : آسن K || 6-5 آسن الماء (الماء K : الماء B) . + بأسن B || آجن . + بأجن B || 7-6 وكل ... المكث K (مهلة جزئيا ، الهمة ساقطة) C : - B || 9-8 فإذا عرض ... فإذا رأى . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 10 بعباد الله K C : بخلقه B || كما يراها ... والشفقة التى . (مهلة جزئيا في K) || 11 فيطلب ... الألم . (كذلك ، الهمة ساقطة) || الذى نفسه K C : - B || 14 رحمة الله C B : رحمت الله K

لعبادة ربه ممثل هذه الرحمة الالهية ، وقد تَغَيَّرَتْ عنده . وعَلَّةُ ذلك أن الحق
ما وصف نفسه بالرقعة فى رحمته . فالحق يقول لك دنا : لا تجعل طبيعتك
حاكمة على حياتك الإلهية .

3

(٣٣٠) وَمَنْ يرى الوضوء بالماء الآجن ، لم يُفَرِّق . فإن الحق قد وصف
نفسه ، فى مواضع ، بما يقتضيه الطبع البشرى . فَيُجْرَى الكَل مُجْرَى واحداً .
والأولى ما ذكرناه أولاً : أن لا نزيد على حكم الله شيئاً ، فيما ذكر عن نفسه .

6

(العلم الذى تذوب ، فى أوقيانوسه ، الشبهه !) .

(٣٣١) وأما حكم الباطن فى « العلم القليل » ، إذا وردت عليه الشبهة
المُضِلَّةُ ، وأثَّرت فيه التَّغْيِيرُ ، فإنه لا يجوز له استعمال ذلك العلم ، فإنه
غير واثق به ، وإن كان عارفاً بأنَّ لَذاكَ العلم وجهاً إلى الحق ، ولكن ليس
فى قوته ، لضعف علمه ، معرفةً تعيين ذلك الوجه . فيعدل ، عند ذلك ،
إلى « العلم الذى [F. 73^a] يَسْتَهْلِكُ الشَّيْبَةَ » . وهو العلم الذى يأخذه عن
الإيمان ، من طريق الشرع ، والعمل به . فإنه « العلم الواسع » الذى لا يقبل

9

12

1 هذه B C : هاذ K || الإلهية : الالهيه K : الالهية CB || وعلة K C : وسبب B
|| 1 - 3 أن الحق ... على حياتك . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 الإلهية :
الالهيه K (بإهمال الياء والتاء) : الالهيه CB : + ن BK (الزون فى أصل B هو مستدير لا معكوس
كما هو فى أصل K) || 4 يرى CB : يرا K || الوضوء CB : الوضو K || بالماء C : بالماء
K : بالماء B || الآجن C : الآجن BK || فإن B : فإن CK || 4 - 5 الحق قد ... يقتضيه
.. (مهمله جزئيا فى K ، القاف غالبا مغربية ، الهزرة ساقطة) || 5 الطبع .. (مطموسة فى B)
|| البشرى K (مطموسة) C : - B || فيجرى K (الفاء مهمله) C : فيأخذ B || مجرى K
(الجيم مهمله) C : مجرى B || 6 أن لا نزيد K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : أن لا يزيد
B || شيئا : شيا K : شيئا CB || عن نفسه .. + ن BK || 7 وأما ... وردت عليه .. (مهمله
جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الشبهه CK : نجاسة الشبهه B || 9 - 10 المضلة ... عارفاً بأن ..
(مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 10 لَذاكَ العلم K : لَذاكَ العلم C : له B || ولكن B
C : ولاكن K || 10 - 13 ليس فى ... طريق الشرع .. (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) ||
13 والعمل به CK : - B

« الشَّيْبَةُ » ، لأنه يقلب عينها ، بالوجه الحق الذي تحمله . فيصرفها في موضعها . فتكون علماً بعدما كانت - بكونها شُلبَهَةً - جهلاً .

3 (نور الإيمان ، الذي تندرج فيه أنوار العلوم)

(٣٣٢) فَإِنَّ نور الإيمان تندرج فيه أنوار العلوم ، اندراج أنوار الكواكب في نور الشمس . و (هو) طريقة واضحة ، أيضاً ، في رجوع الشَّيْبَةِ علماً ، لأنه يزيل حكمها ؛ ويريه نور الإيمان وجه 6 الحق فيها ، فيراها عدماً . والعدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود . فَأَعْلَمَ ذلك !

(٣٣٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ نور الإيمان ، هنا ، عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ 9 ما قلت لك وأمرت لك به ، سواء وجدت عليه دليلاً عقلياً ، أو لم تجد . كالإيمان في الجناب الإلهي . بالهزولة ، والضحك ، والتبشيش ، والعجب . من غير تكييف ، ولا تشبيه . مع معقولية ذلك من اللسان . لكن نجهل النسبة ، 12

1-2 لأنه يقلب ... جهلاً K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) G : - B || 4 فإن نور ... أنوار . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3-4 اندراج ... الشمس K (كذلك) G : - B : + K || 5 وطريقة واضحة K (الياء مهملة ، القاف مغربية) : وطريقه واضحة G : - B || أيضاً K (الهزرة ساقطة) G : - B || 2-3 في رجوع .. علماً K (مهملة جزئياً) G : وترجع الشبه فيه علماً B || 6-8 لأنه يزيل ... فاعلم ... (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9-12 واعلم أن ... التشبيه لأهله K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة وكذا في المد في أصل K) G : - B (لكن هذا الجزء المحذوف من أصل B الذي هو النسخة الأولى للفتوحات ثابت بعضه على الهامش بقلم مخالف للأصل على النحر التالي : « قال الشيخ رضي الله عنه ومعنى نور الإيمان هاهنا هو عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ ما قلت لك وأمرت لك به سواء وجدت له دليلاً عقلياً أو لم تجد كإيماننا بالهزولة والضحك والتبشيش من غير تكييف ولا تشبيه للاستناد إلى حقيقة ليس كمثل شيء فهو أصل التوحيد) || 11 الإلهي : الإلهي : الإلهي G : - B || والتبشيش K : والتبشيش G : (ثابتة على الهامش في أصل B بقلم مخالف للأصل) || 12 لكن C : لاكن K :-

لاستنادنا إلى قوله - تعالى ١ - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وهى - أعنى هذه الآية - أصل فى التنزيه لأهله ، وأصل فى التشبيه لأهله !

* * *

١ ليس ... شئ : آية ١١ ، سورة الشورى (٤٢) . وكون هذه الآية هى أصل فى التنزيه لأهله ، فالأمر واضح ، وكونها ، فى الوقت نفسه ، هى أصل فى التشبيه ، فلأنها أثبتت « المثل » وهو الشبيه . وتنتمى الآية : « وهو السميع البصير » يدل على ذلك ويؤكد : إذ « السميع البصير » أسماء « تشبيه » لا أسماء « تنزيه »

باب

في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه [F. 76^a]

3 (اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه)

(٣٣٤) اختلف علماء الشريعة في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه فمن قائل : إنه طاهر مُطَهَّر ، سواء كان قايلاً أو كثيراً . وبه أقول .
6 إلّا أنا أقول : إنه مُطَهَّر غير ظاهر في نفسه . لأننا نعلم ، قطعاً ، أن النجاسة خالطته ، لكن الشرع عفا عنها . ولا أعرف هذا القول لأحد . وهو معقول ، وما عندنا من الشرع دليل أنه طاهر في نفسه ، لكنه ظهور .

9 (٣٣٥) وإن احتجوا علينا بأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - قال : « خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » ، قلنا : ما قال إنه طاهر في نفسه ، وإنما قال فيه : إنه طهور . و « الطهور » هو الماء والتراب الذي يُطَهَّرُ غيره .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الماء C : في الماء K (الفاء مهملة) B || النجاسة . (مهملة في K) || ولم تغير ... أوصافه . + بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه كتبه على النبي K (على الهامش بقلم مخالف للأصل ، مهمل الحروف المعجمة غالباً ، الهزمة ساقطة ، بخط نستعليق) || 4 - 5 اختلف ... أوصافه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || 5 قائل C : قائل B : (مهملة تماماً في K) || سواء C : سواء K : سواء B || قليلاً ... كثيراً . (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة في K) || 5 - 6 وبه أقول K (الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 6 إلّا ... أقول ... (مهملة تماماً في K ، الهزمة ساقطة) : + فيه B || في نفسه . + وما أعرف هذا القول لأحد B || لانا : CK : فإننا B || 6 - 7 نعلم ... خالطته . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) : + بلا شك B || 7 لكن C : لاكن K (النون مهملة) : - B || 7 - 8 الشرع ... معقول K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B || 8 دليل أنه K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : دليل بأنه B || لكنه (لاكنه K) ظهور CK : جملة واحدة فنعلم قطعاً أنه غير ظاهر في نفسه مطهر لغيره B || 9 وإن K (الهزمة ساقطة) C : فإن B || احتجوا ... بأن . (مهملة ، الهزمة ساقطة في K) || رسول الله CK : النبي B || 9 قال K (القاف مهملة) C : يقول B || الماء C : الماء B || شيء : CK : شيء B || 10 - 11 قلنا ... قال . (مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 11 فيه انه CK : - B || والتراب CK : أو التراب B

(الماء ظاهر فى نفسه)

- (٣٣٦) فَإِنَّا ، كما قلنا ، نعلم قطعاً أَنَّ الماء حامل النجاسة عقلاً ، ولكن
- 3 الشارح ما جعل لها أثراً فى طهارة الإنسان به ، ولا سبأه نجساً . فقد يريد
- الشارح التعريف بحقيقة الأمر ، وهو أَنَّ الماء فى نفسه ، طاهر بكل وجه
- أبداً ، لم يحكم عليه بنجاسة . أى أَنَّ النجاسة ليست بصفة له ، وإنما أجزاء
- 6 النجس تتجاوز أجزائه . فلما عسر الفصل بين أجزاء البول ، مثلاً ، وبين
- أجزاء الماء ، وكثرت أجزاء النجاسة على أجزاء الماء فغَيَّرَتْ أَحَدُ أوصافه ، -
- مُنِعَ من الوضوء به شرعاً ، على الحدِّ المعتبر فى الشرع . وإذا غَلَبَتْ [F. 74^b]
- 9 أجزاء الماء على أجزاء النجاسة ، فلم يَتَغَيَّرْ أَحَدُ أوصافه ، لم يعتبرها الشارح ،
- ولا جعل لها حكماً فى الطهارة بها .

- (٣٣٧) فَإِنَّا نعلم قطعاً أَنَّ الْمُتَطَهِّرَ اسْتَعْمَلَ الماء والنجاسة معاً فى طهارته ،
- 12 الشرعية . والحكم للشرع فى استعمال الأشياء ، لا للعقل . ولم يرد تسرع ، قَطُّ ، بآئه
- ظاهر ليست فيه نجاسة ، إلا باعتبار ما ذكرناه من عدم تداخل الجواهر .

2 : كما قلنا K C : - B || حامل النجاسة K C : حامل النجاسة B || 3 طهارة الانسان K C : الطهارة B || ولا سبأه نجسا K C : - B || فقد CK : وقد B || 4 بكل وجه C K : - B || 5 ليست ... أجزائه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : لا تكون صفة له تقوم به وإنما النجاسة تتجاوز أجزائه B || 6 فلما ... بين (مهمل تماماً فى K) || أجزاء C : أجزاء K (مهمل تماماً) : أجزاء B || البول مثلاً K (مهمل تماماً) C : النجاسة B || وبين ... الماء K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : : وأجزاء الماء B || 7 أجزاء C : : أجزاء K : أجزاء B || النجاسة . (مهمل تماماً فى K) || 7-8 : على أجزاء ... منع K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : حتى غلبت على أجزاء الماء فى أحد أوصافه امتنعنا B || 8 الوضوء C B : الوضوء K || 8-12 وإذا غلبت ... لا للعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية أحياناً) C : وإذا استهلك النجاسة فى الماء لم تمنع من استعماله فى العبادة مع كوننا نعلم أن النجاسة فيه والحكم للشرع فى استعمال الأشياء لا للعقل B || 12 قط بأنه . (مهمل فى K ، القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) 13 || طاهر . + فى نفسه B || ليست فيه نجاسة K (مهمل جزئياً) C : - B || من عدم ... الجواهر K C : بأن الجواهر لا تتداخل B

وهو أمر معقول . فما بقى إلا تجاوزها . فاعتبر الشرع تلك المجاورة في موضع ، ولم يعتبرها في موضع . فلذلك لم يُعْزِر الطهارة به في الموضع الذي اعتبرها ، وأجاز الطهارة به في الموضع الذي لم يعتبرها . ولم يقل فيه : إنه ليس فيه نجاسة .

(أحكام المياه الأربعة)

- 6 (٣٣٨) فالحكم في الماء ، على ما ذكرناه ، على أربع مراتب ، إذا خالطته النجاسة ، أو لم تخالطه . حكم بأنه طاهر مُطَهَّر . وحكم بأنه طاهر غير مُطَهَّر . وحكم بأنه غير مُطَهَّر ولا طاهر . وحكم بأنه مُطَهَّر غير طاهر .
- 9 (٣٣٩) فالطاهر المُطَهَّر : هو الماء الذي لم تخالطه نجاسة . والطاهر غير المُطَهَّر : هو الماء الذي يخالطه ما ليس بنجس ، بحيث أن يزيل عنه اسم الماء المُطْلَق ، مثل الزعفران ، وغيره . - وحكم بأنه غير طاهر ولا مُطَهَّر : وهو الماء الذي غَيَّرَتْ [F. 75^a] النجاسة أحد أوصافه .

1 فما بقى ... تجاوزها K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : وإنما هي تتجاوز B || الشرع K (الشين مهمل) C : - B || المجاورة . (مهمل في K) : + الشرع B || 2 ولم يعتبرها ... الذي لم يعتبرها K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فمنع من الطهارة به ولم يعتبرها في موضع فجاز الطهارة به B || 3 ولم يقل ... نجاسة . (مهمل جزئيا في K القاف مغربية ، الهززة ساقطة) || 6-7 فالحكم ... تخالطه ... (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة في K) || 7-8 بأنه طاهر ... غير طاهر . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 غير مطهر ولا طاهر K C : غير طاهر ولا مطهر B || 9 الماء C : الماء K : الماء B || نجاسة B C : نجاسة K : + B || تخالطه . (الخاء مهمل في K ، مطموسة جزئيا في B) || 10 يخالطه K (مهمل تماما) C : خالطه B : + شيء B || ما ليس K C : ما ليس B || 10-11 بحيث أن ... الزعفران . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 وغيره K C : وماء الصفر B : + B || وحكم بأنه K (الباء مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B || غير K (مهمل) C : وغير B || 12 غيرت ... أوصافه K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : استهلكته النجاسة التي خالطته حتى غلبت على أحد أوصافه B

- وصاحب هذا الحكم يرد الحديث الذى احتج به علينا ، فإنَّ الشارع قال :
 «لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» = فكيف اعتبره هذا المحتجُّ به هنا ، ولم يعتبره فى الوجه الذى
 3 ذهبنا إليه ، فى أنه مُطَهَّرٌ غير طاهر ؟ ويلزمه ذلك ضرورة ، وليس عنده دليل شرعى يردُّه . - والحكم الرابع (من أحكام المياه) : مُطَهَّرٌ غير طاهر . وهو الفصل الذى نحن بسبيله . فإنَّه الماء الذى خالطته النجاسة ، ولم تغير أحد أوصافه . -
 6 ومن قائل بالفرق بين القليل والكثير . فقالوا : إن كان كثيراً لم ينجس ، وإن كان قليلاً كان نجساً . ولم يحد فيه حدًا . بل قال : بأنَّه ينجس ، وإن لم يتغير أحد أوصافه .

9 (الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه)

- (٣٤٠) ثم اختلف هؤلاء (الناس) فى الحدِّ بين القليل والكثير (من المياه) . والخلاف ، فى نفس الحد ، مشهور فى المذاهب لافى نص الشرع الصحيح . فإنَّ الأحاديث فى ذلك قد تكلَّم فيها : مثل حديث القلتين ،
 12 وحديث الأربعين قلَّة . ثم الخلاف بينهم فى حدِّ « القلَّة » . وتتفرع على هذا الباب مسائل كثيرة : مثل ورود الماء على النجاسة ، وورود النجاسة على الماء ، والبول فى الماء الدائم ، وغير ذلك .
 15

1-4 وصاحب ... شرمى يردده . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + ن K B (النون مستديرة فى B معكوسة فى K) || 4-5 الرابع ... أوصافه . (كذلك ، كذلك) : + ن BK (كذلك) || 6 قائل C : قائل B : (مهملة تماما فى K) || بالفرق ... فقالوا إن ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، والهمزة ساقطة) || لم ينجس GK : لم يكن نجسا B || 7 بأنه ينجس K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : بأنه يفسد B || وإن لم B : ولم K (لا شك K أن حذف «إن» هو سهو من شيخنا) : ولو لم C || 10 هؤلاء C : هؤلاء B || 11 فى نفس K K : فى تعيين B || الشرع K (الشين مهملة) : الشارع B || 13 وحديث الأربعين K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والأربعين B || فى حد القلَّة ... (مهملة جزئيا فى K) : + ن كوز إلى ما فوق ذلك B || وتتفرع B : ويتفرع C : (مهملة فى K) || 14 مسائل C : مسايل B : (الياء مهملة فى K) || كثيرة مثل ... (مهملة فى K) || الماء C : الماء K : الماء B || النجاسة C B : النجاسة GK || 15 الدائم C : الدائم B : (الياء مهملة فى K)

- (٣٤١) وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها .
 فإننا ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام [F. 75^b] بهذه الطهارة ،
 من جهة تفريع المسائل . وإنما القصد الأمهات منها ، لأجل الاعتبار فيها 3
 بحكم الباطن . فجردنا ، في هذا الباب ، نحواً من ثمانين باباً ، نذكرها -
 إن شاء الله ! - كلها ، باباً باباً . وهكذا أفعل - إن شاء الله ! - في سائر
 العبادات التي عزمنا على ذكرها في هذا الكتاب : من صلاة ، وزكاة ، وصيام ، 6
 وحج . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

1 وللناس ... الكتاب . (مهمل جزئياً في K) || 2 فلنا : فانا K (الفاء مهمل) C : فانه B ||
 ما قصدنا . (القاف مغرقة في K) || استقصاء C : استقصا K : استقصاء B || جميع
 ما يتعلق . (مهمل جزئياً في K ، والقاف مغربية) || 2- 3 بهذه الطهارة ... تفريع ...
 (مهمل جزئياً في K) || 3 المائل C : المسائل B : (الياء مهمل في K) || 3- 4 وإنما ...
 ثمانين . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 4 بابا K C : فصلا B || 5 إن شاء C
 (الهززة ساقطة) : ان شا K (مهمل تماماً) : إن شاء B || بابا بابا GK : فصلا فصلا B ||
 وهكذا B C : وهاكذا K || إن شاء الله K (مهمل تماماً الهززة ساقطة) C : B - || سائر C :
 سائر B K (الباء مهمل في K) || 6 العبادات ... وزكاة . (مهمل جزئياً في K) || 7 والله
 ... غيره K (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B -

وصل فى حكم الباطن

- 3 (العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات الذى يوهم التشبيه)
- (٣٤٢) وأما حكم الباطن فيما ذكرناه فى هذا الباب - وهو الماء الذى تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه - : فهو العلم الإلهى الذى يقتضى التنزيه عن صفات البشر . فإذا خالطه من علم الصفات ، التى تتوهم منها المناسبة بينه وبين خلقه ، فوقع فى نفس العالم به ، من ذلك ، نوع تشويش ، فاستهلك ذلك القدر من العلم بالصفات التى يقع بها الاشتراك ، فى العلم الذى يقتضى التنزيه من جهة دليل العقل ، ومن « ليس كمثله شئ » فى دليل السمع . فيبقى العلم الإلهى على أصله ، من طهارة التنزيه عقلاً وشرعاً ، مع كوننا نصفه بمثل هذه الصفات التى توهم التشبيه . فإنه ما غيّرت أوصافه تعالى - فيثبت كل ذلك له ، مع تحقق : « ليس كمثله شئ » ! [F. 76^b] 12

(الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها)

(٣٤٣) وأما حكم القليل والكثير فى ذلك ، واختلاف الناس فى النجاسة

1 - 2 وصل ... الباطن GK : B - 4 وأما ... ذكرناه فى . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الباب GK : الفصل B || الماء C : الماء B || 5 تخالطه ... فهو . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || 6 - 5 يقتضى ... الصفات ... (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 التى GK : الذى B || منها GK : بها B || 8 فاستهلك : الجملة وما بعدها جواب « فإذا خالطه ... » وكان الأولى حذف « الفاء » 9 - 10 فيبقى ... التنزيه . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || 10 هذه B : هاذ K || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C || تعالى C : تعل K B || 12 تحقق . (مهمل تماماً فى K ، مطبوعة جزئياً فى B) || ليس ... (الياء مهمل فى K) شئ : شئ B : شئ C : + ن K || 14 وأما ... النجاسة . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية)

إن كان الماء قليلاً : فالتبلة والكثرة في الماء الطهور ، هو راجع إلى الأدلة
الحاصلة عند العالم بالله . فإن كان صاحب دليل واحد ، وطرأت عليه ،
في علمه بتنزيه الحق ، في أي وجه كان ، شبهة أثرت في دليله ، - زال كونه 3
علماً ، كما زال كون هذا الماء ظاهراً مطهراً ، وإن كان صاحب أدلة كثيرة
على مدلول واحد . فإن الشبهة تستهلك فيه . فإنها إذا قدحت في دليل منها
لم يكتفيت إليها ، واعتمد على باقي أدلته . فلم تؤثر هذه الشبهة في علمه ، 6
ولمّا أثرت في دليل خاص لا في جميع أدلته . فهذا معنى الكثرة في الماء الذي
لا تغير النجاسة حكمه .

9 (العلم تقدر فيه الشبهة في زمان تصوره إياها)

(٣٤٤) وأما من قال بترك الحد في ذلك ، وأن الماء يفسد : فإنه يعتبر
أحدية العين لا أحدية الدليل . فيقول : إن العلم تقدر فيه هذه الشبهة ،
في زمان تصوره إياها . والزمان دقيق . فربما مات في ذلك الزمان ، وهو غير 12
مستحضر سائر الأدلة ، لضيق الوقت . فيفسد عنده . - وفي هذا الباب تفريع
كثير ، لا يحتاج إلى إيراده . وهذا القدر قد وقع به الاكتفاء في المطلوب [F. 76^b] .

* * *

1 الماء C : الماء K : الماء B || قليلاً ... والكثرة في . (مهمل جزئياً في K) || 1-2 راجع
... فإن كان . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 2 واحد CK : (مطموسة في B) || وطرأت CB :
وطرات K || 2-5 عليه في ... تستهلك فيه . (معظم الحروف المعجمة في K ، الهزمة ساقطة) ||
5 فإنها B : فإنها K (النون مهمل) C || في دليل . (مهمل في K) || 6 إليها ... فلم .
(كذلك ، الهزمة ساقطة) || تؤثر CB : تؤثر K || هذه CB : هاه K || الشبهة . (مهمل
تماماً في K) || 7 ولمّا أثرت . (الهزمة ساقطة في K ، مطموسة في B || في دليل ... الكثرة
... (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || النجاسة حكمه .
+ ن K || 10 وأما من . (مهمل ، الهزمة ساقطة في K) || ذلك CB : ذلك K || 10-11
وأن الماء (الماء : الماء B) ... فيقول . (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة في K) || 11 هذه
CB : هاه K || 7-9 المشبهة ... تفريع كثير . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) ||
11-14 لا يحتاج ... في المطلوب K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : B-

باب

الماء يخالطه شىء طاهر مما ينفك عنه غالباً متى
غير أحد أوصافه الثلاثة

3

(٣٤٥) أمّا الماء الذى يخالطه شىء طاهر ممّا ينفك عنه غالباً ، متى
غير أحد أوصافه الثلاثة ، فإنه طاهر غير مُطَهَّر عند الجميع ، إلّا بعض
الأمّة : فإنه ، عنده ، مُطَهَّر ما لم يكن التغير عن طبعه .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الماء : K || 3 أوصافه . (الفاء مهملّة فى K)
(الباء مهملّة فى K) || شىء : K : شىء B : شىء C || 4 أمّا الماء (K) ... الثلاثة K
(معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الحمزة ساقطة) C : B || شىء : K : شىء C : B
|| 5 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملّة) C || 6 الأمّة C : الأمّة B : (مهملّة تماماً فى K) ||
التغير K C ، التغير B

وصل

حكم الباطن

- 3 (العلم بالله من طريق الفكر طاهر غير مطهر)
- (٣٤٦) فأما حكم الباطن في ذلك ، فهو أَنَّ العلم بالله ، من حيث العقل الذى حصل له من طريق الفكر ، إذا خالظه وصف شرعى مما جاء الشرع به ، فإنَّ ذلك العلم بالله طاهر في نفسه ، غير مُطَهَّرٍ لِمَا ذَلَّ عَلَيْهِ من صفة التشبيه . 6 كقولهم في صفة كلام الله : « إِنَّهُ كَيْسَلِيَّةٌ عَلَى صَفْوَان » - فأتى بكاف الصفة . والشرع ، كلُّهُ ، ظاهرٌ مقبول ، ما جاء به . فلم يقدر العقل ينسفك عن دليله في نفس التشبيه ؛ وَسَلَّمَ للشرع ما جاء به من غير تأويل . 9 (٣٤٧) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ مُطَهَّرٌ عَلَى أَصْلِهِ ، مَا لَمْ يُطْبَخْ . فَأَرَادَ بِـ « الطَّبَخ » - الأمر الطبيعى : وهو أَن لا يأخذ ذلك الوصف من [F. 77^a] الشارع الذى هو مخبر عن الله ، وأخذه عن فهمه ونظره ، بضرب قياس على نفسه ، من 12 حيث إمكانه وطبيعته . - فهو طاهر غير مُطَهَّر . فَأَعْلَمَ ذلك !

* * *

1 - 2 وصل ... الباطن CK : B - 4 فأما ... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || فهو . (الفاء مهمل في K ، مطموسة في B) || 4 - 5 أن ... شرعى ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة ساقطة) || 5 جاء C : جا K : جاء B || الشرع CK : (مطموسة في B) || 6 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || بالله ... التشبيه . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 7 في صفة . (مطموسة جزئيا في B) || 8 فأتى C B : فأتى K || الصفة ... مقبول . (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية) || ما جاء به C : ما جاء به G : ما جاء به K : ما جاء به B || 8 - 9 يقدر ... تأويل . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا) : + K || 10 أى C B : رأى K || 10 - 13 فأراد ... فهو . (معظم الحرف المعجمة مهمل في K ، الهزة ساقطة) || 13 طاهر CK : B -

باب

فى الماء المستعمل فى الطهارة

3 (اختلاف العلماء فى الماء المستعمل)

(٣٤٨) الماء المستعمل فى الطهارة ، اختلاف فيه علماء الشريعة على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به ؛ وبه أقول . - ومن قائل : بكراهة الطهارة به ؛ ولا يجوز التيمم بوجوده .
6 وقول رابع شاذ : وهو أنه نجس .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 فى الماء (الماء K) ... الطهارة K :
- B (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 4 الماء C : الماء K : الماء B || المستعمل ...
الطهارة . (مهملة تماما فى K) || اختلف فيه ... الشريعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || ثلاثة K (مهملة) C : ثلاث B || 5 مذاهب . (مطبوعة
جزئيا فى B) || فمن ... (مهملة تماما فى K) || قائل K (مهملة تماما) C : قائل B || ومن
قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 وبه أقول K (مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : وبه نقول B || ومن قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهملة جزئيا فى K ،
الهمزة ساقطة) || ولا يجوز K (مهملة) C : ولا يجوز B || 7 وقول ... نجس . (مهملة
جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + B (نون مستديرة) .

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (استعمال الماء هل يخرج منه عن وصف إطلاقه ؟)
 (٣٤٩) فأما حكم الباطن فيه ، فأعلم أن سبب هذا الخلاف هو أنه
 لا يخلو أن ينطلق على ذلك الماء (أي الماء المستعمل) اسم الماء المطلق ، أو لا ينطلق ؟
 6 فمن رأى أنه ينطلق قال بجواز الطهارة به . ومن رأى أنه قد أثر في إطلاقه
 استعماله ، لم يجز ذلك ، أو كرهه ، على قدر ما يقوى عنده . - وأما من
 قال بنجاسته ، فقول غير معتبر ، وإن كان القائل به من المعتبرين ، وهو
 9 أبو يوسف .

- (رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله في « أحدية الأفعال »)
 (٣٥٠) فأعلم أن العلم [F. 77^a] بتوحيد الله هو الطهور على الإطلاق . فإذا
 12 استعملته في « أحدية الأفعال » ، ثم بعد هذا الاستعمال رددته إلى « توحيد
 الذات » ، اختلف العلماء بالله بمثل هذا الاختلاف في « الماء المستعمل » . - فحين
 العارفين من قال : إن هذا التوحيد لا يقبله الحق من حيث ذاته ، فلا يستعمل ،

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : - B || 4 فأما حكم ... فاعلم أن .
 (مهمل جزئيا في K ، والهمزة ساقطة) || 4 الخلاف ... ينطلق . (كذلك ، كذلك) || الماء C :
 الماء K : الماء B || 5-6 المطلق ... فمن . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا
 مغربية) || رأى C B : رأى K || أنه ... الطهارة . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مغربية) || 6 ومن رأى ... لم يجز . (كذلك) || 7 أو كرهه ... قدر . (كذلك) ||
 ما يقوى C K : ما يقوى B || 7-8 وأما من ... أبو يوسف . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 11 فاعلم أن ... فإذا . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
 || 12 في أحدية ... إلى توحيد . (كذلك ، كذلك) || 13 العلماء C : العلماء K : العلماء B
 || بالله ... الاختلاف . (مهمل جزئيا في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 14 العارفين K
 (مهمل تماما) C : الناس B || من قال ... فلا يستعمل . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

بعد ذلك ، فى العلم بالذات . - ومن العارفين مَنْ قال : يقبله ، لأننا ما أثبتنا
عيناً زائدة ، والنسب ليست بأمر وجودى ، فتؤثّر فى « توحيد الذات » :
3 فبقى التوحيد على أصله من الطهارة .

(التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله)

(٣٥١) وأما مَنْ قال بأنه (أى الماء المستعمل) نجس : فإن « التوحيد
6 المطلق » لا ينبغى إلا لله - تعالى . فإذا استعملت هذا التوحيد فى « أحدية
كل أحد » التى بها يقع له التمييز عن غيره ، فقد صار لها حكم الكون الممكن .
فهذا معنى « النجاسة » . فلا ينبغى أن يُنسب إلى الله مثل هذا التوحيد .
9 لأن تمييزه (- تعالى ١ -) فى أحديته عن خلقه ليس عن اشتراك (فى الطبيعة
أو الماهية) ، كما تتميز الممكنات ، بَعْضُها عن بعض ، بخصوص وصفها :
وهى أحديتها .

* * *

1 ومن العارفين K (مهمل) C : ومن الناس B || قال يقبله . (مهمل فى K ،
مطموسة جزئياً فى B) || لأننا K C : لأنه B || 2 زائدة K (الهزرة ساقطة) C :
زائدة ... B || بأمر وجودى ... بالتوحيد على أصله . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة
ساقطة) || 5 وأما من ... نجس فإن . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || التوحيد ||
لا ينبغى إلا . (كذلك ، كذلك) || تعالى C : تمل K (التاء مهمل) B || 6 فإذا ... التوحيد .
(مهمل جزئياً K C الهزرة ساقطة) || 6 - 7 فى أحدية ... فقد . (كذلك) 7 الكون . (النون
مهمل فى K) || الممكن K C : (مطموسة فى B) || 8 فهذا معنى . (مهمل فى K) || النجاسة B C :
النجاسة K || فلا ينبغى ... مثل . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || هذا B C : هاذا K ||
8 - 11 التوحيد ... أحديتها . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفريية

باب

في طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام

- 3 (الاتفاق على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام)
 (٣٥٢) اتفق العلماء بالشرعية على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام.
 واختلفوا فيما عدا ذلك . فمن قائل : بطهارة كل حيوان . ومن قائل : أستثنى .
 6 واختلف أهل الاستثناء اختلافاً كثيراً .

* * *

1 باب K (البناء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في طهارة K (مهملة تماماً) C : — B ||
 أسرار G : استأر B : || المسلمين ... الإناعام K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : — B ||
 4 اتفق . (مهملة تماماً في K) || العلماء C : العلماء K : || بالشرعية K (مهملة جزئياً)
 C : — B || على طهارة . (مهملة في K) || أسرار C : أسرار B K || وبهيمة الأنعام .
 (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 5 واختلفوا فيها . (كذلك) || عدا CK : عدى B || فمن
 قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمنهم من قائل B || 5 ومن قائل أستثنى K (مهملة
 جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ومنهم من استثنى B || 6 واختلفوا أهل (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة)
 || الاستثناء : الاستثناء B K : الاستثناء B || اختلافاً : خلافاً CK || كثيراً . (شكل B)
 (الزوائد مستندة)

وصل

حكم الباطن فى ذلك

(الإيمان حياة والحياة عين الطهارة فى الحى)

3

(٣٥٣) فأما حكم الباطن فى ذلك ، فإن سُؤِر المؤمن وكل حيوان فهو

طاهر . فإن الإيمان والحياة عين الطهارة فى الحى والمؤمن : إذ بالحياة كان

التسبيح من الحى لله - تعالى - ؛ وإذ بالإيمان كان قبول ما يرد به الشرع ،

6

مما يحيله العقل أو لا يحيله ، من المؤمن بلا شك . وقال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم ! - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عُرِفَ رَبُّهُ » = فما بقى للعبد من العلم

9

بعد معرفته بنفسه ، الذى هو سُؤِر . وكل حيوان فإنه مشارك للإنسان

المؤمن فى الدلالة . فسُؤِر ، مثل ذلك ، بذلك القدر مما بقى يَعْرِف رَبُّهُ .

(الإيمان لأنه قبول الحق يعطى زيادة فى معرفة الحق)

(٣٥٤) وأما أصحاب الخلاف فى « الامتثناء » : فما نظروا فى المؤمن

12

ولا فى الحيوان من كونه حيواناً ولا مؤمناً . فهو بحسب ما نَظَرَ فيه هذا المُستثنى .

1-2 وصل ... ذلك GK : -- B || 4 فأما حكم . (الفاء مهمل فى CK ، الهزرة ساقطة ،

مطموسة فى B) || الباطن . (مهمل تماماً فى K) || فإن سُؤِر B : فإن سُؤِر K (مهمل الهزرة ساقطة)

C || المؤمن C B : المؤمن K || 5 فإن الإيمان B : فإن الإيمان C (مهمل) B || عين ... والمؤمن

. (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || بالحياة ... من الحى . (كذلك) || 6 تعالى C : على C

(التاء مهمل) B || وإذ بالإيمان ... كان . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 7 مما يحيله العقل . (مطموسة

فى B) || المؤمن C B : المؤمن K || بلا شك . (مهمل تماماً فى K) || وقال . (القاف مهمل

فى K || 7-8 رسول ... وسلم K (مهمل) C : عليه السلم B || 8 فى بقى ... العلم . (مهمل جزئياً

فى K مطموسة جزئياً فى B) || 9 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C || للإنسان . (النون الأولى

مهمل فى K) || فى الدلالة B (مطموسة جزئياً) C : فى الدلالة K (الماء مهمل) || 10 يعرف ربه . +

K || 12 أوأما أصحاب فى . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || الاستثناء C : الاستثناء K

(مهمل) : الاستثناء B || فانظروا فى . (مهمل جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || المؤمن C B :

المؤمن K || 13 ولا فى ... حيواناً . (مهمل جزئياً فى K) || ولا مؤمناً C : ولا مؤمناً K

فهو يجب ... نظر فيه . (مهمل جزئياً فى K)

وَيَجْرَى معه . الحكم والتفصيل فيه يطول . وإنما اشتراطنا المؤمن ، دون الإنسان وحده ، إذ كان الإيمان يُعْطَى [F. 78^b] من المعرفة بالله ما يُعْطِيهِ الحيوان والإنسانُ وزيادة مما لا يدركه الإنسان من حيث إنسانيته ولا حيوانيته ، 3 بل من كونه مؤمناً . فلهذا قلنا : سؤر المؤمن ، فَإِنَّهُ (أى الإيمان) أَتَمُّ فى المعرفة .

* * *

1 - 5 والتفصيل ... فى المعرفة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الحمزة ساقطة ، بعض الكلمات أو الحروف مضمومة فى B)

باب

فى الطهارة بالأسرار

3 (اختلاف علماء الشريعة فى الطهارة بالأسرار)

- (٣٥٥) اختلف العلماء بالشريعة فى الطهارة بالأسرار على خمسة أقوال . فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول . ومن قائل : إنه لا يجوز للرجل أن يتطهر بسوّر المرأة . ومن قائل : إنه يجوز للرجل أن يتطهر بسوّر المرأة ما لم تكن جنباً أو حائضاً : ومن قائل : لا يجوز لكل واحد منهما أن يتطهر بفضل طهور صاحبه ، ولكن يشرعان معاً . ومن قائل : إنه لا يجوز أصلاً . ومن قائل : يجوز للرجل أن يتطهر بسوّر المرأة ما لم تخل به .

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 فى الطهارة K (مهمل جزئياً) C : B - || بالأسرار C : بالأسرار K : B - || 4 اختلف . (مهمل تماماً فى K) || العلماء بالشريعة C العلماء بالشريعة K (مهمل تماماً) : العلماء E || فى الطهارة K (مهمل تماماً) C : B - || بالأسرار : بالأسرار K : بالأسرار C : فى أسرار الطهر B || خمسة أقوال . (مهمل تماماً فى K والهمزة ساقطة) || قائل K (الفاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها ... بإطلاق . (مهمل تماماً فى K ، القاف مذبة ، الهمزة ساقطة) || وبه نقول K (الباء مهمل ، القاف مغربية) C : وهو مذهبتنا B || 6 بسوّر K (الباء مهمل) || المرأة CB : المرء K || 7 حائضاً K (الهمزة ساقطة) C : حائضاً B || لا يجوز ... صاحبه . (مهمل جزئياً فى K C الهمزة ساقطة) || 8 ولكن CB : وكن K (النون مهمل) || 9 ومن قال ... تخل به K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : B -

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الرجل يزيد على المرأة درجة)

- (٣٥٦) فأما حكم الباطن في ذلك ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الرجل يزيد على المرأة درجة .
 فإذا اتَّخِذَ دليلاً على العلم بالله ، من حيث ما هما رجل وامرأة [F. 79^a]
 لا غير ، فمن رأى أَنَّ لزيادة الدرجة ، في الدلالة ، فضلاً على من ليست لها 6
 تلك الدرجة ، نقصه من العلم بذلك القدر . فمن لم يُعْزِ الطهارة بذلك ،
 قال : إنما يدل من كونهما رجلاً وامرأة - أي من كونهما فاعلاً ومنفعلاً - على
 علم خاص في الآله ، وهو العلم بالموثر والمؤثر فيه - وهذا يوجد في كل فاعل 9
 ومنفعِل - فلا يجوز أن يُؤْخَذَ مثل هذا في العلم بالله ، ولا يتطهر به القلب
 من الجهل بالله .

12 (جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق الممكنات كلها)

- (٣٥٧) وَمِنْ أَجَازِهِ ، قال : « جُلُّ المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق
 الممكنات كلها . وإذا ثبت افتقارنا إليه ، وغناؤه عنا ، فلا نبالي بما فاتنا من
 العلم به . » - فهذان قولان : بالجواز ويعدم الجواز (في الطهارة بالأشعار) . 15

1-2 CK : B || 4 فأما حكم ... فاعلم ... (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة || الرجل
 يزيد ... (كذلك ؛ مطموسة جزئياً في B) || المرأة CB : المراه K || 5 فإذا B : فإذا K (الغاء
 مهملة) C || دليلاً ... بالله ... (مهملة في K) || وامرأة CB : وامرأة K || 7 تلك الدرجة K
 (مهملة جزئياً) C : ذلك B || 8 قال إنما ... (مهملة في K ، الهزمة ساقطة) كونهما : كونه ...
 || وامرأة CB : وامراه K || 8 أي من ... ومنفعلاً K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C
 || 9 الإله : الإلاه K . الإلاه B + || بالموثر والمؤثر فيه CB : بالموثر والمؤثر فيه K || 10 يؤخذ K
 (مهملة تماماً ، الهزمة ساقطة) B : يوجد C || ولا يتطهر K C : ولا يطهر B (مطموسة جزئياً)
 || 13 قال جل ... خالقنا ... (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، ألفاف مغربية) || 14 15
 افتقارنا ... قولان بالجواز ... (مهملة جزئياً في K)

(الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدّول)

- 3 (٣٥٨) وبهذا الاعتبار نأخذ ما بقى من الأقسام ، مثل « الشروع معاً » .
غير أنّ في « الشروع معاً » زيادة في المعرفة : وهى عدم التقييد بالزمان ،
وهو حال الوقوف على وجه الدليل . وهو أيضاً كما لنظر في دلالتهما من حيث
ما يشتركان فيه . وليس (ذلك) إلا الإنسانية .

6 (التغرب عن موطن الأنوثة ، أو المعرفة الحجابية)

- (٣٥٩) ومثل طهارة المرأة ، بفضل الرجل : فإنه يعطى في الدلالة ما تعطى
المرأة وزيادة ؛ ومثل طهور الرجل ، بفضل المرأة - ما لم تكن جنباً - بالتغرب .
9 عن موطن الأنوثة ؛ وهو (أى الرجل) مُنْفَعِلٌ ، فقد اشترك مع الأنثى ،
التي انفعلت عنه ؛ فإنه (أى الرجل) منفعِل عن مُوجِدِهِ ؛ - [F. 79^b]
ومن تَغَرَّب عن موطن الأنوثة ، من تشبيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها ؛
12 أو (لم تكن المرأة) حائضاً ، وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة ؛
والمطلوب من العلم بالله القربة ؛ والحال ، في الحيض ، البعدُ من الله من
حيث تناجيه . فالمعرفة ، بهذه الصفة ، تكون معرفة حجابية من الاسم
15 « البعيد » .

2 وبهذا الاعتبار . . (مهملّة تماماً في K) || تأخذ B : (التاء مهملّة في K وكذلك الذال ،
الهمزة ساقطة) : تأخذ C || 3-4 غير أن . . وهو أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ،
الهمزة ساقطة) C ؛ B || 4-5 كالنظر ... ما يشتركان فيه . . (مهملّة جزئياً في K) || 5
وليس ... الانسانية K (مهملّة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : وهو الانسانية B || 7-15 ومثل
طهارة ... الاسم « البعيد » K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهملّة ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مغربية) C : ومثل طهور الرجل بفضلها ما لم تكن (المرأة) جنباً بالتغرب عن موطن الأنوثة
من تشبيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها أو حائضاً وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة والمطلوب
من العلم بالله القربة وهى في البعد عن الله بهذه الصفة فتكون معرفة حجابية من الاسم البعيد وشبه ذلك B
(كما يلاحظ أن رواية B وهى النسخة الأولى لنص الفتوحات وإن كانت مختصرة جداً بالنسبة لرواية
K التي هى النسخة الثانية فهى أكثر وضوحاً منها)

(للعبد أثر في « الجناب العالي الأقدس » !)

- (٣٦٠) وأما قول القائل : « ما لم تحلُ به ، فإن لم تحل به جازت الطهارة ، وإن خلّت به لم تجز » ، - فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِمَ بِاللَّهِ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَهُ مَنْفَعْلَةٌ ، فِي 3 وجود عينها ، عن الله ؛ ولا يعرف أنه يُرْضَى اللهُ وَيُغْضِبُهُ بِأَفْعَالِهِ - إِذْ وَقَعَ التَّكْلِيفُ - فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة . وهذا يقدح في طهارة تلك المعرفة . وإذا عَثَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ أَثَرًا فِي ذَلِكَ «الجناب» (الأقدس) مثل 6 قوله - تعالى ! - : ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا ﴾ = فَأَعْطَى الدَّعَاءَ مِنَ الدَّاعِي ، فِي نَفْسِ الْمَدْعُوِّ ، الْإِجَابَةَ . ولا معنى للانفعال إلّا مثل هذا . - فهذا 9 حقيقة قوله : « ما لم تحل به » .

* * *

- 2-3 وأما قول ... منفعل في K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || 4-9 وجود عينها ... تحل به K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B (تركيب هذه الجملة بكاملها لا يتخلو من اضطراب وخلل ، ولعله مقصود من شيخنا ... والأوضح بناؤها على النحو التالي : « إن العالم بالله كما يعلم أن ذاته منفعل ، في وجود عينها ، عن الله ، (ينبغي له أن يعلم أيضاً) أنه يرضى الله ويغضبه بأفعاله - إذ التكليف واقع (لأمرية فيه) . (ومن لم يعرف الله على هذا النحو ،) فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة (أى خدعها وخانها) . وإذا عثر على أن له أثرا في ذلك « الجناب الأقدس » (فقد عثر على المعرفة القصوى) . (و) مثل قوله - تعالى - : (يشير إلى ما قلناه) : « أجيب دعوة (...) مثل هذا » || 3 إذ وقع K (الهززة ساقطة) : - B || 7 تعالى C : تعلل K : - B || أجيب ... دعائي : آية 186 ، سورة البقرة (2)

باب

الوضوء بنبيذ التمر

3 (اختلاف العلماء فى جواز الوضوء بنبيذ التمر)

- (٣٦١) اختلف علماء الشريعة فى الوضوء بنبيذ التمر . فأجاز [F. 80^a]
الوضوء به بعضهم ؛ ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمنع أقول ، لعدم
6 صحة الخبر النبوى فيه ، الذى اتخذه دليلاً . ولو صح الحديث لم يكن قوله
نصاً فى الوضوء . به . فإنه قال - صلى الله عليه وسلم ! - فيه : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ
وَسَاءُ طَهُورٌ » = أى جمع النبيذ بين التمر والماء ، فسُمِّيَ نبيذاً . فكان الماء
9 طهوراً قبل الامتزاج . وإن صح قوله فيه : « شراب طهور » ، لم يكن نصاً
فى الوضوء به ولا بُدَّ . فقد يمكن أن يطهر به الثوب من النجاسة فإن الله
الله ما شرع لنا فى الطهارة للصلاة ، عند عدم الماء ، إلا التيمم بالتراب
12 خاصة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الوضوء C B : الوضوء K || 4 اختلف K
(مهملة تماماً) C : B || 5 علماء C : علماء K : B || الشريعة K (مهملة تماماً) C : B ||
فى الوضوء C : فى الوضوء K (الفاء مهملة) : B || بنبيذ التمر K (الباء مهملة) C : B ||
|| 4 - 5 فأجاز ... بعضهم K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : أجازهم بعضهم B || 5 ومنع ...
العلماء K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : ومنع الأكثر B || 5 - 11 وبالمنع أقول ... بالتراب
خاصة K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الفقرة مهملة ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C :
والذى اذهب إليه أنه إن صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ساء ماء طهوراً وتوضأ به فمذهبى
الوضوء به وإن لم يصح إلا قوله : « شراب طهور » فيطهر (مملووسة) به الثوب من النجاسة ولا يجوز
به الوضوء فإن الله ما شرع عند عدم الماء إلا التيمم B || 11 إلا التيمم : (الهززة ساقطة فى K) :
+ B (ألون مستديرة)

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الدليل الشرعي فرع في الدلالة)

(٣٦٢) وأما حكم الباطن في ذلك : فإنَّ الواقف في معرفته بالله على الدليل المشروع ، الذي هو فرع في الدلالة ، عن الدليل العقلي الذي هو الأصل ؛ -
 6 وليس عند صاحب الدليل المشروع علم بما ثبت به كون الشرع دليلاً في العلم بالآله ؛ فضعف في الدلالة - وإن سَمَّاه (الشرع) : « ماءً طهوراً وتمر طيبة » -
 فذلك لامتزاج الدليلين . والمقلد لا يقدر على الفصل بين الدليلين .

9 (٣٦٣) فمن حيث يتضمن ذلك الامتزاجُ الدليلَ العقلي ، يجوز الأخذ

به في الدلالة ، - فيجيز [F. 80^b] (بعض علماء الشريعة) الموضوع
 بنسب التمر . ومن حيث الجهل بما فيه من تَصَمُّيهِ الدلالة العقلية ، لا يجوز
 12 الأخذ به - وهو على غير بصيرة في ثبوت هذا الفرع - ، فلم يُعْزَ (البعض)

1 - 2 وصل ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : B - 4 وأما ... في ذلك . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || الواقف ... بالله . . . (مهملة جزئيا في K) || 4 - 5 الدليل المشروع . . . (مهملة تماما في K) || في الدلالة K (مهملة تماما) C : عن العلم B || عن الدليل العقلي K (مهملة جزئيا) C : بالدليل المعقول B (الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا) || 5 الذي ... الأصل K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B - 6 || ليس عند ... في العلم . . . (مهملة جزئيا في K) || 7 بالآله : باللاء K : بالاله C B || فضعف .. الدلالة . . . (مهملة في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا في B) || ماء : ما K : ماء B : ماء C || طهورا C B : طهور K || وتمر طيبة CB : وتمر طيبة K || 8 فذلك ... الدليلين K (مهملة جزئيا) C : فهو امتزاج الدليلين B || 8 والمقلد ... الدليلين . . . (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا في B) || 9 فمن ... يتضمن . . . (مهملة جزئيا في K) || ذلك الامتزاج K (مهملة تماما) C : B - 9 - 10 يجوز ... الدلالة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11 الموضوع C : الموضوع K : الموضوع B || 12 وهو على K C : فإنه على B.

الآخر من العلماء (الوضوء بنبيذ التمر . فإنه (أى الشارع) سَمَّاه « شَرَاباً » ،
وأزال عنه اسم « الماء » . - فافهم ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

فَ الْوُضُوءُ C : الْوُضُوءُ K : (معطوفة في B) || 2 الماء C : الماء K : الماء B || فافهم
... السبيل K (مهمله تماماً) C : B || والله ... السبيل : ثمة آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

أبواب نواقض الوضوء

(ناقض الوضوء : كل ما يقدح في الأدلة)

- 3 (٣٦٤) حكم ذلك في الباطن - أعنى ناقض الوضوء - : أنه كل ما يقدح في الأدلة العقلية والأدلة الشرعية في المعرفة بالله. أمّا في العقلية ، فمن الشبهة الواردة . وأمّا في الشرعية ، فمن ضعف الطريق الموصل إليها : وهو عدم الثقة بالرواية ، أو غرائب المتن . فإن ذلك مما يضعف به الخبر . 6
- (٣٦٥) فكل ما يخرجك عن العلم بالله ، ويتوحيده ، وبأسمائه الحسنی ، وما يجب لله أن يكون عليه ، وما يجوز ، وما يستحيل عليه عقلاً - إلّا أن يرد به خبر متواتر ، في كتاب أو سنة - ، فإن ذلك ، كله ، ناقض لطهارة القلب بمعرفة الله ، وتوحيده ، وأسمائه . - فَلَنَذْكُرَهَا مُفَصَّلَةً ، كما وردت في الوضوء الظاهر - إن شاء الله ! - [F. 81^a] .

* * *

- 1 أبواب K (الهمزة ساقطة) C : فصول B || الوضوء C : الوضوء K : الوضوء B || 3 في الباطن . . . (مهملة تماماً في K K || أعنى ... الوضوء أنه K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || كل ما C B : كلما K || 4 الأدلة العقلية C B : الأدلة العقلية K || والأدلة الشرعية C (الهمزة ساقطة) : والأدلة الشرعية (إيهام الشين والياء) : والشرعية B || المعرفة C B : المعرفة K || 4 - 5 أمّا في العقلية ... الواردة . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وأمّا في الشرعية ... به الخبر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : وأمّا في الشرعية فمن ضعف الرواة للأخبار وضعف المتن B || 7 فكل ما ... ويتوحيده . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || وبأسمائه C (الهمزة الأولى ساقطة) : وبأسمائه K (مهملة تماماً) : وبأسمائه B || 7 - 9 الحسن ... أو سنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 9 فإن ذلك ... ناقض K (مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فهو ناقض B || 10 بمعرفة ... وتوحيد . . . (مهملة في K) || وأسمائه C (الهمزة تحت الكسرى في K) : وأسمائه B || مفصلة C : مفصلة K : (منطوية في B) || الوضوء B C : الوضوء K || الظاهر K (مهملة) C : - B || 11 إن شاء : أن شاء C : أن شاء K : إن شاء B

باب

انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس

3 (اختلاف العلماء فى النوم)

- (٣٦٦) يختلف علماء الشريعة فى انتقاض الوضوء ، بما يخرج من الجسد من النجس ، على ثلاثة مذاهب . فاعتبر قوم ، فى ذلك ، الخارج وحده ، من أى موضع خرج ، وعلى أى وجه خرج . وبين هؤلاء اختلاف فى أمور . - 6 واعتبر قوم المخرجين - القبلى والمدير - من أى شئ خرج ، وعلى أى وجه خرج ، من صحة ومرد . - واعتبر آخرون الخارج ، والمخرج ، وصفة الخروج . وبه أقول . 9

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 انتقاض CK : B - || الوضوء C : الوضوء K : B - || بما يخرج ... النجس K (مهملة جزئيا) C : B - || 4 يختلف ... (مهملة تماما فى K) || علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإهمال الشين والياء) : العلماء B || فى انتقاض . (مهملة جزئيا فى K) || الوضوء CB : الوضوء K || بما يخرج من . (مهملة جزئيا فى K) || 5 ثلاثة CK : ثلاث B || فاعتبر ... فى . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || 5 - 6 الخارج ... وبين . (مهملة جزئيا فى K) ، الهمزة ساقطة) || 6 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 اختلاف ... أمور . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + لا يحتاج إليها B || 7 قوم المخرجين . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || القبلى CK : الذكر B || أى CB : أى K || شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B : شئ C || 8 خرج من . (مهملة جزئيا فى K) || آخرون C : آخرون K (الهمزة مهملة) B || 8 - 9 الخارج ... الخروج . (مهملة جزئيا فى K) || أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : نقول B

وصل حكم الباطن في ذلك

- 3 (اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان يؤثر في الإيمان)
(٣٦٧) فاما حكم هذه المذاهب في المعاني ، في الباطن : فمن اعتبر
« الخارج » وحده - وهو الذي ينظر في اللفظ الخارج من الإنسان - فهو
الذي يؤثر في طهارة إيمانه . مثل أن يقول في يمينه : « برئت من الإسلام إن
6 كان كذا وكذا ! » أو « ما كان إلا كذا وكذا ! » - فإن هذا وإن صدق
في يمينه وبرٍّ ولم يَحْنُثْ ، فإنه لا يرجع إلى الإسلام سالماً . [F. 81^b]
9 كذا قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَمِثْلُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ
اللَّهِ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فِيهِوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ
خَرِيفًا » - ولا يراعى (- صلى الله عليه وسلم -) من خرجت منه ، من
12 مؤمن وكافر .

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : - B || فاما CB : فاما K (الفا مهمل)
|| هذه CB : هاذ K || في المعاني ... الباطن . (مهمل جزئيا في K) || 5 الخارج ... الجيم
مهمل في K) || ينظر . (مهمل في K) || في اللفظ K (مهمل تماما) C : إلى اللفظ B ||
الخارج ... الإنسان . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5-6 فهو الذي K (مهمل تماما)
C : فإنه B || 6 يؤثر CB : يؤثر K || في طهارة ... في يمينه . (مهمل جزئيا في K
الهزمة ساقطة) || برئت C : برئت B K || 7 إن كان ... وكذا . (مهمل تماما في K ،
الهزمة ساقطة) || 7-8 أو ما كان ... ولم يحنث K (معظم الحروف المعجمة مهمل في K الهزمة
ساقطة) C : - B || 8 فإنه لا يرجع ... سالماً . (مهمل تماما في K ، الهزمة ساقطة) : + وإن
بر B || 9 كذا قال ... وسلم K (مهمل تماما) C : - B || ومثل من ... بالكلمة (مهمل
تماما في K) || 10 ليضحك ... الناس K C : - B || 10-11 ما يظن ... سبعين خريفا
... (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 12 مؤمن CB : مؤمن K (النون مهمل) ||
وكافر ... + ن K

(النفاق ظهور الإيمان على الشفتين وما فى القلب منه شئ)

- (٣٦٨) ومن اعتبر « الْمَخْرَجِينَ » فهو المنافق والمرتاب . فكل ما خرج
3 منهما لا ينفعهما فى الآخرة . فإن الخارج قد يكون نجسا - كالكفر - من
التلفظ به ؛ وقد يكون غير نجس كالإيمان . ولَمَّا كان مثل هذا ، من الْمَخْرَجِينَ ،
المنافق والمرتاب - لَأَنَّ الْمَخْرَجِينَ خبيثان - لم ينفع ما ليس بنجس ، كظهور
6 الإيمان وما فى القلب منه شئ . وهو قوله - تعالى ! - عنهم حيث قالوا :
﴿ نُونُ بَبْغَضٍ ﴾ = وهو كخروج الطاهر ، أعنى الذى ليس بنجس ؛ -
﴿ وَنُكْفَرُ بَبْغَضٍ ﴾ = وهو كخروج ما هو نجس . فقال تعالى فيهم : ﴿ أُولَٰئِكَ
9 هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فَأَثَرُ (النِّفَاقِ) فى الطهارة .

(العالم بالحق ويحجده ظلماً وعلوا)

- (٣٦٩) وَأَمَّا مَنْ اعتبر « الخارج » و « الْمَخْرَجِينَ » و « صفة
12 الخروج » : فقد عرفت « الخارج » و « الْمَخْرَجِينَ » . وما بقى إلا « صفة

3 - 2 ومن اعتبر ... لا ينفعهما . (مهمل جزئيا فى K) || 3 فى الآخرة K (مهمل
جزئيا ، المدة ساقطة) C : B || فإن الخارج ... كالكفر . (مهمل جزئيا فى
K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 من التلفظ به K : C : B || 4 ولما كان B : وما
كان K C || 5 لأن ... خبيثان K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || 5 - 6 كظهور
الإيمان K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : كالإيمان B || 6 وما فى ... شئ K (مهمل ، الهزرة
ساقطة) C : B || وهو قوله .. قالوا K (مهمل) C : وهو قوله تعالى فى مثل هؤلاء ويقولون B ||
7 نؤمن B : C : نؤمن K || كخروج . (الجيم مهمل فى K) || أعنى ... ينجس K
(مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 8 ونكفر ببغض . (مهمل فى K) ||
كخروج . (الجيم مهمل فى K) || ما هو نجس K : C : النجس B || فقال K (مهمل تماما) C :
قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || فيهم K (مهمل تماما) C : B || 8 - 9
أولئك ... حقا : جزء من آية 151 ، سورة النساء (4) || أولئك C : أولئك K (الباء مهمل) :
أولئك B || فأثر : فأثر . (الفاء مهمل فى K) || فى الطهارة . ن K || 11 وأما من ...
الخارج . (مهمل تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || وصفه B C : وفى صفه K (شكل الفاء فى
« فى » أشبه بالهاء وعلى رأسها نقطة مفردة ، هكذا : «وفهى») || 12 الخروج ... والمخرجين .
(مهمل جزئيا فى K) || وما بقى إلا K (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة والشدة) C : وبقي B

الخروج « . ف « صفة الخروج » في الطهارة ، كالخروج على « صفة
« المرض » - كالمقلد في الكفر - ، أو « الصحة » وهو العالم بالحق الصحيح
ويجحد ، فلا يؤمن . قال تعالى في مثل هؤلاء الذين عرفوا الحق ، وجحدوا بما
دَلَّهم عليه : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ﴾ . تم ذكر العلة فقال :
﴿ ظَلَمُوا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

6

إنتهى الجزء الحادى والثلاثون

يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين

1- 2 الخروج ... بالحق . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 2
الصحيح K (الياء مهمل) G : B - || 3 فلا يؤمن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || 3- 4 في مثل ... دلهم عليه K (مهمل تماما ، الهزرة
ساقطة) G : B - || 3 هؤلاء C : هاولا K || 10- 12 وجحدوا ... المفسدين : آية 14 ،
سورة النمل (27) || 4 وجحدوا ... أنفسهم . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل في K ، الهزرة
ساقطة) || ثم ... فقال K (مهمل تماما) G : B - || 5 ظلما ... المفسدين . (مهمل تماما في K)
|| 6 انتهى ... والثلاثون K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) G : B - || الحادى : الثانى K G : B -
والثلاثون C : والثلاثون K || الثانى : الثالث K : B G || 7 يتلوه ... والثلاثين K (مهمل
تماما ، الهزرة ساقطة) : B G || والثلاثين : والثلاثين K .

[F. 82^a] الجزء الثاني والثلاثون

[F. 83^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

حكم النوم في نقض الوضوء

3

(اختلاف العلماء في النوم)

- 6 (٣٧٠) اختلف العلماء في النوم على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : إنه حدث ، فأوجبوا الوضوء في قليله وكثيره . - ومن قائل : إنه ليس بحدث ، فلم يوجب منه وضوءاً ، إلا إن تيقن بالحدث : فالناقض للوضوء هو الحدث لا النوم . وإن شك في الحدث ، فالشك غير مؤثر في الطهارة ، فإن الشرع لم يعتبر الشك في هذا الموضع . وبه أقول . - ومن قائل : بالفرق بين النوم القليل الخفيف - كالسنة - فلم يوجب منه وضوءاً ، وبين الكثير الممتثل ، فأوجب منه الوضوء . 12

* * *

1 الجزء ... والثلاثون K (مهمل تماماً ، الهزة ساقطة) : B - C || الثاني : الثالث K : B - C والثلاثون : والثلاثون K : B - C || 2 بسم ... الرحيم K (مهمل تماماً) : B - C || 3 باب K (الباء الثانية مهمل) : C فصل B || 4 حكم ... نقض K (مهمل جزئياً) : B - C || الوضوء C : الوضوء K : B - C || 6 اختلف ... (مهمل تماماً في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء || ثلاثة K (مهمل تماماً) : C ثلاث B || 6 - 10 قائل C : قائل K (مهمل تماماً) B || 7 فأوجبوا ... (الفامهمل في K ، الهزة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K || في قليله ... (مهمل في K) || 7 - 8 يحدث ... بوجب ... (مهمل جزئياً في K) || وضوء : وضوء B K : وضوء C || 8 إلا B : لا CK || إن تيقن ... (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي C ، القاف مغربية) || 8 - 9 فالناقض ... في الحدث K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة) : C : B || 9 فالشك CK : والشك B || مؤثر C B : مؤثر K || في الطهارة ... (مهمل تماماً في K) || فإن الشرع ... الموضع K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) : C : B || 10 أقل K (و) الهزة ساقطة ، القاف مغربية) : C : تقول B || بالفرق ... الخفيف ... (مهمل في K) || كالسنة C : كالسنة K : B || 11 وضوء : وضوء B K : وضوء C || وبين الكثير K (مهمل) : C : والكثير B || 12 فأوجب ... الوضوء ... (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة) .

وصل

حكمه في الباطن

- 3 (حالنا القلب المزيلتان لطهارته التي هي العلم بالله)
- (٣٧١) إَعْلَمَ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ حَالَةٌ غَفْلَةٌ : فذلك النوم القليل . وحالة موت ونوم عن التيقظ والانتباه لما كَلَّفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالذِّكْرِ والتذكر (: فذلك هو النوم الكثير) . وهاتان الحالتان مزيلتان [F ٨٣^b] طهارة القلب ، التي هي العلم بالله . ولنا ، في ذلك ، ما ينبيه الغافل والسهال لرومته :
- يَا نَائِمًا كَمْ دَا الرُّقْعَا دُ ؟ وَأَنْتَ تُدْعَى : فَأَنْتَبِهْ !
- 9 كَانَ الْإِلَهُ يَقُومُ عَنْكَ ، بِمَا دَعَا ، لَوْ نِمْتَ بِهِ !
- لَكِنَّ قَابَكَ غَافِلٌ ... عَمَّا دَعَاكَ ، وَمُنْتَبِهٌ
- فِي عَالَمِ الْكَوْنِ الَّذِي يُرَدِّدُكَ ، مَهْمًا مُتَّ بِسَهْ
- 12 فَأَنْظُرْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ سَيِّئِهِ رَكَ ! إِنَّ زَاذَكَ مُشْتَبِهٌ

* * *

1 - 2 وصل GK : B - || 4 اعلم ... القلب K (مهمله ، الهزرة ساقطة) G : وأما حكم النوم في طهارة الباطن فاعلم أن القلب B || حالة B || حالة B || غفلة B G : غفله K || فذلك K (مهمله تماما) C : وهو B || 5 ونوم التيقظ . (مهمله في K ، القاف مغربية) || كلفه . (الفاء مهمله في K) || به K (الباء مهمله) C : B - || 6 والتذكر K (التاء مهمله) C : B - || وهاتان . (التاء مهمله في K) || طهارة K (التاء مهمله) C : طهارة B || التي هي . بالله K (مهمله جزئيا) G : B - || 7 ولنا في ... والسهال GK : ولنا فيه أبيات فيها المراد من عقل B || لرومته K (التاء مهمله) : B - || 8 يافانما C : يافانما K (مهمله جزئيا) B || الرقاد . (دال « الرقاد » ثابتة في أصلي K و B في المصراع الأول من البيت) || وأنت ... فانتبه . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 الإله : الاله BK : الاله G || عنك . (كاف « عنك » ثابتة في BK B في المصراع الأول) || 10 لكن B G : لكن K || 11 نرديك ... (مهمله في K || مهمما C : مهمي BK || 12 فانظر ... قبل ... (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية)

باب الحكم في لمس النساء

3 (اختلاف العلماء في لمس النساء)

- (٣٧٢) اختلف علماء الشريعة في لمس النساء باليد ، أو بغير ذلك من من الاعضاء الحساسة . فمن قائل : إنه من لمس امرأته [F. 84^a] دون حجاب ، أو قبلها على غير حجاب ، فعليه الوضوء ، سواء ألتذ أو لم يلتذ . 6 واختلف قول صاحب هذا المذهب في الملموس . فمرة سوي بينهما في إيجاب الوضوء . ومرة فرق بينهما . وفرق ، أيضا ، صاحب هذا القول بين أن يلمس ذوات المحارم والزوجة . 9

- (٣٧٣) ومن قائل : بإيجاب الوضوء من اللمس إذا قارنته اللذة . وعند أصحاب هذا القول تفصيل كثير . -- ومن قائل : بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء ، وبه أقول . والاحتياط أن يتوضأ ، للخلاف الذي في هذه المسألة ، اللامس والملموس . 12

* * *

1 باب K (الباء الثابتة مهمل) : C : فصل B || 2 الحكم في لمس K (الفاء مهمل) : C :
- B || النساء : C : النساء : K : - B || 4 اختلف . . . (مهمل تماما في K) علماء الشريعة : C :
علماء الشريعة K (بإهمال الشين والياء) : العلماء B || النساء : C : النساء : K : النساء B || 5 الأعضاء :
الأعضاء C : الأعضاء K (الفساد مهمل) : الأعضاء B || فمن قائل C : فمن قائل B : (الكلمة
مهمل تماما في K) || امرأته B : C : امرأته K || دون حجاب ... + بيده B || 6 قبلها . . . (القاف
مفرية في K ، مطبوعة جزئيا في B) || الوضوء B : C : الوضوء K || سواء C : سواء K :
سواء B || 7 قول ... المذهب K (مهمل جزئيا) : C : قوله B || فمرة K : C : - B || سوى
CK : سوى B || في ... الوضوء . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 صاحب ...
القول K (مهمل جزئيا) : C : - B || أن يلمس K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) : C : لمس
B || 10 قائل C : قائل K (مهمل تماما) B || بإيجاب الوضوء . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
ساقطة ، مطبوعة جزئيا في B) || من اللمس C : من لمس النساء B || 10 - 13 ومن قائل . . .
والملموس K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) : C : ومن قائل بنى إيجاب الوضوء
من لمس النساء وهو مذهبا B : + B || 13 المسألة : المسألة K : المسألة C : - B .

وصل

حكم اللمس في الباطن

3 (إذا لمست الشهوة القلب ولمسها فقد انتقض وضوء)

(٣٧٤) فأمّا حكم اللمس في القلب ، فالنساء عبارة وكنائية عن الشهوات .

فإذا لمست الشهوة القلب ولمسها ، والتبس بها أو التبس به ، وحالت

بينه وبين ما يجب عايه من مراقبة الله فيها ، فقد انتقض وضوؤه . وإن لم

6 تحل بينه وبين مراقبة الله فيها ، فهو على طهارته . فإن طهارة القلب الحضور

مع الله . ولا يبالي في متعلق الشهوة من حرام أو حلال : إذا اعتقد التحريم

9 والتحليل فلا تؤثر (الشهوة) في طهارته [F. 85^a] .

(٣٧٥) فإن اعتقد التحريم في الحلال المنصوص عليه بالحل ،

أو التحليل المنصوص عليه بالتحريم ، من أجل الشهوة ، بالنظر

12 إلى الرجوع في ذلك إلى قول إمام يرى ذلك ، مع علمه أن الشارع

قرر حكم المجتهد ، وقرر قبـول عمل القلب له إذا عمل به ؛

1-2 وصل ... الباطن CK : B - 4 فأما CB : فما K || اللمس CK : ذلك B

|| في القلب . . (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || فالنساء C : فالنساء K (مهملة تماما) :

فالنساء B || عبارة CB : عباره K || وكنائية C : وكنايه K : B - || الشهوات . . (مهملة

تماما في K) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 5 الشهوة CB : الشهوة K || القلب . .

(القاف مهملة في K) || أو التبس K (الهمزة ساقطة) والتبس C : B - || به CK : -

B || 6 وبين ... عليه من . . (مهملة جزئيا في K) || مراقبة . . (كذلك ، القاف مغربية) ||

انتقض . . (الضاد مهملة في K) || وضوؤه : وضوه K : وضووه CB || 6-7 وإن لم ... فيها

. . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإن طهارة القلب . . (كذلك ، كذلك) || 8 في

متعلق الشهوة . . (كذلك) || التحريم . . (الياء مهملة في K) || + في الحرام C || والتحليل . .

(مهملة تماما في K) : + في الحلال C || 9 تؤثر CB : تؤثر K || 10 فإن B : فإن K (الفاء

مهملة) : فإذا C || 10 المنصوص ... بالحل K (مهملة جزئيا) C : B - || 11 المنصوص ...

بالتحريم K (مهملة جزئيا) C : B - || 12 في ذلك K (الفاء مهملة) C : B - || يرى B

C : يرا K || 12-13 مع علمه ... عمل به K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B -

وقد كان قبل الشهوة يعرف ذلك القول ، ولا يعمل عليه ، ولا يقول به ، وإنما
رجع إليه بسبب لمس الشهوة قلبه ، - فمثل هذا تؤثر (الشهوة) فى طهارته :
3 فعليه الوضوء ، بلا خلاف ، عند أهل القلوب . وأما فى الظاهر ، فلنا ، فى
هذه المسألة ، نظرٌ ؛ وقد تصدّعنا فيها مع علماء الرسوم .

* * *

1 - 3 وقد كان ... بلا خلاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا
مغربية فى K) || 3 عند ... القلوب K (القاف مغربية) C : عندنا فى هذا الطريق B || 3 - 4
وأما فى ... الرسوم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C - B

باب

في لمس الذكر

3 (اختلاف العلماء في لمس الذكر)

- (٣٧٦) اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا وضوء عليه ، وبه أقول . والاحتياط الوضوء في كل مسألة مختلف فيها ، فإن الاحتياط النزوح إلى موطن الإجماع والاتفاق ، مهما قدر على ذلك . - 6 ومن قائل : فيه الوضوء . - وقوم : فرقوا بين لمسه بحال لذة ، أو باطن اليد ؛ أو بين مَنْ مَسَّهُ بظاهر كَفِّهِ ، ولغير لذة . وفَصَّلُوا في ذلك .

* * *

- 1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في لس K (الفاء مهمل) C : لس B || 4 اختلف ... (مهمل تماما في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || فيه . . . (مهمل تماما في K) || ثلاثة K (مهمل تماما) C : ثلاث B || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || لا وضوء CB : لا وضوء K || عليه K (الياء مهمل) C : فيه B || 5 وبه أقول K (الباء مهمل ، الحمزة ساكنة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 5 والاحتياط ... على ذلك K (معظم الحروف الممجمة مهمل ، الحمزة ساكنة ، القاف مغربية أحيانا) C : - B || مسألة : مسه K : مسألة C : - B || 6 مهما C : مهمى K : - B || قدر على ذلك K (مطبوعة) C : - B || ومن قائل C : ومن قائل K (مهمل) B || 7 الوضوء CB : الوضوء K || فرقوا . . . (الفاء مهمل في K ، القاف مغربية) || لمسه BK : مسه C || بحال لذة . . . (مطبوعة جزئيا في K) || اليد CK : كف B || 8 يظهر K (مهمل تماما) B : يظهر C || كفه CK : كف B || لذة B C : لذة K || في ذلك . . . B (التون مستديرة) .

وصل

حكم ذلك في الباطن [F. 85^a]

3 (سبب إيجاد الكائنات : ذات + إرادة + أمر)

- (٣٧٧) إَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ سَبَبَ إِيجَادِ الْكَائِنَاتِ الْمُمْكِنَاتِ - سَبْحَانَهُ
وتعالى ١ - إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ الْإِلَهِيَّ . وَلَأَجَلَ هَذَا أَخَذَ مَنْ أَخَذَ الْإِرَادَةَ فِي حَدِّ
6 الْأَمْرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ أَوْ
فَيَكُونُ ﴾ = فَنَاقَى بِالْإِرَادَةِ وَالْأَمْرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَى ثَالِثًا يُسَمَّى الْقُدْرَةَ . فَيُخْرِجُ
قَوْلَهُ : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ عَنِ أَنَّهُ عَيْنُ قَوْلِهِ (- تعالى -) لِلْأَشْيَاءِ :
9 « كُنْ ! » إِذَا أَرَادَ تَكْوِينَهَا .

(النكاح سبب ظهور المولدات)

(٣٧٨) وَلَا تَشْكُ أَنْ « الْيَدِ » مَحَلُّ الْقُدْرَةِ . وَلَمَّا كَانَ النِّكَاحُ سَبَبَ ظَهْوَرِ

- 1 وصل CK : B - 2 || حكم ... في الباطن K (مهمله جزئيا) C : وأما حكم ذلك في الباطن
B || 4 اعلم CK : فاعلم B || سبب إيجاد . (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة) || الكائنات
: الكائنات C (مهمله) B || الممكنات K (النون مهمله) C : - 4 || سبْحَانَهُ وَتَعَالَى C سَبْحَانَهُ
وتعل K (مهمله) : B - 5 || إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ . (مهمله) الهمزة ساقطة في K) || الْإِلَهِيَّ :
الْإِلَهِيَّ K : الْإِلَهِيَّ C : B - 5-6 || وَلَأَجَلَ ... مَنْ أَخَذَ K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C :
ولهذا نأخذ B || 6 || الْإِرَادَةَ ... قَالَ . (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة) || اللَّهُ CK : B -
تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || 6-7 || إِنَّمَا قَوْلُنَا ... فَيَكُونُ : آيَةُ 40 ، سورة النحل (16) ||
إِنَّمَا قَوْلُنَا ... كُنْ . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 || فَيَكُونُ B : - CK || فَأَمَّا ... وَالْأَمْرُ
K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : B - || بِالْإِرَادَةِ K (مهمله) : في الإرادة C : B - 7 || القدرة
C B : القدرة K || 7-8 || فَيُخْرِجُ قَوْلَهُ . (مهمله في K) || 8 || وَاللَّهُ ... قَدِيرٌ : نَهَايَةُ آيَاتٍ كَثِيرَةٍ
في سورة مختلفة . مثلا ، 2 : 284 ، 3 : 29 ، 189 ، 5 : 17 ، 19 ، 40 ... الخ || شَيْءٌ :
شَيْءٌ K : شَيْءٌ B : شَيْءٌ C || قَدِيرٌ . (مهمله في K) || لِلْأَشْيَاءِ C : لِلْأَشْيَاءِ B
|| 9 || كُنْ ... تَكُونُهَا K (مهمله) : إِذَا أَرَادَهَا كُنْ B || 11 || وَلَا تَشْكُ K (الشين مهمله) C : -
B || أَنَّ الْيَدِ K (الهمزة ساقطة) C : وَالْيَدِ B || ظَهْوَرٌ . (الظاء مهمله في K)

المولدات ، فمن نسب القدرة إليه في إيجاد العين الممكنة التي ظهرت قَبْلُ -
وهو مُسَّ الذكور باليد - فلا يخلو إما أن يغفل عن آلاقتدار الإلهي في قول :
« كُنْ ! » أو لا يغفل . فإن غَفَلَ انتقضت طهارته ، حيث نسب وجود 3
الولد للنكاح . وإن لم يَغْفُل بقي على طهارته .

* * *

1. المولدات CK : الأعيان B || الممكنة ... ظهرت K (مهملة جزئيا) C : الذي هو الولد B ||
قيل K (القاف مغربية) : - B C || 2 فلا يخلو ... الاقتدار . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C .

باب

الوضوء مما مست النار

3 (اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار)

- (٣٧٩) اختلف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الوضوء مما مسّت النار . وما عدا « الصلوة الأولى » فلم يختلفوا في أن ذلك لا يوجب الوضوء إلّا في لحوم الإبل . وبالوضوء من لحوم الإبل ، [F. 85^b] أقول تعبدًا . وهو عبادة مستقلة . مع كونه ما انتقضت طهارته بأكل لحوم الإبل . فالصلاة ، بالوضوء المتقدم ، جائزة . وهو عاصٍ إن لم يتوضأ من لحوم الإبل .^{١٢}

9 (وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا)

- (٣٨٠) وهذا القول (أى وجوب الوضوء بعد أكل لحم الإبل تعبدًا) ما قال به أحد - فيما أعلم - قبلنا . وإن نوى فيه (المتوضئ) رفع المانع فهو أحوط . - واختلف الأئمة في الوضوء من لحم الإبل : فمن قائل بإيجاب الوضوء منه ؛ ومن قائل لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الوضوء C : الوضوء K : - B || ما ... النار CK : - B || 4 اختلف . (مهملّة تمامًا في K) || أصحاب ... الله K (الهزرة ساقطة) C : الصحابة B || صل ... وسلم K (الباء مهملّة) C : - B || 4 في الوضوء B C : في الوضوء K « الفاء مهملّة » || 5 وما عدا C : وما عدا K B || فلم ... لا يجب K C : فلا يختلفوا إلّا بعضهم في لحوم الإبل (معلومة جزئيًا) فمن قائل بإيجاب الوضوء ومن قائل أنه لا يجب واستثنى بعضهم لحوم الإبل فقال يجب الوضوء عليه وهو مذهبنا في لحوم الإبل خاصة B || 6 الوضوء B C : الوضوء K || أقول بهذا K (مهملّة جزئيًا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 7 عبارة مستقلة K (مهملّة جزئيًا ، القاف مغربية C : - B || 7 ما انتقضت ... الإبل K (كذلك ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 فالصلاة ... المتقدم K (كذلك) C : - B || جائزة C : جائزة K : - B || يتوضأ C : يتوضأ K : - B || 10-11 وهذا القول ... قبلنا K (معظم الحروف المعجمة مهمّة : الهزرة ساقطة القاف مغربية أحيانًا) C : - B || 11-13 وإن نوى ... لا يجب K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهزرة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

- (تلقى الأمور ، التي لا توافق الغرض الطبيعي)
- 3 (٣٨١) النار الذي يجلده الإنسان في نفسه - وهي التي تنضج كبده - هي مما يجرى عليه الأمور التي لا توافق غرضه الطبيعي . فإن تَلَقَّاهَا (المرء) بالتسليم والرضى ، أو الصبر مع الله فيها ، كما تَسْمَى الله - تعالى - 9 بـ « الصبور » لقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ - فأمهلهم ولم يؤاخذهم ، وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « لَيْسَ شَخْصٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى مِنْ اللَّهِ » . - حلمًا منه . وإذا كان العبد بهذه المثابة ، لم يُؤَثِّر في طهارته .

(لمة الشيطان في قلب الإنسان)

- 12 (٣٨٢) فإن تَسَخَّطَ (المرء) وأثر فيه (ذلك) ، ولاسيما لحوم الإبل - فإن الشارح سَمَّاهَا « شياطين » ، فتملك « لمة الشيطان في القلب » - ،

2 حكم ... ذلك CK : وأما حكم الباطن في ذلك B || 4 النار CK : فلنار B || يحده K (مهملة تماما) B : يجد C || الإنسان . نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || وهي ... كبده K : B || مما يجرى CK : ما يجرى B || 5 الأمور ... لا توافق . (مهملة جزئيا في K الهززة ساقطة) || والرضى CK : B || 6 أو الصبر K (الهززة ساقطة) C : والصبر B || تعالى CK : B || 7 بالصبور . مطموسة في (B) || إن الذين ... ورسوله : آية 57 ، سورة الأحزاب (33) || إن الذين . (مهملة في K ، الهززة ساقطة) || يؤذون B يؤذون (مهملة) B || يؤاخذهم C : يؤاخذهم B K || 8-9 وقول ... من الله (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) C : B || 9 إذا كان ... المثابة K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B || لم يؤثر : لم يؤثر K : فلا يؤثر B : لم تؤثر C || 12 فإن ... فيه . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 12-13 ولا سيما ... القلب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : B

انتقضت طهارته . لأن محلَّ « اللَّحْمِ » القلبُ . كما يظهر منها ب « لَحْمَ
الْحَلَكِ » . وإنما [F. 86^a] اعتبرنا لحوم الإبل ب « لَحْمَ الشَّيْطَانِ » ، لأن الشيطان
3 خلق من « مارج من نار » . و « المارج » : نَهَب النار . والشارع ، كما قلنا ، سَمِيَ
الإبل شياطين ، ونهى عن الصلاة في معاضها ؛ وما غُلِّ إلَّا بكونها شياطين ،
وهم البعداء والصلاة حال قرية ومناجاة . فاعتبرنا ، في الباطن ، حكم الوضوء
6 من لحوم الإبل ، ونقض الطهارة بهذا ؛ ولو كانت لمتة بخير ، فإنه أضمر
في ذلك الخير شرًّا ، لا يتفطن له إلَّا العالم المحقق ، العارف بالأمور الإلهية
كيف ترد على القلوب .

* * *

1 انتقضت B : فانتقضت K (مهملة C) || 1-5 لأن محل ... ومناجاة K (مهملة جزئيا ، الهزرة
سائطة ، القاف مغربية) C : وأما لحوم الإبل فهو له الشيطان في قلبه فتتقض طهارته تلك اللمة فإنها
في القلب وإنما اعتبرنا لحوم الإبل بالشيطان في لمتة دون مامسته النار من غير لحوم الإبل لأن الشيطان خلق
من النار والشارع سمى الإبل شياطين لما نهى عن الصلاة في معادن الإبل علل بأنها شياطين B || 3 مارج ...
نار : إشارة إلى 5 آية ، سورة الرحمن (55) || 6 ونقض ... بهذا CK : يلمة الشيطان فإنها تنقض
الطهارة B || 7 في ذلك الخط CK : فيها B || الإلهية : الإلهية K الإلهية CB

باب

الضحك في الصلاة من نواقض الوضوء

3 (الإنسان الذي يختلف عليه الأحوال)

(٣٨٣) إَعْلَمُ أَنَّ الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بعضهم ؛ وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ . وبالمع أقول . - وحكم الباطن في ذلك : أَنَّ الإنسان ، في صلاته ، تختلف عليه الأحوال مع الله في تلاوته ، إذا كان من أهل الله وَمَن يَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ . آيَةٌ تَعَزُّزُهُ ، فِيهِ كَيْ . وآيَةٌ تُسَرُّهُ ، فَيَضْحَكُ . وآيَةٌ تَبْهَتُهُ ، فَلَا يَضْحَكُ وَلَا يَبْكِي . وآيَةٌ تَفِيدُهُ عِلْمًا . وآيَةٌ تَجْعَلُهُ مُسْتَغْفِرًا وَدَاعِيًا . فطهارته [F. 87^b] باقية على أصلها .

9

(الإنسان الذي لا يختلف عليه الأحوال)

(٣٨٤) وَقَدْ رَأَيْنَا مَنْ أَحْوَالُهُ دَائِمًا الضحك ، في صلاة وغير صلاة ، كَالسَّلَاحِ وَأَمْثَالِهِ - نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِ ! . وَكَأَنِّي يَزِيدُ ، طَيْفُورُ بْنُ عَيْسَى بْنِ شَرُوشَانَ الْبِسْطَامِي .

12

I باب K (الباء الثانية مهملة G : فصل B || 2 الضحك ... نواقض CK : B - || الوضوء G : الوضوء K - B || 4 اعلم أن K (الهززة ساقطة) G : B - || الوضوء CB : الوضوء K || بعضهم . (مطبوسه جزئيا في B) || 5 ومنع BK : ومنه G || وبالمع أقول . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK G || وحكم ... في ذلك B : - GK || أن الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 - 6 في صلاته ... الأحوال . (كذلك ، كذلك ؛ الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 6 - 7 إذا كان ... القرآن K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة والمد) G : B - || 7 آية : آية K (الباء مهملة) : آية B || 7 - 8 وآية ... وداعيا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط) G : B - || 11 وقد رأينا ... ولا أبكى (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) G : B - || 12 وكأني يزيد ... البسطامي : حياة هذا الصوفي والمراجع عنه تنظر في موسوعة الاسلام (طبعة جديدة ، نص فرنسي) 1 166 - 67 وفي طبقات الصوفى للسلمى (القاهرة 1953) 67 - 84 . - وضبط « شروشان » بالدين ، وهو بالسين في طبقات الصوفية وفي موسوعة الاسلام و « الديبل » كذلك في طبقات الصوفية وفي غيرها ، و « الديبل » في موسوعة الاسلام وهو الاظهر إذا أن أباه موسى كان من أرمينيا ، التي فيها ديبل لامن السند التي فيها « ديبل »

روى عنه أبو موسى الدَّبْلِيُّ أَنَّهُ قَالَ : « ضَحِكْتُ زَمَانًا . وَبَكَيْتُ زَمَانًا . وَأَنَا ، الْيَوْمَ ، لَا أَضْحَكُ وَلَا أَبْكِي ! » .

[3] (الغافل على تلاوته ومناجاة ربه أثناء صلاته)

(٣٨٥) وَأَمَّا إِذَا غَفَلَ (المرء) عن تلاوته ، وتدبرها ، ومناجاة ربه ، بِدُكَّانِهِ وَلَهْوِهِ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُهُ عَنِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ ، - فهذا ضَحِكُهُ ، في الباطن ، في الصلاة ، في مذهب مَنْ يَقُولُ بِنَقْضِ طَهَارَتِهِ . وَمَنْ هَذِهِ حَالُهُ فَقَدْ انْتَقَضَتْ طَهَارَتُهُ ، ووجب عليه استئناف طهارة قلبه مرة أخرى .

* * *

4 وأما إذا غفل K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : ولو غفل B || وتدبرها K (الباء مهمل) G :
- B || ومناجاة B C : ومناجاة K (الجيم مهمل) || 5 بدكانه K (النون مهمل) B بركانه C ||
ولهو C K : - B || وأمثال ذلك K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : وغير ذلك B || يخرج
... صلاته : (مهمل جزئيا في K) || 5 - 7 فهذا ضحكك ... هذه حاله K (مهمل جزئيا) G :
سواء ضحكك أو لم يضحك B || 7 استئناف C : استئناف K B || (القاف مغربية في K)

باب

الوضوء من حمل الميت

3 (لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة)

- (٣٨٦) قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمنع أقول . - أما حكم الباطن في ذلك ، فإنه يتعلق بعلم المناسبة . فلا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة بينهما . قال أبو حامد الغزالي : « رأى بعض أهل الشَّان ، بالحَرَم ، غراباً وحمامة . ورأى أن المناسبة بينهما تبعد . [F. 87^a] فَتَعَجَّب . وما عرف سبب أنس كل واحد منهما بصاحبه . فأشار إليهما . فَدَرَجَا . فإذا بكل واحد منهما عَرَجٌ . فعرف أن العرج جمع بينهما » . 6 9

(حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار)

- (٣٨٧) وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين : « أريد منك إذا رأيت فقيراً يحتاج إلى شيء ، تُعَرِّفْنِي حتى يكون ذلك على يدي » . 12

1 باب K (مهملات تماماً) C : فصل B || الوضوء C : الضاد مهملات) : الوضوء B || 4 قالت . : (القاف مهملات في K) || طائفة C : طائفة K (مهملات جزئياً) طائفة B || من العلماء K (الهززة ساقطة) C : - B || أكثر العلماء K (الهززة ساقطة) C : الأكثر B || من ذلك CK : منه B || وبالمنع أقول . : (الهززة ساقطة في K) : + وصل حكم الباطن فيه CK : + ن B (نون مستديرة) || 5 أما حكم K (الهززة ساقطة في K) : حكم B || الباطن ... ذلك K (مهملات جزئياً) ذلك في الباطن () B || فإنه يتعلق K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) || بعلم CK : علم B || 5-6 فلا يجتمع بينهما . : (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 6 قال أبو . : (مهملات تماماً في K ، الهززة ساقطة) || الغزالي CK : - B || رأى B + : رأى K || 6-7 بعض ... الشَّان K (مهملات) الهززة ساقطة (C : بعضهم B || 7 بالحرم CK : - B || غراباً وحمامة CK : B C || ورأى CB : ورأى K || بينهما تبعد K (كلمة « بينهما » مكررة) C : BC || 8 فتعجب ... بصاحبه K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) C : فبحث عن الأمر الجامع بينهما على تنافرها B || 8-9 فأشار ... فعرف . : (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9 أن العرج ... بينهما K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) C : فعرف أن نسبة العرج جمعت بينهما B || 11 وكان رجل ... حتى مشرك في السطر 6 من الصفحة التالية K (معظم الحروف الممثلة مهملات ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : - B

فجاءه ، يوماً ، فقير عريان ، يحتاج إلى ثوب . وكان مقام الشيخ ، وحاله في ذلك ، عَدَمَ الاعتماد على غير الله في جميع أموره ، في حق نفسه ، وفي حق غيره . فإن الشيوخ قد أجمعوا على أن من صح توكله في نفسه ، صح توكله في غيره . - فتذكر أبو مدين رغبة التاجر . فخرج مع الفقير إلى دكان التاجر ليأخذ منه ثوباً . فماشاه إنسان أنكره الشيخ ؛ فسأله عن دينه ، فإذا هو مشرك . فعرف المناسبة . وتاب إلى الله من ذلك الخاطر . فالتفت ، فإذا بالرجل قد فارقه . ولم يعرف حيث ذهب .

(الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق)

9 (٣٨٨) فلما أُخْبِرَتْ بحكايته - وأنا أعرف بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً - ، فعلمت أن الله أرسل إليه ، من خاطره ذلك ، شخصاً ينسبه . فإن الله عَلَّمَنَا منه أنه يخلق من أنفاس العالم خلقاً . - فكذلك ، مِنْ هذا الباب ، مَنْ حَمَلَ مِيتًا فلمنا نسبة بينهما ، وهو الموت : فإما موت عن الأكوان ، وإما موت عن الحق . فالميت عن الحق يتوضأ ؛ والميت عن الأكوان باقٍ على وضوئه [F. 87^b] .

* * *

6 - 12 ف عرف المناسبة ... العالم خلقا K (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملة ، الهمزة ساقطة) ، القاف مغربية أحيانا) C : B - 12 من هذا الباب K (مهملة جزئيا) C : B - 13 - 14 فإما موت ... وضوئه (وضوه K) K (معظم الحروف المعجمة بينهما) . (مهملة في K) || 13 - 14 فإما موت ... وضوئه (وضوه K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فإن كان الحامل ميت القلب عن الله وجب عليه الوضوء وإن كان ميت القلب عن كل ماسوى الله فهو في اكمل الطهارة لاوضوه عليه B .

باب

نقض الوضوء من زوال العقل

- 3 (العقل + الإيمان + وجود النص المتواتر = العلم الحق والكشف)
- (٣٨٩) اتفق العلماء ، علماء الشريعة ، (على) أن زوال العقل ينقض الطهارة . - (و) حكم الباطن في ذلك : أن العقل إذا كان المزيل لحكمه في « الإلهيات » النص المتواتر من الشرع ، الذي لا يدخله احتمال ولا إشكال 6 فيه ، فهو على أكمل الطهارة . لأن طهارة الإيمان ، مع وجود النص ، تعطى العلم الحق والكشف . - وإذا أزال عقله شبهة فقد انتقضت طهارته . ويستأنف النظر في دليل آخر ، أو في إزالة تلك الشبهة . 9

* * *

1 باب CK : B - || 2 نقض CK : B - || الوضوء C : الوضوء : B - || من زوال العقل CK : B - || 4 العلماء : العلماء K : العلماء B : C - || علماء C : علماء K : B - || الشريعة C : الشريعة K : B - || الطهارة B : الطهارة C : + وصل CK || 5 في ذلك B : فيه CK || أن العقل ... المزيل . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) || 6 الإلهيات : الإلهيات K : النص المتواتر CK - B || من الشرع CK : الشرع B || لا يدخله احتمال ولا إشكال فيه K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : لا إشكال فيه B || 7 لأن طهارة ... تعطى . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) || 8 الحق والكشف K (القاف مغربية) C : B - || أزال K (الهزمة ساقطة) B : زال C || عقله . (القاف مغربية في K) || شبهة BK : شبهة C || 9 ويستأنف BK || آخر C : آخر K

أبواب

الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها

3 (الوضوء بشرط من شروط الصلاة)

(٣٩٠) اتفق العلماء على أن الوضوء شرط من شروط الصلاة [F. 88^a]

6 واختلّفوا : هل هو شرط صحة ، أو شرط وجوب ؟ - وأعني بالوضوء الطهارة المشروعة . وهي ، عندنا ، شرط وجوب . والطهارة ، عندنا ، عبادة مستقلة ؛ وقد تكون شرطاً في عبادة أخرى : شرط صحة ، أو شرط وجوب ؛ وقد تكون مستحبة وسنة في عبادة أخرى .

9 (طهارة القلب شرط في مناجاة الرب أو في مشاهدته)

(٣٩١) حكم الباطن في ذلك : طهارة القلب شرط في مناجاة الحق

12 أو مشاهدته ، شرط وجوب وشرط صحة معاً . وسبب ذلك أننا في موطن التكليف ؛ ويطلب الإيمان منا بالله ، وبما جاء من عنده ، وبالرسول ، والرسول . وهذه إشارة (إلينا) أن الأمر ليس بمقتصور . إلا أنه عالٍ ، وأعلى :

1 أبواب K (الهمزة ساقطة) : فصول B || 4 العلماء A : العلماء K العلماء B || الوضوء G B : الوضوء K || 5 بالوضوء G B : بالوضوء K || 6 والطهارة G B : والطهارة K || العبادة مستقلة B (الكلمة الأولى مطبوعة جزئياً) : عبادة مستقلة K || 7 وقد تكون K (التاء مهملة) : ثم إنها تكون B || شرطاً ... أخرى . (مهملة تماماً في K) || صحة أو ... وجوب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 - 8 وقد تكون ... أخرى . (كذلك ، كذلك) || 10 حكم الباطن : وصل حكم الباطن K (النون مهملة) : G - B || 10 في ذلك ... يشاء (في السطر 2 من الصفحة التالية) K : G - B || 10 طهارة : G : طهارة K : B || 11 - 12 أننا في ... الإيمان K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) : G - B || 12 بالله K (الباء مهملة) : G - B || وبما جاء : G : وبما جاء K (مهملة تماماً) : B - || 13 بمقتصور K (الباء مهملة ، القاف مغربية) : G - B

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ؛ ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ ؛ ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ ﴾ .

3 (الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل)

(٣٩٢) وتارة يكون العلم شرطاً في صحة الإيمان ، وشرطاً وجوب فيه ؛

وتارة يكون الإيمان شرطاً في صحة علم الكشف وشرطاً وجوب فيه . إلا أن

6 الإيمان فيه طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق . - فَطَهَّرْ قَلْبَكَ بِالطَّهَارَتَيْنِ ، تَسْمُ بِذَلِكَ فِي الْعَالَمَيْنِ ، وَتَحْزُ بِهِ عِلْمُ الْقَبِضَتَيْنِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ الْإِيمَانَ عَلَيْنَا بِنَفْسِهِ . وَمِنْ نَفْسِهِ ، أَسْمَاؤُهُ

9 وملائكته وكتبه ورسله ، « لا نفرق بين أحد من رسله » . مع غلمنا [F. 88^a]

بأن الله « فضل بعضهم على بعض » ، رسلاً وأنبياءاً . ثم نهانا « أن نفضل بين الأنبياء » قياساً أو نظراً . فإن العبد لا يحكم على الله بشيء .

* * *

1 وفوق ... عليم : آية 76 ، سورة يوسف (12) || وفوق K (مهمله تماماً) C : - B || رفيع الدرجات : آية 15 ، سورة غافر (40) || رفيع K (الياء مهمله) C : - B || 1- 2 يرفع ... يشاء : آية 83 ، سورة الانعام (6) ونصها : « نرفع درجات ... » || 2 يشاء C : يشاء K : B - || 4 - 11 وتارة ... الله شيء K : B - || 5 وتارة C : وتارة K : B - || يكون K (الياء مهمله) C : - B || في صحة ... وشرط K (مهمله تماماً ، الهززة ساقطة) C : - B || 4 - 5 فيه ... في صحة K (كذلك ، كذلك) C : - B || 2 - 6 إلا أن ... للقلب K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B || 6 طهارة ... والنفاق K (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) أوجب K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B || 8 أسماؤه C : أسماؤه K || 9 وملائكته ... وملائكته K (مهمله تماماً) C : - B || وكتبه K (مهمله تماماً) C : - B || لا نفرق ... رسله : إشارة إلى آية 285 ، سورة البقرة (2) || 10 فضل ... على بعض : إشارة ويتصرف إلى آية 253 ، سورة البقرة (2) ونصها : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... » بأن : || بان K (الياء مهمله) C : - B || فضل K (الضاد مهمله) C : - B || وأنبياء : C : وأنبياء K (النون الأولى مهمله ، الهززة ساقطة) C : - B || 11 الانبياء C : الانبياء K (الياء مهمله) C : - B || قياساً أو K (مهمله تماماً ، الهززة ساقطة) C : - B || فإن : فإن K (الفاء مهمله) C : - B || بشيء : بشيء K : بشيء C : - B .

باب

الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة

3 (اختلاف العلماء فى الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة)

(٣٩٣) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ! - فى الطهارة للصلاة على الجنائز ، ولسجود التلاوة . فمن قائل : إنها شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط ، وبه أقول . 6

(طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع)

(٣٩٤) أما حكم الباطن فى ذلك كله ، فإننا نقول : كل عمل مشروع ، لا تتقدمه طهارة الإيمان ، لا يصح ذلك العمل بفتمده . فيجب وجود الإيمان فى كل عمل مشروع . - فَمَنْ قَالَ : لا يجب الوضوء لصلاة الجنائز ، وسجود التلاوة ، لم يَرِ استحضارَ الإيمان فى الدعاء للوَتَى ولا فى السجود للتلاوة . واكتفى بالإيمان الأصلى عن استحضاره عند الشروع فى الفعل . 12

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 الطهارة ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهززة تحت الكرى) C : B - || 4 اجتنب ... العلم K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : B || رضى ... عنهم CK : B - || فى الطهارة ... (مهمل تماما فى K) || للصلاة K (التاء مهمل) C : B || 4 - 5 على الجنائز K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : الجنائز B || 5 ولسجود C K : وسجود B || التلاوة ... (مهمل تماما فى K) || فمن تأويل قائل K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : فمن قائل B || 6 وبه أقول K (الهززة ساقطة) C : وهو مذهبننا B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل فى حكم الباطن فى ذلك CK || 8 أما K (الهززة ساقطة) C : B - || فإننا نقول K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : B - || 9 والإيمان ... فى كل ... (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || قال ... الوضوء . (كذلك ، كذلك) || 10 الجنائز B C : الجنائز K (الجيم مهمل) || وسجود . (الجيم مهمل فى K) || 12 التلاوة B C : التلاوة K (التاء مهمل) || الإيمان ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) B : للموتى والسجود للتلاوة لاق الإيمان فى الدعاء C (النص هنا غير مفهوم وهو مخالف لروايتى K B المتفقتين) || الدعاء C : الدعا K : الدعاء B || واكتفى ... الشروع فى ... (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة)

وهذا سبب عدم الإجابة . - ومن رأى أن الطهارة شرط ، كانت الإجابة -
ولا بُد - فيما يدعُو فيه [F. 89^a] .

* * *

1-2 وهذا سبب ... ولا بد فيها K (مهمل جزئيا ، الهزلة ساقطة) C : B - || B 14 يدعو
فيه K : يدعو فيه C : B - : + ن K .

باب الطهارة لمس المصحف

٤ (هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟)

(٣٩٥) اختلف أهل العلم في الطهارة : هل هي شرط في مس المصحف فإن الدليل يصاد المذلول . فلا يجتمعان . فإن احتُرِم الدليل . فلا أمر آخر ، أم لا ؟ فأوجبها قوم ؛ ومنعها قوم ، وبالمنع أقول . إلا أن فعلها بالطهارة أفضل . أغنى مس المصحف .

(هل يحترم الدليل الاحترام المذلول ؟)

٩ (٣٩٦) حكم الباطن في ذلك : هل يُحْتَرَم الدليل لاحترام المذلول ؟ - فعندنا : نعم ! يُحْتَرَم الدليل لاحترام المذلول . وعند غيرنا : لا يلزم ! لا لكونه دليلاً على مَحْتَرَم . والمصحف دليل على كلام الله ؛ وقد أُمِرْنَا باحترامه ؛ ومَسَّه على الطهارة من إحترامه .

(قد يؤخذ العالم دليلاً على الله)

١٥ (٣٩٧) فَأَعْلَمُ أَنَا قد نَأْخُذ « العالم » دليلاً على الله ، ونَذْهَل عَمَّا يَتَضَمَّن مُسَمًى « العالم » من محمود ومذموم . وقد نَأْخُذ « فرعون » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق ا) C : فصل B || 2 الطهارة ... المصحف GK : -
B || 4 اختلف ... الطهارة K (مهمله تماماً ، الهززة ساقطة) C : - B : + لمس المصحف K
(هذه الكلمة كتبت سهواً بقلم الأصل ثم أشر عليها بعلامة الشطب ، بقلم الأصل أيضاً) || هل هي
شرط K C : هل الطهارة شرط B || 4 - 6 في مس ... أقول . (مهمله جزئياً في K ، الهززة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 إلا أن ... المصحف K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : -
B : + وصل في GK || 8 - 11 يحترم ... دليلاً . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9
فإن B : فإن K (مهمله تماماً) C || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 15 والمصحف ... فرعون
... (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

- وأمثاله من المتكبرين ، دليلاً على وجود الصانع ، لأنه صَنَعَهُ - واتفق أن عَيْنَتَهُ في الدلالة على الخصوص - ، ولا يجب احترامه ، بل يجب مَقَّتُهُ وعَدَمُ حرمة . وقد نأخذ موسى - عليه السلام ! - ، من حيث إنه صَنَعَهُ ، 3 دليلاً على وجود الصانع - واتفق أن عَيْنَتَهُ في الدلالة على الخصوص - ، [F. 89^b] وقد وجب علينا احترامه وتعظيمه من وجه آخر ، لا من وجه كونه دليلاً . فلهذا عَظَمْنَا المصحف ، لكون الشارع أَمَرْنَا باحترامه وتعظيمه ، 6 لا لكونه دليلاً ؛ ثم له حرمة أخرى لكونه دليلاً ، وبه نُعَلِّلُ احترامه في وقت ما . فإنه نقول فيه (حينئذ) : إنه كلام الله ، وإن كنا نحن الكاتبين له بأيدينا . 9

* * *

1 وأمثاله من المتكبرين K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) G - B || 1-2 دليلا ... يجب مقته ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 وقد ... (القاف مغربية في K) || نأخذ B G : نأخذ K (مهمل تماما) || عليه . (الياء مهمل في K) || صنعة BK : صنعة G || 4 دليلا . (الياء مهمل في K) || وجود . (الجيم مهمل في K) || في الدلالة . (مهمل تماما في K) || 5 آخر B G : آخر K || 7 لا لكونه ... (مطبوسة جزئيا في B) || 8 في وقت ... فإنه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8-9 وإن كنا ... بأيدينا . (الهزرة ساقطة في K)

باب

إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم
أو معاودة البلوع ، أو الأكل ، أو الشرب

3 (الجنابة غربة عن موطن الإيمان)

(٣٩٨) اختلف علماء الشريعة فيما ذكرناه في هذه الترجمة . فمن قائل

بإيجابه ؛ ومن قائل باستحبابه ، وبه أقول . - وأما حكم الباطن في ذلك

6 (فهو) إحضار النية للذى انتقضت طهارته الشرعية ، لشهوة أغفلته عن

رؤية الحق ، عند استحكامها . فإذا أراد أن ينام ، نوى في النوم إعطاء

حق العين . فتلك طهارة الجنب ، إذا أراد أن ينام . فإن الجنابة نقضت

9 طهارته . وهى (أى الجنابة) الغربة عن موطن الإيمان ، الذى كان يجب عليه

الحضور معه ، لولا استحكام سلطان الشهوة الذى أفناه عن نفسه وعن كل

ما سواه . وكذلك [F. 90^a] إذا أراد أن يعاود الجماع ، ينوى الولد

12 المؤمن ، لكثرة أتباع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وليكثر

الذاكرين هذا الجماع . وكذلك ، إذا أراد أن يأكل أو يشرب ، ينوى إعطاء

النفس حَقَّها . وهذه النية ،^١ فيما ذكرناه ، هى طهارة لكل ذلك .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : فصل B || 2 إيجاب B : إيجاب K (الياء مهملة)

G || الوضوء B : الوضوء K (الضاد مهملة) || إرادة G : إرادة K || 3 الأكل B : الأكل

K || جزئيا) : - B || فيما ... الترجمة K (مهملة جزئيا) G : - B || قائل K (الهمزة

G K || 5 اختلف K (مهملة تماما) G : - B || علماء الشريعة G : علماء الشريعة K (مهملة

G : قائل B || بإيجابه B : بإيجابه K (الياء مهملة) G || 6 وبه أقول GK : وهو مذهبنا

B : + B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهملة جزئيا) G || وأما :

وأما G : وأما K : - B || الباطن . (مهملة في K) || إحضار B : إحضار GK ||

7 الشرعية GB : الشرعية K || 8 رؤية G : رؤية BK || فإذا B : فإذا K || إعطاء :

إعطاء G : إعطاء G إعطاء B || العين . (الياء مهملة في K) || 9-10 إذا أراد ... موطن الإيمان

الذى . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 المؤمن GB : المؤمن K || 12 أتباع GB :

أتباع K || الذاكرين . (مهملة جزئيا في K) || 14 الجاع . (لجم مهملة في K) || يأكل

B : يأكل K (الياء مهملة) || إعطاء : إعطاء G : إعطاء B .

باب

الوضوء للطواف

3 (الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب)

- (٣٩٩) عَلَّمَ أَنْ الْوُضُوءَ لِلطَّوَافِ اشْتَرَطَهُ قَوْمٌ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْهُ قَوْمٌ ،
 وَبِهِ أَقُولُ . وَإِنْ كَانَ « الطَّوَافُ » بِالطَّهَارَةِ أَفْضَلَ . - وَحُكْمُ الْبَاطِنِ فِي ذَلِكَ :
 أَنَّهُ مَنْ رَأَى أَنَّ « الطَّوَافَ » بِـ « الْبَيْتِ » ، لِكَوْنِهِ مَنْسُوبًا إِلَى اللَّهِ ، كَالْعَرْشِ 6
 الْمَنْسُوبِ إِلَى « اسْتِوَاءِ الرَّحْمَنِ » ، وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ بِهِ وَهُمْ الْمُطَهَّرُونَ ،
 الْكَرَامُ ، الْبَرَّةَ - اشْتَرَطَ الْوُضُوءَ فِي الطَّوَافِ بِكُعْبَةِ قَلْبِهِ « الَّذِي وَسَعَ الْحَقُّ »
 - جَلَّ جَلَالُهُ ! - . يَقُولُ تَعَالَى : « مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسَعَنِي قَلْبُ 9
 عَبْدِي » - وَهُوَ نَزُولُهُ فِي تَجْلِيهِ - تَعَالَى - إِلَى قَلْبِ عَبْدِهِ . وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِي
 « مَوَاقِعِ النُّجُومِ » فِي « مَنْزِلِ التَّنْزِيلِ الذَّاقِي مِنْ فَلَمَكِ الْقَلْبِ » .

1 يَاب K (مهملة) G : فصل B || 2 الوضوء K || للطواف .: (الفاء مهملة في K) ||
 4 اعلم ... للطواف K (الفاء مهملة) ، الهزمة ساقطة (C : - B || اشترط GK : فاشترطه B ||
 يشترطه .: (الياء مهملة في K) || قوم .: (القاف مغربية في K) || 5 أقول GB : أقول K
 (القاف مغربية) || وإن كان ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C :
 B : + وصل CK || وحكم : حكم .: || في ذلك .: + وذلك CK || لأنه : أنه CK : - B ||
 رأى GB : - رأى K || 7 استواء : استوا K : استواء B || الرحمن C : الرحمان K : (مطموسة
 جزئيا في B) || ورأى K : + أن B || الملائكة C الملائكة K : الملائكة B || 8
 الوضوء GB : الوضوء K || في الطواف .: « الفاء مهملة في K » || قلبه .: (القاف مغربية في K)
 || جل جلاله K (مهملة تماما) C : - B || يقول K (مهملة تماما) C : قال B || 9 تعالى
 C : تعالى K (الفاء مهملة) B || ماوسعني أرضي .: (مهملة جزئيا في CK الهزمة ساقطة) || ولا
 ولا سمائي C : ولا سمائي K : ولا سمائي B || قلب .: (القاف مغربية في K) في تجليه .: (مهملة
 جزئيا في K) || 10 تعالى GB : تعالى K || إلى قلب K (الهزمة ساقطة ، القاف مهملة) C :
 لقب B || 10-11 وقد بيناه ... القلب .: (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مغربية) : + ن
 K

(الحق لأنه مطلق لا بشرط شيء لا بتقييد بما أضاف إليه من شيء)

- (٤٠٠) وَمَنْ رَأَى أَنَّ « الحق » لا يتقيّد بما أضاف إليه ، وإنما قصد
 3 بذلك التشريف بمنفعة المكلف ، لم يشترط [F. 90^b] الطهارة للطواف وأما
 في القلب ، فعلم اشتراط الطهارة ، في وقت نظر العقل ، في إثبات الشرع ،
 في المعرفة الأولى : إمّا ابتداءً ، وإمّا إذا نزل إليها بالتعليم ، لِمَنْ أراد أن يعرف
 6 الله بالادلة النظرية .

* * *

2 ومن رأى : (النون مهملة في K ، الهمزة ساكنة) || 2 - 6 الحق لا ينفد ... النظرية :
 (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساكنة) || 4 اشتراط الطهارة : أى الإيمان الذى هو طهارة القلب والإنسان
 || 5 ابتداء : ابتدا K : ابتداء C

باب

الوضوء لقراءة القرآن

3 (اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن)

- (٤٠١) اختلف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن . فمن قائل : إنه تجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز أن يقرأ (القارئ) القرآن إلا على وضوء ، وهو الافضل بلا خلاف . وكذلك كل ما ذكرناه ، معاً يجوز فعله ، عندنا وعند غيرنا ، على غير وضوء ، - أن الافضل أن لا يفعل شيئاً من ذلك إلا على وضوء .

9 (قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه)

- (٤٠٢) أما حكم الباطن في ذلك ، فإن قارئ القرآن نائب الحق - سبحانه ! - في الترجمة عنه بكلامه . ومن صفاته - سبحانه ! - « القدوس » ومعناه الطاهر . فينبغي للعبد ، إذا ناب مناب الحق في كلامه بتلاوته ، أن يكون « مُقَدَّساً » ، أى ظاهراً في ظاهره بالوضوء المشروع ، وفي باطنه بالإيمان

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 الوضوء CB : الوضوء K || لقراءة CB⁷ : لقراء K || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 4 اختلف K (التاء مهمل) C : B - || الماء C : الماء K : B - || في الوضوء C في الوضوء K (الفاء مهمل) : B - || لقراءة : لقراء K : B - || القرآن C : القرآن K : B - || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || قراءة B + : قراءة K || القرآن C : القرآن K (مهمل تماماً) : القرآن B || 5 طهارة ... لايجوز . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || يقرأ CB : يقرأ K (القاف مغربية) || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 6 وضوء K || بلا خلاف CK : عند الكل B || 6 - 7 وكذلك ... وضوء . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهمل جزئياً) C : + ن B (نون مستديرة || 10 أما حكم K (الهمزة ساقطة) C : حكم B || الباطن في . (مهمل تماماً في K) || فإن : فإن K (مهمل) C : أن B || قارئ CB : قارئ K || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || نائب C : نائب K (الياء مهمل) B || 10 - 11 الحق ... بكلامه . (مهمل جزئياً في K) 11 - 13 سبحانه ... بالإيمان . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

والحضور والتدبر وشبه ذلك ؛ وأن يقدم تلاوة الحق [F. 91^a] عليه ابتداءً ، ثم يتلو ، مترجماً عن الحق ، ما تلاه عليه ، وكلّمه به .

3 (ألوان من تلاوة القرآن)

(٤٠٣) فإما أن يترجم (القارئ) في تلاوته تلك للحاضر عنده ليذكره ، وإما أن يترجم بلسانه لسمعه فيحصل الاجر للسمع . كما لو كان المصحف بيده يتلو فيه : أخذ البصر حقه من النظر إلى كلام الله ، من حيث ما هو مكتوب ، كما أخذ السمع ، من حيث ما هو اللسان ناطق به مُصَوِّتٌ . وكذلك لو ألقى المصحف في حجره . ومشى بيده على الحروف ، لاخذت هذه الاعضاء حظّها من ذلك . وهكذا كان يتلو شيخنا وأبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج الشيربلي . لم أر من أسياننا من يحافظ على مثل هذه التلاوة إلا هؤلاء الثلاثة .

* * *

1 وشبه C K : وأشباه B || 2 ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء B K : يتلو B : يتلو C مترجماً : (الجيم مهمل في K) || 4 فإما أن B : فاما CK || تلك : (مطبوسة في B) || وإما C K || 5 لسمعه BK لسمعه || فيحصل : (مهمل تماماً في K) || الأجر K نقطة الجيم وضعت على رأسه (B : الآخر C || 8 حجره : مثلث الحاء وهو لخصن || ومشى CB : ومشى K || هذه CB : هاذ K || 9 الأعضاء C : أعضاء K : الأعضاء B || حظها CK : حقها B || ذلك B C : ذلك K || وهكذا CB : وهاكذا K || بن B : ابن CK || 10 قسوم BK : قيسوم B || الشيربلي BK : الشيربلي C || 11 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B

أبواب الاغتسال أحكام طهارة الغسل

- 3 (تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن)
- (٤٠٤) هذا الغسل ، المشروع في هذا الباب ، هو تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن بغير خلاف ؛ وفيما يمكن إيصال الماء إليه من البدن - وإن لم يكن ظاهراً - بخلاف : كداخل الفم وما أشبهه . وسيأتى ذكره ، وذكر 6 أسباب هذه الطهارة . ومنها واجب ، وسنة ، ومستحب .

(طهارة النفس في الباطن)

- 9 (٤٠٥) فأمّا اعتبار هذه الطهارة (فهو) تعميم طهارة النفس من كل ما أمرت بالطهارة منه وبه من الاعمال ، ظاهراً مما يتعلق بالأعضاء ، وباطناً بما يتعلق بالنفس من مصارف صفاتها ، لآمن صفاتها . وإنما قلنا : « من مصارف صفاتها » ، فإن صفاتها لازمة لها في أصل خالقها ، لا تنفك عنها . حتى أنّ 12 بعض أصحابنا قد جعلها عين ذاتها ، وأنها صفات نفسية لها : كالحرص ، والبخل ، والنميمة ، وكل وصف مذموم .

1 أبواب الاغتسال K (الهزة ساقطة) G : B || 2 أحكام ... الغسل . (الهزة ساقطة في B) || 4 هذا الغسل ... الطهارة . (مهلة جزئياً في K) || بالماء K : B || 5 لجميع ... إيصال . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || الماء G : الماء B || 6 وسيأتى G : وسيأتى B K || 7 أسباب ... مستحب . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) : + B : + الاعتبار في ذلك K G || 9 فأما G : فأما K (الفاء مهلة) B || طهارة B G : K || 10 بالطهارة . (الباء مهلة في K) || الأعمال ظاهراً . (الهزة ساقطة في K ، الظاء مهلة) || يتعلق . (مهلة في K) بالأعضاء : بالأعضاء K : بالأعضاء B || بما يتعلق K (مهلة) G : بما يتعلق B || 11 وإنما : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) قلنا . (القاف مهلة في K) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) G || في أصل . (الفاء مهلة في K ، الهزة ساقطة) || أن بعض ... (الهزة ساقطة في K ، الباء مهلة) || 13 - 14 أصحابنا ... وصف . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية)

(متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه)

- (٤٠٦) فمتعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة منه ، ما هو عين الصفة ،
 3 وإنما هو عين المصرف . فالإنسان لا يتطهر من الحرص ، وإنما يتطهر من
 4 صرف الحرص على جمع حطام الدنيا وحرامها . فَيَتَطَهَّرُ بالحرص عينه ،
 5 على حكم ما تَطَهَّرَ منه بالمَصْرِفِ أَيضًا : هو أن يتطهر بالحرص على طلب
 6 العلم ، وتحصيل أسباب الخير والاعمال الصالحة ، والحرص على جمع أسباب
 7 سعادته . فإن عين الحرص ما يَتِمَكَّنُ زواله . فبالحرص ، بوجه ، تكون
 8 سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص . فلهذا قلنا :
 9 بالمَصْرِفِ ، لا بعين الصفة . - [F. 32^a] وعلى هذا نأخذ جميع الصفات التى
 10 علّق الدم بها : إنما علّق الدم بمصارفها . لا بأعيانها .

(طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال)

- (٤٠٧) فعدم طهارة الباطن والظاهر فى هذا الاغتسال ، إنما متعلقه
 12 مصارف الصفات . ولا يَعْلَمُ مصارف الصفات إلا من يعلم مكارم الاخلاق
 13 فَيَتَطَهَّرُ بِهَا ، ويعلم سفساف الاخلاق فَيَتَطَهَّرُ مِنْهَا . وما خفى منها ، مما

2 فمتعلق .. الصفة . . (كذلك ، كذلك) || 2-3 عين ... وإنما يتطهر . . (كذلك ، كذلك) || 4
 صرف K C - B || 4-6 فيتطهر ... وتحصيل . . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) ||
 6 أسباب الخير ... الصالحة K (الهززة ساقطة) C : لعل B || 6-7 جمع ... سعادته K (مهمله
 جزئيا ، الهززة ساقطة) C : تحصيل أسباب السعادة B || فإن عين الحرص K (الفاء مهمله الهززة
 ساقطة) C : فعين الحرص B || 7 فبالحرص B K : فالحرص C || سعادة الحريص . . (مهمله
 تماما فى K) || وبالحرص K (الباء مهمله) B : بالحرص C || بوجه K (الباء مهمله) B :
 ويوجه C || شقاوة الحريص . . (مهمله جزئيا فى K) || 9 نأخذ C B : نأخذ K (النون
 مهمله) || 10 بمصارفها ... بأعيانها . . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 12 طهارة C B :
 طهاره K || والظاهر ... الاغتسال . . (مهمله جزئيا فى K) || إنما B : إنما C K || مصارف
 . . (الفاء مهمله فى K) || 13 مصارف الصفات C K : هذه المصارف B || لا B : لا C K ||
 من يعلم . . (مهمله تماما فى K) || الاخلاق B : الاخلاق C K || 14 فيتطهر بها (مهمله فى K)
 || ويعلم الياء . . (مهمله فى K) || منها C K : من ذلك B

لا يدركه ، إِيْتَلَقَاهُ من الشارع . وهو كل عمل يُرْضِي الله ، فَيَتَطَهَّرُ به من كل عدل لا يُرْضِيهِ . فَيَتَطَهَّرُ منه . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . - ولهذا سقنا ، في هذا الكتاب ، أبواباً 3 متقابلة : كالتوبة وتركها ، والورع وتركه ، والزهد وتركه ، مما ستأتى أبوابه - إن شاء الله تعالى ! - . وهى كثيرة .

6 (أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن)

(٤٠٨) وهذه الطهارة ، أيضاً ، واجبة . كالتطهير بإيتاء الزكاة مثلاً ، فهو غسل واجب . وكإعطائها للفقراء من ذوى الارحام ، وهو مندوب إليه . 9 وكنهه يخص أهل الدين منهم ، دون غيرهم من ذوى الارحام ، وهو مُستحب . وهكذا يسرى حكم هذه الطهارة فى جميع باطن الإنسان وظاهره : من العلم والجهل ، والكفر والإيمان ، والشرك والتوحيد ، والإثبات والتعطيل [F. 92^b] . 12 وهكذا فى الاعمال كلها المشروعة ، يُطَهَّرُها بالموافقة من المخالفة .

1 لا يدركه . (الياء مهملة فى K) || يتلقاه . (الياء مفردة فى K) || يرضى . (الياء مهملة فى K³)
|| به . (الياء مهملة فى K) || لا يرضيه . (مهملة جزئياً فى K) || قال . (القاف مغربية فى K)
تعال : G : تلى K (التاء مهملة) B || 2 - 3 ولا يرضى ... الكفر وإن تشكروا . لكم : آية 7 ،
سورة الزمر (39) || 3 وإن B : وإن CK || يرضيه . (الياء مهملة فى K) || ولهذا CB :
ولهذا K || فى هذا ... أبواباً . (مهملة جزئياً فى K ، الهضرة ساقطة) || 4 ستأتى B : ستأتى
K (التاء الثانية مهملة) : ستأتى C . - (وانظر ذلك فى الفصل الثانى : « فى المعاملات ») ||
5. إن B : ان CK : شاء : G : شا K : شآ B || كثيرة . (مهملة جزئياً فى K) || 7 وهذه
وهذه K || الطهارة CB : الطهارة K || أيضاً . (الهضرة ساقطة فى K ، الياء مهملة) || كالتطهير
.(مهملة تماماً فى K) || بإيتاء : بإيتاء B : بايتا K (مهملة) : بإيتاء C || الزكاة . (مهملة
تماماً فى K) || 3 غسل . (الفين مهملة فى K) || وكإعطائها : وكإعطائها B : وكإعطائها K
(الياء مهملة) : وكإعطائها C || للفقراء C : للفقراء K : للفقراء B || مندوب إليه . (مهملة
جزئياً فى K ، الهضرة ساقطة ، ويسبق الكلمة : « مستحب » ثم شطب عليها بقلم الأصل) || 9
وكنهه يخص ... الدين . (مهملة جزئياً فى K ، الهضرة ساقطة) || 10 وهكذا CB : وهكذا
K || يسرى . (الياء مهملة فى K) || 13 هذه CB : هاذ K || 10 - 11 الطهارة ...
والإثبات . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهضرة ساقطة) || 12 وهكذا CB : وهكذا K
(الذبل مهملة) || فى الأعمال ... من المخالفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهضرة ساقطة)

(٤٠٩) فهذا معنى الاغتسال الواجب منه وغير الواجب . وسأورد من تفصيل مسائل هذه الطهارة ما يَجْرِي مَجْرَى الْأَمْهَاتِ ، على حسب ما يُذَكَّر منها في ظاهر حكم الشرع ، في الاغتسال بالماء . وإنما تفريع هذه الطهارة لا يُخَصِّي - ولا يسهه كتاب - لو ذكرناها مسألة مسألة . وقد أعطينا فيها ، وبَيَّنَّا طريقة الاخذ بها فخذها على ذلك الأَنُمُودَج ، إن أردت أن تكون من عباد الله الذين اختصهم لخدمته ، وأصطنعهم لنفسه ، ورضى عنهم ، فرضوا عنه . - جعلنا الله من العلماء الْعُمَّال ، ولا حال بيننا وبين الاستعمال بما يرضيه - سبحانه ! - من الاعمال . في الاقوال ، والافعال ، والاحوال !

9 (الاغتسالات المشروعة : المتفق عليها ، واختلف فيها)

(٤١٠) فاما الاغتسالات المشروعة ، فمنها ما اتفق على وجوبه ، ومنها ما اختلف في وجوبه ، ومنها ما اتفق على استحبابه . وهي اغتسالات كثيرة . 12 كالغُسل من التَّهَاءِ الْخِثَانَيْنِ . والغُسل من إنزال الماء الدافق على علم . والغُسل من إنزاله على غير علم ، كالذي يجد الماء ولا يذكر احتلاماً . والغُسل من إنزال الماء الدافق على غير وجه الالتذاذ . [F. 93^a] والغُسل من الحيض . 15 وغُسل المستحاضة عند الصلوات . وغسل يوم الجمعة . والغُسل لصلاة

1- 2 فهذا ... من تفصيل . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 2 مسائل C : مسائل BK || 2 - 3 الطهارة تفريع . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 3 هذه B C : هاذ K || 4 لا يخص (الياء مهمل) C : لا ينحصر B || مسألة مسألة : مسألة . (الهززة ساقطة في K) || 4 - 8 وقد أعطينا ... والأفعال . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة) || 9 سبحانه C : سبحانه BK || 11 فأما B : فأما CK || فمنها . (الفاء مهمل في K) || 10 - 11 ومنها ... وجوبه . (مهمل جزئيا في K) || 11 ما اتفق ... كثير (كذلك) || 12 كالغسل . (الفين مهمل في K || التَّهَاء : C : التَّهَاء : K : التَّهَاء : B || والغسل . (الفين مهمل في K) || الماء C : الماء K : الماء B || الدافق . (مهمل تماما في K) || 13 - 14 كالذي يجد ... الالتذاذ . (الهززة ساقطة في K ، الهززة ساقطة) || 14 الحيض . (الياء مهمل في K) || المستحاضة B C : المستحاضة K || 15 وغسل ... الجمعة . (مهمل جزئيا في K)

الجمعة . والغُسل عند الإسلام . والغُسل للإحرام . والاعتسال لدخول مكة .
والاعتسال للوقوف بِعَرَفَة . والاعتسال من غُسل المَيِّت . - وأما الاعتبارات
في هذه الاغتسال ، فاننا أذكرها قبل ذكر تفصيل أمّهات المسائل المشروعة 3
في الاغتسال بالماء واعتباراتها .

* * *

1 والغسل ... للإحرام . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || مكة ... من غسل . (معظم الحروف المعجمة
مهملة في K) || 2 - 3 وأما الاعتبارات ... تفصيل أمّهات . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| 3 المسائل G : المسائل K (الباء مهملة) B || 4 في الاغتسال . (مهملة تماما في K) || بالماء
G : بالماء K (الباء مهملة) : بالماء B || واعتباراتها . + فمن ذلك G : + وهي ستة وعشرون
فصلا فلنبتديء أولا بذكر الاغتسالات الثلاثة عشر التي عدناها فمن ذلك B

باب

الاغتسال من غسل الميت

- 3 (اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت)
- (٤١١) لما كان الميت شُرِعَ غَسْلُهُ ، وهو لا فعل له ، إذ كان غيره المكلف بغسله ، تنبيهاً لغاسله أن يكون بين يدي ربه - في تطهيره بتوقيفه ، واستعماله في طاعته ، وما يجرى عليه من أفعال خالقه به وفيه - كالميت بين يدي غسله - ، فلا يرى غسله ، بهذا الاعتبار ، بغسله للميت . وإنما يرى أن الله هو مُطَهِّرُهُ ويرى نفسه كآلة : يفعل بها الله ذلك الفعل . كما يرى الغاسل الماء آلة في تحصيل غسل الميت ، إذ لولا الماء ما صبح اسم الغاسل لهذا الذي يغسله . والماء لا يتصور منه الدعوى في أنه غَسَلَ الميت ، فإن الماء ما تحرك إليه ، ولا قصد غسله . وإنما قصد بالماء غسل الميت غَاسِلَهُ .
- 12 (٤١٢) كذلك الغاسل لا يرى في قصده أنه قصد غسل الميت بالماء ؛ وإنما يرى نفسه ، مع الماء ، آلتين قصد الله بهما غسل هذا الميت . فالله المُطَهِّرُ ،
- 1 باب Q : فمن ذلك باب K - : B || 4 لما كان ... المكلف ... (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) || 5 بغسله ... في طاعته . (كذلك ، كذلك) || 6 وما يجرى ... به وفيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || بين يدي غاسله K (مهملة جزئيا) C : بين B || فلا يرى (الفاء مهملة في K) || غسله K C : نفسه B || 7 - 8 بهذا الاعتبار ... ويرى نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 كآلة C : كآلة BK || يفعل ... ذلك . (مهملة جزئيا في K) || الفعل CK : الغسل B || الماء C : الماء K : الماء B || في تحصيل ... الميت إذ . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الماء C : الماء K : الماء B || اسم الغاسل ... يغسله K (مهملة جزئيا) C : أن ينسب اسم الغاسل لهذا الغاسل B || لهذا CB : لهذا K || 10 والماء C : الماء B || لا يتصور . (مهملة تماما في K ؛ مطبوعة جزئيا في B) || فإن B : فإن K (مهملة تماما) C || الماء C : الماء K : الماء B || 11 ولا تقصد ... غسل الميت . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || غاسله CK : B || 12 كذلك ... غسل الميت . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || بالماء C : بالماء K : بالماء B || 13 وإنما يرى ... فاته . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة والماء)

لا هو ولا الماء ! ولكن الله طهر الميت بالغاسل وبالماء . فمثل هذا لا يَغْتَسِلُ من غُسل الميت . - فهذا اعتبار مَنْ يَرَى أَنَّهُ لا يجب الغُسل من غُسل الميت

3 (اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت)

(٤١٣) وأما من غَسَلَ مَيِّتًا و غَاب ، في غُسله ، عن أَن الله هو مُطَهِّرُهُ ، وَأَدْعَى ذلك الفعل لنفسه ، وأضافه إليها ، ورأى أَنَّهُ لولاه ما طُهِرَ هذا الميت ، (فهذا الغاسل) يجب عليه أَن يغتسل ويتطهر من هذه الدعوى بالتوجه والحضور مع الله في المستأنف ، والتذكر لما غفل عنه من تطهير الله هذا الميت على يده . - فَعَنِ اعتبار هذا أوجب الاغتسال من غُسل الميت .

9 (حكم الاغتسال من غسل الميت في ظاهر حكم الشرع)

(٤١٤) وأما حكم الاغتسال من غُسل الميت بالماء ، في ظاهر حكم الشرع ، فليس مذهبي القول بوجوبه [F. 94^a] ولكن إِنِ اغتسل من ذلك ، فهو أولى وأفضل ، بلا خلاف .

12

* * *

1 ولا الماء C : ولا الماء K : ولا الماء B || ولكن GB : ولاكن K || الميت بالغاسل . (مهمله في K) || وبالماء C : وبالماء K : وبالماء B || 2 - 1 فمثل هذا ... الميت . (معظم الحروف المعجمة مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) : + ن K || 4 وأما من ... وغاب في . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || غسله C K : تفسيه B || 5 - 4 عن أن ... لنفسه . (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 5 وأضافه إليها K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B - || 8 - 5 ورأى ... غسل الميت . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) : + K || 10 وأما حكم ... الشرع . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 فليس ... بوجوبه (كذلك) || ولكن C : ولاكن K : B - || إن اغتسل CK (الهزرة ساقطة فيها) : وإن اغتسل B || من ذلك C K : B - || 12 - 11 فهو أولى . (الهزرة ساقطة في K) : + ن B (نون مستديرة) || وأفضل ... خلاف K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) B - : C

باب

الاغتسال للوقوف بعرفة

3 (الوقوف بعرفة بصفة الذل والافتقار والدعاء والابتهال)

- (٤١٥) لَمَّا كَانَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ بِصِفَةِ الذَّلِّ وَالْاِفْتِقَارِ ، وَالْاِبْتِهَالِ ،
بِالتَّعَرُّيِّ مِنْ لِبَاسِ الْمَخِيْطِ ، - وَالْمَوْضِعِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ الْحَاجُّ يُسَمَّى 'عَرَفَةَ - ،
6 عَلِمْنَا اِعْتِبَارًا اَنْ ذَلِكَ مَوْقِفُ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِاللّٰهِ . فَاِنْ اَللّٰهُ يَقُولُ : ﴿ اِنَّمَا يَخْشَى
اَللّٰهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وَقَالَ : ﴿ تَرَى اَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِدًّا عَرَفُوْا
مِنْ الْحَقِّ ﴾ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ - اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ ا - عَلَى هَذَا النُّوعِ ، فِي « بَابِ
9 الْحَجِّ » مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(معرفة الله عن طريق النظر الفكري وعن طريق الوهب الرباني)

(٤١٦) وَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمَعْتَبِرُ الْعَالِمُ تَجَرُّدَهُ عَنِ الْمَخِيْطِ ، اَعْتَبَرَ فِي تَأْلِيْفِ

- 1 باب K (مهمله) C : - B || 2 الاغتسال . (الغين مهمله في K) || بعرفة CB :
بعرفه K || 4 الوقوف بعرفة ... الذل . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || بصفة K
(مهمله تماما) C : بطريق صفة B || اللال K (الال مهمله) C : الدلة B (الحرف الأخير
مطموس) || والدعاء C : والدعا K : - B || والابتهال K (الباء مهمله) C : - B || 5
بالتعري K (مهمله تماما) C : والتعري B || من لباس ... يسمى . (مهمله جزئيا في K)
|| عرفة CK : عرفات B || 6 اعتبارا CK : في اعتباره B || موقف . (مهمله تماما في K)
|| العلماء C العلماء K : العلماء B || بالله . (الباء مهمله في K) || العارفين K (الياء مهمله) C :
- B || 6 - 7 ﴿ اِنَّمَا يَخْشَى ... العلماء : آية 28 ، سورة فاطر (35) || يقول ... العلماء (العلماء B)
... (معظم حروف الآيه المعجمة مهمله في K ، الحمزة ساقطة) || 7 - 8 وقال ... من الحق K (معظم
الحروف المعجمة مهمله ، الحمزة ساقطة) C : - B || ترى ... الحق : آية 83 ، سورة المائدة (5) ||
8 وسَيَأْتِي : وسَيَأْتِي K (الياء مهمله) || اِنْ شَاءَ (شاء K) الله CK : - B || 8 - 9 في ... الحج .
(مهمله) || هذا B C : ماذا K || 9 الكتاب . (التاء مهمله في K) || 11 رأى CB : رأى
K || العالم K C : - B || اعتبر ... تأليف K (المهمله ، الحمزة ساقطة) C : وهو تأليف

- الادلة وتركيبها ، لحصون المعرفة بالله من طريق النظر الفكري ، بتركيب
المقدمات وتاليفها ، فتظهر من ذلك صورة المعرفة بربه ، كالحايط الذي يؤلف
3 قطع القميص ، بَعْضُها إلى بعض ، فتظهر صورة القميص ، - قيل له ،
بتجريده المخيط : حَصِّل المعرفة بربك ، أو العلم بالله من التجلي الإلهي أو الرباني ،
وأطرح عنك ، في هذا الموقف ، وهذا اليوم ، النظر العقلي بتاليف المقدمات ؛
6 واشتغل ، [F. 94^b] اليوم ، بتحصيل المعرفة بربك من الامتنان الإلهي
والوهاب الرباني ، من الواهب الذي يُعْطَى لِيُؤْنِمْ . فإنه الذي يقذف في نفسك
العلم به على كل حال ، سواء نظرت في تأليف المقدمات ، أو لم تنظر . فَعَامِلُهُ
9 - سبحانه ! - بالتجريد فإنه أولى بك . ولا تلتفت إلى تاليفك المقدمات النظرية
في العلم بالله ، فإن للكسب ظلمة في المعرفة ، لا يراها إلا البصير : إذ لا مناسبة
بين ما تُؤَلِّفه من ذلك ، وبين ما تستحقه ذاته - جلّ وتعالى علواً كبيراً - .

12 (تطهر القلب عن التعلق في معرفة الرب بغيز الرب)

(٤١٧) ومن كان يُطَلَّب منه هذه الحالة ، في ذلك الموقف الكريم ، والمشهد

- 1 الأدلة ... المعرفة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بالله CK : B - 2-3
طريق ... فتظهر . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 من ذلك CK : B -
صورة ... بربه . (مهمل جزئيا في K) || كالحايط C : كالحايط K (الياء مهمل)
B || يؤلف C : يؤلف K (مهمل تماما) B || 3 قطع القميص ... القميص . (مهمل
جزئيا في K) : + او صورة السراويل B || 4 بتجريده المخيط K (مهمل جزئيا) C : B -
بربك CK : بالله B || او العلم بالله CK : B - || الإلهي : CK : الإلهي C ||
او الرباني CK : B - || الموقف CK : اليوم B || 5 وهذا اليوم CK : B - || بتأليف
المقدمات K (الهزرة ساقطة) C : B - || اليوم CK : B - || 6 بتحصيل ... من الامتنان
K (مهمل جزئيا) C : بمعرفة الامتنان B || 7 من الواهب ... فإنه CK : B - || يقذف
CK : C || 8-9 على كل ... أول بك K) : B - || النظرية CK : B - || 10 فإن
لكسب K : فإن ذلك C : B - || ظلمة ... البصير CK : B - || 11 ما تؤلفه K (الهزرة
ساقطة) C : ما ألفت B || من ذلك CK : B - || جل ... كبيرا CK : تعالى B || 13 ومن كان
K (مهمل) C : ومن كانت B || تطلب ... الحالة K (مهمل جزئيا) C : هذه الحالة تطلب منه
B || هذه CB : هاذ K || في ذلك ... والمشهد . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K)

- الخطير العظيم ، - كيف لا يغتسل ويتطهر ، فى باطنه وقلبه ، عن التعلق
فى معرفته بربه بغيره ؟ فيزيل عنه قدر مشاهدة الاغيار وَدَرْنَهَا ، بعلم الحق
3 بالحق ، دون علمه بنفسه . إذ لا دليل عليه إلا هو !
- (٤١٨) لان « المعرفة » تَتَعَدَّى إلى مفعول واحد . وأنت فى « عَرَفَةٌ » .
و « العلم » يَتَعَدَّى إلى مفعولين . ولهذا يحصل لصاحب هذا المشهد ، عند
6 « العَلَمِينَ » ، إذا خرج من « عَرَفَةٌ » يريد « المَزْدَلِفَةَ » - وهى جمع - ،
يحصل له عِلْمٌ آخر ، يكون معلومه الله ، كما كان معلومه فى « عرفات »
|| الرب - تعالى ! - . وهذا المفعول الواحد ، الحاصل لك فى هذا اليوم ، هو علمك
9 بربك لا بنفسك . فتعرف الحق بالحق . فيكون [F. 95^a] الحق ، الذى اغتسلت
به ، يعطى تلك المعرفة به . ويكون المَغْتَسِلُ منه - اسم مفعول - عَيْنَ نفسك
فى دعواها فى معرفة ربها بنفسها ، من طريق التعمُّل فى تحصيلها . وأين الدليل
من الدليل ؟ هيهات ! وَعِزَّتِهِ ! ما تَعْرِفُهُ - إِنَّ عَرَفَتَهُ - إلا به . فَافْهَمُ ! فهذا
12 غُسْلُكَ للوقوف بِعَرَفَةٍ - إِنَّ وَقُفْتَ له . واللهُ الْمُؤَيَّدُ والمُلْهِمُ !

* * *

1 الخطير K (الباء مهملة) G : B - || العظيم . (الباء مهملة فى K) || كيف . يغتسل K
(مهملة جزئيا) C : B - || ويتطهر ... باطنه K (مهملة) C : فلا بد أن يتطهر فى باطنه
B || وقلبه K (القاف منربية) G : B - || 2 - 1 عن التعلق ... بغيره . (مهملة جزئيا فى K)
|| 2 فيزيل ... مشاهدة . (كذلك) || الأغيار K (الهمزة ساقطة) C : الاكوان B || ودرنها K
C : B - || 3 - 2 يعلم ... بالحق K (الباء الأولى مهملة والقاف الثانية منربية) G : وينفرد بعلم
الحق B || 3 إذ لا دليل ... هو K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - ||
3 - 13 لأن المعرفة ... والمُلْهِمُ CK : لأن المعرفة تتمدى إلى مفعول واحد ماتتحدى إلى مفعولين
وهذا المفعول الواحد فى هذا اليوم علمك بالحق لا بنفسك فتكون تعرف الحق بالحق فيكون الحق الذى
اغتسلت به معطى تلك المعرفة به ويكون المغتسل منه عين نفسك فى دعواها فى معرفتها بالله من طريق التعمُّل
فى تحصيل ذلك فافهم فهذا هو غسل يوم عرفة للوقوف B || 3 - 9 لأن المعرفة ... الحق بالحق
CK (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف منربية) || 9 - 15 الحق
الذى ... المؤيد CK (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 11 وأين الدليل ... الدليل : الدليل الأول هو دليل
الفكر على معرفة الحق . والدليل الثانى هو الحق نفسه الذى اتخذ دليلا على معرفة ذاته . وشتان بين الدليلين !

باب

الاجتسال لدخول مكة - زادها الله تشریفاً ! -

(دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته) 3

(٤١٩) إَعْلَمُ أَنَّ دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته . فلا بدَّ من

تجديد طهارة لقلبك وما اكتسبته من الغفلات ، من زمان لإحرامك من « الميقات »

6 ضاهراً بالماء ، وباطناً بالعلم والحضور . فطهارة الظاهر الاجتسال بالماء عبادة

وتنظيفاً ؛ وطهارة الباطن - وهو القلب - بالتبَرُّى ، طلباً للولاء : فإنه

لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق ، حيث كان نظرك إليهم بنفسك

9 لا بالله .

(الحضور الدائم مع الله والاجتسال لدخول مكة)

(٤٢٠) فمن كان حاله الحضور الدائم مع الله ، لم يغتسل لدخول مكة

12 إلا الغسل الظاهر بالماء لإقامة السُّنة . وأما الباطن فلا . إلا عند رؤية « البيت » .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - || 2 الاجتسال . (الغن مهملة في K) || زادها ...
تشریفاً K (الياء مهملة) C : B - || K (الهززة ساقطة) C : B - || دخول ... في . (الجملة
مهملة تماماً في K) || حضرته CK : بيته B || 4 - 5 فلا بد ... لقلبك . (معظم الحروف المعجمة
مهملة في K) || 5 أكتسبته K (مهملة جزئياً) B : أكتسبه B || من الغفلات CK : B - ||
من الميقات . (الياء مهملة في K ، القاف مغربية) : + من الغفلات B || بالماء C : بالماء K :
B - || 6 بالعلم والحضور K : B - || فطهارة الظاهر . (مهملة تماماً في K) || الاجتسال K
(مهملة تماماً) C : الغسل B || بالماء C . بالماء B || عبادة وتنظيفاً K (مهملة جزئياً) C : B - ||
وطهارة الباطن . (مهملة تماماً في K) || 7 وهو القلب K (القاف مغربية) C : B - || بالتبَرُّى
CK : التبرُّى B || للولاء CK : للولاء B || 8 لا ولاء CK : لا ولاء B || بالبراءة CK :
8 حث ... بنفسك . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || كان . (النون مهملة في K) || 11
الدائم C : الدائم CK || مكة B : مكة CK || 11 إلا الغسل ... بالباطن فلا K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : B - || رؤية C : - رؤية K (باهمال الياء والتاء) B || البيت
C K : الكمية B

فإنه (ثَمَّة) يتطهر بِحَيَاءٍ خاص ، [F. 95^b] لمشاهدة بيته - الخاص
بَيْتُهُ ! - والطَّوَّافِ به الذين هم الطائفون به ، « كالحافئين من حول العرش ،
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » ، إذ كان بيت الله وبلا واسطة ، منذ خلق الله الدنيا ،
ما جرت عليه يد مخلوق بكسب .

(الإسم الإلهى الذى يتطهر به الطائف حول الكعبة)

6 (٤٢١) وليكن الاسم الإلهى ، الذى يَتَطَهَّرُ به (الطائف) ، الاسم
« الأول » من الاسماء الحسنى ، فإنه من نعوت « البيت » ، فتحصل المناسبة .
قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ = أى جعلت
9 فيه البركة لعبادى والهلدى . فمن رأى « البيت » ، ولم يجد عنده زيادة
إلهية ، فما نال من بركة « البيت » شيئاً . لأن البركة الزيادة . فما أضافه
الحق . فدل على أن قصده غير صحيح . فإن تعجيل الطعام للضيف سنة .

12 (البركة والهلدى فى بيت الله الحرام)

(٤٢٢) فَلْيَجْعَلِ (الطائف) اغتساله اغتسالا أولاً ، لا يجعله ثانياً

1 فإنه ... باطنا . (مهلة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || بحياء K C : بحياء B
|| لمشاهدة . (مهلة تماما فى K) || بيته K (الباء مهلة) C : البيت B || 1 - 2
الخاص بيته K (الحاء مهلة) C : B || 2 الذين C : الذى K : B - || 2 - 3 هم الطائفون
... بحمد ربهم K (معظم الحروف المعجمة مهلة الهزة ساقطة) C : B - || 2 - 9 كالحافئين ...
رَبِّهِمْ : إشارة ويتصرف إلى آية 75 ، سورة الزمر (39) || 3 كان . واسطة (مهلة جزئيا فى K) || 3 -
4 منذ ... يكسب K (مهلة جزئيا) C : B - || 6 وليكن ... (مهلة فى K) || الإلهى :
K B : الإلهى C || الاسم K C : B - || 7 من الاسماء الحسنى K C : B - || نعوت K
C : صفات B || فتحصل المناسبة K (مهلة) C : B - || 8 تعالى K (مهلة) B إن
أول ... مباركاً : آية 96 ، سورة آل عمران (3) || بككة B C : بككة K || 9 - 11
فمن رأى ... للضيف سنة K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C :
B || 13 فليجعل . (مهلة تماما فى K) اغتسالا B - : لا يجعله K (مهلة تماما) C : لا يكون
B

- لِمَا تقدمه من غُسل الإحرام . فإنه تطهير خاص يليق بمشاهدة البيت والطواف به ، لا مناسبة بينه وبين الاغتسال للإحرام إلا من وجه ما . فإذا زعم أنه تَطَهَّر بهذا الطهر ، وفرغ من طوافه ، يتفق باطنه . فإن الله ما جعل البركة 3 فيه (أى فى البيت) والهدى - وهو البيان ، أى يتبين له ذلك الذى زاده ربه من العلم به - (نقول :) فما جُعِلت « البركة » فى « البيت » إلا أن يكون يُعطى خازنُهُ للطائف به ، القادم عليه ، من خَلَعَ البركة والقرب 6 والعناية والبيان ، الذى [F. 96^a] هو « الهدى » فى الامور المشككة ، فى الاحوال والمسائل المبهمة الإلهية ، فى العلم بالله ، ما يليق بمثل ذلك البيت المصطفى ، مُحَلِّ يمين الحق ، المُبَايع ، المُتَقَبِّل ، المسجود 9 عليه .

(« بيت الله » خزانة كنوزه فى الأرض)

- (٤٢٣) فإن هذا « البيت » خزانة ما لله من البركات والهدى . 12

1 لما تقدمه ... الإحرام K (الهمة ساقطة) C : لا غتسال الاحترام B || فإنه B : فانه K
(الفاء مهمل) C || تطهير B : طهارة C : طهارة K || يليق B : تليق K (الياء مهمل C || 1 - 2
بمشاهدة ... وبين . (مهمل جزئيا فى K) || 2 الاغتسال للإحرام K (مهمل تماما ، الهمة ساقطة)
C : اغتسال الإحرام B || إلا من وجه ما K (الهمة : ساقطة) C : B || 2 - 3 فإذا زعم ...
يتفق . (مهمل جزئيا فى K ، الهمة ساقطة) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || البركة
فيه . (مهمل تماما K) || 4 - 5 وهو البيان .. فى البيت K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمة
ساقطة) C : B || 5 - 6 إلا أن يكون . (مهمل فى K ، الهمة ساقطة) || 6 يعطى خازنه K (مهمل
جزئيا) C : يعطيه خازنه منه B || للطائف به C : للطائف به K (مهمل تماما) B || القادم ...
القادم . (القاف مغربية فى K) || البركة . (مهمل تماما فى K) || والقرب والعناية CK : B ||
والقرب والعناية CK : B || 7 الذى هو الهدى CK : B || الأمور المشككة . (مهمل فى K ،
الهمة ساقطة) || 8 فى الأحوال ... المهمات K (مهمل ، الهمة ساقطة) C : B || الالهية :
الالهية K (مهمل) : الالهية CB || فى العلم بالله (مهمل تماما) C : B || ما يليق ... البيت
... (مهمل جزئيا فى K) || 9 - 10 المصطفى ... المسجود عليه K (مهمل جزئيا ، القاف أحيانا
مغربة) C : B || 12 فإن هذا البيت K (مهمل جزئيا ، الهمة ساقطة) C : فانه B ||
خزانة ما لله K B : خزانة الله C

وقد نبه الشارع إشارة « بذكر » الكنز الذي فيه : وأى « كنز » أعظم
 مما ذكر الله من « البركة » و « الهُدَى » حيث جعلهما عين البيت . فكنزه
 من أضيف إليه : وهو الله ! 3

(ثمرات الطواف في قلب الطائف في أقدم مطاف)

(٤٢٤) فلينظر الطائف القادم ، إذا فرغ من طوافه ، إلى قلبه . فإن
 وجد « زيادة » (= بركة) من معرفة ربه ، و « بياناً » (= هُدًى) في معرفته 6
 لم تكن عنده ، فيعلم ، عند ذلك ، صحة اغتساله لدخول مكة . وإن لم يجد
 شيئاً من ذلك ، فيعلم أنه ما تطهر ، وما قدم على ربه ، ولا طاف ببيته . فإنه
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ، ويدخل بيته ، ولا يضيفه . - 9
 فإذا لم يجد (الطائف القادم) « الزيادة » فما زاد على غسله بالماء ، وقدمه
 على « الاحجار » المبنية . فهو صاحب عناي وخيبة في قلبه . وماله سوى أجر
 الاعمال الظاهرة في الآخرة ، في الجنان . وهو الحاصل لعامة المؤمنين . فإن 12
 جاور ، جاور الاحجار لا العين . وإن رجع إلى بلده رجع بعُفَى حنين !
 جعلنا الله من أصحاب القلوب ، أهل الله وخاصته - آمين ! - بعزته . -

1 وقد نبه ... الذي فيه : وذلك في قوله - تعالى - : ! « فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ... »
 سورة ابراهيم (14)، آية 37 ، فإن القلوب تميل دائماً نحو الكنوز || إشارة CK (الهمزة ساقطة فيها) :
 على ذلك B || 1 - 3 بذكر ... أضيف إليه . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 8
 فلينظر ... طاف ببيته . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 10 فانه من ...
 الزيادة K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) (C : B || 10 فإزاد ... بالماء K) الهمزة :
 ساقطة (C : وما زاد غسله على الماء B || 11 فهو صاحب ... وخيبة CK : فحصل له العناي والخيبة B
 11 في قلبه . (الفاء مهمل K ، القاف مغربية) || أجر . (الهمزة ساقطة ، الجيم مهمل في K)
 12 الأعمال الطاهرة K (التاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : ظاهر الأفعال B || في الآخرة K (مهمل
 ماعدا الخاء ، المدساقط) C : في الدار الآخرة B || في الجنان . (مهمل تماماً في K) || المؤمنين B
 C : المؤمنين K (مهمل تماماً) || 12 - 13 فإن جاور ... بخي حنين K (معظم الحروف الممجة مهمل ،
 الهمزة ساقطة) C : B || 14 جعلنا الله CK : فإله يجعلنا B || أهل K C : B - || وخاصته
 CK : وخاصة الله B : + وأهله B || آمين بعزته K (المد ساقط) C : B - : + K

فإن اعترف المصاب [F. 96^b] بعدم الزيادة وما رُزِيء به ، كان له أجر المصاب من الأجور ، في الآخرة . وحرّم المعرفة في العاجل .

* * *

1-2 فإن اعترفت ... في العاجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) Cl : — B
(هذه الجملة الساقطة في متن B ثابت بعضها على الهامش بقلم جديد على هذا النحو : « قال الشيخ — رضى الله عنه — عند هذا : فإن اعترف المصاب بعدم زيادات معرفته بمصيبته حصل له ») .

باب الإغتسال للإحرام

3 (تطهير الجوارح وتطهير الباطن)

- (٤٢٥) الاعتبار (في غسل الإحرام) تطهير الجوارح مما لا يجوز للمحرم أن يفعله ، وتطهير الباطن من كل ما خلف وراءه . فكما تركه حساً ،
6 من أهل ومال وولد ، وقَدِّم على بيت الله بظاهره ، - فلا يلتفت بقلبه إلا إلى ما تَوَجَّه إليه . ويمنع أن يَدْخُلَ قلبه أو يخطر له شيءٌ وما خَلَفَه وراءه ، بالتوبة والرجوع إلى الله . ولهذا سُمِّيَ غُسْلُ الإحرام : لِمَا يَحْرُمُ عليه ظاهراً وباطناً
9 فَإِنْ لم تكن هذه حالته ، فليس بِمُحْرَمٍ باطناً .

(إذا نام البواب بقي بلا حافظ الباب)

- (٤٢٦) فَإِنْ البَوَّاب قد نام وغَفَلَ . وبقي الباب بلا حافظ . فلم نجد
12 خواطر النفوس ولا خواطر الشياطين من يمنعها من الدخول إلى قلبه . فهو يقول :
« لَبَّيْكَ ! » بلسانه ، ويتخيل أنه يجيب نداء ربه بالتقدم عليه . وهو يجيب
نداء خاطر نفسه أو شيطانه الذي يناديه في قلبه : « يا فلان ! » - فيقول :
15 « لَبَّيْكَ ! » . فيقول له الخاطر بحسب ما بعثه به صاحبه ، من نفس أو شيطان ،

1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : - B || 2 للإحرام . . . (بإسقاط الهمزة) || 4 الاعتبار :
B اعتباره K (ثابتة وسط السطر بعد العنوان) G || 4 - 5 تطهير ... وتطهير الباطن . . . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وراءه G : وراءه K : وراءه B || 5 - 9
فكما تركه ... حالته فليس . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 9
هذه GB : هاذه K || 11 - 13 فإن البواب ... ويتخيل أنه . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 13 نداء G : ندا K : ندأ B || بالتقدم عليه . . . (مهملة تماماً
في K) || يجيب CK : يناجي B || 14 الذي يناديه . . . (مهملة جزئياً في K) : + به B ||
14 - 15 في قلبه ... بحسب . . . (كذلك) || ما بعثه ... أو شيطان K (مهملة جزئياً ، الهمزة
ساقطة) G : - B

- وما جاء به من غير ما شُرِع له من الإقبال عليه في تلك [F. 97^a] الحالة .
 فيقول له صاحب ذلك الخاطر ، عند قوله : « لَبَيْكَ ! - أَللَّهُم - لَبَيْكَ ! » :
 « أَهْلًا وَسَهْلًا ! لَبَيْتَ مَنْ يَعْطِيكَ الْخِرْمَان ، وَالْخَبِيَّة والخسران المبين ! » . 3
 ويفرح (صاحب ذلك الخاطر) بأن جعله (الْمُحْرِمُ) إِلَهًا وَلَبَّاءُ .
 (٤٢٧) « فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ » بلسان الباطن والحال ، وما تقدم
 من النية « لَمَسَمَكُم فِيهِمَا أَفْضَتُمْ فِيهِ » من وجودكم بقلوبكم إلى ما خلفتموه 6
 حَسًّا وراء ظهوركم ، « عَذَابٌ عَظِيمٌ » . فيةغفر الله لهم ما حَدَّثُوا به أَنْفُسَهُمْ ،
 وما أخطر لهم الشيطان في تلك الحالة ، بعناية التلبية الظاهرة لا غير . وما أعطاهم
 في قلوبهم ما أعطاه لاهل الاغتسال الباطن ، من الْمُخْرِمِينَ . 9

* * *

- 1 وما جاء به K : ما جاء به B || 16 فيقول . (مهملات تماما في K) || صاحب GK : -
 B || 1 - 3 ذلك الخاطر ... والحسزان . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ، القاف مغربية) ||
 3 - 4 المبين ... ولَبَّاء K (مهملات جزئيا ، الهزلة ساقطة) C : B || إله : الإله K : الها C : -
 B || 5 - 7 فلولاً فضل ... عظيم : آية 14 ، سورة النور (24) ونص الآية : « ولولا فضل الله
 عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم ... » || 5 فلولاً فضل ... الباطن . (مهملات جزئيا في K) ||
 5 - 6 وما تقدم ... النية GK : B - || 6 فَمَا أَفْضَتُمْ فِيهِ . (مهملات جزئيا K ، الهزلة ساقطة) ||
 6 وجودكم K (الجيم مهملات) C : رجوعكم B (هذه الرواية أوضح) || بقلوبكم . (مهملات
 تماما في K) || 7 وراع C : ورا K : وراء B || ظهوركم ... عظيم . (مهملات جزئيا في K) ||
 فيغفر . (بإهمال الفاء والياء في K) || أَنْفُسَهُمْ C : أَنْفُسَهُمْ B K || 8 أخطر C أخطر K
 (الحاء مهملات) B || الشيطان . (مهملات تماما في K) || في ... الحالة . (كذلك) || 2 التلبية
 C B : التلبية K || الظاهرة . (الفاء مهملات في K) || أعطاهم C : أعطاهم B K || 9 في قلوبهم
 . (الفاء مهملات في K ، القرف مغربية) || لاهل : لاهل . || الاغتسال ... المحرمين . (مهملات
 جزئيا في K)

باب

الاغتسال عند الإسلام

3 (الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة النافعة)

- (٤٢٨) وهو (أى الاغتسال عند الإسلام) سنة ، بل فرض . -
 الاغتسال ، عند الإسلام ، مشروع . وقد ورد به الخبر النبوى . وأما
 6 اعتباره فى الباطن ، فإن الإسلام (هو) الانقياد . فإذا أظهر الإنسان
 القيادة الظاهر ، كان مسلماً ظاهراً . فيجب عليه الانقياد بباطنه حتى
 يكون مسلماً باطناً ، كما كان ظاهراً فهذا هو تطهير الباطن ، عند الإسلام ،
 9 [F. 97^b] بالإيمان . قال تعالى فى حق طائفة : ﴿ قَالَتْ (...) : « آمَنَّا » . - قُلْ :
 « لَمْ تُوْمِنُوا . وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ » ﴿ =
 وهو الطهارة ، الباطنة ، النافعة ، المنجية من التخليد فى النار .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : - B || 2 الإسلام : B : CK (الهمزة ساقطة
 فيها) 4 وهو ... فرض CK (هذه الجملة ثابتة فى الأصلين فى صلب العنوان) : - B || 5 الاغتسال
 ... الإسلام (مهملة ، الهمزة ساقطة فى K) || وقد . (القاف مهملة فى K || به ... النبوى
 CK : - B وأما : B : K || 6 فى الباطن K (ملهية) C : - B || فإن B : فإن K
 (الفاء مهملة) C || الإسلام : الإسلام . || فإذا أظهر CB : فإذا أظهر K || الإنسان الظاهر
 K (الظاء مهملة) CB || 7 ظاهراً ... يكون . (مهملة جزئياً فى K) || كما ... ظاهراً K (مهملة
 تماماً) C : - B || 8 فهذا هو B : فهو هنا C || تطهير . (مهملة تماماً فى K) الإسلام :
 الإسلام . || بالإيمان : بالإيمان . || قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء
 مهملة) || فى ... طائفة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 - 10 قالت ...
 قلوبكم : آية 14 ، سورة الحجرات (49) || 9 قالت آمنا K (القاف مهملة ، المد ساقطة) C :
 - B || قل ... تؤمنوا K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || ولكن CB : ولكن
 K (النون مهملة) || أسلمنا : أسلمنا BK || 10 الإيمان : الإيمان . || فى قلوبكم . (مهملة
 جزئياً فى K) || 11 الطهارة الباطنة . (مهملة فى K) || النافعة CK : وهى النافعة B ||
 المنجية ... النار K (مهملة جزئياً) C : - B

باب

الاغتسال لصلاة الجمعة

(طهارة القلب لاجتماعه بالرب)

3

(٤٢٩) إعتباره (أى الاغتسال لصلاة الجمعة) في الباطن : طهارة القلب لاجتماعه بربه ، واجتماع همّه عليه لمناجاته برفع الحجاب عن قلبه . ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصبح بالاثنتين ، وتقام . وبه أقول . - يقول 6 تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » . - الحديث . وما ذكر ثالثاً . يقول العبد : كذا ، فاقول له : كذا .

(٤٣٠) فلا بُدَّ مَنْ طُلِبَتْ مِنْهُ هذه الحالة أن يتطهر لها طهراً خاصاً . 9

بل أقول : إن لكل حالة ، للعبد مع الله - تعالى ، طهارة خاصة . فإنه مقام وصلة . ولهذا شُرِعَت الجمعة ركعتين . فالأولى من العبد لله بما يقول ؛ والثانية من الله للعبد بما يخبر به في إجابته قول عبده ، أو يخبر به الملائكة الأعلى 12

1 باب CK : - B || 2 الاغتسال K (الغين مهمل) CB || لصلاة K C : ليوم B || 4 إعتباره CK (مهمل تماماً في K) : الاعتبار B || 4-5 في الباطن ... لاجتماعه . . . (مهمل تماماً في K) || 5 واجتماع ... عليه CK : - B || هم K : هم C : - B || قال ... (القاف مهمل في K) || يرى CK : رأى B || 6 تصبح ... وتقام K (مهمل جزئياً) C : تقام بالاثنتين B || وبه أقول K (مهمل تماماً ، الهززة ساقطة) || يقول K (مهمل تماماً) C : قال B || تعالى K (التاء مهمل) C : تعلّى B || 7 قسمت ... عبدي . . . (مهمل جزئياً في K ، القاف مغربية) || نصفين CK : - B || الحديث K (الياء مهمل) C : ثم ذكر الحديث B || وما ذكر ثالثاً CK : - B || 8 العبد CK : عبدي B || فأقول . . . (مهمل ، الهززة ساقطة في K) || طلبت B : طلب CK || فلا بد ... يتطهر . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 بل أقول ... طهارة خاصة K (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) C || 10 الجمعة CK : - B || فالأولى ... بما يخبر به . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 12 في إجابته K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B || قول K (القاف مغربية) C : عن قول B || عبده ... + لنفسه B || أو يخبر به K (الهززة ساقطة) C : - B || الملائكة : C : الملائكة : K : الملائكة : B

بحسب ما يفوه به العبد في صلاته. غير أنه في صلاة الجمعة، بمقتضى ما شرع، له أن يجهر بالقراءة ولأبد. فيقول الله للملأ الأعلى « حَدِّثْنِي عِبْدِي »، أو ما قال: من إجابة، وثناء. وتفويض، وتمجيد. [F. 98^a]

* * *

1 ما يفوه به C K : ما يقوله B || في صلاته C K : B - || 2 ما شرع له C K : السنة B || بالقراءة C : بالقراء K (القاف مغرية) : B - || 2 للملأ C : للملا K : الملأ B || الأعلى K. (الهمزة بساقطة) C : B - || 3 أو ما قال ... وتمجيد K (مهملة جزئيا، الهمزة ساقطة، القاف مغرية) : B - : + ن K

باب

الاغتسال ليوم الجمعة

(الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان)

3

(٤٣١) الاعتبار : الطهارة ، بالأزول . للزمان اليومي من السبعة الأيام

التي هي أيام الجمعة . فإن الله قد شرع حقاً واجباً ، على كل عبده ، أن يغتسل

6 في كل سبعة أيام . فغسل يوم الجمعة لليوم لا للصلاة . فكانت الطهارة
لصلاة الجمعة طهارة الحال وهذه (أى الطهارة ليوم الجمعة) طهارة
الزمان .

9

(غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟)

(٤٣٢) فإن العلماء اختلفوا (في حكم اغتسال الجمعة) . فمن قائل

إن الغسل إنما هو ليوم الجمعة . وهو مذهبنا . فإن أوقعه قبل صلاة الجمعة

ونوى أيضاً الاغتسال لصلاة الجمعة فهو أفضل . - ومن قائل : إنه لصلاة

12 الجمعة في يوم الجمعة . وهو الأفضل بلا خلاف ؛ حتى لو تركه قبل الصلاة ،
وجب عليه أن يغتسل ما لم تغرب الشمس .

1 باب K (مهملة) G : - B || الجمعة . (الجيم مهملة في K) || 4 الطهارة CB :
الطهارة K || بالأزول : بالازل . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً) || السبعة . (التاء مهملة في K)
|| الأيام : الايام . || 5 أيام G : ايام B || الجمعة CB : الجمعة K || فإن : فان K
(مهملة تماماً) G : - B || 5 - 6 الله قد شرع ... لليوم لا للصلاة K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقة) G : - B || 6 - 7 فكانت ... طهارة . (مهملة تماماً في K) || 7 طهارة
CB : طهارة K || 8 الزمان K (الزاي مهملة) CB || 10 فإن : فان . (الفاء مهملة في K)
|| العلماء G : العلماء K : العلماء B || قائل G : قائل K (مهملة تماماً) B || 11 يوم ...
أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقة) G : - B || 12 قائل G : قائل K
(القاف مغربية ، الياء مهملة) B || لصلاة الجمعة CB : لصلاة الجمعة K || 13 الأفضل بلا خلاف
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقة) .

(يوم الجمعة يوم جمع العبد على الحق)

- 3 (٤٣٣) وَلَمَّا قُلْنَا : إِنْ جَمَعَ الْعَبْدُ عَلَى الْحَقِّ (يَكُونُ) فِي هَذَا الْيَوْمِ الزَّمَانِي .
كانت نسبة هذا اليوم إلى جناب الحق ما يَدْخُلُ « الْأَزَلَّ » من التقديرات الزمانية
فيه ، بتعيين توجهات الحق لإيجاد الكائنات في الأزمان المختلفة ، التي
يصحبها القَبْلُ ، والبَعْدُ ، وَالْآنَ : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ . فاعلم ذلك فإنه
6 دقيق جداً !

(الاغتسال لصلاة الجمعة جمع بين طهارتي «الحال» و«الزمان»)

- 9 (٤٣٤) فَمَنْ اغْتَسَلَ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْغُسْلِ لِلْحَالِ
وَالزَّمَانِ . وَمَنْ اغْتَسَلَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، [P. 98^b] بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَفْرَدَ .
وهو قدح في مسمى الجمعة . فالأظهر أنه (أي غسل الجمعة) مشروع
في يوم الجمعة ولصلاة الجمعة . وهو الأوجه . وما يبعد أن يكون مقصود
12 الشارع به ذلك .

* * *

2-4 قلنا إن ... الحق لإيجاد . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً
مفرية) || 4 الكائنات C : الكائنات K (أالياء مهمل في B || الأزمان : الأزمان ... (النون
مهمل في K) || القبل . (القاف مفرية في K) || والآن C : والآن K (النون مهمل في
B || 5 لله ... بعد : آية 3 ، سورة الروم (30) || لله ... ومن بعد K (القاف مفرية ، الهززة
ساقطة) C : B - 5 - 6 فاعلم ... دقيق . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 8-11
فمن اغتسل ... يوم الجمعة . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 11 ولصلاة الجمعة C :
ولصلاة الجمعة K (الجيم مهمل) : لصلاة الجمعة B || 12 به CK : B -

باب

غسل المستحاضة

- 3 (الاستحاضة مرض والعبد مأمور بتصحيح العبادة عن كل مرض)
- (٤٣٥) وسيرد (حكم غسل الاستحاضة) ، ونبين فيه مذهبتنا .
وأما اعتباره ، فالاستحاضة مرض . والعبد مأمور بتصحيح عبادته ، لا يدخلها
شيء من المرض . فمهما أعتل (العبد) في عبادة ما من عباداته ، تطهر من
6 تلك العلة ، وأزالها ، حتى يعبد الله عبداً ، خالصاً ، محضاً . لا تشوبه علة
ولا مرض في عبادته ، ولا في عبودته .

* * *

1 باب K (مهمل) : G - B || 4 وسيرد ... مذهبنا . (مهمل جزئياً في K وهذا الجملة
ثابتة في أصل G المطبوع في صلب العنوان نفسه كأنها جزء منه) || 5 وأما : واما B K || 5
فالاستحاضة . (الفاء مهمل في K) || مأمور : GB مأمور K || بتصحيح K (مهمل جزئياً)
G : بصفة B || 6 شيء K : شيء C || فهمي BK || 6 في عبادة ... عباداته . (مهمل
جزئياً في K) || وأزالها : وأزالها . (الهمزة ساقطة فيها جميعاً) || 7 خالصاً محضاً . (معجمة
تماماً في K) || علة K : غلة B || 8 مرض . (الضاد مهمل في K) || في عبارته . (الفاء
مهمل في K ، والتاء مفردة) || عبودته CK : عبوديته B

باب

الاغتسال من الحيض

3 (الحيض : ركضة شيطان فيجب الاغتسال منه)

- (٤٣٦) « الْحَيْضُ رَكْضَةُ شَيْطَانٍ » فيجب الاغتسال منه . قال تعالى :
- ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ . فيجب تطهير القلب من لَمَّةِ الشيطان إذا
 6 نزلت به ، ومَسَّهُ في باطنه . وتطهيرها بِلَمَّةِ الْمَلَكِ . و « الْقَصَّةُ الْبَيْضَاءُ »
 هي العلامة ، أو من بعض العلامات ، على عناية الله بهذا القلب ؛ حيث طرد
 عنه ، وأزال « ركضة الشيطان » . [F. 99^a] فيستعمل (القلب) « لَمَّةُ الْمَلِكِ »
 9 عند ذلك . وهو تطهير القلب . - وَإِنْ كُنَّيْتُمْ عَنْ ذَلِكَ (أَيْ عَنِ اللَّمَّتَيْنِ ،
 لَمَّةِ الشيطان وَلَمَّةِ الْمَلِكِ) بـ « الْإِصْبَعَيْنِ » - وكلاهما رحمة فإنه أضافهما
 إلى الرحمن - (جاز وصحَّ الامر .) فلولا رحمة الله عَلَيْهِ ، بتلك اللَّمَّةِ
 12 الشيطانية ، ما حصل له ثوابٌ مخالفته بالتبديل ، في العدول عنه ، إلى العمل
 بِلَمَّةِ الْمَلِكِ . فله أجران . فلهذا قلنا : إنه أضافهما إلى الاسم «الرحمن» .

1 باب K (الباء مهملة الثانية) C : B - 4 الاغتسال : (العين مهملة في K) || 4
 ركضة CB : ركضه K || فيجب الاغتسال : (مهملة جزئيا في K) || قال : (القاف مهملة
 ونص الآية « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ... » || إنه : انه CK :
 B- || الشيطان : (بإهمال الشين والياء في K) : + فاجتنبه B (الجيم مهملة) || فيجب ...
 الشيطان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 - 6 إذا نزلت ... والقصة : (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || البيضاء C : البيضاء K : البيضاء || 7 - 8 العلامة ... وأزال
 ركضة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 11 فيستعمل ... أضافها : (كذلك ،
 كذلك) || 10 - 11 فإنه أضافها إلى الرحمن : في حديث « القلب بين اصبعين من أصابع الرحمن
 ... » || الرحمن B || فلولا : (الفاء مهملة في K) || رحمة B : - رحم K C || 11 - 12
 بتلك ... الشيطانية : (مهملة جزئيا في K) || ثواب مخالفته CK : ثواب أجر مخالفته B || 12 بالتبديل
 K (الياء مهملة) C : B - || في العدول CK : والعدول B || 13 فله أجران : (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || قلنا K (القاف مفردة) C : B - || إنه : انه CK : -
 B || أضافها K (الهمزة ساقطة) C : أضاف ذلك B || الرحمن C : الرحمن BK

(الندم معظم أركان التوبة)

- (٤٣٧) فإذا أزاغه (الشيطان) ، جاهد نفسه أن لا يفعل ما أماله إليه (الشيطان) . فعجوزى أجر المجاهد . - فإن عمل وتاب إثر الفعل ، بعد مجاهدة ، - فساعد الشيطان عليه القَدَرُ السابق بالفعل ، فوقع منه الفعل ؛ ورأى أن ذلك من الشيطان ، مؤمناً بذلك ، مُصَدِّقاً ؛ كما قال موسى - عليه السلام - ! ﴿ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾ ؛ - وتاب عقيب وقوع الفعل - وأعنى بالتوبة ، هنا ، الندم ، فإنه معظم أركان التوبة ؛ وقد ورد : « أن الندم توبة » ؛ - (نقول :) كان له أجر شهيد ، لوقوع الفعل منه . والشهيد حي ، ليس بميت !

(وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ؟)

- (٤٣٨) وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ، فى أى فعل كان ؟ فإن الحضور مع الإيمان ، عند وقوع المخالفة ، يَرُدُّ ذلك العمل حياً بحياة الحضور ، يستغفر له إلى يوم القيامة . فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف « الإِصْبَعَيْنِ » إليه . فالشيطان يسعى فى تضعيف الخير للعبد ،

٢ فإذا ... نفسه .: (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || أن لا K (الهزة ساقطة ، النون مهمل) C : فى أن لا B || 2 - 3 بفعل ... إثر الفعل .: (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || 4 - 9 فساعد ... ليس بميت C (معظم الحروف المعجمة فى هذا الجملة مهمل ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة ، مغربية) C : لكن غلب عليه الشيطان بلمته فوقع منه الفعل ورأى أن ذلك من الشيطان مؤمناً بذلك مصداقاً وتاب عقيب وقوع الفعل بلمته كان له أجر شهيد لوقوع الفعل منه بعد مجاهدة (هاتان اللفظتان ثابتتان على الهامش بقلم الأصل) والشهيد حي وليس بميت B : + وإن كان قتيلا B || 6 إنه من ... مبین : آية ، سورة 15 القصص (28) || 11 رأى حياة ... فى أى فعل كان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة) C : - B || 12 - 14 فإن الحضور ، ... الإصبعين اليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة) C : كذلك الحضور مع الإيمان عند وقوع المخالفة بعد ذلك الفعل حيا بحياة ذلك الحضور يستغفر له إلى يوم القيمة فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف الإصبعين اليه || 13 الرحمن C : الرحمن BK || 14 الذى ... إليه : فى حديث « القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... » الذى تقدم منذ قليل || فالشيطان ... تضعيف .: (مهمل جزئيا فى K) K للعبد CK : لابن آدم B

وهو لا يشعر . فإن الحرص أعماه . [F. 99^b] وَيَحْزُرُ الْوَبَالَ وَإِثْمُ تِلْكَ
المعصية عليه . وهذا من مكر الله - تعالى بإبليس !

3 (صورة من مكر الله في حق إبليس)

(٤٣٩) فإنه لو علم (إبليس) أن الله يسعد العبد ، بتلك اللذة من
الشیطان ، سعادة خاصة ، ما ألقى إليه شيئاً من ذلك . وهذا المكر الإلهي ،
6 الذي مكر به في حق إبليس ، ما رأيت أحداً نبه عليه . ولولا علمي بإبليس ،
ومعرفتي بجهله ، وحرصه على التحريض على المخالفة ، - ما نبهت على هذا .
أعلمي بانه لولا هذا المانع ، لاجتنب لمة المخالفة . فهذا هو الذي حملني
على ذكرها . لأن الشيطان لا يقف عندها لحجابه : بحرصه على سقاة
9 العبد ، وجهله بأن الله يتوب على هذا العبد . فإن كل مكرور به إنما
يمكر الله به من حيث لا يشعر ! وقد يشعر بذلك المكر غير المذكور به .

* * *

١ فإن ... أعماه K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - 1-2 ويجوز ... عليه . (مهمل جزئياً
في K ، الهزرة ساقطة) 2 مكر الله . : + الخى B || تعالى B-K C 4 فإنه ... بتلك اللة
: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 5 سعادة خاصة K (مهمل تماماً) C : B -
ما ألقى إليه . : (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || شيا : K : شيا C B || الإلهي :
الإلهي K : الإلهي C B 6 مارأيت C B : مارأيت K || علمي بإبليس B (مهمل جزئياً ، الهزرة
ساقطة) C : B - || بجهله K C : بجهل إبليس B || حملني : جرأني B 9 - 10
لأن الشيطان ... هذا العبد . : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة ،
مغربية) 10 - 11 فإن كل مكرور ... المذكور به C (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ،
القاف مفردة) C : B -

باب

الاعتسال من المني الخارج عن غير وجه اللذة

3 (الابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج)

- (٤٤٠) فمن قائل بوجوبه ؛ ومن قائل لا يجب عليه غُسل ، وبه أقول . - الاعتبارُ اعتباره . الجنابةُ الغربيةُ . والغربة لا تكون إلا بمفارقة الوطن . وموطن الإنسان عبوديته . فإذا فارق (الإنسان) موطنه . ودخل [F. 100^a] في حدود الربوبية ، فاتصف بوصف من أوصاف السيادة على أبناء موطنه وأمثاله ، ولم يجد لذة لذلك ، فما وَفَّى صفة السيادة حقها . فإن الكامل ، لذة كماله لا تقارنها لذة أصلاً . والابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج . فلماً لم يُوفَّ (الإنسان) الصفة حقها تَعَيَّن عليه الاعتسال . وهو الاعتراف بما قصَّره في حق تلك الصفة الإلهية . فمن هنا أوجب الغُسل ، مَنْ أوجبته ، على من خرج منه المني في اليقظة من غير التذاذ . - 12

1 باب G (مهملة) : G - B || 2 الاعتسال : (الغبن مهملة في G) || الخارج : (الجيم مهملة في K) || اللذة GB : اللذة CB || 4 فمن قائل C : فمن قائل KC (مهملة) B (ويسبق هذه الجملة في أصل C المطبوع : « اختلف فيه ») || بوجوبه : (مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || لا يجب ... غسل K (مهملة جزئياً) C : بعدم وجوبه B || 4 - 5 وبه أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : وهو مذهبننا C : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK || 5 الاعتبار B : CK- || اعتباره B : اعتبار CK || 5 - 7 الحنابة ... بوصف : (مهملة جزئياً ، في K الهمزة ساقطة) || 7 أوصاف K (الهمزة : ساقطة) G : صفة B || السيادة CB : السيادة K || أبناء C : أبناء B || وأمثاله C K : B - || 8 يجد لذة : (مهملة في K) || صفة CK : B - || السيادة ... (الباء مهملة في K) || 8 حقها ... (القاف مفردة في K) || فإن B : فإن K (مهملة) C || 9 لذة C B : لذة K || لا تقارنها : (القاف مفردة في K والنون مهملة) || اصلا C K : B - || 10 فلماً لم يوف ... الاعتسال : (مهملة جزئياً في K) || 11 به CK : B - || في حق ... الصفة : (مهملة في K) || الإلهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B C || 12 التذاذ : K +

ومن رأى أنَّ صفة الكمال التى ينبغى للواجب الوجود بنفسه ، إذا اتصف بها العبد فى غربته ، يكن لها حكم فيه ، لانه ليس بمحل لها ، - لم يوجب عليه غُسلًا . 3

* * *

1 رأى C B : رأى K || 1 - 3 صفة ... يوجب عليه . (مهلة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة)

باب

الاجتسال من الماء يجده النائم

3

إذا هو استيقظ ولا يذكر احتلاما

(إنما الماء من الماء)

(٤٤١) في مثل هذا بقى حكم قوله - صلى الله عليه وسلم ! - « إنما

6

الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » - فهو مُخَصَّص ما هو منسوخ ، كما يراه بعضهم . -

(التسليم لموارد القضاء)

(٤٤٢) العارف يجد قبضًا أو بسطًا ، في حالٍ من الاحوال ، لا يَعْرِفُ

9

سَبَبَهُ . [F. 100^b] وهو أمرٌ خَطِرٌ عند أهل الطريق . فيعلم أن ذلك لغفلة منه عن مراقبة قلبه في إرداته ، وقلة نفوذ بصيرته في مناسبة حاله مع الأمر الذي أورثه تلك الصفة . فيتعين عليه التسليم لموارد القضاء ، حتى يرى ما ينتج له ذلك في المستقبل .

12

(الحضور التام مع الحق في علم المناسبات)

(٤٤٣) فإذا عرفه ، وجب عليه الاجتسال ، بالحضور التام مع الحق

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : B || 2 الاجتسال ... (الزين مهمل في K) || الماء C :
 لا K : الماء B || يجده . (الباء مهمل في K) || النائم C : النائم K (الياء مهمل) B ||
 إذا B : إذا CK || هو CK : B || استيقظ . (القاف مفردة في K) || 5 - 6 في
 مثل ... يراه بعضهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B : + وصل
 اعتباره في الباطن C K || 8 أو بسط . (الهزرة ساقطة في C K الباء مهمل) || في حال K
 (الفاء مهمل) C : أو حالا B || 9 أمر خطر ... قلبه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ،
 القاف مفردة) || 10 - 11 في وإرداته ... التسليم . (كذلك ، كذلك) || 11 القضاء C :
 القضاء K (الضاء مهمل) : القضاء B || يرى CB : يرا K || 14 فإذا B : فإذا CK ||
 عليه . (الياء مهمل في K) || بالحضور . (الباء مهمل في K) || التام . (التاء مهمل في K)
 في . (الفاء مهمل في K)

فى علم المناسبات . حتى لا يجهل (العارف) ما يَرِد عليه من الحق من واردات
 التقديس ، وما الاسم الذى جاءه بذلك ؟ وما الاسم الذى جِئ به من عنده ؟
 3 وما الاسم الإلهى الذى هو ، فى الحال ، حاكم عليه ، وهو الذى استدعى
 ذلك الوارد ؟ - فهذه ثلاثة : الاسم المُستدعى ، والاسم المستدعى منه ،
 والاسم الوارد به . فإن الحق ، من حيث ذاته ، لا سبيل لمناسبة تربطنا به ،
 6 أو تربطه بنا : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فبأسمائه نتعلّق ،
 وبها نتخلّق ، وبها نتحقّق ، - والله الموفق !

* * *

1 عليه . (الياء مهملة فى K) || 1-7 من الحق ... الموافق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة ، القاف غالبا مفردة) C - B || 2 جاءه C : جاء K : B || جىء : جىء
 C : جى K - B || 3 الإلهى : الالهى K : الالهى C : B || 18 ليس ... البصير : آية 11
 سورة الشورى (42)

باب

الاغتسال من التقاء الختانيين من غير إنزال

- 3 (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل)
- (٤٤٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « إِذَا أَلْتَقَى الْخِتَانُ الْخِتَانُ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » . - واختلف العلماء في هذه المسألة [F. 101^a]
- 6 فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختانيين ؛ ومن قائل بأنه لا يجب الغسل من التقاء الختانيين ، وبه أقول . -

(التنزيه بالنسبة إلى العبد وبالنسبة إلى الرب)

- 9 (٤٤٥) الاعتبار في ذلك . - إذا جاوز العبد حدّه ، ودخل في حدود الربوبية ، وأدخل ربه في الحدّ معه بما وصفه به ، ومّا هو من صفات الممكنات ، - فقد وجب عليه الطهر من ذلك . فإن تنزيه العبد أنّ لا يخرج عن إمكانه ، ولا يُذخّل الواجب لنفسه في إمكانه . فلا يقول : يجوز أنّ يفعل الله كذا ، أو يجوز

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - 2 الاغتسال ... إنزال . (مذكورة في أصل C في صلب العنوان) || التقاء C : التقا K : التقاء B || إنزال B : انزال CK || 4 - 5 قال ... وجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - 5 واختلف K (مهملة تماما) C : B || العلماء C : العلماء K : B - || المسألة : المسألة K : المسألة C : B - 6 فمن قائل C : فمن قائل K (مهملة جزئيا) B || بأنه يجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : بإيجاب الغسل منه B || 6 من التقاء الختانيين K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || ومن قائل ... لا يجب ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الغسل ... الختانيين K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || أقول . (الهمزة ساقطة في K ، القاف مفردة) : + ن B (النون مستديرة) : + صل CK || B الاعتبار ... ذلك CK : اعتباره B || 9 - 10 إذا جاوز ... وأدخل ربه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 في الحد C K : في حد B || بما وصفه به . (مهملة تماما في K) || ما هو ... الممكنات K : C : ما يليق بالممكن B || 11 - 12 فإن تنزيه ... ويجوز . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

أن لا يفعله . فإن ذلك يطلب « المَرَجِّح » . والحق له الوجوب على الإطلاق .
والذى ينبغى أن يُقال : يجوز أن توجد الحركة من المتحرك ، ويجوز أن
لا توجد . فتفتقر (الحركة فى وجودها) إلى المرجح . - فإذا كان العالم بالله 3
- تعالى - بهذه المثابة ، وجب عليه الاغتسال - وهو الطهر - من هذا العلم ،
بالعلم الذى لا يُدخله تحت الجواز . - وسترد هذه المسألة ، إن شاء الله !

* * *

1 أن لا يفعله K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : أن لا يفعل B || 1 - 3 فإن ذلك ... بالله K
(مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C B || 4 تعالى C : تعل K : B - 4-5 بهذه المثابة ... بالعلم
... (مهملة جزئيا فى K) || 5 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 5 إن شاء : إن شاء B :
إن شا K (مهملة تماما) : إن شاء C

باب

الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة

(الجنابة هي غربة العبد عن موطنه)

3

(٤٤٦) قد قرّرنا أن « الجنابة » هي الغربة . وهي ، هنا ، غربة العبد عن [F. 101^b] موطنه الذي يستحقه ، وليس إلّا العبودية ؛ أو تغريب صفة ربانية عن موطنها فيتصف بها ، أو يصف بها ممكناً من الممكنات . فيجب 6 الطهر في هذه المسألة بلا خلاف . -

(الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال لكل حال منها)

(٤٤٧) وأعلّم أن هذا الغسل الواحد ، المذكور في هذا الباب ، يتفرع 9 منه مائة وخمسون حالاً ، يجب الاغتسال على العبد ، في قلبه ، من كل حال منها . ونحن نذكر لك أعيانها كلّها - إن شاء الله تعالى ! - في عشرة فصول ، كل فصل منها يتضمن خمسة عشر حالاً ، لتعرف كيف تلقاها ، إذا وردت 12 على قلب العبد ، لأنه لا بد من ورودها على كل قلب ، من العوام والخصوص . - والله المؤيد والملمهم ، لا قوة إلّا به ! فمن ذلك :

1 باب K (الباء الثانية مهمل) : G - B || 2 الاغتسال ... اللذة (الالتذاذ B) ... (مهمل جزئياً في K والجملة ثابتة في أصل G المطبوع في صلب العنوان) || 4 قد قرّرنا ... الغربة ... (مهمل جزئياً في K ، القاف الأولى مفردة) || وهي CK : فهي B || هنا CK : B - || 4 - 5 غربة ... يستحقه . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة) || 5 وليس ... العبودية K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) : G - B || أو تغريب ... عن موطنها ... (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 فيتصف ... الممكنات K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) : G - B || 6 المسألة : المسألة K : المسألة B G || 9 واعلم ... الغسل K (الهمزة ساقطة) : G : وهذا الاغتسال B || 9 - 10 المذكور ... الاغتسال . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 10 على العبد ... قلبه K (مهمل جزئياً) : G - B || لك CK : B - || 11 شاء : G : شا K : شاء B || في ... فصول ... (مهمل تماماً في K) || 12 كل فصل CK : في كل فصل B || فصل ... خمسة عشر . (مهمل في K) || 12 - 14 لتعرف ... فمن ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) : G - B

3 الفصل الأول : الجبروت ، والألوهية ، والعزة ، والمهيمنة ، والإيمان ، والقيام ، والسوق ، والولاء ، والظلمة ، والسحر ، وعموم الرحمة ، وخصوصها ، والسلامة ، والطهارة ، والمُلْك ؛ -

6 الفصل الثاني : الكبرياء ، والستر ، والصورة ، والخلق ، [F. 102^a] ، والبراءة ، والإخلاص ، والإقرار ، والبراءة . ، والنصيحة ، والحب ، والقهر ، والهمة ، والرزق ، والفتوح ، والعلم ، -

9 الفصل الثالث : البسط والقبض ، والإعزاز ، ورفع الدرَج ، وخفض الميزان ، والشُّرك ، والإنصاف ، والطاعة ، والرضى ، والقناعة ، والإذلال ، والاصوات ، والرؤية ، والقضاء ، والعدالة ؛ -

12 الفصل الرابع : اللطف ، والاختبار ، ورفع الستور ، والعظمة ، والحلم ، والشكر ، والاعتلاء ، والمحافظة ، والتقدير ، والزيادة والحدود ، والهوى ، والمنازعة ، والولاية ، والتمليك ؛ - 15

1 - 2 الفصل ... والقيام . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || والسوق B K : والشوق G (كتبت هذه اللفظة في أصل K : شرطة صغيرة فوق رؤوس السين ، وثلاث نقاط من تحته . - مما يدل على أن الكلمة هنا هي سوق ، لاشوق . وضبطت في أصل B بضم السين وسكون الواو والظاهر أنها بفتح السين) || 2 والولاء G K : والولاء B || وخصوصها G K : وتخصيصها B || 4 الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء B || والخلق . (القاف مفردة في K وضبطت اللفظة في أصل B بفتح الحاء وفي أصل K بضمها) || 5 والبراءة G : والبراءة K : والبراءة B (وفي أصل B تحت هذه اللفظة بقلم الأصل : التراب) || والإقرار . (الهزمة ساقطة في جميع الاصول ، القاف مفردة في K) || والبراء G : والبراءة B || 5 - 9 والنصيحة ... والإنصاف . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) . 13 والشكر . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) والقاف مفردة) || والاعتلاء G : والاعتلاء B K

الفصل الخامس : الرَّحْم ، وإدخال السرور ، والقطيعة ، والخداع ،
والاستدراج ، والحُسْبَان ، والجلالة ، والكرم ، والمراقبة ،
والإجابة ، والاتساع ، والحكمة ، [F. 102^b] والوداد ، 3
والبعث ، والشرف ؛ -

الفصل السادس : الشهادة ، والحق المخلوق به ، والوكالة ، والقوة ،
والصلابة في كل شيء ، والنصرة ، والثناء ، والإحصاء ، 6
والابتداء ، والإعادة ، والصدقة ، والقول ، والعفو ،
والأمر ، والنهي ؛ -

الفصل السابع : الأخلاق ، والمال ، والجاء ، والزيارة ، والأيمان ، والحياة ، 9
والموت ، والإحياء ، والقيومية ، والوجدان ، والاستشراق ،
 والوحدة ، والصمداني ، والقدرة ، والاقتدار ؛ -

الفصل الثامن : التقديم ، والتأخير ، والدار الأولى ، والآخرة ، والاختفاء ، 12
وإشالة الحُجُب ، والإحسان ، والرجوع ، والانتقام ، والصفح ،
والحَجْر ، والنكاح ، والرياء ، والاختلاق ، والبهت ؛ - [F. 103^a]

1 الخامس . (الخاء مهملة في K) || وإدخال B : وإدخال CK || القطيعة . (مهملة
والقاف مفردة في K) || 2 والجلالة CB : والجلالة K || 3 والإجابة CK || 5 الفصل .
(الفاء مهملة في K) . || الشهادة . (مهملة تماما في K ||) || والحق . (القاف مفردة في K) .
المخلوق B K : المخلوف C || 6 والصلابة CB : والصلابة K || في كل شيء K (القاف مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : - B || والنصرة CB : والنصرة K || والثناء CK : والثناء B ||
والإحصاء : والإحصاء CK : والإحصاء B || 7 والابتداء CK : والابتداء B || 9 الأخلاق
والإخلاص ... (القاف مفردة في K) || 9 والزيارة BK : والزيارة B || والأيمان B : والأيمان
(سيكون على الباء) C || 10 والإحياء K : والإحياء B : والإحياء C || والقيومية CB :
والقيومية K || والوجدان . (الجيم مهملة في K) || 11 والقدرة CB : والقدرة K || 12
التقديم ... (الباء مهملة في K) || والتأخير CB : والتأخير K || والآخرة C : والآخرة BK
|| والاختفاء C : والاختفاء K : والاختفاء B || 13 وإشالة B : وإشالة CK || الحجب . (الجيم
مهملة في K) || والإحسان B : والإحسان K || 13 - 14 والرجوع ... والنكاح .
(مهملة جزئيا في K) || والرياء C : والرياء K : والرياء B

الفصل التاسع : الرؤفة ، ومُلك المُلْك ، والكرامات ، والإجلال ، والتعالى ،

والمغالطة ، والجمع ، والاستغناء ، والتعدى ، والكفاية ،

والسخاء ، والكذب ، والتكذيب ، والسياسة ، والنواميس ؛

3

الفصل العاشر : المنع ، والهداية ، والانتفاع ، والضّرر ، والنور ، والابتداع ،

والبقاء ، والتوارث ، والرشد ، والإيناس ، والاذى ،

والامتنان ، والحماسة ، والمقاومة ، والجاسوس .

6

(المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير)

(٤٤٨) إَعْلَمُ - أَيْدَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِرُوحٍ مِنْهُ ! - أَنْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ

الفصول ، وما تتضمنه كل حالة منها مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ ، مخافة التطويل ، يجب على

9

الإنسان طهارة باطنه وقلبه منه ، في مذهب أهل الله وخاصته من أهل الكشف ،

بلا خلاف بين أهل الأذواق في ذلك . ولكن يحتاج المتطهر من أكثرها

إلى علم غزير في كيفية الطهارة مما ذكرنا . وقد يكون بعضها طهوراً

12

للبيعض [F. 103^b] .

1- الرؤفة : CB : الرافعة K (التاء مهملة ، الهزمة ساقطة) || والإجلال : B : والأجلال : K : والآجال : C

|| والتعالى : CK ؛ : والتغالى B || 2 والمغالطة : CB : والمغالطة K (بإهمال الفين والتاء) || والاستغناء

C : والاستغناء B || والتعدى . : (التاء مهملة في K) || والكفاية : CB : والكفاية K || 3 والسخاء

C : والسخا K : والسخاء B || والتكذيب ... والنواميس . : (مهملة جزئياً في K) || 4 - 6

والهداية ... والمقاومة . : (كذلك ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 والجاسوس ... + ن B

(نون مستديرة) || 8 اعلم ... أن K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) : C - B || 8 - 9

جميع ... الفصول . : (مهملة جزئياً في K) || وما تتضمنه ... التطويل K (مهملة) : C - :

9 - 10 يجب ... طهارة K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) : C : يتطهر منه في باطن الإنسان B ||

10 باطنه ... منه K (مهملة جزئياً) : C - B || في مذهب ... الكشف K (كذلك ، الهزمة

C - B || 11 ولكن CB : ولاكن K || يحتاج ... أكثرها . : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة

ساقطة) || 12 غزير K (الياء مهملة) : C : عزيز B || في كيفية الطهارة ... (مهملة في K) ||

ما ذكرنا K : من ذلك الأكثر B || وقد ... بعضها . : (مهملة جزئياً في K) || طهوراً K C :

طهارة B || 13 بيعض . : + ن K

(٤٤٩) ثم نرجع إلى مقصودنا من إيراد الأحكام المشروعة في هذه الطهارة ،
التي هي الاغتسال بالماء ، واعتباراتها ، وأحكامها في الباطن . فأقول : قد
ذكرنا في الوضوء على مَنْ تجب طهارته ، متى يكون وجوبها . فلا نحتاج³
إلى ذكر ما تشترك فيه الطهارتان .

* . * . *

1 ثم نرجع ... الأحكام . : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || المشروعة K (مهمل
تماما) C : الشرعيه B || 2 الاغتسال K C : الفصل B || بالماء C : بالماء K : بالماء B ||
اعتباراتها K (مهمل تماما) C : واعتباراته B || وأحكامها ... الباطن K (مهمل ، الهزة ساقطة)
C : B - 2 || 3 فأقول ... في ... (مهمل جزئيا في K ، القاف فيه K (مهمل) : ما يشترك
فيه G : ما يعم B || 4 الطهارتان K (مهمل) C : الطهارتين B : + فنقول B

باب

التدلك باليد في الغسل في جميع البدن

3 (اختلاف العلماء في التدلك باليد في جميع الجسد)

- (٤٥٠) اختلف الناس من علماء الشريعة في التدلك باليد في جميع الجسد .
 فمن قائل : إن ذلك شرط في كمال الطهارة . ومن قائل : ليس بشرط .
 6 وأما مذهبننا ، فيأبىصال الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأي شيء كان يمكن إيصاله .

(الاستقصاء في طهارة الباطن لما فيها من الخفاء)

- (٤٥١) حكم ذلك في الباطن : الاستقصاء في طهارة الباطن ، لما فيها
 9 من الخفاء الذي تضره النفوس ، من حب المحمدة عند الناس ، بما يظهر
 عنها من الخير . فبأي وجه أمكن إزالة هذه الصفة . وكل مانع يمنع من عموم
 طهارة الباطن ، فلم تحصل الطهارة .

* * *

1 ياب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 باليد ... جميع . (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K) || البدن K (الباء مهملة) C : الجسد B || 4 اختلف ... الجسد K (معظم الحروف
 المعجمة مهملة C الهمزة ساقطة) C : B - || فمن . (الفاء مهملة في K) || 5 قائل C : قائل
 K (مهملة تماما) B || 5 - 6 إن ذلك ... بأي شيء . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة) || 6 كان CK : B - K || يمكن (مطموسة جزئيا في B) إيصاله . (مهملة
 تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + وصل K C : + اعتباره B || 8 حكم ... الباطن K (مهملة
 جزئيا) C : B - || الاستقصاء C : الاستقصاء K : الاستقصاء B || في ... الباطن . (مهملة
 في K) || الخفاء C : الخفاء K : الخفاء B || 9 - 10 فبأي ... الباطن . (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة)

بَاب

النية في الغسل [F. 104^a]

(النية روح العمل وحياته)

- 3 (٤٥٢) اختلف العلماء في شرط النية في الغسل . فمن العلماء من أشترطها ،
 وبه أقول . ومنهم من لم يشترطها . - اعتبارها في الباطن : لا بُدَّ من شرطا
 6 (أى النية) في طهارة الباطن ، فإنها روح العمل وحياته . والنية من عمل الباطن ،
 فلا بُدَّ منها . - وقد تقدم الكلام عليها ، في أوّل الباب ، ظاهراً وباطناً .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 اختلف ... في الغسل K (معظم الحروف
 المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || فمن . (الفاء مهملة في K) || العلماء CK : العلماء
 B || 5 وبه أقول K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبتنا B || ومنهم ... يشترطها .
 (مهملة جزئياً في K) || : + وصل CK || اعتبارها B || في الباطن CK : B - || لا بد
 ... طهارة . (مهملة جزئياً في K) || 6 الباطن . (مطبوسة في B) || 6 - 7 فإنها ... وباطنا
 . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة)

باب

المضمضة والاستنشاق في الغسل

(اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل)

3

(٤٥٣) اختلف العلماء ، علماء الشريعة ، في المضمضة والاستنشاق في الغسل : فمن قائل بوجوبها ، ومن قائل بعدم وجوبها . والذي نذهب إليه في ذلك ، أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمهما ، من حيث إنه متوضئ في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل . فإنه ما ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ما تمضمض ولا استنشق في غسله ، إلا في الوضوء فيه . وما رأيت أحدا نبه على مثل هذا ، في اختلافهم في ذلك .

9

(الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل اجمع إلى حكم الوضوء في الاغتسال من الجنابة)

(٤٥٤) فالحكم فيها (أى المضمضة والاستنشاق) ، عندى ، راجع إلى حكم الوضوء . والوضوء ، عندنا ، لا بُدَّ منه في الاغتسال من الجنابة . وعندنا ، في هذه المسألة ، نظرٌ في حالتين . الحالة الواحدة فيمن جامع ولم

12

1 باب K (الهاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 المضمضة C : المضمضة K : - B || والاستنشاق ... الغسل K (الفاء مهملة) C : - B || 4 اختلف K (مهملة تماما) C : اختلفوا B || العلماء ... والاستنشاق K (مهملة جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || في الغسل . . . (مهملة في K) || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهزة تحت كرسيا) C : قابل B || 6 - 5 بوجوبها ... الوضوء . . . (مهملة جزئيا في C ، الهزة ساقطة) || 6 حكمها BK : حكمها C || 6 - 7 حيث إنه ... النبي . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) 7 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) C : عليه السلام B || 8 ما تمضمض CK : تمضمض B || ولا استنشق . . . (الشين مهملة في K ، القاف مفردة) || في غسله ... الوضوء فيه . . . (مهملة جزئيا في K الهزة ساقطة) || وما رأيت B C : وما رأيت K || أحدا . . . (ثابتة في K على الحامش بقلم الأصل) || 9 في اختلافهم ... ذلك . . . (مهملة جزئيا في K) || 12 - 14 فيها عندى ... في هذه . . . (كذلك ، الهزة ساقطة) || 14 المسألة : المسئلة K : المسئلة B C || في حالتين . . . فعليه . . . (مهملة جزئيا في K) ||

يُنزَل ، [F. 104^b] فعليه وضوءان في اغتساله ؛ فإن جامع وأنزل ، فعليه وضوء واحد . إلا أن مذهبنا أن التقاء الختائين ، دون إنزال ، لا يوجب الغُسل ، ويوجب الوضوء . وبه قال أبو سعيد الخُدرى ، وغيره من الصحابة 3 والأعمش . - وقد تقدم الكلام في شرط الترتيب والفور في الوضوء ، واعتباره .

* * *

1 وضوءان B : وضوءان وضوءان C || ويروى B C : وضوء K || 2 التقاء C (التاء بهملة ، القاف مفردة) : التقاء B || 2 - 5 الختائين ... الوضوء . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 3 - 5 وبه قال . . . وإعتباره K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) C : فصل هل من شرط الغسل الترتيب والفور فقد تقدم الكلام فيه في الوضوء وإعتباره وكذلك ما قبله B

باب

في ناقص هذه الطهارة التي هي الغسل

- 3 (٤٥٥) فناقضها : الجنابة ، والحيض ، والاستحاضة ، والتقاء الختانين .
فالحيض ، بلا خلاف . كذلك إنزال الماء على وجه اللذة في اليقظة ، بلا خلاف .
وما عدى هذين بخلاف . فإن بعض الناس ، من المتقدمين ، لا يرى على المرأة
6 غُسلًا إذا وجدت الماء من الاحتلام ، مع وجود اللذة .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ناقص ... التي . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 3 فناقضها ... والاستحاضة . (كذلك ، كذلك) || والتقاء C : والتقاء K : والتقاء B (هذه الكلمة ثابتة في أصل B على الهامش بقلم الأصل وكذلك الكلمة التي تليها) || 4 فالحيض بلا خوف . (مهملة جزئيا في K) || وكذلك إنزال K (الذال مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وإنزال B || الماء C : الماء B || وجه ... اليقظة . (مهملة جزئيا في K) || ومانع B : ومانع CK || 5 - 6 هذين بخلاف ... وجود . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

باب

في إيجاب الطهر من الوطء

3 (آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء)

- (٤٥٦) فمن قائل بوجوبه - أنزل أم لم ينزل - إذا التقى الختانان . -
ومن قائل بوجوبه مع إنزال الماء ، وبه أقول . - وبإنزال الماء من غير وطء . -
وبه قال جماعة من أهل الظاهر - أنه يجب الطهر من الإنزال فقط . [F . 105^a] 6

(الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه بضرب من الوهب)

- (٤٥٧) إعتباره في الباطن : الوطء (هو) توجه المؤثر على المؤثر فيه
بضرب من الوهب . فلا يخلو المؤثر فيه أن يكون حاضراً عارفاً بخصوص 9
ذلك المؤثر من الأسماء الإلهية ، فلا يجب عليه الطهر ، أو لا يكون ، فيجب
عليه الطهر . وقد يعطى ذلك المؤثر نومة القلب . ثم لا يخلو هذا الاسم الإلهي
أن يؤثر علم كون من الأكوان ، أو علماً يتعلق بالله . وعلى الحاليتين ، فإن 12
رأى نفسه مؤثراً ، ولم يأخذ بالله ، - كالصدقة تقع بيد الرحمن ، وإن

1 باب K (الماء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في إيجاب B : إيجاب K (مهملة جزئياً)
C || الوطء C : الوطء B : الوطء K || 4 فمن . (الفاء مهملة في K) || قائل C :
قائل K (مهملة تماماً) B || بوجوبه ... إذا التقى . (مهملة جزئياً ، وهمزة ساقطة في K) ||
5 - 6 قائل (قائل B) ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، القاف مهملة) || وبه
أقول ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، كذلك) || وطء : وطء BK || 6 قال ...
الإنزال . (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || فقط . + ن B (نون مستديرة)
+ وصل في K (الفاء مهملة) C || 8 في الباطن GK : - B || الوطء C : الوطء BK
المؤثر ، المؤثر فيه CB : المؤثر ، المؤثر فيه K (الياء مهملة) || 9 أن يكون K (همزة ساقطة ،
الياء مهملة) C : هل يكون B || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية :
الإلهية K (مهملة تماماً) : الإلهية CB || 10 - 11 فلا يجب ... لا يخلو . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) 12 - 13 أن يؤثر ... فإن رأى . (كذلك ، كذلك ، كذلك ، القاف مفردة)
13 مؤثراً : مؤثراً K مؤثراً CB || يأخذ B C : يأخذ K || الرحمن G : الرحمن BK

أخذها السائل ؛ والله المعطى ، فيكون - سبحانه ! - المعطى والآخذ ؛ -
فلا طهارة عليه في الباطن .

3 (بالحق - لاغيره - تكون طهارة الأشياء)

- (٤٥٨) فإن بالحق تكون طهارة الأشياء . فإن غاب (الإنسان) عن هذا
الشهود ، ورأى نفسه أنه هو الآخذ ما أنزله الله على قلبه من العلوم ، - وجبت
6 عليه الطهارة من رؤية نفسه . وكذلك إذا وطئ غيره بمسألة يعلمه إياها ،
بالحال أو بالقول ، فإن كان عن حضور فلا طهارة عليه ، فإنه ما زال على
طهارته . وإن رأى نفسه ، في تعليقه غيره بالحال أو بالقول ، وجبت عليه
9 الطهارة من رؤية نفسه ، لأبد من ذلك . فإن رجال الله ، في هذه الطريق ،
بالله يتمحرون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف وعامتهم ، عن حضور
اعتقاد وإيمان بما ورد « بأن الأمر بيده » ، [F. 105^b] وأن « نواصى عباده ،
12 وكل دابة ، بيده » .

* * *

1 السائل C : السائل K (الياسهمة) B || فيكون . (مهمل في K) || سبحانه K (الباسهمة)
|| والآخذ B C : والآخذ K || 2 فلا طهارة عليه . (مهمل تماما في K) || 4 - 6
فإن بالحق ... وجبت عليه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 رؤية
C : رؤية B K || بمسألة : بمسلة K : بمسلة CB || 7 - 9 بالحال ... فإن رجال . (معظم
الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9 الطريق K (مهمل)
C : الطريقة B || 10 - 13 بالله ... عيادة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) القاف
مفردة) || 12 وكل رؤية K C : B || بيده . (بلغ قراءة لظهير الدين محمود الزنجاني على
وكتبه ابن العربي K) على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل تماما ، الهزرة ساقطة)

باب

في الصفة المعبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال

- 3 (اختلاف العلماء في الصفة المعبرة)
- (٤٥٩) اختلاف العلماء في الصفة المعبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال فَمِنْ قائل باعتبار اللذة . وَمِنْ قائل بنفس الخروج ، سواء كان
- 6 عن لذة ، أو بغير لذة .

(اللذة النفسية الطبيعية واللذة الإلهية)

- (٤٦٠) الاعتبار في هذا الباب : اللذة ، من الملتذ بها ، إما أن تكون نفسية أو إلهية . فإن كانت نفسية طبيعية ، فقد وجب الغسل وإن كانت غير نفسية ، فلا يخلو ذلك العلم الذي هو بمنزلة « الجنابة » ، إما أن يتعلق بالله ، أو يتعلق بكون من الاكوان . فإن تعلق بالله – ولذته غير نفسية ، فلا طهر عليه . وإن تعلق بالاكوان ، فعليه الطهر ، سواء أَلْتَذَّ أو لم يَلْتَذَّ .
- 12 (٤٦١) ومعنى قولنا : « اللذة الإلهية » ، أعني « لذة الكمال » ، لا « لذة

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في الصفة . (مهمل جزئيا في K) || 4
 اختلف ... للاغتسال K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - || 5 فمن
 قائل K (الفاء مهمل ، الهزرة تحت كرسيا) C : فمن قائل B || ومن قائل (قائل B) ... لذة
 . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + وصل CK || 8 الاعتبار ... الباب
 K (مهمل جزئيا) C : اعتباره B || اللذة ... الملتذ . (مهمل جزئيا في K) بها K (الباء
 مهمل) C : B - || 8-9 إما أن ... نفسية أو . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9
 الهية : الاهية K : الاهية B : الهية C || فإن كانت نفسية . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)
 || طبيعية C : طبيعي K : B - || 9-11 فقد وجب ... بالله . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 11 و يتعلق بكون K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : أو يكون B || 11-12
 الاكوان ... تعلق بالاكوان . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12
 سواء C : سواء K : سواء B || 13 قولنا K (القاف مفردة) C : قولي B || اللذة B : C :
 الله K || الاهية : الاهية K (مهمل) : الاهية CB || لذة CB : لذة K

الوارد . و « لذة الكمال » في العبد ، أن يكون عبداً محضاً ، لا يتصف
بـ « الغربة » (= الجنابة) عن موطنه ، ولو خلع عليه الحق من صفات « السيادة
3 ما شاء من حضرته ، لا يخرج ذلك [F. 106^a] عن موطنه . وإذا كان كذلك ،
فما هو ذو « جنابة » ، إذ لا غربة عنده : فإنه ما برح في موطنه . وهو غاية
الكمال . والطهارة معرفة للنقص .

* * *

1 ولذة B C : ولذ K || 1-2 في العبد ... السيادة . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ،
القاف مفردة) || 3 ما شاء C : K : ما شاء B || 3-4 كان كذلك ... فإنه . (مهمل جزئيا في
K ، الهزة ساقطة) || 4 ما برح . (في أصل K : « ماخرج » ثم شطب عليها وتبعها : ما برح) ||
غاية ، والطهارة ، . (مهمل جزئيا في K) || 5 معرفة للنقص K (القاف مفردة) C : موجبة
للنقص C (وعلى هامش B بقلم الأصل : « معرفة به » في مقابل : « موجبة » التي هي في المتن ، بدون
إشارة الى التصحيح)

باب

في دخول الجنب المسجد

- 3 (العارف ، من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً)
- (٤٦٢) فَمَنْ قَاتَلَ بِالْمَنْعِ بِإِطْلَاقٍ . وَمَنْ قَاتَلَ بِالْمَنْعِ إِلَّا لِعَابِرٍ فِيهِ غَيْرُ مُقِيمٍ .
- وَمَنْ قَاتَلَ بِإِبَاحَةٍ ذَلِكَ لِلْجَمِيعِ ، وَبِهِ أَقُولُ . - الاعتبار في ذلك : - العارف ،
- 6 من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً . في الحديث : « جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا » . ولا ينفك « الجنب » (- الغريب) أن يكون في الأرض .
- وإذا كان في الأرض ، فهو في « المسجد العام » المشروع ، الذي لا يتقيد
- 9 بشروط المساجد المعلومة بالعرف .

(العالم كله عابر (= مسافر غير مقيم) مع الأنفاس أبداً)

- (٤٦٣) ثم إن العارف ، بل العالم كله ، علوه وسفله ، لا تصح ،
- 12 في حاله ، - الإقامة له . فهو عابر ، أبداً ، مع الأنفاس . فالعلماء
- 1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في ... المسجد . (مهملة جزئية في K) || 4 فن ... (الفاء مهملة في K) || قاتل C : قاتل K (القاف مفردة والياء مهملة) B || بالمنع بإطلاق ... (الباء مهملة في K ، القاف مفردة) . || 4 - 5 إلا لعابر ... وبه أقول . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) : + وصل CK || 5 الاعتبار ... ذلك K (مهملة جزئية) C : اعتباره B || 5 - 6 العارف ... دائماً (دايماً B) . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 6 في الحديث K (مهملة جزئية) C : - B || جعلت ، الأرض ... (مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 7 ولا CK : فلا B || 7 - 8 ينفك ... في المسجد . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 8 العام CK : - B || 8 - 10 لا يتقيد ... بالعرف K (مهملة جزئية ، والقاف مفردة) C : - B || 12 إن : ان CK : - B || علوه وسفله K (الفاء مهملة) C : - B || 13 الإقامة : الإقامة C B : الاتامه K || أبداً . (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || مع الأنفاس K (الهمزة ساقطة) C : - B || فالعلماء C : فالعلماء K (الفاء مهملة) : فالعلماء B

بِاللَّهِ يَشَاهِدُونَ هَذَا الْعَبُورَ . وَغَيْرَ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ يَتَخَيَّلُونَ أَنَّهُمْ مُقِيمُونَ . وَالْوُجُودَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْإِلَٰهَ ، الْمَوْجِدَ فِي كُلِّ نَفْسٍ ، مُوجِدٌ يَفْعَلُ : فَلَا يَعْطَلُ نَفْسًا وَاحِدًا تَنْصِفُ (أَنْتَ) مِنْهُ بِالْإِقَامَةِ ، كَمَا قَالَ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . [F. 106^b] وَقَالَ تَعَالَى ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . وَقَالَ : « بِيَدِهِ الْوَيْزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

6 (المتخلق مهما في عن التخلق فليس بمتخلق)

(٤٦٤) وَمَنْ قَالَ بِالْمَنْعِ مِنْ ذَلِكَ ، غَلَبَ عَلَيْهِ رُؤْيَا نَفْسِهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحَلِّ طَاهِرٍ ، حَيْثُ لَمْ يَتَخَلَّقْ بِالْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ . وَلَوْ تَخَلَّقَ بِهَا ، وَلَمْ يَفْنَ عَنْ تَخْلُقِهِ عِنْدَهُ ، فَمَا تَخَلَّقَ بِهَا . وَعِنْدَنَا : أَنَّ الْمَتَخَلَّقَ بِالْأَسْمَاءِ ، مَهْمَا فَنِيَ عَنْ تَخْلُقِهِ بِهَا ، فَلَيْسَ بِمَتَخَلَّقٍ . فَإِنَّ الْمَعْنَى بِكَوْنِهِ مَتَخَلِّقًا بِهَا ، أَيْ تَقُومُ بِهِ ، كَمَا يَقُومُ الْخُلُوقُ بِالْمَتَخَلَّقِ بِهِ . وَقَدْ يُخْلَقُ غَيْرُهُ ، فَيَكُونُ ، عِنْدَ ذَلِكَ ، مُتَخَلِّقًا بِالْإِخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ مَأْمُورَ . وَالْحَقُّ لَا يَأْمُرُ نَفْسَهُ . فَالْمَتَخَلَّقُ امْتِثَالُ أَمْرِ اللَّهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعُونِهِ .

1 - 2 بالله يشاهدون ... ذلك فإن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 الإله : الاله CB : الاله K || 2 الموجد ... فلا يعطل . (مهملة جزئيا في K) || 3 تنصف K C : تنصف B || بالإقامة : بالإقامة . (مهملة في K) || 3 - 4 كل ... شأن : آية 29 ، سورة الرحمن (55) || 3 يوم ... (نعلنا الياء في اصل K ثابتان بشكل نقطة واحدة من فوق : « يوم ») || 4 شأن C : شأن B K || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : - B || سنفرغ ... الثقلان : آية 31 ، سورة الرحمن (55) || سنفرغ ... (الغين مهملة في K) || أيها C : ايه K : - B || الثقلان K (التاء مهملة ، القاف مفردة) C : - B || 7 وقال ... عليه . (مهملة جزئيا في K) || رؤية C : رمية B K || 8 بالاسماء C : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الالهية K : الالهية CB || 9 مهما C : مهمى BK || 10 المعنى B K : المعنى C || متخلفا K C : متخلق B || 11 الخلق . (القاف مهملة في K) || ففكون ... بالاخلاق . (مهملة جزئيا في K) الهزرة ساقطة || 12 الإلهية : الالهية K (مهملة تماما) : الالهية CB || مأمور C : مأمور KB || والحق . (القاف مهملة في K) || لا يأمر C B : لا يأمر K || 12 - 13 فالتخلق ... بقوة . (مهملة جزئيا في K الهزرة ساقطة) || وعونه . + لا يحول العبد وقوته B

(من الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقا مكلفاً)

- (٤٦٥) ، فمن الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقا مكلفاً ، وإن كان
 « الحق سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ » . أليس الحق قد أثبت عين عبده بالضمير في « سمعه »
 وبصره « ؟ فإين يذهب هذا العبد والعين موجودة ؟ وغايته أن يكون
 صورة ، في هيولى الوجود المضائق ، مُقَيَّدَةً . وليس له ، بعد هذا ، مرتبة
 إلاَّ العدم . والعدم لا يقبل الصورة . - فَأَفْهَمَ !

6

انتهى الجزء الثاني والثلاثون

يتلوه الجزء الثالث والثلاثون . [F. 107^a]

2 - 6 فمن الأدب ... لا يقبل . (معظم الحروف اجمعجة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 6
 الصورة K (التاء مهملة) G : الصور B || ... فانهم . (مهملة تماما في K) || 7 انتهى ...
 والثلاثون K) مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) G : B - || الثاني : الثالث K G : B + || والثلاثون
 G : والثلاثون - K : B - || 8 يتلوه ... والثلاثون (والثلاثون K) K مهملة تماما ، الهزرة
 ساقطة) : B - G || الثالث : الرابع K : B + G

الجزء الثالث والثلاثون [F. 107^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 108^a]

باب

مس الجنب المصحف

3

(آراء العلماء في مس الجنب المصحف)

(٤٦٦) اختلف علماء الشريعة في مس الجنب المصحف . فذهب قوم إلى إجازة مس الجنب المصحف . ومنع قوم من ذلك . -

6

(الوجود رق منشور ، والعالم في الوجود كتاب مرقوم)

(٤٦٧) وصل في اعتبار ذلك : العالم ، كله ، كلمات الله ، في الوجود . قال الله - تعالى - في حق عيسى - عليه السلام - : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ۖ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۖ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۖ ﴾ . - والكلم جمع كلمة .

9

12

1 الجزء ... والثلاثون (الثلاثون K : B - C) الحروف المعجمة مهملة تماما في K والمهززة ساقطة (الثالث : الرابع K ، B - C || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة جزئيا) C : B - || 3 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 مس... المصحف . (ثابتة في الاحوال جميعا في صلب العنوان إلا أن الكلمة الأخيرة « المصحف » منفصلة في K وثابتة في سطر مستقل) || 6 اختلف ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || فذهب K (الفاء مهملة) C : ذهب B || قوم . (القاف مفردة في K) || 7 إلى إجازة ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) : إلى إجازته B + وبه اقول B || قوم . (القاف مفردة في K) || 9 وصل ... ذلك K (الفاء مهملة) C : اعتباره B || قال . (القاف مهملة في K) || 10 الله ... السلام K (مهملة جزئيا) C : B - || تعالى C : تلى K : - || وكلمته ... مريم : آية 171 ، سورة النساء (4) || وكلمته GK : كلمته B || 10 - 11 ألقاها ... مريم K (الياء مهملة ، الهززة ساقطة) C : B - || وقال . (القاف مفردة في K) تعالى C : تلى B K || 11 ما نفذت ... الله : آية 27 ، سورة لقمان (31) || 11 - 12 يرفعه : آية 10 ، سورة فاطر (35) || 11 - 12 وقال تعالى (تلى K) ... يرفعه K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : || 12 والكلم ... كلمة GK : B -

ويقول تعالى للشيء إذا أراد : « كُنْ ! » - فيكسو ذلك الشيء التكوين .
« فيكون » . فالوجود كله ، رَق منشور . والعالم فيه كتاب مسطور ،
بل هو مرقوم : لان له وجهين ، وجه يطلب العلو والاسماء الإلهية ، ووجه 3
يطلب السفلى وهو الطبيعة . فلهذا رجعنا اسم « المرقوم » على « المسطور » .
فكل وجه من المرقوم مسطور . وفي ذلك أقول . [F. 801^b] :

٦ إِنَّ الْكَيَانَ عَجِيبٌ فِي تَقْلِيْبِهِ فِيهِ لِنَظَرِهِ نَقْشٌ وَتَحْيِيْرٌ
أَنْظُرْ إِلَيْهِ تَرَى مَا فِيهِ مِنْ بَدْعٍ إِذْ كُلُّ وَجْهِ مِنَ الْمَرْقُومِ مَسْطُورٌ
إِنَّ الْوُجُودَ لَيْسَ حَمَارَ نَظَرِهِ أَلَكُونُ مُرْتَقِمٌ وَالرَّقُّ مَنَشُورٌ

9 (الأعيان في الوجود كتاب مسطور)

(٤٦٨) فالامر (أى الوجود) كما قلنا « رَق منشور » ، والأعيان فيه
كتاب مسطور . - فهو « كلمات الله التي لا تنفذ » . فبيته معصور . وسقفه
مرفوع . وحرمة ممنوع . وأمره مسموع . فايين يذهب هذا العبد ، وهو من 12
جملة حروف هذا « المصحف » ؟ - . « أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ إِلَٰهَهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفَ مَا تَدْعُونَ » هل تدعون الشريك لعينه ؟ لا - والله ! - .

1 ويقول K (مهمله تماما) G : وقال B || تعالى (تلى K) ... أراد K (مهمله جزئيا ،
الهمزة ساقطة) G : B || 1-2 فيكسو ... فيكون K- (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) G :
فيكسو الوجود المتكون B || 2 فالوجود كله K- (مهمله) : فالوجود B : فالوجود فيه C || فيه
كتاب ... (مهمله تماما في K-) || 3-8 بل هو ... والرق منشور K- C : B || 3
مرقوم K- (القاف مفردة) C : B || لأن CK : B || الإلهية : الألاهية K
(مهمله) C : B || 7 ترى C : ترا K- : B || والرق K (القاف مفردة) C : B-
10 فالامر ... مسطور K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B-
|| 11 كلمات ... لا تنفذ : إشارة إلى آية 109 ، سورة الكهف (18) وآية 27 ، سورة لقان (31) ||
فهو K (الفاء مهمله) G : وهو B || 12-11 التي لا تنفذ ... مرفوع ... (مهمله جزئيا في K) || 12
وحرمة ... مسموع K (الهمزة ساقطة) G : B || 13 فايين يذهب ... صادقين ... (مهمله
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة مفردة) || 4-5 أغير ... ماتدعون : آية 40-41 ، سورة الأنعام
(6) || 14 بل إياه 4 ... فيكشف K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || الشريك لعينه
... (الياء الأولى في « الشريك » مهمله في K ، والثانية مفردة) - || لا والله CK : B-

إلا لكونه ، في اعتقادكم إلها . فالله دعوتهم : لا تلك الصورة ، ولهذا أجيب
دعائكم ، والصورة لا تضر ولا تنفع !

3 (« وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه » أى « حكم ، لا أمر »)

(٤٦٩) أنظر في قوله (- تعالى ! -) : (قُلْ : سَمَوْهُمْ) فإن سَمَوْهُمْ

هم ، فهم عينهم . فلا يقولون في معبودهم : حجر ، ولا شجر ، ولا كوكب

6 ينحته بيده ثم يعبده . فما عبد جوهرة . والصورة من عمله . - وإن سَمَوْهُمْ

بالإله ، عرفت أن الإله [F° 109*] عبدوا . هذا تحقيق الامر في نفسه

وقد أشارت الآية الواردة في القرآن إلى ما ذهبنا إليه ، بقوله - تعالى ! - :

9 (« وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ») - فهو ، عندنا ، بمعنى « حكم » ،

وعند من لا علم له ، من علماء الرسوم ، بالحقائق ، بمعنى « أمر » .

وبين المعنيين ، في التحقيق ، بَوْن بعيد .

12 (« أعبد الله كأنك تراه » - هذا تقرب من هؤلاء الذين عبدوه)

(٤٧٠) وفي قول محمد - صلى الله عليه وسلم ! - ، معلما لنا : أعبد

الله كأنك تراه ؛ - وفي حديث جبريل معه - صلى الله عليه وسلم ! -

1 إلا لكونه ... إلها (الاما : K : الها : C K : إلا لكونه عندكم الله B || فالله ... الصورة ...

(معظم الحروف المعجمة مهملات في K) || 1-2 ولهذا ... ولا تنفع K (مهملات جزئيا ، الهززة ساقطة)

C : B || قل سَمَوْهُمْ : آية 37 ، سورة الرعد (13) || 4-5 انظر ... في معبودهم ... (مهملات

جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 ولا شجر C K : ولا خشب B || 5-6 ولا كوكب ...

من عمله K (مهملات جزئيا) C : B || 6 وإن B : وإن K (النون مهملات) C || بالإله :

بالإله K : بالإله C B || 7 عرفت أن ... (مهملات تماما في K ، الهززة ساقطة) || الإله : الإله

B K B K C || 8 وقد أشارت ... (حتى الذي قرره في السطر 9 من الصفحة التالية) C K : B ||

8 وقد أشارت ... تعالى (تعلل K) K (معظم الحروف المعجمة مهملات ، الهززة ساقطة وكذلك المد ،

القاف مفردة) C : B || 9 وقضى ... إياه : آية 23 ، سورة الاسراء (17) || وقضى C :

وقضا K : B || 9-11 أن لا تعبدوا ... التحقيق بون K (معظم الحروف المعجمة مهملات ، الهززة ساقطة)

C : B || 13 وفي K (الفاء مهملات) C : B || 14 كأنك C : كأنك K : B || وفي حديث

(حتى) كأنك (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (مهملات جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B

- حين سألته عن الإحسان ، بحضور جماعة من الصحابة ، « ما هو ؟ » فقال -
 صلى الله عليه وسلم ! - : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » فجاء بـ « كَأَنَّ »
 وقد علمت أن الخيال خزانة المحسوسات ، وأن الحق ليس بمحسوس لنا ،
 وما نعقل منه إلا وجوده . فجاء بـ « كَأَنَّ » لندخله تحت قوة البصر ، فنلحقه
 بالوهم بالمحسوسات فقربنا من هؤلاء الذين عبدوه فيما نحتوه !

6 (شرف حرف التمثيل الذى هو « كَأَنَّ »)

- (٤٧١) فتدبر ما أشرنا إليه ! فإن الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع .
 فقرر في موضع ما أنكروه في موضع آخر . فللعالم ، منّا ، أن يقرر ما قرره
 الحق في الموضع الذى قرره الحق ؛ ولينكر ما أنكروه الحق ، في الموضع الذى
 أنكروه الحق . فما ثم إلا الإيمان بالصرف فلا تأخذ من سلطان [F. 109^b]
 عقلك إلا القبول . فانظر ما أشرف حرف التمثيل الذى هو « كَأَنَّ » !
 12 « كَأَنَّ » سُلْطَانُنَا ! فَانْظُرْ لَهُ خَبْرًا فَإِنَّهُ خَبَرٌ عَنْهَا مَعَ الْخَبِيرِ
 « كَأَنَّ » حَرْفٌ لَهُ فِي الْكَوْنِ سُلْطَنَةٌ أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ فِي النَّظَرِ
 هُوَ الْإِيمَانُ الَّذِي فِيهِ نُصَرِّفُهُ وَلَا يُقَاوِمُهُ خَلْقٌ مِنَ الْبَشَرِ

15 (القلب مصحف يحوى على كلام الله)

(٤٧٢) ولا شك أن أهدل الله جعلوا القلب كالمصحف الذى يحوى كلام الله

2 فجاء : G : فجاء : K - B || 3 - 5 . وقد علمت ... فيما نحتوه K (مهمله جزئيا ، الهنزة
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : B - || 7 - 9 فتدبر ... الذى قرره K (مهمله جزئيا ،
 الهنزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : B - || 8 فللعالم : GK : B - || 9 - 16 الحق
 ولينكر ... أن أهل الله GK : B - || 9 الحق K (القاف مهمله) G : B - || ما أنكروه ...
 الحق K (الهنزة ساقطة ، القاف مفردة) G : B - || 10 - 11 فما ثم ... ما أشرف K (مهمله
 جزئيا ، الهنزة ساقطة) G : B - || 12 كان سلطاننا : مبتدأ وخبر ، فسلطاننا مرفوعة على أنها
 خبر وليست منصوبة على أنها اسم « كان » || 12 - 14 فانظر ... من البشر K (مهمله جزئيا ، الهنزة
 غالبا - ما على « كان » - ساقطة ، القاف مفردة) G : B - || 16 ولا شك أن ... كالمصحف
 ساقطة) G : غير أن القلب جعلوه كالمصحف B || الذى يحوى ... كلام الله K (مهمله تماما)
 G : B - يحوى : + على .

كما أن القلب « قد وسع الحق - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حين ضاق عنه السماء والارض ». فكما أمرنا بتنزيه القلب عن أن يكون فيه دَنَسٌ من دخول الاغيار فيه ورأينا أن « المصحف » قد حَوَى على كلام الله وهو صفته - والصفة لا تفارق الموصوف - ، فمن نَزَّه الصفة نَزَّه الموصوف ، ومن راعى الدليل على أمرٍ ما ، فقد راعى المدلول الذي هو ذلك الأمر - (نقول :) فعلى كلا المذهبين ينبغي أن يُنَزَّه المصحف أن يَمَسَّهُ جُنُبٌ . 3 6

(النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو)

(٤٧٣) وقد نُهِينَا « أَنْ نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ » فَسَمِيَ (الشارح) « المصحف » قرآناً لظهوره فيه [F. 110^a] وما نَهَى (الشارح) 9
أَحْمَلَةَ الْقُرْآنِ عَنِ السَّفَرِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وإن كان القرآن في أجوافهم محفوظاً ، مثل ما هو (محفوظ) في المصحف . وذلك لبطونه فيهم ، (وظهوره في « المصحف ») . ألا ترى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَانَ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - لظهور القرآن عند القراءة بالحروف التي يُنْطَقُ بها ، 12

I - كما أن القلب K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || قد وسع الحق K (القاف الثانية مفردة) C : إذا وسع الحق B || 1 جل جلاله حتى عليه وسلم في السطر 3 من الصفحة التالية K C : B - || 2 - 1 جل جلاله ... فكما أمرنا K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 2 بتنزيه ... المصحف قد K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : B - || 3 حوى C : حوا K : B - || 4 والصفة ... الموصوف K (مهمل جزئيا) C : B - || 5 ومن راعى ... الأمر فعل K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 6 كلا C : كلى K : B - || ينبغي ... جنب K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 8 وقد نهينا ... بالقرآن إلى أرض K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، والقاف مفردة) C : B - || 9 - 10 المصحف قرآناً ... عن السفر إلى أرض K (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 10 - 11 القرآن ... في المصحف K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، والقاف مفردة) C : B - || 12 ألا ترى C : لا ترا K : B - || 12 - 13 النبي ... لا يحجزه K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 13 - 14 شيء ... ينطق بها K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، القاف مفردة أحيانا) C : B -

التي أخبرنا الحق أنها كلامه - تعالى ! - فقال لنبيه - صلى الله عليه وسلم ! - : (فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) = فتلاه عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

3

(الجنب لا يمس المصحف ولا يقرأه)

(٤٧٤) فلا ينبغي للجنب - وهو الغريب عما يستحقه الحق - فإن

- 6 البعد بالحقائق والحدود ما يكون فيه قرب أبداً ، وبعد المسافة قد يقرب صاحبها من صاحبه الذي يريد قرب ، فكما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : لأنه ، لنفسه ، هو عبد ، كما أن الرب لذاته ، هو رب ؛ فلا يتصف العبد بشيء من صفات الحق بالمعنى الذي اتصف بها الحق ، 9 ولا الحق يتصف بما هو حقيقة للعبد ؛ - (نقول :) فالجنب لا يمس المصحف أبداً بهذا الاعتبار ، ولا ينبغي أن يقرأه في هذه الحال .

12

(العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضه)

(٤٧٥) وينبغي للعبد أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضه : فإنه « جنب »

- 1 - 2 التي أخبرنا ... فأجره K (كذلك ، كذلك) G : B - 2 || فأجره ... الله : آية 6 ، سورة التوبة (9) || 2-3 حتى يسمع ... عليه وسلم K (كذلك) G : B - 5 فلا ينبغي ... الحق . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 5-6 عما K : G : عن ما B || 5-11 فإن البعد ... في هذه الحال CK : أن يمس شيئاً من صفات الحق B || 5-7 فإن : فإن K (الفاء مهمله) G : B - 6 || بالحقائق K (مهمله ، الهمزة ساقطة) G : B - 6 || ما يكون ... المسافة قد K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : B - 5-7 || يقرب ... لأنه لنفسه K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) G : B - 7 || عبد : عبداً K : B - 8-9 أن الرب ... بالمعنى الذي K (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 9-11 أبداً بهذا ... يقرأه في K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) G : B - 13 || وينبغي ... أن لا K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) G : B - 13 || لا تظهر CK : فلا تظهر B || عليه فإنه . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

كله فلا يَمَسُّ المصحف فإن « تَخَلَّقَ » فحينئذ تكون « يد الحق » تَمَسُّ المصحف.
فإنه قال عن نفسه ، [F. 110^b] في العبد إذا أَحَبَّهُ : « إنه يده التي يبطش بها » . فانظر في هذا القرب المُقَرَّب . ، وهذا الاتحاد أين هو من بعد
الحقائق ؟ والله ! ما عرف الله إلا الله . فلا تتعب نفسك ، يا صاحب النظر !
ودُرْ مع الحق كيفما دار . أو خُذْ منه ما يَعْرِفُك به مِن نَفْسِهِ . ولا تَقْسِ
فتفتلس . لا ! بل تبتئس . - وتَعَلِّمْ أَنَّ يد الحق طاهرة على أصلها ،
مُقَدَّسة . كطهارة الماء ، المُسْتَعْمَلِ في العبادة . - فَتَنْبِهُ لِمَا عَرَفْتُكَ به في
هذا الفصل !

* * *

١ كله K : B - || فلا تمس المصحف . (مهمل في K ماعدا الفاء) : + أبدا B ||
فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || تخلق ... (القاف مفردة في K) || فحينئذ تكون K
(مهمل ، الهزلة ساقطة) C : فتكون B || يد الحق ... المصحف . (مهمل جزئيا في K ، الفاء
مغربية) || 2 - 6 فإنه ... بل تبتئس K : B - || 2 فإنه : فإنه K (الفاء مهمل) C : -
B || قال عن K (مهمل تماما) C : B - || 5-2 في العبد ... الحق كيف K (معظم الحروف
المعجمة مهمل ، الهزلة ساقطة القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 دار C : دارا K : B -
|| 6 تبتئس K (الهزلة تحت كرسيا) C : B - || وتعلم ... طاهرة K (مهمل جزئيا ،
الهزلة ساقطة) C : فإنها طاهرة B || 7 مقدسة C : مقدسه K : B - || كطهارة B C :
كطهارة K || الماء K : الماء B || المستعمل ... العبادة . (مهمل تماما في K) || 7 - 8
فتنبه ... الفصل K (مهمل جزئيا) C : B -

باب قراءة القرآن بخنوب

(آراء العلماء في قراءة الخنوب القرآن)

- 3 (٤٧٦) اختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن الناس من منع قراءة القرآن للخنوب بحد وبغير حد . ومن الناس من أجاز ذلك . وأما « الوارث » ، عندى فلا يقرأ القرآن خنوباً ، اقتداءً بمن ورثه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوءٌ حَسَنَةٌ) . و « لَمْ يَكُنْ يَحْجُزُهُ » (- صلى الله عليه وسلم -) عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَهْيٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ . ولكن الغالب ، عندى ، من قرينة الحال ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ تَالِيًا إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ . فَإِنَّهُ تَيَمَّمَ لِرَدِّ السَّلَامِ 9 وَقَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ » [F. 111^a] أَوْ قَالَ : « عَلَى طَهَارَةٍ » . - ومن الناس من أجاز للخنوب قراءة القرآن بحد وبغير حد ، وبه أقول بغير حد أيضاً ، ولكن أكرهه اقتداءً برسول الله - صلى الله عليه وسلم 1 . 12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 3 قراءة CB : قراء K (بإسقاط الهمزة وإهمال التاء المربوطة) || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 4 اختلف ... ذلك K (مهمل) تماماً ما عدى الذال ، الهمزة ساقطة C : B - || فمن ... منع . (مهمل جزئياً في K) || قراءة C : قراء K (بإسقاط الهمزة وإهمال التاء) : B - || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة النون مهمل) : B - || 5 للخنوب ... حد K (مهمل جزئياً) C : B - || ومن الناس ... ذلك . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + بحد وبغير حد وبه أقول من غير حد B || 5 - 11 وأما الوارث ... عليه وسلم K C : B - || 5 - 6 وأما الوارث ... القرآن K (مهمل جزئياً) ! الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة C : B - || 6 اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) : اقتداء C : B - || 6 - 8 لقد كان ... الجنابة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة ، وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 8 ولكن C : ولاكن K : B - || 8 - 9 قرينة ... فإنه تيمم K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 9 - 10 وقال ... طهارة K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 11 ومن الناس ... وبه أقول K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 12 ولكن C : ولاكن K : B - || اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) C : B - || رسول ... وسلم K (مهمل تماماً) C : B -

وصل

الاعتبار في ذلك

- 3 (الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة)
- (٤٧٧) المقتدى بأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يمنع من قراءة القرآن في الجنابة بغير حد . - وقد أعلمناك أن الجنابة هي الغربية .
- 6 والغربة نزوح الشخص عن موطنه الذي ربي فيه ، وولد فيه . فمن اغترب عن موطنه حرم عليه الاتصاف بالاسماء الإلهية في حال غربته . قال تعالى : ﴿ ذُقْ ! إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ = كما كان عند نفسه في زعمه ، فإنه تغرب عن موطنه . فهو صاحب دعوى . 9

- (القرآن ما سمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه)
- (٤٧٨) والذي أقول ، في هذه المسألة ، لأهل التحقيق : إن القرآن ما سمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه . فإنه يجمع ما أخبر الحق به عن نفسه ، 12

1 وصل GK : B - 2 الاعتبار ... ذلك K (مهمل جزئيا) C : اعتبار B || 4 المقتدى بأفعال . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || رسول الله GK : الرسول B || صل ... وسلم GK : صلوات الله عليه وسلم B || يمنع K (الباء مهمل) C : يمنع B || قراءة القرآن C : قراءة القرآن K (القاف مفردة) : قراءة القرآن B || 5 في الجنابة . (مهمل جزئيا في K) || بغير حد K (الياء مهمل) C : B - || وقد K (القاف مفردة) C : B || الجنابة B C : الجنابة K || هي GK : B - || الغربية . + عن المواطن B || 5 - 6 والغربة نزوح ... وولد فيه K (مهمل جزئيا) C : B - || رب C : رب K : B - || عليه الاتصاف ... (مهمل تماما في K) || 7 بالاسماء C : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : لأجل الدعوى B || 8 ذق ... الكريم : آية 49 ، سورة الدخان (44) || 7 - 9 في حال ... صاحب دعوى K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 11 والذي ... في هذه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || المسألة : المسألة K : المسألة B C || لأهل التحقيق K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : B - || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 11 - 12 ماسمى ... التي فيه K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة وكذا المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : إنما سمي قرآنا الحقيقة فيه B || 12 فإنه يجمع ... عن نفسه . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة)

- وما أخبر به عن مخلوقاته وعباده مما حكاه عنهم . فلا يخلو هذا الجنب في تلاوته ، إذا أراد أن يتلو ، إما أن ينظر ويخضّر في أن الحق يترجم لنا بكلامه ما قال عباده ؛ أو ينظر فيه من حيث المترجم عنه . فإن نظر ، ³ [F. 111^b] من حيث المترجم عنه ، فيتلو ؛ وبالأول ، فلا يتلو حتى يتطهر في باطنه . وصورة طهارة باطنه أن يكون الحق لسانه الذي يتكلم به ، كما كان الحق يده في مس المصحف . فيكون الحق ، إذ ذاك ، هو يتلو ⁶ كلامه ، لا العبد « الجنب » .

(القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله)

- (٤٧٩) ثم إنه للعارف فيما يتلوه الحق عليه من صفات ذاته ، وما لا يخبر به عن أحد من خلقه ، ومن كونه كلّم عبده بهذا القرآن . فليس المقصود من ذلك التعريف إلا قبوله ؛ وقبوله لا يكون إلا بالقلب . فإذا قبله الإيمان لم يمتنع من التلفظ به . فإن القرآن ، في حقنا ، نزل . . ¹² ولهذا هو محدث الإتيان . والنزول قديم ، من كونه صفة المتكلم به ، وهو الله .

1 وما أخبر به . : + الحق B || 1-2 عن مخلوقاته ... ويخضّر في . . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 2 أن الحق K (مهمل ، الهزة ساقطة) C : أن الحق B || 3-4 أو ينظر ... وبالأول . . (مهمل جزئيا في K) ، الهزة ساقطة || 4-5 فلا يتلو ... يتكلم . . (كذلك ، كذلك) || 6 كما كان ... المصحف K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : كما كان سمعه وبصره B || إذ ذاك هو K C : - || 7 لا العبد الجنب K (مهمل جزئيا) G : B || 9 أنه K C : B || 9-11 للعارف ... إلا قبوله ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11-12 قبوله ... يمتنع . . (مهمل جزئيا في K الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12 فإن القرآن : فإن القرآن C : فإن القرآن K (الفاء مهمل ، القاف مفردة) : فإنه B || 12-13 ولهذا هو ... وهو الله K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B

(« كان الرسول لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنب »)

- 3 (٤٨٠) وإنما قول مَنْ قال عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
 إنه « لَا يَحْجُزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - فما هو قول رسول
 الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . وإنما هو قول الراوى وما هو (أى الراوى)
 « معه (أى مع رسول الله) فى كل أحيائه . فالحاصل منه أن يقول : ما سمعته
 6 يقرأ القرآن فى حال جنابته . أى ما جهر به . ولا يلزم قارئ القرآن الجهر به ،
 إلا فيما شُرِعَ الجهر به ، كتلقين المتعلم ، وكصلاة الجهر . والنهى ما صح
 عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - فى ذلك ، وما وَرَدَ . والخير
 9 لا يُمنَعُ منه ! [F. 112^a]

* * *

2 وإنما : وانما K (النون مهملة) C : وأما B || 2-3 قول من ... لا يحجزه عن . (مهملة تماما
 فى K ، الهززة ساقطة) || 3 عن قراءة القرآن C : عن قراء القرآن K (مهملة تماما) : عن القرآن
 B || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B : شيء C : || ليس الجنب . (مهملة جزئيا فى
 K) || 4-5 فما هو ... الراوى . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة ، القاف
 أحيانا مفردة) || 4-5 وما هو ... أحيائه K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B || 5-6
 فالحاصل ... يقرأ . (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) :
 القرآن B || جنابته K : جنابة B || أى ما جهر به CK : B || قارئ C : قارئ K (القاف
 مفردة) : لقارئ القرآن C : القرآن K (مهملة تماما) : القرآن B || 6-7 الجهر به إلا فيما
 . (مهملة تماما فى K ، الهززة ساقطة) || 7 الجهر CK : B || به CK : منه B || كتلقين
 ... الجهر CK : فى الصلاة أو فى التلقين B || ما صح CK : فما صح B || 8 عن رسول ... وسلم
 C K : B || فى ذلك . (الفاء مهملة فى K) || وما ورد CK : B -

باب

الحكم في الدماء

3

(الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة)

- (٤٨١) إعلّم أن الدماء ثلاثة : دم خيض ، ودم استحاضة ، ودم نفاس . وهذه ، كلّها ، مخصوصة بالمرأة ، لا حكم للرجل فيها . فليكن في ذلك للنفس ، فإن الغالب عليها التأنيث . فإن الله قال فيها : النفس 6 اللّوامة والمطمئنة ، فأنثها . ولاحظ للقلب في هذه الدماء ، ولا للروح .

(الكذب حيض النفوس)

- (٤٨٢) فنقول : إن أهل الطريق من المتقدمين ، وجماعة من غيرهم 9 ممن اشترك مع أهل الله في الرياضات والمجاهدات من العقلاء ، قد أجمعوا على أن الكذب « حيض النفوس » . فليكن « الصدق » ، على هذا ، طهارة النفس من هذا « الخيض » . 12

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الحكم CK : - B في الدماء K (الفاء مهملّة) C : في الدماء الدماء B (جملة « الحكم في الدماء » أو « في الدماء » ثابتة في جميع الأصول في صلب العنوان : « باب الحكم في الدماء » ، « فصل في الدماء » || 4 اعلم ... الدماء (الدماء K) CK : - B || ثلاثة K (مهملّة جزئياً) C : هي ثلاثة B || حيض ، استحاضة (مهملّة جزئياً في K) || وهذه ... ((الذال مهملّة في || 5 مخصوصة K) مهملّة تماماً) C : مخصص B || بالمرأة B C : بالمرأة K || فليكن ... للنفس (مهملّة جزئياً في K) + لا للقلب ولا للروح B || 6 - 7 فإن الغالب ... ولا للروح K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهززة ساقطة) C : - B || النفس ... والمطمئنة : انظر آية 2 ، سورة القيامة (75) وآية 27 ، سورة الفجر (89) || 9 فنقول ... وجماعة (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 من غيرهم ... من العقلاء K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهززة ساقطة) C : من العقلاء أصحاب الرياضات B || 1 أجمعوا K (مهملّة الهززة ساقطة) C : اصطلاحوا B || 11 أن الكذب ... طهارة (مهملّة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) ، القاف مفردة)

(اعتبار دم الحيض)

- (٤٨٣) فدم الحيض ما خرج على وجه الصحة ؛ ودم الاستحاضة
3 ما خرج على وجه المرض ، فإنه خرج لعلّة . ولهذا (= دم الحيض) حُكِمَ ؛
ولهذا (= دم الاستحاضة) حُكِمَ . - فاعتباره أن « حَيْضُ النَّفْسِ » وهو
الكذب . وهو - كما قلنا - دم يخرج على وجه الصحة . فهو الكذب على الله ،
6 الذى يقول الله تعالى فيه : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ
أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) ، وقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
« مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » - فقولوه : « مُتَعَمِّدًا »
9 [F. 112^b] هو خروجه على وجه الصحة .

(اعتبار دم الاستحاضة)

- (٤٨٤) وأما صاحب الشبهة فلا . فهذا (أى الكاذب عمداً) يكذب ويعرف
12 أنه يكذب ؛ وصاحب الشبهة يقول إنه صادق عند نفسه . وهو كاذب في نفس
الامر . - وأما اعتبار دم الاستحاضة - وهو الكذب لعلّة - فلا يمنع من الصلاة ولا من
الوطء . وهذا يدل على أنه ليس بأذى . فإن الحيض هو أذى . فيتأذى الرجل
15 بالنكاح في دم الحيض ، ولا يتأذى به في دم الاستحاضة ، وإن كان عن مرض .

2-3 الحيض ... فإنه خرج (كذلك ، كذلك) || ولهذا B C : ولهذا K || حكم . + ن
K || 4-5 فاعتباره ... فهو الكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 6 يقول (K
مهمل تماما) C : قال فيه - B || الله K C : B - تعالى C : تل BK || فيه K (مهمل تماما)
C : - B || 7-8 ومن أظلم ... شيء : لم آية 93 ، سورة الأنعام (6) || ومن أظلم ... إليه شيء
.. (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزمة ساقطة) : + فهذا هو الكذب B || 7-9 وقول
رسول ... على وجه الصحة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : - B || 11 وأما
صاحب أنه يكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || وصاحب الشبهة K (مهمل جزئيا)
C : - B || 12-13 يقول ... نفس الأمر K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
C : - B : + ن K || 3 1 وأما اعتبار ... الصلاة . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) ||
14 الوطء C : الوطى K (مملوسة في B) || 14-15 وهذا يدك ... عن مرض K (معظم
الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزمة ساقطة) C : - B

- فإن هذا الكذب ، وإن كان يدل على الباطل - وهو العدم - فإن له رتبةً
في الوجود ، وهو التلفظ به ؛ وكان المراد به دفع مضرّة عمّا ينبغي
دفعها بذلك الكذب ، أو استجلاب منفعة مشروعة مما ينبغي أن يظهر
مثل هذا فيها وبسببها ، فيكون قربة إلى الله حتى لو صدق (الإنسان)
في هذا الموطن ، كان بعيداً عن الله . - ألا ترى المستحاضة لا تمتنع من
الصلاة مع سيلان دمها ؟

(اعتبار دم النفاس)

- (٤٨٥) وأما دم النفاس فهو عين دم الحيض . فإذا زاد على قدر زمان
الحيض ، أو خرج عن تلك الصفة التي لدم الحيض ، خرج عن حكم
الحيض . والعناية بدم النفاس أوجه من العناية بدم الحيض من غير نفاس .
فإن الله ما أمسكه في الرحم ، ثم أرسله ، إلّا ليُزَلِّق به سبيل خروج
الولد ، رفقا بأمه ؛ فيسهل [F. 113^b] على المرأة ، به ، خروج الولد .
12 وخروج الولد هو النشء الطاهر الخارج على فطرة الله ، والإقرار بربوبيته ،

- 1 فإن هذا ... وإن . (كذلك ، كذلك) || كان ... + في نفسه B || يدل ... فإن
... (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة في K) || رتبة K C : مرتبة B || 2 في الوجود ...
دفع مضرّة ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || عما . (في أصل B فوق الكلمة ،
بقلم الأصل : « ما » بدون إشارة التصحيح وهي الصحيحة هنا) || 3 استجلاب C K : جلب
B || 4 - 3 / منفعة ... قربة إلى . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة)
|| 4 - 5 حتى لو صدق ... عن الله K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : B - || 5 - 6
ألا ترى ... دمها K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) C : كما لا تمتنع المستحاضة من الصلاة مع
سيلان دمها B : + ن K || 8 وأما دم ... فهو K (مهمل تماما ، الهزة ساقطة) C : ودم
النفاس هو B || عين ... فإذا . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || زمان K (التون مهمل)
C : B - || 9 الحيض ... الصفة . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || التي لدم الحيض
K (مهمل جزئيا) C : التي يتصف بها دم الحيض B || خرج . (مهمل تماما في K) ||
عن K (التون مهمل) C : B - || 10 - 11 والعناية ... فإن . (مهمل جزئيا في K ، الهزة
ساقطة) || 11 ما أمسكه K : ما أمسكه B . || ثم أرسله K (الهزة ساقطة) C : B - || 12
رفقا بأمه K (القاف مفردة ، الهزة ساقطة) C : B - || المرأة K : المرأة B ||
13 خروج ... والإقرار . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة)

التي كانت له في قبض الذر فكان لدم النفاس ، بهذا القصد ، خصوص
وصف : كالمُعِين لبقاء ذكر الله ، ببقاء الذكر ، من جهة وصف خاص . -
ولدم النفاس زمان ومدة في الشرع ، كما لدم الحيض . . . ودم الاستحاضة
3 ماله مدة يوقف عندها .

* * *

1 التي كانت ... الذر K C : - B || فكان ... النفاس K (مهملة) C : فكان لذلك الدم B ||
بهذا القصد K (مهملة) C : بهذه المنزلة B || 2 لبقاء ... خاص K (مهملة جزئيا ، الهنزة
ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : لبقاء عين تذكر الله B || 3-4 ولدم ... عندها K (مهملة
جزئيا) C : وله زمان ومدة أعنى لدم الحيض والنفاس ما عدى دم الاستحاضة B

باب

في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر

3 (آراء العلماء في أيام الحيض والطهر)

- (٤٨٦) اختلف العلماء في هذا . فمن قائل : أكثر أيام الحيض خمسة عشر يوماً . ومن قائل : أكثرها عشرة أيام . ومن قائل : أكثر أيام الحيض سبعة عشر يوماً . - وأما أقل أيام الحيض ، فمن قائل : لا حد له في 6 الأيام ، وبه أقول . فإن أقل الحيض ، عندنا ، دفعة . ومن قائل : أقله يوم وليلة . ومن قائل : أقله ثلاثة أيام . - وأما أقل أيام الطهر ، فمن قائل : عشرة أيام . ومن قائل : ثمانية أيام . ومن قائل : خمسة عشر . 9 ومن قائل : [F. 113^b] سبعة عشر . ومن قائل : ساعة ، وبه أقول . - ولاحد لاكثره .

12 (زمان كذب النفس - وهو النية - ، كزمان صدقها ، لا حد له)

(٤٨٧) وصل : اعتبار هذا الباب . - زمان كذب النفس النية ، فيمتد

1 باب K (الباء الثانية مهمل) : C : فصل B || 2 في أكثر ... الطهر (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 اختلف ... في هذا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) : C - B || 4-5 فمن قائل (قائل B) ... سبعة عشر يوما (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) : + K || 5-6 وأما أقل ... أقول (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 فإن أقل ... دفعة K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) : C - B || 8 ومن قائل (قائل B) ... ثلاثة أيام (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) : + K || 8 وأما أقل (القاف مهمل في K ، الهززة ساقطة) || أيام CK : B - 8-9 فمن قائل (قائل B) ... لأكثره (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة وأحيانا تحت كرسيا ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل ... الباب CK : اعتبار B || زمان ... النية K (مهمل جزئيا) : C : النية في كذب النفس زمانها فيما نوته B

- بامتداد ما نوته ، حتى يطهر بالتوبة من ذلك : فلاحداً لاكثره ولا لأقله .
وكذلك زمان الطهر لا حداً له ، جملة واحدة . فإنه لاحد للصدق . غير أنه
3 تحكم عليه المواطن الشرعية بالحمد والذم ، وأصله الحمد . كما أن الكذب
تحكم عليه المواطن بالحمد والذم ، وأصله الذم . فالواجب عليه أن يصدق
دائماً ، إلا أن يحكم الحال . والواجب عليه ترك الكذب دائماً ، إلا أن يحكم عليه
6 حالاً ما : وهو الكذب للعلّة . فأشبهه « دَمَ الْأَسْتِحَاضَةِ » .

* * *

1 حتى يطهر K G : حتى تطهر B (وهذه الرواية أوضح وأصح) || 1- 2 بالتوبة ... لاحد
للصدق . (مهمل جزئياً في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2- 3 غير أنه ...
وأصله الذم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهنزة ساقطة) G : - B || 4 فالواجب عليه K
(مهمل جزئياً) G : بل الواجب عليه B || 4 - 5 أن يصدق دائماً (دائماً) ... (مهمل ، الهنزة
ساقطة) || 5 - 6 إلا أن يحكم ... دم الاستحاضة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهنزة ساقطة)
C : إلا الكذب للعلّة فذلك بمنزلة دم الاستحاضة B

باب

في دم النفاس : أقله وأكثره

3 (آراء العلماء في تحديد دم النفاس)

- (٤٨٨) اختلف العلماء في هذه المسألة . فمن قائل : لاحتد لأقله ، وبه أقول . ومن قائل : حده خمسة وعشرون يوماً . ومن قائل : حده أحد عشر يوماً . ومن قائل : عشرون يوماً . - وأما أكثر زمانه ، فمن قائل : 6 ستون يوماً . ومن قائل : سبعة [F. 114^a] عشر يوماً . ومن قائل : أربعون يوماً . ومن قائل : للذكر ثلاثون يوماً ، وللأنثى أربعون يوماً . والأولى أن يُرجع ، في ذلك ، إلى أحوال النساء : فإنه ما ثبت فيه سنة 9 يُرجع إليها . -

(لا حد للنية من الزمان)

- 12 (٤٨٩) وصل : اعتباره في الباطن . - لاحتد للنية من الزمان ، كما قلنا في اعتبار دم الحيض . فإن دم الحيض هو عين دم النفاس . وقد اعتبرناه ،

1 باب K (مهملة تماماً) C : فصل B || 2 في دم النفاس . (الغاء الأولى مهملة في K) || في أقله K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : في أقل زمانه B || 4 اختلف ... في هذه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || المسألة : المسألة K : المسألة C : B - || 4 - 5 فمن قائل (قائل) ... ومن قائل (قائل B) ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 حده K C : B - || 5 - 6 أحد عشر ... يوماً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : K + || 6 - 10 وأما أكثر ... يرجع . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || B في ذلك K (الغاء مهملة) C : ذلك B || إلى أحوال ... يرجع إليها . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || النساء C : النساء K : النساء B || 12 وصل ... في الباطن K (مهملة تماماً) C : اعتبار B || 12 - 13 للنية ... وقد اعتبرناه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة)

فإن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال للحائض : « أَنْفَسْتِ » ، بهذا اللفظ .

* * *

باب في الدم تراه الحامل

(اختلاف العلماء في دم الحمل)

(٤٩٠) إختِلِفَ فيه : هل هو دم حيض ، أو هو دم استحاضة ؟ وحكم كل قائل فيه بحكم ما ذهب إليه . -
(الحامل صفة النفس)

(٤٩١) وصل : اعتبار حكمه في الباطن . - الحاملُ صفةُ النفس إذا امتلأت بالأمر الذي تجده فتبديده على غير وجهه ، وهو الكذب . وقد يكون ذلك عن عادة اعتادها (الإنسان) ، كما قال بعضهم :
لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ - أو عَادَةِ السُّوءِ أو مِنْ قِلَّةِ الْآدَبِ -
أما [F.114^b] قوله : « مهانته » فإن الملوك لا تكذب . - وقوله : « من قلة الادب » لما جاء في الخبر : « أَنَّ الشَّخْصَ إِذَا كَذَبَ الْكَذِبَةَ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلِكُ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْ ثَمَنٍ مَا جَاءَ بِهِ » . - فالكاذب ، فيما لا يعجز له الكذب فيه أسماء الادب مع الملك ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم . والإنسان يتأذى ، بالتثَن . كذلك الملك . لِتَقَرُّبِ الشَّبَهِ بَيْنَ نَشْءِ الْمَلِكِ وَنَشْءِ رُوحِ الْإِنْسَانِ .

* * *

1 باب K (مهمل) C : فصل || 2 في الدم ... الحامل K (الفاء مهمل) C : - B || 4
اختلف فيه K (مهمل تماما) C : اختلف الفقهاء في الدم تراه الحامل B || أو هو دم K (الهزة ساقطة) C : أو دم B || استحاضة GB : استحاضة K || 5 قائل K (القاف مهمل ، الهزة ساقطة) C : قائل B || فيه K (الياء مهمل) C : - B || 7 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C :
اعتباره B || 7- 9 صفة النفس ... عن عادة . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 9- 15
كما قال ... روح الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة أحيانا ، القاف مفردة أحيانا . المد ساقط أيضاً) C : وقد يكون من قلة أدب مع الله وقد يكون من مهانة نفس ورد في الخبر أن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد الملك منه ثلاثين ميلا من ثمن ما جاء به قال بعضهم :
لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب
فقوله (مطبوعة جزئيا) من مهانته يقول إن الملوك لا تكذب . وقد تقدم اعتباره في الحائض .

باب

في الصفرة والكدره هل هي حيض أم ليست بحيض

3 (اختلاف العلماء في الصفرة والكدره)

(٤٩٢) اختلاف العلماء في الصفرة والكدره : هل هي حيض ، أم لا ؟

فمن قائل إنها حيض في أيام الحيض ، ومن قائل : لا تكون حيضاً إلا بإثر

الدم . ومن قائل : ليست حيضاً ، وبه أقول . 6

(الكذب بشبهة والكذب المحض)

(٤٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الكذب بشبهة ليس صاحبه ممن

تعمد الكذب . والأولى تركه إذا عرف أن ذلك شبهة . فإنها 9

ما سميت شبهة إلا لأنها تشبه الحق من وجه ، وتشبه الباطل من وجه .

فالأولى ترك مثل هذا إلا أن يقترن معها دفع مضرة ، أو حصول

منفعة دينية أو دنيوية . [F. 115^a] بخلاف الكذب المحض الذي هو 12

1 باب K (الباء الثانية مهلة) B : C || 2 في الصفرة ... يحيض K (مهلة جزئيا ، الهززة
ساقطة C : - B || 4 اختلف العلماء K (مهلة تماما ، الهززة ساقطة) C : اختلفوا B || في
الصفرة ... هي حيض أم (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة في K) || فمن قائل
K (مهلة تماما ، الهززة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 إنها حيض ... وبه أقول (معظم
الحروف المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة . القاف أحيانا مفردة) || 8 وصل ... في الباطن K (مهلة
تماما) C : اعتباره B || الكذب CK : الكاذب B || 8 - 9 وليس صاحبه ... الكذب K
(مهلة جزئيا) C : لا يعتمد الكذب B (الكلمة الأخيرة مطبوعة جزئيا) || 9 - 11 إذا عرف
... مثل هذا K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B ||
10 - 11 إلا أن يقترن ... (مهلة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || معها K C : به B || 11 -
12 - أو حصول ... دنيوية K (مهلة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : أو منفعة دينية B || دنيوية K
C : دنيوية B

لعينه . وهذا لا يقع فيه عاقل أصلاً . وأنا الكذب الذي هو بمنزلة دم
الاستحاضة ، فيعتبر فيه صلاح الدين لصلاح الدنيا .

* * *

1 لعينه وهذا ... الذي هو K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) C : - B || 1
- 2 بمنزلة ... ، الدين (مهملة جزئيا في K) || 2 لصلاح الدنيا K C : لصلاح الدنيا B

باب

فيما يمنع دم الحيض في زمانه

3 (الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة)

(٤٩٤) إَعْلَمُ أَنَّ الحيض ، في زمانه ، يمنع من الصلاة والصيام والوطء والطواف . - وصل : اعتبار ذلك في الباطن : - الكذب في المناجاة وهو أن تكون في الصلاة بظاهرك ، وتكون مع غير الله في باطنك ، من مُحَرَّم وغيره . - اعتباره في الصوم : - فالصوم هو الإمساك . وأنت ما مسكت نفسك عن الكذب . كالحائض لا تمسك عن الأكل والشرب . وهو الكذب الواجب إتيانه شرعاً . وهو محمود . - واعتباره في الطواف بالبيت ، وهو المشبه بأفضل الاشكال وهو الدور ، فهو كذب إلى غير نهاية . فهو الإصرار على الكذب .

12 (قصد المؤمن في الوطء)

(٤٩٥) واعتباره في الجماع : أما الجماع فقصد المؤمن به كَوْنُ الولد .

1 باب K (الباء الثانية مهملة في K) C : فصل B || 2 فيما يمنع ... زمانه K (مهملة جزئيا)
C : - B || 4 اعلم ... زمانه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الحمزة ساقة) G : - B || 5
يمنع ... والطواف K (مهملة جزئيا ، الحمزة ساقة) C : يمنع الحيض في زمانه الصلاة والصوم
والطواف والجماع B || والوطء C : والوطى K : - B || 5 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا)
C : اعتباره B || 5-6 الكذب ... وغيره ... (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقة) || 6
اعتباره في الصوم K (مهملة تماما) C : الثاني في الصوم B || 7 فالصوم هو الإمساك K (الفاء مهملة ،
الحمزة ساقة) C : والصوم الإمساك B || وأنت K (مهملة ، الحمزة ساقة) G (معلومة
في B) || ما مسكت K : ما مسكت B C || 8-9 كالحائض ... وهو محمود K (مهملة جزئيا :
الحمزة ساقة) C : - B || 9 واعتباره ... الطواف K (مهملة) G : والثالث الطواف B ||
10-11 وهو المشبه ... على الكذب K (مهملة جزئيا ، الحمزة ساقة) C : والكذب في العبادة
المنشئة أفضل الاشكال وهو الدور فهو كذب إلى غير نهاية فاعتباره الإصرار على الكذب B || 12
واعتباره ... الجماع K (مهملة تماما) C : والرابع الجماع B || أما الجماع ... كَوْنُ الولد K (معظم
الحروف المعجمة مهملة ، الحمزة ساقة) C : والجماع مقصود المؤمن به تكوين الولد B :

والمقدمات إذا كانت كاذبه خرجت النتيجة عن أصل فاسد . وقد
تصدق النتيجة . وقد تكون مثل مقدماتها فالأذى يعود على فاعل الجماع .
يقول في زمان الكذب : لا تُخْضِرِ الله تعالى بخاطرك ! فإنه سوء أدب مع الله 3
وقلة حياء منه ، وجرأة عليه . وكيف ينبغي للعبد أن يجرأ على سيده ،
ولا يستحى منه ، مع علمه وتحققه أنه يراه ؟ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا
رَأَى اللَّهُ يَرَىٰ ۚ ﴾ ؟

6

* * *

1 - 2 والمقدمات ... وقد تكون مثل . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة
ساقطة) || 2 مقدماتها K (التاء مهمل) B : مقدماتها G || فالأذى ... لا تخضر الله . (مهمل
جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || تعالى C : تعالى K : B - || 3 بخاطرك ... مع الله . (مهمل
جزئيا في K الهزمة ساقطة || 4 وقلة ... منه K (القاف مفردة) C : B - || وجرأة B : وجرأة
K (الجيم مهمل) : وجرأة G || 4 - 6 وكيف ينبغي ... الله يرى K (معظم الحروف المسمجة
مهمل ، الهزمة غالبا ساقطة) C - B || 17 ألم يعلم ... يرى : آية 14 ، سورة العلق (96) .

باب في مباشرة الحائض

3 (آراء الفقهاء في مباشرة الحائض)

(٤٩٦) اختلف العلماء في صورة مباشرة الحائض . فقال قوم :

يُستباح من الحائض ما فوق الإزار . وقال قوم : لا يُجْتَنَب من الحائض

6 إِلَّا موضعُ الدم خاصة ، وبه أقول . -

(الكذب والإيمان لا يجتمعان)

(٤٩٧) وصل اعتباره في الباطن . - قلنا : إن الحيض كذب النفوس . -

9 قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيَزْنِي الْمُؤْمِنُ ؟ » - قَالَ : نَعَمْ !

قِيلَ : أَيَسْرَبُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قِيلَ أَيَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ

قِيلَ لَهُ : أَيَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : لَا ! « . - فإذا رأت نفسك نفساً أخرى

12 تفعل ما لا ينبغي ، فأكد أن يُجْتَنَب من أفعالها الكذب على الله وعلى رسوله

« وَالرَّاتِع [F. 116^a] حَوْلَ الْجَمْعِ يُؤْثِرُكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ »

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ... الحائض (الحائض) B .

(مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 4 اختلف ... الحائض K (مهملة تماماً ، الهزة ساقطة)

C : B - || فقال K (مهملة تماماً) C : قال B : || 4 - 6 قوم يستباح ... أقول . (معظم

الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة) || 8 وصل ... الباطن K (مهملة جزئياً) C : اعتباره

B || 8 - 9 قلنا ... قيل . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 9 لرسول الله K C : للذي

B || 9 - 10 صلى ... قيل ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً

مغربية مفردة) || 11 له CK : B - || 11 - 12 أيكذب ... ما لا ينبغي . (مهملة جزئياً في K ،

الهزة ساقطة) || 10 - 11 فأكد أن يجنب ... وعلى رسوله K (مهملة جزئياً ، المدة ساقطة)

C : فأكد اجتناباً من أفعالها الكذب على الله B || 12 - 13 والراتع ... يقع فيه . (مهملة جزئياً

في K ، الهزة ساقطة)

(الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله)

- (٤٩٨) ومن عود نفسه الكذب على الناس ، يستدرجه الطبع حتى يكذب على الله ، فإن الطبع يسرقه . يقول تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * 3 لَا خِذْنَاهُ مِنْهُ بِإِلْهَامِنَا * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ - فتوعد عباده أشد الوعيد ، إذا هم أفتروا على الله الكذب . وهذا الحكم سار في كل من كذب على الله . - وقد ورد فيمن « يَكْذِبُ فِي حُلِّهِ أَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ مِنْ نَارٍ » - لمناسبة ما جاء به من تأليف مالا يصح اثتلافه ، فلم يأتلف في نفس الامر . وكذلك لا يقدر أن يعقد تلك الشعيرتين أبداً . وهذا تكليف مالا يطاق فيما عذبه الله ، يوم القيامة ، إلا بفعله ، لا بغير ذلك . 9

* * *

1 الكذب ... على الله K (مهمل جزئيا) C : أن يكذب على الناس لا بد أن يكذب على الله B || 3 فإن ... يسرقه . (الهزرة ساقطة في K و C) || يقول K (مهمل تماما) C : قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || ولو تقول ... الأقاويل . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + الآيات B || 4-3 ولو تقول ... الوتين : آية 44 - 06 ، سورة الحاقة (69) || 4 لأخذنا ... الوتين K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 4-5 فتوعد ... الكذب K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 5 وهذا C B : وهذا K || 5-6 الحكم . في حله . (مهمل جزئيا في K) || 6 أنه K (الهزرة ساقطة) C : B || 6-7 يكلف ... لمناسبة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 ما جاء به C : ما جاء به K (الهزرة ساقطة) : ما جاء به B || تأليف K (مهمل تماما) B || مالا يصح اثتلافه K (الهزرة ساقطة) C : مالم يصح بأنه صحيح B || 7-8 فلم يأتلف ... الأمر ... (الهزرة ساقطة في K و B) || 8 وكذلك K (مهمل) C : وكذلك B || أن يعقد KK (الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : على عقد B || 9 تلك ... مالا يطاق . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) || فما عذبه ... ذلك K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) ج C : B

باب

وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق

(آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر) :

- (٤٩٩) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ — بسكون الطاء
 وضم الهاء مُخَفَّفًا — ؛ وقرئ بفتح الضاء والهاء مُشَدَّدًا . فمن قائل
 بجوازه ، على قراءة من خَفَّفَ . ومن قائل بعدم جوازه على قراءة من شَدَّدَ .
 وهو محتمل ، وبالأول أقول . ومن قائل : إن ذلك جائز . ، إذا ظهرت لأكثر
 [F. 116^b] أدلة الحيض في مذهبه ، ومن قائل : إن ذلك جائز إذا غسلت
 فرجها بالماء ، وبه أقول أيضاً .

(الإماء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة)

(٥٠٠) وصل : اعتباره في الباطن . — ما يلقيه المعلم من العلم في نفس

- 1 باب K (إلباء الثانية مهملة ك : فصل B || 2 وطء C B : وطى K || الحائض K
 (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : الحايض B || قبل . (القاف مفردة في B) || وبعد .
 (إلباء مهملة في K) || 4 - 5 قال ... مشددا GK : B || 4 قال K (القاف مهملة) C : -
 B || تعالى C : تمل K (التاء مهملة) : B || 4 ولا تقربوهن ... يطهرن : آية 222 ،
 سورة البقرة (2) || ولا تقربوهن ... وقرئ بفتح K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة أحيانا
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B || 5 الطاء C : الطاء K : B || فمن قائل K الفاء
 هملة ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || على قراءة من خفف K (مهملة ما عدا
 إلباء ، الهمزة ساقطة) C : B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6
 عدم جوازه . (مهملة ما عدا الزاي في K) || 6 على قراءة ... أقول K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة)
 C : B || 7 قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || جائز K (الهمزة ساقطة)
 C : B || 7 - 8 إذا ظهرت . في مذهبه ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 قائل K
 (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 9 فرجها . (مهملة تماما في K) || بالماء (مهملة تماما في K)
 C : بالماء K : بالماء B || وبه أقول أيضا K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C :
 به كنت أقول قبل ردي (؟ الجزء من هذه الكلمة مطلوب) النبي عليه السلام في رد ما القراء B || 11
 وصل ... في الباطن K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B || ما يلقيه ... (إلباء الثانية مهملة في K ،
 القاف مفردة) || في نفس K (الفاء الاولى مهملة) C : على نفس B

المتعلم ، إذا كان حديث عهد بصفة الدعوة الكاذبة ، لرعونة نفسه ،
 فله أن يلقي إليه من العلم المتعلق بالتكوين ، ما يؤدّيه إلى استعمال غسل
 واحد فرد بنيتين . فيكون له الأجر مرتين . وإن لم يتب من تلك الدعوى ،
 3 إلا أنه غير قائل بها في الحال ، فهو طاهر المحل بالغفلة في ذلك الوقت : فإن
 خطر له خاطر الرجوع عن تلك الدعوة ، فهو بمنزلة المرأة تغسل فرجها بعد
 رؤية الطهر ، وإن لم تغتسل . فإن تاب من الدعوى ، بالعمل بذلك الخاطر ،
 6 كان كالاغتسال للمرأة بعد الطهر .

* * *

1 - 3 إذا كان . غسل واحد ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 3 فرد CK :
 B || مرتين K (مهملة جزئيا) C : مرتان B || 4 قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) :
 قائل B || ذلك CB : ذلك K || 4-5 فإن خطر ... بمنزلة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 5 المرأة CB : المراء K || رؤية C : رؤية BK || 6-7 وإن لم ... كالاغتسال .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 المرأة CB : المراء K

باب

من أتى امرأته وهي حائض هل يكفر ؟

3 (من أعطى الحكمة غير أهلها ظلمها)

- (٥٠١) فمن قائل : لا كفارة عليه ، وبه أقول : ومن قائل عليه الكفارة . -
 وصل : اعتباره في الباطن . - العالم يعطي الحكمة غير أهلها ، فلا شك أنه
 قد ظلمها . [F. 117^a] فمن رأى أن لهذا الفعل كفارة ، فكفارته أن ينظر من فيه
 أهلية لعلم من العلوم النافعة عند الله الدينية - وهو متعطش لذلك - فيبادر ،
 من نفسه إلى تعليمه ، وتبريد غلة عطشه فيضع الحكمة في محلها وعند
 أهلها . فيكون ذلك كفارة لِمَا فَرَطَ . في الاول . ومن لم ير لذلك كفارة قال :
 9 يتوب ويستغفر الله ، وليس عليه طلب تعليم غيره على جهة الكفارة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 من ... هل يكفى CK : اختلف العلماء
 فيمن أتى امرأته وهي حائض B || أتى امرأته CB : أتا امرأته K || حائض K (المهزة ساقطة ،
 الياء مهملة) C : حائض B || 4 فمن قائل K (مهملة ماعدا النون ، المهزة ساقطة) C : فمن
 قائل B || لا كفارة ... أقول . (معظم الحروف الممجمة مهملة ، المهزة ساقطة) || قائل K
 (القاف مفردة المهزة تحت كرسبها) : قائل B || 4 - 5 وصل . في الباطن K (مهملة ماعدا
 النون) C : اعتباره B || 5 - 6 العالم ... ظلمها . (مهملة جزئيا في K ، المهزة ساقطة) || 6 رأى
 CB : رأى K G || 6 - 7 أن لهذا ... النافعة . (مهملة جزئيا في K ، المهزة ساقطة) ||
 7 عند الله K C : - B || الدينية ... متعطش . (مهملة جزئيا في K ، المهزة ساقطة) ||
 B || 8 وتبريد ... عطشه K (الياء مهملة) C : - B || الحكمة B : - CK || لذلك K C : -
 (الفاء مهملة) C : في أهلها B || وعند أهلها CK : B || 8 - 9 وعند أهلها ... قال .
 (مهملة جزئيا في K ، المهزة ساقطة) || 10 يتوب ... الله K (مهملة جزئيا) C : يستغفر الله
 B || 10 وليس ... الكفارة . (مهملة جزئيا في K)

باب

حكم طهارة المستحاضة

3 (آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة)

- (٥٠٢) اختلف علماء الشريعة في طهر المستحاضة ، ما حكمها ؟ فمن قائل ليس عليها سوى طهر واحد ، إذا عرفت أن حيضتها انقضت . ولا شيء عليها : لا وضوء ولا غسل . وحكمها حكم غير المستحاضة . وبه أقول . - 6
- وقسم آخر ممن يقول إنه ما عليها سوى طهر واحد : إن عليها الوضوء لكل صلاة . وهو أحوط . - ومن قائل إنها تغتسل لكل صلاة . - ومن قائل : إنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد . 9

(الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً)

- (٥٠٣) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - في مذهبنا أنه ليس على المستحاضة ، من كونها مستحاضة ، [F. 117^b] طهر . كذلك النفس إذا كذبت لمصلحة مشروعة ، أوجب الشرع عليها فيها الكذب أو أباحه - لا ! بل يكون عاصياً إن صدق في تلك الحالة - 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... المستحاضة K (مهملة جزئياً)
C : B || 4 اختلف علماء الشريعة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B ||
في طهر المستحاضة K (مهملة جزئياً) C : في المستحاضة B || ما حكمها K C : B - || 4 - 5 فمن قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 ليس عليها ... وبه أقول .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 وقسم آخر ... طهر واحد ... (مهملة جزئياً الهمزة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحياناً مفردة) : + عندهم B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 7 - 8 إن عليها ... لكل صلاة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وهو أحوط K (الهمزة ساقطة) C : B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 8 - 9 إنها تغتسل ... بغسل واحد ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 وصل ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : B || 10 - 11 في مذهبنا ... طهر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 كذلك ... مشروعة ... (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 13 - 14 أوجب ... الحالة K (مهملة الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B -

- 3 لا توبة عليها من تلك الكذبة . فكما أن دم الاستحاضة ليس عين دم الحيض - وإن اشتركا في الدمية والمحل - كذلك الكذب المشروع إباحته ، المحلل . ليس عين الكذب المحرم وقوعه منه ، وإن اشتركا في كونه كذبا ، وهو الإخبار بما ليس الأمر عليه في نفسه .
- 6 (٥٠٤) فمن رأى التوبة من كون إطلاق اسم الكذب عليه بالحقيقة - وإن كان مباحاً أو واجباً ، كحبيب العجمي في حديثه مع الحسن البصري لما طلبه الحجاج للقتل - والحكاية مشهورة - قال بالتوبة منه . كما قال : تغتسل المستحاضة ، للاشتراك في اسم الحيض : فإن « الاستحاضة » استفعال من « الحيض » .

* * *

1 - 2 فلا توبة . في الدمية . (كذلك ، كذلك) || والحل K C : B || 2 الكذب K C : الكذبة B || المشروع . (الشين مهملة في K) || إباحته K C : إباحتها B || 3 - 4 الحلال . K C : 3 الكذب K C : الكذبة B || وقوعه منه K C : وقوعها B || 3 - 4 في كونه كذا . K C : في الكذبية B || 4 الإخبار ... في نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 فمن رأى ... كون . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 إطلاق ... مباحا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : انطلق عليها بالحقيقة اسم كذب وإن كان مباحا B || 6 - 7 أو واجباً ... والحكاية مشهورة K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || 8 تغتسل K : بغسل B C || 9 - المستحاضة ... من الحيض . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

باب

وطء المستحاضة

3 (آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة)

(٥٠٥) اختلف علماء الشريعة فيه على ثلاثة أقوال : قول بجواز - وبه أقول - ؛ وقول بعدم جوازه ، إلا أن يطول ذلك بها . -

6 (لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع)

(٥٠٦) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 118^a] لا يمتنع تعليم من يُعلم منه أنه لا يكذب إلا لسبب مشروع وعلة مشروعة . فإن ذلك لا يقدح في عدالته بل هو نص في عدالته . وقد وقع مثل هذا من الأكابر الكتمل من الرجال .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في وطء C : في وطئ K (الفاء مهملة) .
وطء B || المستحاضة C B : المستحاضة K || 4 اختلف ... الشريعة K (مهملة تماما ، الهمز .
ساقطة) C : اختلف علماء الرسوم B || ثلاثة أقوال K (مهملة تماما ، الهمز ساقطة) C :
ثلاثة أقوال B || 4 - 5 قول ... ذلك بها . (معظم الحروف المموجة مهملة في K ، الهمز ساقطة ،
القاف أحيانا مفردة) || 7 وصل OK : B - || اعتباره . (مهملة في K) || في الباطن K
(الفاء مشناة !) C : B - || 8 يعلم منه B || تعلم منه C : (الحرف الأول مهمل في K) ||
8 - 10 أنه لا يكذب ... من الرجال . (مهملة جزئيا في K ، الهمز ساقطة)

أبواب التيمم

(المعنى اللغوي والشرعي للتيمم)

- 3 (٥٠٧) التيمم (هو) القصد إلى الأرض الطيبة ، كان ذلك الأرض ما كان ، مما يُسمَّى أرضاً ، تراباً كان أو رملاً أو حجراً أو زرنبخاً . فإن فارق الأرض شيئاً من هذا ، كَلَّه وأثاله ، لم يجز التيمم بما فارق الأرض من ذلك ، إلا التراب خاصّة ، لورود الدصّ فيه وفي الأرض ، سواء فارق الأرض أو لم يفارق .

(طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه من ذلة وافتقار)

- 9 (٥٠٨) وصل : اعتباراً في الباطن . - القصد إلى الأرض ، من كون ذلّواً ، هو القصد إلى العبودية مطلقاً . لأن العبودية هي الذلة . والعبادة منها . فطهارة العبد إنما تكون باستيفاء ما يجب أن يكون العبد عليه من الذلّة والافتقار ، والوقوف عند مراسم سيّده وحدوده ، وامتنال أوامره . فإن فارق النظر من كونه أرضاً ، فلا يتيمّم إلا بالتراب من ذلك ، لأنّ .

1 أبواب K (الباء مهملة) Ci : فصول B || التيمم . (الياء مهملة في K) || 3 الطيبة Ci : الطيبة K : B - 3 || 4 كان ذلك ... زرنبخاً . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 4 - 5 فإن فارق ... التراب خاصة . (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 6 - 7 لورود ... يفارق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) Ci : فإنه مقصود للتيمم سواء فارق الأرض أو لم يفارق لوجود النص في ذلك B || 9 وصل CK : - B || اعتباراً . (مهملة تماماً في K) || في الباطن K (بإبدال الفاء والباء) CK : B - 9 || 10 القصد ... ذلّواً . (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة في K) || 10 هو B : وهو CK || القصد ... العبودية . (مهملة جزئياً في K) || 9 لأن العبودية ... والعبادة K (كذلك ، الهزمة ساقطة) Ci : B - 11 فطهارة ... إنما . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || تكون K (التاء مهملة) Ci : هو B || باستيفاء Ci : باستيفاء K (الباء مهملة) : باستيفاء B || 11 - 12 ما يجب ... وامتنال أوامره . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 12 - 13 فإن فارق ... أرضاً K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) Ci : فإن فارق الأرض من كونه أرضاً B || 13 فلا يتيمم ... لأنه . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة)

من تراب [F. 118^b] خُلِقَ مَنْ نَحْنُ أَبْنَاؤُهُ ، وبما بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ،
من قول العرب : « تَرَبَّتْ يَدُ الرَّجُلِ » - إذا افتقر .

3 (كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم
الإلهي بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر)

(٥٠٩) ثم إن التراب أسفل العناصر . فوقوف العبد مع حقيقته ،

6 من حيث نشأته ، طهوره من كل حَدَثٍ يخرجُه من هذا المقام . وهذا لا يكون
إِلَّا بِعِلْمٍ وَجِدَانِ الْمَاءِ . والماء العلم . فَإِنَّ بِالْعِلْمِ حَيَاةَ الْقُلُوبِ ، كما بالماء حياة
الْأَرْضِ . فكأنه حالة المقلد في العلم بالله . والمقلد : عندنا ، في العلم بالله هو
الذي قَلَّدَ عقله في نظره في معرفته بالله من حيث فكره . فكما أنه إذا وجد
9 التيمم الماء ، أو قدر على استعماله ، بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع
بأمر ما من العلم الإلهي ، بطل تقليد العقل لنظره في العلم بالله في تلك المسألة .
ولا سيما إذا لم يوافق في دليله ، كان الرجوع بدليل العقل إلى الشرع . 12
فهو ذو شرع وعقل معاً ، في هذه المسألة ، فاعلم ذلك !

* * *

1 من تراب ... ابنائه K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : خلق من تراب كما قال تعالى B ||
1 - 2 وبما بقي ... إذا افتقر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا
مفردة) C : B || 5 ثم إن التراب K (الهزرة ساقطة) C : والتراب B || 5 - 6 أسفل
العناصر ... حدث يخرجُه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 من هذا CK : عن هذا
B || 6 - 7 المقام ... والماء العلم ... (مهملة جزئيا ، الهزرة أحيانا ساقطة في K) || 7 والماء C :
الماء K : والماء B || 7 - 8 فإن بالعلم ... الأرض K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة أحيانا)
C : B || 8 فكأنه C : فكأنه B K || 8 - 11 حالة .. بأمر ما من العلم . (مهملة جزئيا في
K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 12 بدليل
العقل إلى الشرع K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B || (إلى الشرع بدليل العقل) || 13 هذه
C B : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة C B

باب

كون التيميم بدلا من الوضوء باتفاق ومن الكبرى بخلاف

3 (آراء الفقهاء في كون التيميم بدلا ، أم لا ، عن الماء)

(٥١٠) اتفق العلماء بالشريعة (على) أن التيميم بدل من الطهارة الصغرى ؛ [F. 119^a] واختلفوا في الكبرى . ونحن لا نقول فيها أنها بدل من شيء ، وإنما نقول : إنها طهارة مشروعة ، مخصصة بشروط اعتبرها الشرع . فإنه ما ورد شرع من النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ولأن الكتاب العزيز . أن التيميم بدل . فلا فرق بين التيميم وبين كل طهارة مشروعة وإنما قلنا : « مشرعة » ، لأنها ليست بطهارة لغوية . وسيأتي التفصيل في فصول هذا الباب - إن شاء الله تعالى ! - .

(٥١١) فمن قائل : إن هذه الطهارة - أعني طهارة التراب - بَدَلٌ من الكبرى . ومن قائل : إنها لا تكون بَدَلًا من الكبرى . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 كون التيميم ... بخلاف K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 4 اتفق العلماء بالشريعة K (مهما تماما ، ماعدا القاف المفردة ، الهمزة ساقطة) C : اتفق العلماء B || أن التيميم K (الهمزة ساقطة) C : ان طهارة التيميم B || 4-5 بدل ... الصغرى . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا B C : K (لا شك أن الشيخ قد نسي كتابة هذه اللفظة ، حيث كانت نهاية الورقة 1118 ب : « الصغرى » وبداية 1119 ألف : « في الكبرى ») || 5-7 في الكبرى ... اعتبرها الشرع . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 فإنه ما ورد ... التيميم بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 8 فلا فرق ... التيميم K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : فلا فرق بينها B || وبين ... مشروعة ... (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B || 9-10 وإنما قلنا ... هذا الباب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 إن شاء C : ان شا K (الشين مهملة) : إن شاء B || تعالى C : تعلّى K : B || 11 فمن قائل K (مهملة ، الهمزة B || إن هذه ... طهارة التراب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 12 بدل C K : إنها بدل B || ومن قائل (قائل B) ... من الكبرى . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

وإنما نسب لفظه « الصُّغْرَى » و « الكُبْرَى » للطهارة ، لعموم الطهارة في
الاعتسالم لجميع البدن ، وخصوصها ببعض الأعضاء في الوضوء . -
ف « الحَدَثُ الأصغر » هو الموجب للوضوء ؛ و « الحَدَثُ الأكبر » هو كإ 3
حَدَثٌ يوجب الاعتسالم .

•• ••

1 - 2 وإنما نسب ... لجميع البدن .'. (معظم الحروف الممجة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) ||
2 وخصوصا K C : وخصوصها B || ببعض الأعضاء K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : ببعض
الأعضاء B || في الوضوء K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 3 - 4 فالحدث ... الاعتسالم
' . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة علامة نهاية البحث)

وصل اعتباره في الباطن

3 (كل حدث يقدر في الإيمان يجب الاغتسال منه بالماء)

(٥١٢) إن كل حدث يقدر في الإيمان يجب منه الاغتسال بالماء ، الذي هو تجديد الإيمان بالعلم ، إن كان من أهل النظر في الأدلة [F. 119^b]

6 العقلية . فيؤمن عن دليل عقلي . فهو كواجد الماء ، القادر على استعماله . وإن لم يكن من أهل النظر في الأدلة ، وكان مقلداً ، لزمته الطهارة ، بالإيمان من ذلك الحدث الذي أزال عنه الإيمان بالسيف ، أو حسن الظن . فهو المتيمم

9 والتراب عند فقد الماء ، أو عدم القدرة على استعمال الماء .

(التقليد في الإيمان)

(٥١٣) وهذا على مذهب من يرى أن « التيمم » بَدَلٌ أَيْضاً من الطهارة الكبرى . فيرى (صاحب هذا الرأي) التيمم للجُنبِ . وأما على مذهب مَنْ

12

1 وصل CK : B - || 2 في الباطن K (بإعمال الفاء والباء) C : - || 4 إن كل ... الاغتسال ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || بالماء K (الباء مهملة) C : بالماء B || 4 - 5 الذي ... لإيمان . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 بالعلم K (الباء مهملة) C : B - || إن كان ... النظر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || في الأدلة العقلية K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : فيما يعطيه الدليل B || 6 فيؤمن ... الماء K (مهملة جزئياً ، الهمزة أحياناً ساقطة) B C || الماء CK : الماء B || 5 - 7 القادر ... من أهل . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || 7 أهل النظر K (الهمزة ساقطة) C : أهل العلم B || في الأدلة K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 7 - 9 الطهارة ... الماء (الماء B) ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 أو عدم القدرة K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ، التاء مهملة) C : أو القدرة B (لاشك أن كلمة « عدم » هي ساقطة سهواً لا عمداً من هذا الأصل) || استعمال الماء C : استعمال الماء K (التاء مهملة) : استعماله B || 11 يرى B C : يرى (الباء مهملة K) || التيمم . (مطبوسة في B || بدل أيضاً . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة)

- لا يرى أنَّ التيمم بدل من الطهارة الكبرى ، يَرَى أَنَّ « الْجُنُبَ » لا يتيمم ،
كابن مسعود وغيره . (و) هو الذى لا يرى التقليد في الإيمان ، بل لابد من
معرفة الله ، وما يجب له ، ويحوز ، ويستحيل ، بالدليل النظرى . وقال به 3
جماعة من المتكلمين .

(القياس في الأحكام الشرعية)

- (٥١٤) وأما كونه - أعنى التيمم - بدلاً من « الطهارة الصغرى » ، فهو 6
أن يقدح له حَدْثٌ في مسألة معينة ، لا في الإيمان ، لعدم النص ، من الكتاب
أو السنة أو الإجماع ، في ذلك . فكما جاز له التيمم في هذه « الطهارة
الصغرى » على (سبيل) البديل ، جاز له القياس في الحكم في تلك المسألة ، 9
لعلَّ جامعة بين هذه المسألة التي لا حكم فيها منطوقاً به ، وبين مسألة أخرى ،
منطوق الحكم فيها من كتاب ، أو سنة ، أو إجماع .

(الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام)

- (٥١٥) ومذهبنا في قولنا : « إن التيمم ليس ببدل ، بل
هو طهارة مشروعة ، [F. 120^b] مخصوصة ، معينة ،

1 لا يرى ... الطهارة الكبرى B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - K C || 2 - 3 كابن مسعود
... بالدليل . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 3 النظرى K (مهمل تماماً) C : B ||
3 - 4 وقال ... المتكلمين . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 5 أعنى التيمم K (مهمل
الهزة ساقطة) C : B || 6 - 7 بدلاً من ... مسألة (مسئلة B) معينة ... (مهمل جزئياً
في K ، الهزة ساقطة || 7 لا في الإيمان ... الكتاب . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ،
الهزة ساقطة) || 8 أو السنة أو الإجماع K (مهمل ، الهزة ساقطة) C : والسنة والإجماع B ||
8 - 9 في ذلك ... تلك المسألة (المسئلة B C) . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة) ||
10 جامعة . (الجيم مهمل في K) || هذه B C : هاذ K || منطوقاً به K B : B || 11
منطوق ... أو إجماع K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) C : جاء الحكم منطوقاً به في الكتاب أو
في السنة أو في الإجماع B || 14 مشروعة ... معينة K (مهمل) C : ثلاثة مشروطة B .

لحال مخصوص ، شرعها الذي شرع استعمال الماء لهذه العبادة المخصوصة ، وهو الله تعالى ، ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فما هي بدل . وإنما هو عن استخراج الحكم في تلك المسألة ، من نص ورد في الكتاب أو السنة ، يدخل الحكم في هذه المسألة في مجمل ذلك الكلام . وهو الفقه في الدين . قال تعالى : ﴿ لَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ ﴾ ولا نحتاج إلى قياس في ذلك .

6 (٥١٦) مثال ذلك : رجل ضرب أباه بِعَصَا ، أو بما كان . فقال أهل القياس : لا نص عندنا في هذه المسألة . ولكن لما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا : أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ ، قلنا : فإذا ورد النهي عن التأفيف - وهو قليل - فالضرب بالعصا أشد ، فكان تنبيهها من الشارع بالاذنى على الأعلى ، فلا بُدَّ من القياس عليه . فإن التأفيف والضرب بالعصا يجمعهما الأذى ، فقسنا الضرب بالعصا ، المسكوت عنه ، على التأفيف المنطوق به .

1-2 لحال مخصوص ... هي بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B || 2 تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : - B || 2-3 وإنما هو ... الحكم K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فهو استخراج الحكم B || 3 في تلك : . (مهملة تماما في K) || المسألة : المسألة K (التاء مهملة ، الهزرة ساقطة) : المسألة B C || 3 من نص . + مجمل B || 3-4 في الكتاب ... في هذه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 المسألة : المسألة K : المسألة B C || 4 في مجمل ... في الدين . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ؛ - كلمة « الفقه » مطبوسة في B) || 5 قال تعالى (تعل K ، بإعمال التاء) ... في الدين K (مهملة جزئيا) C : - B || ليتفقوا ... الدين : آية 122 ، سورة التوبة (9) || ولا يحتاج C : (الكلمة مهملة تماما في K) || إلى قياس ... ذلك . (مهملة جميعا ما عدا الذال ، الهزرة ساقطة في K) || 6 بعصا C : بعصى B K || أو بما كان K (الهزرة ساقطة ، الباء مهملة) C : - B || 6-7 فقال ... المسألة (المسألة B C) . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) || 7 ولكن B C : ولاكن K || قال تعالى (تعل B K) ... أف . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 ولا تقتل ... تنهرها : آية « 23 ، الاسراء (17) || 8 ولا تنهرها K (مهملة تماما) C : - B || 8 قلنا ... التأفيف K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B || وهو قليل K (مهملة) C : وهو أقل الأذى B || 9 فالضرب ... أشد K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || فكان ... الشارع . (مهملة جزئيا في K ؛ - كلمة « تنبيهها من الشارع » مطبوسة جزئيا في B) || 10 عليه K C : - B || فإن التأفيف . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في K و B) . || بالعصا C K : بالمعنى B || 10-11 فقسنا ... المنطوق به K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فكان الحكم في (مطبوسة) الضرب بالمعنى مقيما على التأفيف B

- (٥١٧) قلنا ؛ نحن : ليس لنا التحكم على الشارح في تى مما يجوز أن نكلف به ، ولا التحكم (بغير نص الشارح) . ولا سيما في مثل هذا . لو لم يرد في نطق الشرع غير هذا لم يلزمنا القياس ، ولا قلنا به ، ولا ألحقناه [F. 120^b]³ ب « التأفيف » . وإنما حكمنا بما ورد ، وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ وَيَأْتِ الْيَتِيمَ إِحْسَانًا ﴾ - فأجمل الخطاب . فاستخرجنا من هذا المجمل الحكم في كل ما ليس بإحسان . والضرب بالعصا مذهب من الإحسان المأمور به من الشرع⁶ في معاملتنا لأبائنا . فما حكمنا إلا بالنص . وما احتجنا إلى قياس .

(الدين قد كمل : فلا يجوز الزيادة فيه بقياس ، كما لم يجز النقص منه بتعطيل)

- (٥١٨) فإن الدين قد كمل ؛ ولا يجوز الزيادة فيه ؛ كما لم يجز النقص⁹ منه . فمن ضرب أباه بالعصا فما أحسن إليه . ومن لم يحسن لأبيه فقد عصى ما أمره الله به أن يعامل به أبويه . ومن رد كلام أبويه ، وفعل ما لا يرضى أبويه ، مما هو مباح له تركه ، فقد عققهما . وقد ثبت أن عقوق الوالدين من الكبائر.¹² فلهذا قلنا : إن الطهارة بالتراب - وهو التيمم - ليس بدلاً . بل هي مشروعة ، كما شرع الماء . ولها وصف خاص في العمل . فإنه بين أننا لانعمل به إلا في

1 قلنا B K : وقلنا C || 1-2 ليس لنا ... مثل هذا K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة)
C : B || 2-3 لو لم ... القياس . (مهلة جزئيا في K ؛ مطبوعة جزئيا في B)
|| 3-4 ولا ألحقناه بالتأفيف K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة) : B || 4-5 وإنما حكمنا ... إحسانا K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة) C : وإنما قد ورد وبالوالدين إحسانا B ||
4-5 وبالوالدين إحسانا : آية 23 ، سورة الإسراء (17) || 5-11 فأجمل ... النقص منه K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B 17 فمن K C :
ومن B || 11 بالمص C : بالمص B K || ومن لم ... لأبيه K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة)
C : B || 12 كلام أبويه CK : كلامه B || أبويه CK : أباه B || 13 عققها CK : عقه B || 14 الطهارة بالتراب K (مهلة) C : التيمم B || وهو التيمم CK : B || 14 - ليس بدلا ... (حتى السبيل في السطر 3 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة) C : طهارة ثالثة مشروعة بخصوص وصف لا على جهة البدل B

الوجوه والأيدي . والوضوء والغسل ليسا كذلك . وينبغي للبذل أن يحل محل المبدل منه . وهذا ما حل محل المبدل منه في الفعل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 3

* * *

باب

فيمن تجوز له هذه الطهارة [F. 121^a]

3 (التيمم للمريض والمسافر إذا عدا الماء)

(٥١٩) اتفق علماء الشريعة على أن التيمم يجوز للمريض والمسافر إذا عدا الماء. وعندنا : أو عدم استعمال الماء مع وجوده ، لمرض قام به ، يخاف أن يزيد المريض (مرضاً) أو يموت ، لورود النص في ذلك . 6

(المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟)

(٥٢٠) وصل : اعتباره في الباطن . - « المسافر » (هو) صاحب النظر في الدليل ، فإنه مسافر بفكره في منازل مقدماته ، وطريق ترتيبها ، 9 حتى ينتهج له الحكم في المسألة المطلوبة . - و « المريض » هو الذي لا تعطى فطرته النظر في الأدلة ، لجهل يعلم من سوء فطرته ، وقصوره عن بلوغ المقصود من النظر . بل الواجب أن يزجر عن النظر ، ويؤمر بالتقليد . 12

1 باب K C : فصل B || 2 فيمن CB : في من K (الفاء مهلة) || تجوز . (بإهمال التاء والجيم في K) || هذه CB : هاء K || الطهارة CB : الطهارة K || 4 اتفق علماء ... لم إذا عدا الماء K (معظم الحروف (المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة) C : اجمعوا على أنها تجوز للمريض والمسافر إذا عدا الماء (مطبوسة جزئياً B) || 5-6 وعندنا ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهلة جزئياً ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 8 وصل K C : B - || اعتباره . (مهلة تماماً في K) || في الباطن K (الفاء مهلة) C : B - || المسافر ... الدليل . (مهلة جزئياً في K) || 9-10 فإنه مسافر ... المسألة (المسئلة C) المطلوبة K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 10 والمريض . « الياء مهلة في K) || هو K C : B - لا تعطى ... لما يعلم . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || من سوء فطرته وقصوره K (مهلة جزئياً ، الهزة ساقطة) C : من قصوره B || 11-12 عن بلوغ ... بل الواجب أن K (مهلة جزئياً ، الهزة ساقطة) C : B - || 12 يزجر K (بإهمال الياء والجيم) C : فيزجر B || ويؤمر : ويؤمر BK (الياء مهلة في K) || بالإيمان : بالإيمان . (مهلة تماماً في K) || تقليداً . (الياء مهلة في K)

(... والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف)

- (٤٢١) وقد قلنا فيما قبل : إن المقلد في الإيمان كالمتيقن بالتراب .
- 3 لأن التراب لا يكون في الطهارة - أعنى النظافة - مثل الماء . ولكن نسميه طهورا شرعا - أعنى التراب - خاصة . بخلاف الماء : فيأى أسميه « طهورا » شرعاً وعقلاً . - فصاحب النظر وإن آمن ، أولاً ، تقليداً ، فإنه يريد البحث عن الأدلة النظر فيما آمن به - لا على الشك - ليحصل له العلم بالدليل الذى نظر فيه . فيخرج من التقليد إلى العلم ، أو يعمل على ما قلّد فيه ، فينتج [F. 121^b] له ذلك العمل العلم بالله : فيفرق به بين الحق والباطل ، عن بصيرة صحيحة ، لا تقليد فيها . وهو « علم الكشف » . - قال تعالى :
- 9 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَعْقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ = وهو عين ما قلناه . - ﴿ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ وقال : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ وقال : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ .
- 12

2 وقد قلنا . (مهمل جزئيا في K ، أحد القافين مفردة) || فيما B C : في ما K || إن المقلد في الإيمان . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || بالتراب K (مهمل) C : B - 3 لأن التراب ... الطهارة . (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) || أعنى النظافة K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - || ولكن C : ولا كن K (النون مهمل) : B - || فسميه K مهمل (تماما) C : فتسمية التراب B || 4 أعنى التراب K (الهزرة ساقطة) C : B - || خاصة . (مهمل تماما في K) || بخلاف . (الهاء الخاصة . (مهمل تماما في K) || بخلاف . (الهاء مهمل في K ، الهزرة مغربية) || 4 - 15 الماء فصاحب ... آمن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || أولا K C : B - 5 - 6 فإنه ... الأدلة . (مهمل ، الهزرة ساقطة) || 6 والنظر K (مهمل) C : B - || فيما به K (مهمل ، المدة ساقطة) C : في ذلك B || 6 - 7 لا على الشك ... نظريه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : B - || 7 فيخرج ... إلى العلم K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : حتى يخرج عن رتبة التقليد B || 7 - 12 أو يعمل ... لدينا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 10 يا أيها C : يا أيها K (ببهاال اليامين) : B - || يا أيها ... الذين فرقانا : آية 29 ، سورة الأنفال (8) || 11 واتقوا ... الله : آية 282 ، سورة البقرة (2) || 11 - 12 الرحمن ... البيان : آية 1 - 4 سورة الرحمن (55) || 12 آتينا ... علما : آية 65 سورة الكهف (18)

(سفر العقل بنظره الفكري ، وسفر العامل بعمله)

- (٥٢٢) وقد ورد : « إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » - فسيماهم علماء . -
 و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَنَا وَإِنَّا وَرَثُوا دِينَهُمْ » . - والأخذ
 3 للعلم بالمجاهدة . - والأعمال أيضا ، سفر . فكما سافر العقل بنظره
 الفكري في العالم ، سافر العامل بعمله واجتمع في النتيجة . وزاد صاحب
 6 العمل أنه « على بصيرة » فيما علم . لا يدخله شبهة . وصاحب النظر ما يخلو
 عن شبهة تدخل عليه في دليله . فصاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب
 النظر . - وسيأتي الكلام فيما يجوز من « السفر » وفيما لا يجوز ، في « صلاة
 9 المسافرين » من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى ! -

* * *

- 2 - 4 وقد ورد ... أيضا سفر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : -
 B || 4 - 8 فكما سافر ... من صاحب النظر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C :
 فيسافر بفكره في الأدلة حتى يعثر على وجه الدليل فيكون على بصيرة من ربه أما بطريق المجاهدة والرياضات
 فيكون مسافرا وأما بالطريقة التي ذكرناها من النظر في الأدلة فيكون أيضا مسافرا B || 5 على بصيرة :
 إشارة إلى آية 108 من سورة يوسف (12) || 8 وسيأتي ... وفيما لا يجوز . (مهملة ، الهززة ساقطة)
 || 8 في كتاب صلاة B (كلمة « كتاب » كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) ||
 إن شاء C : (الهززة ساقطة) : أن شا K (الشين مهملة) : إن شاء || 9 تعالى K (التاء مهملة) C : - B

باب

في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله [F. 221^a]

3 (آراء الفقهاء في المريض الذي يجد الماء ويخاف من استعماله)

- (٥٢٣) اختلف العلماء بالشرعية في المريض يجد الماء ، ويخاف من استعماله . فمن قائل : بجواز التيمم له - وبه أقول - ، ولا إعادة عليه .
6 ومن قائل : لا يتيمم مع وجود الماء ، سواء في ذلك المريض والخائف . ومن قائل في حقهما : يتيمم ، ويعيد الصلاة إذا وجد الماء . ومن قائل : يتيمم ، وإن وجد الماء قبل خروج الوقت توطئا وأعاد ؛ وإن وجدته بعد خروج الوقت لا إعادة عليه . 9

(التقليد في العقائد ، والتقليد في الأحكام)

- (٥٢٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « المريض » هو الذي لا تعطى
12 فطرته النظر - وأنه مرض مزمن - مع وجود الأدلة ، إلا أنه يُخاف عليه من الهلاك ، والخروج عن الدين ، إن نظرفيها لقصوره . وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة وهم يزعمون أنهم ؛ في ذلك على علم صحيح فهم كما قال الله : ﴿ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ 15

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في المريض ... من استعماله K (مهملة جزئيا ،
الهمزة ساقطة) C : - || 4 اختلف K (مهملة تماما) C : واختلفوا B || العلماء بالشرعية K
(مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || في المريض ... الماء (الماء) . (مهملة تماما في
K ، الهمزة ساقطة) || 5-7 فمن قائل (قائل B) ... والخائف (والخائف) B . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 7-4 ومن قائل ... لإعادة عليه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K
(مهملة تماما) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : - B || 11-12 المريض ... النظر .
(مهملة جزئيا في K) || 12 وأنه مرض مزمن K : - B || إلا أنه عليه K (مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : لما تخاف عليه B || 13-16 إن نظر ... يحسنون صنعا K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 15 وهم ... صنعا : آية 104 ، سورة الكهف (18)

فَيَأْخُذُ مِثْلَ هَذَا ، إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ ؛ الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا كَمَا أَخَذَ الْأَحْكَامُ
تَقْلِيدًا . وَلْيُقَلَّدْ « أَهْلُ الْحَدِيثِ » دُونَ غَيْرِهِمْ . وَهَذَا تَقْلِيدُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
فِي اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فِيهِ بِتَنْزِيهِهِ ، مَعَيَّنٌ وَلَا تَشْبِيهِ . وَعَلَى 3
هَذَا أَكْثَرُ [F. 221^b] الْعَامَّةُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . - فَبِهَذَا هُوَ « الْمَرِيضُ الَّذِي
يَجِدُ الْمَاءَ وَيَخَافُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ » فِي الْإِعْتِبَارِ .

* * *

1 فَيَأْخُذُ G : فَيَأْخُذُ K (مَهْمَلَةٌ) B || مِثْلَ هَذَا CK : B - || إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ K (مَهْمَلَةٌ) ،
الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ G : B || 1 - 2 الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا G : الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا K (مَهْمَلَةٌ) B || 1 - 3 كَمَا أَخَذَ
... وَلَا تَشْبِيهِ K (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) G : B - || 3 - 4 وَعَلَى هَذَا ...
الْعَامَّةُ CK : وَهُمْ أَكْثَرُ الْعَامَّةِ B || 4 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ CK : B - || الَّذِي يَجِدُ ... مِنْ اسْتِعْمَالِهِ
CK : الْوَاحِدُ لِلْمَاءِ الْخَائِفُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ B || فِي الْإِعْتِبَارِ CK : B -

باب

الحاضر بعدم الماء ما حكمه

(آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء)

3

(٥٢٥) فمن قائل بجواز التيمم له ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز التيمم للحاضر الصحيح إذا عدم الماء .

(الإقامة على العقد الذي ربط عليه من الآباء والمربين)

6

(٢٥٦) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « الحاضر » هو المقيم على عقده الذي ربط عليه من آباءه ومربييه . ثم عقل ورجع إلى نفسه واستقل ، هل يبقى على عقده ذلك ، أو ينظر في الدليل حتى يعرف الحق ؟ فمن قائل : يكفيه ما رباه عليه بواه ومربييه ، ويشغل بالعمل ، فإن النظر قد يخرج به إلى الحيرة ، فلا يؤمن عليه . فهو الذي قال بالتيمم عند عدم الماء .
12 « وقد قدمنا أن الماء هو العلم ، للاشتراك في الحياة به . فإن هذا الحاضر » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوقها لاتحتها) C : فصل B || 2 الماء CK : الماء B || ما حكمه C K : - B || 4 فمن قائل (قابل B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || يجوز ... (مطبوعة جزئيا في B) || 4- 5 قائل (قابل B) ... عدم الماء (الماء B) . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة ساقطة) || 7 وصل C K : - B || اعتبار ذلك K (مهمل) C : اعتبار B || في الباطن K (باعمال الغاء والباطن) C : - B || المقيم ... (مهمل في K ، مطبوعة في B) || 8 آباءه K (الباء مهمل ، الهزة ساقطة وكذلك المدة) C : آباءه B || ومربييه CK : - B || واستقل K (القاف مفردة) C : - B || هل CK : فهل B || يبقى ، عقده . (مهمل القاف الثانية مفردة) || 9 أو ينظر ... الدليل . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || حتى ... الحق K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : - B || قائل K (القاف مهمل ، الهزة ساقطة) C : قال B || يكفيه ... أبواه . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 10 أو مزياه CK : - B || 10- 11 ويشغل ... فلا . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة) || يؤمن B : C : يؤمن K || 11 قال بالتيمم . (مهمل في K) || عند CK : مع B || الماء C : الماء B : + : الحاضر B || 12 وقد قدمنا ... في الحياة به K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || فانه B : فان K (مهمل) C || هذا الحاضر CK : - B

الدليل معدوم عنده على الحقيقة ، فإنه لا يرى مناسبة بين الله وبين خلقه ، فلا يكون الخلق دليلاً ساداً على معرفة ذات الحق ؛ فبقاؤه ، عنده ، على تقليده ولى .

3

(عدم التقليد في العقد ، وعدم النظر في الدليل)

(٥٢٧) ومن قال : لا يجوز [F. 123^a] له التيمم وإن غُدم الماء ، يقول :

- 6 لا تقلد وإن لم ينظر في الدليل . فإن الإيمان إذا خالط . بشاشة القلوب لزمته ، واستحال رجوعها عنه ، ولا يدرى كيف حصل ، ولا كيف هو ؟ فهو علم ضروري عنده . فقد خرج عن حكم ما يعطيه التقليد ، مع كونه ليس بناظر ، ولا صاحب دليل . وعلى هذا كثر الناس في عقائدهم . - فعدم الماء في حق 9 هذا «الحاضر» هو عدم الأمان على نفسه . أن يوقعه النظر في شبهة تخرجه عن الإيمان

* * *

- 1 الدليل . (الياء مهلة في K) || عنده CK : عند هذا B || 1 - 2 الحقيقة ... الخلق دليلاً .
(معظم الحروف المعجمة مهلة في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2 سادا B K : سادا C || فبقاؤه B || عنده CK : B - 5 - 6 قال لا يجوز ... بشاشة القلوب . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 لزمته CK : لزمها CK : لزمها B || واستحال رجوعها . (مهلة تماماً في K) || 7 ولا يدرى ... ضروري عنده K (مهلة C : B - 8 - 9 فقد خرج ... ولا صاحب دليل . (مهلة جزئياً في K) + وهو صاحب العلم الضروري B || 9 وعمل هذا CK : وهم B - || في عقائدهم K (الهزة ساقطة ، القاف مهلة) C : B - || 9 - 10 الماء في حق ... عن الإيمان . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)

باب

في الذي يجد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو

3 (آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو)

(٥٢٨) أختلف العلماء فيمن هذه حالته . فمن قائل : يجوز له التيمم ، وبه أقول . ومن قائل : لا يتيمم .

6 (التقليد والنظر في معرفة الله)

(٥٢٩) وصل : اعتباره في الباطن . - الخوف من البحث عن الدليل ، لينظر فيه ليؤديه إلى العلم بالمطلوب ، جهل بعين الدليل أنه دليل . فلا بد من أحد الأمرين : إما إن يقلد أحدا في أن هذا دليل على أمر ما يعينه له ، أو يفتقر إلى نظر [F. 123^b] وفكر فيما ينبغي أن يتخذ دليل على معرفة الله . فإن كان الأول ، فليبق على تقليده في معرفة الله . وهو الذي يقال له : تيمم . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الذي يجد . . . (مهملة في K) || الماء : K : الماء B || الخروج إليه . . . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف ... حالته K (مهملة جميعا حوى التاء ، المهمزة ساقة) C : - B || فمن قائل (قائل B) . . . (مهملة في K ، المهمزة ساقة) || يجوز ... التيمم K (مهملة جزئيا) C : انه يتيمم B || 4 - 5 وبه أقول ... لا يتيمم ... (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقة) || 7 وصل CK : - B || اعتباره ... (مهملة في K) || في الباطن K (مهملة) C : - B || 7 - 8 الخوف . . . ليؤديه . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المهمزة ساقة) || 8 جهل . . . (مطبوسة جزئيا في B) || بعين الدليل (مهملة) C : بالدليل B || أنه دليل K (مهملة ، المهمزة ساقة) C : - B || 8 - 9 فلا بد ... هذا دليل . . . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقة) || 9 على أمر K (المهمزة : C : لأمر B || أو يفتقر ... فيما ينبغي . . . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقة) || يتخذ K (الباء مهملة) O : يكون B || 10 - 11 دليلا ... تسم . . . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقة ، القاف أحيانا مفردة) : K +

وَمَنْ قَالَ : لا يجوز له التيمم ، قال : إن هذا الخوف لا يُلْزِمُه أن لا ينظر .
فليُنْظَرْ ولا بد !

* ٢ *

1 قال ... لا يلزمه . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || أن لا ينظر K (مهمله ،
الهمزة ساقطة) C : B - || 2 فليُنْظَرْ ولا بد . (مهمله في K)

باب

الخائف من البرد في استعمال الماء

(آراء الفقهاء في الخائف من البرد في استعمال الماء)

3

(٥٣٠) اختلف العلماء فيمن هذه حاله . فمن قائل : بجواز التيمم إذا غلب على ظنه أنه يمرض إن استعمل الماء . - ومن قائل : لا يجوز له التيمم . - وبالأول أقول .

(الصوفي ابن وقته)

6

(٥٣١) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - الصوفي ابن وقته ! فإن كان وقته الصحة ، فهو غير مريض أو غير شديد المرض ، فلا يتيمم ، فإن الوهم لا ينبغى أن يقضى على العلم . والخوف ، هنا ، قد يكون وهما ، فلا يبقى مع تقليده .
9 ولينظر في الأدلة ولا بد . - ومن قال : لا يجوز له التيمم وإن كان وقته الخوف . فليس بصحيح : فإن الخوف علة ومرض فليبق على تقليده ولا بد .

* * *

1 باب K (مهلة) C : فصل B || 2 الخائف K (مهلة تماما) C : الخائف B || من البرد ... الماء (الماء B) . (مهلة جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء فيمن K (مهلة تماما) C : - B || هذه C : فإذا K : - B || حاله K C : - B || فمن قائل (قائل B) ... (مهلة تماما في K ، الهزة ساقطة) || بجواز التيمم . (كذلك) : + ولكن B || 4 - 5 إذا غلب ... انه يمرض . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 5 إن استعمل الماء K (مهلة ، الهزة ساقطة) C : من استعماله B || ومن قائل (قائل) . (مهلة تماما في K ، الهزة ساقطة) || لا يجوز ... أقول . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 7 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهلة) C : اعتباره B || في الباطن K (مهلة) C : - B || ابن وقته . (مهلة في K ، القاف مفردة) || 7 - 8 فإن ... وقته . (مهلة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 8 الصحة C : الصحة C : على صحته B || فهو K C : فإنه B || 8 - 9 فإن الوهم ... يكون وهما K (معظم الحروف الممجة مهلة ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 9 فلا يبقى ... تقليده K (مهلة تماما) C : وهو أنه لا يبقى مع تقليده || 10 فلينظر ... ولا بد . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || ومن قال ... التيمم K (مهلة جزئيا) C : - B (هذه الجملة في أصل K محصورة بين قوسين ، غير مشطوب عليها بقلم الأصل) || 10 - 11 وإن كان ... تقليده لا بد . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) .

باب

في النية في طهارة التيمم [F. 124^a]

3 (آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم)

- (٥٣٢) اختلف العلماء في النية في طهارة التيمم . فمن قائل : إنها تحتاج إلى نية . - ومن قال : لا تحتاج إلى نية . - وبالأول أقول . فإن الله قال لنا : ﴿ وَمَا أَمْرُوهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ = والتيمم عبادة . والاختلاف عین النية .

(العقد والنية)

- (٥٣٣) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - إذا كان العقد عن علم ضروري ، أو عن حسن ظن بعالم أو بوالد ، فلا يحتاج إلى نية . . فإن شرط النية أن توجد منه ، عند الشروع في الفعل ، مقارنة للشروع . ومن كانت عقيدته بهذه المثابة ، فما هو صاحب فعل حتى يفترق إلى نية . 12

I باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || النية K || في ... التيمم K (مهمل جزئيا)
C : في هذه الطهارة B || 4 اختلف ... طهارة التيمم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،
الهمزة ساقة C : - B || فمن قائل (قائل B) . (الفاء مهمل ، القاف مفردة ، الهمزة ساقة
في K) || إنها K (الهمزة ساقة) C (كذلك) : - B || تحتاج ... نية . (مهمل جزئيا في K
الهمزة ساقة) : وبه أقول B || 5 ومن قائل (قائل B) ... نية . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
ساقة) || 6 وما أمروا ... الدين : آية 5 ، سورة البينة (98) || 5-7 وبالأول عين النية K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقة) C : - B || 9 وصل CK : - B || اعتبار
ذلك CK : اعتباره B || في الباطن CK : - B || 9-10 إذا كان ... شرط النية . (مهمل
جزئيا في K ، الهمزة ساقة) || 11 أن توجد منه K (الهمزة ساقة) C : أن تقع B ||
الشروع ... الفعل . (مهمل تماما في K) || مقارنة للشروع K (مهمل تماما C : - B || 11-12
ومن كانت ... إلى نية . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقة ، القاف أحيانا
مفردة)

- لَفِيَّانٍ إِرَادَةُ الْحَقِّ - تَعَالَى ! - ، الَّذِي هُوَ الْخَالِقُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ ، كَافِيَةٌ فِي
الْبَابِ . فَيُفِيدُهُ لَا يَوْجِدُ شَيْئًا إِلَّا عَنْ تَعَلُّقِ إِرَادَةِ مَنْه - سَبِّحَانَهُ ! -
3 لَا يَجَادُهُ ، وَلَا يَكُونُهُ إِلَّا بِهَا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ
أَنْ نَقُولَ لَهُ : « كُنْ ! » ﴾ - وهذا فِعْلٌ يَوْجِدُهُ فِي الْعَبْدِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ حَكْمٍ
مَا ذَكَرَ فِيهِ . - فَكَانَ مَذْهَبُ زُفَرٍ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَوْجَهُ ، فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ
6 مِنْ مَذْهَبِ الْجَمَاعَةِ . إِلَّا أَنَّ يَكُونُ كَافِرًا أَسْلَمَ ، فَهَذَا يَفْتَقِرُ إِلَى نِيَّةٍ ؛ لِأَنَّهُ
مَا اسْتَصْحَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ ، بِهَذَا الشَّرْعِ الْخَاصِّ الْمُسَمَّى
إِسْلَامًا ؛ وَلَا كَانَ عِنْدَهُ قَبْلَ إِسْلَامِهِ . بَلْ كَانَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ كُفْرٌ ،
9 وَالِدُخُولِ فِيهِ يُبْعَدُ عَنِ اللَّهِ . [F. 124^b]

1 - 5 فإن إرادة ... ماذكر فيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) C : B - 3 - 4 إنما قولنا ... كن : آية 40 ، سورة النحل (16) ||
5 فكان ... في هذه إم (مهملة جزئياً في K) || المسألة K : المسئلة C B || في باطن الأمر K
(مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : في الباطن B || 6 من مذهب ... إلى نية . (مهملة جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 - 9 لأنه ما استصحبه ... عن الله K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C - B

باب

من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب أم لا يشترط ؟

3 (آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء)

(٥٣٤) اختلف العلماء فيمن هذه صفته . فمن قائل : يشترط الطلب ولا بُدَّ . - ومن قائل : لا يشترط الطلب ، وبه أقول .

6 (لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلد)

(٥٣٥) وصل : اعتبار ذلك في الباطن .- لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلد في الفروع ولا في الأصول وإنما الذي يتعين على المقلد ، إذا لم يعلم ، السؤال عن الحكم في الواقعة لمن يعلم أنه يعلم ، من أهل الذكر ، فيفتية . 6 قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . - ومن رأى أنه يشترط طلب الماء ، فهو الذي يطلب من المسئول دليله على ما أفتاه به في مسأله :

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 من لم CK : فيمن لم B || الماء Q : الماء B || هل يشترط ... الطلب . (مهمله جزئيا في K) || أم لا يشترط K (مهمله تماما) [الهزة ساقطة] C : أم لا B || 4 اختلف ... صفته K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزة ساقطة) C : - B || فمن قائل (قائل K) . (القاف مهمله في K ، الهزة ساقطة) || 4 - 5 يشترط ... أقول . (مهمله جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || صل CK : C - B || اعتبار ذلك K (مهمله) C : اعتبار B || في الأصل K (مهمله) C : - B || لا يلزم ... دليل . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || قلد K : قلد C : قلده B || B في الترويع K (الفاء الأولى مهمله) C : لا في الفروع B || ولا في الأصول K (الفاء مهمله ، الهزة ساقطة) B : في الأصل C || وإنما المقلد . (مهمله جزئيا ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) || إذا لم يعلم K (الهزة ساقطة) C : - B || السؤال B Q : السؤال K || في الواقع . (مهمله في K) || 9 لمن يعلم ... الذكر K (مهمله جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمله) C : قوله B || تعالى C : تلى K (التاء مهمله) B || 10 فاسألوا ... لا تعلمون : آية 43 ، سورة النحل (16) || فاسألوا C : فسألوا K : فسألوا KB || أهل ... لا تعلمون . (مهمله جزئيا في K ، الهزة ساقطة) : + K || 10 ومن رأى C : ومن رأى K (النون مهمله) B || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فهو ... يطلب . (مهمله جزئيا K) || المسئول : المسئول B K : السؤال Q || ما أفتا ... في K (التاء مفردة ، الهزة ساقطة) C : - B : مسأله : مسأله K : مسأله C : المسئلة B

هل هو من الكتاب ، أو السنة ؟ أو يطلب منه أن يقول له : « هذا حكم الله ، أو حكم رسوله ! » (ففى هذه الحالة فقط) أخذ (السائل) به . وإن قال (المسئول) له : « هذا رأى » - كما يقول أصحاب الرأى فى كتبهم - ، فإنه يحرم عليه اتباعه فيه . فإن الله ما تعبد إلا بما شرع له فى كتاب أو سنة . وما تعبد الله أحدا برأى أحد .

* * *

1 هل هو CK : B - 1 || 2 الكتاب ... رسوله . (مهملات جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة)
 2. أخذ به CK : B - وان K (النون مهملات) G : فإن B || 3 رأى G : رأى K : رأى B || رأى G : رأى K || 4 بما شرع له K (مهملات) CK بحكم رسول الله B || 5 برأى C : برأى BK

باب

اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة [F. 125^a]

- 3 (آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم)
- (٥٣٦) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ١ - في اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة . فمن قائل به ، وبه أقول - . ومن قائل بعدم هذا الشرط فيها .
- 6

(الوقت من الناحية الشرعية والباطنية)

- 9 (٥٣٨) وصل : اعتبره في الباطن . - « الوقت » عندنا ، إذا تَعَيَّن ، تعلق خطاب الشرع بالمكلف فيما كلفه به ظاهراً وباطناً . - فهو ، في الباطن ، تجلّ إلهم يرد على القلب فجأة يُسمّى « الهجوم » في الضرب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 اشتراط ... الطهارة . (مهمل تماماً ماعدا حرف الذا في K) || 4 اختلف ... الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C - B || هذه G : هاذ K - B || 5 فمن قائل (قائل B) ... الشرط . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة وأحياناً تحت كرسبها ، القاف مفردة) || 6 فيها CK : B - || 7 وصل CK : B - || في الباطن CK : B - || الوقت . (القاف مفردة في K ، التاء مهمل) || عندنا CK : B - || 8 - 9 || إذا تعين ... بالمكلف . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9 فيما كلفه ... وباطناً K (مهمل جزئياً) C : وهو البلوغ والمقل B || 9 - 10 فهو الطريق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : B - || 10 إلهم : الهمي K : الهمي C ج - B || فجأة C : فجاء K : B .

باب

في حد الأيدي التي ذكرها الله - عز وجل ! - في هذه الطهارة

- 3 (اختلاف الفقهاء في حد « الأيدي » في « التيمم »)
 (٥٣٨) فإن الله يقول : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ . فاختلف أهل العلم - رضوان الله عليهم ! - في حد « الأيدي »
 6 في هذه الطهارة . فمن قائل : حدّها مثل حدّها في الوضوء . - ومن قائل : هو مسح الكف فقط . - ومن قائل : إن الاستحباب إلى المرفقين ، والفرض الكفان . - ومن قائل : إن الفرض إلى المناكب . - والذي أقول به : إن أقل ما يسمى يداً ، في لغة العرب ، يجب . فما زاد على أقل مُسَمَّى « اليد »
 9 إلى غايته ، فذلك له . وهو مستحب عندي . [F. 125^b]

(الإنسان من حيث أصله ونشأته ، ومن حيث استعداده وصورته)

- 12 (٥٣٩) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان التراب والارض أصل نشأة الإنسان ، وهو تحقيق عبوديته وذلته . ثم عرض له عارض الدعوى ، بكون الرسول قال فيه - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنه مخلوق على الصورة » -

1 باب K (الباء الثانية مهلة) C : فصل B || 2 الى ... الأيدي . (الفاء مهلة في K ، عز وجل (مهلة) C : B || في هذه الطهارة . (مهلة في K) || 4 فتيمموا ... منه : آية 43 ، سورة النساء (4) وآية 6 ، سورة المائدة (5) || 4 - 5 فإن الله ... هذه الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزرة ساقطة ، الفاء مغربية - نقطتها من أسفل) C : B - 6 - 7 فمن قائل (قائل) B || ... الكف فقط . (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) : + وبه أقول B || 7 - 8 (تايل BK) ... إلى المناكب . (مهلة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 - 10 والذي أقول ... مستحب عندي K (مهلة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - 12 وصل CK : B - اعتبار ... في ذلك K (مهلة جزئياً) C : اعتبار B || نشأة CB : نشأ K (بإسقاط الهزرة ، وإهمال التاء) || 13 تحقيق . (مهلة جزئياً في K) || الرسول CK : الحق B || 14 صل ... وسلم CK : B - || مخلوق ... الصورة . (مهلة تماماً في K)

وذلك ، عندنا ، لاستعداداته الذي خلقه الله عليه ، من قبوله للتخلق بالاسماء
الالهيّة ، على ما تعطيه حقيقته . فإن في مفهوم «الصورة» والضمير خلافاً .
فما هو نص في الباب . - فَأَعْتَزَّ (الإنسان) لهذه النسبة ، وعلا ، وتكبر . 3
فأمر بطهارة نفسه ، من هذا التكبر ، بالأرض وبالتراب . وهو حقيقة عبوديته .
فَتَطَهَّرَ بنظره في أصل خلقه : مِمَّ خلق ؟

(٥٤٠) كما قال تعالى فيمن هذه صفته ، في معرض الدواء لهذا الخاطر 6
الذي أورثه التكبر : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ = وهم البنون ، - ﴿ خُلِقَ
مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ - وهو الماء المهيّن ، فإنه من جملة ما أدعاه الاقتدار والعطاء ،
وهو معجول على العجز والبخل . وهذه الصفات من صفات «الأيدي» . 9
فقليل له ، عند هذه الدعوى ، ورؤية نفسه في الاقتدار الظاهر منه ، والجود
والكرم والعطاء : « طَهَّرَ نَفْسَكَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، يَنْظُرَكَ (إلى) مَا جَبَلَتْ

1 - 2 وذلك عندنا في الباب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B
|| 2 الإلهية : الالهية K (مهملة تماماً) : الالهية C : - B || خلافاً : C خلاف K :
- B || 3 فاعتز ... النسبة : (مهملة جزئياً في K) || وعلا C K : (مطلوبة في B)
4 فأمر ... التكبر : (مهملة جزئياً في K الهزمة ساقطة) || بالأرض وبالتراب K (مهملة
جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B (بالتراب والأرض B) || 4-5 حقيقة ... خلق
: (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 تعالى C : عمل K
(الثاء مهملة) B || فيمن هذه K (مهملة) C : في حق من هذه B || 6-7 في معرض
... التكبر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B || 7 فلينظر ... خلق
: (معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف مفردة في K) || وهم البنون CK : أكا قال عمل B
يل ذلك كلمة مطلوبة لعلها : «فيه» || فلينظر ... خلق : آية 5 ، سورة الطارق (86) ||
7-8 خلق ... وافق الطارق (86) || 7-8 خلق من ... المهيّن K (مهملة تماماً ما عدا النون ،
الهزمة ساقطة) C : - B || 8 فإنه ... جملة K (الفاء مهملة ، والجيم الهزمة ساقطة) C : ومن جملة
B || 8-10 الاقتدار فقليل له : (مهملة جزئياً في K الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)
|| 10 هذه CB : هاذه K || ورؤية C : ورؤية K (مهملة تماماً) B || والجود K (الجيم
مهملة) C : - B || 11 والعطاء C : والعطاء K : والعطاء B || نفسك من : (مهملة
تماماً في K) || هذه CK : (مطلوبة في B) || الصفات CK : الصفة B || ما جبلت K
C : بما جبلت B

أَعْلِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْبُهْلِ » . - يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوَقِّ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ .
وقال : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . - [F. 126^b] وإذا نظرت في هذا الاصل ،
3 . زكت نفسه وتطهر من الدعوى .

* * *

1 عليه . (الياء مهملة في K) || الضعف CK : ضعفك B || 1-3 ومن ... نفسه : آية
16 ، سورة التناوين (64) وآية 9 ، سورة الحشر (59) || 1-2 والبخل CK : B يقول
تعالى (تعل) ... منوعا K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : كما قال خلقتكم من ضعف ومن
بخلك وهو قوله يوق شح (الكلمة الأخيرة مملوكة كـ نفسه وقال إذا مسه الخير منوعا B || 2 وإذا K
(الهززة ساقطة كـ C : فإذا B ، وإذا ... منوعا : آية 21 ، سورة المارج (70) || في هذا K
C : إلى هذا B

باب

في عدد الضربات على الصعيد للمتييم

3 (اختلاف العلماء في عدد الضربات على الصعيد للمتييم)

(٥٤١) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في عدد « الضربات على الصَّعِيد » للمتييم . فمن قائل : واحدة . - ومن قائل : اثنتين . - والذين قالوا اثنتين ، منهم من قال : ضربة للوجه ، وضربة لليدين ؛ ومنهم 6 من قال : ضربتان لليدين ، وضربتان للوجه . - ومذهبنا : من ضرب واحدة ، أجزأت عنه ؛ ومن ضرب اثنتين ، لا جناح عليه . وحديث الضربة الواحدة ، أَثْبَتَ : فهو أَحَبُّ إلَيَّ . 9

(توحيد الأفعال وحكمة الأسباب)

(٥٤٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - التوجه إلى ما تكون به هذه الطهارة . فَمَنْ غَلَبَ « التوحيد في الأفعال » ، قال : بالضربة الواحدة . - 12 ومن غَلَبَ « حكمة السبب » الذي وضعه الله ، ونسب - سبحانه - الفعل إليه ، مع تعريته عنه . مثل قوله : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ = فَأَثْبَتَ

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في عدد ... للمتييم . ∴ (مهمل جزئيا في K) || 4 - 5 اختلاف ... للمتييم K (مهمل جزئيا ، الهزلة ساقطة) C : - B || 5 فمن قائل (قائل B) ... اثنتين . ∴ (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 6 - 7 والذين قالوا ... وضربتان للوجه . ∴ (كذلك) || 7 ومذهبنا . ∴ + أنه B || ضرب واحدة . ∴ (مهمل في K) || 8 أجزأت عنه K (الهزلة ساقطة) C : أجزاء B || لا جناح عليه K (الياء مهمل) C : أجزاء B || 8 - 9 وحديث ... أثبت . ∴ (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 3 فهو ... إلى K (الهزلة ساقطة) C : - B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : اعتبار B || هذه CB : هاذ K || 12 - 13 الطهارة ... ونسب . ∴ (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 13 سبحانه K (الياء مهمل) C : - B || 13 - 14 الفعل ... قوله . ∴ (مهمل جزئيا في K) : + تل B || 14 والله ... تعملون : آية 9 ، سورة الصافات (37) || خلقتكم . ∴ (مهمل تماما في K)

ونفى ، - قال : بالضربتين . - وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فِي كُلِّ فَعْلٍ ، قال : بالضربتين
لكل عضو . - والله أعلم ! [F. 126^b]

* * *

1 ونفى CK : ونفا B || غال ... ومن ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || رأى
B : رأى K || 1-2 في كل ... عضو ... (مهملة جزئيا في K) || والله أعلم CK : - B

باب

في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم

3 (اختلاف الفقهاء في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم)

- (٥٤٣) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في ذلك . فمن قائل بوجوبه .
ومن قائل بانه لا يجب ؛ وإنما يجب إيصال اليد إلى عضو المتيمم ، بعد ضلربه
الأرض بيده أو التراب . - والظاهر الإيصال (إلى عضو المتيمم) لقوله 6
(- تعالى ! -) : « مِنْهُ » .

(تطهير النفس بالذلة - التي هي أصلها - من العزة التي أدعتها)

- 9 (٥٤٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن - إذا قلنا : بتطهير النفس
بالذلة - التي هي أصلها من العزة التي أدعتها حين اكتسبها ، - لم يجب
الإيصال (إلى عضو المتيمم) . فإن « الذلة » لو نقلناها إلى محل « العزة » ،
لامتنع حصول « الذلة » في ذلك المحل . لان الذي في المحل أقوى في الدفع من 12
الذي جاء يذهبه . ولو شاركه في المحل لاجتمع الضدان ، ولم يكن أحدهما
أولى بالإزالة من الآخر .

1 باب K (نقطة الباء الثانية من أعلى !) C : فصل B || 2 في إيصال ... إلى ... (مهمل جزئياً
في ، الهزرة ساقطة) || أعضاء K له الهزرة الأولى ساقطة (C : أعضاء B || المتيمم CK : التيمم
B || 4 يختلف ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || 4 - 5
فمن قائل (قائل C) ... بأنه لا يجب ... (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) : وبه أقول B : + فإن وزن هنا لتمييز الجنس B || 5 - 6 وإنما يجب ... لقوله
منه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || منه : أنظر آية 6 من سورة
المائدة (5) || 9 وصل CK : B - اعتبار ... في الباطن K (الفاء مهمل) C : اعتباره B ||
11 - 13 إذا قلنا ... من الذي ... (مهمل جزئياً في K الهزرة ساقطة) || 13 جاء C : جا K :
جاء B || ولو شاركه ... أحدهما ... (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 14 أولى K (الهزرة
ساقطة) C : بأولى B || 14 بالإزالة ... الآخر . مهمل جزئياً في K والهزرة ساقطة وكذلك
المدة

(النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز)

- (٥٤٥) وإنما الصحيح في ذلك (أن نقول :) إن النفس مصروفة
 3 الوجه إلى « حضرة العز » . فاكتمست من نور العزة ما أداها إلى ما ادعته .
 فقليل لها : « اصرف وجهك إلى ذلتك وضعفك الذي خلقت منه . فإن بقيت
 عليك [F. 127*] أنوار هذه العزة ، فإنت أنت » . فقام عندها أنه ربما
 6 يبقى عليها ذلك . فلما صرفت وجهها إلى ذلتها وضعفها ، زالت عنها أنوار
 العزة بالذات ، فافتقرت إلى بارئها ، وذلت تحت سلطانه . - فلماذا قال من
 قال : إنه لا يجب إيصال التراب إلى عضو التيمم . ومن قال : إن كلمة
 9 « من » ها للتبعيض ؛ وإنه لابد من إيصال التراب إلى العضو ، - قال :
 إن الصفة لا تقوم بنفسها ، فلا بد لها ممن تقوم به ؛ وليس إلا حقيقة
 الإنسان ، فلا بد أن تكون صفته الذلة ، وحينئذ تصح طهارته . - وهو قول
 12 من يقول : بوجوب إيصال التراب إلى عضو التيمم .

* * *

2-5 وإما ... فإن بقيت عليك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || 5
 هذه C B : ماذه K || 5-6 العزة فأنت ... صرفت وجهها . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 6 ذلتها وضعفها CK : الذلة والضعف B || 7 العزة C B : العز || بالذات
 K (الباء مهمل) C : B || فافتقرت . (مهمل تماما في K) || بارئها K (الهزرة ساقطة)
 C : بارئها B (بإضافة الهزرة تحت الياء) || وذلت ... إلى عضو . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 8 التيمم CK : التيمم B || ومن قال . (مهمل تماما في K) || كلمة K (التاء
 مهمل) C : B || 9-10 للتبعيض ... ممن تقوم به . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || وليس إلا K (الياء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : وهو B || 10-11 حقيقة ... الذلة .
 (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وحينئذ K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : وحينئذ
 B || 11-12 تصح ... التراب . (معظم الحروف المعجمة) مهمل ، الهزرة ساقطة) || 12 إلى عضو
 التيمم K (مهمل ماعدا الضاد ، الهزرة ساقطة) C : B -

باب

فيما تصنع به هذه الطهارة

3 (آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب)

- (٥٤٦) اختلف العلماء (بالتيمم) فيما عدا التراب . فمن قائل : لا يجوز التيمم إلا بالتراب الخالص . - ومن قائل : يجوز بكل ما صعد على وجه الارض من رمل ، وحصى ، وتراب . - ومن قائل بمثل هذا ، وزاد : وما تولد من الارض من نُورَة ، وَزَرْيُخ ، وَجِصّ ، وَطِينٍ ، وَرِخَام . - ومن قائل : باشتراط كون التراب على وجه الارض ، - [F. 127^b] ومن قائل : بغبار الثوب واللّين . - وأما مذهبنا : فإنه يجوز التيمم بكل ما يكون في الارض ، 9 مِمَّا يطلق عليه اسم الارض ؛ فإذا فارق الارض ، لم يعجز من ذلك إلا التراب خاصة .

12 (الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال)

(٥٤٧) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم ، فإنه

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق ا) C : فصل B || 2 فيما تصنع K (مهملة ماعدا النون) B : فيما يصنع C || به ... الطهارة . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : فاختلّفوا B || فيما عدا C : فيما عدى K (مهملة تماما) B || فمن قائل K بإهمال الفاء والقاف ، الهززة ساقطة) C : فمن قائل B || 4 - 6 لا يجوز ... وتراب . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة) || 6 بمثل هذا K (الباء مهملة) C : بمثله B || وزرنيخ : يفتح الزاي في أصل B وهي بكسر الزاي في معجمي « الرائد » و « المعجم الوسيط » ولينظر تعريف هذه الكلمة في ذينك المعجمين في المادة نفسها || 6 - 8 الأرض ... بغبار الثوب . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 واللّين C K : والبد B || 7 - 9 وأما مذهبنا ... خاصة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل C K : - B || اعتبار ذلك K (مهملة) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : - B || قد تقدم . (مهملة في K والقاف الأولى مفردة) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة ، الهززة ساقطة) : أنه

قد زال عنه ، بالانتقال ، اسمُ الأرض ، وُسْمِي زَرْيَعًا ، أو حَجْرًا ، أو رملًا ،
أو ترابًا . ولما ورد النص باسم « التراب » في التيمم - فوجدنا هذا الاسم
يستعمله مع الأرض ، ومع مفارقة الأرض ، ولم نجد غيره كذلك ، -
أوجبنا التيمم بالتراب ، سواء فارق الأرض أو لم يفارق . والاحكام الشرعية
تابعة للأسماء والأحوال . وينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم .

* * *

1- 3 قد زال ... الأرض . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
|| 3 ومع مفارقة الأرض K ، الهززة ساقطة) || 4 سواء B : سواء K سواء B 14 - 15 فارق
... تابعة . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 للأسماء C : للاسماء K : للاسماء B ||
والاحوال CK : B - || وينتقل K (مهمل تماما) C : وينتقل B || الحكم CK : B - ||
بانتقال ... أو الحال . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) .

باب

في ناقض هذه الطهارة

3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم)

- (٥٤٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه ينقضها كل ما ينقض الوضوء والطهر . واختلفوا في أمرين : الامر الواحد ، إذا أراد المتيمم صلاة مفروضة بالتيمم الذى صلى به غيرها ، فمن قائل : إن إرادة الصلاة الثانية 6 تنقضها ؛ - ومن قائل : لا تنقضها ، وبه أقول . والاولى ، عندى ، أن يتيمم ولا بُد . لان مذهبنا أن التيمم [F. 128*] ليس بدلاً من الوضوء ، وإنما هو طهارة أخرى ، عيَّنَهَا الشارع بشرط خاص ، لا على وجه البذل . 9 وقد قلنا : إن الحكم يتبع الحال ؛ وينتقل الحكم بانتقال الاحوال والاماء .

(كما لكل نجس طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم)

- 12 (٥٤٩) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - كما لا يتكرر التجنى ، كذلك لا تتكرر هذه الطهارة . بل لكل تجل طهارة ، فلكل صلاة تيمم .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في ناقض ... الطهارة . . . (مهمل جزئيا في K) || هذه C : هاذ K : (معلومة جزئيا في B) || 4 اتفق العلماء K (مهمل ، القاف مفردة الهزء ساقطة) C : فاتفقوا B || رضى الله عنهم CK : B على أنه B : انه CK || ينقضها . . . (مهمل تماما في K) || كل ما CB : كلما K || 4 - 5 ينقض ... بالتيمم . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزء ساقطة) || 6 - 7 إرادة ... تنقضها . . . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، مهمل في K ، الهزء ساقطة) || 6 - 7 إرادة ... تنقضها . . . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزء ساقطة) || 7 ومن قائل (قائل B) ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 7 - 9 والأول ... عيَّنَهَا الشارع . . . (كذلك ، كذلك) || 8 بشرط K (الباء مهمل) C ؛ على شرط B || 9 - 10 لا على جهة ... والاماء (والاسماء B) ... (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة) || 12 وصل CK : B || اعتبار ذلك CK : واعتباره B || في الباطن CK : - B || 12 - 13 لا يتكرر ... هذه (هاذ K) الطهارة . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 13 بل لكل ... تيمم . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة)

ومن نظر إلى التجلي نفسه ، من حيث ما هو تجلٍ ، لامن حيث ما هو تجلٍ في كذا ، -
 قال : يصلي بالتيمم الواحد ما شاء . كالتوضي . لافرق . - وهو قولنا :
 3 حتى بدت للعين سُبْحَةً وَجْهِهِ وَإِلَى « هَلُمَّ » لَمْ تَكُنْ إِلَّا هِيَ !

* * *

1 - 2 ومن نظر ... يصل بالتيمم . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 2 ما شاء C : ما شا
 K : ما شاء || كالتوضي ، B C : كالتوضي K (بإهمال التاء والضاد) || قولنا . (القاف
 مهمل في K) || 3 حتى ... جهة ... (مهمل جزئيا في K) || لم تكن B K : فلم تكن C || حتى
 ... هي . : انظر آخر خطبه الفتوحات في السفر الأول

باب

في وجود الماء لمن حاله التيمم

3 (تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلهيات)

(٥٥٠) فمن قائل : إن وجود الماء ينقضها . - ومن قائل : إن الناقض لها هو الحدث . -

- 6 وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قلنا : المقلد يقوم له دليل في مسألة خاصة من الإلهيات ، يناقض ما أعطاه تقليده للشرع : لا يخرج ذلك الدليل عن تقليده . [F. 128^b] وإنما يخرج عن تقليده دليل العقل الذي ثبت به الشرع عنده ، لا هذا الدليل الخاص . فإظهار له نفس الحدث فيما كان يعتقد في تلك المسألة ؛ فيعلم ، لذلك ، أن الشارع لم يكن مقصوده هذا الظاهر في هذه المسألة ؛ نبيه على ذلك وجود هذا الدليل الطارىء ، الذي هو بمنزلة وجود الماء . - فهكذا هي المسألة ، إذا حققتها !

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في وجود . (مهمل تماما في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 4 فمن قائل (قابل B) ... قائل (قابل B) || إن الناقض . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 5 الحدث . (الباء مشناة في K 1) || 7 وصل CK : B - || اعتبار ذلك K (مهمل جزئيا) C : اعتباره B || في الباطن K (بإهمال الياء والياء) C : B - || 6-7 قلنا ... خاصة من . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) || مسألة : مسلة K : مسألة B C || الإلهيات : الإلهيات K (بإهمال الياء والياء) : الإلهيات C : الإلهية B || 7 يناقض ... للشرع . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : + قلنا B || لا يخرج K (الياء مهمل) B : فلا يخرج C || 7-9 ذلك الدليل ... الدليل الخاص . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 فأظهر K (الهزرة ساقطة ، الظاء مهمل) B : فإذا ظهر C || 9-10 فيما كان ... في تلك المسألة (المسئلة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10-11 فيعلم ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || 11 هذه C B : هذه K || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || نبيه BK : وقد نبيه G || وجود ، الدليل . (مهمل تماما في K) || الطارىء C : الطارىء K B || 12 بمنزلة وجود ... (مهمل جزئيا في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 10 المسألة : المسألة K : المسئلة CB

باب

في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة

3 (هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة ؟)

(٥٥١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - : هل يستباح بها أكثر من

صلاة واحدة فقط ؟ فمن قائل : يستباح ، وهو مذهبنا . والاولى ، عندنا ،

6 أنه لا يستباح . - ومن قائل : لا يستباح ، على خلافٍ يتفرع في ذلك .

(تكرار التجلي)

9 (٥٥٢) صل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم « اعتبار » في تكرار

التجلي . - وقد انتهى الكلام في أمهات مسائل التيمم ، على الإيجاز والاختصار ،

وما ذهب إليه العلماء في ذلك . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) [F. 12 9^a]

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في أن K (مهملة تماما ، الهزة ساقطة)
C : - B || جميع ... الطهارة (مهملة جزئيا في K ، المدة فوق الوار في كلمة « بالوضوء »)
|| 4 اختلف ... عنهم K (مهملة ما عدا الضاد) C : واختلفوا B || 4 - 6 هل يستباح ... على
خلاف . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 قائل : قائل
B || 6 يتفرع K (الباء مهملة) C : يتفرع B || 8 وصل CK : - B آ اعتبار ... الباطن
K (مهملة) C : اعتباره B || 8 - 9 قد تقدم ... مسائل (مسائل B) التيمم . (معظم الحروف
المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة) || 9 - 10 على الإيجاز ... السبيل K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهزة ساقطة) C : - B : + انتهى النصف الأول من الجزء الأول من المتوحات المكية
ويليه النصف الثاني أوله أبواب الطهارة من النجس C : - + بقية الجزء الأول من كتاب الفتوحات
المكية التي فتح الله بها على الشيخ الامام العامل الراسخ الكامل خاتم الأولياء الوارثين برزخ البرازخ
محى الحق والدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن عربي الحاتمي الطائي قدس الله روحه ونور
ضريحه آمين طبع على النسخ المقابلة على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة فونية وقام بهذا المهم جماعة
من العلماء بأمر الغفور له الأمير عبد القادر الجزائري رحمه الله الجميع وأثابهم المكان الرفيع . طبع
بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري وشركاه C || 10 والله
... السبيل : آخر آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

باب

الطهارة من النجس

3 (آراء الفقهاء في الطهارة من النجس)

- (٥٥٣) إعلم أن الطهارة طهارتان : طهارة غير معقولة المعنى ، وهى الطهارة من الحدث المانع من الصلاة ؛ وطهارة من النجس ، وهى معقولة المعنى ، فإن معها النظافة وهل شرط فى صحة الصلاة ، كطهارة لمحدث من الحدث ، أم هى غير شرط ؟ فمن قائل : إن الطهار من النجس فرض منطلق ، وليست شرطا فى صحة الصلاة . ومن قائل : إنها واجبة كالطهارة من الحدث ، التى هى شرط فى صحة الصلاة . وما قائل : إنها سنة مؤكدة . 12 ومن قائل : إن إزالتها فرض مع الذكر ، ، ساقط مع النسيان .

(الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية)

15 (٥٥٤) وصل : اعتبار ذلك فى الباطن . - إعلم أن الطهارة ، فى طريقنا ، طهارتان

- 1 أبواب K (مهملات تماما ، الهمزة ساقطة) C : فصول B (يسبق كلمة « أبواب » فى أصل C « بسم الله الرحمن الرحيم ») 2 الطهارة C B : الطهارة K || 4 أن الطهارة ... من الحدث . (مهملات تماما ماعدا حرف النون فى K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 الصلاة ... النظافة . مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6-7 فى صحة ... غير شرط . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 فمن قائل K (مهملات تماما ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 8 مطلق K (القاف مفردة) C : مطلقا B || وليست ... ومن قائل (قائل B) . (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 8-9 واجبة ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهملات ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || سنة مؤكدة C B : سنة مؤكدة K || 10 ساقط . (القاف مفردة فى K) || النسيان . (مهملات فى K سوى النون الاخيرة) || 12 وصل K C : B || اعتبار ذلك . (الال مهملات فى K) || فى الباطن K (القاف مهملات) C : B || أن الطهارة ... طهارتان . (مهملات جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة)

طهارة غير معقولة المعنى ، وهي الطهارة من « الحَدَث » . و « الحَدَث » وصف نفسى للعبد ، فكيف يمكن أن يتطهر الشيء من حقيقته ؟ فإنه لو تطهر من حقيقته انتفت عينه ، وإذا انتفت عينه ، فمن يكون مكلفاً بالعبادة ؟ - 3
واثمٌ إِلَّا اللَّهُ ١ - . فلماذا قلنا : إن الطهارة من الحَدَث غير معقولة [F. 129^b]
المعنى . فصورة الطهارة من « الحَدَث » ، عندنا ، أن يكون « الحق سمعك وبصرك » وكلُّك في جميع عباداتك . فأثبتك ونفاك . فتكون أذنت من حيث ذاتك ، ويكون هو من حيث تصرفاتك وإدراكاتك . 6

(التكليف للعبد والفعل للرب)

9 (٥٥٥) فأنت مكلفٌ من حيث وجود عينك ، محلٌّ للخطاب . وهو العامل بك ، من حيث إنه لا فعل لك . إذ « الحَدَث » لا أثر له في عين الفعل ، ولكن له حكم في الفعل ، إذ كان ما كلّفه الحق من حركة وسكون ، لا يعلمه الحق إلا بوجود المتحرك والساكن . إذ ليس ، إذا لم يكن العبد موجوداً ، إِلَّا الحق . والحق تعالى عن الحركة والسكون ، أو يكون محلاً لتأثيره في نفسه . فلا بُدَّ من حدوث العبد حتى يكون محلاً لأثر الحق . 12

1 - 2 طهارة ... للعبد . (مهمل جزئياً في K) || والحدث . (ثابتة على هامش K مع إشارة التصحيح) (التصحيح) || 2 فكيف يمكن ... يتطهر . (مهمل تماماً في K سوى نون : « أن » ، الهززة ساقطة) || الشيء : الشي K (الشين مهمل) : الشيء CB || 3 - 7 من حقيقته ... وإدراكاتك . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9 - 10 فأنت مكلف ... الدامل بك . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9 - 11 من ضحيث ... في عين الفعل . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB : ولاكن K (النون مهمل) || 10 - 11 إذ كان ... والساكن ... (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة) || 12 - 14 إذ ليس ... والحق ... (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 13 تعالى K (التاء مفردة) C : تعل B || عن الحركة . (مهمل تماماً في K) || أو يكون . (كذلك ، الهززة ساقطة) || لتأثيره C : لتأثيره K (الياء مهمل) B || 14 في نفسه ... لأثر الحق . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة)

(حدوث الخلق وأثر الحق)

- (٥٥٦) فمن كونه « حَدَثًا » ، وحبت الطهارة على العبد منه . فإن الصلاة ، التي هي عين الفعل الظاهر فيه ، لا يصح أن تكون منه . لأنه 3
(- العبد) لا أثر له . بل هو سبب ، من حيث عينيته ، لظهور الأثر الإلهي فيه . فبالطهارة من نظر الفعل ، لحدّثه ، صَحَّتْ الأفعال أنها لغيره ، مع وجود العين ، لصحة الفعل الذي لا تقبله ذات الحق . - 6

(الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق)

- (٥٥٧) وليست هكذا الطهارة من النجس . فإن « النجس » هو سفاسف الأخلاق وهي معقولة المعنى ، فإنها النظافة . [F. 130^a] فالطهارة من 9
النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ، وإزالة سفاسفها من النفوس . فهي طهارة النفوس . وسواء قَصَدَتْ بذلك العبادة ، أو لم تقصد . فإن قَصَدَتْ العبادة ، ففضل على فضل ، ونور على نور . وإن لم تقصد ، ففضل لا غير . 12
فإن مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها ، وأعلى منزلتها استعمالها عبادة بالطهارة من النجاسات . وإزالة النجاسات من النفوس ، التي قلنا : (إنها) هي الأخلاق

2-3 فمن كونه ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 3-4 التي هي ... لا أثر له . (كذلك ، كذلك) || 4 هو سبب : أى ماضى أو صورى ، لا فاعل ولا غاى || سبب من ... لظهور الأثر . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 5 - 6 فبالطهارة ... ذات الحق . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 8 وليست . (الياء مهملة في K) || هكذا B : هاكذا K || 8-9 الطهارة من ... سفاسف الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9 معقولة ... النظافة . (كذلك ، كذلك) || 9-10 فالطهارة ... بمكارم الأخلاق . (كذلك ، كذلك) || 10 وإزالة ... النفوس . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 11 وسواء C : وسواء K : وسواء B || بذلك العبادة . (مهملة تماما في K) || 11-12 فإن قصدت ... على نور . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11-12 نقصد ففضل ... استعمالها . (كذلك ، كذلك) || 13 عبادة . (مهملة تماما في K) || بالطهارة K (مهملة تماما) C : فالطهارة B || 14 وإزالة ... الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

المذمومة ، فرض عندنا ، ما هي شرط في صحة العبادة . فإن الله قد جعلها
عبادة مستقلة ، مطلوبة لذاتها . فهي ، كسائر الواجبات ، فرض مع الذكر ،
ساقطة مع النسيان . فمضى ما تذكرها وجبت ، كالصلاة المفروضة . قال 3
تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ ١ . - ثم نذكر الكلام في الأحكام المتعلقة
بأعيانها ، فنقول :

* * *

1 المذمومة ... العبادة . (كذلك) || فإن الله ... عبادة . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 مستقلة ... فهي . (كذلك) || كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كساير B || 3 - 2 الواجبات ... ساقطة . (مهمل جزئيا في K) || 3 كالصلاة المفروضة قال . (مهمل تماما في K) || 4 تعالى C : تمل K (الناء مهمل) B || 4 - 5 أقم ... فقول . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || أقم ... لذكرى : آية 14 ، سورة طه (20)

بَاب

فِي تَعْدَادِ أَنْوَاعِ النِّجَاسَاتِ

3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات)

(٥٥٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - من أعيانها على أربع : على

ميتة الحيوان ذى الدم ، الذى ليس بمائى ؛ - وعلى لحم الخنزير ، بئى سبب

6 اتفق أن تذهب حياته ؛ - وعلى الدم ، نفسه ، من الحيوان الذى ليس بمائى ،

انفصل من الحى أو من الميت ، إذا كان مسفوحاً ، أعنى كثيراً ؛ - [F. 130^b]

وعلى بول ابن آدم ورجيعه ، إلا الرضيع . - واختلفوا في غير ذلك .

9 (الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن)

(٩٥٥) وصل : اعتبار الباطن في ميتة الحيوان ذى الدم البرى . - لعلم

أن الموت موتان . « موت أصلى » لاعتبار حياة متقدمة في الموصوف بالموت .

12 وهو قوله - تعالى ! : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَهْوَاتًا ﴾ - فهذا هو

« الموت الأصلى » ، وهو العدم الذى للممكن . إذ قد كان معلوم العين لله ،

ولا وجود له في نفسه . ثم قال تعالى : (فَأَحْيَاكُمْ) . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في تعداد أنواع . (مهملة تماماً في K ،

الهمزة ساقطة) || 4 اتفق العلماء (العلماء) B . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة) || رضى

... عنهم CK : B - || أربع K (الهمزة ساقطة) C : أربعة B || 4 - 5 على ميتة ... الذى

ليس . (مهملة جزئياً في K) || 5 بمائى C : بمائى K : بمائى B || 5 - 9 الخنزير ... حياته . (مهملة

جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 من الحيوان ... ليس . (كذلك ، وياه « ليس » مفردة) ||

بمائى C : بمائى K : بمائى B || 7 انفصل ... مسفوحاً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، وحاء

« مسفوحاً » معجمة || 9 بول ابن ... غير ذاك . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة والمدة)

|| 11 وصل K C : B - || اعتبار الباطن K (مهملة) C : اعتباره B || في ميتة ... البرى . (مهملة

جزئياً في K) || 11 - 12 اعلم أن ... بالموت . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 قوله .

(الفاف مهملة في K) || تعالى C : تعل (التاء مهملة) B || 12 - 14 كيف ... فأحياكم : آية 28 ،

سورة البقرة (2) || 13 كيف تكفرون ... أمواتاً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) ||

12 - 14 فهذا هو ... ولاوجود له في نفسه . (كذلك ، كذلك) || ثم قال . (مهملة تماماً في K)

|| تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || فأحياكم . (القاء مهملة ، الهمزة ساقطة في K)

و « موت عارض » ، وهو الذى يطرأ على الحى فيزيل حياته . وهو قوله - تعالى ! - : « ثُمَّ يُمِيتُكُمْ »

3 (الموت العارض الذى يطرأ على الحى)

- (٥٦٠) وهذا « الموت العارض » هو المطلوب فى هذه المسألة . - ثم زاد وصفا آخر فقال : « ذى الدم » الذى له دم سائل . يقول : أى الحيوان الذى له روح سائل ، أى مدار فى جميع أجزائه . - لا يريد من هـى حياته عَيْنُ نفسه ، التى هى لجميع الموجودات . - ثم زاد وصفاً آخر فقال : « الذى ليس بمائى » . يريد الحيوان البرئ ، أى الذى (يعيش) فى البر .
- 9 ما هو حيوان البحر . إذ « البحر » عبارة عن « العلم » . - فيقول : لا أريد بالحيوان الموجود فى علم الله - فإن فى ذلك يقع الخلاف . وإنما أريد الحيوان الذى ظهرت عينه ، وكانت حياته بالهواء . فبهذه الشروط كلها ، [F. 131]
- 12 ثبتت نجاسته بلا خلاف . فإذا زال شرط منها ، لم يكن المطلوب بالاتفاق .

(حياة العبد عارضة لا ذاتية)

(٥٦١) فإذا كانت حياة العبد عارضة لا ذاتية ، فينبغى أن لا يزهو بها ،

- 1 وموت ... وهو الذى . (مهملات تماماً فى K) || يطرأ CB : يطرأ K || فيزيل حياته . (مهملات جزئياً فى K) || 2 قوله . (القاف مهملات فى K) تعالى C : تعالى K (التاء مهملات) B || 2 ثم يميتكم : آية 28 سورة البقرة (2) || ثم يميتكم . (مهملات تماماً فى K) || 4 المطلوب . (الباء مهملات فى K) || هذه CB : هاذى K || المسألة : المسألة K : المسألة CB || 5 آخر C آخر B || فقال . (مهملات تماماً فى K) || ذى الدم . + أى الحيوان B || سائل K (الهزرة ساقطة) : C : سائل B || 5 - 6 يقول ... فى جميع . (مهملات جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 أجزائه K (الهزرة ساقطة) : C : أجزائه B || 6 - 7 لا يريد ... عين نفسه . (مهملات جزئياً فى K) || 7 التى K (التاء مهملات) : C : الذى || 7 - 8 لجميع ... الذى ليس . (مهملات جزئياً فى K ، المدة ساقطة) || 8 بمائى K : بمائى B || 8 - 11 يريد ... بالهواء (بالهواء B) . (مهملات جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 11 فهذه CB : فهذه K (ياءمال الفاء والباء) || 12 فإذا زال ... بالاتفاق . (مهملات جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 14 فإذا كانت حياة . (مهملات جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || فينبغى أن لا يزهو بها . (كذلك ، كذلك)

ولا يدعى . فلما ادعى ، وقال : « أنا ! » ، وغاب عن شهود من أحياء ، -
 عَرَضَ له « الموت العارض » . أى هذا أصلك . فَرَدَّهُ إلى أصله . ولكن غير
 طاهر ، بسبب الدعوى ، ونسيان من أحياء . ثم إِنَّا نظرنا في السبب الموجب 3
 لهذه الدعوى ، قال : « كونه برياً » . فقنا : مامعى كونه « برياً » ؟
 فقال : حياته من الهواء . فعلمنا أن « الهوى » هو الذى أرداه . كما قال
 تعالى : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ ١ . - فكل مُتَرَدِّد بين هواءين لأبَد من 6
 من هلاكه ! كما قال صاحبنا أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازى - رحمه
 الله ! - :

هَوَى صَحِيحٌ وَهَوَاءٌ عَلِيْلٌ ! صَلَاحُ حَالِي بِهِمَا مَسْتَحِيلٌ ! 6
 أنشدنيها (أى القصيدة التى منها هذا البيت) لنفسه ، بِتِلْكَسَان ،
 سنة تسعين وخمس مائة . - فكل عبد اجتمع فيه هذه الشروط ، اتفق
 العلماء على أنه نجس .

12

1 فلما ادعى وقال أنا . (كذاك ، كذاك) || شهود . (الشين مهمله فى K) || أحياء
 . (الهزرة ساقطة ، الياء مهمله فى K) || 2 أى هذا . (الهزرة ساقطة ، الال مهمله فى K) ||
 ولكن B C : ولاكن K غير . (مهمله تماما فى K) || بسبب . (الباء الأولى مهمله فى K)
 || 3 إنا C : انا CK || نظرنا . (التون الأولى مهمله فى K) || 4 قال K (القاف مهمله) C :
 فقال B || فقلنا . (بإهمال الفاء والقاف فى K) || فقال . (مهمله تماما فى K) || 5 الهواء
 C : الهواء K : الهواء B || الهوى K C : الهواء B || 7 الذى أراد . (الال مهمله فى K ،
 الهزرة ساقطة) || قال . (القاف مهمله فى K) || 6 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B ||
 ونهى الهوى : آية 40 ، النازعات (79) || هواين GB : هواين K || 7 قال . (القاف مفردة
 فى K) || صاحبنا أبو زيد CK (مهمله جزئيا فى K الهزرة ساقطة) : صاحبنا وفقه الله B ||
 عبد الرحمن GB : عبد الرحمن K (الباء مهمله) || 7-8 رحمه الله CK : فى قصيدته التى يقول فيها
 B || 9 صحيح . (الباء مهمله فى K) || وهواء C : وهواء B || 10 أنشدنيها . (مهمله تماما
 فى K ، الهزرة ساقطة) || نفسه CK : - B || بتلسمان . (الباء مهمله فى K || 11 سنة تسعين .
 (مهمله تماما فى K) || وخمس مائة : وخمس مائة K (بإهمال الخاء والياء) : وخمس مائة B :
 وخمسائة C || فكل عي ... فيه . (مهمله جزئيا فى K) || هذا B C : هاذ K || اتفق
 B || 12 العلماء C : العلماء K : العلماء B || أنه نجس . (الهزرة ساقطة فى K 4) : +
 ن K

(الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات)

(٥٦٢) وأما اعتبار « لحم الخنزير » ، فإن لحمه مسرى الحياة الدمية .

- 3 فإن اللحم دم جامد . وصفة الخنزيرية وهي التولع بالقاذورات التي تستخبثها النفوس ، وهي مذام الأخلاق . إذا ذهبت الحياة [F. 131^b] من ذلك اللحم ، كان نجسًا . وذلك إذا اتفق أن يكون صاحب الخلق المذموم يغيب عن حكم الشرع فيه ، الذي هو روحه ، كان في حقه ميتة .
- 6

(ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق)

(٥٦٣) قال تعالى : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ - فقال : « مثلها »

- 9 ولم يقيد من وجه كذا ، فألحقها بمذام الأخلاق . - ثم قال (تعالى) فيمن لم يفعلها : (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ) - فنبه على أن ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق . - ولهذا قلنا : بأي شيء ذهبت حياته (= حياة الخنزير) ،
- 12 إذ كانت التذكية لا تؤثر فيه طهارة .

(جزاء السيئة سيئة فالعفو خير)

(٥٦٤) وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الرجل الذي طلب

- 15 القصاص من قاتل من هو وليه . فطلب منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

2 اعتبار CK : B - || 2 - 3 الخنزير ... فإن اللحم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 وصفه ... وهي مذام الأخلاق . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة أسيانا) || 4 الحياة . (الكلمة مكررة في K سهوا) || 5 - 6 كان نجسا ... ميتة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 10 جزاء ... وأصلح : آية 40 ، الشورى (42) || 8 جزاء G : وجزا K : وجزاء B || سيئة G : سيئة BK || مثلها . + وإن كان القصاص مشروع ومع هذا فقد سماها سيئة مثلها B || 9 - 12 ولم يقيد ... طهارة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيا نامفردة) || 14 قال (القاف مهمل في K) || رسول الله GK : B - || صل ... وسلم K (اليا مهمل) G : عليه السلم B || 14 - 15 في الرجل ... القصاص . (مهمل جزئيا في K) || 15 من نائل ... له . (كذلك فطلب ... وسلم أن . (كذلك ، الهزرة ساقطة)

أَن يَحْفُو عَنْهُ ، أَوْ يَقْبِلُ الدِّيَّةَ . فَأَبَى . فَقَالَ : « خُذْهُ ! » فَلَمَّا قَفَى ،
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَمَّا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ
 مِثْلَهُ » - يريد قوله - تعالى . - : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ . فَبَلَغَ ذَلِكَ ٣
 الْقَوْلُ الرَّجُلَ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وَخَلَّى عَنْ قَتْلِهِ . -
 وَيَنْبَغِي عَلَى هَذَا مَسْأَلَةُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ . وَهِيَ مَسْأَلَةٌ كَبِيرَةٌ خَاضَ النَّاسُ فِيهَا .
 وَلَيْسَ هَذَا الْبَابُ مَوْضِعَ الْكَشْفِ عَنْ حَقِيقَةِ ذَلِكَ ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ ذَكَرْنَاهَا ٦
 فِي هَذَا الْكِتَابِ .

٩ (الْحَيَوَانُ الْبَرِّيُّ هُوَ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ لِنَفْسِهَا لَا بِنَفْسِهَا)

(٥٦٥) والثالث من النجاسات المتَّفَقُ عليها ، [F. 132^B] الدَّمُ نَفْسُهُ
 مِنَ الْحَيَوَانِ الْبَرِّيِّ ، إِذَا انفصل عن الحي أو عن الميت ، وكان كثيراً ،
 أعني بحيث أن يتفاحش . - فقد أعلمناك أن « الحيوان البرِّيُّ » هو العين ١٢
 الموجودة لنفسها ، ما هي الموجودة في علم الله « كـ » « حيوان البحر » ؛ وأن

١ يغفوا ... يقبل . (كذلك ، كذلك) || الدية C B : الدية K (بإهمال التاء) || فأبى
 C B : فأبى K (بإسقاط الهزة) || فقال ... فأخذه . (مهملة جزئياً في K ، الهزة
 ساقطة) || ١ - ٢ فلما قفى ... وسلم . (مهملة جزئياً في K) || ٢ أما C B : أما
 K (الهزة ساقطة) || أنه : أنه C K : - B ٢ - ٣ إن قتله ... قوله . (مهملة جزئياً
 في K ، الهزة ساقطة) || ٣ تعالى : تعالى K : - B || وجزأ ... مثلها : آية ٤٠ الشورى
 (٤٢) || وجزأ C : وجزأ K (الجيم مهملة) : وجزأ B || سيئة سيئة C : (مهملة تماماً
 في K) : سيئة سيئة B (مع اثبات الهزة فوق الياء الثانية) B ٣ - ٤ فبلغ ... عن قتله . (مهملة
 جزئياً في K) || ٥ مسألة : مسألة K : مستلة CB ٥ - ٧ وهي مسألة (ممثلة CB) ... هذا
 الكتاب . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيا مفردة) : + ن BK
 (شكل النون في B مستدير) || ٩ والثالث ... النجاسات . (مهملة جزئياً في K) || ١٠ الحيوان
 البري . (مهملة في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في CB || ١١ أعني ... يتفاحش . (مهملة
 جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || ١١ - ١٢ فقد ... لنفسها . (معظم الحروف المعجمة مهملة
 في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) || ١٢ ما هي الموجودة K (مهملة تماماً) B : ما هي
 الموجود C || في علم ... البحران . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة)

حياتها بالهواء ؛ وأن الدم هو الأصل الذي يخرج من حرارته ذلك البخار الذي تكون منه حياة ذلك الحيوان ، وهو الروح الحيواني . فلما كان الدم أصلاً في هذه النجاسة ، كان هو أولى بحكم النجاسة مما تولد عنه . 3

(نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة)

(٥٦٦) فالذي أورث العبد الدعوى هو العزة ، التي فطر الإنسان عليها ، حيث كان مجموع العالم ، ومضاهيا لجميع الموجودات على الإطلاق . فلما غاب عن العناية الإلهية ، به في ذلك ، والموت الأصلي الذي نبه الله عليه في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أََمَْوَاتًا ﴾ وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ وقوله : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ، - لذلك اتفق العلماء على نجاسته إذا تفاحش ، أي كثرت منه الغفلة عن هذا المقام . فإن لم يتفاحش ، لم يقع عليه الاتفاق في هذا الحكم . 6 9

12 (الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ومعلم الملك في السماء)

(٥٦٧) الرابع (من النجاسات) بول ابن آدم ورجيعه . - اعتبره : أعلم أنه من شرفت مرتبته وعلت منزلته ، كبرت صغيرته . ومن كان وضع المنزل ، 15

1 بالهواء C : بالهوا K (الباء مهملة) : بالهوا B || 2 - 3 وأن الدم ... تولد عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5 - 6 فالذي أورث ... حيث كان . (كذلك ، كذلك) || 6 حيث كان ... الإطلاق . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) || فلا K (الفاء مهملة) C ولما B || 7 الناية K (التاء مهملة) || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماما) : الإلهية B || 8 وكنتم أمواتا : آية 28 ، البقرة (2) || وقد ... سها : آية 9 ، مريم (19) || 9 لم يكن ... مذكورا : آية 1 ، الإنسان (76) || 7 - 11 في ذلك به ... في هذا الحكم . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) : + ن B K (شكل النون مستند في B) || 13 الرابع بول . (مهملة تماما في K) || ابن آدم K B C : ابن آدم K (الباء مهملة) || ورجيعه . (مهملة تماما في K) : + ن K || اعتبره . (مهملة تماما في K) || 14 مرتبته . (التاء الأولى مهملة في K) || 14 - 15 كان ... المنزل . (مهملة جزئيا في K) || 15 والإنسان . (الهزمة ساقطة في K ، النون الأخيرة مهملة (شريف ... رفيع . (مهملة جزئيا في K)

المرتبة ، نائب الحق ، ومعلم الملائكة . فينبغي أن يُطَهَّرَ مَنْ عَاشِرَهُ ،
وَيُقَدَّسَ مِنْ خَالِطِهِ . فلَمَّا غَفَلَ عَنْ حَقِيقَتِهِ ، اشْتَغَلَ بِطَبِيعَتِهِ . فصَاحِبَتُهُ
الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ : مِنَ الْمَشَارِبِ ، وَالْمَطَاعِمِ ، (وَالْمَلَابِسِ) . أَخَذَ طَبِيعَهَا 3
بِطَبِيعَتِهِ ، لِابْحَقِيقَةِ وَأَخْرَجَ خَبِيثَتَهَا بِطَبِيعَتِهِ ، لَا بِحَقِيقَتِهِ فَكَانَ طَبِيعَهَا
نَجَسًا ، وَهُوَ الدَّمُ . وَكَانَ خَبِيثَتُهَا نَجَسًا ، وَهُوَ الْبَوْلُ وَالرَّجِيمُ . وَكَانَ
الْأَوَّلَى أَنْ يُكْسِبَهُ خُبُثَ الرِّوَاثِجِ ، فَإِنَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَنْفَاسِ . فَكَانَتْ نَجَاسَتُهُ 6
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَتِهِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ .

(٥٦٨) غَيْرَ أَنَّ حَقَائِقَ الْحَيَوَانَاتِ وَأَرْوَاحَهَا ، لَيْسَتْ ، فِي عُلُوِّ الشَّرَفِ
وَالْمَنْزَلَةِ ، مِثْلَ حَقِيقَةِ الْإِنْسَانِ . فَكَانَتْ زَلَّتْهُ كَبِيرَةٌ . فَاتَّفَقُوا ، بِإِلَافٍ ، 9
عَلَى نَجَاسَتِهِ مِنْ مِثْلِ هَذَا . - وَاخْتَلَفُوا فِي سَائِرِ أَبْوَالِ الْحَيَوَانَاتِ
وَرَجِيمِهَا . وَإِنْ كَانَ الْكُلُّ مِنَ الطَّبِيعَةِ . فَمَنْ رَاعَى الطَّبِيعَةَ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ
الْكُلِّ . وَمَنْ رَاعَى مَنْزِلَةَ الشَّرَفِ وَالْإِنْحِطَاطِ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ بَوْلِ 12
الْإِنْسَانِ وَرَجِيمِهِ . وَلَمْ يَعْفَ عَنْهُ ، لِعَظَمِ مَنْزِلَتِهِ . وَعَفَى عَمَّنْ هُوَ دُونَهُ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ . - فَقَدْ أَبْنَتْ لَكَ عَنْ سَبَبِ الْإِتْفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ .

1 نائب K (الهمزة ساقة) C : نايب B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || فينبغي أن
يطهر . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقة في K) || 2 ويقدر . (الياء مهملة في K) ||
عن حقيقة . (مهملة تماما في K) || اشتغل K (مهملة تماما) C : واشتغل B (هذه الرواية أوضح)
|| بطبيعته . (الباء الأولى مهملة في K) || فصاحبه K (الفاء مهملة) C : وصاحبه B (هذه الرواية
أوضح) || 3 الأشياء C : الأشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B || أخذ ... لا بحقيقته . (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة ساقة) || 4 وأخرج ... لا بحقيقته . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 فكان ... والرجيم
... (كذلك) || 5 - 6 وكان الأولى ... الأنفاس ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقة) || 6 - 7
فكانت ... حيوان . (كذلك) || 8 حقائق K (مهملة تماما ، الهمزة ساقة) C : حقايق B ||
8 - 9 ليست في ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقة) || 9 - 10 فاتفقوا ...
من مثل . (كذلك) || على نجاسته CK : على نجاستها B (هذه الرواية أوضح) هذا CB : هذا
K : + ن K || 10 واختلفوا في . (مهملة تماما في K) || سائر C : سائر B || أبوال
الطبيعة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقة) || 11 - 13 قال ... ورجيمه .
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقة) || 13 - 14 ولم يعف ... والاختلاف . (كذلك ، كذلك)

والحمد لله ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . [F. 133^a]

* * *

باب

في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري

3 (أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذي لادم له والحيوان البحري)

(٥٦٩) اختلف العلماء في هاتين الميتتين . فمن قائل إنها طاهرة ، وبه أقول . ومن قائل بطهارة ميتة البحر ، ونجاسة ميتة البر التي لادم لها ، إلا ما وقع الاتفاق على طهارتها ، لكونها ليست ميتة ، كدودة الخل ، وما يتولد في 6 المطعومات . - ومن قبائل بنجاسة ميتة البر والبحر ، إلا ما لادم له .

(الحياة المتولدة من الدم فيها تقع الدعوى)

9 (٥٧٠) وصل : اعتباره في الباطن . - قد أعلمناك فيما تقدم آتفاً ، من هذه الطهارة ، اعتبار الدم . فمن قائل : بطهارة ميتة الحيوان الذي لادم له . فهو البراءة من الدعوى . لأن الحياة المتولدة من الدم ، فيها تقع الدعوى . 12 لافي الحياة التي لجميع الموجودات ، التي يكون بها التسبيح لله بحمده . فإن تلك الحياة طاهرة على الأصل . لأنها عن الله ، من غير سبب يحجبهما عن الله . - ومن قال بطهارة ميتة البحر ، وإن كان ذا ذم ، فإنه في علم الله . ولا حكم على الأشياء في علم الله ؛ وإنما تتعلق بها الأحكام إذا ظهرت في أعيانها ، وهو 15

1 - 2 باب في ... الحيوان البحري K (مهمل جزئياً G : - B || 4 اختلف العلماء K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B || في هاتين الميتتين K (مهمل جزئياً) C : في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري B || 4 - 7 فمن قائل (قائل B) ... ، لادم له . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 9 وصل K : - C B || في الباطن K (بإهمال الفاء والباء) C : - B || 9 - 10 فيما تقدم ... الطهارة . (مهمل جزئياً في K ، المد ساقط) || 10 فمن قائل (قائل B) ... لأن الحياة . (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) || 11 - 12 المتولدة ... بها التسبيح . (كذلك) || 12 لله بحمده K : - C B || 12 - 13 فإن تلك ... يحجبها عن الله . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 14 ومن قال ... في علم الله . (كذلك ، كذلك) || 15 في أعيانها K (الفاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : لأعيانها B

[F. 133^b] بروزها من العلم إلى الوجود الحسى . - وعلى مثل هذا تعبير
مقيمة ما اختلفوا فيه من ذلك ، في هذه المسألة .

3 انتهى الجزء الثالث والثلاثون ، يتلوه في الجزء الرابع والثلاثين

1 - 2 بروزها ... اختلفوا فيه . (مهملة مهملة جزئيا في K) || 5 المسألة K المسئلة CB || 3
انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K معظم) الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B- ||
الثالث : الرابع : K : CB || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهزمة ساقطة) : B- C الرابع : الخامس : K : CB || والثلاثين : + سمع بن البلاغ بخط القارى
والجزء الذى قبله إلى ههنا (هاهنا) على مصنفه الامام العالم العارف محيى الدين شيخ الاسلام ابى عبد الله
محمد بن العربى بقرائة الامام ابى الحسن على بن المظفر النشى ابنا المصنف ابو المعالى وابو سعد محمد
واسماعيل (واسمى) بن سوركين النورى وابن اخته يوسف بن درباس الحميدى وابو بكر بن سليمان
الاريل وعبد العزيز عبد القوى بن الجباب ونصر الله بن ابى العرين الصفار وعلى بن عز العرب بن فرثله
وموسى بن زيد بن جابر ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى وابو بكر بن محمد بن ابى بكر البلخى
وابو القاسم (القسم) بن ابى الفتح الحريرى وعبد الله بن محمد بن احمد الاندلسى ويونس بن همام
الدمشق ويعقوب بن معاذ الورى وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن على المطرزو وعلى بن محمود بن
ابى الرجا واحمد بن محمد بن ابى الفرج التكريتى ومظفر بن محمود ابى القاسم (القسم) الخلفيون واشهد
ابن عبد الرزيم بن بيان واحمد بن ابى الهيثم الدمشق وعيسى بن اسحق الهذبانى ومحمد بن يرنقيش المعظمى
ومحمد بن خيمة البلنى ويعى بن اسماعيل (اسمى) الملقب ومحمد بن على بن الحسين الخلاصى وسين
ابن محمد الموصلى وابراهيم (وابراهيم) بن محمد وعلى بن احمد القرشيان وابراهيم (وابراهيم) بن ابى
بكر الخلال وحسين بن الطوباء الأفضلى (؟) يعرف بالرسول (؟ بالزيتونى؟) وابراهيم (وابراهيم)
بن على السنجارى ومحمد بن نصر الله بن هلال وكاتب السماع ابراهيم (ابراهيم) بن عر بن عبد العزيز
الفرنى عملا الله عنه وذلك فى السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (ثلاث وثلاثين)
وسمائية بمنزل المصنف بدمشق وصح وثبت K (أسفل الورقة 133 ب بقلم مخالف الأصل بخط نستعليق^{١٢}
مقروء بحسى ، الحروف مهملة والهزمة ساقطة)

الجزء الرابع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 135^a]

3

باب

الحكم في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة

6

(أقوال العلماء في أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام)

(٥٧١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة ، مع اتفاقهم على أن اللحم من أجزاء الميتة ميتة . - وقد بينا اعتبار اللحم في لحم الخنزير . واختلفوا في العظام والشعر . فمن قائل : إنها ميتة . 9 ومن قائل : إنها ليستا بميتة ، وبه أقول . - ومن قائل : إن العظم ميتة ، وإن الشعر ليس بميتة .

12

(الموت هو الطارئ المزيل للحياة : فما هي الحياة ؟)

(٥٧٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان الموت المعتبر في هذه

1 الجزء ... والثلاثون : - 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C : - B || الرابع :
الخامس K : + B C || 3 باب K (الباب الثانية فقطها من فوق !) C : فصل B || 4 الحكم في K
(الفاء مهملة) C : - B || 5 أجزاء C : أجزاء K : - B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة CK : - B ||
6 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى الله عنهم CK : - B ||
في أجزاء C : في أجزاء K (بإهمال الفاء والجيم) ؛ في أجزاء B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء B || الميتة ميتة . (التاء الأخيرة مهملة في K) || 8 في ... الخنزير . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا ... العظام . (مهملة تماما في K) || 8-9 فمن قائل (قائل B) ... أقوال . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9-10 ومن قائل (قائل B) ... بميتة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 12 وصل CK : - B || اعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B

- المسألة ، هو الطارىء المزبل للحياة التى كانت فى هذا المحل ، - نظرنا إلى
مُسَمَّى الحياة: فمن جعل الحياة النمو ، قال : إنها (أى الشعر والعظام)
3 ميتة ومن جعل الحياة الإحساس ، قال : إنها ليست بميتة . ومن فَرَّق ، قال :
إن العظام يُحسُّ ، فهو ميتة ؛ [F. 133^b] والشعر لا يُحسُّ ، فليس
بميتة . فمن رأى نموّه بالغذاء ، وحسّه بالروح الحيوانى : فهما ميتة ، سواء
6 عَبَّرَ بالحياة عن النمو أو عن الحس . ومن كان يرى نموّه بربه لا بالغذاء ،
وإدراكه المحسوسات بربه لا بالحواس ، لم ياتلفت إلى الواسطة ، لفنائه
بشهود الأصل الذى هو خالقه . وإن رأى أن الحق « سمعه وبصره » وهو
9 عَيْن حِسّه ، لم يصح عنده أنه ميتة أصلاً ، وسواء كانت الحياة عبارة عن
« النمو » أو عن « الحس » .

* * *

1 المسألة : المسألة K : المسألة OB || الطارىء B C : الطارىء K || المزبل ... التى . (مهملة جزئياً
فى K) || 2-1 فى هذا ... الحياة . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 3-2 فمن جعل ... ميتة .
(كذلك ، كذلك) || 13 ومن ... الحاة . جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 3-5 ومن فوق ...
فليس بميتة . (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 5 فمن . (بهمزة الفاء والنون فى K) ||
رأى CB : رأى K بالغذاء C : بالغذاء K (الذال مهملة) : بالغذاء B || بالروح الحيوانى .
(مهملة جزئياً فى K) ميتة . (الهاء الأخيرة مهملة فى K) || سواء C : سواء K سواء B || 6
بالحياة ... نموّه بربه . (مهملة جزئياً فى K) الهزمة ساقطة) || لا بالغذاء C : لا بالغذاء K :
لا بالغذاء B || 7 المحسوسات K C : المحسوسات B || برة ... الواسطة . (مهملة جزئياً فى
K ، الهزمة ساقطة) || لفنائه K (الهزمة ساقطة) C : لفنائه B || 8 وإن رأى K (الهزمة
ساقطة) C : ورأى B || 8-10 وبصره ... عن الحس . (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة) || 9
وسواء C : وسواء K : وسواء B

باب

الانتفاع بجلود الميتة

3 (أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة)

- (٥٧٣) فمن قائل بالانتفاع بها أصلاً ، دُبِغَتْ أم لم تُدْبَغ . ومن قائل بالفرق بين أن تُدْبَغ وبين أن لا تُدْبَغ . - وفي طهارتها خلاف . فمن قائل : إن الدباغ مُطَهَّر لها . ومن قائل : إن الدباغ لا يُطَهَّرُها . ولكن تستعمل في اليابسات . - ثم إن الذين ذهبوا إلى أن الدباغ مُطَهَّر ، انفقوا على أنه مُطَهَّر لما تَعَمَّلُ فيه الذكاة - . يعنى : المباح الأكل من الحيوان .
- 9 (٥٧٤) واختلفوا فيما لا تَعَمَّلُ فيه الذكاة . فمن قائل : إن [F. 136*] الدباغ لا يُطَهَّرُ إِلَّا ما نعمل فيه الذكاة فقط ، وإن الدباغ بَدَلُ من الذكاة في إفادة الطهارة . ومن قائل : إن الدباغ يعمل في طهارة ميتات الحيوانات ، ما عدا الخنزير . ومن قائل : بأن الدباغ يطهر جميع ميتات الحيوان ، 12 الخنزير وغيره .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الانتفاع ... الميتة K (مهملة جزئياً) C :
اختلفوا في الانتفاع (الحرف الأخير مغموس) بجلود الميتة B || 4 فمن قائل K (بإهمال الفاء والقاف
الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || بالانتفاع بها . (مهملة جزئياً في K) || أصلاً K (الهمزة
ساقطة) C : - B || دبغت ... لم تدبغ . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + ومن قائل
لا ينتفع بها أصلاً دبغت أو لم تدبغ B || 4 - 5 ومن قائل (قائل B) ... أن لا تدبغ . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وفي طهارتها ... مطهرها . (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
|| 6 ومن قائل (قائل B) ... لا يطهرها . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB : ولاكن K || 6 - 8
تستعمل في ... من الحيوان . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 9 واختلفوا ... الذكاة . (مهملة
جزئياً في K) || (فمن قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة) C : فمن قائل
B || 10 الدباغ ... فقط . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة) || 10 - 11 وإن الدباغ ... الطهارة
... (كذلك ، الهمزة ساقطة) || الذكاة CB : الذكاة B || قائل C : قائل BK (القاف في أصل
K مفردة) || 11 إن الدباغ ... الحيوانات . (مهملة جزئياً في K) || 12 ما عدا C : ما عدا
BK || الخنزير . (مهملة في K) || 12 - 13 ومن قائل (قائل B) ... وغيره . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

(مذهب الشيخ الأكبر في الانتفاع بجلود الميتات وتظهرها بالدباغ)

(٥٧٥) والذي أذهب إليه ، وأقول به : إن الانتفاع جائز بجلود الميتات كلها ، وإن الدباغ يظهرها كلها ، لا أحاشى شيئاً من ميتات الحيوان . 3

* * *

2-3 و لمى أذهب ... بجلود الميتات كلها (كذا ، كذا) + دبت أول تدبغ B (هذه الجملة كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) C : جاز B || 3 وإن الدباغ ... الحيوان (مهمل جزئياً في K ، الهنزة ساقطة) .

وصل

الاعتبار في ذلك في الباطن

- 3 (الأخذ في الأحكام الظاهرة من غير تأويل)
- (٥٧٦) قد عرفناك مُسمى الميتة . فالانتفاع لا يحرمُ بجلدها . وهو استعمال الظاهر . فمن أخذ في الأحكام بالظاهر ، من غير تأويل ، ولا عدول عن ظاهر الحكم الذي يدل عليه اللفظ ، - فلا مانع له من ذلك . ولا حجة علينا لمن يقول بما يدل عليه بعض الألفاظ من التشبيه . - فنقول : ماوقفت مع الظاهر . فإنه ما جاء الظاهر بالتشبيه . لأن « المثل » وكاف « الصفة » ليستا في الظاهر . فما ذلك الخطأ في المسألة إلا من التأويل . واللفظ إذا كاي بهذه النسبة مع اللفظ [F. 136^b] الصريح ، الذي لا يحتمل التأويل ، كان ، إذا قرئته به ، بمنزلة الميتة مئ الحى . فلما لم نجد من الشارع مانعا من الانتفاع ، بقينا على الأصل ، وهو قوله - تعالى ! - :
- 12

1 وصل CK : - B || 2 الاعتبار في ذلك CK : اعتباره B || في الباطن K (الفاء مهملة)
 C : - B : + قاسم K (على الهامش بقلم الأصل) || 4 قد عرفناك ... الظاهر . . . (مهملة جواز || في K) || 5 فمن أخذ ... بالظاهر . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || تأويل CB : تأويل K
 6 عن ظاهر ... يدل عليه . . . (مهملة تماما في K) || 7 علينا لمن يقول ... التشبيه . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 فنقول ... الظاهر . . . (كذلك) || فإته B : فانه K (الفاء مهملة)
 C || 8 ما جاء C : ما جاء K : ما جاء B || الظاهر ... لأن المثل وكاف . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الصفة . . . (مهملة تماما في K) || 9 ليستا K (الياء مهملة) C : ليست B || في الظاهر .. (مهملة تماما في K) || في ذلك C : في ذلك K (الفاء مهملة) : في جاءك B || الخطأ المسئلة CB || إلا B : الا CK || التأويل CB : التأويل K (مهملة تماما) || 9-11 واللفظ ... المثبتة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11-12 فلما لم ... الانتفاع . . . (مهملة جزئيا في K) || 12 بقينا B : بقينا K C || قوله . . . (القاف مهملة في K) || تعالى K (التاء مهملة) C : تعالى B

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ = ولم يَفْصِل طاهراً من غير طاهر .
فلا نحكم بطهارته، وإن انتفعنا به ، إلا إذا دُبِغَ : فهو ، إذ ذاك ، طاهر .

3 (اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولا يقطع به)

- (٥٧٧) واعتباره أن اللفظ الوارد من الشارع ، « الْمُحْتَمَل » ،
فنحكم بظاهره ، ولا نقطع به أن ذلك هو المراد . فإذا اتفق أن نجد نصاً :
6 آخر في ذلك المحكوم به ، برفع الاحتمال الذي أعطاه ذلك اللفظ الآخر :
طَهَّرَ ذلك اللفظ الأول من ذلك الاحتمال . وكان له هذا الخبر
الثاني كالدباغ لهذا الجلد . فجمعنا بين الطهارة له في نفسه - وهو
9 صرفه ، بالخبر الثاني ، إلى أحد محتملاته على القطع - ، وانتفعنا به مثل
ما كنا ننتفع به قبل أن يكون طاهراً ، من حيث انتفاعنا به (مطلقاً) ،
لا من حيث انتفاعنا به من وجهٍ خاص . فإنه قد يكون ذلك الخبر يصرفه
12 عن الظاهر الذي كنا نستعمله فيه ، إلى أمرٍ آخر من محتملاته . فلهاذا قلنا :
من حيث ما هو منتفع به (مطلقاً) ، لامن [F. 136^b] حيث ما هو منتفع
به في وجهٍ خاص . إذ كان غيرنا لا يرى الانتفاع به أصلاً .

* * *

1 خلق ... جميعاً : آية 29 ، البقرة (2) || في الأرض .°. (مهملات تماماً في K ، الهززة
ساقطة) || 2 فلا نحكم بطهارته .°. (بإهمال النون والباء في K) || وإن انتفعنا ... طاهر ...
(مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 4 - 5 واعتباره ... فنحكم .°. (كذلك ، كذلك)
|| 5 بظاهره ... فإذا اتفق .°. (كذلك ، كذلك) || 6 آخر CB : آخر K C || في ذلك ...
يرفع الاحتمال .°. (كذلك) || الذي ... اللفظ .°. (كذلك ، الهززة ساقطة) || 7 الآخر CB :
الآخر K || ذلك اللفظ ... الاحتمال .°. (مهملات جزئياً في K) || 7 - 8 وكان له ... كالدباغ .°. (كذلك) || 8 لهذا CB : لهذا K || فجمعنا ... نفسه .°. (مهملات تماماً في K) || 9 - 14 بالخبر
الثاني ... لا يرى الانتفاع به أصلاً .°. (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، كذلك المدة)

باب

في دم الحيوان البحري وفي القليل من دم الحيوان البري

3 (أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحري والبري)

(٥٧٨) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في دم الحيوان البحري ، وفي القليل من دم الحيوان البري . فمن قائل : دم السمك طاهر . - ومن قائل : إنه نجس ، على أصل الدماء . - ومن قائل : إن القليل من الدماء 6 والكثير واحد في الحكم . - ومن قائل : إن القليل معفو عنه .

(مذهب الشيخ الأكبر في الدماء)

9 (٥٧٩) والذي أذهب إليه أن التحريم ينسحب على كل دم مسفوح ، من أي حيوان كان ؛ ويحرم أكله . - وأما كونه نجاسة ، فلا أحكم بنجاسة المحرمات ، إلا أن ينص الشارع على نجاستها على الإطلاق ، أو نقف على القدر الذي نص على نجاسته . وليس النص بالاجتناب نصا في كل حال 12 فيفتقر إلى قرينة ولا بُد . فما كل محرم نجس [F. 137^b] وإن اجتنابناه ،

1 باب K (الباء الثانية نقطتها من فوق) G : فصل B || 2 في دم الحيوان ... الحيوان البري K (مهملة جزئيا) G : - B || 4 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى ... عنهم K (الضاد مهملة) C : - B || 4 - 5 في دم الحيوان ... وفي القليل ... (مهملة جزئيا في K) || 5 فمن قائل (قائل B) ... (مهملة ما عدا النون في K ، الهزمة ساقطة) || ومن قائل (قائل B) إنه ... (القاف مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || الدماء C : الدماء K : الدماء B || 5 - 6 ومن قائل (قائل B) || 6 الدماء (الدماء B) ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 والكثير ... معفو . . . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 والذي أذهب ... حيوان . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 10 - 11 ويحرم ... إلا أن ينص . . . (كذلك ، كذلك) || 11 الشارع ... الإطلاق . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || أثقت K (الهزمة ساقطة) B : أو يقف C || 12 القدر ... (القاف مفردة في K) || نص . . . (الصاد معجمة في K) || بالاجتناب . . . (الباء الأولى مهملة في K) || نص K C : نص B || 12 - 13 في كل ... قرينة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)

فما اجتنبناه لنجاسته . فإن كونه نجاسةً حكم شرعي . وقد يكون غير مستقدر عقلاً ، ولا مستخيث .

* * *

1 فما اجتنبناه ... فإن كونه . (مهمة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 1 - 2 وقد يكون ...
ولا مستخيث . (كذلك)

وصل

اعتباره في الباطن

- (الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه لا يشترط فيه وجود عينه ولا تقدير وجود عينه) 3

(٥٨٠) الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ، لا يشترط فيه وجود

- عينه ، ولا تقدير وجود عينه . فسواء كان معلوم العين أو موجوداً ، فالحكم فيه 6
على السواء ، سواء كان بطهارته ، أم عدم طهارته . فلا يؤثر فيه كونه
في علم الله ، أو كونه موجوداً في عينه .

- (معقول «الإمكان» ينسحب على «الممكن» في حال عدمه وفي حال وجوده) 9

(٥٨١) ألا ترى إلى الممكن : قد رجح المرجح وجوده على عدمه ،

أو عدمه على وجوده ؟ ومع ذلك ، ما زال عن حكم الإمكان عليه ، أن الإمكان

- واجب له لذاته ؛ كما أن الإحالة للمحال واجبة له لذاته ؛ كما أن الوجوب 12

1 وصل CK : B - 2 في الباطن CK : B - 3 الشيء : الشيء (الشين مهمله) ؟

الشيء B C || يقتضيه . (الباء مهمله في K : الأولى والثانية) || فيه وجود . (بإهمال الياء
والجيم في K) || ولا تقدير . (القاف مفردة في K وكذلك الياء) || 5 وجود . (الجيم مهمله
في K) || 6 فسواء كان K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : وإن كان B || العين . (الياء
مهمله في K) || أو موجوداً K (الهزرة ساقطة ، الجيم مهمله) C : B - || فالحكم CK : B : الحكم
K || فيه . (الياء مهمله في K) || 7 السواء C : السوا K : السوا B || سواء C : سوا K :
سواء B || كان . + ذلك B || أو عدم K (الهزرة ساقطة) C : أو بعدم B || فلا يؤثر CK : B :
فلا يؤثر K (الياء مهمله) || 7 - 8 فيه كونه ... في عينه . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
|| 10 ألا ترى CK : B : ألا ترى K || إلى الممكن K (الهزرة ساقطة ، النون مهمله) C : الممكن B
|| قد . (القاف مهمله في K) || المرجح K (الجيم مهمله) C : الحق B || 11 أو عدمه
... وجوده K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B - || ومع ذلك CK : B : ومع هذا الترجيح B
|| وأن K (الهزرة ساقطة ، النون مهمله) C : فإن B || 12 لذاته CK : B - : أن ... (الهزرة
ساقطة في K ، النون مهمله) || الإحالة : الإحالة K (التاء مهمله) C : الاستحالة B || واجبة .
(بإهمال الجيم والتاء) || لذاته CK : B -

للواجب واجب له لذاته . فينسحب معقول الوجوب لنفسه . وكذلك حكم
الممكن والمحال : لا يتغير حكمه ، وإن اختلفت المراتب . - فافهم !

* * *

1 للواجب ... + لنفسه B || لذاته GK : B - || 1 فينسحب معقول ... (مهملة تماما في K
ما عدا الباء) || الوجوب K (الجم مهملة) G : الواجب B || 1-2 وكذلك ... والمحال K
(مهملة جزئيا) G : وعلى الممكن وعلى المحال B || 2 لا يتغير ... المراتب ... (مهملة جزئيا في
K ، الهزة ساقطة) || فافهم B - : C K

باب

حكم أبوال الحيوانات [F. 138^a]

كلها ويبول الرضيع من الإنسان

3

(أقوال العلماء في أبوال الحيوانات)

(٥٨٢) اختلف أهل العلم في أبوال الحيوانات كلها ، وأرواشها ، ماعدا الإنسان ،

- 6 إلا بول الرضيع . فمن قائل : إنها ، كلها ، نجسة . - ومن قائل بطهارتها على الإطلاق . - ومن قائل : إن حكمها حكم لحومها : فما كان منها ، أكله حلالاً ، كان بوله وروثه طاهراً ؛ وما كان منها ، أكله حراماً ، كان بوله وروثه نجساً ؛ وما كان منها ، لَحْمُهُ مكروهاً أكله ، كان بوله وروثه مكروهاً . -
- 9

(الطهارة ، في الأشياء ، أصل ، والنجاسة أمر عارض)

(٥٨٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الطهارة - طهارة ، في الأشياء ، 12

1 باب K (الباء الثانية مثناة من فوق) C : فصل B || 2 - 3 حكم أبوال ... الإنسان K (مهملة جزئيا) C : - B || 5 اختلف ... العلم K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : اختلفوا B || في أبوال ... وأرواشها . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || ماعدا OK : ماعدا B || الإنسان . (النون الأولى مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 6 إلا بول : الابول . (الياء مهملة في K) : + الصبي B || الرضيع . (الباء مهملة في K : + ن K || فمن قائل (قائل) ... نجسته . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 6 - 7 ومن قائل (قائل B) ... الإطلا . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) : + وبه أقول B || 7 ومن قائل (قائل B ... فما كان . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || منها CK : - B || 8 أكله ... وما كان . (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) || 9 منها CK B || أكله K (الهزمة ساقطة ك : لحمه K) (الهزمة ساقطة) C : - B || 12 وصل CK : - B || في الباطن OK : - B || الطهارة في . (مهملة تماما في K) || الأشياء C : الاشيا K (بإهمال الشين والياء) : الأشياء B

- أصل ، والنجاسة أمر عارض . فنحن مع الأصل ، ما لم يأت ذلك العارض .
 هذا مذهبنا . - فالعبد طاهر الأصل ، في عبوديته . لأنه مخلوق
 3 على الفطرة ، وهي الإقرار بالعبودية للرب - سبحانه ! - . قال الله تعالى :
 ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ : [F. 138^b] أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ - قَالُوا : بَلَى ! ﴾ - قال
 6 رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ
 آدَمَ قَبَضَ عَلَى ظَهْرِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ كَأَمثالِ الذَّرِّ : فَاشْهَدَهُمْ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ » .

9 (باسمه - تعالى - «القدوس» خلق العالم كله)

- (٥٨٤) وكذلك العلم طاهر في تعلقه بمعلومه . فمهما عَرَضَ تحجير
 من الحق في أمرٍ ، وعِلْمٍ مَّا ، وقفنا عنده . - وكذلك الحياة :
 12 لذاتها طاهرة ، مطهرة . وكلُّ ما سوى الله حيٌّ . فكلُّ ما سوى
 الله طاهرٌ بالأصل . فباسمه «القدوس» ، خَلَقَ (الله) العالم
 كله !

1 أصل والنجاسة ... مع الأصل . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || يأت B C :
 يات K || 2 وهذا مذهبنا C K : - B || فالعبد ... عبوديته . (مهمل جزئيا في K ،
 الهزمة ساقطة) || 5 - 2 لأنه مخلوق ... على أنفسهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف
 أحياتا مفردة ، الهزمة ساقطة) C : - B || 3 تعالى C : تلى K (التاء مفردة) K :
 - B || 4 - 5 وإذا أخذ ... بلى : آية 172 ، الأعراف (7) || ذريتهم : ذرياتهم . ||
 10 وكذلك العلم C K : والعلم B || في تعلقه بمعلومه . (مهمل جزئيا في K) || فيها C :
 فمهي K (الفاء مهمل) || 10 - 11 عرض ... وقفنا عنده . (مهمل جزئيا في ، الهزمة ساقطة ،
 القاف أحياتا مفردة) || 11 وكذلك الحياة K (الياء مفردة C : والحيوة B || 12 - 14
 فكل ما سوى الله ... العالم كله K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف
 مفردة) C : - B

ما من شيء إلا وهو يسبح بحمد الله)

- (٥٨٥) وإنما قلنا : « كل ما سوى الله حي » ، فإنه ما « من شيء » -
 و « الشيء » أنكر النكرات - « إلا وهو يسبح بحمد الله ! » . ولا يكون 3
 « التسبيح » إلا من حي . وإن كان الله قد أخذ بأسماعنا عن تسبيح الجمادات
 والنبات والحيوان الذي لا يعقل . كما أخذ بآبصارنا عن إدراك حياة
 الجماد والنبات ، إلا لمن خرق الله له العادة ، كرسول الله - صلى الله عليه 6
 وسلم ! - ، ومن حضر من أصحابه ، حين أسمعهم الله تسبيح الحصى .
 فما كان خرق العادة في تسبيح الحصى . وإنما انخرقت العادة في تعلق أسماعهم
 به . - وقد سمعنا ، بحمد الله ، في بدء أمرنا ، تسبيح حجر ، ونطقه بذكر الله . 9

(الإنسان حي بثلاثة أنواع من الحياة)

- (٥٨٦) فمن الموجودات ما هو حي بحياتين : حياة مدركة بالحس ،
 وحياة غير مدركة بالحس . ومنها ، [F. 139^a] ما هو حي بحياة واحدة ، 12
 غير مدركة بالحس عادة . ومنها ، ما هو حي بثلاثة أنواع من الحياة ،

2-9 وإنما قلنا... بذكر الله K G : - B || 2 ما من شيء... الله : إشارة إلى آية 44 ، سورة
 الإسراء (17) || 2 وإنما قلنا... فإنه ما من K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) G :
 - B || م K شيء G : - B || 3 والشيء : والشيء G : - B || أنكر
 النكرات K (الهمزة ساقطة ، النون مهمل) G : - B || 4 إلا : لا K G : - B || 3-4 يسبح
 ... التسبيح K (مهمل جزئيا) G : - B || 4 إلا : لا K G : - B || 4-6 وإن كان... والنبات
 K (الهمزة ساقطة ، مهمل جزئيا) G : - B || لا يعقل K (لباء مهمل ، القاف مفردة) G : - B
 || 5-6 كما أخذ العادة K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) G : - B || 7-9
 ومن حضر... وتطقه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 G : - B || 11 فمن الموجودات K (بإعمال الفاء والجيم) G : - B || 11-12 حياة
 مدركة... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 12 ومنها K G : - B ||
 بحياة واحدة . (الحروف المعجمة مهمل جميعا في K ما عدا الياء) || 13 غير مدركة... عادة K
 (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || ومنها K G : - B || بثلاثة K (بإعمال الياء والباء)
 G : - B بثلاثة

وهو الإنسان خاصة : فإنه حي بالحياة الأصلية التي لا يُدركها بالحس عادة ، وهو ، أيضا ، حي بحياة روحه الحيواني ، وهو الذي يكون به الحس ، وهو (أخيراً) حي ، أيضا ، بنفسه الناطقة . 3

(النجاسة في الأشياء عوارض نسب : والنسب أمور عدمية)

(٥٨٧) فالعالم ، كله ، طاهر . فإن عرض له عارض إلهي ، يقال له : نجاسة ، - حكمنا بنجاسة ذلك المحل ، على الحدّ المُقدّر شرعاً خاصة 6
في عين تلك النسبة الخاصة . فالنجاسة في الأشياء عوارض نسب . وأعظم النجاسات الشرك بالله . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ فَلَا نَجَسٌ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ . فالشرك نجس العين . فإذا آمن فهو طاهر العين - أي : عين الشرك ، وعين الإيمان . فافهم ! 9

(... لأنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس »)

(٥٨٨) فإنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس ! » . ولذا قلنا 12

1 الإنسان ... الأصلية : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 1 - 2 التي لا يدركها ... عادة K (مهمل جزئيا) C : التي لكل موجود B || 2 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزمة ساقطة) C : وحى B || بحياة ... يكون به : (مهمل جزئيا في K) || 3 - 4 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزمة ساقطة) C : وحى B || 3 بنفسه الناطقة : (مهمل جزئيا في K ك K 16 فإن B : فإن K (الماء مهمل) C || 5 - 6 عرض ... بنجاسة K (مهمل : جزئيا الهزمة ساقطة) C : عرضت له نجاسة B || 5 إلهي : الإلهي K : إلهي C : B - || نجاسة : + حينئذ B || 6 بنجاسة K (التاء مهمل) بها B || ذلك المحل K C : B - || المقدّر : (القاف مهمل في K) || للرضا K - : B || خاصة : (مهمل جزئيا في K ك K فالنجاسة K (مهمل تماما C : فالنجاسة B || 7 في الأشياء C : في الاشيا C (مهمل تماما) : في الأشياء B || عوارض نسب : + فافهم B || 7 - 10 وأعظم ... فافهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة C : B - || 8 - 9 إنما المشركون ... هذا : آية 8 ، 2 التوبة (9) || 12 فإنه ما يصدر : (مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || عن القدوس إلا مقدس K (القاف مفردة) C : عن الطاهر المقدس إلا طاهر B || ولذا قلنا K C : B -

في النجاسة : « إنها عوارض نَسَبٍ » ، والنَسَبُ أمورٌ عَدَمِيَّةٌ . فلا أَصْلَ
لِلنَّجَاسَةِ في العَيْنِ ، إِذِ الْأَعْيَانُ ظَاهِرَةٌ بِالْأَصْلِ الظَّاهِرَةِ مِنْهُ . وَهنا أسرار
لا يمكن ذكرها إِلَّا شَفَاهَا لِأَهْلِهَا : فَإِنَّ الْكِتَابَ يَقَعُ فِي يَدِ أَهْلِهِ ، وَغَيْرِ أَهْلِهِ . 3
فَمَنْ فَهَمَ مَا أَشْرَنَّا إِلَيْهِ ، فَقَدْ حَصَلَ عَلَى كَنْزٍ عَظِيمٍ ، يَنْفَقُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ . أَيْ إِلَى مَا لَا يَتَنَاهَى [F. 139^b] وجوده . - وَاللَّهُ الْمُؤَيَّدُ ! « مَعْلَمٌ
الْإِنْسَانُ الْبَيَانُ . » 6

* * *

1 إنها عوارض ... أمرٌ عَدَمِيَّةٌ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C - B || 1 - 2
فلا أَصْلَ ... الظَّاهِرَةُ مِنْهُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ ، فِي K الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) ؛ + وَالنَّسَبُ أُمُورٌ عَدَمِيَّةٌ
فَلَمْ تَسْتَنْدِ إِلَى أُمُورٍ وَجُودِيَّةٍ فَافْهَمَ B (الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ مَا عَد : « فَافْهَمَ » ثَابِتَةٌ عَلَى الْهَامِشِ بِقَلَمِ الْأَصْلِ
مَعَ إِشَارَةِ التَّصْحِيحِ) || 2 - 6 وَهنا أسرار ... الْإِنْسَانُ الْبَيَانُ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيَّةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ،
الْقَافُ أحيانًا مَفْرُودَةٌ ، الْمَدُّ سَاقِطٌ أَيْضًا) C - B || 5 - 6 مَعْلَمٌ . بِدَوِّ الْبَيَانِ : إِشَارَةٌ وَبِتَصْرِيفِ
إِلَى آيَةِ 4 ، سُورَةِ الرَّحْمَنِ (55)

باب حكم قليل النجاسات

3 (أقوال الفقهاء في قليل النجاسات)

- 589) اختلف أهل العلم في قليل النجاسات . فمن قائل : إن قليلها وكثيرها سواء . - ومن قائل : إن قليلها معفو عنه . وهؤلاء اختلفوا في حد القليل . - ومن قائل : إن القليل والكثير سواء ، إلا الدم . - وقد تقدم الكلام في الدم . 6

(مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات)

- 590) وعندنا : أن القليل والكثير (من النجاسة) سواء ، إلا ما لا يمكن الانفكاك عنه . ولا نعتبر ، في ذلك ، منع وقوع الصلاة بها أو وقوعها ، فإن ذلك حكم آخر . والتفصيل في ذلك قد ورد في الشرع ، فيوقف عنده ، ولا يتعدى . فإنه لا يلزم من كونه نجاسة عدم صحة الصلاة بها . فقد يعفو الشرع عن بعض ذلك في موضع ، وقد لا يعفو في موضع . 9 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... النجاسات K (مهملة جزئيا)
C - B || 4 اختلف ... في حكم K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : اختلف الناس B ||
في قليل . (مهملة تماما في K) || فمن قائل (قائل B) ... وكثيرها . (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) K || 5 سواء C : سواء K : سواء B || ومن قائل (قائل B) ...
معفو عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B ||
اختلفوا ... القليل . (مهملة تماما في K ج || 6 قائل (قائل B) ... والكثير سواء (سواء B)
). (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + مثل الأول B || الدم ... في الدم . (كذلك ، كذلك)
9 وعندنا ... سواء (سواء B) . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة) || 9 + 10 إلا ما ...
عنه . (كذلك ، كذلك) || 10 ولا نعتبر K (النون مهملة) B : ولا يعتبر C || في ما لا ذلك
). (مهملة جزئيا في K ك || أو وقوعها ... والتفصيل . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ،
المد ساقط) || 11 في ذلك ... عنده . (مهملة جزئيا في K) || ولا يعدى ... نجاسة . (كذلك ،
الهمزة ساقطة) || 12 عدم صحة الصلاة C K (مهملة تماما في K) : أنه لا تصح الصلاة B ||
12 - 13 فقد يعفو ... في موضع . (مهملة جزئيا في K) || 13 وقد لا يعفو K (مهملة جزئيا)
C : ولا يعفو B || في موضع . (القاء مهملة في K) : + آخر B

وللأحوال ، في ذلك ، تأثير . فقد أزال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -
نعله في الصلاة من دم حكمة أصاب نعله ، ولم تبطل صلاته ، ولا أعاد ما
صلى به

3

]

(مذاق الأخلاق قليلها وكثيرها سواء)

(٥٩١) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 140^a] أما اعتباره في
الباطن : فمذاق الأخلاق ، والجهالات ، وإساءة الظنون في بعض المواطن ،
قليل ذلك وكثيره سواء . وفي ذلك حكايات وأقوال لأهل الله . - والتفصيل
الوارد في الخلاف في الطاهر ، يعتبر بحسبه . فإنه قد تقدم في الفصول ،
قبل هذا ، كيف تؤخذ وجوه الاعتبار فيه ، في الباطن .

9

1 والأحوال ... تأثير . (الهمزة ساقطة في K) || 1 - 2 فقد أزال ... أصاب نعله . (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وصل K : C B - : || في الباطن K : C B - : || 5 - 6 أما
اعتباره ... فمذاق الأخلاق K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : نجاسات
الباطن وهو مذاق الأخلاق B || 6 والجهالات . (مهملة تماما في K) || وإساءة C : وإساءة K :
وسوء B || في بعض المواطن K (مهملة جزئيا) C : في غير مواطنها B || 7 قليل ... سواء (سواء
B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وفي ذلك ... لأهل الله K (مهملة ، همزة
ساقطة) C : B - : || 7 - 8 والتفصيل ... الخلاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة) || 8 في الطاهر
(الفاء مهملة) || C : B - : || يعتبر ... الفصول . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9
قبل هذا ... في الباطن K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : قبله مأخذه B

باب حكم المني

3 (أقوال الفقهاء في المني)

(٥٩٢) اختلف علماء الشريعة في المني : هل هو طاهر ، أو نجس ؟
فمن قائل بطهارته ؛ ومن قائل بنجاسته . -

6 (التكوين الطبيعي في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس »)

(٥٩٣) وصل : اعتبره في الباطن . - التكوين منه طبيعي ، ومنه غير طبيعي . وبينهما فرقان : إن شئنا اعتبرنا ، وإن شئنا لم نعتبره . فإن التكوين الطبيعي لا فرق ، عندنا ، بينه وبين التكوين غير الطبيعي . فإن التكوين الطبيعي ، من حيث الوجه الخاص ، المعلوم عند أهل الله ، المنصوص عليه في القرآن ، - صادر عن « حضرة التقديس » والاسم « القدوس » . [F. 140^b]

1 باب (K الباء الثانية مثناه من فوق) C : فصل B || 2 حكم المني CK : B - || 4 اختلف ... الشريعة K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة) C : اختلفوا B || في المني ... أو نجس . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 فمن قائل (قائل B) بطهارته . (كذلك ، كذلك) : + وبه أقول B || ومن قائل (قائل B) بنجاسته . (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة) || 7 وصل CK : B - || في الباطن K (الفاء مهمل) C : B - || التكوين منه . « مهمله جزئيا في K) : + تكوين B || ومنه ... طبيعي K (مهمله جزئيا) C : B - || وتكوين غير طبيعي B || 8 وبينهما فرقان ... لم نعتبره K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || فإن التكوين K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فالتكوين B || 9 طبيعي لا فرق . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، القاف مفردة) || عندنا CK : B - || 9-10 بينه وبين ... الوجه الخاص . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة) || 10-11 المعلوم عند ... في القرآن K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 11 صادر CK : فهو صادر B || عن ... التقديس ... (مهمله تماما في K) والاسم القدوس CK : B -

ومن غير ذلك الوجه الخاص ، فهو صادر عن مثله . وهو الذى ، أيضًا ،
نقول فيه : عالم الخلق ، وعالم الأمر .

3 (عالم الخلق ، وعالم الأمر)

(٥٩٤) فكل وجود عند سبب (لا بسبب) مخلوق ، مما سوى الله ،
هو « عالم الخلق » . وكل ما لم يوجد عند سبب مخلوق ، فهو « عالم الأمر » .
والكل ، على الحقيقة ، « عالم الأمر » . إلا أننا لا يمكننا رفع « الأسباب » 6
من العالم ، فإن الله قد وضعها : ولا سبيل إلى رفع ما وضعه الله !

(المحتجب بنفسه عن ربه ليس بطاهر)

(٥٩٥) فأقول : إنه من احتجب بنفسه عن ربه ، فليس بطاهر . 9
ولما كان خروج المني ، غالباً ، تستغرق لذته الإنسان بل الحيوان ، كله ،
حتى يفنى عن ربه ، إلا عن حكم الخارج منه ، وهو المني ، كان المني غير
طاهر . ولهذا أمرنا بالتطهير منه ، التطهير العام لجميع أجزاء البدن . 12
لأنه (أى المني) « يخرج من بين الصُّلب والثرائب » . - ومن راعى
أن الحق ما تولى « التكوين الطبيعى » إلا به ، حكم بطهارته ،

1 ومن غير ... عن مثله ... (مهمل جزئياً في K || 1 - 7 وهو الذى أيضاً ... ما وضعه الله K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B || 9 فأقول
... من احتجب K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : فمن احتجب B || بنفسه... بطاهر ...
(مهمل جزئياً في K) || خروج المني K (الجيم مهمل) C : وخروجه B || 10 تستغرق K (مهمل
جميعاً ما عدا القاف التى هى مفردة) B : يستغرق C || بل الحيوان K (مهمل تماماً) C : والحيوان
B كله K C : B || 11 حتى ... ربه ... (مهمل جميعاً ما عدا الباء فى K) || إلا عن حكم
... وهو المني K (الهزمة ساقطة ، الجيم مهمل) C : B || المني K (الشدة مهمل) C : B ||
12 ولهذا ... بالتطهير ... (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || منه التطهير K (الكلمة الأخيرة
مهمل تماماً) : منه أى التطهير C : B || العام ... + منه B || 12 - 13 لجميع ... والثرائب K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B || 13 يخرج ... والثرائب : إشارة إلى آية
7 ، الطلاق (86) || 13 - 14 ومن راعى ... بطهارته . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة)

لأن الحال اختلف عليه . فإِنَّه دم مقصور ، قَصْرَتُهُ المِثَانَةُ ، فتغير عن
الدِّمِّيَّة ، فتغير الحكم . وهو أوَّلُ . فالْمَنِيُّ ، عندنا ، طاهر ، إِلَّا أَنْ يخالطه
شئٌ نجس ، لانتمكن تخليصه منه . حينئذ نحكم به أنه نجس ، بما طرأ !
عليه . كما كان أصله وعينه دماً . فلو بقى على صورته في أصله ، من
الدِّمِّيَّة ، إذا خرج : حكمنا بنجاسته شرعاً . [F. 141^a]

* * *

1- 5 لأن الحال ... بنجاسته شرعاً K C : وحكمه راجع إلى الدم وقد تقدم الكلام في الدم فان
الْمَنِيُّ أصله دم B || 1 لأن : لان K C : B || اختلف عليه ... فتغير K (مهمل جزئياً ، الهزمة
ساقطة) C : B || دم مقصور : أى متحول || 2- 3 إلا أن ... نجس K (كذلك وكذلك) C : -
B || 3 لا نتمكن K : لا نتمكن C : B || حينئذ K (مهمل تماماً ، الهزمة ساقطة) : وحينئذ
C : B || 3- 4 نحكم ... صورته K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B ||
4- 5 في أصله ... شرعاً K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B

باب

في الخال التي تزال عنها النجاسة

- 3 (الخال التي يجب إزالة النجاسة عنها شرعاً)
 (٥٩٦) أما المحال التي تزال عنها النجاسة شرعاً ، فهي ثلاثة : الثياب ،
 والأبدان - أبدان المكلفين - ، والمساجد .
- 6 (لباس الباطن صفاته)
 (٥٩٧) وصل : اعتباره في الباطن . - « الثياب الباطنة » الصفات .
 فإن لباس الباطن صفاته . يقول امرؤ القيس ليعنيزة :
 9 وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَأَعْتُكَ مِنْ خَلِيقَةٍ فَسُئِلْتُ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ
 - أراد ما لبسه من ثياب مودتها في قلبه . - يقول الله : ﴿ وَلِبَاسُ الْقُوَى
 ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ . - وهو موجه ، عندي ، لقرائن الأحوال . مثل قوله - تعالى - :
 12 ﴿ فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ الْقُوَى ﴾ - سواء ، إن تَفَطَّنْتَ لما أراد ، هنا ، ب « التقوى » .

1 باب K C : فصل B || 2 في الخال ... النجاسة K (مهمة جزئياً) C : B- || 4 أما
 الخال K (الهمة ساقطة) C : الخال B || التي ... عنها ... (مهمة جزئياً في K) || النجاسة K
 (التاء مهملة) C : النجاسات B || تمرعا في || (الفاء مهملة) C : B- || ثلاثة K (باهال
 التاء الاولى والتاء الأخيرة) C : ثلثة B || 5 أبدان المكلفين K (مهمة جزئياً ، الهمة ساقطة)
 C : B- || 7 وصل CK : B- || في الباطن K (الفاء على الطريقة المغربية) C : B- ||
 الثياب BK : فالثياب C || الباطنة K (مهمة) C : B- || فان B : فان K (باهال الفان والنون)
 C || 8 لباس الباطن ... (مهمة تماماً في K) B || 8- 10 يقول ... في قلبه CK : B- || 8
 يقول CK : (مهمة تماماً في K) : B- || 8 امرؤ القيس K (مهمة تماماً) : B- || 9 وإن
 وان K (النون مهملة) C : B- || ساءتك K (الهمة ساقطة) : B- || خليفة K (خليفة
 K (مهمة جزئياً) C : B || 10 أراد ... في قلبه K (مهمة جزئياً ، الهمة ساقطة) C : B- ||
 يقول K (مهمة تماماً) C : قال تعل B || 10- 11 ولباس ... خير : آية 26 ، الأعراف
 (7) || ولباس التقوى ... خير ... « مهمة جزئياً في K » || 11- 12 وهو موجه ... بالتقوى
 CK : B- || فان خير ... التقوى : آية 197 ، البقرة (2) || 11 لقرائن الأحوال K (القاف
 مفردة ، الهمة ساقطة) C : B- || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : B- || 12 فان : فان K
 (القاف مهملة) C : B- || خير ... سواء K (مهمة جزئياً ، الهمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B-

(الأبدان هياكل القلوب ، والمساجد مواطن المناجاة الإلهية)

(٥٩٨) واعتبار الأبدان : القلوب والأرواح . فاعلم ! واعتبار المساجد :

3 مواطن المناجاة وأحوالها الإلهية . [F. 141^b]

* * *

2 واعتبار الأبدان K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والأبدان B || فاعلم K (الفاء مهملة)
 C - : B || واعتبار المساجد K (مهملة جزئيا) C : والمساجد B || 3 مواطن المناجاة K C :
 B - || وأحوالها K (الهمزة ساقطة) C : والأحوال B || الإلهية : الإلهية K : الألهية C :
 التي تقربك من الله B

باب

في ذكر ما تزال به هذه النجاسات من هذه المحال

3

(التراب والحجر والمائع)

- (٥٩٩) اتفق العلماء بالشرعية على أن الماء الطاهر المُطَهَّر يُزِيلُهَا مِنْ هَذِهِ
المحالِّ الثلاثة . - وعندنا : كل ما يُزِيلُ عَيْنَهَا فَهُوَ زِيل ، من تراب وحجر
ومائع . ويعتبر اللون في بقاء عينها ، إِنْ كَانَتْ (النجاسة) ذا لون يدركه
6 البصر . ولا يعتبر بقاء الرائحة مع ذهاب العين ، لعلم ، عندنا ، آخر .

(العلم الذي أنتجته التقوى)

- (٦٠٠) وصل : الاعتبار في ذلك . - إِنْ الْعِلْمُ الَّذِي أَنْتَجَهُ التَّقْوَى فِي
9 قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ وقوله : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ (نقول :) فذلك العلم هو المزِيل ، المُطَهَّرُ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةَ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا . وَهِيَ ، فِي الْبَاطِن : الصِّفَاتُ ، وَالْقُلُوبُ ، وَالْأَحْوَالُ ، الَّتِي
12 قُلْنَا : إِنَّهَا الثِّيَابُ ، وَالْأَبْدَانُ ، وَالْمَسَاجِدُ .

1 باب CK : فصل B || 2 في ذكر .. تزال به - CK : في الشيء الذي تزال به B ||
النجاسات CK : النجاسة B || 4 اتفق . (مهمل في 4 ، القاف مفردة) || العلماء C : العلماء :
العلماء B || بالشرعية K (مهمل تمام) C : - B || أن الماء (الماء B) ... يزِيلُهَا . (مهمل
جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || هذه B C : هاذ K || 5 الثلاثة CK : - B || 5 - 7
وعندنا كل ... آخر K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة ، المنة كذلك) C : - B || 6 ذالون K :
ذات لون C (وهي أصح) : - B || 9 وصل CK : - B || الاعتبار ... ذلك CK : واعتبار
B || إِنْ CK : أن B || أنتج K B (الهززة ساقطة فيها) : أنتجته C (هذه الرواية أصح) ||
6 - 10 في قوله . (مهمل في K) || 10 تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || واتفقوا ...
الله : آية 282 ، البقرة (2) || ويعلمكم . (الباء مهمل في K) || 10 - 11 وقوله ...
فذلك العلم K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || 10 - 11 إِنْ تَتَّقُوا ... فُرْقَانًا : آية 29 ،
الأنفال (8) || 11 - 12 المزِيل ... ذَكَرْنَاهَا . (مهمل جزئيا في K) || 12 في الباطن K (مهمل تمام)
C : - B || والقلوب . (القاف مفردة في K) || 12 - 13 التي ... إِنْهَا K (مهمل جزئيا في
K ، الهززة ساقطة) C : التي هي اعتبارات B || 13 الثياب ... والمساجد . (مهمل جزئيا في K)

(النسبة بين الحجارة والقلوب)

- (٦٠١) واتفق العلماء ، أيضا ، على أن الحجارة تزيلها من المخرَجَيْن .
 3 وهو المعبر عنه ، في الشرع ، بـ « الاستجمار » . - [F. 142^a] ولا يصح ،
 عندى ، « الاستجمار » بحجر واحد ، فإنه نقيض ما سُمِّيَ به « الاستجمار » .
 . فإن « الجَمْرَة » الجماعة ، وأقل الجماعة اثنان . - والاعتبار ، هنا ، في
 6 محل الاتفاق : أن « الحجارة » لما أوقع الله النسبة بينها وبين القلوب
 في أمور ؛ منها : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ . -
 والقسوة مما ينبغى أن يتطهر منها ، كانت ما كانت فإنها من نجاسات
 9 القلوب ، المأخوذ بها ، والمغفور عنها . -

(الأحجار التي يتفجر منها الأنهار)

- (٦٠٢) ﴿ وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ - وهى ، من
 12 القلوب ، العلوم الغزيرة الواسعة ، المحيطة بأكثر المعلومات . و « تفجرها »
 خروجها على ألسنة العلماء ، للتعليم في الفنون المختلفة .

2 واتفق . (مهمل في K) || العلماء : G : العلماء : K : العلماء B || أيضا . (مهمل في K ،
 الهمة ساقطة) || على B : - CK || تزيلها ... المخرجين . (مهمل جزئيا في K) || 3
 هم الشرع CK (مهمل تماما في K) : - B : + بقد تقدم الكلام في الاستجمار B || 3-5
 ولا يصح عندى ... الجماعة اثنان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمة ساقطة) C : - B
 || 5-6 والاعتبار ... أن الحجارة . (مهمل جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 6 لما أوقع ...
 القلوب K (مهمل تماما ، الهمة ساقطة) C : لما وقعت النسبة بينها وبين القلوب B || 7 في أمور
 منها K (مهمل تماما ، الهمة ساقطة) C : في القسوة B : + قال تعالى B || ثم قست ...
 قوة : لم آية 74 ، البقرة (2) « || 7-8 ثم قست ... يظهر منها . (مهمل جزئيا في K ،
 الهمة ساقطة) || 8 كانت ما كانت CK : - B || فإنها ... القلوب . (مهمل جزئيا في K ، الهمة
 ساقطة) : + قسوة الحجارة دونها B || 9 المأخوذ ... عنها K (مهمل جزئيا الهمة ساقطة) C :
 - B || 11 وإن ... الأنهار : آية 74 ، البقرة (2) || 11-13 وإن من الحجارة ... المختلفة
 CK : فإن الحجارة لما كان منها ما يتفجر منه الأنهار B || 11-12 وإن من ... من القلوب K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل ، الهمة ساقطة) C : - B || 12-13 الغزيرة ... العلماء K (كذلك ،
 كذلك) C : - B || 13 المختلفة K (مهمل تماظا) C : - B

(الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء)

- (٦٠٣) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَلْمَاءٌ ﴾ - وهي القلوب التي تغلب عليها الأحوال . فتخرج ، في الظاهر ، على ألسنة أصحابها ، بقدر ما يشقق منها ، وبقدر العلم الذي فيها . فينتفع بها الناس .

(الأحجار التي تهبط من خشية الله)

- (٦٠٤) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ - وهبوط القلوب ، 6 المُشَبَّهة بالحجارة في هبوطها ، هو نزولها من عزَّتها إلى عبوديتها ، ونظرها في عجزها وقصورها بالأصالة . - وقد قلنا : إن الماء هو المطَّهر ، المزيل للنجاسات من هذه المحال . فالأحجار التي هي منابع هذا الماء ، حكمها ، 9 في إزالة [F. 142^b] النجاسة من المخرجين ، حكم ما خرج منها : وهو العلم ، في الاعتبار . - كما أن « الخشبية » (هي) مِمَّا يُتَطَّهَرُ بها . فإن الخشبية من خصائص العلماء بالله ، المرضيين عنهم ، المطلوب منهم الرضا عن الله . 12

2-9 وإن من الحجارة ... من هذه المحال CK : وكان من الحجارة ما يشقق فيخرج منه الماء وقد قلنا إن الماء هو المطهر المزيل للنجاسات من هذه المحال B || 2 وإن من الحجارة ... الماء ... K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || لما .. الماء : آية 74 ، البقرة (2) || 3 القلوب ... عليها K (مهملات تماما) C : B - || 3-4 فتخرج في ... ما يشقق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 4 وبقدر ... بها الناس K مهمل جزئيا) C : B - || 6 لما يهبط ... الله : آية 74 ، البقرة (2) || وإن من ... من خشية K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || القلوب K « القاف مهمل (C : B - || 7 المشبه ... هبوطها K مهمل تماما) C : B - || 7-8 ونظرها ... عجزها K (مهمل) C : B - || 8 بالأصالة : بالأصالة K (الباء مهمل) : بالأصالة C : B - || 8-9 وقد قلنا إن الماء (الماء B) ... المحال . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة || 9 فالأحجار ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك) || 10 في إزالة النجاسة . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || من المخرجين K (بإهمال الجيم والياء) C : B - || منها CK : B || وهو العلم CK : وهو الماء B || 11 في الأعيان K (الفاء مهمل) C : B - : + ومن الحجارة يهبط من خشية الله B || كما أن الخشبية K (الهزمة ساقطة ، الباء مهمل) C : والخشبية B || 11-12 فإن الخشبية ... العلماء (العلماء B) بالله . (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة) || 12 المرضيين ... عن الله K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ .

3 (العلم الطاهر المطهر)

- (٦٠٥) والعلم طاهر مُطَهَّر . ولاسيما العلم الذي هو نتيجة التقوى .
 6 فإن غيره من العلوم وإن كان طاهراً مُطَهَّراً ، فما هو ، في القوة ، مثل هذا العلم الذي نشير إليه . — فالخشية المنعوت بها الأحجار ، هي التي أدتها إلى الهبوط ، وهو التواضع من الرفعة التي أعطاها الله . فإنه لما وصفها (القرآن) بالهبوط ، علمنا أن الأحجار التي في الجبال يريد . والجبال 9 (هي) الأوتاد التي سكن الله بها مَيد الأرض . فلما جعلها أوتاداً ، أورثها ذلك فخراً لعلو منصبها . فنزلت هذه الأحجار هابطة من خشية الله ، لما سمعت الله يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ = والإرادة من صفات القلوب . — 12

1 تمال C : تل K (التاء مهملة) B || إنما يخشى ... العلماء : آية 28 ، فاطر (35) || إنما يخشى ... العلماء (العلماء B) . (مهملة جزئياً K ، الهززة ساقطة) || 1 - 2 وقال ... خشي ربه K (مهله جزئياً C ولا سيما العلم K) الياء مهملة C : وهو العلم B || 4 هو K D : — B || نتيجة K (مهملة م عدا الجيم) : أنتلج B : تنتج C || 5 - 8 فإن غيره ... في الجبال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : أهل الوسوم فالخشية التي أنتجتها العلم مطهرة أيضاً لنجاسات المخرجين فإنها من صفات الأحجار التي أدت إلى الهبوط وهو التواضع من الرفعة التي عطاها من كونها في الجبل B || 8 - 9 يريد ... الأوتاد K (مهملة تماماً ، الهززة ساقطة) C : — B || التي (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) || 9 فلما K (الفاء مهملة) C : — B || جعلها ... الأرض K (الجيم مهملة) C وجعلها || أوتاراً (الهززة ساقطة في K ، التاء مهملة) || أوتارها ... الأرض K (هززة ساقطة ، التاء مهملة C : فأوتارها B || 10 فجرا ... منصبها CK : عزة وعلاوا الأرض B || هذه B C : هاذ K || 11 - 12 تلك ... للمتقين آية 83 ، القصص (28) || 11 - 12 لك الدار ... الأرض . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المدة ساقطة في K) || 12 ولا فساد ... للمتقين K (مهله جزئياً ، القاف مفردة) C : — B || الإرادة ... القلوب K (مهله جزئياً ، الهززة ساقطة) C : — B

فنزلت (القلوب) من علوها - وإن كان (علوها) برها - هابطة من خشية الله ،
 حذرا أن لا يكون لها خط في الدار الآخرة التي تنتقل إليها . وأعني [F. 134^a]
 بالدار الآخرة ، هنا ، دار سعادتها . فإن في الآخرة منزل شقاوة ومنزل 3
 سعادة . فكانت (القلوب) ، لهذا ، طاهرة مُطَهَّرة .

(تجليات الحق على القلوب)

(٦٠٦) وأما اختصاص تطهيرها (أي الاحجار - القلوب) المخرجين - 6
 وأعتبر المخرجين اللذين هما مخرج الكثيف ، وهو الرجيع ، واللطيف ،
 وهو البول ، - فأعلم أن للحق - سبحانه - في القلوب تجليين . التجلي
 الأول في الكنائف . وهو تجليه في الصور التي تدركها الأبصار والخيال . 9
 مثل رؤية الحق في المنام . فأراه في صورة تشبه الصور المدركة بالحس ،
 وقد قال : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . يزيل هذا العلم من قلبك تقييد الحق بهذه
 الصور ، التي تجلّى لك فيها ، في حال نومك ، أو في حال تخيلك في عبادتك ، 12

1 - 2 فنزلت ... الآخرة K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة كذلك المدة) C : فهبطت من خشية الله أن لا يكون لها في الآخرة حظ من الله B || 2 - 4 إلى تنتقل إليها ... ومنزل سعادة K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة ، كذلك المدة) C : B || 4 فكانت . (مهمل تماما في K) || لهذا طاهرة K (التاء مهمل) C : B (طاهرة لهذا) || 9 اما ... تطهيرها . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + في B || 7 ، أعتبر K (الهمزة ساقطة) C : واعتبار B || اللذين . (مهمل تماما في K) || مخرج K (الجيم مهمل) C : محل خروج B || الكثيف ... واللطيف . (مهمل تماما في K) || 8 - 9 فاعلم أن ... في الصور . (مهمل جزئيا K ، الهمزة ساقطة) || 9 الكنائف K (الهمزة ساقطة) C : الكثايف B || التي تدركها ... والخيال K (الهمزة ساقطة) C : المتخيلة B || 10 رؤية C : رؤية K (مهمل) B || فأراه ... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : فتراه صورة تشبه الصور B || 11 ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || وقد قال ... شيء . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة) || فيزيل هذا CK : فيزيل بهذا B (وهذه الرواية أوضح) || تقييد C || الحق K (القاف مهمل) C : الله B || 11 - 12 بهذه الصور ... في عبادتك K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : بتلك الصورة الكثيفة B

إذ قال لك رسوله - صَلَّى الله عليه وسلم - عنه - تعالى - لا عن هواه ،
فإنه - صَلَّى الله عليه وسلم - « ما ينطق عن الهوى » : « أَعْبُدِ اللَّهَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ » - فجاء بـ « كَأَنَّ » وهي تعطى الحقائق 3

(تجلى الخيال)

(٦٠٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - لَمَّا قَالَ لِمَنْ قَالَ :
« أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا » - : « فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ » فقال : « كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا » - فَأَتَى بـ « كَأَنَّ » و « الرؤية » . - وقال له رسول
الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « عَرَفْتَ . فَأَلْزَمَ ! » - فشهد له بالمعرفة . -
وهذا هو التجلى الآخر . فإن [F. 143^b] تجلى الخيال ألطف من تجلى الحسن 9
بما لا يتقارب . ولهذا يسرع إليه التقلب من حال إلى حال ، كما هو باطن
الإنسان هنا . كذلك يكون ظاهره في النشأة الآخرة .

12 (سوق مجلى الصورة فى الجنة)

(٦٠٨) وقد ورد أن « فى الجنة سوقا ، لا يباع فيه ولا يشتري لكنه
مجلى الصور ، فمن انتهى صورة دخل فيها » : كالذى هو باطن الإنسان
اليوم . 15

(علم الحشية طهر القلب من التشبيه والتقييد)

(٦٠٩) إذا جعل العابد معبوده بحيث يراه ، كأنه أنزله من قلبه منزلة من يراه

1- 8 إذ قال لك ... فشهد له بالمعرفة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ،
القاف مفردة) C : B - 8- 11 وهذا هو ... الآخرة K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ،
كذلك المدة) C : والتجلى الآخر الذى هو اللطف قوله عليه السلم اعبد الله كأنك تراه B || 13 - 15
وقد ورد ... الإنسان اليوم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)
C : B K || 13 لكنه C : لكنه K : B - 17 فإذا جعل ... معبوده K (مهمل جزئيا ، الهزمة
ساقطة ج C : فإذا جعله العابد B || بحيث يراه . . .) (الباء مهمل K ، الياء مفردة) || كأنه لإكائه .
(الهزمة ساقطة فى جميع الأحوال) || أنزله ... يراه . . .) (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة)

ببصره ، من غير أن يكون هناك صورة من خارج . كما كانت في تجلّي
المنام . فإذا حدّده هذا التخيل - والحق لا حدّ له - سبحانه ! - يتّقيده به -
فَطَهَّرَهُ « علم الخشية » - وهو الحجر الذي ذكرناه - من تقييد الحدود . 3
فَطَهَّرَ القلب إنما هو بالخشية من مثل هذا التشبيه والتقييد . إذ (هو - تعالى) -
« ليس كمثله شيء » .

6 (المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات)

(٦١٠) فهذا اعتبار اتفاق العلماء بأن الحجارة تُطهَّر المخرجين . واختلفوا ،
فيما عدا ما ذكرناه من الاتفاق عليه ، من المائعات والجامدات التي تزيل
النجاسات من المحال التي ذكرناها . فمن قائل : إن كل مائع وجامد ، في أي 9
موضع كان ، إذا كان [F. 441^a] طاهراً ، فإنه يزيل عين النجاسة . -
وبه أقول . - ومن قائل : بالمنع على الإطلاق ، إلّا ما وقع عليه الاتفاق من
الماء والاستجمار . وقد ذكرناهما . 12

* * *

1 ببصرة K (مهملة تماماً) C بحمه وبصره B || من غير ... صورة (مهملة تماماً في K ،
الهمزة ساقطة) || من خارج K (مهملة ماعدا النون) C : B - || 1 - 2 كما كانت ...
المنام . (مهملة جزئياً في K) || 2 فإذا حدّده ... سبحانه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة) || يتقيده به K C : فيتقيده به B || 3 فطهره . (ضبطت الكلمة في أصل K على أنها
مصدر : بضم الطاء وسكون الهاء ، وفي أصل B على أنها فعل : يفتح الطاء وتشديد الهاء) ||
3 - 4 علم الخشية ... فطهر القلب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 إنما هو K
(الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C : B - || 4 - 5 بالخشية ... شيء . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) K || ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || 7 فهذا اعتبار ... المخرجين
... (مهملة جزئياً في K (الهمزة ساقطة) : + ن B K (مهملة مستديرة في B || 7 - 8
واختلفوا فيما . (مهملة تماماً في K) || 8 عدا C : عدى K : سوى B || عليه CK فيه B || المائعات
K (الهمزة ساقطة) C : المائعات B || 8 - 9 والجامدات ... ذكرنا . (مهملة جزئياً في K)
+ ن K || 9 - 10 فمن قائل (قائل B) ... كان . (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 10 إذا
كان K C (الهمزة ساقطة فيها) : B - || طاهرا CK C : طاهر B || 10 - 11 فإنه يزيل أقول .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 11 - 12 ومن قائل (قائل B) ...
ذكرناهما . (كذلك ، كذلك)

باب منه

الاستجمار بالعظم والروث

3 (أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما)

(٦١١) واختلفوا في الاستجمار بالعظم والروث اليابس. فمنع من ذلك قوم ، وأجازوا الاستجمار بغير ذلك مما يُنقى . - واستثنى من ذلك قوم ما هو مطعوم ذو حرمة ، كالخبز . وقد جاء في العظم «أنه طعام إخواننا من الجن» .

(٦١٢) واستثنت طائفة أن لا يُستجمر بما في استعماله سرف ، كالذهب والياقوت . أما تقييدهم بأن في ذلك سرفاً ، فليس بشيء . فلو عللوه بأمر آخر يعقل ، كان أحسن . ولكن ينبغي أن ينظر في مثل هذا : فإن كان الذهب مسكوكا ، وعليه اسم الله ، أو اسم من الاسماء المجهولة عنده من طريق لسان أصحابها ، خوفاً من أن يكون ذلك من أسماء الله بذلك اللسان ، أو يكون عليه صورة ، - فيجتنب الاستجمار به لأجل هذا ، لا لكونه ذهباً ولا ياقوتاً .

1 باب منه GK : B - 4 واختلفوا K (مهلة تماماً) B : اختلفوا K C || في الاستجمار... اليابس (مهلة جزئياً في K) || 4 - 5 فمنع... قوم... (بإهمال الفاء والنون في K) || 5 وأجازوا... (الهزة ساقطة في K ، الجيم مهلة) || الاستجمار... ينقى... (مهلة جزئياً في K) من ذلك قول K (القاف مهلة) C : B C (قوم من ذلك) || 6 - 7 وقد جاء (جاء B) ... الجن... (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 8 واستثنت K (مهلة جزئياً : وقد استثنت B || طائفة K (مهلة تماماً ، الهزة ساقطة) C : طائفة B || 8 - 9 أن يستجمر... والياقوت... (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 9 - 14 أما تفسيرهم... ولا ياقوتا K (مهلة جزئياً ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C وهذا عندي ليس بجيد من غير تقييد فإن السرف هنا لا يتصور وإنما ينبغي لنا أن ننظر في مثل هذا فإن كان مسكوكاً أو عليه اسم الله واسم من الاسماء المجهولة مما يمكن أن يكون اسماً من أسماء الله بغير لساننا أو تكون عليه صورة فيجتنب الاستجمار لا لكونه نفيساً B || 10 ولكن C : ولاكن K (مهلة النون) : B -

(٦١٣) وقوم قصرُوا الإنقاء على الأحجار فقط . - وقوم أجازوا الاستجمار
بالعظم دون الروب وإن كان مكروها عندهم . ومن قائل بجواز [F. 144^b]
الاستمرار بكل طاهر ونجس ؛ انفرد به الطبري ، دون الجماعة . 3

* * *

1 قصرُوا : (القاف مهمل في K) || الانقاء C : الانقاء K (القاف مفردة) : الانقاء B ||
1- 2 وقوم ... عندهم : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 2 ومن قائل K (النون
مهمل ، القاف مفردة ، الهزلة تحت كرسيا لافوقه) C : ومن قائل B || 2- 3 بجواز ... ونجس
: (مهمل جزئيا في K) || 3 انفرد ... دون الجماعة K (مهمل جزئيا) C : قال به الطبري
وانفرد به دون الجماعة B

وصل

في اعتبار ما ذكرناه في الباطن

3 (الإنقاء من الأخلاق المذمومة بأى شيء)

(٦١٤) إذا صحَّ الإنقاء من الأخلاق المذمومة والجهالات بأى شيء صحَّ :

بخلق حسن ، أو بخلق آخر سفساف ، ويعلم شريف لشرف معلومه ، أو بعلم

6 دون ذلك مما لا أثر له في المحلِّ إلاَّ الإنقاء ، - جاز استعماله في إزالة هذه

النجاسة . وإلى هذا منزع الطبرى فيما شدَّ فيه ، دون الجماعة .

(الاعتبار في الإزالة ما يزال به ، لا ما يزال)

9 (٦١٥) ومن راعى في الإزالة ما يزال به لا ما يزال ، وتتبَّع الشرع

وما فصله في ذلك المشرع ، فهو على حسب ما يفهم في الشارع في تفقهه

في دين الله . فإن فطر الناس مختلفة في الفهم عن الله . وهو محلُّ الاجتهاد .

12 فلا يزيل عين النجاسة إلاَّ بالذى يغلب على فهمه من مقصود الشارع ما هو ؟

وهو الأولى . وهذا يسرى في الحكم الظاهر والباطن سواء . فأغنى عن التفصيل .

١ وصل CK : B - || في اعتبار ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C : اعتبار ذلك كله

B || 4 الانقاء C الانقاء K (القاف ممردة) : الانقاء B || 4 - 6 من الأخلاق ... إلا الانقاء

K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساكنة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 - 6

جاز استعماله ... دون الجماعة . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) || 9 ومن راعى ... لا

لأما يزال . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 وتتبع الشرع ... في ذلك . (كذلك) || 10 المشرع K

C : B - || فهو على ... ما يفهم . (كذلك) الشارع 3 K (الشين مهمل) C : الشرع B ||

11 في تركه ... الله K (مهمل جزئيا) C : B - || فإن فطر ... عن الله . (مهمل جزئيا

في C ، الهمزة ساكنة) || 11 الاجتهاد . (مهمل تماما في K) || 12 فلا يزيل ... الشارع .

(مهمل جزئيا في K) || 13 وهذا يصبرى ... الظاهر . (مهمل تماظا في K) || والباطن

K (مهمل تماظا) C : وفي الاعتبار B || سواء C : سواء B || فأغنى C : فأغنى ||

عن التفصيل في ذلك

باب [F. 145*]

في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات

(تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير)

- 3 (٦١٦) وهي غَسَلَ ، وَمَسَحَ ، وَنَضَحَ ، وَصَبَّ ، وهو صَبُّ الماء على النجاسة . كما ورد في الحديث : « لَمَّا بَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَّاحَ بِهِ النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : لَا تُزْرِمُوهُ ! حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ بَوْلِهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، أَوْ دَعَا بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » - فهذه حالة لَا تُسَمَّى غَسْلًا ، وَلَا مَسْحًا ، وَلَا نَضْحًا .
- 9 فلهذا زدنا : « الصَّبُّ » ولم يأت بهذه اللفظة العلماء ، وأدخلوا هذا الفعل تحت « الغَسْل » ، فاكتفوا بلفظ « الغَسْل » عن « الصَّبُّ » . فرأينا أن الإفصاح به ، بلفظ « الصَّبُّ » ، أولى ، لأن الراوى ذكره بلفظ « الصَّبُّ » ، ولم يُسمِّه « غَسْلًا » .
- 12

1 باب K (التاء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في الصفة ... النجاسات . « مهمله جزئيا في K) || 4 ونضح B : ونضح CK || الماء : C : الماء B || النجاسة . (التاء مهمله في K ، والجيم مهمله في B) || 5 في الحديث ... في المسجد . (مهمله جزئيا في K) || فصاح ... الناس K (مهمله تماما) C : B - || 6 - 7 فقال ... من بوله K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B - || 6 لا تزموه : أى لا تقطعوه عليه بوله || ماء C : ما K : ماء B || فهذه الحالة . (بإهمال الفاء والتاء في K) || ولا نضحاً B : ولا نضحاً CK || 9 فلهذا ... الصب جزئيا في K) || العلماء C العلماء K : العلماء B || الفعل CK : الحكم B || 10 فاكتفوا CB : فاكتفوا K (مهمله تماما) || بلفظ الغسل K (مهمله جزئيا) C : به B || عن الصب CK : B - || فرأينا ... الإفصاح . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11 به CK : عنه B || بلفظ الصب K (مهمله جزئيا) C : باللفظ الوارد من الشارع B || 11 - 12 لأن الراوى ... يسمه غسلا K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : حيث لم يسمه غسلا ولا مسحاً ولا نضحاً B

(تعدد كفيات التطهير بالماء لاختلاف النجاسات)

- (٦١٧) واعلم أنه ما اختلفت هذه المراتب إلا لاختلاف النجاسات .
 3 تخفيفاً عن هذه الأمة . فإن المقصود زوال عينها الموجود المعين ، أو المتوهم .
 فبأي شيء زال [F. 145^a] الوهم أو العين ، من هذه الصفات ، استعملت
 في إزالته . واستعمال الأعم منها يدخل فيه الأخص فيغني عن استعمال الأخص ،
 6 إن فهمت . كالغسل ، فإنه أعمها ، فيغني عن الكل . والشارع قد صب ،
 وغسل ، ومسح ، ونضح - وهو « الرش » . وقد وردت في ذلك ، كله ،
 أخبار ، محلها كتب الفقه .

* * *

- 2 ما اختلفت ... المراتب . (مهملة جزئياً في K) || لاختلاف النجاسات K (مهملة تماماً) Q :
 لاختلاف حكم النجاسات B || 3 تخفيفاً ... المتوهم . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة في)
 بأي ... زال . (كذلك ، كذلك) : + فهو K (الفاء مهملة) || 4-5 أو العين ... فيه
 الأخص . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 5 فيغني ... الأخص . (كذلك ، كذلك)
 || 6 إن فهمت K (المهملة ساقطة ، الفاء مهملة) Q : - B || كالنسل ... من الكل
 . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 6-8 والشارع ... الفقه . (كذلك ، كذلك) ||
 7 ونضح B : ونضح K

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة)

- (٦١٨) إِنَّ الخلق المذموم إِنَّ وجدنا صفة إذا استعملناها أزالنا جميع الأخلاق المذمومة ، - استعملناها . فهي كالغسل الذي يعم جميع الصفات المزيلة لأعيان النجاسات وتوهمها . وهو الأولى والأيسر . وإن تَعَدَّرَ ذلك ، فينظر 6 في كل خلق مذموم ، وينظر إلى الصفة المزيلة لعينه فيستعملها في إزالة ذلك الخلق لا غير . - هذا هو رِبْطُ هذا الباب .

9 (حكمة الشرع في النشأتين وفي الصورتين)

- (٦١٩) وفي هذا الباب اختلافٌ كثير في المسح والنَّضْخ والعدد ، ليس هذا موضعه . إِلَّا إِنَّ فتح الله ، ويؤخَّر في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع كلها ، في جميع الصور ، اختلاف العلماء فيه ، لنجمع بين 12 الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في النشأتين والصورتين ، أعني الظاهر

1 وصل CK : - B || 2 اعتبار ... ذلك CK : والاعتبار في ذلك B || 4 - 5 إن الخلق ... استعملناها . (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 5 فهي كالغسل . (مهمل تماماً في K)
 || المزيلة CB : المزيلة K (بإهمال التاء الأخيرة) || 6 لأعيان : . (الهزلة ساقطة فيها جميعاً) ||
 الأولى والأيسر . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || وإن : وإن . (الهزلة ساقطة) || فينظر K (الفاء مهمل) : C : فننظر B || في . (الفاء مهمل في K) || وينظر K (الياء مهمل C :
 وننظر B || 7 إلى الصفة المزيلة . (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 7 فيستعملها CK :
 فنستعملها B || في إزالة ... الباب . (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 10 وفي هذا ...
 المسح . (كذلك) || والنضخ B : والنضخ CK || 11 إلا إن B : إلا أن CK || ويؤخر CB :
 ويؤخر K || في الأجل . (الفاء مهمل في K ، الهزلة ساقطة) || 11 - 12 فنعمل ... جنح .
 (مهمل جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 12 الصور . (مطبوسة في B) واختلاف . (مهمل
 تماماً في K) || العلماء C : العلماء B || فيه CK (مهمل تماماً في K) : فيها B || لنجمع K
 B : ليجمع C || 13 ونظهر ... في . (مهمل جزئياً في K) || النشأتين CB : النشأتين K
 (الشين مهمل والفاء والباء) C : - B

والباطن . ليكون كتاباً جامعاً لأهل الظاهر ، [F. 146*] وأهل الاعتبار ،
في الباطن ، والموازنين ، الباحثين على التَّسبب . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

باب

في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء

3 (الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء)

- (٦٢٠) وقد وردت في ذلك أخبار كثيرة وأوامر . مثل « النهي عن الاستنجاء باليمين » ، و « مسح الذكر باليمين عند البول » ، و « عدم الكلام على الحاجة » ، و « التعوذ عند دخول الخلاء » . - وهي كثيرة جداً . فمن قائل : 6 بأنّها ، كلّها ، محمولة على الندب . وعليه جماعة الفقهاء .

(قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك)

- (٦٢١) وأما في الاعتبار فهي (أى آداب الشرع في الحياة) ، كلّها ، 9 واجبة . فإن الباطن ما حكمه ، في أوامر الحق ، حكم الظاهر . فإن الله ما ينظر من الإنسان إلّا إلى قلبه . فيجب على العبد أن لا يزال قلبه طاهراً أبداً ، لأنّه محل نظر الله منه . والشرع ينظر إلى ظاهر الإنسان ، ويراعيه في الدار الدنيا ، 12 دار التكليف ، أكثر من باطنه .

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوق) C : فصل B || 2 آداب CB : آداب K || الاستنجاء
C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهيّلة) || الخلاء CK : الخلا B || 4 كثيرة . (مهيّلة
تماماً في K ، الثاء مهيّلة في B) || وأوامر C : وأوامر BK (الهزّة ساقطة) || النهي . (النون
مهيّلة في K) || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهيّلة ، الراوية هنا :
« الاستنجاء » بالحاء الياءية لا بالجيم) || 5 - 6 باليمين ... كثيرة جداً . (مهيّلة جزئياً في K ،
اضمة ساقطة) || 6 الخلاء C : الخلا BK || 6 - 7 فمن قائل (قائل B) ... جماعة . (مهيّلة
جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || الفقهاء K (القاف مهيّلة) C : الفقهاء B || 9 وأما في ... واجبة
... (معظم الحروف المعجمة مهيّلة في K ، الهزّة ساقطة) || فإن الباطن . (مهيّلة تماماً في K ،
الهزّة ساقطة) || 10 في أوامر ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || فإن الله ... إلّا ويجب B ||
إلى قلبه . (مهيّلة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 11 فيجب K (الفاء مهيّلة) C : فينبى
المبد . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أنه لا يزال ... نظر . (مهيّلة
جزئياً في K الله الهزّة ساقطة) || 12 والشرع ... الإنسان . (كذلك ، كذلك) || 11 - 12
14 ويراعيه ... باطنه K (معظم الحروف المعجمة مهيّلة ، الهزّة ساقطة ، والمدة) C - B

(الدار الآخرة : فيها نبلى السرائر)

- (٦٢٢) وفي الآخرة ، بالمعكس : هنالك « تُبلى السرائر » . وهذا (أى)
 3 في دار الدنيا) يُراعى الشرع ، أيضاً ، الباطن ، في أفعال مخصوصة ، أوجب
 الشرع عليه فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة تُدبى الشرع إليها ؛ وأفعالٍ مخصوصة
 خيره الشرع بين فعلها وتركها ؛ وأفعالٍ مخصوصة [F. 146^b] حرم الشرع عليه
 6 فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة كره الشرع له فعلها . - والحكم في الترك كذلك .

(أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء)

- (٦٢٣) واختلفوا (أى الفقهاء) ، من هذه الآداب ، في استقبال القبلة
 9 بالغائط والبول ، واستدبارها . فكانوا فيها على ثلاثة مذاهب . فمن قائل :
 إلى أنه لا يجوز استقبال القبلة لغائط أو بول أصلاً ، في أى موضع كان . -
 ومن قائل : إنه يجوز ذلك بإطلاق . وبه أقول . والتنزه عن ذلك أولى
 12 وأفضل . - ومن قائل : إنه يجوز ذلك في الكنف المبنية ، ولا يجوز

2 / وفي الآخرة ... السرائر K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والمدة) Q : - B ||
 2-3 وهذا يراعى ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة) Q : وبأمانته
 B || 2 هناك ... السرائر آية 9 ، (بتصرف) ، سورة الطارق (86) || 3-6 في أفعال
 ... الترك كذلك . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 8
 واختلفوا . (مهملة تماماً في K) || هذه B C : هاذ K || الآداب B C : الآداب K ||
 في استقبال . (مهملة تماماً في K) || القبلة . (مهملة في K والقاف مفردة) || 9
 الغائط K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) Q : لغائط B (مع إضافة الهمزة تحت نقطى الياء) ||
 والبول ... مذاهب . (مهملة جزئياً في K) . - هذا ، وإبتداءً من كلمة « مذاهب » التي تقع
 في رأس الورقة 235 ب في أصل B حتى آخر الخامس ، هذا الجزء من هذا المخطوط مكتوب بقلم
 جديد ، نسخى واضح ، مطبوسة فيه بعض الأحرف (|| فمن قائل K (القاف مهملة ، الهمزة
 ساقطة) C : فمن ذاهب B || 10 إلى أنه ... لغائط (لغائط B) . (مهملة جزئياً في K ،
 الهمزة ساقطة) أو بول ... كان . (كذلك ، كذلك) || 11 ومن قائل K (القاف مهملة ،
 إلى أنه يجوز B || 11-12 بإطلاق ... وأفضل . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || قائل
 إه K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ذاهب إلى أنه B || يجوز ذلك . (مهملة في K) ||
 الكنف المنية K (مهملة جزئياً) C : المبنى B || ولا يجوز . (مهملة في K ، مطبوسة
 في B)

الباب الثامن والستون : فى أسرار الطهارة ٥٠١

فى الصحارى . - ولكل قائل حجة من خبر يستند إليه . ذكر ذلك علماء الشريعة فى كتبهم .

* * *

- 1 الصحارى K : (الحاء معجمة) G : الصحراء B : + وفى غير المباني والمدن B || قائل X ||
 (القاف ، مهملة الهزرة ساقطة) C : واحد B || خبر CK : حديث B || يستند إليه) ه C
 (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B ذكر ذلك CK : ذكرها B || 1 - 2 علماء الشريعة K
 (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : علماء الرسوم B

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الله في قبلة المصلي)

- (٦٢٤) لما أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن « الله في قبلة المصلي » ، و « أن العبد إذا صلى واجهه ربه » . فمن فهم من ذلك أن « القبلة » المعلومة إليها نسب كون الله ، أو نسب إليها في حال صلاة المصلي خاصة ، (نقول :) فمن فهم أن المراد « القبلة » ، بتلك النسبة ، لم يجوز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، لسوء الأدب . ومن فهم أن المراد حال المصلي ، أحاز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، فإنه غير مصل الصلاة المخصوصة ، بالصفة المعلومة .

(روح الصلاة هو الحضور مع الله)

- 12 (٦٢٥) ومن رأى روح الصلاة - وهو [F. 147^a] الحضور مع الله

1 وصل K C : B || 2 اعتبار ... ذلك K (الفاء مهلة) C : وفي اعتبار B (الكلمة الأخيرة مطبوعة) || 4 لما أخبر ... المصل . (مهلة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة) || 5 وأن العبد ... صلى . (كذلك ، كذلك) || واجه CK : يواجه B || فمن فهم . (مهلة تماما في K) أن القبلة . (الهزة ساقطة في K : القاف مفردة ، مطبوعة في B) || 6 المعلومة . (التاء مهلة في K) || إليها نسب ... خاصة . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 7 فمن فهم النسبة . (كذلك ، كذلك) || لم يجوز استقبال . (القاف مفردة في K ، مطبوعة في B) || 8 القبلة . (مهلة تماما ، في K) || الحاجة . (الحاء منقوطة من أعلى في K) || لسوء الأدب C : لسوء الأدب K (بإسقاط الهزة) : لسوء الأدب B || 8 ومن فهم K (مهلة تماما) فمن فهم B || حال K C : حالة B || 9 أجاز ... القبلة . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) || مصل الصلاة . (مطبوعة في B) || 9-10 المخصوصة ... المعلومة . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 ومن رأى . (مهلة في K ، الهزة ساقطة في K في B) || الصلاة CB : الصلاة K || وهو C : وهي وهو K (لاشك أن إضافة الكلمة الثانية « وهو » إما تصحيح للكلمة الأولى أو سهو من الشيخ) : وهي B

- دائماً ومناجاته - كانت جميع أفعاله صلاة : فلم يقل بالمنع من استقبال القبلة عند الحاجة ، فإنه في روح الصلاة لا ينفك دائماً . وهم أهل الحضور مع الله على الدوام ، والمشار إليهم بقوله - تعالى ١ - : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - اعتباراً . فأمّا من لم يخطر له خاطر الحضور مع الله إلا في وقت الحاجة ، فذلك خاطر شيطاني ، لا يعول عليه . ويجتنب استقبال القبلة « ولأبد » ، عندنا ، من هذه حالته ، فإنه من « عمل الشيطان » ، وقد أوردنا « باجتناب عمل الشيطان » ، في قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانَ فَاجْتَنِبُوهُ ١ ﴾ .

- ٩ (البناء والمدن حال « الجمعية » شبيه « جمعية الأسماء الإلهية »)
 (٦٢٦) وأما من يرى الاستقبال في الكنف المبنية دون الصحارى ، فإن الكنف المبنية والمدن (هي) حال « الجمعية » ، فتشبيه « جمعية الأسماء الإلهية » . فما من شيء إلا وهو مرتبط بحقيقة إلهية ، بها كانت معقوليته : ١٢ فإن المعلوم مرتبط بالتنزيه . فلا يخلو صاحب هذا الحال عن مشاهدة ربه

دائماً . (الهزرة ساقطة في BK) || كانت ... صلاة . (مهمل في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || فلم يقل ... الحاجة . (مهمل جزئياً في K) || ٢ فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || في روح K (الفاء مهمل) G : لى معنى B || الصلاة ... أهل الحضور . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || ٣ الله ... الدوام . (مطبوس في B) || والمشار ... تعالى (تملى K) K (مهمل) G : كما قال تعالى B || ٣ - ٤ والذين ... دايمون : آية ٣٣ ، المارج (٧٠) ونصها « الذين هم ... » || ٣ - ٤ والذين ... دايمون (دايمون GB) . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || من GK : B - || ٤ - ٥ يخطر ... يعول عليه . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || ٧ - P إنه رجس ... فاجتنبوه : آية ٩٠ (بتصرف ، المائدة ٥) || ٧ إنه رجس K (الجيم مهمل ، الهزرة ساقطة) G : رجس B || ٨ فاجتنبوه . (ن K) || ١٠ الصحارى GK : الصحارى B || ١١ المبنية GB : المبنية K (بإهمال التاء) || الجمعية B G : الجمعية K (كذلك) || فتشبه ... (الفاء مهمل في K) || جمعية GB : جمعية K (التاء مهمل) || الأسماء GB ، : الأسماء K || ١٢ الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهية B G || فما ... شيء . (الهزرة ساقطة في K والجملة مطبوسة في B) || بحقيقة . (مهمل تماماً في K) || إلهية : الإلهية K (التاء مهمل) G : وجوده B || ١٣ فإن المعلوم ... بالتنزيه K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) G : B - || صاحب ... الحال GK : B -

من حيث تلك الحقيقة . فإنَّ البناء والمدن دلَّتاه على ذلك . فجاز له أن يستقبل القبلة ، وأن يكون بحكم الموطن .

(الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية)

- 3 (٦٢٧) وأما في الصحراء فهو (أي الإنسان) وحده ، فلا مانع له من ترك استقبال القبلة بالحاجة . فيتأدب (الإنسان) ولا يستقبل ، احتراماً لقول الشارع . فإنه ما في الصحراء حالة تقيده لرؤية حقيقة إلهية إلا اختياره .
- 6 ولا ينبغي للعبد أن يكون له اختيار مع سيده . قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ - فمما اختار المدن والكُنُفَ المبنية . - ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ - فيما لم يختره لهم . فليس [F. 147^b] لهم أن يختاروا . بل يقفون عند المراسم الشرعية . فان الشارع هو الله تعالى . - فيستعمل (الإنسان) ، هذا النظر ، جميع الأخبار الواردة في استقبال القبلة بالحاجة ، واستدبارها ، والنهي عن ذنك .
- 12

* * *

1 فإن البناء K (الفاء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : فان تلك النساء B || دلَّتاه C K : دلته B || 1-2 فجاز له ... بحكم الموطن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 في الصحراء B (مطبوسة) C : في الصحراء K (الفاء مهمل) || 4-5 فهو ... بالحاجة . (مهمل جزئيا في K) || 5 فيتأدب C : فيتأدب K (الفاء مهمل) B || ولا يستقبل . (مهمل تماما في K) || احتراماً C K : حرمة B || 6 لقول الشارع . (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة في B) || الصحراء C : الصحراء B || تقيده . (القاف مفردة في K) || لرؤية C : لرؤية K (مهمل) B || حقيقة . (مهمل تماما في C K) || إلهية : الالهية K (مهمل تماما) B : الالهية C || 7 ولا ينبغي ... اختيار . (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || 7-9 وربك ... الخيرة ... الخيرة في B || 8-9 اختيار ... الخيرة في B || 10 المراسم . (كلمة مطبوسة في B غير مقروءة) || الشرعية . (مهمل في K) : والحدود الالهية B || 13 تعالى C : تعالى K : - B || فيستعمل K (الفاء مهمل) C : فيستعمل B || 11 واستدبارها ... ذنك K (مهمل جزئيا) C : والنهي عن استقبالها بالحاجة والله اعلم بالصواب B .

(القول الجامع في الطهارات)

(الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة)

٣ (٦٢٨) فقد أثبتنا في هذا الباب ، من فصول الطهارة ، ما بجرى مجرى الأصول . والقول الجامع في الطهارات هو أن نقول : الطهارة ، من الأشياء ، المعقولة المعنى ، بما يزيلها (أى النجاسة) ، أى شئ كان من البراهين ، جدلية كانت ، أو وجودية . فإن الغرض إزالتها (أى النجاسة) ، لا بما تزال ، ما لم يكن الذى تزال به يؤثر نجاسة في المحل . فإذا نزلت النجاسة .

٩ (٦٢٩) وأما (النجاسة) التى هى غير معقولة المعنى ، فطهارتها موقوفة على ما ينص الله تعالى في ذلك ، أو رسوله . فتزيلها بذلك . فإن شاء الحق عرفك بمعناه ونسبته ، فتكون إزالتها ، في حقلك ، عن علم محقق . وإذا لم يكن ذلك ، فهو المسمى بالتعبد . وهو المعنى المطابق في ١٢ جميع التكاليف . وهو العلة الجامعة . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ) .

٣ فقد أثبتنا . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة) ، مطبوسة في B || 3 -
4 في هذا ... الأصول . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) : + والحمد لله رب العالمين B ||
4 والقول . (القاف مهمل في K ، مطبوسة في B) || هو ... نقول K (مهمل ، الهزمة ساقطة) G : - B || 5 الأشياء B : الانسان K (النون الأولى مهمل) C || المعقولة ... البراهين || ... (مهمل جزئيا K ، الهزمة ساقطة) || 6 جدلية ... وجودية K (مهمل تماما) C K : الجدلية أو البراهين الوجودية B || 7 يؤثر C : يؤثر K : يزيد B || فإذا نزلت النجاسة . (مهمل تماما في K) : + K : + CB (الهزمة ساقطة فيهما) : فإذا K || النجاسة . (مهمل تماما في K) : + K : + CB والقصد إزالتها B || 10 في ذلك K C : فيه B || فتزيلها B (مهمل في K) : فيزيلها C || بذلك CK : به B || فإن : فإن K (الفاء مهمل) C : وإن B || شاء CB : شا K || 11 - 14 الحق عرفك ... السبيل . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزمة ساقطة) : + لا رب غيره B || 13 - 14 والله ... السبيل : آية 4 الأحزاب (33)

انتهى الجزء الرابع والثلاثون . وبانتهائه انتهى السفر الخامس من هذا الكتاب يتلوه ، في الجزء الخامس والثلاثين ، الباب التاسع والستون :
3 في أسرار الصلاة .

1 انتهى ... والثلاثون (والثلاثون) K (مهملتا تماما ، الهزمة ساقطة) C : B - || الرابع :
الخامس K : B - || 1 - 3 وبانتهائه ... أسرار الصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهملتا ،
والهزمة ساقطة) : B - || الخامس السادس K : C B - || أسرار الصلاة : + قرأت وأنا محمود
ابن عبد الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد من أوله إلى آخره على مؤلفه الشيخ الإمام العلامة محيي الدين
شيخ الإسلام قدوة العلماء فخر الفضلاء محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العربي الطائي الحائلي (هـ) الله
ببركته في مجالس آخرها يوم الخميس سادس ذي القعدة سنة ست وثلاثين (وثلاثين) وسماية في منزله
بدمشق وسمع بقراءة مجد الدين (؟) بن أبي القاسم (القسم) بن أبي تراب الأهوازي في مؤرخه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله K (هذا الصلح ثابت أسفل الورقة ، رقم 147 ب ، بعد متن الفتوحات
مباشرة ، وهو بخط نستعليق دقيق ، مقروء بمر ، مهمل معظم الحروف المعجمة والهزمة والمدة ؛ ويليها
بخط بن عربي مباشرة ، « صحت القراءة على كما ذكر وكتب محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي
الحائلي في تاريخه » وخط الشيخ هنا يختلف عن خط في الفتوحات : فهو نستعليق ، مهمل الحروف
والهزمة) .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية	ص ٥١٩
فهرس الحديث والخبر والأثر	ص ٥٢٠
فهرس أقوال العرفاء	ص ٥٢٧
فهرس الحكمة والمثل	ص ٥٢٨
فهرس الشعر	ص ٥٣٨
فهرس الأعلام	ص ٥٤١
فهرس الأفكار الرئيسية	ص ٥٤٦
فهرس المفردات الفنية	ص ٥٥٨
فهرس السيرة الذاتية	ص ٦٤٦
فهرس السماعات والقراءات والوقفات	ص ٦٤٩
فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره)	ص ٦٥١
المستدرك	ص ٦٥٢

٢ — فهرس الايات القرآنية

من سورة البقرة : (٢)

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
(مجرد إشارة)	٧٦	٧	نحم الله على قلوبهم ...
(جزئيا في الفقرة الأخيرة)	٥٧٦، ٥٦٦، ٥٥٥٩	٢٨	كيف تكفرون بالله وكنتم ...
(تأويل رمزي)	٦٠١	٧٤	ثم قست قلوبكم بعد ذلك ...
(نسبة الكسب والعمل لنا)	٢٢٤	٦٢ ، ٨١	(. . .)
(مجرد إشارة)	٧٨	١٠٥	والله يختص برحمته ...
	١١٩	١١٧	بديع السماوات ...
(مجرد إشارة)	٤٣	»	أن يقول له : كن .
(» »)	٢٨٤	١٦٤	لقوم يعقلون
	٣٦٠	١٨٦	أجيب دعوة الداعي ...
	٢٣٧	١٩٥	ولا تلقوا بأيديكم إلى ...
	٥٩٧	١٩٧	فان خير الزاد التقوى ...
	٤٩٩	٢٢٢	ولا تقرّبوهن حتى ...
(مجرد إشارة)	٣٩٢	٢٥٣	فضلنا بعضهم على بعض
	٣٧٧	٢٨٤	والله على كل شيء ...
	٦٠٠، ٥٢١	٢٨٢	واتقوا الله ويعلمكم ...
(مجرد إشارة)	٣٩٢	٢٨٥	لانفرك بين أحد من رسله
	٢٢٨	٢٨٦	لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

من سورة آل عمران : (٣)

(يتصرف)	١٧٢	١٣	إن في ذلك لعبرة ...
(إشارة في الفقرة الثانية)	٨٠، ٧٩، ٢٤	١٨	شهد الله أنه لا إله إلا هو ...
	٨٠	١٩	إن الدين عند الله الإسلام
(مجرد إشارة)	١٩	٧٤	يختص برحمته من يشاء ...

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
إن أول بيت وضع للناس ...	٩٦	٤٢١	
كتم خير أمة أخرجت ...	١١	١٩	(مجرد إشارة)
من سورة النساء : (٤)			
فتبسموا صعيداً طيباً	٤٣	١٣٦	
و غضب الله عليه ...	٩٣	١٣٢٤	
... آمنوا بالله ورسوله	١٣٦	٩٤	(مجرد إشارة)
إن الله جامع المنافقين ...	١٤٠	١٧٤	(بتصرف)
إن المنافقين في الدرك ...	١٤٥	١٧٤	(بتصرف)
لا يحب الله الجهر بالسوء ...	١٤٨	١٩٦، ١٥٤	(جزئياً)
... تؤمن ببعض وكنفر ...	١٥٠-٥١	٣٦٨	(بتصرف)
لا خير في كثير من نجواهم ...	١١٤	١٥٤	
(. . .)	١٦٤	٣١	(مجرد إشارة إلى تكليم الله موسى)
و كلمته أنقأها إلى مريم	١٧١	٤٦٧	(بتصرف)
من سورة المائدة : (٥)			
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم ...	٦	٢٢٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦	
أكل جعلنا منكم شرعة ...	٤٨	٧٢	
ترى أعينهم تفيض من الدمع ...	٨٣	٤١٥	
لأنه رجس من عمل الشيطان ...	٩٠	٦٢٥، ٤٣٦	(بتصرف ، جزئياً)
يوم يجمع الله الرسل فيقول ...	١٠٩	٩٦	
رضى الله عنهم ورضوا عنه ...	١١٩	٦٠٤	
من سورة الأنعام : (٦)			
وهو القاهر فوق عباده	١٨، ٦١	٢١٦	
أغير الله تدعون ...	٤٠-٤١	٤٦٨	

الآية	رقمها	رقم الفقرة	ملاحظات
لرفع درجات من نشاء	٨٣	٣٩١	(جزئياً وبتصرف)
ومن أظلم ممن افترى ...	٩٣	٤٨٣	
أو من كان ميتاً فأحييناه ...	١٢٢	٣٢٢	
فلله الحجة البالغة ...	١٤٩	١٠٤	(جزئياً وبتصرف)

من سورة الأعراف : (٧)

ولباس التقوى ذلك خير	٢٦	٥٩٧	
وإذا اخذ ربك ...	١٧٢	٥٨١٢	
واتبع هواه ...	١٧٦	٧٣	(إشارة)

من سورة الأنفال : (٨)

وينزل عليكم من السماء ماء ...	١١	١٢٦	
يا أيها الذين ... إن تتقوا الله ...	٢٩	٦٠٠ ، ٥٢١	
لولا كتاب من الله سبق ...	٦٨	٣١٨	

من سورة التوبة : (٩)

فأجره حتى يسمع كلام الله	٦	٤٧٣	
إنما المشركون نجس ...	٢٨	٥٨٧	
... وخالطوا عملاً صالحاً ...	١٠٢	١٧٨	(جزئياً وبتصرف)
... ليتفقهوا في الدين	١٢٢	٥١٥	(جزئياً)

من سورة هود : (١١)

... ليبلوكم أيكم أحسن ...	٧	٦٥	(جزئياً وبتصرف)
أفمن كان على بينة من ربه ...	١٧	٢٨	(مجرد إشارة)

من سورة يوسف : (١٢)

وفوق كل ذي علم ...	٧٦	٧٩١	
أدعو إلى الله ...	١٠٨	٩١ ، ٩٣ ، ٥٢٢	(جزئياً وبتصرف)

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
			من سورة الرعد : (١٢)
	٢	٦٤	يدبر الأمر يفصل الآيات ...
	٣٣	٤٦٩	قل : سموهم .
			من سورة إبراهيم : (١٤)
	٥٢	٨٢	وليعلموا إنما هو إله ...
			من سورة النحل : (١٦)
	٤٠	٥٣٣، ٣٧٧	إنما قولنا لشيء إذا ...
	٤٣	٥٣٥	فاسألوا أهل الذكر ...
	٥٠	٢١٦	يخافون ربهم من فوقهم
			من سورة الإسراء : (١٧)
(جزئيا وبتصرف)	١٢	١٨٩	وجعلنا الليل معاشا
	١٥	٨٢، ٥٣	وما كنا معذبين حتى ...
	٢٣	٥١٧، ٥١٦، ٤٦٩، ١٠٥	وقضى ربك أن لاتعبدوا ...
	٢٩	٢٣٧	ولا تجعل يدك مغلولة ...
(جزئيا وبتصرف)	٤٤	٥٨٥	وإن من شيء إلا يسبح ...
	٩٥	٥٣	قل : أو كان في الأرض ملائكة ...
(إشارة)	٩٧	٤٧، ٤٦	كلما خبث زدناهم ...
			من سورة الكهف : (١٨)
(جزئيا وبتصرف)	٦٥	٥٢١، ٩١، ٧٨، ٦٧	... آتيناه رحمة من عند
	١٠٤	٥٢٤	وهم يحسبون أنهم يحسنون ...
(مجرد إشارة)	١٠٩	٤٦٨، ٤٦٧	... قبل أن تنفذ كلمات ربي
			من سورة مريم : (١٩)
(جزئيا)	٩	٥٦٦	وقد خلقتك من قبل ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
			من سورة طه : (٢٠)
(جزئيا)	١٤	٥٥٧	
(جزئيا وبتصرف)	٥٠	١٥٦	
	١١٠	٢٧٤	
			من سورة الأنبياء : (٢١)
(مجرد إشارة)	٢٠	٢٥٩	
	٣٠	١٣٩	
			من سورة المؤمنين : (٢٣)
	١٢-١٤	١٣١	
			من سورة النور : (٢٤)
	٩	٣٢٤-١	
(بتصرف)	١٤	٤٢٧	
	٣٠، ٢٤	٢٠٦	
(مجرد إشارة)	٣٥	٢٤٠	
			من سورة الفرقان : (٢٥)
	٢٤	٥١، ٤١	
(مجرد إشارة)	٤٧	١٨٩	
	٦٧	٢٣٧	
			من سورة النمل : (٢٧)
	١٤	٣٦٩	

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
	من سورة القصص : (٢٨)		
	١٥	٤٣٧	لأنه من عمل الشيطان ...
	٦٨	٦٢٧	وربك يخلق ما يشاء ...
	٨٣	٦٠٥	تلك الدار الآخرة نجعلها ...
	من سورة العنكبوت : (٢٩)		
(مجرد إشارة)	٦٤	٤	... لى الدار الحيوان
	من سورة الروم : (٣٠)		
(جزئيا)	٣	٤٣٣	لله الأمر من قبل ومن بعد
	من سورة الأحزاب : (٣٣)		
	٤	٦٢٩,٥٦٨,٥٥٢,٥١٨,٣٦٣,١١٩,٧٨,٥١	والله يقول الحق ...
	٢١	٤٧٦	لقد كانت لكم فى رسول ...
(جزئيا وبتصرف)	٥٣	٢٠٣	والله لا يستخى من الحق ...
(» »)	٥٧	٣٨١	إن الذين يؤذون الله ورسوله ...
	من سورة فاطر : (٣٥)		
	١٠	٤٦٧	لله يصعد الكلم الطيب ...
(جزئيا وبتصرف)	١٥	٢٨٧	...والله هو الغنى الحميد
	١٧	١٨	... وما ذلك على الله بعزيز
	٢٨	٦٠٤,٤١٥	إنما يخشى الله من عباده ...
	من سورة يس : (٣٦)		
	٣٧	١٩٠	وآية لهم الليل نسلخ منه ...
	٥٥-٥٨	٤١	إن أصحاب الجنة اليوم ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
من سورة الصافات : (٣٧)			
(مجرد إشارة)	٩٦	٥٤٢ ، ٣٠٣	والله خلقكم وما تعلمون
(جزئيا وبتصرف)	١٧٧	٢٠٠	... فساء صباح المنذرين
	١٨٠	٢٦٣	سبحان ربك رب العزة ...
من سورة ص : (٣٨)			
	٥	١٠٢	أجعل الآلهة إلهوا وحدا ...
من سورة الزمر : (٣٩)			
	٤	٣١٨	لو أراد الله أن يتخذ ...
(جزئيا)	٧	٤٠٧	ولا يرضى لعباده الكفر
()	٧	٤٠٧	وإن تشكروا يرضه لكم
	١٨	٢٠٧	الذين يستمعون القول ...
	٧٣	٣٤	طبتم فادخلوها آمين
(جزئيا وبتصرف)	٧٥	٤٢٠	حافين من حول العرش ...
من سورة غافر : (٤٠)			
(جزئيا)	١٥	٣٩١	رفيع الدرجات
من سورة فصلت : (٤١)			
(مجرد إشارة)	١٢	٧٠ ، ٦٧	وأوحى في كل سماء ...
()	٣١	٣٦	واحكم فيها ما تدعون
من سورة الشورى : (٤٢)			
	١١	٦٠٩ ، ٦٠٦ ، ٤٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١١ ، ٢٧٤	ليس كمثله شيء
(تأويل خالص)	٤٠	٥٦٤ ، ٥٦٣	وجزاء سيئة سيئة ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الزخرف : (٤٣)	
	٣	١٣٦	إنا جعلناه قرآنا عربيا ...
		من سورة الدخان : (٤٤)	
	٤٩	٤٧٧	ذق إنك أنت العزيز ...
		من سورة محمد : (٤٧)	
	١٥	٣٢٨	لَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
	١٩	٨٢	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
(جزئيات وبتصرف)	٢٣	٧٦	فَأَصْمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ
		من سورة الحجرات : (٤٩)	
(جزئيا وبتصرف)	١٤	٤٢٨	قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ...
		من سورة ق : (٥٠)	
	٢٩	٣١٨	مَا يَبْدُلُ الْقُوَى لَدَى
		من سورة الذاريات : (١٥١)	
	٢١	١٣٠	فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ
(جزئيا وبتصرف)	٥٠	٢٨٧	فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ ...
		من سورة الرحمن : (٥٥)	
	١٤٠١	٥٨٨، ٢٥١	الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ...
(إشارة بتصرف)	١٥	٣٨٢	وَنَخْلُقُ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ ...
	٢٩	٤٦٢	كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
	٣١	٤٦٣	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الواقعة : (٥٦)	
(إشارة وبتصرف)	٣-٣٠	٤٠	وظل ممدود وماء مسكوب ...
		من سورة الحديد : (٥٧)	
(جزئيا وبتصرف)	١٤	٥١	وغرتكم الأمانى حتى ...
(» »)	٢٧	١١٩ ، ٦٦	ورهبانية ابتدعوها ...
		من سورة المجادلة : (٥٨)	
	١١	٢٤	يرفع الله الذين آمنوا ...
		من سورة الحشر : (٥٩)	
	٩	٥٤٠	ومن يوق شح نفسه ...
		من سورة الجمعة : (٦٢)	
	٩	٣١٢	يا أيها الذين آمنوا إذا نودى ...
		من سورة الطلاق : (٦٥)	
	٧	٢٢٨ ، ١٥٦	لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها
		من سورة الملك : (٦٧)	
(جزئيا وبتصرف)	٨-٧	١٦٥	وهى تفور تكاد تميز ...
(إشارة وبتصرف)	١٥	١٩٨	هو الذى جعل لكم الأرض ...
		من سورة القلم : (٦٨)	
	١١	١٥٤	ولا تطع كل حلاف ... مشاء
			بنميم

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
			من سورة الحاقة : (٦٩)
	٤٦-٤٤	٤٩٨	ولو تقول علينا بعض الأقاويل ...
			من سورة المعارج : (٧٠)
	١٩	٢١٢	خلق هلوعا
	٢١	٥٤٠	وإذا مسه الخير منوعا
(جزئيا وبتصرف)	٣٣	٦٢٥، ٢٥٩	الذين هم على صلاتهم ...
			من سورة المائدة : (٧٤)
	٤	١٢٨	وثيابك فطهر
			من سورة القيامة : (٧٥)
(مجرد إشارة)	٢	٤٨١	ولا أقسم بالنفس ...
	٥-٢٢	٢٠٤	يومئذ ناضرة ...
			من سورة الإنسان : (٧٦)
(جزئيا)	١	٥٦٦	... لم يكن شيئا مذكورا
			من سورة النازعات : (٧٩)
	٤٠	٥٦١	ونهى النفس عن الهوى
			من سورة الانفطار : (٨٢)
	٨-٧	١٣٢	فسواك فعدلك
(بتصرف)	٨	٢٩٠	في أى صورة ما شاء ...
			من سورة الطارق : (٨٦)
	٧-٦	٥٤٠	فلينظر الإنسان ... ماء دافق

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
	٨	٥٩٥	يخرج من بين الصلب
	٩	٦٢٢	يوم تبلى السرائر
	١	٢٨٣	من سورة الأعلى : (٨٧)
			سبح اسم ربك الأعلى
			من سورة الفجر : (٨٩)
(مجرد إشارة)	٢٧	٤٨١	يا أيها النفس المطمئنة
			من سورة العلق : (٩٦)
	١٤	٤٩٥	ألم يعلم بأن الله يرى
			من سورة البينة : (٩٨)
	٥	٥٣٢، ١٣٨	وما أمروا إلا ليعبدوا ...
			من سورة الهمزة : (١٠٤)
(إشارة)	٧	١٧٥ ، ١٧٤ ، ٤٧	التي تطلع على الأفئدة
			من سورة الإخلاص : (١١٢)
(إشارة)		٣١٨، ٣١٧	لم يلد

٢ - فهرس الحديث والخبر والأثر

(١)

- الإبل شياطين = سمي الشارع الإبل شياطين .
 إذا أحيت عبيد كنت سمعه وبصره : ف ف ٢٦٨ (إشارة) ، ٤٦٥ (كذلك) ٤٧٥
 (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ، ٥٥٤ (كذلك) ٥٧٢ (كذلك)
 إذا التقى الختان والختان فقد وجب الغسل ... ف ٤٤٤ .
 الأربعين قلة = حديث القلتين والأربعين قلة .
 أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر : ف ١٤
 إرفعوا الحجب بيني وبين عبادي ... : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .
 إرفعوا رؤوسكم فليس هذا موطن سجود : ف ٤٢ (كذلك) .
 أزال رسول الله (...) نعله في الصلاة من دم حلمة أصاب نعله : ف ٥٩٠ .
 الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ف ٨٠ .
 اشتكت النار إلى ربها فقالت : يارب : أكل بعضي بعضاً ... : ف ١٦٤ .
 أعيد الله كأنك تراه ... : ف ف ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الاغتسال عند الإسلام = حديث الاغتسال عند الإسلام ورد به الخبر .
 أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء ... : ف ١٠٠ .
 أفضل ما قلته ، أنا والنبيون من قبلي ... : ف ١٠٠ .
 الله في قبلة المصلي : ف ٦٢٤ .
 أما إنه إن قتله كان مثله : ف ٥٦٤ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ... : ف ف ٩٥ ، ٩٦ (جزئياً) ، ١١٤ (كذلك) ، ١١٥
 (هنا برواية : حتى يشهدوا ... في موضع : حتى يقولوا ...) .
 إن الله لما خلق آدم قبض على ظهره ... : ف ٥٨٣ .
 إن الله يغضب يوم القيامة غضباً ... ف ٣٢٤ - أ .
 إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولا درهماً ... : ف ٥٢٢ .
 إن الإيمان يخرج عنه في ذلك الوقت (أي حال المعصية) : ف ١٧٦ .
 إن الجنة اشتاقت إلى بلال وعلى ... : ف ٥ .
 إن رسول الله (...) كان إذا غسل ذريعه في الوضوء ... : ف ٢١١ .

إن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد منه الملك ... : ف ٤٩١ .
 إن الشيطان يأتي إلى الإنسان في قلبه فيقول له ... : ف ١٤٩ .
 إن العبد إذا زنى خرج عنه الإيمان ... : ف ١٧٦ .
 إن العبد إذا صلى واجه ربه ... : ف ٦٢٤ .
 إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... : ف ٤٣٨ (إشارة)
 إن نبياً من الأنبياء بعث به (أى بالخط) . : ف ٩٢ .
 أنا ربكم الذى كنتم تعبدونى ولم ترونى ... : ف ٣٦ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .

أنفست ! ف ٤٨٩ (قال النبى للحائض : ...) .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر : ف ٣٢٧ .
 إنما أنزل القرآن بلسانى : ف ١٣٦ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 إنما هى أعمالكم ترد عليكم : ف ٢٦٨ .
 إنه طعام لإخوانكم الجن : ف ٦١١ .
 إنه (أى الوحى) كسلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ .
 أودع الله فى اللوح المحفوظ جميع ما يجريه ... : ف ٨٨ .

(ب)

بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله : ف ٩٧ .
 بيده الميزان يخفض ويرفع : ف ٤٦٣ .

(ث)

تأهبوا لرؤية ربكم فها هو يتجلى لكم : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .
 تعجيل الطعام للضيف سنة : ف ٤٢١ .
 تمر طيبة وماء طهور : ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، (يتصرف) .
 تنام عينه ولا ينام قلبه : ف ١٩١ (إشارة) .
 تيمم رسول الله لرد السلام وقال : كرهت أن أذكر الله إلا على طهر = كرهت أن أذكر الله
 إلا على طهر .

(ج)

جعلت لى الأرض كلها مسجداً : ف ٤٦٢ .

(ح)

حجابه النور : ف ٩٨ .

حديث : الاغتسال عند الإسلام ، ف ٤٢٨ .

حديث : بيده الميزان يخفض ويرفع ، ف ٤٦٣ .

حديث : التردد والغضب ، ف ٣١٧ (إشارة) .

حديث : تعجيل الطعام للضيف ، ف ٤٢١ .

حديث : التعموذ عند دخول الخلاء ، ف ٦٢٠ .

حديث : الدعاء بالوسيلة ، ف ٢١ (إشارة) .

حديث : الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فىرى رب المال ... : ف ٤٩ .

حديث : سمى الشارع الإبل شياطين ، ف ٣٨٢ .

حديث : الصورة الذى رواه مسلم (= تجلى الرب يوم القيامة فى غير صورة المعتقد) ، ف ٢٨٩ (إشارة) .

حديث : الضربة فى التيمم ، ف ٥٤١ .

حديث : عقوب الوالدين ، ف ٥١٨ (... من الكبائر) .

حديث : القاتنين والأربعين قلة ، ف ٣٤٠ :

حديث : المؤمن يشرب الخمر ... لا يفعل شيئاً من ذلك وهو مؤمن ، ف ١٧٦ .

حديث : ماء البحر مخلوق من صفة الغضب ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

حديث : المسح على العمامة ، ف ٢٣١ ، ٢٣٣ (ضمناً) .

حديث : من يكذب فى حلمه ... ف ٤٩٨ .

حديث : نهى رسول الله عن الصلاة فى معادن الإبل ، ف ٣٨٢ .

حديث : النهى عن الاستنجار باليمين ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن الكلام على الحاجة ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن مس الذكر باليمين عند البول ، ف ٦٢٠ .

حديث : « الهرولة » ، ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ (إشارة) .

حديث : « الهرولة ، والضحك ، والتبشش ، والتعجب » ف ٣٣٣ .

حديث « الهرولة والسعى » ف ٣١١ - ٣١٤ .

حديث : الوحى وأنه كسلسلة على صفوان ، ف ٣٤٦ .

- حمدنى عېدى ف ٤٣٠ .
الحياء خير كله : ف ٢٠٤ لى
الحياء لا يأتى إلا بخير : ف ٢٠٤ .
الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
الحيفس ركضة شيطان : ف ٤٣٦ .

(خ)

- خلق الله آدم على صورته : ف ٥٣٩ (بالمعنى) .
خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء : ف ٣٣٥ ، ٣٣٩ (جزئياً) .

(د)

- الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه : ف ٤٩٧ .
ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمنيئتنا ... : ف ٣٩ (جزء من حديث النقاش فى مواقف القيامة الخمسين) .
الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فېرى رب المال ... : ف ٤٩ .
ردوهم إلى قصورهم : ف ٤٤ (جزء من حديث القيامة فى مواقف الخمسين) .

(س)

- سبحان الله ! ثلاثاً وثلاثين : ف ٢٣٩ .
سلام عليكم - عبادى - ومرحباً بكم ... : ف ٣٤-٤١ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .

(ع)

- عرفت . فالزم ! . ف ٦٠٧ .
العلماء ورثة الأنبياء : ف ٥٢٢ .

(ف)

- فلذا أحببته كنت سمعه ... : ف ٤٦٥ . (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
فلانه لا يدري أين باتت يده : ف ١٩٢ .
فلانه لا يدري أين جالت يده : ف ١٩٢ .
فضل (النبي) غيره من الرسل بست لم يعطها نبي قبله : ف ٢٣ .

- فما حقيقة إيمانك : ف ٦٠٧ .
 فمن وافق خطه فذاك : ف ٩٣ .
 فهذا وجهى بارز لكم أبداً ... : ف ٣٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 فهما فى الأجر سواء : ف ٤٩ .
 فى الجنة سوق لا يباع فيه ولا يشتري ... : ف ٦٠٨ (إشارة) .
 فيمن يكذب فى حلمه أنه يكلف أن يعقد ... : ف ٤٩٨ .
 فيها مالا عين رأت ولا أذن ... : ف ٣٠ .

(ق)

- قال رسول الله فى المؤمن يشرب الخمر ... : ف ١٧٦ .
 قال النبي للحائض : أنفست : ف ٤٨٩ .
 قسمت قسلة بينى وبين عيسى ... : ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
 القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن : ف ٤٣٦ . (إشارة) .
 قيل لرسول الله : أيزنى المؤمن ... : ف ٤٩٧ .

(ك)

- كأنى أنظر إلى عرش ربي بارزاً ... : ف ٦٠٧ .
 كان رسول الله إذا انقطع شمع نعله ... : ف ١٥٨ .
 كان رسول الله إذا علم الناس شرائعهم ... : ف ٣٠٦ .
 كان رسول الله لا يحجزه شيء عن قراءة ... : ف ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ .
 كان رسول الله لا يغير على مدينة إذا جاءها ليلاً حتى يصبح ... : ف ٢٠٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كرهت أن أذكر الله إلا على طهر : ف ٤٧٦ .
 كل مولود يولد على الفطرة : ف ٥٨٣ (إشارة) .
 لا ترزموه ... : ف ٦١٦ .

(ل)

- لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لما بال الأعرجى فى المسجد فصاح به ... : ف ٦١٦ .
 لا يزال عبدى يتقرب إلى ... : ف ٤٦٥ (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
 ٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
 لتعلم يا رسول الله أن الله خلقك للهداية ... : ف ١٥٩ .

لقد زدت نوراً وبهاءً ... : ف ٤٤ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخلف ... : ف ٢٨١ (عن الإمام علي) .
ليس شخص أصبر على أذى من الله : ف ٣٨١ .

(م)

المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
ماء البحر مخلوق من صفة الغضب : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعي قلب عبدي المؤمن : ف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
(إشارة) .
مثل من يتكلم بالكلمة من سخط الله ليضحك بها الناس ... : ف ٣٦٧ .
مثلي في الأنبياء كمثلي رجل بني حائطاً فأكملة ... : ف ١٦ ، ١٨ (إشارة) .
المصلي يناجي ربه : ف ٢٢٠ (إشارة) لي .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ (إشارة) .
من عرف نفسه عرف ربه : ف ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ .
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده ... : ف ٤٨٣ .
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ .

(ن)

الندم توبة : ف ٤٣٧ .
نعميكم نعيم الأبد ... : ف ٣٨ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
نهى الشارع أن تفضل بين الأنبياء : ف ٣٩٢ .
نهى الشارع عن الاستجمار باليمين : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن الصلاة في معادن الإبل : ف ٣٨٢ .
نهى الشارع عن الكلام عن الحاجة : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن مس الذكر باليمين ... : ف ٦٢٠ .
نهى النبي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
نهى النبي عن مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ .
نور على نور : ف ١٢٣ (في الصلاة) ، ٢٤٠ (في الوضوء على الوضوء) .

(هـ)

هل بني لكم شيء بعد هذا ؟ : ف ٤٢ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .

(ى)

- يا أهل الجنان أحنى على المنة العظمى : ف ٢٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 يا بلال ! بم سيقتنى الى الجنة ؟ ف ف ٩ ، ١٠ .
 يا ربنا ! وأى شئ بقى وقد نجيئنا من النار ... : ف ٤٢ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين) .
 يا رسول الله ! من هم أولياء الله ؟ ... ف ٢٩٤ .
 يا رسول الله ! وما على الإنسان أن يدخل من أيها شاء ... : ف ١٤ .
 يا معشر عبداى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام ... : ف ٣٥ (من حديث النقاش فى
 مواقف القيامة) .
 يد الله مع الجماعة : ف ف ٩٥٢ ، ١٥٣ .
 يضع الجبار فيها (فى جهنم) قدمه : ف ٢٧٣ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والصوفية

- « إن الفلك يدور بأنفاس العالم » (لأبي طالب المكي) : ف ٨٩ .
- « الأنفاس بيد الله ، ما هي بيدي . فأخاف أن يقبض الله روعي عندما أقول :
- « لا » أو « لا إله » . فأقبض في وحشة النفي » ، (لأبي العباس أحمد العربي) : ف ١١٣
- « سبحاني ! » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٢٦٩ .
- « ضحكك زماناً وبكيت زماناً ... » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٣٨٤ .
- « ما ثم منزله إلا الله العلي ، الظاهر إلى عباده بنعوت الجلال » : ف ٢٨٧ .
- « ما رأيت عيني ولا سمعت أذني من يقول : أنا الله ، غير الله ... » : ف ١١٣ (بعض شيوخ ابن عربي) .
- « ما في الوجود إلا الله ! » : ف ٢٨٦ .
- « من صبح توكله في نفسه صبح توكله في غيره » : ف ٣٨٧ .
- « يعطى (المكاشف) الدليل والمدلول في كشفه ، فانه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن الدليل » . (لأبي عهد الله ، محمد بن الكتاني) : ف ٢٥ .

٤ - فهرس الحكمة والمثل والقاعدة

(١)

- الابتهاج الكمال لا يشبهه ابتهاج : ف ٤٤٠ .
- الابتهاج أولى من الابتداع : ف ١١٩ .
- أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال : لتتظن وتستدل : ف ١٣١ .
- الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ (بالمعنى) .
- الأحوال يعلم بعضها على بعض : ف ٣٢٦ .
- الاختصاص الإلهي لا يقبل التحجير ولا الموازنة : ف ١٨ .
- الأخذ للعلم بالمجاهدة : ف ٥٢٢ .
- الآخر يمشى على أثر الأول : ف ٩٨ .
- الإخلاص عين النية : ف ٥٣٢ .
- لأدب أولى : ف ٦٠ .
- الأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم من له الحكم : ف ٣٢٥ (بتصرف) .
- إذا صبح غسل الوجه ، صبح حياؤه : ف ١٢٠ .
- أرغم الله أنفه ! : ف ١٩٨ .
- أريها السهى وترينى القمر : ف ١٢٩ .
- استوى الماء والخشبة : ف ٢٥١ .
- الاعتبار اعتباره : ف ٤٤٠ .
- الأعمال خلق الله ، مع كونها منسوبة إلينا : ف ٣٠٣ .
- الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
- الله المظهر : لا الغاسل ، ولا الماء : ف ٤١١ .
- الله هو المجهول الذى لا يعرف . ولا تقل : النكرة التى لا تتعرف ! : ف ٢٧٤ .
- ألم فى القلب ينطبع : ف ٤٧ .
- الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع : ف ٤٧١ .
- الأمر العارضة لا أثر لها فى الحقائق : ف ٢٧٩ .
- الأمر العوارض لا تعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
- إن جاور ، جاور الأحجار لا العين ، وإن رجع إلى بلده ، رجع بحق حين ! : ف ٤٢٤ .
- إن الله ربط الحكم بوجود الأسباب : ف ٢١٣ .
- إن الله ما خلقك سدى ، وإن طال المدى : ف ١٣٥ .

- إن لله أسراراً في خلقه : ف ٩١ .
 إن الوجود لسر حار ناظره : ف ٤٦٧ .
 الإنسان مجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
 الانصاف أولى : ف ٢٩ .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 أى حياة أعظم من حياة القلوب مع الله ؟ : ف ٤٣٨ .
 الإيمان أتم في المعرفة : ف ٣٥٤ .
 الإيمان حياة ، والحياة عين الطهارة في الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢ .
 الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 أين الدليل من الدليل ؟ هيهات ! : ف ٤١٨ .

(ب)

- بالحرص ، بوجه ، تكون سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص :
 ف ٤٠٦ .
 بالحق ، طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه « القدوس » خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 بأسمائه نتعلق ، وبها نتخلق ، وفيها نتحقق : ف ٤٤٣ .
 الباطن معان كلها : ف ٢٠١ .
 بالعلم حياة القلوب : ف ٥٠٩ .
 بالعلم والعمل خوطينا : ف ١٩٤ .
 البركة زيادة : ف ٤٢١ .

(ت)

- تتعلق الأحكام بالأشياء إذا ظهرت في أعيانها : ف .
 تربت يد الرجل : ف ٥٠٨ .
 الترك أعلى من الإمساك : ف ١٨٧ .
 ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق : ف ٥٦٣ .
 التكرار فيه فضيلة : ف ٢٤٠ .
 تنزيه العلماء إنما هو علم لا عمل : ف ٢٦٤ .
 التوحيد المطلق لا ينبغي لإلله : ف ٣٥١ .
 التيمم عبادة : ف ٥٣٢ .

(ث)

ثبت الثبت محال : ف ١٠٣ .

(ج)

الجاهل نائم بالليل : ف ١٩٤ (بتصرف) .
جزاء السيئة سيئة مثلها : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
جعلنا الله من العلماء العمال ، ولا حال بيننا وبين ما يرضيه من الأعمال ، في الأقوال والأفعال والأحوال : ف ٤٠٩ .
الجنابة غربة : ف ٣٠٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ (بتصرف) .
الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
الجنب غريب : ف ٣٠٩ (بتصرف) .
جنة في جنة : ف ١٩ .

(ح)

الحال أغلب : ف ٣٢٦ .
الحاضر هو المقيم على عقده : ف ٥٢٦ .
الحكم بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ .
الحكم للشرع في استعمال الأشياء للعقل : ف ٣٣٧ .
الحكم للوقت : ف ٢٥٥ (بتصرف) .
الحكم يتبع الحال : ف ٥٤٨ .
الحياء خير كله : ف ٢٠٤ .
الحياء من الله أن لا يراك حيث نهاك ، أو لا يفقدك حيث أمرك : ف ٢٠٣ .
الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
الحياة عين الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

(خ)

الخافى هو الظاهر : ياله من سر عجيب للظن المصيب : ف ٣٠٠ .
خروج الولد : هو النشء الطاهر ، الخارج على فطرة الله : ف ٤٨٥ .
الخوف علة وممرض : ف ٥٣١ .
الخير لا يمنع منه : ف ٤٨٠ .

(د)

الدليل والمدلول ضدان لا يجتمعان : ف ٢٩٢ .

(ذ)

الذى توارى عن الأبصار أعظم مناشى : ف ١٢٠

(ر)

الرأس من الرياسة : ف ٢١٦ .

رجال الله : بالله يتحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف : ف ٤٥٨ .

رجع بخفى حنين ! : ف ٤٢٤ .

رجل من جراد : ف ٢٧١ .

الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ١٣٥٦ .

رزق الإنسان : ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به : ف ١٨٩ .

(ز)

زمان النفس لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

زمان النية لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

(س)

سلطان النية في الباطن أقوى : ف ١٨٢ (بالمعنى)

(ش)

اشارع ، أبداً ، يراعى الأغلب : ف ١٩٣ .

الشرع حكم الله ، لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .

الشروع معاً : ف ٣٥٨ .

الشهيد حى ليس بميت : ف ٤٣٧ .

(ص)

صاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب النظر : ف ٥٢٢ .

الصدق طهارة حيض (= كذب) النفوس : ف ٤٨٢ .

انصلاة حال قرية ومناجاة : ف ٣٨٤ .

الصورة لاتضر ولاتنفع : ف ٤٦٨ .

الصوفى ابن وقته : ف ٥٣١ .

(ض)

الضياء من النور : ف ٩٨ .

(ط)

طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

طهارة الظاهر بالماء ، وطهارة الباطن بالولاء : ف ٤١٩ (بتصرف) .

الطهارة فى الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .

الطهارة فى الشريعة متعلقة : وهو أن يصحبها التوحيد : ف ٣٠١ .

طهارة القلب الحضور مع الله : ف ٣٧٤ .

الطهارة من النجاسات هى الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .

طهر قلبك بالطهارتين ، تسم بذلك فى العالمين : ف ٣٩٢ .

طهر القلب الخشية : ف ٦٠٩ (بتصرف) .

الطواف (إنما هو) بكعبة القلب الذى وسع الرب : ف ٣٩٩ (بتصرف) .

(ظ)

الظاهر أفعال محسوسة ، والباطن معان مستورة : ف ٢٠١ (بتصرف) .

ظاهر الشريعة ستر على حقيقة التوحيد ، بنسبة كل شىء إلى الله : ف ٣٠١ .

الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ .

الظاهر يسرى فى الباطن : ف ٢٠١ .

(ع)

العاقبة للمتقين : ف ٦٠٥ .

العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .

العالم كتاب مسطور : ف ٤٦٧ .

العالم كله طاهر : ف ٥٨٧ .

العالم كلمات الله فى الوجود : ف ٤٦٧ .

العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .

العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .

- العبد لا يحكم على الله بشئ : ف ٣٩٢ .
 العبد مأمور : ف ٤٦٤ .
 العبد مصرف : ف ٣٢٧ .
 عدم العلم وجود : ف ١٠١ .
 عدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود : ف ٣٣٢ .
 العلم لا يقبل الصورة : ف ٤٦٥ .
 العرج جميع بينهما ١ : ف ٣٨٦ .
 عرفت . فألزم : ف ٦٠٧ .
 « عسى » من الله واجبة : ف ١٧٨ .
 العقل تحت حكم الشرع : ف ٣١٣ .
 العلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق : ف ٣٩٢ .
 العلم الماء . والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة : ف ١٩٤ .
 العمل مخصوص بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن : ف ٣٠ .

(غ)

- الغافل النائم بالنهار : ف ١٩٤ .
 الغضب لله قرب من الله : ف ٣٢٣ .
 الغيب أصل والشهادة فرع : ف ١٩٠ .

(ف)

- فالحكم الوقت : ف ٢٥٥ .
 فعلى الحقيقة ، ما عبد المشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست هي له :
 ف ١٠٤ .
 الفضل هو الزائد : ف ٢٣٩ .
 فما ثم إلا عبد ورب ، وخالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .

(ق)

- قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه : ف ٤٠٢ .
 قرائن الأحوال تعيين ما كان مبهما بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 القلب محل الإيمان : ف ١٢٨ .

(ك)

- « كأن » سلطاننا ! : ف ٤٧١ .
 الكاهل لذة كماله لاتقارنها لذة : ف ٤٤٠ .
 الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
 كل عمل مشروع لاتتقدمه طهارة الإيمان لا يصح : ف ٣٩٤ .
 كل ماسوى الله حى : ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 كل ماسوى الله طاهراً بالأصل : ف ٥٨٤ .
 كل ما فى الجنة متنعّم : ف ٤٥ .
 كل ما فى الجنة نعيم : ف ٤٥ .
 كل متردد بين هواين لابد من هلاكه : ف ٥٦١ .
 كل مسألة معقولة لابد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر فى النظر : ف ٢٢٩ .
 كل ممكور به يكثر به من حيث لا يشعر : ف ٤٣٩ .
 كل وجه من المرقوم مسطور : ف ٤٦٧ .
 كما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : ف ٤٧٤ .
 الكمال الذائق لله : ف ١٣٤ .
 الكون مرتقم والرق منشور : ف ٤٦٧ .

(ل)

- لابد من حدوث العهد حتى يكون محلاً لأثر الحق : ف ٥٥٥ .
 لا تأخذ من سلطان عقلك إلا القبول : ف ٤٧١ .
 لاتجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الإلهية : ف ٣٢٩ .
 لاتكرار فى العالم للاتساع الإلهى : ف ٢٣٩ .
 لاتقس فتفلس : ف ٤٧٥ .
 لاحكم على الأشياء (وهى) فى علم الله : ٥٧٠ .
 لا دليل على الله إلا الله ! : ف ٤١٧ (بتصرف)
 لا فاعل إلا الله . : ف ٣٢٤ .
 لا مفاصلة بين الخير والشر : ف ٥١ .
 لامناصلة بين الله وخالقه : ف ٥٢٦ .
 لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق : ف ٤١٩ (بتصرف) .
 لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لا يتكرر التجلى : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ (بتصرف) .

- لا يثبت إلا المنفى : ف ١٠١ .
 لا يجتمع شيء مع شيء إلا لناسية بينهما : ف ٣٨٦ .
 لا يزال الوتر مشهودك : ف ١٥٢
 الله الحجة البالغة : ف ١٠٤ .
 لهذا حكم ولهذا حكم : ف ٤٨٣ .
 لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة وجب قتالهم ، ولو تركها واحد لم يقتل : ف ٢٠٠ .
 لولا وجود الكثرة ما صحت البعضية : ف ٢٣٧ .
 ليس في الباطن أمر مشروع يسرى في الظاهر ، بل هو مقصور عليه : ف ٢٠١
 ليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن مع الأنفاس : ف ٢٥٨ .
 الليل أصل والنهار فرع : ف ١٩٠ (بتصرف)
 الليل غيب لأنه محل الستر : ف ١٨٩ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
 ما أشرف حرف التثنية الذي هو « كَأَنَّ » : ف ٤٧١ .
 ما أنت وقصة من تريد : ف ٢٥١ .
 ماتعبد الله أحداً برأى أحد : ف ٥٣٥ .
 ما ثم إلا الله : ف ٥٥٤ .
 ما ثم إلا الإيمان الصرف : ف ٤٧١ .
 ما ثم إلا عبد ورب : ف ٢٨٣ .
 ما عبد المشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست له : ف ١٠٤ .
 ما في الوجود إلا الله : ف ٢٨٦ .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو واجب : ف ١٨٢ .
 ما يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
 الماء العلم : ف ٥٠٩ ، ٥٢٦ .
 الماء علمك بعبوديتك ، إذا استعملته في محل كبريائك خرج بالكبرياء : ف ٩٩٩ .
 الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب : ف ٣٢٢ .
 المتأخر على حساب المتقدم يعتمد : ف ٩٠ .
 منام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مراعاة الحرمات أولى : ف ١٨٨ .
 المريض هو الذي لا تعطى فطرته النظر : ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ .

- المزاج لا أثر له في لطيفتك : ف ١٣٢ .
 المسافر هو صاحب النظر في الدليل : ف ٥٢٠ .
 المشترك نجس العين : ف ٥٨٧ .
 المصلى في مقام المناجاة : ف ٢٢٠ .
 مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها : ف ٥٥٧ .
 «الملاقي» خف مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
 الملوك لا تكذب : ف ٤٩١ .
 من احتجب بنفسه عن ربه فليس بطاهر : ف ٥٩٥ .
 من أحدث حكماً فقد أحدث في نفسه ربوبية : ف ٢٥٣ .
 من أحدث في نفسه ربوبية فقد انتقص من عبوديته : ف ٢٥٣ .
 من خطأ مجتهداً بعينه فقد خطأ الحق فيما قرره حكماً : ف ٣٠٢ .
 من شرفت مرتبته كبرت صغيرته : ف ٥٦٧ .
 من صح توكله في نفسه صح توكله في غيره : ف ٣٨٧ .
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ويدخل بيته ولا يضيفه : ف ٤٢٤ .
 موقف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال : ف ٢٢١ .

(ن)

- النائم في عالم الغيب : ف ١٩٠ .
 النائم في الليل هو غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 نار معنى على الأرواح تطلع : ف ٤٧ .
 النجاسة عوارض نسب : ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 النجس هو سفساف الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الندم توبة : ف ٤٣٧ .
 المنسب أمور عدمية : ف ٥٨٨ .
 نفي النفي إثبات : ف ١٠١ .
 نفي النفي ليس بمحال : ف ١٠٣ .
 النهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة : ف ١٨٩ .
 نور الإيمان تدرج فيه أنوار العلوم ، مثل اندراج الكواكب في نور الشمس ، ف ٣٣٢ .
 نور على نور : ف ٢٤٠ .
 النوم بالليل : غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 النوم في النهار : غيب في شهادة : ١ . ف ٩٠ .

(و)

- والله : ما عرف الله إلا الله : ف ٤٧٥ .
 الواحد لا يتبعض : ف ٢٣٧ .
 وجه القلب هو المعتبر : ف ٢٠٤ .
 الوجود رق منشور : ف ٤٦٧ .
 ولكن الأدب أولى : ف ٦٠ .
 ولكن ساعة وساعة : ف ٢٥٨ .
 وليس جهول بالأبور كمن درى : ف ١٢٠ .
 وهذا على رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 الوهم لا يقضى على العلم : ف ٥٣١ (بتصرف) .

(ي)

- يا من تبارك جده وتعالى : ف ٥٢ .
 يد الله مع الجماعة : ف ١٥٢ ، ١٥٣ .
 ينتقل (الحس) إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس : ف ٢٠١ (بتصرف) .
 ينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

٥ - فهرس الشعـر

(حرف الباء)

الفقرة	المعجز	المصدر
٤٩١	... من قلة الأدب	لا يكذب المرء ...

(حرف الدال)

٥١	... بها زمناً رغداً	أمانى إن ...
----	---------------------	--------------

(حرف الراء)

١٣١	... على أننى مفتقر	رفى كل طور ...
٤٦٧	... نقش وتحجير	إن الكيان ...
»	... المرقوم مسطور	انظر إليه ...
»	... والرق منشور	إن الوجود ...
٤٧١	... عنها مع الخبر	كأن سلطاننا ...
»	... إن العلم فى النظر	كأن حرف ...
»	... خلق من البشر	هو الإمام ...

(حرف الصاد)

٥٠	... وبين اختصاص	مراتب الجنة ...
»	... أعمالكم لامناص	فيا أولى ...
»	... غير الخلاص	إن «بلى» ...

(حرف العين)

٤٧	... على الأرواح تطلع	النار ناران ...
»	... فى القلب ينطبع	وهى اللى ما ...

(حرف اللام)

٥٩٧، ١٢٨	... من ثيابك تنسل	ولإن كنت قد ...
٥٦١	... حالى بهما مستحيل	هوى صحيح ...

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الهاء)		
شهد الله إلا هو الله	٧٩
ثم الملائكة » » »	»
وأولو العلم » » »	»
ثم قال » » »	»
أفضل ما » » »	»
ما عدا الإنس » » »	»
يانا ثمكم تدعي : فانتبه	٣٧١
كان الإله لو تمت به	»
لكن قلهاك دعاك . ومنتهبه	»
في عالم مهما مت ... به	»
فانظر إن زادوك مشتبه	»
(حرف الياء)		
حتى بدت «هلم» لم تكن إلا هي	
(الألف المطلقة)		
مراتب الجنة والأعمال تطلبها	١
فكل ذي ورسل الله تحجبها	»
وجنة الإسخ جنان الورث تعقبها	»
نور الكواكب في عدن مكوكبها	»
لو أن غير الشرع مركبها	»
فصالح العمل الإجلال يكسبها	»
طلب الجليل يشاهد الإجلال	٥٢
لما رأى يصاحب الإدلالا	»
وقد اطمأن متكبرا ، مختالا	»
أنهى إليه سلطانها إذلالا	»
نادى العبيد تبارك جده وتعالى	»
تبصر ترى التيقظ والذكا	١٢٠
فكم طاهر اللدني واحتمني	»

فهرس الشعن

٥٤٠

الفقرة	العجز	الصدر
»	... الحقيقة ماز كا	ولو غاص ...
»	... حليفاً لمن مضى	إذا استجر ...
»	... من باطن الردا	فان شفع ...
»	... على فطرة الأولى	وإن غسل ...
»	... سيف كل منتضى	فها غسلت ...
»	... الستور متى يشا	إذا صحح ...
»	... في ساحة القضا	وإن لم يمس ...
»	... في منزل التوى	فها أنفك ...
»	... للحين وانتقى	وإن لم ير ...
»	... وفيما ادعى	إذا مضمض ...
»	... كبره الردى	ومستشق ...
»	... واكتف واقتنى	صماخاه ...
»	... في سره خفا	وإن لبس ...
»	... يوم بلا قضا	ثلاثة ...
»	... المفاصل والكلى	وفي المسح ...
»	... يرد ظاهر الدنا	ويتلوه مسح ...
»	... من طيب الثرى	وإن عدم ...
»	... فنعم الذى أنى	ويوتره ...
»	... أجزائه العلى	إذا أجنب ...
»	... الترائب والمطا	ألم تر أن ...
»	... التنزيه ماجى	فذاك الذى ...
»	... تضمن واحتوى	فلن نسى ...
١٢٠	... بلغ المنى	وإن لم يكن ...
»	... كمن ردى	وذلك فى كل ...
»	... مصطفى	فهذا ظهور ...
»	... منتشى	إذا كان هذا ...

(شطار الأبيات المبتورة)

(ف ٣٠٠)

(امرؤ القين)

خفاهن من أنفاقهن

٦ - فهرس الأعلام

(١)

- إبراهيم (النبى) : ف ٨٢ .
 إبراهيم بن أبى بكر الخلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن أحمد القرطبي : ف ١١٩ (ح) .
 إبراهيم بن على بن أحمد السنجارى : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن محمد القرطبي : ف ف ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إبليس : ف ف ١٥٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ (وانظر
 فهرس المفردات الفنية) .
 ابن أبى بكر البلخى = أبو بكر ، محمد بن أبى بكر
 البلخى .
 ابن أبى بكر الخلال = إبراهيم بن أبى بكر ...
 ابن أبى الرجا = على بن محمود بن أبى الرجا .
 ابن أبى طالب الدمشقى = أحمد بن أبى طالب .
 ابن أبى الهيجا = أحمد بن أبى الهيجا .
 ابن إسحق الهذلبانى = عيسى بن إسحق ...
 ابن الأهلى = محمد بن صديق بن شهراب ...
 ابن تميم = على بن عبد العزيز بن تميم .
 ابن الجباب = عبد العزيز بن عبد القوى ...
 ابن الحسن التنايلسى = يوسف بن الحسن ...
 ابن زرافة = محمد بن أحمد بن زرافة .
 ابن سليمان الحريرى = أحمد بن محمد بن سليمان ...
 ابن سودكين النورى = إسماعيل بن سودكين ...
 ابن سيرين : ف ٣٢٠ .

- ابن الصفار = نصر الله بن أبى العز ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٢٦١ .
 ابن عبد العزيز القرشى = إبراهيم بن عمر بن العزيز ..
 ابن عربى (المصنف) : ف ف ١ (ح) ، ١٥ (ضمناً)
 ١٦-١٨ (سيرة ذاتية) ، ٢٥ (كذلك) ، ٤٢ ،
 ٧٧-٧٨ (سيرة ذاتية) ، ٩٠ (كذلك) ، ١١٩
 (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (خ) ، ٤٥٨ (ح)
 ٥٧٠ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .
 ابن على المطرز = محمد بن على
 ابن عمر ، عبد الله : ف ١١٥ .
 ابن الغسال = على بن أبى الغنم بن الغسال .
 ابن قسوم = أبو عبد الله بن قسوم .
 ابن الكتانى = أبو عبد الله (محمد) بن الكتانى .
 ابن كثير (من القراء) : ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 ابن مالك الهلالى = بركة بن حسن بن مالك ...
 ابن المجاهد = أبو عبد الله ، محمد بن المجاهد .
 ابن مسعود ، عبد الله : ف ٥١٣ .
 ابن يحيى الملقب = إسماعيل بن يحيى ...
 ابن يورتقيش المعظمى = محمد بن يورتقيش ...
 ابن يوسف الحميدى = يوسف بن درياس بن يوسف
 الحميدى .
 أبو بكر (الصديق) : ف ١٤ .
 أبو بكر بن سليمان الحموى : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو بكر بن سليمان بن أبى بكر البلخى : ف ٢٦٠ (ح)
 أبو بكر بن محمد بن أبى بكر البلخى : ف ٥٧٠ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الخلال : ف ٢٦٠ (ح) .
 أبو بكر ، محمد بن أبى بكر البلخى : ف ١١٩ (ح)
 أبو بكر النقاش : ف ٣٤ ، ٤٢ .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان : ١١٩ (ح)
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي : ف ٥٧٠ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان الحريري : ف ١١٩ (ح) ،
 أحمد بن محمد التكريتي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن محمد الحنفي : ف ٢٦٠ (ح) .
 أحمد بن موسى الترمكاني : ف ١١٩ (ح) .
 الأخلاطي (أو الخلاطي) ، محمد بن علي =
 محمد بن علي ...
 آدم (النبي) : ف ١٣١ ، ٥٨٣ .
 إدريس (النبي) : ف ٩٢ .
 إسماعيل بن سودكين النوري : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إسماعيل بن يحيى الملقى : ف ١١٩ (ح) .
 إشبيلية (مدينة) : ف ١٢٧ .
 أشهب (من الفقهاء) : ف ٢٨٢ ، ٢٨٨ .
 الأعمش : ف ٤٥٤ .
 امرؤ القيس : ف ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ .
 الأندلس (بلاد) : ف ١٢٧ .

(ب)

البرزالي = محمد بن يوسف ...
 بركة بن حسن بن مالك الهلالي : ف ١١٩ (ح) .
 البسطامي = أبو يزيد البسطامي .
 بلكة : ف ٤٢١ .
 بلاد الأندلس = الأندلس (بلاد) .
 بلال الحبشي : ف ٥ ، ٩ ، ١٠ .

(ت)

التركماني = أحمد بن موسى الترمكاني .
 التكريتي = أحمد بن محمد التكريتي .

أبو حامد الغزالي : ف ١٦١ ، ٣٨٦ .
 أبو الحمّاج الشيربلي : ف ٤٠٣ .
 أبو الحسن ، علي بن المظفر النشبي = علي بن المظفر ...
 أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) : ف ١٤٠ .
 أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازي = عبد الرحمن
 الفازازي .
 أبوسعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 أبو سعيد الخدري : ف ٤٥٤ .
 أبو طالب المكي : ف ٨٩ .
 أبو العباس (أحمد) العربي : ف ١١٣ .
 أبو عبد الله بن قسوم : ٤٠٣ .
 أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني : ف ٢٥ .
 أبو عبد الله بن المجاهد : ف ٤٠٣ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٢٣١ .
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو مدين : ف ٣٨٧ (حكايته مع بعض تجار المغرب) .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 أبو موسى الديلمي : ف ٣٨٤ .
 أبو نعيم (صاحب الحلية) : ف ٢٩٤ .
 أبو يزيد البسطامي : ف ٣٨٤ .
 أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ف ٣٤٩ .
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقي : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(د)

- الركن الشامي : ف ١٧ (في الكعبة) .
الركن اليماني : ف ١٧ (في الكعبة) .

(ذ)

- زاوية القونوى (بمدينة قونية) : ف ١ (ح) .
الزنجاني = ظهير الدين محمود الزنجاني .

(س)

- سعد الدين بن العربي = أبو سعد محمد بن محمد .
السلوى (الشيخ الضرير) : ف ٣٨٤ (من
معاصري ابن عربي) .
سلمان (الفارسي) : ف ٥ .
السنجاري = إبراهيم بن علي .

(ش)

- الشبريلي = أبو الحجاج الشبريلي .

(ص)

- صدر الدين القونوى = محمد بن اسحق القونوى .

(ط)

- الطبري : ف ٦١٣ ٦١٤ .
طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامي = أبو يزيد
البسطامي .

(ظ)

- ظهير الدين محمود بن عبد الله بن أحمد الزنجاني :
ف ١٩٤ (ح) ، ٤٥٨ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .

(ع)

- عائشة (أم المؤمنين) : ف ٢٦٠ .

- تلمسان (مدينة) : ف ٥٦١ .

- توزر (مدينة) : ف ١٨ .

(ج)

- جبريل : ٤٧٠ (وانظر : فهرس المفردات الفنية) .

- جمع (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .

(ح)

- حبيب العجمي : ف ٥٠٣ .
الحجاج (بن يوسف النخعي) : ف ٥٠٣ .
الحرائي = موسى بن زيد .
الحرم (المكي) : ف ٣٨٦ .
الحسن بن حنبل (من الفقهاء) : ف ١٤١ .
الحسن البصري : ف ٥٠٣ .
الحسين بن إبراهيم الإربلي : ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حسين بن الطونبائي أفضلي يعرف بالرسول :
ف ٥٧٠ (ح) .
حسين بن محمد الموصلی : ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حمزة (من القراء) : ف ١٢٦ .

(خ)

- الخلاطی = محمد بن علي بن الحسين الخلاطی (أو
الأخلاطی) .
الخلال = أبو بكر بن يونس الخلال .

(د)

- دمشق : ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠
(ح) ، ٦٢٩ (ح) .
الديبلي ، أبو موسى = أبو موسى الديبلي .

عبد الله بن عباس = ابن عباس ...
عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود ...
عبد الرحمن الفازازي ، أبو زيد : ف ٥٦١ .
عبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب : ف ف ١١٩
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف
١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
العرب (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ١٩٨ ،
٢٢٥ ، ٢٤٩ ، ١٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ .
عرفة (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ٤١٥ ،
٤١٧ ، (ضمناً) ، ٤١٨ . — عرفات : ف ٤١٨ .
العربي = أبو العباس (احمد) ...
العلمان (موضع بمكة) : ف ٤١٨ .
على (الإمام) : ف ف ٥ ، ٢٨١ .
على بن أبي الغنائم بن الغسال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .
على بن أحمد القرطبي : ف ف ١١٩ (ح) ،
على بن عبد العزيز بن تميم : ف ١١٩ (ح) .
على بن عز العرب بن فرشله : ف ٥٧٠ (ج) .
على بن محمود بن أبي الرجا الحنفي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ج) .
على بن المظفر النشبي : ف ف ٢٦٠ ، ٣٣ (ح) ،
٥٧٠ (ح) .
العليا (في الأندلس) : ف ١١٣ .
عماد الدين بن العربي = أبو المعالي محمد بن محمد
ابن العربي .
عمران بن حيش بن علي : ف ٢٦٠ (ح) .
عمران بن محمد بن عمران : ف ف ١١٩ (ح) ٢٦٠
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .
عنيزة (صاحبة امرئ القيس) : ف ٥٩٧ .

عمار بن ياسر : ف ٥ .
عيسى (النبي) : ف ٤٦٧ .
عيسى بن اسحق الهذلي : ف ف ١١٩ (ح)
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
عيسى بن عبد الله الحموي : ف ٢٦٠ (ح)
(غ)
الغزالي = أبو حامد الغزالي .
(ف)
الفازازي ، عبد الرحمن الفازازي ، أبو زيد .
فاس (مدينة) : ف ٢٥ .
الفراء (اللغوي ، النحوي) : ف ١٢٨ .
فرعون : ف ٣٩٧ .
(ق)
القرطبي = إبراهيم بن احمد ...
قس بن ساعدة (الإيادي) : ف ٨٧ .
قوس الحنية (باشبيلة) : ف ١٢٧ .
القونوي ، صدر الدين = محمد بن إسحق
(ك)
الكعبة : ف ١٧ . (وانظر : المفردات الفنية) .
(م)
مالك (صاحب المذهب) : ف ٢٦١ .
مجد الدين ، محمد بن أبي القاسم بن تراب الأهوازي
ف ٦٢٩ (ح) .
محمد (النبي) : ف ف ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ،
٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،
٢١١ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،
٣٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،

مسلم بن الحجاج (المحدث) : ف ف ٢٣ (وحاشية) .
٢٣١ ، ٢٨٩

المطرزي (أو المطوز) = محمد بن علي .
مظفر بن محمود بن أبي القاسم الحنفي : ف ٥٧٠ (ح) .
مكة : ف ف ١٧ ، ١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ .
موسى (النبي) : ٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٧ .
موسى بن زيد بن جابر الحراني : ف ف ١١٩
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(ن)

النشبي = علي بن المظفر ...
نصر الله بن أبي العز بن الصفار : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
النقاش = أبو بكر ...

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحاق الهدباني .

(و)

الوربي = يعقوب بن معاذ ...

(ي)

يحيى بن إسماعيل الملقب : ف ف ٢٦٠ (ح) ،
٥٧٠ (ح) .
يعقوب بن معاذ الوربي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن الحسن النابلسي : ف ١١٩ (ح) .
يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى : ف ف ١١٩
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن عبد اللطيف البغدادي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يونس بن عثمان الدمشقي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥١٥ ،
٥٦٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ٢٦٠ (ح) .

محمد بن أحمد بن زرافة : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .

محمد بن اسحق القونوي : ف ١ (ح) .
محمد بن خلف بن صاف اللخمي : ف ١٢٧ .

محمد بن صديق بن شهراب بن الأهدى ف ١١٩ (ح)
محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن علي بن الحسين الأختلاطي (أو الخلاطي) :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن علي المطرزي الحنفي (أو المطرز) : ف ف
١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن محمد بن جمعة البهليسي : ف ف ١١٩
٥٧٠ (ح) .

محمد بن نصر بن هلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢١٠ (ح) .

٥٧٠ (ح) .

محمد بن يرتقيش المعظمي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن يوسف البرزالي : ف ١١٩ (ح) .
محمد بن محمد بن العربي = أبو سعد ...

محمد بن محمد بن العربي = أبو المعالي ...
محمود الزنجاني = ظهير الدين محمود بن عبد الله ..

المرية (مدينة) : ف ١٥٨ .
مریم (الصديقة) : ف ٤٦٧ .

مزدلفة (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .
المسجد الحرام (وانظر . المفردات الفنية) : ف
٥٨٧ .

مسجد اللخمي (باشبيلية ، بقوس الحنية) : ف
١٢٧ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(حرف الألف)

اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ :
اختلاف العلماء في جواز الوضوء بنبيل القمر : ف ٣٦١ .
اختلاف العلماء في دم الحمل : ف ٤٩٠ .
اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة : ف ٤٥٩ .
اختلاف العلماء في الصفرة والكدر : ف ٤٩٢ .
اختلاف العلماء في الطهارة بالأسفار : ف ٣٥٥ .
اختلاف العلماء في الطهارة للصلاة الجنابة وسجود التلاوة : ف ٣٩٣ .
اختلاف العلماء في عدد الضربات ... للمتيمم : ف ٥٤١ .
اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس : ف ٢١٤ .
اختلاف العلماء في لمس الذكر : ف ٣٦٧ .
اختلاف العلماء في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة : ف ٣٣٤ .
اختلاف العلماء في الماء المستعمل : ف ٣٤٨ .
اختلاف العلماء في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
اختلاف العلماء في النوم : ف ٣٧٠ .
اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
الاختلاف في جواز المسح على الخلف المنعرج : ف ٢٩٨ .
الاختلاف في حد القليل والكثير من المياه : ف ٤٣٠ .
اختلاف الفقهاء في إيصال التراب ... : (في التيمم) : ف ٥٤٣ .
اختلاف الفقهاء في توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
اختلاف الفقهاء في حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .

الابتهاج الكمال ... : ف ٤٤٠ .
إبدال السين بالزاي : ف ١٢٦ .
الأبدان هياكل القلوب : ف ٥٩٨ .
الاتساع في علم التوحيد والتزام الأدب : ف ٣٢٤ .
الاتفاق على طهارة المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
الأثار النبوية في الاستنجاء ... : ف ٦٢٠ .
اجتماع الأسماء الإلهية في حضرة المسمى : ف ٥٥ .
أجزاء الميتة من الحيوان : ٥٧١ .
الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء : ف ٦٠٣ .
الأحجار التي تهبط من خشية الله : ف ٦٠٤ .
الأحجار التي يتفجر منها الأنهار : ف ٦٠٢ .
الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ .
أحكام الطهارة : ف ١٦٧ .
أحكام طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
أحكام الطهارة في الظاهر والباطن : ف ٤٠٨ .
أحكام المياه الأربعة : ف ٣٣٨ .
أحكام المياه ظاهراً وباطناً : ف ٣١٩ .
الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها : ف ٤٤٧ .
اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في الجنة : ف ٢٣ .
اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار : ف ٣٧٩ .
اختلاف العلماء في انتقاض الوضوء ... : ف ٣٦٦ .
اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخلف : ف ٢٨١ .
اختلاف العلماء في التدليك باليد : ف ٤٥٠ .

- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا .. : ف ٥١٠ .
 آراء الفقهاء في مباشرة الخائض : ف ٤٩٦ .
 آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ... : ف ٥٢٣ .
 آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 آراء الفقهاء في وطء الخائض قبل الاغتسال :
 ف : ٤٩٩ .
 آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنع منه خوف عدو
 ف ٥٢٨ .
 أركان الإسلام الخمس : ف ٩٧ .
 أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الاستجمار بالعظم والروث : ف ٦١١ .
 الاستحاضة مرض ... : ف ٤٣٥ .
 استحباب التنزيه من الاسم الظاهر : ف ٢٨٩ .
 استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ .
 استعمال الماء هل يخرج عنه عن وصف اطلاقه : ف ٣٤٩ .
 الاستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 استماع القول الأحسن .. : ف ٢٤٢ .
 الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٨ .
 الإسلام هو الانقياد : ف ٤٢٨ .
 الاسم الإلهي الذي يتطهر به .. : ف ٤٢١ .
 الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٣ .
 الأسماء الإلهية لسان حال ... : ف ٥٣ .
 اشتراط دخول الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ .
 أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم : ف ٧٢ .
 أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٤ .
 أصناف القائلين بكلمة التوحيد .. : ف ١٠٥ .
 أعهد الله كأنك تراه ... : ف ٤٧٠ .
 الاعتبار .. : ف ٢٩٧ .
 اعتبار دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 اعتبار دم الحيض : ف ٤٨٣ .

- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين : ف ٢٤١ .
 اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين : ف
 ٣١٠ .
 اختلاف الفقهاء في المسح على الجوربين : ف ٢٩١ .
 اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 الاختيار من العبد ... : ف ٢٦٧ .
 الأخذ في الأحكام بالظاهر من غير تأويل : ف ٥٧٦ .
 آداب الاستنجاء : ف ٦٢٠ .
 آداب دخول الخلاء : ف ٦٢٠ .
 أداتا الطهارة الروحية : ف ١٣٠ .
 الأدلة الكثيرة والشبهة التي تطرأ على واحد منها
 ف ٣٤٣ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم .. : ف ٣٢٥ .
 إذا التقي الختان الختان وجب الغسل : ف ٤٤٤ .
 إذا جاء الشرع بأمر من العلم ... : ف ٥١٩ .
 إذا حضر الماء بطل التيمم : ف ٥٠٩ .
 إذا لمست الشهوة القلب ... : ف ٣٧٤ .
 إذا نام البواب .. : ف ٤٢٦ .
 آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة : ف ٥٠٥ .
 آراء العلماء في أيام الحيض والطهر : ف ٤٨٦ .
 آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء : ف ٤٥٦ .
 آراء العلماء في تحديد دم النفساء : ف ٤٨٨ .
 آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن : ف ٤٧٦ .
 آراء العلماء في مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم
 ف ٥٣٦ .
 آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب : ف ٥٤٦ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الخائف من البرد في استعمال الماء : ف ٥٣٠ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الطهارة من النجس : ف ٥٥٢ .

أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لا دم له :
 ف ٥٦٩
 أقوال الفقهاء فى الاستجمار ... : ف ٦١١ .
 أقوال الفقهاء فى الاستنجاء ... : ف ٦٢٣ .
 أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى : ف ٥٧٨ .
 أقوال الفقهاء فى قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 أقوال الفقهاء فى المنى : ف ٥٩٢ .
 أكثر أيام الحيض وأقلها : ف ٤٨٦ .
 إلقاء العلم فى نفس المتعلم ... : ف ٣٦٦
 الله فى قبلة المصلى : ف ٦٢٤ .
 الله هو المجهول الذى لا يعرف .. : ف ٢٧٤ .
 ألوان من تلاوة القرآن : ف ٤٠٣ .
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 الأمر العام من العبادات : ف ١٦٢ .
 الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد ... : ف ٣٦٦
 الإنسان حى بثلاثة أنواع .. : ف ٥٨٦ .
 الإنسان الذى تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٣ .
 الإنسان الذى لا تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٤ .
 الإنسان الكامل نائب الحق .. : فى ٥٦٧ .
 الإنسان من حيث أصله ... صورته : ف ٥٣٩ .
 الإنقاء من الأخلاق المذمومة .. : ف ٦١٤ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 الأنف فى عرف العرب : ف ١٩٨ .
 أى حياة أعظم ... من حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .
 أيام الحيض : ف ٤٨٦ .
 أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 إيجاب الطهر من الطهر : ف ٤٥٦ .
 إيجاب الوضوء علىجنب ... : ٣٩٨ .
 إيصال التراب إلى أعضاء التيمم : ف ٥٤٣ .
 الإيمان حياة .. : ف ٣٥٣ .

اعتبار دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 الاعتبار فى الإزالة .. : ف ٦١٥ .
 اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت
 ف ٤١١ .
 اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت :
 ف ٤١٣ .
 أعضاء التكليف ... من الإنسان : ف ١٥٦ .
 أعمال الطريق بحسب الوقت : ف ٢٥٨
 الأعيان ... كتاب مسطور : ف ٤٦٨ .
 الاغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ .
 الاغتسال للإحرام : ف ٤٢٥ .
 الاغتسال للدخول مكة : ف ٤١٩ .
 الاغتسال لصلاة الجمعة : ف ٤٢٩ .
 الاغتسال للوقوف بعرفة : ف ٤١٥ .
 الاغتسال من التقاء الختانين : ف ٤٤٤ .
 الاغتسال من الجنابة .. : ف ٤٤٦ .
 الاغتسال من الحيض : ٤٣٦ .
 الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١١ .
 الاغتسال من الماء يجده النائم : ف ٤٤١ .
 الاغتسال من المنى .. : ٤٤٠ .
 الاغتسال يوم (ليوم) الجمعة : ف ٤٣١ .
 الاغتسالات المشروعة ... : ف ٤١٠ .
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ .
 الإقامة على العقد الذى ربط .. : ف ٥٢٦ .
 الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لذى
 الجنابة : ف ٤٧٧ .
 أقسام المياه وأقسام العلوم : ف ١٤٢ .
 أقل أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 أقوال العلماء فى أبواب الحيوانات : ف ٥٢٨ .
 أقوال العلماء فى أجزاء الميتة .. : ف ٥٧١ .
 أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .

تطهير النفس بالذلة ... : ف ٥٤٤ .
تعدد أنواع النجاسات : ف ٥٥٨ .
تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير : ف ٦١٦ .
تعدد كيفية التطهير بالماء : ف ٦١٧ .
تعميم الطهارة بالماء ... : ف ٤٠٤ .
التغرب عن موطن الأنوثة ... : ف ٣٥٩ .
تقليد الشرع في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
تقليد العقل في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
التقليد في الأحكام : ف ٥٢٤ .
التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ .
التقليد في العقائد : ف ٥٢٤ .
التقليد في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
تكرار التجلي : ف ٥٥٢ .
تكرار مسح الرأس : ف ٢٣٨ .
التكليف للعبد والفعل للرب : ف ٥٥٥ .
التكوين الطبيعي في الأشياء ... : ف ٥٩٣ .
تلقى الأمور التي لاتوافق الغرض الطبيعي . . :
ف ٣٨١ .
التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه ! : ف ٢٨٥ .
التنزيه بـ « الله » ... : ف ٢٨٧ .
التنزيه بالحق ظاهراً وباطناً : ف ٢٨٦ .
التنزيه بالنسبة إلى الرب والعبد : ف ٤٤٥ .
تنزيه الحق .. : ف ٣١٣ .
تنزيه الحق عن « الهرولة » .. : ف ٣١١ .
التنزيه الذي هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد :
ف ٢٨٣ .
تنزيه العلماء بالله .. : ف ٢٦٤ .
التنزيه العملي لا أثر له إلا في المتعلم : ف ٢٧٨ .
التنزيه لله ... : ف ٢٧٩ .
توحيد الأفعال ... : ف ٥٤٢ .
توحيد أهل الفترة : ف ٨٣ .
التوحيد الشرعي : ف ١١٦ .

الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢ .
الإيمان عن طهارة الباطن : ف ١٧٩ .
الإيمان ... يعطي زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٤ .
الإيمان هو الطهارة النافعة .. : ف ٤٢٨ .

(حرف الباء)

باب البيت : ف ١٦٢ .
بالحق ... تكون طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
باسمه القدوس خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
الهدعة والسنة : ف ١١٨ .
بروج الفلك .. : ف ٨٨ .
البركة والهدى في بيت الله .. : ف ٤٢٢ .
البناء والمدن خال الجمعية : ف ٦٢٦ .
بيان في قوله - تعالى - : « وأرجلكم » : ف ٢٥١ .
بيت الله خزانة كنوزه .. : ف ٤٢٣ .
« البيت » الذي يقي من جهنم : ف ١٦٤ .

(حرف التاء)

تجلى الله لعباده في « الزور العام » : ف ٢٩ .
تجلى الخيال : ف ٦٠٧ .
تجليات الحق على القلوب : ف ٦٠٦ .
تحديد المسح من الخف .. : ف ٢٨١ .
تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع
الوجوه : ف ٣٠٣ .
التدلك باليد في الغسل .. : ف ٤٥٠ .
التراب والحجر والمائع (كمزيلات للنجاسة) :
ف ٥٩٩ .
ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
ترك الجزاء على السيئة .. : ف ٥٦٣ .
التسليم لموارد القضاء : ف ٤٤٢ .
تطهير الجوارح وتطهير الباطن : ف ٤٢٥ .
تطهير القلب ... في معرفة الرب : ف ٤١٧ .

- الجنابة هي الغربية .. : ف ٣٠٩ .
 » » غربة العبد ... : ف ٤٤٦ .
 الجنب لا يمسه المصحف ولا يقرأه ... : ف ٤٧٤ .

(حرف الحاء)

- الحاضر يعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 حالنا القلب المزيلتان لطهارته : ف ٣٧١ .
 الحامل صفة النفس : ف ٤٩١ .
 الحد بين وظيفة الوجه ووظيفة السمع : ف ٢٠٥ .
 حدوث الخلق وأثر الحق : ف ٥٥٦ .
 الحضور التام مع الله : ف ٤٤٣ .
 الحضور الدائم مع الله : ف ٤٢٠ .
 الحق ... لا يتقيد ... بشيء : ف ٤٠٠ .
 الحق هو المقصود بالتنزيه : ف ٢٦٢ .
 حكاية الشيخ أبي مدين ... : ف ٣٨٧ .
 حكم أبوال الحيوانات بول الرضيع من الإنسان :
 ف ٥٨٢ .
 حكم الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١٤ .
 حكم الباطن في لمس الذكر : ف ٣٧٧ .
 حكم الباطن من الوضوء مما مست النار : ف ٣٨١ .
 حكم بول الرضيع من الإنسان : ف ٥٨٢ .
 حكم الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ .
 حكم طهارة المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ... : ف ٥٨٠ .
 حكم غسل الوجه في الشريعة : ف ٢٠٢ .
 حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية : ف ١٨٥ .
 الحكم في الدماء : ف ٤٨١ .
 الحكم في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الحكم في المضمضة ... في الغسل : ف ٤٥٤ .
 حكم قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 حكم اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ... : ف ٢٥٥ .

- التوحيد العقلي : ف ١١٦ .
 التوحيد المطلق ... : ف ٣٥١ .
 التوحيد من طريق الخبر : ف ٨٠ .
 التوحيد من طريق العلم : ف ٨٠ .
 توقيت الحاضر بيوم وليلة : ف ٣٠٧ .
 توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 التيمم : ف ٥٠٧ .
 التيمم بدلا من الوضوء ... : ف ٥١٠ .
 التيمم للمريض والمسافر ... : ف ٥١٩ .

(حرف الشاء)

- ثمرات الطواف ... في أقدم مطاف : ف ٤٢٤ .

(حرف الجيم)

- الجاهل في حال جهله ... : ف ١٩١ .
 جزاء السيئة سيئة مثلها ... : ف ٥٦٤ .
 جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا ... : ف ٣٥٧ .
 الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بالتيمم : ف ٥٥١ .
 الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
 الجنة : منازلها ، درجاتها ، وما يتعلق بها : ف ١ .
 الجنة جنتان ... حسية ... ومعنوية : ف ٢ .
 الجنة المحسوسة خلقت بطلع الأسد : ف ٤ .
 الجنة المعنوية خلقت من الفرح الإلهي : ف ٤ .
 جنات الاختصاص : ف ٧ .
 جنات الأعمال : ف ٧ .
 جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها : ف ٩ .
 جنات الميراث : ف ٧ .
 جواز انتقال التنزيه ... : ف ٢٧٧ .
 جواز انتقال الطهارة ... : ف ٢٧٧ .
 الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك : ف ٢٩٧ .

(حرف الذال)

ذكر الله في القرآن : ف ٢٤٢ .

(حرف الراء)

الرأس أقرب عضو إلى الحق ... : ف ٢١٦ .
 الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨ .
 رؤيا ابن عربى للكعبة ... : ف ١٦ .
 رؤية الأسياح ارتفاقا ... : ف ٢١٢ .
 الراحة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرجز والرجس .. : ف ١٢٦ .
 الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ٣٥٦ .
 الرحمة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرحمة الموجودة في القلب : ف ٣٢٦ .
 رد التوحيد إلى الذات بعد استعماله في أحدية الأفعال
 ف ٣٥٠ .

الرسول معلم في التوحيد .. : ف ٩٥ .
 رفع الحجاب والتنعيم بمشاهدة الذات : ف ٤٢ .
 روح الصلاة ... : ف ٦٢٥ .

(حرف الزاء)

زمان صدق النفس لأحد له : ف ٤٨٧ .
 زمان كذب النفس لأحد له : ف ٤٨٧ .

(حرف السين)

سباحة كواكب الفلك ... : ف ٨٨ .
 سبب إيجاد الكائنات ... : ف ٣٧٧ .
 سر الاستجهار ... : ف ١٥٢ .
 سر الاستنجاء ... : ف ١٤٩ .
 سر غسل اليدين ... : ف ١٤٧ .
 سر المضمضة : ف ١٥٤ .

حكم المسح في الباطن : ف ٢١٦ .

حكم المضمضة والاستنشاق ... : ف ١٩٦ .

حكم المنج : ف ٥٩٢ .

حكم النوم في نقض الوضوء : ف ٣٧٠ .

حكمة الأسباب : ف ٥٤٢ .

حكمة الشرع في النشاطين : ف ٦١٩ .

حياة العبد عارضة لا ذاتية : ف ٥٦١ .

الحياة عن الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .

الحياة المتولدة من الدم ... : ف ٥٧٠ .

الحيض ركضة الشيطان ... : ف ٤٣٦ .

الحيض في زمانه ... : ف ٤٩٤ .

الحيوان البرى ... : ف ٥٦٥ .

(حرف الخاء)

الخافى هو الظاهر ... : ف ٣٠٠ .

(حرف الدال)

الدار الآخرة فيها تبلى السرائر : ف ٦٢٢ .

دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .

دخول مكة هو القدم على الله : ف ٤١٩ .

الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ .

الدليل الشرعى ... فرع عن الدليل العقلى ... :

ف ٣٦٢ .

دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .

الدم الذى تراه الحامل : ف ٤٩٠ .

دم الحيض : ف ٤٨٣ .

دم الحيوان البحرى : ف ٥٧٨ .

دم النفاس : ف ٤٨٥ .

» » : أقله وأكثره : ف ٤٨٨ .

الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .

الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه ... : ف ٥١٨ .

الطريق الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ .
 طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع :
 ف ٣٩٤ .

الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٥ .
 الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الطهارة تنزيه ... : ف ٢٦٢ .
 الطهارة الحسية ... : ف ١٢٢ .
 طهارة الرجلين ... : ف ٢٤٥ .
 الطهارة عامة وخاصة ... : ف ٦١٨ .
 الطهارة العامة و ... الخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبد ... : ف ٥٠٨ .
 طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 الطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
 الطهارة في القلب وفي الأعضاء : ف ١٧١ .
 طهارة القلب شرط في مناجاة الرب : ف ٣٩١ .
 طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... : ف ٤٢٩ .
 الطهارة لصلاة الجمعة : ف ٤٣١ .
 الطهارة لصلاة الجنائز ... : ف ٣٩٣ .
 الطهارة لمس المصحف : ف ٣٩٥ .
 الطهارة ليوم الجمعة : ف ٤٣١ .
 طهارة المستحاضة ... : ف ٥٠٢ .
 الطهارة المعنوية والحسية : ف ١٢١ .
 الطهارة من الحدث ... : ف ٥٥٤ .
 الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ .
 الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة : ف ٦٢٨ .
 الطهارة من النجس : ف ٥٥٣ .
 طهارة النفس في الباطن ... : ف ٤٠٥ .
 الطواف بكعبة القلب ... : ف ٣٩٩ .

(حرف الظاء)

ظاهر الأذن وباطنه : ف ٢٤٤ .

سريان التنزيه في الموصوف ... : ف ٣١٦ .
 السعادة ... في الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 سفر العامل بعمله : ف ٥٢٢ .
 سفر العقل بنظره .. : ف ٥٢٢ .
 السنة والهدعة : ف ١١٨ .
 سوق مجلى الصور ... : ف ٦٠٨ .
 السياسة الحكمية والنواميس الوضعية : ف ٦٥ .
 السياسة الشرعية والنواميس الإلهية : ف ٦٩ .

(حرف الشين)

شرط المسح علي الخفين : ف ٣١٠ .
 الشرع حكم الله لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .
 شرف حرف التثنية : ف ٤٧١ .

(حرف الصاد)

صاحب الكشف ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 صاحب النظر ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 الصديق الممنوع أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الصفة الربانية التي بها تزال النجاسة : ف ٦١٦ .
 الصفة الخنزيرية ... : ف ٥٦٢ .
 النصفة المتعبرة في كون خروج المني موجباً للاغتسال :
 ف ٤٥٩ .
 صفة المسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 الصفرة والكدرية ... : ف ٤٩٢ .
 صورة من مكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
 الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(حرف الضاد)

الضحك في الصلاة ... : ف ٣٨٣ .

(حرف الطاء)

طرح السبب من اليد بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

- علم الحشية طهر القلب .. : ف ٦٠٩ .
 علم الخط نبي بعث به ... : ف ٩٢ .
 العلم الذى انتجته التقوى : ف ٦٠٠ .
 العلم الذى تدوب فى أو قيانوسه الشبه : ف ٣٣١ .
 العلم الطاهر المطهر : ف ٦٠٥ .
 العلم طهارة للعقل من الجهل : ف ٣٩٢ .
 العلم اللدن وماء الغيث : ف ١٤٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال : ف ٤٠٧ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 عود إلى حديث أبى بكر النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين : ف ٣٤ .

(حرف العين)

- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته : ف ٣٨٥ .
 غسل الجمعة ... : ف ٤٣٢ .
 غسل ما انسدل من اللحية وتخليها : ف ٢٠٨ .
 غسل المستحاضة : ف ٤٣٥ .
 غسل الوجه من الناحية الباطنية : ف ٢٠٣ .
 غسل اليدين قبل لدخالهما فى إناء الوضوء : ف ١٨٤ .
 غسل اليدين بالكروم والذراعين بالتوكل : ف ٢١١ .
 غسل اليدين والذراعين فى الوضوء : ف ٢١٠ .
 الغضب القائم فى النفس ... : ف ٣٢٦ .

(حرف الفاء)

- الفتح باللام ... : ف ٢٥١ .
 الفقه فى الدين ليس هو القياس فى الأحكام : ف ٥١٥ .
 فى أسرار الطهارة : ف ١٢٠ .
 فى إيجاب الطهر من البرط : ف ٤٥٦ .
 فى ترتيب بأفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 فى توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 فى حد الأيدى ... : ف ٥٣٨ .
 فى دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .

- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 ظهور التوحيد فى ثلاث منازل : ف ٣٠٤ .

(حرف العين)

- العارض الذى يقدر فى الأصل : ف ٢٣٤ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 العارف ... لا يبرح عند الله : ف ٤٦٢ .
 عالم الخلق وعالم الأمر : ف ٥٩٤ .
 العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
 العالم كله عابر ... : ف ٤٦٣ .
 العالم بالحق ويحجده ... : ف ٣٦٩ ، — العلماء .
 الحقيقون وأصحاب للقلقة ... : ف ٧٥ .
 العيد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
 العيد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .
 العيد مجبور فى اختياره : ف ٣٢٧ .
 العيد ينبغى أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضة :
 ف ٤٧٥ .
 عدد الضربات على الصعيد للمتم : ف ٥٤١ .
 عدم التقليد فى العقد .. : ف ٥٢٧ .
 عدم التوقيت فى المسح : ف ٣٠٨ .
 عدم للممكن : ف ٥٥٩ .
 عدم النظر فى الدليل : ف ٥٢٧ .
 العذاب فى جهنم على مراتب ... : ف ١٧٥ .
 العرب فى كلامها تقابل الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 العقد والنية : ف ٥٣٣ .
 العقل + الإيمان = العلم الصحيح : ف ٣٨٩ .
 العقل محله اليافوخ ... : ف ٢١٧ .
 العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات : ف ٣٤٢ .
 العلم تقدح فيه الشبهة فى زمان تصوره إياها : ف ٣٤٤ .
 العلم بالله من طريق الفكر .. : ف ٣٤٦ .

- القصد والنية في الطهارة : ف ١٣٦ .
قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
القلب مصحف ... : ف ٤٧٢ .
القليل من دم الحيوان البرى : ف ٥٧٨ .
القول للجامع في الطهارات : ف ٦٢٨ .
القياس في الأحكام ... : ف ٥١٤ .
القيام بالأسباب للمتجرد ... : ف ٢٣٤ .

(حرف الكاف)

- كان رسول الله لا يمجزه شيء عن قراءة القرآن ليس
الجنابة : ف ٤٨٠ .
كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه : ف ١٥٨ .
الكذب بشبهة والكذب المحض : ف ٤٩٣ .
الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
الكذب على الناس : ف ٤٩٨ .
الكذب في العبادات الثلاث : ف ٤٩٤ .
الكذب المشروع أحياناً : ف ٥٠٣ .
الكذب والإيمان لا يجتمعان : ف ٤٩٧ .
كل حدث يقدر في الإيمان يجب الإغتسال منه : ف ٥١٢ .
كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها : ف ٢٢٩ .
كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ... : ف ٥٠٩ .
كما أنه لكل تجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم :
ف ٥٤٩ .
كون التيمم بدلا من الوضوء : ف ٥١٠ .

(حرف اللام)

- لا تكرار في العالم للتوسع الإلمى : ف ٢٣٩ .
لاحد للنية من الزمان : ف ٤٨٩ .
لا يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده : ف ٥٣٥ .

- في الدم تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
في شرط المسح على الخفين : ف ٣١٠ .
في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا
للاغتسال : ف ٥٤٩ .
في صفة الممسوح عليه : ف ٢٩٨ .
في الصفرة والكدرية : ف ٤٩٢ .
في انطهارة بالأسرار : ف ٣٥٥ .
في الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
في مباشرة الحائض ... : ف ٤٩٦ .
في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
في المسح على العمامة : ف ٢٣١ .
في المضمضة والاستنشاق : ف ١٩٥ .
في مطلق المياه : ف ٣٢٠ .
في معرفة سر الشريعة ... : ف ٥٢ .
في معرفة لا إله إلا الله ... : ف ١٧٩ .
في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
في الموالة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
فيما يمنع دم الحيض : ف ٤٩٤ .

(حرف القاف)

- قارئ القرآن نائب الحق ... : ف ٤٠٢ .
قانون الباطن والظاهر في السير ... : ف ٦٢١ .
قد يؤخذ العالم دليلا على الله ... : ف ٣٩٧ .
القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ف ٢٢٤ .
القرآن ماسمى قرآنا إلا لحقيقة الجمعية التي هي فيه :
ف ٤٧٨ .
القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله :
ف ٤٧٩ .
قراءة القرآن للجنب : ف ٤٧٦ .
قرائن الأحوال ... : ف ٢٧١ .
قصد المؤمن في الوطء ... : ف ٤٩٥ .

- الماء طاهر في نفسه ... ف ٣٣٦ .
 ماء الغيث والعلم اللدني : ف ١٤٣ .
 الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 الماء هو الحياة التي بها تحيا القلوب : ف ٣٢٢ .
 الماء يخالطه شيء طاهر ... : ف ٣٤٥ .
 المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات : ف ٦١٠ .
 حرف الميم
 المتخلق مهما في عن التخلق فليس بمتخلق : ف ٤٦٤ .
 المتطهر من كل حال ... : ف ٤٤٨ .
 متعلق الدم ... ما هو النصفة وإنما مصرفها : ف ٤٠٦ .
 المحال التي تزال عنها النجاسة : ف ٥٩٦ .
 اختجب بنفسه عن ربه ... : ف ٥٩٥ .
 محكم القرآن ومتشابهه : ف ٢٤٤ .
 مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مذهب الشيخ في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٥ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في حكم النجاسات : ف ٥٩ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في الدماء : ف ٥٧٩ . (وانظر :
 المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 المرافق أو رؤية الأسباب : ف ٢١٢ .
 مرتبة الجسد ومرتبة الروح : ف ١٣٢ .
 مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٥ .
 مراتب التفاضل في الأعمال ... : ف ١١ .
 مراتب التنزيه : ف ٢٨٥ .
 مراتب القائلين بالتوحيد : ف ١٠٥ .
 مراتب الناس في نعم الجنة : ف ٦ .
 المريض ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .
 المريض يجد الماء ويخاف من استعماله : ف ٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 المساجد مواطن النجاسة : ف ٥٩٨ .
 المسافر ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .

- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع :
 ف ٥٠٦ .
 لباس الباطن .. : ف ٥٩٧ .
 اللذة الإلهية الكمالية : ف ٤٦٠ .
 اللذة النفسية الطبيعية : ف ٤٦٠ .
 اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان : ف ٣٦٧ .
 اللفظ المحتمل بحكم بظاهره ولا يقطع به : ف ٥٧٧ .
 للعبد أثر في الجناب العالي الأقدس : ف ٣٦٠ .
 لمة الشيطان في قلب الإنسان : ف ٣٨٢ .
 لمس الذكر : ف ٣٧٦ .
 اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الليل غيب والنهار شهادة : ف ١٨٩ .

(حرف البيم)

- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم :
 ف ٥٤٨ .
 ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات :
 ف ٥٥٨ .
 ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... : ف ٣٢ .
 ما تزال به النجاسات ... : ف ٥٩٩ .
 ما يظهر به الأقدام : ف ٢٤٧ .
 ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وإياه ما يقابله باطناً :
 ف ٢٠١ .
 ما من شيء إلا وهو يسبح الله : ف ٥٨٥ .
 ما هي الحياة ؟ : ف ٥٧٢ .
 ما يقتضي الخصوص والعموم من الأفعال :
 ف ٢٤٩ .
 ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي : ف ٣٢٣ .
 الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى : ف ٣٢٨ .
 الماء الذى تحالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
 ف ٣٣٤ .

الموالة في الباطن : ف ٢٥٧ .
الموالة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
الموت الأصلي ... : ف ٥٥٩ .
الموت العارض الذي يطراً على الحي : ف ٥٥٠ .
الموت موتان ... : ف ٣٨٨ .
الموت هو الطارىء انزيل للحياة : ف ٥٧٢ .
مدينة الحيوان الذي لادم له : ف ٥٦٩ .
الميزان المعام والخد المرسوم والإمام المعصوم :
ف ٦٢ .

(حرف النون)

البائم في حال نومه ... : ف ١٩١ .
ناقض طهارة التيمم : ف ٥٤٨ .
ناقض طهارة المسح على الخد : ف ٣١٥ .
ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
ناقض الوضوء : كدل ما يندح في الأدلة ... : ف ٣٦٤ .
نواقض الوضوء : ف ٣٦٤ .
نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة : ف ٥٦٦ .
النجاسة في الأشياء عوارض نسب ... : ف ٥٨٧ .
اليدم معظم أركان التوبة : ف ٤٣٧ .
النسبة بين الحجارة والتأوب : ف ٦٠١ .
النية « القدم » و « الهرواة » إلى الله : ف ٢٧٣ .
النشأة الأخروية : ف ١٥ .
نشأة الدنيا : ف ١٥ .
النظر في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
النفاق ظهور الإيمان على الشفتين : ف ٣٦٨ .
النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز : ف ٥٤٥ .
نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل
وصف يقتضى التثنية : ف ٣١٧ .
نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء : ف ٣١٨ .
نقص الوضوء من زوال العقل : ف ٣٨٩ .
الذكاح سبب ظهور المولدات : ف ٣٧٨ .

المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
مسح العمامة في الباطن : ف ٢٣٢ .
مشهد من قال : سبحان ! : ف ٢٦٨ .
المشي مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
مطلق المياه (في ...) : ف ٣٢٠ .
معرفة الله عن طريق النظر الفكري : ف ٤١٦ .
معرفة الله عن طريق الوهب : ف ٤١٦ .
المعرفة الحجابية من الاسم البعيد : ف ٣٥٩ .
معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
المعصية والإيمان ... : ف ١٧٧ .
معقول الإمكان بنسحب على الممكن ... : ف ٥٨١ .
معقولة « القدم » و « الهرواة » : ف ٢٧٥ .
معنى عدم التوقيت في المسح : ف ٣٠٨ .
المعنى اللغوي والشرعي للتيمم : ف ٥٠٧ .
معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ... : ف ٣٠٦ .
مقامات أصحاب الجنة ... : ف ٢٨ .
القلوب من هو ؟ : ف ٥٢١ .
سكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
الملاهي خف ... مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
الممكنات في حال عدمها ... : ف ٥٧ .
من أنى أمراته وهي حائض ... : ف ٥٠١ .
من أجاز المسح على الخفين سفرأ لاحضراً : ف ٢٧٨ .
من الأدب أن لا يرى المتخلق كونه متخلقا ... :
ف ٤٦٥ .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ .
من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ : ف ٥٣٤ .
من منع جواز المسح على الخفين : ف ٢٧٩ .
من نعيم الجنة الإختصاص : ف ٤٨ .
منازل القللك ... : ف ٨٨ .
المندوب تركه : ف ١٨٦ .
منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال : ف ٢٢٧ .

الوجوه ورق منشور : ف ٤٦٧ .
وجود الماء لمن حاله التيمم : ف ٥٥٠ .
الوضوء بغير الماء : ف ٣٩١ .
الوضوء شرط من شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
الوضوء للطواف : ف ٣٩٩ .
الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
الوضوء بما مست التراب : ف ٣٧٩ .
الوضوء من حمل الميت : ف ٣٨٣ .
الوطء توجه المؤثر على أنوثته : ف ٤٥٧ .
وطء الحائض قبل الاغتسال ... : ف ٤٩٩ .
وطء المتحاضة : ف ٥٠٥ .
الوقت من الناحية الشرعية والباطنية : ف ٥٣٧ .
وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
وقوف بعرفة بصناد الإذلال ... : ف ٤١٥ .
وقوف العيد في محل الإذلال ... : ف ٢٢٠ .
وقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول :
ف ٣٥٨ .
المولى إذا روى ذكر الله : ف ٢٩٣ .

(حرف الياء)

يوم الجمعة ... من أيام الأزل : ف ٤٣٣ .

الهدى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
نور الإيمان الذي تنرج فيه أنوار العنوم : ف ٣٣٢ .
النوم ونقص الوضوء : ف ٣٧٠ .
النية روح العمل ... : ف ٤٥٢ .
النية شرط في صحة الطهارة : ف ١٨٢ .
النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
النية في الغسل : ف ٤٥٢ .

(حرف الهاء)

« الهرولة » الإلهية في نظر الإنسان وفي نظر العقل :
ف ٣١٢ .
هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ : ف ٣٩٥ .
هل الكفار مخاطبون بدروع الشريعة ؟ : ف ١٧٣ .
هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ : ف ٣٩٦ .
هل يستباح بالتميم أكثر من صلاة واحدة ؟ : ف ٥٥١ .

(حرف الواو)

الواجب تركة والمندوب تركة : ف ١١١ .
وجه الإشارة بالمسح على الخمين : ف ٢٨٠ .
وجوب التنزيه من الاسم الباطن : ف ٢٨٨ .
وجوب الطهارة وعلى من يجب : ف ١٦٩ .
وجوب الوضوء من لحوم الإبل : ف ٣٨٠ .

٨ - فهرس المفردات الفنية

(١)

الآب الذى هو أصل الأبناء : ف ١٣٠ . - الأبوان :
 ف ٥٢٦ . - الآباء : ف ٥١٧ .
 الإباحة : ف ٣٧ . - إباحة الشارع : ١٩٩ . - الإباحة
 للفعل المميز : ف ١٢٤ . - إباحة الملك : ف ١٩٢ .
 إبتداء الأمر : ف ٥٥ .
 إبتداع : ف ١١٩ .
 إبتناء الفضل : ف ١٨٩ .
 إبراهيم ، سورة = سورة إبراهيم .
 إبط ، آباط : ف ٢١١ (الآباط) .
 إبقاء الصلاح في هذه الدار : ف ٦٦ .
 الإبل : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 أبل الرجل من مرضه : ف ٥ .
 الإبلال من المرض : ف ٥ .
 إبليس (وانظر فهرس الأعلام) : ف ٤٣٨ ،
 ٤٣٩ . - إبليس الكذوب : ١٥٩ .
 ابن آدم : ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ .
 ابن عربى في الأتباع في صفته (وانظر ختم الولاية
 المحمدية) : ف ١٨ .
 الأبناء : ف ١٣٠ ، ١٣١ (فى الأرحام) . -
 أبناء الجنس : ٧٣ . - الأبناء فى الأرحام :
 ١٣١ . - بنو آدم : ف ٤٩١ ، ٥٨٣ .
 الإبتهاج الكمال : ف ٤٤٠ .
 إبهات إلهام : ف ٣٣ .
 إبتاع أحسن القول : ف ٢٠٧ . - إبتاع أهل الرأى :
 ف ٥٣٥ (انتهى عن ذلك) . -
 إبتاع سنن الرسول : ف ٧٧ . - إبتاع الهوى :
 ف ٧٣ . - الإبتاع والإبتداع : ف ١١٩ .

إتخاذ الناس البيوت : ف ١٦٤ .
 الإتساع الإلهى : ف ٢٣٩ . - الإتساع فى علم التوحيد :
 ف ٣٢٤ - ٣٢٤ . ١ .
 الاتصاف بالأوصاف الإلهية : ف ٤٧٧ . - الاتصاف
 بالإيمان : ف ١١١ . - اتصاف الممكنات بالوجود :
 ف ١٠٨ .
 الإتصال : ف ١٢٠ .
 إتفاق : ف ٩٠ ، ٩١ . - إتفاق أصول الرسل :
 ف ٧٢ .
 أتم شاهدة : ف ٣١ .
 الإتيان الإلهى يوم القيامة : ف ٩٩ . - إتيان امرأته
 وهى حائض : ف ٥٠١ . - إتيان الإيمان يوم
 القيامة : ف ٩٩ . - الإتيان بصورة ظاهر الحكم
 المشروع : ف ١٧٤ . - إتيان الشيطان إلى الإنسان :
 ف ١٤٩ . - إتيان القرآن محمداً : ف ٤٧٩ .
 إثبات : ف ١١٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ . - إثبات
 القدمية (بفتح القاف والذال) لله : ف ٢٧١ ،
 ٢٧٥ . - إثبات ما زعمه المشرك : ف ١٠٣ .
 (نفية) . - إثبات المثبت (بكسر الباء) : ف ١٠١ ،
 ١٠٣ . - الإثبات والتعطيل : ف ٤٠٨ . -
 الإثبات والنفي : ف ١٠٥ ، ٥٥٤ (بالمعنى) .
 أثر ، آثار :
 أثر الإرادة الخالقة : ف ٢٢٧ . - الأثر الإلهى :
 ف ٥٥٦ . - أثر التنزيه : ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ . -
 أثر الحق : ف ٥٥٥ . - أثر الدم : ف ٤٩٢ . -
 الأثر فى الجناب الإلهى : ٣٦٠ . - أثر القدرة
 الحادثة : ٢٢٧ . - أثر المزاج فى اللطيفة :
 ف ١٣٢ . - الآثار : ف ٢٦٦ . - آثار الأسماء :

أجن الماء : ف ٣٢٨ .
 أجنبي ، أجنب : الأجانب : ف ٢٢١ .
 إحالة : ف ١٣٠ ، ١٣١ . — الإحالة عليك (وانظر
 معرفة النفس ومعرفة الرب) : ف ١٣٠ ،
 ١٣١ . — الإحالة عليك بالتفصيل : ف ١٣١ .
 إحالة المحال : ف ٥٨١ .
 إحترام كلام الله : ف ٣٩٦ . — إحترام المصحف :
 ف ٣٩٧ .
 إحشام : ف ٣٦ .
 إحتمال : ف ٥٧٧ .
 احتياج الجنب إلى النية : ف ١٤٠ . — احتياج
 الصورة إلى المزاج : ف ١٣٣ .
 احتياط : ف ٣٧٦ .
 إحداث الحكم : ف ٢٥٣ . — إحداث الربوبية :
 ف ٢٥٣ .
 أحدية الأفعال : ف ٣٥٠ . — أحدية الله : ف ١٠٧ .
 أحدية الله وأحدية الممكنات : ف ٣٥١ . — أحدية
 الأول : ف ٦٨ . — أحدية الحق : ف ١٠٩ .
 أحدية الدليل : ف ٣٤٤ . — أحدية العين : ف
 ٣٢٤ . — أحدية العين وأحدية الدليل : ف ٣٤٤ .
 أحدية كل أحد : ف ٣٥١ .
 إحرام : ف ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 إحساس : ف ٥٧٢ .
 إحسان : ف ٤٧٠ . — الإحسان بالوالدين : ف ف
 ٥١٧ ، ٥١٨ .
 أحسن (الأحسن) : ف ٢٤٢ . — أحسن الأقوال :
 ف ١٢٠ . — أحسن القول : ف ٢٠٧ . — أحسن
 مقيلا : ف ٥١ .
 إحضار النية : ف ٣٩٨ .
 الأحق بالطرد : ف ١٧٠ .
 أحلى كلمة : ف ٤٣ .

ف ٥٥ . — آثار التنزيه في العبد : ف ٢٧٩ .
 آثار الرب في القلب : ف ٢٠٤ . — آثار العالم
 العلوى في العالم العنصرى : ف ١٧ .
 إجابة : ف ٣٩٤ . — إجابة دعاء المشر كين : ف
 ١٠٤ . — إجابة دعوة الداعى : ف ٣٦٠ .
 إجابة الرسل بالقلب : ف ٩٦ . — إجابة القلب :
 ف ٩٦ .
 أجاج : ف ١٤٢ (ماء ...) .
 إجتماع إبليس برسول الله : ف ١٥٩ . — إجتماع
 الأسماء بحضرة المسمى : ف ٥٥ . — إجتماع
 الأسماء في حضرة الله : ف ٦١ . — إجتماع الضدين :
 ف ٥٤٤ . — الإجماع في الأسماء : ف ١٥ .
 الإجماع في الرب : ف ٤٢٩ . — الإجماع
 في الصورة الشخصية : ف ١٥ . — إجتماع هم :
 ف ٤٢٩ . — الإجماع الوجودى : ف ٥٤ .
 إجتنب محارم الله : ف ٣٨ .
 إجتهد : ف ٧٧ .
 أجر : ف ٤٩ . — أجر الأعمال الظاهرة : ف ٤٢٤ .
 أجر الشهيد : ف ٤٣٧ . — الأجر العظيم : ف
 ٢٤٣ . — الأجر في الزمن الواحد من وجود كثيرة :
 ف ١٤ . — أجر المجاهد : ف ٤٣٧ . — أجر
 المصاب : ف ٤٣٧ .
 الأجرة : ف ٢٢١ .
 الإجلال : ف ١ ، ٥٢ ، ٥٧ .
 الإجماع : ف ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ٥١٤ . — إجماع أهل مدينة على ترك سنة :
 ف ٢٠٠ . — إجماع علماء الشريعة : ف ٢١٠
 (وانظر علماء انشريعة) . — الإجماع في الحكم :
 ف ٢١٠ . — الإجماع في الفعل : ف ٢١٠ .
 إجماع الناس : ف ١٨٧ . — الإجماع والخلاف
 ف ١٨٠ . — الإجماع والنص : ف ١٥٣ .
 الإجمال : ف ١٣١ .

بالأمم : ف ٥٨٥ . - الأخذ بالسبب : ف ٢٣٦ . - أخذ الحق : ف ٩٦ . - أخذ العقائد تقلباً : ٥٢٤ . - أخذ العلوم عن الله : ف ١٤٦ . - الأخذ عن الفهم والنظر : ف ٣٤٧ . - الأخذ في الأحكام بالظاهر : ف ٥٧٦ . - الأخذ العلم : ف ٥٢٢ . - الأخذ من السماء نظراً واختباراً : ف ٨٨ . - الأخذ من الشارع : ف ٣٤٧ . - الأخذ من اللوح كشفاً واطلاعاً : ف ٨٨ . - الأخذ المعطى : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ . - الآخر والأول : ف ٩٨ . - الإخراج عن اليد : ف ١٨٧ . - إخراج ما يملكه : ف ٩٨ . - الآخرة : ف ٢٣ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٧٥ (ضمنياً) ، ٣٦٨ ، ٦٢٢ . - الآخرة والدنيا : ف ٩٦ . - أخرس : ف ١٥٧ . - أخفك عنك بالإجمال : ف ١٣١ . - إخلاص : ف ١٣٨ . - الإخلاص والنية : ف ٥٣٢ (وانظر النية) . - أداء الأمانات : ف ٢١١ . - أداء الواجب : ف ١٧٣ (بالمعنى) . - أدب : ف ٦٠ ، ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ . - الأدب الشرعى : ف ٣٢٤ . - الأدب المشروع : ف ٣٢٥ . - آداب الاستنجاء : ف ٦٢٠-٦٢٣ . - آداب دخول الخلاء : ف ٦٢٠-٦٢٣ . - إدخال المجد في الحدود : ف ٢٠٥ . - إدخال المرافق في الغسل : ف ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ . - إدراك حياة النيات إدراك حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . - إدراك : ف ٥٨٥ . - الإدراك في المنام : ف ١٥ . - إدراك المحسوسات : ف ٥٧٥ . - إدلال : ف ٥٢ ، ٢٢١ .

الإخبار بأمر جزئية : ف ٩٠ . - إخبار من الله : ف ٨٧ . - أخت الجنة (واطظر النار) : ف ٥ . - الاختيار والنظر : ف ٨٨ . - اختصاص : ف ٥٠ . - اختصاص الاسم المراد : ف ٥٨ . - الاختصاص الإلهي : ١٨ . - اختصاص أمة محمد : ف ٢٣ . - الاختصاص بالرحمة : ف ٧٨ . - الاختصاص عن عمل معقول متوهم : ف ٥٠ . - اختلاف : ف ١٦٩ (بالمعنى) ، ١٧١ (كذلك) . - اختلاف الأحكام : ف ٧٢ . - اختلاف الأحوال : ف ٧٢ . - اختلاف الأزمان : ف ٧٢ . - اختلاف الأمشاج : ف ١٤٣ . - اختلاف التبايط (= الاختلاف) : ف ١٤٣ . - اختلاف طعم بناء "عبود" : ف ١٤٢ . - اختلاف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء : ف ٢٠٢ . - اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف : ف ٢٨١ . - اختلاف علماء الشريعة في المسح على الخفين : ف ٢٦١ . - اختلاف الفطر في النظر : ف ٢٢٩ . - الاختلاف في صورة طهارة الرجلين : ف ٢٤٦ . - الاختلاف في وجوب غسل اليد من النوم : ف ١٨٩ . - اختلاف مقالة الناظر : ف ١٤٣ . - اختلاف مقالات العقلاء : ف ١٤٣ . - اختلاف النجاسات : ف ٦١٧ . - إختيار : ف ١٣٤ ، ٦٢٧ . - الإختيار الإلهي : ف ٦٢٧ (بالمعنى : ويختار) . - إختيار العبد واختيار السيد : ف ٦٢٧ . - الإختيار والقدرة : ف ٢٢٨ (بالمعنى) : ف ٥٢٤ . - أخذ الأموال : ف ٩٥ . - الأخذ بالأبصار : ف ٥٨٥ . - الأخذ

أريكة ، أرائك : الأرائك : ف ٤١ .
 لزار : ف ٤٩٦ .
 إزالة الأخلاق المدمومة : ف ٦١٨ . — إزالة الإشتراك :
 ف ٢٩٣ . — إزالة التوهم : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ . —
 إزالة حكم الجنابة : ف ١٤٠ . — إزالة حكم
 الغفلات : ف ٢٣٩ . — إزالة الشموخ : ف ٢٢٠ .
 — إزالة الكبرياء : ف ٢٢٠ .
 لزام : ف ٦١٦ (بالمعنى : لا تترموه)
 أزل : ف ٤٣٣ .
 إساءة الأدب : ف ف ١٧٠ ، ٣٠٢ . — إساءة الظنون :
 ف ٥٩١ .
 إستئناف النظر : ف ٣٨٩ .
 أستاذ : ف ١٥٨ . — أستاذون : ف ١٥٨ .
 إستباحة فعل العبادة : ف ١٢٣ .
 إستبل الرجل من مرضه : ف ٥ (وانظر ماتقدم :
 أبل الرجل من مرضه ، الإبلال من مرض) .
 إستجلاب منفعة : ف ٤٨٤ .
 إستجار : ف ف ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٦٠١ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ . — الإستجار
 بالروث اليابس : ف ٦١٠ ، ٦١٣ . — الإستجار
 بالعظم : ف ٦١١ ، ٦١٣ . — الاستجار شفعاً :
 ف ١٢٠ (بالمعنى) . — استجار المتوضىء :
 ف ١٥٢ . — الاستجار وترأ : ف ١٢٠ .
 إستحاضة : ف ف ٤٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
 إستحباب : ف ف ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ . — إستحباب
 أفمال في الطهارة : ف ١٨١ . — إستحباب
 الطهارة : ف ٢٠٨ . — الإستحباب في الترك للسباح :
 ف ١٨٨ . — الإستحباب في طهارة اليد : ف
 ١٨٨ . — إستحبابات الشريعة : ف ٢٠١ .

أديب : ف ٣٢٥ . — أدباء : ف ٣٢٥ . — الأدباء
 من عباد الله : ف ٣٠٢ .
 أذى : ف ف ١٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٥ . ٥١٦ . — أذى الصغبر الرضيع : ف ١٩٣ .
 — الأذى القائم بالباطن : ف ١٤٩ .
 أذان : ف ٢٠٠ (سماع الأذان) . — أذان الخمس
 للصلوات : ف ١١٧ .
 أذل الآذلاء : ف ١٩٨ .
 إذلال : ف ف ٥٢ ، ٧٥ ، ٢٢١ . — إذلال العلم :
 ٧٥ .
 إذن الله : ف ٨٧ (بالمعنى) .
 أذن (بضم الال) : ف ف ١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ . — أذنان : ف ٢٤٠ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٤ .
 إرادة : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٦٠٥ . — إرادة
 إلهية : ف ٣٧٧ . — إرادة الحق : ف ٥٣٣ . —
 إرادة ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . — الإرادة المخلوقة
 الارادة والأمر : ف ٣٣٧ .
 فينا : ف ٢٢٧ . — الارادة والقدرة : ف ٢٢٩ . —
 ارتباط الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ (... بالوجه
 الخاص) . — إرتباط العالم (بفتح اللام) :
 ف ٦٦ .
 إرتفاق الإنسان : ف ٢١٢ .
 إرسال البصر عبثاً : ف ١٧٢ .
 إرسال الرسول : ف ١٣٦ .
 أرض : ف ف ٢٣ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ،
 ٤٦٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٧ . — أرض طيبة : ف ٥٠٧ . — أرض العدو :
 ف ٤٧٣ . — الأرض والتراب : ف ٥٣٩ . —
 الأرض والسماء : ف ١٢٨ . — الأرض والسموات :
 ف ١١٩ .
 أرغم الله أنفه : ف ١٩٨ .

إستحضار : ف ف ٢٥٨ ، ٣٠٢ . - إستحضار الإيمان
 في الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ .
 إستحكام سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ .
 إستحياء : ف ٣٦ . - الإستحياء من الخلق : ف ٢٠٣ .
 الإستحيات طبعاً وعادة : ف ١٢١ (بالمعنى) . -
 إستحيات النفوس الأمور المستقلة ف ١٢١
 (بالمعنى) .
 الإستخفاف بعباد الله : ف ٧٥ .
 إستدبار القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 إستدراج الطبع : ف ٤٨٩ .
 إستدراك استعمال عنوم الشريعة : ف ١٤٦ .
 إستدلال : ف ١٣١ . - الإستدلال بالشرع :
 ف ٣٠٩ . - الإستدلال بما تعطي أدلة النظر :
 ف ٣٠٩ .
 إستصحاب الأنفاس : ف ٢٥٩ .
 إستعازة : ف ١٤٩ .
 إستعداد الإنسان : ف ٥٣٩ .
 إستعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ . - إستعمال
 الأخص : ف ٦١٧ . - إستعمال الأشياء : ف
 ٣٣٧ . - إستعمال الأسم : ف ٦١٧ . - إستعمال
 الأفكار في مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - إستعمال
 الثراب في التيميم : ف ١٣٦ . - إستعمال الحياء :
 ف ٢٠٣ . - إستعمال الطهارة في القلب : ف ١٧١ . -
 إستعمال الظاهر : ف ٥٧٦ . - إستعمال علوم
 الشريعة : ف ١٤٦ (... في ذاتك) . - إستعمال
 الماء : ف ف ١٥١ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٠ . (وانظر : الماء المستعمل) . - إستعمال ماء
 العنوم : ف ١٤٧ . - إستعمال الماء في طهارة
 السواتن : ف ١٤٩ . - إستعمال الماء في محل
 الكبرياء : ف ١٩٩ . - إستعمال الماء والنجاسة
 معاً : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 إستغراق اللدة : ف ٥٩٥ .

إستفادة الممكنات الوجود : ف ف ١٠٨ ، ١٠٩ .
 إستفادة الوجود من الغير : ف ١٠٦ .
 الإستفهام عن إجابة القلب : ف ٩٦ .
 إستقبال القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 الإستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 إستماع القول : ف ٢٠٧ . - إستماع القول الأحسن :
 ٢٤٢ .
 إستمرار حدوث العبادة : ف ١١٨ . - إستمرار
 الشرع إلى يوم القيامة : ف ١١٨ .
 الإستناد إلى الأسماء : ف ٦٣ . - الإستناد إلى المرجح
 (بكسر الجيم) : ف ٥٤ .
 إستنثار : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ .
 إستنجاء : ف ف ١٤٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ . - الإستنجاء
 باليمن : ف ٦٢٠ (اللهم عنه) . - الإستنجاء
 الروحاني : ف ١٥١ . - إستنجاء المتوضئ :
 ف ١٥٢ . - الإستنجاء والإسجاء : ف ١٤٩ .
 إستنشاق : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ . الإستنشاق في الباطن
 ف ١٩٨ . - الإستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ - ٤٥٤ .
 الإستهتار بذكر الله : ف ٢٩٥ .
 الإستهزاء بالدين (بكسر الدال) : ف ٧٥ .
 إستهلاك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) في بحر العلم
 الإلهي : ف ١٥١ .
 إستواء : ف ١٦ . - إستواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 إستيجاش : ف ٣٦ .
 إستيلاء حب الدنيا على القلوب : ف ٧٥ .
 الأسد ، اللطالع = طالع الأسد
 الأسراف في الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 أسفل جهنم : ف ١٧٤ .
 أسفل العناصر : ف ٥٠٩ .
 أسفل وأعلى : ف ٢٨٣ .

الإشتراك في الدمية : ف ٥٠٣ . - الإشتراك في المحل : ف ٥٠٣ .
 إشتكت النار إلى ربها = شكوى النار ...
 إشتياق الجنة : ف ٥ (بالمعنى) .
 أشد العذاب : ف ٤٧ .
 أشد الوعد : ف ٤٩٨ .
 إشراق الدواب بنور الجمال : ف ٣٣ .
 أشرف مافي الإنسان : ف ٢١٧ .
 الأشعري (مذهب) : ف ٢٢٤ (عموم القدرة القديمة) .
 الأشاعرة : ف ٢٢٤ (فرقة ...) .
 أشكال المسائل عند القوم : ف ٣٢٤ -
 أشهد أن لا إله إلا الله « ف ١١٧ .
 أشهد أن محمد رسول الله : ف ١١٧ .
 إصابة الخير : ف ١٩٧ .
 الإصبهان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ . - لإصبعا الرحمن : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ .
 أصحاب الأحوال = صاحب ، أصحاب ...
 الإصرار على الكذب : ف ٤٩٤ .
 الإصغاء إلى أحسن الإقوال : ف ١٢٠ (بالمعنى) -
 الإصغاء إلى قايء القرآن : ف ٢٤٣ . - لإصغاء الإنسان إلى نفسه إذا تلا القرآن : ف ٢٤٣ .
 الأصل : ف ف ١١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 أصل الأبناء : ف ١٣٠ . - أصل جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ . أصل الحياة في الأشياء : ف ١٣٩ -
 أصل الخلاف في حد مسح الرأس : ف ٢١٥ -
 أصل خلق الإنسان : ف ٢١٢ . - أصل السنة التي يضعها الرسول في العالم : ف ٩٢ . - الأصل الفاسد : ف ٤٩٥ . - الأصل في الأذى : ف ١٥٠ .
 الأصل في تشريع العبادة : ف ١٢٣ . - أصل النشء الطبيعي العنصري : ف ١٣٠ . - أصل نشأة الإنسان : ف ٥٣٩ . - أصل وضع الشريعة

إسقاط الحدود في الآخرة : ف ٩٦ . - إسقاط الحدود في الدنيا : ف ٩٦ .
 إسلام : ف ف ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، (إني على خمس) .
 ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٥٣٣ . - الإسلام والإيمان : ف ٤٢٨ (بهم جداً) .
 أسلوب : ف ١٥٥ .
 اسم : ف ٥٤٧ . - الاسم الله (وانظر : الله) : ف ف ٦٢ ، ١١٣ ، ٦١٢ . - الاسم الإغنى : ف ف ٤٤٣ ، ٤٥٧ . - الاسم الإلهي الذي يتطهر به الطائف : ف ٤٢١ . - الاسم الجامع : ف ١١٤ (وانظر : الله) - الاسم الجامع لحقائق الأسماء : ف ٦١ -
 الاسم الحصري بالاداءات ف ٦١ . - الاسم الرب : ف ف ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٩ (اسم الرب) . - الاسم العليم (اسم الهى) : ف ٦٣ . - الاسم المتكلم (كذلك) : ف ٦٢ . - الاسم المستدعى (بكسر العين) : ف ٤٤٣ . -
 الاسم المستدعى (بفتح العين) منه : ف ٤٤٣ . -
 الاسم الوارد به : ف ٤٤٣ . - الأسماء : ف ٥٤٧ . - أسماء الله : ف ف ٣٤ ، ٤٤٣ ، ٦١٢ . -
 ألقباء الله الحسنى : ف ٣٦٥ . - الأسماء الإلهية : ف ف ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٤ ، ٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٥٣٩ ، ٦٢٦ . - الأسماء الإلهية التي تطاها بعض حقائق العالم : ف ٥٦ . - الأسماء الحسنى المضافة : ف ١٤٨ . - الأسماء طهارة الأعضاء : ف ١٢٢ (وانظر : تيمم ، غسل ، وضوء) . - الأسماء المجهولة : ف ٦١٢ . - الأسماء والمرتبة : ف ٦١ .
 أسن الماء : ف ٣٢٨ .
 الأسوة الحسنة : ف ٤٧٦ .
 أشاعرة = أشعري ، أشاعرة .
 إشتراط الطلب لمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 إشتراك : ف ف ٨١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ . - الإشتراك بين الله وخلقته : ف ٣٤٢ (بالمعنى)

الاعتضاد : ف ٢١١ .
 الاعتقاد : ف ١١٥ . — إعتقاد الأوهة : ف ١٠٤ .
 الاعتلاء بالنظر من شيء إلى شيء : ف ٦٨ .
 الإعتماد : ف ١٤٥ . — الإعتماد على الله : ف ف
 ٢١٢ ، ٢١٣ (الأخذ بالأسباب لا يقدر به) ،
 ٢٣٦ . — الإعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ .
 الأعراب : ف ١٢٧ (وانظر : العرب) .
 الأعرابي : ف ٦١٦ .
 أعراف الناس بمقدار الرسل : ف ٧٧ .
 الإعطاء : ف ٢٢٨ (... أمر وجودي) . — إعطاء
 الحكمة غير أهلها : ف ٥٠١ — إعطاء العين
 حقها : ف ٣٩٨ . — إعطاء النفس حقها : ف
 ٣٩٨ .
 أعظم مثبتي : ف ١٢٠ . — أعظم النجاسات : ف
 ٥٨٧ .
 الأعلى : ف ف ٢١٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ . — أعلى جنة :
 ف ٢٠ . — أعلى جهنم : ف ١٧٤ . — أعلى درجة
 في جنة عدن : ف ٢١ . — أعلى القول حساً :
 ف ٢٤٢ . — أعلى مقام يكون الأستاذ عليه :
 ف ١٥٨ . — أعلى وأسفل : ف ٢٨٣ .
 أعلم انعلماء بالله : ف ٩٤ .
 الأعمى يريد السقوط في حفرة : ف ١٩٦ .
 الإغارة على المدينة ليلاً : ف ٢٠٠ (انتهى عن ذلك) .
 الإغتراب عن موطنه : ف ٤٧٧ .
 الإغتسال : ف ف ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٤٠٤ — ٤٦١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥١١ . — الإغتسال
 بالماء : ف ف ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥١٢ . — إغتسال
 دخول مكة : ف ٤٢٤ . — إغتسال صلاة الجمعة :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ . — إغتسال الطائف :
 ف ٤٢٢ . — الإغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ . —
 الإغتسال الإحرام : ف ٤٢٥ — ٤٢٧ . — الإغتسال
 الدخول مكة : ف ٤١٩ — ٤٢٤ . —

في العالم : ف ٧٤ . — الأصل والفرع : ف ١٥٠ . —
 الأصول : ف ٢٣٢ . — الأصول التي استند إليها
 الرسل : ف ٧٢ . — أصول الشريعة وفروعها : ف
 ١٧٤ . — أصول الفقه : ف ١٦٧ . — الأصول
 والفروع : ف ١٧٤ .
 إصلاح : ف ٥٦٣ . — إصلاح بين الناس : ف
 ١٥٤ . — إصلاح ذات البين : ف ١٥٤ . — إصلاح
 المملكة : ف ٦٥ .
 الإصلاح للأسماء الإلهية : ف ٦٣ (بالمعنى) . — الأصلح
 للممكنات : ف ٦٣ .
 الأصم : ف ١٥٧ .
 إضافة : ف ١٠٩ . — إضافة الكسب والعمل :
 ف ٢٢٤ (... إلى المخلوق) .
 إاطاعة المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 الإطلاع على القلوب : ف ٩٦ . — الإطلاع على
 ما أودعه الله في العالم العلوي : ف ٧٠ . — الإطلاع
 والكشف : ف ٨٨ .
 الأطيب : ف ١٤٤ .
 إظهار تصديق الرسل : ف ١٧٤ . — إظهار العزة :
 ف ١٩٩ . — إظهار الكبير : ف ٢٣٤ .
 إعادة : ف ١٢٠ (فقه) . — إعادة الصلاة : ف
 ٥٢٣ .
 إعتبار : ف ف ١٣٥ ، ١٧٢ : ٢٩٧ . — إعتبار
 الشرع : ف ١٤٠ . — إعتبار الطهارة : ف ١٩٤ —
 الاعتبار عيناً وحكماً : ف ١٧٢ . — إعتبار من
 يقول بوجوب مسح الرأس كله (فقه) : ف
 ٢١٨ . — إعتبارات الشرع : ف ٦١٩ (كذلك) .
 إعتدال : ف ٢٣٦ .
 الاعتراف بما قصر به : ف ٤٤٠ . — إعترااف المصائب :
 ف ٤٢٤ .
 الاعتزال عن فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 الاعتصام إلى المرافق : ف ٢١١ .

أفضل الأشكال : ف ٤٩٤ . - أفضل الدعاء :
 ف ١٠٠ . - أفضل العالم ف ٧٦ . - أفضل كلمة
 قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ . - أفضل ما قلته
 أنا والأنبياء : ف ٧٩ ، ١٠٠ .
 الأفضلية : ف ١٢٣ .
 أفلا تبصرون ؟ : ف ١٣٠ .
 إقام الصلاة : ف ٩٧ .
 إقامة : ف ٤٦٣ . - إقامة بناء البيت : ٩٩ . -
 إقامة البيت : ١٦٤ . - إقامة السنة : ف ٤٢٠ . -
 إقامة النصلوات : ف ١١٧ . - إقامة العدل :
 ف ١٥٨ . - الإقامة والعبور : ف ٤٦٣ .
 الإقبال الإلهي على العيد : ف ٣١٢ .
 الإقتداء برسول الله : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ . - الاقتداء
 بهدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 الإقتدار : ف ٥٤٠ . - الاقتدار الإلهي : ف ٣٧٨ .
 الإقترانات : ف ٩٠ .
 إقتنى : ف ١٢٠ .
 إقتضاء الدليل العقلي : ف ١٤٥ . - اقتضاء المزاج :
 ف ١٣٢ .
 الإقرار بالربوبية : ف ٤٨٥ . - الإقرار بالعبودية :
 ف ٥٨٣ .
 أقرب عضو في البدن إلى الحق : ف ٢١٦ .
 الإقلاع عن المعصية : ف ١٧٦ .
 الإقليد : ف ٤ .
 إقام : ف ٦٥ .
 الإقناع لله (= الخصوع والدلة) : ف ٢١٨ .
 أكابر الحكماء = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من رجال الله = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من الناس = كبير ، أكابر ...
 الإكتساب الذي قالت به الأشاعرة : ف ٢٢٤ .
 إكتف (فعل) : ف ١٢٠ .
 أكثر الناس : ف ١٦٠ .

للوقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥ - ٤١٨ .
 الإغتسال من لقاء الحناتين : ف ف ٤٤٤ - ٤٤٥ .
 الإغتسال من الجنابة : ف ف ٤٤٦ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٤ . - الإغتسال من الحيض : ف ف ٤٣٦ -
 ٤٣٩ . - الإغتسال من غسل الميت : ف ف ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . - الإغتسال من الماء
 يجده القائم : ف ف ٤٤١ - ٤٤٣ . - الإغتسال
 من المني : ف ٤٤٠ . - الاغتسال الواجب وغيره :
 ف ٤٠٩ . - إغتسال يوم الجمعة : ف ف ٤٣١ -
 ٤٣٤ . - الإغتسالات المشروعة : ف ٤١٠ .
 الأغلب : ف ١٩٢ .
 أف : ف ٥١٦ .
 إفادة العلم : ف ١٥٣ . - إفادة الوجود : ف ٦٨ .
 الإفاضة الدانية على ملك الجنة : ف ٤٤ .
 الإفتراء على الله : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ .
 الإفتقار : ف ١٩٩ . - الإفتقار إلى الله : ف ٢٩٥ .
 افتقارنا إلى الله : ف ٣٥٧ . - الإفتقار إلى روح
 من النية : ف ١٣٩ . - إفتقار الجنب إلى روح
 مؤيد له عند الإغتسال : ف ١٤٠ . - إفتقار
 الجنب إلى نية : ف ١٤١ . - إفتقار الشيء إلى
 الشيء : ف ٦٨ . - إفتقار العمل إلى النية :
 ف ١٣٨ . - إفتقار المتوضيء بالماء إلى القصد :
 ف ف ١٣٧ ، ١٣٩ . - إفتقار التيمم لتعمد :
 ف ١٣٧ . - إفتقار الممكنات : ف ٥٤ . - إفتقار
 الممكنات إلى الواحد : ف ٦٨ . - إفتقار الضوء
 للنية من حيث هو عمل لا من حيث هو ماء :
 ف ١٣٨ .
 إفتكار : ف ١٣٥ (بالمعنى) .
 إفراد : ١٤٩ (الإفراد) . - إفراد الأذنين بالمسح :
 ف ٢٤١ .
 إفساد التائم : ف ١٩٢ (فقه) الإفصاح عن الأمر
 المطلوب : ف ٩٢ (علم الخط) .

جعل القرآن عربياً (١٣٨) العباداة الخالصة
 لله (١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ، ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ -
 ٢١٣) واضع الأسباب حكمة منه (، ٢١٦
 (وصفه بالفوقية) ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤) المنزه لذاته (،
 ٢٦٥) كذلك (، ٢٦٨) هو رجل العبد الذي
 يسعى بها (، ٢٧٣) نسبة القدم إليه (، ٢٧٤
) هو اجهول الذي لا يعرف (، ٢٧٥) نسبة
 الحرولة إليه (، ٢٧٩) المنزه حقيقة (، ٢٧٣
) نسبة العلو إليه (، ٢٨٦ ، ٢٨٧) ليس في
 الوجود إلا هو (، ٢٨٨) أعلى أن يحوطه حجاب (،
 ٢٨٩) تجليه في الصور (، ٢٩٠) عدم تقييده
 بالصورة عند تجليه بها (، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١
) نسبة كل شيء إليه (، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
 ٣١٧) تنزيهه ٣١٨) كذلك (، ٣٢٤) لا فاعل
 إلا هو (، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٥١) له
 التوحيد المطلق (، ٣٥٧) خالق الممكنات (،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧) لا يرضى
 لعباده الكفر (، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .
 ٤١٦) لامناسبة بين ما تستحقه ذاته وبين المقدمات
 النظرية في العلم به (، ٤١٩) القُدوم عليه (،
 ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣) ليس كمثله شيء (، ٤٤٥
) إطلاق الجواز على الله (، ٤٥٧ ، ٤٥٨) الأمر
 بيده (، ٤٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥١٣) ما يجب له وما يجوز
 وما يستحيل (، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٦) لامناسبة

إكسير العلم الأدنى : ف ١٥١ .
 آكل لحوم الإبل (فقه) : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 آكل السكر : ف ١٤٥ .
 أكمل الطهارة : ف ٣٨٩ .
 أكمه : ف ١٥٧ .
 إلا : ف ١٠٣ (وانظر : حرف الإيجاب) .
 إلا الله : ف ١٠٣ .
 إله : ف ٢٤ ، ٢٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ - ١١٥ ، - الإله :
 ف ٣٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ . - الإله الذي دعانا
 الشرع إلى عبادته وتوحيده : ف ١١٦ . - الإله
 في ذاته : ف ١١٦ . - الإله في رتبة كونه لها :
 ف ١١٦ . - الإله في نفسه : ف ١٠٣ . - الإله
 الموجد : ف ٤٦٣ . - الإله الواحد : ف ٥٤ ،
 ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ . - الإله الواحد الذي
 يصفه الشارع : ف ١١٦ . - آله : ف ٥٤ ،
 ف ١٠٢ ، ١٠٣ . - الآلهة : ف ٤٦٩ . -
 الآلهة والإله الواحد : ف ١٠٢ .
 الله : ف ١٨ (ذو الفضل العظيم) ، ٢٤ ، ٢٩ ،
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨) أوحى في كل سماء أمرها (،
 ٨٨) أودع في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه في
 خلقه (، ٨٩) جعل بروج الفلك أدلة ومآزله
 أدلة على ما يجريه في العالم الطبيعي (، ٩١) الدعوة
 إليه على بصيرة (، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤) ما عبد المشرک في الحقيقة إلا الله (،
 ١٠٥ - ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ،
 ١٣٤) الكمال الذاتي له وحده (، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

بينه وبين خلقه (، ٥٢٩ ، ٥٣٥) ما تعبد أحدًا
 برأى أحد (، ٥٤٢ (خالق الأفعال) ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ ، (في قبلة المصلى) ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (الشارح
 هو الله) ، ٦٢٩ (يقول الحق ويهذى السبيل) .
 الله الواحد : ف ١٠٢ . - الله والعبد : ف ٤٣٠ .
 الإلهيات : ف ف ٣٨٩ ، ٥٥٠ .
 الآلة التامة الخلقة : ف ١٣٤ . - الآلة غير المكملة :
 ف ١٣٤ . - الآلة المخلقة : ف ١٣٤ . - الآلة
 المكملة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ . - آلة النفس :
 ١٥٨ . - الآلة والصانع : ف ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
 الآلة والعامل : ف ١٣٤ . - الآلات : ف ١٣٣ .
 الآلات وصانع النجارة : ف ١٣٣ .
 إلتذاذ الحيوان : ف ٣ . - إلتذاذ الروح الحساس
 الحيوانى : ف ٣ . - إلتذاذ النفس الناطقة من
 جهة طبيعتها : ف ٣ . - ألد بشرى : ف ٤٣
 (وانظر : أحلى كلمة) .
 إلتزام الأدباء : ف ٣٢٥ .
 إلتقاء الحنانين : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ .
 إلقاء الله فى السر : ف ١٧١ . - الإلقاء بالأيدي
 إلى التهلكة : ف ٢٣٧ . - إلقاء الشيطان : ف ١٥٢
 ألم فى القلب : ف ٤٧ . - آلام العذاب : ف ٤٦ .
 إلهام من الله : ف ٦٦ .
 ألوهة الشريك : ١٠٤ .
 الألوهية : ف ف ١٠٢ ، ١٠٤ .
 أم ، أمهات : الأمهات : ف ٩٢ . - أمهات
 الأشكال : ف ٩٢ . - أمهات فروع الأحكام :
 ١٦٨ . - أمهات المسائل : ف ١٦٦ . - أمهات
 مسائل التيمم : ف ٥٥٢ .
 إمطة الأذى : ١٢ (وانظر ما تقدم : أذى) .

الأمم والخلف : ف ٩٨ .
 الإمام (بكسر الهمزة) : ف ف ٦٤ ، ١٤٠
 ٤٧١ . - إمام يرجع إليه : ف ٦٣ .
 أمانة ، أمانات : الامانات : ف ٢١١ .
 أمة : ف ٨٧ . - الأمة الحمديّة : ف ف ١٩ ، ٢١
 (أمة محمد) ، ٢٣ (كذلك) ، ١١٩ ، ٦١٧
 هذه الأمة) . - الأمم : ف ٢٣ . - الأمم السالفة :
 ف ١١٩ .
 إمتثال : ف ٢٠٩ (فقه) . - إمتثال أمر الله :
 ف ٤٦٤ .
 إمتزج : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - إمتزاج
 الدليلين : ف ٣٦٢ . - إمتزاج ماء الجنابة بما فى
 الأخلاط : ف ١٤٠ .
 الإمتنان الإلهى : ف ٤١٦ .
 أمد الحيض : ف ٤٩٩ .
 الأمر : ف ٦٤ ، ١٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٨ .
 الأمر الآخر الزائد على الجسد الإنسانى : ف ٦٨ .
 الأمر الإلهى ، ف ٢٠٣ ، ٣٧٧ . - أمر الله :
 ف ف ٢١ ، ١٧١ . - أمر الأمر : ف ٥٨ .
 الأمر بالتكوين : ف ٥٨ . - الأمر بصدقة :
 ف ١٥٤ . - الأمر بالتلفظ بالتوحيد : ف ٨٦ .
 الأمر بقتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ (بالمعنى) .
 - الأمر بالمعروف : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 الأمر بيد الله : ف ٤٥٨ . - الأمر الزائد :
 ف ٦٨ . - الأمر الزائد على الإرادة والقدرة :
 ف ٢٢٩ . - أمر الشرع : ف ٣٣٣ . - الأمر
 الطبيعى : ف ٣٤٧ . - الأمر العام من العبادات :
 ف ف ١٦٢ ، ١٦٣ . - أمر كل سماء : ف ف
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ . - الأمر المسموع : ف ٤٦٨ .
 - الأمر المطلوب على ما هو عليه : ف ٩٢ .
 الأمر الوجودى : ف ف ٤٥ ، ٣١٨ . - الأمر
 الوجودى والنسب : ف ٣٥٠ . - الأمر والحكم :

ف ٤٦٩ (بالمعنى) . - الأمور : ف ٤٧ . -
 الأمور الجزئية : ف ٩٠ . - أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - الأمور العارضة والحقايق : ف
 ٢٧٩ . - الأمور العدمية : ف ٥٨٨ . - الأمور
 العوارض : ف ٢٠٨ ، ٢٣٢ . - الأمور
 القادحة في الدين : ف ١٥٠ . - الأمور المستقدرة :
 ف ١٢١ . - الأمور المشروعة : ف ٢٣٦ . -
 الأمور المضرة : ف ١٩١ . - الأمور المقربة
 إلى الله : ف ٦٦ . - الأمور المودعة في العالم
 العلوى : ٦٧ .
 الأمر : ف ٥٨ .
 إمرار الماء : ف ٢٠٢ .
 إمساك : ف ١٤٨ . - إمساك المال : ف ١٨٨ . -
 إمساك المال المشبوه : ف ١٨٨ . - الإمساك
 والترك : ف ١٨٧ .
 إمكان : ف ٦٩ . - إمكان الإنسان ٢١٢ . - إمكان
 العبد : ف ٤٤٥ . - إمكان الممكن : ف ٥٨١ .
 أمل العباد : ف ٣٩ .
 الأمن المقتبل : ف ٤٠ (في الجنة) .
 آمن ، آمنون : الآمنون : ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ .
 أمنية العباد : ف ٣٩ . - أمانى أهل الجنة : ف ٤٨ . -
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 أنا : ف ٥٦١ .
 أناها : ف ٦٣ .
 إناء : ف ١٤٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ . - إناء الوضوء :
 ف ١٩٤ .
 انتباه القلب : ف ٣٧١ .
 الإنتفاع بجلد الميتة : ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - الإنتفاع
 بجلود الميتة : ف ٥٧٣-٧٥ .
 إنتقاص : ف ٥٠ .
 إنتقاض الطهارة : ف ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،

٣٨٩ ، ٣٩٨ . - إنتقاض الوضوء : ف ف
 ٣٦٦ ، ٣٧٤ .
 إنتقال الإسم : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال
 الحال : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال الحكم :
 ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال حكم الطهارة إلى
 الخف : ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
 - . إنتقال الطهارة من محل إلى آخر : ف ٢٧٧ .
 إنتهاء : ف ١٤٩ (الإنتهاء) .
 إنتهاج الحكم في المسألة المطلوبة : ف ٥٢٠ (بالمعنى)
 الأثنى والذكر : ف ٤٨٨ .
 إنحفاظ الأرحام : ف ٦٥ . - إنحفاظ أموال الناس :
 ٦٥ . - إنحفاظ الأنساب : ف ٦٥ . - إنحفاظ
 الأهل : ف ٦٥ . - إنحفاظ دماء الناس : ف ٦٥ .
 إنخراق العادة : ف ٥٨٥ .
 إندراج نور الكواكب في نور الشمس : ف ٢٤٩ .
 إنزال : ف ف ٤٤٤ (فقه) ، ٤٥٤ (كذلك) . -
 إنزال القرآن : ف ١٣٦ . - إنزال الكتاب : ف
 ١٣٦ . - إنزال الماء (فقه) : ف ف ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ . - إنزال الماء الدافق (فقه) : ف ٤١٠ .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٧٩ . - الإنس والجن :
 ف ١٥١ .
 الأنس (بضم الهمزة) بالله : ف ٣٧ . - أنس الزليقي :
 ف ١٢٠ . - أنس كل واحد بصاحبه : ٣٨٦ .
 إنسان (الإنسان) : ف ف ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،
 ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٨ (هل هو مكلف لكونه قادر أم
 لكونه مختاراً؟) ، ٢٣٤ (عبوديته) ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٧ (تنزيهه خالقه) ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ (مجموع العالم ، المضاهي لمجموع الخلوقات) ،

٤٠٨. أهل الذكاء : ف ١٢٠. أهل الذكر :
 ف ٥٣٥. أهل الزكاة : ف ٩٩. أهل السنة
 (بتشديد النون) : ف ١٥٣. أهل الصلاة :
 ف ٩٩. أهل الصنعة
 ف ١٣٤. أهل الصيام : ف ٩٩. أهل طاعة
 الله : ف ٤٨. أهل الطريق : ف ٣٠٤ ،
 ٤٤٢ ، ٤٨٢. أهل طريق الله : ف ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ٣٢٦. أهل الطريقة : ف ٢٣٤. أهل
 الطلب : ف ٧٨. أهل الظاهر : ف ١٦١ ،
 ٤٥٦ ، ٦١٩. أهل العلم : ف ٣٩٣ ،
 ٣٩٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٨٩. أهل الفترة :
 ف ٨٣ (بالمعنى) . أهل القترات : ف .
 أهل القاب : ف ٣٧٥. أهل القياس : ف
 ٥١٦ ، . أهل الكشف : ف ٢٢ ، ٢٧ .
 - أهل لا إله إلا الله : . أهل محبة الله : ف
 ٣٤. أهل الموازين : ف ٦١٩. أهل النار :
 ف ٨ ، ٤٥ ، ٤٦. أهل النظر : ف ٥١٢ .
 أهلية العلوم : ٥٠١
 أوسط الجنات : ف ٢٠ .
 الأول : ف ٦٨ ، ٤٢١ (اسم إلهي) - أول
 بيت وضع للناس : ٤٢١. أول شيء كان لنا
 من الله : ف ٤٣. أول الطهارة : ف ١٤٧ .
 الأول والآخر : ف ٩٨ .
 الأولى (بضم الهمزة) : ف ١٢٠. أولو الأبصار :
 ١٧. أولو الألباب : ف ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٢٠٧. أولو الأيمان (بكسر الهمزة) : ف ٨٠ .
 أولو العلم : ف ٤ ، ٢٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨١
 (وانظر : العلماء) . أوائل : ٧٥ .
 أولية الأول : ف ٦٨ .
 أى (بتشديد الياء) : ف ١٣٢ .
 آية ف ١٣١. - آى القرآن : ف ٢٤٣ ، ٣٨٣
 الآيات : ف ٦٤. - الآيات المحكمات : ف ٢٤٤ .
 إيتاء الزكاة : ف ٩٧ .

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ (ضمناً) .
 الإنسانية : ف ٣٥٤ ، ٣٥٨ .
 إنشاء الخلق الآخر : ف ١٣١ .
 إنصاف (بكسر الهمزة) : ف ٦٩ .
 أنف (بفتح فسكون) : ف ١٩٨ ، ١٩٩ .
 الأنف فى عرف العرب : ف ١٩٨ .
 إنفاق (بكسر الهمزة) : ف ١٤٨ ، ٢٣٧ .
 إنفاق ما يملكه : ف ٩٨. - الإنفاق والقرايين ف ٩٨
 الإنفراد بالعلوم لإلهية : ف ٦٧ .
 إنفعال : ف ٣٦٠ .
 إنفعل عن عينه : ٤٩ .
 إنفهاق النور : ف .
 انههقت (فعل) : ف ١
 إنقاء (فقه) : ف ١٥٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ .
 إنقياد : ف ٤٢٨ .
 أنكر النكرات : ف ٥٨٥ .
 الأنوثة : ف ٣٥٩
 الأنيس : ف ٣٧ .
 الأهل : ف ٦٥. - أهل الإسرار : ف ٥٨٨. - أهل
 الإعتبار : ف ٦١٩. - أهل الإغتسال : ف ٤٢٧ .
 أهل الله : ف ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، أهل
 الباطن : ف ١٦١ ، ٦١٩ ، . أهل البيت :
 ف ١٢. - أهل التحقيق : ف ٤٧٨. - أهل
 التقليد : ٩١. - أهل التوحيد العلمى : ف
 ٧. - أهل التيقظ : ف ١٢٠. - أهل الجنة : ف
 ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٨. - أهل الجنة المعقولة : ف
 ٤. - أهل جنات الإختصاص : ف ٧. - أهل
 الجنان (بكسر الجيم) : ف ٢٩. - أهل الحج :
 ف ٩٩. - أهل الحديث : ف ٥٢٤. - أهل
 الحضور : ف ٦٢٥. - أهل الحكمة : ف
 ٥٠١. - أهل الدين (بكسر الدال) : ف

عن دليل عقلى : ف ٥١٢ . - الإيمان فى الجناب
الإلهى بالضحك : ف ٣٣٣ - الإيمان فى الجناب
الإلهى بالطرولة : ف ٣٣٣ . - الإيمان والإسلام :
ف ٤٢٨ (مهم جداً) - الإيمان والاعتقاد : ف
١١٥ . - الإيمان والأعمال : ف ١٧٦ . - الإيمان
والعلم : ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - الإيمان والفكر :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ . - الإيمان والمعرفة : ف
٣٥٤ . - الإيمان والمعصية : ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ . - الإيمان يوم القيامة : ف ٩٩ .
أيهم أحسن عملاً : ف ٦٥ .

(حرف الباء)

باء التبعض : ف ٢٢٤ . - باء الزيادة : ف ٢٢٤ .
الباء فى « برعوسكم » : ف ف ٢١٥ ، ٢٢٤ .
الباءو القدرة الحادثة : ف ٢٤ .
الباب : ف ف ١٦٣ ، ٤٢٦ . - باب الاعتبار
ف ٢٩٧ . - باب البيت : ف ف ١٦٢ - ١٦٣ .
باب الصلاة : ف ١٦٦ . - الأبواب : ف ١١٠ .
أبواب الإغتسال : ف ٤٠٤ - ٤٦١ . - أبواب
الجنة الثمانية ف ١٤ . - أبواب الملوك ف ٧٥ .
أبواب الولاة : ف ٧٥ . البارد : ف ٨٩ .
البارى (اسم إلهى) : ف ف ٥٥ ، ٥٦ .
باسرة : ٢٠٤ (وجوه ...) .

الباطل : ف ٤٨٤ . - الباطل والحق : ف ٤٩٣ .
الباطن : ف ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٨٨ (اسم إلهى) ، ٣١١ ، ٥٩٧ ، ٦٢٢ . -
باطن الأذن : ف ٢٤٤ (بالمعنى) . - باطن
الإنسان : ف ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٢١ . - باطن الإنسان وظاهره : ف ٤٠٨ .
باطن الآيتين : ف ٢٠٦ . - باطن الخلف وظاهره :

الإبثار : ف ٢١١ -
إيجاب وقوع ممكن من عالم الغيب : ٨٧ .
إيجاد : ف ٥٨ . - إيجاد أعيان الممكنات : ف ٥٩ .
إيجاد العين الممكنة : ف ٣٧٨ . - إيجاد الممكن :
ف ٣١٨ . - إيجاد الممكنات : ف ٣٧٧ .
إيقاع العقوبة : ف ١٧٧ .

الإيمان (بكسر الهمزة) : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١٥ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣١١ ،
٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٧٩ ،
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٨٧ ،
٦٠٧ . - الإيمان الأصلى : ف ٣٩٤ . - الإيمان
بأسماء الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بأن لا إله
إلا الله = لا إله إلا الله علماً وإيماناً وقولاً . -
الإيمان بالله : ف ف ٣٩٢ ، ٣٩١ . - الإيمان بالله
ورسوله : ف ٩٤ (بالمعنى) ، ١١٥ ، ١١٨ .
الإيمان بالتوحيد : ف ٨٢ . - الإيمان ببعض : ف
٣٦٨ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتشبيش : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتعجب : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالرسول : ف ف ٧٠ ، ٧١ ،
٧٣ . - الإيمان بالرسول والرسول : ف ف ٣٩١ ،
٣٩٢ . - الإيمان بسنة من سن سنة حسنة : ف ١١٨ .
الإيمان بكتب الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بكل ما جاء
به الرسول من عند الله : ف ١١٨ . - الإيمان
بالملائكة : ف ٣٩٢ . - الإيمان بما جاء به الرسول
من ١١٥ . - الإيمان بما جاء به محمد - ص - : ف
١١٥ . - الإيمان بما جاء من عند الله : ف ف
٣٩١ ، ٣٩٢ (بالمعنى) . - الإيمان بما جاءت به
الرسول : ف ٩١ . - الإيمان بمحمد - ص - :
ف ١١٥ . - الإيمان بالصراف : ف ٤٧١ . - الإيمان

بديع السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 البراءة من الخلق : ف ٤١٩ . — البراءة من الدعوى :
 ف ٥٧٠ .
 برج الأسد (فلك) : ف ٤ — بروج الفلك :
 ف ٨٩ .
 البرد (يسكون الرء) : ف ف ٨٩ ، ١٦٤ ، ٥٣٠ .
 برد الهواء : ف ١٦٤ .
 بركة (بفتح الرء) البيت : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
 ٤٢٣ . — بركة العباد : ف ٤٢١ . — البركات :
 ف ٤٢٣ .
 البرهان العقلى : ف ٢٦ — البراهين الجدلية : ف
 ٦٢٨ . — براهين العقل : ١٤٣ — البراهين الوجودية :
 ف ٦٢٨ .
 البرهمنى : ف ٣٠٩ .
 البريىء من الدعوى : ف ١٢٠ .
 بستان ، بساتين : بساتين الجنة : ف ٣٩ .
 البسط (بفتح فسكون) : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . —
 البسط والإنفاق : ف ١٤٨ . — البسط والتقبض :
 ف ٤٤٢ .
 بشاشة القلوب : ف ٥٢٧ .
 البشرى : ف ٤٣ . — البشرى من الله : ف ١٦ .
 بشرية محمد — ص — : ف ٢١ .
 البصر : ف ف ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ . —
 بصر الله : ف ٣٧ — الأبصار : ف ٧٦ ،
 ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .
 البصير : ف ٤١٦ .
 البصيرة : ف ف ٢٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٧٢ ، ٥٢٢ . —
 البصيرة الصحيحة : ف ٥٢١ . — البصائر : ف
 ١٧٢ .
 البطن : ف ١٥٧ .
 البعث : ف ٧١ . — البعث المحسوس بعد الموت : ف ٦٦ .
 — البعث والحشر : ف ٨٨ .

ف ٢٨٤ . — باطن الرداء : ف ١٢٠ . — باطن
 الصلاة : ف ١٧٠ . — الباطن فى الشريعة : ف ٢٠١
 (بالمعنى) . — باطن محمد — ص — : ف ٢٦٠ . —
 باطن النار : ف ١٧٤ . — الباطن والظاهر : ف ف
 ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . — الباطن والظاهر
 فى أحكام الشريعة : ف ٢٠١ الباطن والظاهر
 فى الشرع : ف ٦٢١ . — الباطن والظاهر فى
 الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . —
 البواطن : ف ٤٧ . — بواطن المتأفقين : ف ١٧٤ —
 بواطن الناس : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ .
 الباطنية : ف ١٦١ (مهم) .
 البال : ف ف ٥٤ ، ١٤١ (الفكر ، الخاطر) .
 البالغ : ف ف ١٦٩ ، ١٧١ . — البالغ حد الحلم :
 ف ١٦٩ .
 البحث عن حقائق النفوس : ف ٦٨ .
 البحر : ف ف ١٥١ ، ٥٦٠ . — البحر الأجاج :
 ف ١٢٠ . — بحر الحقيقة : ف ١٢٠ . — البحر
 للدنى : ف ١٢٠ .
 البخار : ف ٥٦٥ . — الأبخرة الكثيفة : ف ١٤٢ .
 البخل : ف ف ٢٣٧ ، ٥٤٠ . — البخل والشح :
 ف ١٤٨ .
 بخلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ .
 البخيل بما يهوى : ف ١٢٠ .
 البدء بالسماع : ف ٤٣ .
 البدعة : ف ١١٩ . — البدعة والسنة : ف ١١٩ . —
 بدع الكيان : ف ٤٦٧ .
 البذل : ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
 ٥١٨ . — البذل من الوضوء : ف ٥٤٨ . — البذل
 والمبذل منه : ف ٥١٨ .
 البدن : ف ف ١٣١ ، ١٥٨ ، ٤٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ،
 ٦٠٠ . — أبدان المكلفين : ف ٥٩٦ .

الدائم : ف ٣٤٠ . - أبوالحيوانات : ف ف
٥٦٨ ، ٥٨٢ - ٥٨٨ .
البياض الذى بين العذار والأذن : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ .
البيان : ف ف ٥٢١ ، ٥٨٨ . - بيان الحسن من
القبج ف ٢٠٧ .
البيت : ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . - بيت الله : ف ف
٩٩ ، ٤٢٥ . - بيت الإيمان : ف ٩٩ . - البيت
الذى يقي من شر جهنم : ف ف ١٦٤ - ١٦٥ . -
البيت المعمور : ف ٤٦٨ . - البيت المنسوب إلى
الله : ف ٣٩٩ . - البيت : ف ١٦٤ .
بيان رسول الله : ف ١٧٧ .
البينة : ف ف ٢٤ ، ٢٨ . - البينة من الرب : ف ٩٣ .

(حرف التاء)

تأثير الأحوال : ف ٥٩٠ . - تأثير الأخذ بالسبب
فى الاعتماد على الله . ف ٢٣٦ . - تأثير الأسماء الألهية :
ف ٥٦ . - تأثير الزهوفى العبودية : ف ف ٢٣٤ ،
٢٣٥ . - تأثير الشبه (بضم الشين) فى القلوب
الضعيفة : ف ١٥١ . - تأثير العالم الالهى فى الشبه
(بضم الشين) : ف ١٥١ . - التأثير فى الأصل :
ف ف ٢٣٢ . (بالمعنى) ، ٢٣٥ (وانظر : القدح
فى الأصل) التأثير فى العالم الممكن : ف ٥٥ . -
تأثير المنابع (= الينابيع) : ف ١٤٤ . - تأثير النجاسة
فى الماء القليل : ف ١٥١ . - تأثيرات الأسماء :
ف ٦٣

التأليف : ف ف ٥١٦ ، ٥١٧ .
تأليف المقدمات : ف ٤١٦ .
التأهب لرؤية الرب : ف ٣٢ .
تأويل : ف ف ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تأويل الحديث على
غير وجهه : ف ١٧٦ . - التأويلات المنزهة : ف ٣١٢ .

بعثة الرسل : ف ٨٢ (بالمعنى) ، ٨٤٠ ، ٨٨٠ .
البعد (بضم الباء) بالحدود : ف ٤٧٤ . - البعد بالحقائق
ف ٤٧٤ . - البعد عن الله : ف ٢٣٦ . - البعد عن
الجماعة : ف ١٥٢ (بالمعنى) . - بعد المسافة : ف
٤٧٤ . - البعد من الله : ف ٣٥٩ . - البعد والطراد :
ف ٣٢٣ . - البعد والقرب : ف ٤٧٤ .
البعضية : ف ٢٢٤ . - بعضية اليد فى مسح الرأس
(فقه) : ف ٢٢٣ . - البعضية والكثرة : ف ٢٣٧ :
البعيد : ف ٣٥٩ (اسم لغير) . - البعداء (بضم ففتح)
ف ٣٨٢ .
بقاء أعيان المكثات : ف ٦٤ . - بقاء مدة السماوات :
ف ٨٩ .

البقعة : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ .
البكاء : ف ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٢٨٣ (كذلك) .

بل الرجل من دائه : ف ٥ .

بلى : ف ف ٥ ، ٥٨٣ .

بلا خلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٤٧ .

البلاء : ف ١٧٧ .

بلاد الإسلام = بلد ، بلاد...

بلال : ف ٥ (معناه اللغوى والروى) .

بلوغ المنى : ف ١٢٠ .

بلى السرائر : ف ٩٦ (بالمعنى : يوم قبلى السرائر) .

بناء : ف ف ١٣٣ ، ٦٢٦ . - بناء بيت الله :

٩٩ بناء المساجد : ف ٤٩ .

بهاء الرب : ف ٣٦ .

بهيمة الأنعام : ف ٥٢٣ .

بواب : ف ٤٢٦ .

بول (فقه) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٣ .

بول ابن دم (فقه) : ف ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ .

بول الأعرابى فى المسجد : ف ٦١٦ (بالمعنى) .

بول الإنسان : ف ف ٥٦٨ ، ٥٨٢ . - بول

الرضيع : ف ف ٥٥٨ ، ٥٨٢ . - البول فى الماء

يأيد الله : ف ١٥٣ . - التأيد بالعلم وروح القدس :
 ف ١٥١ .
 تابع ، أتباع :
 التابع والمتبوع : ف ٨٧ . - أتباع الرسول : ف ف
 ٩١ ، ٩٣ . - أتباع الرسل على بصيرة : ف ٢٤ . -
 أتباع النبيين : ف ٧٧ .
 تاجر : ف ٣٨٧ . - تاجر : ف ٣٨٧ .
 تامة الخلقة : ف ١٣٤ .
 تبارك جده : ف ٥٢ .
 التبخر في الحرب : ف ٢٣٤ .
 التبرع : ف ٩٢ .
 التبشيش : ف ٣٣٣ .
 التبويض : ف ٢٢٦ . - التبويض في اليد التي يمسح بها :
 ف ٢٢٣ . - تبويض مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 تبين صور ذوات الأشياء : ف ١٩١ .
 تتابع الرسل على اختلاف الأزمان : ف ٧٢ .
 تجارة : ف ١٨٧ .
 تجاوز الجواهر : ف ٣٣٧ .
 تجديد الإيمان بالعلم : ف ٥١٢ . - تجديد طهارة القلب :
 ف ٤١٩ . - تجديد الماء الأذنين : ف ٢٤١ ،
 ٢٤٢ .
 التجرد عن الخيط : ف ٤١٦ .
 التجريد : ف ٤١٦ .
 التجلي : ف ف ٥ ، ٢٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تجلي
 : الله : ف ٣٥ . - تجلي الله إلى قلب عبده : ف ٣٩٩ .
 تجلي الله في الصورة : ف ٢٨٩ ، ٢٩ . - تجلي
 الله في الزور العام : ف ٢٩ . - التجلي الإلهي : ف ف
 ٢٥ ، ٤١٦ . - التجلي الإلهي الوارد على القلب : ف
 ٥٣٧ . - تجلي الحسى : ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 تجلي الحق : ف ف ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٢٥٣ .
 تجلي الحق في الصور : ف ٦٠٦ . - تجلي الحق

في الكنائس : ف ٦٠٦ . - تجلي الخيال : ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ . - التجلي الذي أفاد العلم : ف ٨١ .
 - التجلي الرباني : ف ف ١٢٨ . ٤١٦ . - تجلي
 المنام : ف ٦٠٩ . - تجليه اسمه : ف ١٠٦ . -
 تجليات أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - تجليات الحق
 في القلوب : ف ٦٠٦ . - التجليات الشريفة :
 ف ١٢٩ .
 التحبير : ف ٤٦٧ .
 تحت حيطه الاسم العالم : ف ٥٩ . - تحت حيطه الاسم
 القادر : ف ٥٦ . - تحت حيطه الاسم المرید : ف ٥٨ .
 التحجير : ف ١٠٨ . - تحجير الحق : ف ٥٨٤ .
 التحديد : ف ٣٠٨ . - تحديد غسل الوجه : ف ٢٠٢
 (... في الموضوع) . - تحديد المسح على الخف :
 ف ف ٢٨٤ ، ٢٨٢ .
 التحرك والسكون بالله عن حضور واعتقاد : ف
 ٤٥٨ . - التحرك والسكون بالله عن شهادة
 وكشف : ف ٤٥٨ .
 التحريض على المخالفة : ف ٤٣٩ . - تحريض الناس
 على النظر الصحيح : ف ٦٧ .
 تحريك رجل النائم (وقته) : ف ١٩٣ . - تحريك يد
 النائم (وقته) : ف ١٩٣ .
 التحريم والتحليل : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 تحصيل أسباب الخير : ف ٤٠٦ .
 تحفة ، تحف : تحف الله : ف ٣٥ .
 التحقيق باستعمال الطهارة المشروعة : ١٧٢ . -
 التحقيق بأسماء الله : ف ٤٤٣ .
 التحقير : ف ٧٥ .
 التحكم على الشارع : ف ف ٥١٧ .
 تحنيل الغنائم حمدا - من - : ف ٢٣ .
 التخصيص بالوجود : ف ف ٥٨ ، ٥٩ . -
 تخصيص المرید : ف ٦٢ .
 تخطئة الحق : ف ٣٠٢ (بالمعنى : خطأ الحق) . -

في العالم الممكن : ف ٥٥ . — الترجيح والتخصيص
: ف ٥٨ .

التردد : ف ١١٦ . — التردد الإلهي : ٣١٧ . —
٣١٧ . — التردد الإمكاني : ف ٩٤ .

الترغيب بالسنة والقرآن : ف ١٤٩ . — الترغيب
في طهارتي الاستنجاء والاستجمار معاً : ف ١٤٩
(بالمعنى) .

ترك الجزاء على السيئة : ف ٥٦٣ — ترك حطام
الدنيا : ف ١٨٧ . — ترك السنة : ف ٢٠٠ .
— ترك المال لشبهة : ف ١٨٨ — ترك المباح :
ف ١٨٨ . — ترك معاملة العبد : ف ١٩٩ — الترك
والإمسك : ف ١٨٧ . — الترك والفعل : ف
٢٠٩ (فقه) .

تركيب المقدمات : ف ٤١٦ .
تربية ، ترائب : الترائب : ف ف ١٢٠ ، ٥٩٥ .
تسبيح : ف ف ٣٥٣ ، ٥٨٥ . — تسبيح الله : ف ف
٥٧٠ ، ٥٨٥ . — التسبيح بحمد الله : ف ١٣٩ . —
تسبيح الجهادات : ف ٥٨٥ . — تسبيح الحجر :
ف ٥٨٥ . — تسبيح الحصى : ف ٥٨٥ . — تسبيح
الحيوان الذي لا يعقل : ف ٥٨٥ . — تسبيح النبات :
ف ٥٨٥ .

التسخط : ف ٣٨٢ (بالمعنى) .

تسخير الأعيان : ف ١٢٠ .
تسلط بعض الأعيان : ف ٦٣ . — تسلط التفكير في الباطن
ف ٤٧ . — تسلط النار المحسوسة : ف ٤٧ . —
تسلط الوهم : ف ٤٧ .

التسليم : ف ٣٢٥ — التسليم لموارد القضاء : ف
٤٤٢ — التسليم والرضا : ف ٣٨١
التسليم : ف ٤٠ .

التسوية : ف ١٣٢ (بالمعنى) . — التسوية والتعديل :
ف ٢٩ .

تسيير كواكب الأفلاك : ف ٩ .

تخطيط المجتهد : ف ٣٠٢ (كذلك : من خطأ مجتهداً)
التخفيف عن الأمة : ف ٦١٧ .

التخلص من حكم المزاج الطبيعي : ف ١٤٤ .
التخلق : ف ٤٦٤ . — التخلق بالأخلاق الإلهية : ف

٣٢٤ — — التخلق بالإسم المؤمن : ف ١٢٨ .
التخلق بأسماء الله : ف ٤٤٣ . — التخلق بالأسماء
الإلهية : ف ٤٦٤ ، ٥٣٩ . — التخلق والتحقيق
بعملي الغيب والشهادة .

التخليد في النار : ف ٤٢٨ :
التخليص : ف ١٤٢ .

التخليط (= الأخلاط) : ف ١٤٣ .
تخليط اللحية : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

التخليط : ف ٦٠٦ .
تداخل الجواهر : ف ٣٣٧ .

التدبر : ف ف ١١٦ ، ٤٠٢ . — التدبر الإلهي : ف
٣١٧ . — تدبير الهدى : ف ١٥٨ .

التدلك باليد (فقه) : ٤٥ — ٤٥١ .
التدلكية (فقه) : ف ٥٦٣ .

التدليل : ف ٢٢٠ .

التراب : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٠٦ ،
١٣٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،

٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ،
٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ . — التراب على

الرأس : ٢٢٢ . — التراب والأرض : ف ٥٣٩ .
ترتب يد الرجل : ف ٥٠٨ .

ترتيب أفعال الضوء : ف ف ٢٥٤ ، ٢٥٥ . —
ترتيب الحقائق المعقولة : ف ٥٤ — ترتيب المقدمات

٥٢٠ . — الترتيب والفور في الضوء : ف ٤٤٥ .
رجح الممكنات لذاتها : ف ٦٨ (امتناء)

الترجمة عن الله : ف ٤٠٢ .

ترجيح أحد الممكنين : ف ٦٦ . — ترجيح جانب
الوجود على جانب العدم : ف ٥٨ . — الترجيح

تعالى جده : ف ٥٢ .
 التعبد : ف ٦٢٩ . - التعبد في التوحيد : ف ١١٤ .
 التعجب : ف ٣٣٣ (وصف إلهي) . - تعجب
 المشركين : ف ١٠٢ .
 تعجيل الطعام للضيف : ف ٢٤١١
 تعداد أنواع النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 تعدد الأمثال : ف ٢٣٩ . - التعدد في عمل الوضوء :
 ف ٢٣٩ .
 تعدى حدود الله : ف ٢ ٢ . - تعدى ذي السلطان :
 ف ٢٠٧ .
 التعذيب وبعثة الرسل : ف ٥٣ (بالمعنى : وما كنا
 معذبين حتى نبعث رسولا) .
 تعطيل الأسماء : ف ٦٣ . - تعطيل حكمة الله : ف
 ٢١٢ (... في عدم الأخذ بالأسباب) . - تعطيل
 السنة : ف ١٢٠ (بالمعنى) . - التعطيل والإثبات :
 ف ٤٠٨ .
 التعظيم : ف ف ٥٧ ، ٦٧ . - تعظيم الحق : ف ٧٧
 - تعظيم المصحف : ف ٣٩٧ . - تعظيم الواحد
 ف ٦٨ .
 تعلق لإرادة الله : ف ٥٣٣ . - تعلق الأسماء بما
 تتضمنه حقيقة الممكنات : ف ٦١ . - التعلق
 بأسماء الله ف ٤٤٣ . - التعلق بالإيجاد : ٥٨ . -
 تعلق خطاب الشرع بالملكف : ف ٥٣٧ .
 تعلق العلم بالمعلوم : ف ٥٨٤ .
 التعليم الالهي : ف ٩١ . - تعليم الغير : ف ٣٠٨ . -
 التعليم المعتاد (التعاليم) : ف ٧٧ .
 تعميم الطهارة : ف ٤٠٤ . - تعميم طهارة النفس :
 ف ٤٠٥ . - التعميم والتخصيص (بالمعنى) :
 التعوذ عند دخول الخلاء : ف ٦٢٠ .
 التعيين : ف ٩٤ .
 التغرب عن الوطن : ف ٤٧٧ . - التغرب عن
 موطن الأنوثة (فقه) : ٣٥٩ :

التشابه الصوري : ف ٢٣٩ .
 تشبه المرأة بالرجل : ف ٣٥٩ .
 التشبيه : ف ف ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تشبيه نور الله ف ٢٤٠ /
 التشبيه والتقييد : ف ٦٠٩ .
 التشريع : ف ٨٧ (بالمعنى) . - تشريع المبادات :
 ف ١٢٣ .
 تشريف هذه الأمة : ف ١١٩ .
 تشييع الجنائز : ف ٣١٢ .
 التصديق : ف ٤٩ .
 تصديق الرسل : ف ف ٧٠ ، ٧١ ، ١٧٤ . - تصديق
 الرسل بعضهم بعضاً : ف ٧٢ .
 تصرف الجاهل : ف ١٩٣ . - التصرف في المباح :
 ف ٢٦٠ .
 التصريف : ف ١٤٧ . - تصريف الأحكام الشرعية :
 ف ١٦١ (... في البواطن) .
 التمييز : ف ٧٥ .
 تضاعف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ .
 تضعيف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ . - تضعيف
 الخير للعبد : ف ٤٣٨ .
 التطهير : ف ف ١٢٦ (بالمعنى) ، ٥٩٥ . - تطهير
 الأعضاء : ف ١٤٧ . - التطهير بإيتاء الزكاة :
 ف ٤٠٨ . - تطهير الباطن : ف ٤٢٥ . - تطهير
 الباطن بالإيمان : ف ٤٢٨ . - تطهير الثياب : ف
 ١٢٨ (بالمعنى) . - تطهير الجوارح : ف ٤٢٥ . -
 تطهير اللذات لمناحة الرب : ف ١٤٢ (بالمعنى) . -
 تطهير الروحية : ف ١٤٧ (بالمعنى) . -
 تطهير الصدر : ف ١٩٦ . تطهير الصفات :
 ف ١٤٧ (بالمعنى) . - تطهير القلب : ف ف
 ١٢٨ ، ٤٣٦ . - تطهير اللسان : ف ١٩٦ . -
 التطهير من العلة : ف ٤٣٥ .
 تطهير النفس : ف ٥٤٤ . - تطهير اليدين : ف
 ف ١٤٨ .

التقديس : ف ٦٧ ، ٢٦٧ ، ٤٤٣ ، ٥٩٣ .
 تقريب مصطفى : ف ١٢ .
 تقرير حكم المجتهد : ف ٣٧٥ . - تقرير الشارع :
 ف ٤٧١ - تقرير الشرع حكم المجتهد : ف
 ٣٠٢ .
 تقسيم ، تقاسيم :
 تقسيم الطهارة القلبية : ف ١٧٠
 تقطير : ف ١٤٢ .
 القلب في الأطوار : ف ١٣٢ - قلب الكيان :
 ف ٤٦٧ . - القلب من حال إلى حال : ف ٦٠٧
 التقليد : ف ٩١ ، ١١١ ، ٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ . - تقليد أهل الحديث :
 ف ٥٢٤ - التقليد بالأحكام : ف ٥٢٤ (
 بالمعنى) . - تقليد الحديث النبوي : ف ٥٢٤ . -
 تقليد الشرع : ف ٥٥٠ . - تقليد العقل : ف
 ٥٠٩ . - التقليد في الأصول والفروع : ف ٥٣٥
 (بالمعنى) - التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ . -
 التقليد في العقائد والعلم : ف ٥٢١ .
 التقوى : ف ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - تقوى
 الله : ف ٥٢١ .
 القول على الله : ف ٤٩٨ .
 التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ . - التقييد بالصورة :
 ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ . - تقييد الحدود : ف
 ٦٠٩ .
 التكبر : ف ٢٣٤ ، ٥٤٠ .
 تكثير المالكين : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
 التكرار : ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ . - تكرار
 التجلي : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تكرار الثواب
 والتجلي : ف ٢٤٠ . - تكرار العمل من العامل :
 ف ٢٠ . - التكرار في أفعال الوضوء : ف
 ٢٣٨ . - التكرار في العالم : ف ٢٣٩ .
 تكريم الله محمداً وأمه : ف ٢١ .

تغريب صفة ربانية : ف ٤٤٦ .
 تغطية الرأس : ف ٢٣١ .
 التغليف باليد : ف ٣٥ (تعبير خاص عن المصافحة
 باليد) .
 التغير : ف ١٤٣ . - تغير أوصاف الماء (فقه)
 ف ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ . -
 تغير الطعم ف ٣٢٣ .
 التفاضل : ف ٨ ، ١١ (مراتب التفاضل) .
 - التفاضل بالأحوال : ف ١٢ . - التفاضل
 بالأعمال : ف ١٢ . - التفاضل بالزمان :
 ف ١١ . - التفاضل بالسن ف ١١ . -
 التفاضل في الأحسن : ف ٢٤٢ . - التفاضل
 في الرؤية : ف ٨٩ . - التفاضل في النزول :
 ف ٨٩ . - التفاضل في نفس العمل الواحد :
 ف ١٢ . - تفاضل الناس بأراءة الإلهية : ف ٤٣ .
 التفاوت على قدر العلم : ف ٤٣ .
 تفجر الأنهار : ف ٦٠٢ . - تفجر العلوم : ف ٦٠٢
 التفرقة بين خواطر القلب : ف ١٧١ .
 التفريط في الأمور : ف ٤٧ .
 التفريق بين الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى) -
 التفريق بين المياه ف ١٤٦ .
 التفصيل : ف ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٩٤ . -
 تفصيل رياسات القوى : ف ٢٢٢ - التفصيل
 في شهادة التوحيد : ف ١١٧ .
 تفضيل بعض الأنبياء على بعض : ف ٣٩٢ .
 التفقه في دين الله : ف ٦١٥ .
 التمهكر : ف ٤٧ . - التمهكر في ذلك : ف ١٣٠ .
 تقبيل امرأته : ف ٣٧٢ .
 تقدم العلم بالله : ف ٨٤ .
 تقدير ، تقادير ، تقديرات :
 تقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ - التقديرات
 الزمانية : ف ٤٣٣ .

(بالمعنى) . - تمنى عمل الخير : ف ٤٩
(بالمعنى) .
تميز أعيان الأسماء : ف ٥٥ . - تميز جهنم يوم القيامة
ف ١٦٥ .
التميز : ف ١٧١ . - تميز حكم الظاهر من الباطن
ف ٢٠١ . - تميز المنافقين من الكفار : ف ١٧٤ .
تناقص معنى الطهر : ف ١٢٠ .
التنبيه بالأدنى على الأعلى : ف ٥١٦ .
تنبيه الرسول على التوحيد : ف ١٠٤ . - التنبيه على
مقامات معلومة : ف ١٢٩ . - تنبيه من يدري
من لا يدري : ف ٦٧ .
التنزل الذاتى من فلك القلب : ف ٣٩٩ .
التنزيه : ف ف ٦٧ ، ١٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ -
٣١٨ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٦٢٦ . - تنزيه الله :
ف ٢٩٥ . - تنزيه الإنسان خالقه : ف ٢٦٧ .
تنزيه الإنسان نفسه : ف ٣٠٤ - تنزيه الحق :
ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ .
تنزيه الخلق : ف ٢٦٤ ، ٢٨٧ . - تنزيه العبد :
ف ف ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٤٤٥ . - تنزيه العباد :
ف ٢٦٥ . - تنزيه العقل : ف ٣١٣ . -
تنزيه العلماء : ف ٢٦٤ . - التنزيه العلمى
والعملى : ف ٢٦٤ (بالمعنى) ، ٢٦٥ (كذلك) .
التنزيه العلمى : ف ف ٢٦٤ (بالمعنى) ، ٢٦٥
(كذلك) ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ . - التنزيه عن صفات
الشر : ف ٣٤٢ - تنزيه القلب : ف ٤٧٢ . -
تنزيه المصحف : ف ٤٧٢ . - تنزيه معين :
ف ٥٢٤ . - تنزيه الممكن : ف ٢٨٧ . - التنزيه
من جهة دليل السمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . -
التنزيه من جهة دليل العقل : ف ٣٤٢ . - التنزيه
والتشبيه : ف ٣٣٣ .
تنظيف الأعضاء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .

التكليف : ف ف ٣٦٠ ، ٣٩١ . - تكليف الله
النفس : ف ١٥٦ . - تكليف الإنسان : ف
٢٢٨ (بالمعنى) . - تكليف الشارع : ف ١٨٥
(بالمعنى) تكليف ما لا يطاق : ف ٤٨٨ .
التكالييف : ف ٦٢٩ . - التكالييف المتعلقة
بأعضاء الإنسان : ف ١٥٨ .
التكوين : ف ف ٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ . - تكوين
الأشياء : ٣٧٧ . - التكوين الطبيعى : ف ف
٥٩٣ ، ٥٩٥ . - التكوين غير الطبيعى : ف ٥٩٣ .
التكليف : ف ٣٣٣ .
التلاوة : ف ١٥٤ . - تلاوة الحق : ف ٤٠٢ .
تلاوة القرآن : ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٣٨٣ ،
٣٨٤ ، ٤٠٣ .
التلبية الظاهرة : ف ٤٢٧ (وانظر : ابيك)
التلفظ : ف ف ٢٠٦ ، ٤٨٤ - التلفظ بالإيمان :
ف ١٧٩ . - التلفظ بالتوحيد : ف ف ٦٨ .
٩٥ . - التلفظ بالشهادة : ف ١٧٤ . - التلفظ
بشهادة الرسالة : ف ١١٦ . - التلفظ بالشهادتين :
ف ١٦٣ . - التلفظ بلا إله إلا الله : ف ١٩٦
(وانظر : شهادة أن لا إله إلا الله) . - التلفظ
بلا إله إلا الله محمد رسول الله : ف ١٦٣) وانظر :
الشهادتان) . - التلفظ والكلام : ف ٢٧٩ .
تلقين المتعلم : ف ٤٨٠ .
التمانع : ف ١٤٠ .
التمر (لبيد) .. : ف ف ١٢٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
تمرة طيبة : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ .
التمكين : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - التمكين
من جهة الفعل : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
تمكين الآله : ١٣٤ . - التمكين انذائى : ف ١٣٤ .
تمكين الممكن من نفسه : ف ٥٨ .
التمنى : ف ٥٠ . - تمنى أهل الجنة : ف ف ٤٨ ، ٤٩

ف ١٠٤ . - التوحيد من حيث ما أثبتته النظر
العقل : ف ١١٦ . - التوحيد من حيث ما يعلمه
الشارع : ف ١١٦ . - التوحيد من طريق الخبر :
ف ٨١ . - التوحيد من طريق العلم : ف ٨١ .
- التوحيد الوجودي (توحيد وجود) : ف
٦٨ . - التوحيد والشرك : ف ٤٠٨ .
التوسعة على الناس : ف ٤٩ (بالمعنى) .
التوصل إلى الواجب : ف ١٨٢ .
التوضيح : ف ٩ .
توضيح الأشياء : ف ١٩١ (بالمعنى) .
التوقيت في المسح على الرأس : ف ٢٣٨ . - توقيت
المسح على الخفين : ف ٣٠٥ ، ٣٠٦ - ٣٠٨ .
التوكل : ف ١٢٠ ، ٢١١ ، ٣٨٧ .
التوكيد : ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
التوهم : ف ٤٧ ، ٢٧٣ ، - توهم أهل الجنة :
ف ٤٨ ، ٤٩ (بالمعنى) . - توهم العذاب :
ف ٤٧ . - توهم الكثرة ف ٥٤ .
تيقظ القلب : ف ٣٧١ (بالمعنى) .
تيقن الغيب : ف ٢٣٩ .
التييم : ف ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٦
(بالمعنى) ، ١٣٧ (كذلك) ، ١٣٨ (ضمناً)
١٣٩ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٣٤٨ ،
٥٠٧ - ٥٥٢ . - التيمم بالتراب : ف ٣٦١ . -
التيمم أرء السلام : ف ٤٧٦ . - التيمم وترأ :
ف ١٢٠ .

(حرف التاء)

التأثر : ف ١٥٢ .
الثابت المنق : ف ١٠١ .
الثاني : ف ٦٨ .
الثبات : ف ١٢٩ .
الثبات يوم الزحف : ف ٢٤٧ .

التنعم بمشاهدة الله : ف ٤٢ . - تنعم الجنة بأهلها :
ف ٥ . - التنعم في الجنة : ف ٤٩ .
التهلكة : ف ٢٣٧ .
التهمم بالأعلى : ف ٢١٩ .
التهمة للواردات : ف ٧٥ .
التوى (الهلاك) : ف ١٢٠ .
التواتر : ف ٩٤ .
التواضع : ف ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ -
التواضع والتكبر : ف ٢٣٤ .
النوبة : ف ١٧٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ .
النوبة وتركها : ف ٤٠٧ .
التوجه : ف ٥٤٢ . - التوجه إلى الله : ف ٤١٣ .
توجهات الحق لإيجاد الكائنات : ف ٤٣٣ .
التوحيد : ف ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٣٠٤ (منازل) ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ .
- توحيد الإله : ف ١١٦ . - توحيد الله :
ف ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
٣٥٠ ، ٣٦٥ . - توحيد الله من حيث الأدلة -
العقائية : ف ٢٤ . - التوحيد الإلهي الذي أدرّكه
العقل : ف ١١٦ . - توحيد الإيمان : ف ٨٢ .
- التوحيد بالعلم الضروري من التجلي : ف ٨١ .
- توحيد الذات : ف ٢٧ ، ٣٥٠ .
التوحيد الذاتي : ف ١٠٦ . - التوحيد الذي
يجب التنزيه منه : ف ٣ . - توحيد الشرع :
ف ١١٦ (ضمناً) . - توحيد العقل المحض
المجرد عن الشرع : ف ١١٦ . - توحيد العلم :
ف ٨٢ . - التوحيد عن شهود : ف ١٠٧ .
التوحيد عن وجود : ف ١٠٧ . - التوحيد
في الأفعال : ف ٥٤٢ . - توحيد المرسل
(اسم فاعل) : ف ٨٥ . - توحيد مرسل
الرسول : ف ١١٤ . - التوحيد المطلق :
ف ٣٥١ . - توحيد من يجب له نسبة الألوهية :

ثبت ، الثبت : ف ١٠٣ .
 ثبوت اسم الرب : ف ١٠٩ . - ثبوت الإيمان :
 [ف ١١٤ . - ثبوت الحكم : ف ١٦٨ . -
 ثبوت سلطان الأسماء : ف ٥٦ . - ثبوت نسبة
 الألوهة لله : ف ١٠٣ .
 الثرى : ف ١٢٠ .
 الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ .
 ثقل ، ثقلان : الثقلان : ف ٤٦٣ .
 ثواب الكريم : ف ٣٤ . - الثواب والتجلى : ف
 ٢٤٠ .
 الثوب : ف ف ١٢٨ ، ٣٦١ ، ٥٤٦ . - ثياب :
 ف ١٢٨ . - الثياب : ف ف ٥٩٦ ، ٦٠٠ .
 - الثياب الباطنة : ف ٥٩٧ . - ثياب المودة :
 ف ٥٩٧ .
(حرف الجيم)
 جائزة ، جوائز : جوائز الله : ف ٣٥ .
 الجاحد : ف ١١٥ (... والمناقض) .
 جار ، جيران : جيران الله : ف ٣٤ .
 جارحة ، جوارح : الجوارح : ف ف ١٤٦ ،
 ٤٢٥ .
 جارية ، جوار : جوارى الجنة : ف ٣٩ .
 جامد ، جامدات : الجامد : ف ٦١٠ . - الجامدات :
 ف ٦١٠ .
 الجاسوس : ف ٥ .
 جانب الوجود وجانب العدم : ف ٥٨ .
 الجاه : ف ٧٥ .
 الجاهل : ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ . - الجاهل في حال
 جهله : ف ف ١٩١-١٩٤ .
 الجبار (اسم إلهي) : ف ٢٧٣ .
 الجبر في الاختيار : ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 جبريل (انظر : فهرس الأعلام) : ف ٤٧٠ .

جبل ، جبال : الجبال : ف ٦٠٥ .
 جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ .
 جبيرة ، جبائر : الجبائر : ف ١٢٠ .
 جد الله : ف ٥٢ .
 جدل : ف ٧٥ .
 جراد : ف ٢٧١ .
 جرة : ف ١٩٣ .
 جرموق : ف ف ١٢٠ ، ٢٧١ ، ٣١٠ .
 جزء ، أجزاء :
 الأجزاء العلى : ف ١٢٠ . - أجزاء الميتة :
 ف ٥٧١ .
 جزاء السيئة : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جزيل الثواب على العبد : ف ٣١٢ .
 الجسد : ف ٣٦٦ . - الجسد الكثيف : ف ١٣٧ .
 - الجسد والروح : ف ١٣٥ .
 الجسم : ف ف ٤ ، ٢٨٠ ، الجسم المحرق بالنار :
 ف ٤٦ . - الأجسام : ف ف ٤٧ ، ٨٩ ، -
 الأجسام الطبيعية : ف ٦٦ .
 جص : ف ٥٤٦ .
 جعل الأرض مسجداً : ف ٢٣ . - جعل الآلهة
 إلهاً واحداً : ف ١٠٢ (وانظر : الشيء العجيب)
 جعل تربة الأرض طهوراً : ف ٢٣ .
 جل المعرفة بالله : ف ٣٥٧ .
 جلال : ف ف ٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ . - جلال الله :
 ف ٦٧ . - جلال الحق : ف ٧٧ . - جلال
 الرب : ف ٣٦ .
 جلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - جلود الميتة :
 ف ٥٧٣ .
 الجلوس حول الله : ف ٣٥ . - الجلوس في مجلس
 ذى سلطان : ف ٢٠٧ .
 الجليس الأنيس : ف ٣٧ .
 الجليل : ف ٥٢ .

٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ .
 جنازة الإنسان : ف ١٢٠ .
 جنازة ، جناز : الجنائز : ف ٣٩٣ (وانظر :
 صلاة الجنائز ، ... الجنائز) .
 جنب : ف ف ١٢٥ ، ١٤ (ضمناً) ، ١٤١ ،
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥١٣ .
 الجنة : ف ف ١ (مراتبها) ، ٢ (أقسامها) ، ٥
 (نعيمها بأهلها) ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٦٠٨ . - جنة
 الاختصاص : ف ١٣ . - جنة اختصاص
 إلى : ف ٧ . - جنة الإختصاصات : ف ١٠١ .
 جنة الأعمال : ف ف ٨ ، ٩ . - جنة الله : ف
 ٣٧ . - الجنة التي يدخلها الأبطال : ف ٧ .
 الجنة الثالثة : ف ٨ . - الجنة الثانية : ف ٨ .
 جنة الخلد : ف ٢٠ . - جنة عدن : ف ف ٢٠ ،
 ٢٨ ، ٢٩ . - جنة الفردوس : ف ٢٠ .
 جنة المأوى : ف ٢٠ . - الجنة المحسوسة :
 ف ف ١ ، ٢ ، ٤ . - الجنة المعنوية : ف ف
 ٢ ، ٤ . - الجنة المعقولة : ف ٤ . - جنة
 الميراث : ف ٨ . - جنة النعيم : ف ٢٠ .
 الجنة والنار : ف ٨٨ . - الجنات : ف ف ٢٠ ،
 ٢٩ . - جنات الإختصاص : ف ف ٧ ، ٤٨ ،
 ٥٠ . - جنات الأعمال : ف ف ١٣ ، ١٩ ،
 ٣٠ . - الجنات الثلاث : ف ف ٧-١٠ .
 الجنات الثمانية : ف ١٩ . - جنات عدن
 ف ٢٨ . - الجنان (بكسر الجيم) : ف ف ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٩ . - جنان الورث : ف ١ .
 جنس ، أجناس : الأجناس : ف ٢٢ .
 جنيب : ف ٣٠٩ .
 جهاد : ف ١٥٦ .

الجهاد : ف ٥٨٥ . - الجهادات : ف ٥٨٥ .
 الجماع : ف ف ١٢٩ ، ٣٩٨ ، ٤٩٥ . - الجماع
 بلا إنزال : ف ٤٥٤ . - الجماع والإنزال :
 ف ٩٥٤ .
 الجماعة : ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٣ ، ٦٠١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٤ . - الجماعات : ف ٢٤٧ .
 الجمال الأقدس : ف ٣٣ . - جمال الله : ف ٣٥ .
 جمال حسى : ف ٢٠ . - جمال الرب : ف ٣٣ .
 الجمرة : ف ف ١٥٢ ، ٦٠١ .
 جمع الأحجار : ف ١٥٢ . - جمع الأعمال الكثيرة
 في الزمان الواحد : ف ١٤ . - الجمع بين
 الاستنجا والاسْتِجَار : ف ١٤٩ . - الجمع بين
 القوم والماء : ف ٣٦١ . - الجمع بين الحسنين :
 ف ٢٤٢ . - الجمع بين الظاهر والباطن :
 ف ف ١٦٠-١٦١ . - جمع الرزق لغيره :
 ف ١٨٩ . - جمع الرزق للوارث : ف ١٨٩ .
 - جمع العبد على الحق : ف ٤٣٣ . - جمع ما
 ما ليس له برزق : ف ١٨٩ . - الجمع والإفراد :
 ف ١٤٩ (بالمعنى) .
 الجمعة (وانظر : صلاة الجمعة ، يوم الجمعة) :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١-٤٣٤ .
 الجمعية : ف ٦٢٦ . - جمعية الأسماء الإلهية :
 ف ٦٢٦ . - جمعية القرآن : ف ٤٧٨ .
 جملة : ف ٩٤ . - جملة الإنسان : ف ١٦٠ .
 الجميل اللطيف (اسم إلهي) : ف ٣٣ .
 الجن : ف ف ١٥١ ، ٦١١ .
 جنبى (جنباً) : ف ١٢٠ .
 الجنب الإلهي : ف ٣٣٣ . - الجنب الإلهي
 الأقدس : ف ٣٦٠ . - جنب الحق : ف
 ١٩٤ .
 جنباً : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣٩٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،

جوب : ف ف ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٩٦ . - الجوبان : ف ٢٩١ (المسح عليهما) .
جولان يد النائم (فقه) : ف ١٩٢ .
جوه ، جواهر :
الجواهر : ف ٣٣٧ .

(حرف الخاء)

خاض : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ،
٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .
خائض : ف ف ١٦ ، ١٧ .
خاج : ف ٤١٥ .
خاجب الباب : ف ٩٧ . - حجة : ف ٣٢ .
حاجة : ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ . - حاجة
العباد : ٣٩ . - الحاجة المعينة والعامية : ف ٢٥٠ . -
الخوائج : ف ٤٨ .
الخار : ف ٨٩ .
الخاسة : ف ١٤٥ . - الخواس : ف ٣ .
الحاضر : ف ف ١٢٠ (في مقابل المسافر) ، ١٩٣
(الموجود) ، ٣٠٦ (المقيم ، في مقابل المسافر) ،
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ (كذلك) . - الحاضر
الصحيح : ف ٥٢٥ . - الحاضر يعدم الماء :
ف ف ٥٢٥-٥٢٧ .
الحاف ، الحافون :
الحافون من حول العرش : ف ٤٢٠ .
حافظ الباب : ف ٤٢٦ .
الحال : ف ف ٩٦ (قرينة ..) ، ٤٨٧ ، ٥٤٧ ،
٥٤٨ . - الحال أغلب : ف ٣٢٦ . - حال
الجمعية : ف ٦٢٦ . - حال عدم المكثات :
ف ٥٧ . - حال فعل المعصية : ف ١٧٦ . -
حال نوم النائم ف ١٩١ . - الحال والذات :
ف ١٣٣ . - الحال والزمان : ف ف ٤٣١ ،
٤٤٣ . - أحوال : ف ف ١٢ ، ١٣ . -

جهالة : ف ١٩٢ . - جهالات : ف ف ٥٩١ ،
٦١٤ .
جهة (سياسة شرعية) : ف ٦٥ . - جهة النسب
(بكسر النون) : ف ٥٤ . - جهة القرية :
ف ١٨٢ . - جهة الوجود العيني : ف ٥٤ .
الجههر بالنسوة من القول : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ . -
الجههر بالقراءة : ف ٤٣٠ . - الجههر بالقول
الحسن : ف ١٩٧ .
الجهل : ف ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ .
الجهل بالله : ف ف ٢٥٣ ، ٣٥٦ . - الجهل
بالرب : ف ٧٣ . - الجهل بالشئ : ف ١٩٠ . -
الجهل بالقدر : ف ٧٣ . - الجهل بالنفس :
ف ٧٣ . - جهل الشرع في شئ : ف ١٩٠ . -
جهل النفس : ف ٦٨ . - ٦٨ . - الجهل والعلم :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ .
جهنم : ف ف ٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
جهنم يوم القيامة : ف ١٦٥ .
الجهول : ف ١٢٠ .
الجواد : ف ٣٦ (اسم إلهي) .
جوار الله : ف ٤٢ .
جواز انتقال الطهارة : ف ٢٧٧ . - جواز صورة
التكبر : ف ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الجواز على
الله : ف ٤٤٥ (بالمعنى : يجوز أن يفعل الله
كذا ...) . - جواز المسح على الخفين : ف
٢٦٩ . - جواز المسح على الرجلين والخفين :
ف ف ٢٩٨ - ٢٩٩ . - الجواز من الصورة
إلى ما يناسبها : ف ٢٩٧ . - جواز وجود الحركة
من المتحرك : ف ٤٤٥ . - الجواز وانوجوب :
ف ٢٧٧ .
الجلود : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ . - جود الإله :
ف ٥٢ .
جودة الآلة : ف ١٣٤ .

حجر : ف ف ٥٤٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ . - الأحجار :
ف ١٤٢ ، ١٥٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ .

حد الأيدي في طهارة التيمم : ف ف ٥٣٨ - ٥٤٠ .
- حد بيت الإيمان : ف ٩٩ . - الحد بين
ما كلف الإنسان به من العمل في وجهه والعمل
في سميحه : ف ٢٠٥ . - حد الحدود : ف ٦٥ .
- حد الحلم (بصر الحاء واللام) : ف ١٦٩ .
- حد العقل من حيث هو قابل : : ف ٦٨ .
- حد العقل من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - حد
العقول من حيث أفكارها : ف ٦٧ . - الحد
الفاصل بين الوجه والأذن : ف ٢٠٥ . - الحد
المرسوم : ف ٦٣ . - حد مسح الرأس في
الوضوء : ف ف ٢١٤ ، ٢١٥ . - الحد المشروع :
ف ١٧١ . - حد الوجه : ف ٢٠٨ . - حد
اليدين : ف ٢١١ (فقه) . - الحد والمحدود :
ف ٢٠٥ . - الحدود : ف ٦٥ . - حدود
الله : ف ٢٠٢ . - حدود الربوبية : ف ف
٤٤٠ ، ٤٤٥ . - حدود الطهارة : ف ١٨١ . -
الحدود الموضوعة في الدنيا : ف ٩٦ . - الحدود
والحقائق : ف ٤٧٤ .

الحدث (بفتحين) : ف ف ٣٧٠ ، ٥١١ (فقه) ،
٥١٢ (كذلك) ، ٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٠ ،
٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - الحدث
الأصغر : ٥١١ (فقه) . - الحدث الأكبر :
ف ٥١١ (فقه) . - الحدث والفقير .
حدوث العبادة : ف ١١٨ . - حدوث العيد :
ف ٥٥٥ .

حديث الأربعين قلة من الماء : ف ٣٤٠ - حديث
جبريل : ف ٤٧٠ . - حديث حبيب العجمي :
ف ٥٠٤ . - الحديث الصحيح : ف ١٠٠ . -
حديث القلتين من الماء : ف ٣٤٠ . - حديث
المسح على العمامة : ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .

الأحوال : ف ٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٧ ،
٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أحوال النساء : ف
٤٨٨ . - الأحوال المائة والخمسون التي يجب
الاغتسال منها : ف ف ٤٤٧ - ٤٤٨ . - أحوال
موجبة مخصوصة : ف ١٢٢ .

حاله : ف ف ١٠٥ ، ١١٠ .
حالة ، حالتان : حالتا القلب : ف ٣٧١ .
الحامل : ف ف ٤٩٠ ، ٤٩١ . - الحامل لجميع
القوى : ف ٢١٧ (وانظر : العقل) .
حب الدنيا : ف ٧٥ . - حب المحمدة : ف ٤٥١
(... عند الناس) .

الحبيب : ف ٢٢٢ .
الحج : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
١٦٣ ، ١٦٦ ، ٣١٢ .

الحجاب : ف ف ٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ . - حجاب
الله : ف ٩٨ . - الحجاب بين المتوضيء وبين
إيصال الوضوء إلى الرجل : ف ٢٦٧ . - الحجاب
دون الخالق (وانظر : العيد) : ف ٢٩٢ . -
حجاب العزة : ف ٣٢ . - حجاب العظمة :
ف ٣٢ . - الحجاب على الحق : ف ف ٢٦٦ ،
٢٨٨ . - الحجاب على الخالق : ف ٢٦٧ . -
الحجاب عن خالق الأفعال : ف ٢٦٦ . -
حجاب التلب : ف ٤٢٩ . - حجاب الكبرياء :
ف ٣٢ . - حجاب الملك (بكسر اللام) :
ف ٩٨ (بالمعنى) . - الحجب : ف ٣٥ . -
الحجب الثلاثة : ف ٣٢ .

الحجارة : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،
٦١٠ . - الحجارة والقلوب : ف ف ٦٠١ ،
٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٤ .

الحجة البالغة : ف ١٠٤ . - حجة الرسول على أهل
زمانه : ف ١٠٤ .

حزب العارفين : ف ١٢٠ (حرفاً : أحزاب
العارفين) .
الحزن : ف ٣٤ (بالمعنى) .
الحس : ف ٥٧٢ ، ٥٨٦ .
حساب الناس على الله : ف ٩٥ ، ٩٦ .
الحسرة : ف ٥١ (... في المال) .
حسن الظن : ف ٥٣٣ . - حسن القول : ف ١٩٧ .
- حسب المآب : ف ٤٠ . - الحسن والتميح :
ف ٥٦٤ .
الحسن (بفتح الحاء والسين) : ف ٢٠٧ . - الحسن
والأحسن : ف ٢٤٢ . - الحسن والتميح : ف
٢٠٧ .
الحسبة : ف ١٥ .
الحشر : ف ٢٨ ، ٧١ ، ٨٨ .
حصي : ف ٥٤٦ . - الحصى : ف ٥٨٥ .
حصول التوحيد من طريق العلم النظري أو الضروري :
ف ٨١ .
حصول الصورة : ف ١٣٣ . - الحصول على
الكنز العظيم : ف ٥٨٨ . - حصول الطهارة :
ف ١٩٤ . - حصول المنفعة : ف ٤٩٣ .
الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٧٩ . - الحضر والسفر : ف ٣٠٩ .
حضرة الله : ف ٦١ . - حضرة التقديس : ف
٥٩٣ . - الحضرة التي فيها الأسماء الإلهية : ف
٥٦ . - حضرة الجمع : ف ٦٠ . - حضرة
العز : ف ٥٤٥ . - حضرة المسمى : ف ٥٥ . -
الحضرة المهيمنة على الأسماء : ف ٦٠ .
الحضور : ف ٢٣٩ ، ٤٠٢ . - حضور الأسماء
في الحضرة المهيمنة عليها : ف ٦٠ . - الحضور
التام مع الحق : ف ٤٤٣ . - الحضور الدائم
مع الله : ف ٤٢٠ . - الحضور مع الله :

الحديث المعلوم : ف ٢٣١ (بالمعنى) ،
٢٣٣ (كذلك) . - الحديث النبوي : ف ٥٢٤ .
حديث النقاش : ف ٣٤ - ٤٢ .
الحر (بفتح الحاء) : ف ٨٩ . - حر الشمس :
٧٤ ف ١٨٤ .
حرارة الدم : ف ٥٦٥ .
الحرب : ف ٢٣٤ .
حرج : ف ١٢٥ .
حرص : ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ . -
حرص إبليس : ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
حرف الإيجاب : ف ١٠٣ . - حرف التأكيد :
ف ٢٢٦ . - حرف التمثيل : ف ٤٧١ (وانظر :
كأن) . - الحرف الذي يعطى الاشتراك :
ف ٨١ . - الحرف الذي يقع على كل شيء :
ف ١٣٢ . - حرف النكرة : ف ١٣٢ . -
حروف لا إله إلا الله : ف ١٩٦ . - حروف
مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
الحركة الاختيارية : ف ٢٢٧ . - حركة رجل
النائم : ف ١٩٣ . - حركة المرتعش : ف
٢٢٧ . - حركة من في الجنة : ف ٤٥ . -
الحركة من المتحرك : ف ٤٤٥ . - حركة
النائم : ف ١٩٣ . - حركة يد النائم : ف ١٩٣
(فقه) . - الحركة والسكون : ف ٥٥٥ . -
الحركة والظهور : ف ١٨٩ . - الحركات :
ف ٢٣٩ (يشبه بعضها بعضاً في الصورة) . -
حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - الحركات
المعلومة : ف ٨٩ .
الحرم : ف ٣٨٦ (... المكى) . - الحرم الممنوع :
ف ٤٦٨ .
الحرمة : ف ١٨٨ .
حزور : ف ١٦٤ . - حرور جهنم : ف ١٦٤ .
حريص : ف ٤٠٦ .

العين : ف ٣٩٨ . - حق كلمة التوحيد : ف ٩٦ . - حق النفس : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
الحقيقة : ف ٢٠٤ . - الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - حقيقة الإنسان : ف ٢٠٤ ، ٢١٢ . - حقيقة الإيمان : ف ٦٠٧ . -
حقيقة التنزيه : ف ٢٧٩ . - حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ . - حقيقة كل مكلف (بفتح اللام المشددة) من أعضاء الإنسان : ف ١٥٦ . - حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
- حقيقة النار بن حيث ذاتها : ف ٤٦ . - الحقائق : ف ٥٤ ، ٦٠٦ . - حقائق الأسماء : ف ٥٥ ، ٦١ . - حقائق الحيوانات : ف ٥٦٨ . - حقائق صور الأشياء : ف ١٩٠ . - حقائق العالم : ف ٥٦ . - الحقائق الكثيرة من جهة النسب : ف ٥٤ . - الحقائق المعقولة : ف ٥٤ . - حقائق النفوس : ف ٦٨ . - الحقائق والأمور العارضة : ف ٢٧٩ . - الحقائق والحدود : ف ٤٧٤ .
حكاية حبيب المعجى مع الحجاج : ف ٥٠٤ (مجرد إشارة) .
حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض تجار المغرب : ف ٣٨٧ - ٨٨ .
حكاية قول الكافر بالله . - حكايات أقوال القراعية : ف ٢٤٣ .
حكم : ف ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - حكم الأذنين : ف ٩٠ ، ٩١ . - حكم الأذنين : ف ٢٤٤ . - حكم الأذنين في الباطن : ف ٢٤٢ . - حكم الاستنثار (وانظر ما تقدم : الاستنثار) : ف ٢٤٤ . - حكم الاستنثار : ف ٢٤٤ (وانظر ما تقدم : الاستنثار) . - حكم الأصل (وانظر ما تقدم : الأصل) :

ف ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٦٢٥ . - الحضور مع الإيمان : ف ٤٣٨ .
حطام الدنيا : ف ١٨٧ ، ٤٠٦ . - حظ المؤمن : ف ٨٥ . - حضرة : ف ١٩٦ . - حفظ تأثيرات الأسماء : ف ٦٣ . - حفظ وجود الممكنات : ف ٦٣ .
الحق (= الله) : ف ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ (اه الوجوب على الإطلاق) ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ .
(تجلياته في القلوب) ، ٦٢٩ . - الحق عين الوجود : ف ١٠٨ . - الحق من حيث أحديته : ف ١٠٩ . - الحق من حيث ذاته : ف ١٠٩ . - الحق والعبد : ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٦٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ .
الحق (= الحقيقة ، وانظر ما يلي بعد : الحقيقة) : ف ٢٦ ، ٥١ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٦٢٩ . - الحق الصحيح : ف ٣٦٩ ، - الحق والباطل : ف ٤٩٣ .
الحق (= الواجب ، القانون) : ف ٥٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، - حق الإسلام : ف ٩٥ . - حق

٣٠٤ ، ٣١٣ . - حكم الشرع في شيء : ف
١٩٠ . - حكم الشرع في الأشياء : ف ١٩١ .
حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ .
الحكم للشرع : ٣٣٧ . - حكم الشريعة : ف
١٦٢ ، ٣٠٣ . - حكم الطبيعة على حياة
الإنسان الإطية : ف ٣٢٩ . - حكم الطهارة :
ف ١٩٩ . - حكم الظاهر : ف ١٦٩ ،
٢١١ . - حكم العارض : ف ٢٠٨ . - حكم
العالم (يكسر اللام) : ف ٦٢ . - حكم العقل :
ف ٣٠٢ . - الحكم على الشيء : ف ٥٨٠ .
حكم غسل الوجه : ف ٢٠٢ (... في الباطن) .
- حكم غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . - حكم
الغلات في الإنسان : ف ٢٣٩ . - الحكم في
الآخرة : ف ٩٦ . - الحكم في الدماء : ف
٤٨١-٨٧ . - الحكم في الدنيا : ف ٩٦ .
الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ - حكم
القطع : ف ٩١ . - حكم قليل النجاسات :
ف ٥٨٩-٩١ . - الحكم الكلي في الظاهر :
ف ١٦٦ . - حكم الكون الممكن : ف ٣٥١ .
- حكم الماء ف ١٤٠ . - حكم الماء الآجن في
الباطن : ف ٣٢٨ . - حكم الماء تخالطه نجاسة :
ف ٣٣٨-٣٩ . - حكم المانع : ف ١٢٤ .
حكم الميثب (اسم مفعول) والمنفى : ف ١١ .
- حكم المجتهد : ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ . - حكم
المخلوق : ف ٣٠١ . - حكم المزاج الطبيعي :
ف ١٤٤ . - حكم المسألة المشروعة في باطن
الإنسان : ف ١٦٢ . - حكم مسح الرأس في
الباطن : ف ٢١٦ - ٣٠ . - حكم المسح
على الخفين : ف ٢٦٢ (باطناً) ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٣٠٦ (باطناً) ، ٣١١ (كذلك) .
حكم المسح على العمامة : ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ . - الحكم المشروع : ف ١٥٣ ،

ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ . - حكم الإعتبار : ف
١٧٢ . - حكم الله : ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٣٠ ، ٣٣٥ . - حكم الله في خلقه : ف ٣٠١ .
- حكم الأمر العارض : ف ٢٣٢ . - حكم
الباطن في أسرار المسلمين : ف ٣٥٣ - ٥٤
(... وبهيمة الأنعام) . - حكم الباطن في تحديد
المسح من الخف : ف ٢٨٣-٩٠ . - حكم
الباطن في الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٦ - ٦٠ .
حكم الباطن في العلم القليل : ف ٣٣١ . - حكم
الباطن في الماء تخالطه نجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
ف ٣٤٢ . - حكم الباطن في الماء المستعمل :
ف ٣٤٩-٥١ . - حكم الباطن في المسح على
الخفين : ف ٢٦٢ . - حكم الباطن في المياه :
ف ٣٢٢-٣٣ . - حكم الباطن في الوضوء
من حمل الميت : ف ٣٨٦ . - حكم الباطن وحكم
الظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) .
حكم الباطن والظاهر : ف ٦٢١ . - الحكم
بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ . - الحكم بظاهر
اللفظ المختل : ف ٥٧٧ . - الحكم بالوجود
على الأعيان : ف ١٠٨ . - حكم التوحيد :
ف ٣٠١ ، ٣٠٣ . - حكم التوحيد وحكم
الشرع : ف ٣٠٣ . - الحكم الثابت : ف ١١٨ .
حكم الجرموقي : ف ٣١٠ . - حكم الجناية :
ف ١٤٠ . - حكم الحال : ف ٤٨٧ . - حكم
الحيض : ف ٤٨٥ . - الحكم الخاص بهذه
الآمة : ف ١١٩ (وانظر : السنة الحسنة) .
حكم الخف في الباطن : ف ٢٩٤ . - حكم
الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ - ٤٨ . - حكم
رسول الله : ف ٥٣٥ . - الحكم على الأشياء :
ف ٥٧٠ . - حكم الرياسة : ف ١٩٩ . - حكم
الشارع : ف ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٢٥ .
حكم الشرع : ف ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٣ ،

الحلاوة التي في السكر : ف ١٤٥ .
 حلة الوجود : ف ٥٧ .
 حلم (بكسر الحاء) ، أحلام : الأحلام : ف ٨٥ .
 حلم (بضم الحاء واللام) : ف ١٦٩ ، ٤٩٨ .
 الحلمة (بفتح الحاء واللام) : ف ٥٩٠ .
 حلول العذاب : ف ٤٧ .
 حلية (بكسر الحاء وسكون اللام) ، حلى : حلى
 الرسل : ف ٨٨ .
 حليف : ف ١٢٠ (الحليف لمن مضى) .
 الحصى (بكسر الحاء) : ف ٤٩٧ .
 الحماة والغراب : ف ٣٨٦ .
 حماية الإيمان : ف ١٧٥ .
 الحمد : ف ٤٨٧ . حمد الله : ف ٣٥ ، ١٣٩ .
 حمل الميت : ف ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
 الحميد (لسم للهي) : ف ٢٨٧ .
 حوراء ، حور : الحور : ف ٤٤ .
 الحى : ف ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 الحى بثلاثة أنواع : ف ٥٨٦ . الحى بالحياة
 الأصلية : ف ٥٨٦ . الحى بحياة الروح الحيوانى :
 ف ٥٨٦ . الحى بحياة النفس الناطقة : ف
 ٥٨٦ . الحى بحياة واحدة : ف ٥٨٦ .
 الحى بغيائتين : ف ٥٨٦ . الحى بالتبوم : ف
 ٣٤ ، ١٣٠ .
 الحياء : ف ١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، حياء البصر : ف ٢٠٥ . الحياء
 الخاص : ف ٤٢٠ . حياء السمع : ف ف
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ . الحياء من الله : ف ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٤٩٥ . حياء الوجه : ف ١٢٠ .
 الحياة : ف ١٣٠ (سرها) ، ١٣٧ (كذلك) ،
 ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،
 ٥٦٥ ، ٥٧٢ . الحياة الأصلية : ف ٥٨٦ .
 حياة الأرض : ف ٥٠٩ . الحياة الأعظم :

١٧٤ . حكم المضمضة : ف ٢٤٤ . حكم
 المضمضة والاستنشاق في الباطن : ف ١٩٦ -
 ٢٠٠ . حكم المضمضة والاستنشاق في الظاهر
 ف ١٩٥ . حكم الممكن والحال : ف ٥٨١ -
 حكم الموطن : ف ٢٣٥ . حكم المواطن الشرعية :
 ٤٨٧ . حكم النجاسة : ف ١٥١ . حكم
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . حكم النوم بالنهار :
 ف ١٩٠ . حكم النية : ف ١٤٠ . حكم
 النية في طهارة الباطن : ف ١٨٢ . حكم الوقت :
 ف ٢٥٥ ، ٢٥٨ . الحكم والأمر : ف
 ٤٦٩ . الحكم والحال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 الحكم والعلم : ف ٢٤٤ . الحكم والعين :
 ف ٢٧٢ . الحكم الفعل : ف ٢١٠ .
 حكمه : ف ١٠٥ ، ١١٢ . الأحكام :
 ف ٧٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٥٢٤ ،
 ٥٧٦ . أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ .
 أحكام الله : ف ١٦١ . أحكام الشرع في
 ظواهر الناس : ف ١٦٠ . الأحكام الشرعية
 (تصرفها في البواطن) : ف ١٦٢ ، ٥٤٧ .
 أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . أحكام طهارة
 الاغتسال : ف ٤٠٤ - ٦١ . أحكام طهارة
 الغسل : ف ٤٠٤ - ٦١ . أحكام العبودية :
 ف ١٩٩ . الأحكام المشروعة : ف ١٧٣ ،
 ٢٤٣ ، ٤٤٩ . الأحكام المشروعة في بواطن
 الناس : ف ١٦٠ . أحكام المياه : ف ٣١٩ .
 الحكمة : ف ٦٥ ، ٧٥ ، ٥٠١ . حكمة الله
 في وضع الأسباب : ف ٢١٢ ، ٢١٣ .
 الحكمة الإلهية : ف ١٧٧ . حكمة السبب :
 ٥٤٢ ،
 الحكم (لسم للهي) : ف ٨٠ . الحكماء : ف ٧٣ .
 الحل : ف ١٨٨ . حل المال : ف ١٨٨ .
 الحلال المنصوص عليه : ف ٣٧٥ .

الحيوان الذى ظهرت عينه : ف ٥٦٠ . -
الحيوان الذى لادم له : ف ٥٦٩ . - الحيوان
الذى لا يعقل : ف ٥٨٥ . - الحيوان الموجود
فى علم الله : ف ٥٦٠ . - الحيوانات : ف ٣
(بما تشارك فيه النفس الناطقة من الإدراك
وما تشاركها فيه) ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ .
الحيوانية : ف ٣٥٤ .

(حرف الخاء)

الخائض (= الخياط) : ف ٤١٦
الخائف : ف ٥٢٣ (من استعمال الماء : فقه) . -
الخائف من البرد : ف ٥٣٠ - ٣١ (فقه) .
خاتم النبيين : ف ١٦ .
الخارج : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ . - الخارج
من الجسد (فقه) : ف ٣٦٦ .
خازن البيت : ف ٤٢٢ .
الخاص والعام : ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
خاصة الله : ف ٣٤ ، ٩١ ، ٤٢٤ (وانظر :
خصائص) .
الخاطر : ف ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ . - الخاطر
الإلهي : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خاطر التكبر :
ف ٥٤٠ . - خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ (وانظر :
لمة الشيطان) . - الخاطر الشيطاني : ف ١٧١ ،
٦٢٥ . - الخاطر الملكي (وانظر : لمة الملك) :
ف ١٧١ . - خاطر النفس : ف ٤٢٦ . - الخاطر
النفساني : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خاطر الشياطين
ف ٤٢٦ . - خاطر القلب : ف ١٧١ . -
خاطر النفوس : ف ١٤٦ ، ٤٢٦ .
الخافي والظاهر : ف ٣١٠ .
خالص : ف ١٤٣ ، ١٤٤ .
خالق : ف ٥٥ . - خالق أفعال العبد : ٢٦٦ . -
خالق الفعل : ف ٥٣٣ . - خالق الممكنات :

ف ٤٣٨ (وانظر ما يلي : حياة القلوب) :
ف ٤٣٨ . - حياة الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ . -
الحياة التي لجميع الموجودات : ف ٥٧٠ . -
حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . - حياة الحضور : ف
٤٣٨ . - الحياة الدمية : ف ٥٦٢ . - الحياة
الذاتية : ف ٥٦١ . - الحياة العارضة : ف ٥٦١ . -
حياة العمل : ف ٤٥٢ . - الحياة غير المدركة
بالحس : ف ٥٨٦ . - الحياة في الأشياء : ف
١٣٩ . - حياة القلوب : ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،
٥٠٩ . - حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ . -
الحياة المتولدة من الدم : ف ٥٧٠ . - الحياة
المدركة بالحس : ف ٥٨٦ . - حياة النبات :
ف ٥٨٥ .
الحيرة : ف ٣٢٥ ، ٥٢٦ .
الحيض : ف ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤ . - حيض النفس : ف ٤٨٣ (وانظر :
الكذب) . - حيض النفوس : ف ٤٨٢ (وانظر
الكذب) .
الحيضة : ف ٥٠٢ .
حيطة الإسم العالم : ف ٩٥ . - حيطة الإسم القادر :
ف ٥٦ . - حيطة الإسم المرید : ف ٥٨ .
حيلولة الشرع : ف ١٩٣ . - حيلولة الملائكة بين
إبراهيم ومحمد - صلى الله عليه وسلم - ١٥٩ .
حيوان : ف ٣ ، ٣٥٢ (طهارة سوره) ،
٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٤ ، ٥٩٥ . - حيوان
البحر : ف ٥٦٠ ، ٥٦٥ . - الحيوان البحري :
ف ٥٦٩ ، ٥٧٨ . - الحيوان البري : ف
٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٧٨ . - الحيوان ذو الدم الذى ليس بمائى :
ف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ . -

(وانظر : الحيان) : ف ٤٧٠ . - خزائن الأرض : ف ٢٣ .
 خشخشة خشخشة بلال في الجنة : ف ٩ .
 الخشية : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٩ . - خشية الله : ف ٤١٥ (بالمعنى : إنما يخشى الله من عباده ..)
 خصائص العلماء : ف ٦٠٤ . - خصائص الملأ الأعلى : ف ٢٥٩ .
 الخصاصم : ف ٦٣ .
 الخصوص والعموم من الأحوال : ف ٢٤٩ .
 الخط (علم ...) : ف ف ٩٢ ، ٩٣ . - خط الرمل : ف ٩٠ . - خط النسي : ٩٣ .
 خطأ الباطنية : ف ١٦١ .
 الخطاب : ف ١٥٧ (= التكليف) . - خطاب الله الإنسان : ف ١٦٠ . - الخطاب بالعلم والعمل : ف ١٩٤ . - خطاب الحق يوم القيامة : ف ٤٢ . - خطاب الشارع : ف ١٥٨ . - خطاب الشرع : ف ٥٣٧ . - خطاب النفس والعمل : ف ٢٠٦ .
 الخلف : ف ف ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١-٣١٨ . - الخلف المبطن يجلد (= الملاهي) : ف ٢٩٦ . - الخلف والرجل : ف ٢٩٣ . - الخلفان : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٨ . - خفاحين : ٤٢٤ .
 خفاهن (= أظهرهن) : ف ٣٠٠ .
 الخلاص : ف ٥٠ .
 خلاف : ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ . - الخلاف في حد اليدين : ف ٢١١ . - الخلاف في طهارة الباطن : ف ١٧٩ . - الخلاف في الطهارة الظاهرة : ف ١٧٩ . - الخلاف في مسح الرأس : ف ٢٢٤ . - الخلاف والإجماع : ف ١٨٠ .
 خلط (بكسر فسكون) أخلاط :

ف ٣٥٧ . - خالق وخلق : ف ٢٨٣ .
 خبت النار : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخبث : ف ف ١٤٩ ، ١٥٢ . - الخبث القائم بالعضو : ف ١٥٢ .
 الخبر : ف ٣٦٤ . - الخبر الذي يفيد العلم : ف ٨٣ . - خبر « كأن » : ف ٤٧١ . - خبر متواتر : ف ٣٦٥ . - الخبر والعلم : ف ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 الخبز : ف ٦١١ .
 ختان ، ختتانان :
 الختانان : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ .
 ختم الأمم : ف ٢١ . - الختم بالسمع : ف ٤٣ .
 - الختم على القلوب : ف ٧٦ . - ختم النبيين : ف ٢١ . - ختم الولاية : ف ١٨ .
 خرق العادة : ف ٥٨٥ . - خرق الشريعة : ف ٣٠٣ . - خرق العوائد : ف ٢٨٤ . - الخرق اليسير في الخلف : ف ٢٩٨ .
 خروا سجدا : ف ف ٣١ ، ٤٢ .
 الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ . - الخروج إلى محل الإجماع : ف ٢١٠ . - خروج الإيمان : ف ١٧٥ (... حال المعصية) ، ١٧٦ (كذلك) ، ١٧٧ (كذلك) . - الخروج عما بيده : ف ١٨٧ . - الخروج عن الجماعة : ف ١٥٢ . - الخروج عن الدين : ف ٥٢٤ . - الخروج عن المال : ف ١٨٨ . - خروج المني : ف ٤٥٩ . - خروج المني في اليقظة من غير التناذ : ف ٤٤٠ (فقه) . - خروج نفس (بفتح الفاء) الرضيع : ف ١٩٣ (فقه) . - خروج الوقت : ف ٥٢٣ . - خروج الولد : ف ٤٨٥ .
 خزانة ، خزائن :
 خزانة البيت : ف ٤٢٣ . - خزانة المحسوسات

خمود النار : ف ٤٦ .
 الخنزير (لحم ...) : ف ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ .
 الخنزيرية ، ف ٥٦٢ .
 الخوف : ف ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ .
 - خوف الرب : ف ٣٦ . - خوف العدو : ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ . - خوف الفقر : ف ٢١٢ . - الخوف من استعمال الماء : ف ٥٢٣ ، ٥٢٤ . - الخوف من تعدى ذى سلطان : ف ٢٠٧ . - الخوف والحزن : ف ٣٤ .
 الخيال : ف ١٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الخيانة : ف ١٨٦ .
 الخير : ف ٤٤ ، ٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٨٠ ، - خير أصحاب الجنة : ٥١ . - خير أمة أخرجت للناس : ف ١٩ ، ٢١ . - خير الحاكمين : ف ٣٢٥ . - الخيرة الذى يتوهمه الكافر : ف ٥١ . - خير الزاد : ف ٥٩٧ . - خير مستقر : ف ٤١ ، ٥١ . - الخير والشر : ف ٥١ ، ١٥٠ .
 الخيرة (بكسر ففتح) : ف ٦٢٧ .

(حرف الدال)

دائم ، دائمون :
 الدائمون على صلواتهم : ف ٦٢٥ .
 دابة ، دواب : دواب الجنة : ف ٣٩ .
 الدار الآخرة : ف ٦٠٥ . - دار الله : ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ . - دار التكليف : ف ٦٢١ . - دار الحيوان : ف ٤ . - دار الدنيا : ف ١٥ ، ٦٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (ضمناً) . - دار الرضوان : ف ٤٢ . - دار السعادة : ف ٦٠٥ . - دار السلام : ف ٢٠ ، ٣٥ . - دار فيها أكل وشرب : ف ٦٦ . - دار فيها عذاب وآلام : ف ٦٦ . - دار المقامة (بضم الميم) : ف

خط : ف ١٤٦ . - الأخطا : ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ .
 خط (بفتح فسكون) العمل الصالح بالسيء : ف ١٧٨ .
 خلعة ، خلع : خلع البركة : ف ٤٢٢ . - خلع الجنة : ف ٣٠ .
 الخلف والأمام : ف ٩٨ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٢٠ (= المخلوقات) ٢٨٧ (كذلك) ، ٥٢٦ (كذلك) . - الخلق الآخر : ف ١٣١ . - خلق آدم : ف ١٣١ ، ٥٨٣ . - خلق الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . - خلق الإنسان : ف ١٣١ ، ٢٩٠ . - خلق الإنسان تفصيلاً : ف ١٣١ . - الخلق سدى : ف ١٣٥ . - الخلق من الهمة : ف ٥٠ . - خلق النفس إجمالاً : ف ١٣١ . - خلق النفس الناطقة : ف ١٣١ .
 الخلق (بضمسين) الحسن : ف ٦١٤ . - خلق سفاسف : ف ٦١٤ . - الخلق المذموم : ف ٥٦٢ ، ٦١٨ . - الأخلاق : ف ١٢١ ، ٤٠٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ . - الأخلاق الإلهية : ف ٣٢٤ - ٤٦٤ . - الأخلاق المذمومة : ف ٥٥٧ ، ٦١٤ ، ٦١٨ .
 الخلوة : ف ٢٠٣ . - الخلوة بالمعرفة : ف ٣٦٠ (بالمعنى : خلا بالمعرفة) - الخلوة مع الله : ف ٧٨ . - خلوة المرأة بالرجل : ف ٣٥٥ (بالمعنى) ، ٣٦٠ (كذلك) . - الخلوات : ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الخلود البدائم : ف ٣٤ .
 الخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 خليفة (= خلق ، بضمين) : ف ١٢٨ ، ٥٩٧ .
 الخمر : ف ١٧٦ (شرب ...)
 الخمسة من العبادات : ف ١٦٣ .

الدعوة إلى الله على بصيرة : ف ٩٣٩١ ، .
الدعوة إلى الله الواحد : ف ١٠٢ . - دعوة الله :
ف ٤٢ . - دعوة الداعي : ف ٣٦٠ . - الدعوة
العامة : ف ٨٣ .
دفع مضرة : ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
دلالة ، دلالات :

الدلالة : ف ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - دلالة الرسول
من عند الله : ف ٧٠ . - الدلالة العقلية : ف
٣٦٣ . - الدلالة على الله : ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
الدلالة على الحكم المشروع : ف ١٥٣ . - الدلالة
على الخصوص : ف ٣٩٧ . - دلالة كل رسول
بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه : ف
١٠٤ . - دلالات الألفاظ : ف ٢٧٢ .
الدلالات على صدق الرسول : ف ٨٥ .

دليل ، دليلان ، أدلة ، دلائل : الدليل : ف ف
٦٩ ، ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ .
دليل السمع : ٣٤٢ . - دليل الشرع : ف
٣٩ . - دليل العقل : ف ٣١١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٦ ، ٥٩ ، ٥٥٠ . - الدليل العقلي ف ف
١١٥ ، ١٤٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٥١٢ .
الدليل على الله : ف ٣٩٧ . - الدليل على الرب :
ف ٢٩٢ . - الدليل على صدق الرسول : ف ف
٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ . - الدليل على كلام الله :
ف ٣٩٦ . - الدليل على المسمى : ف ٦١ .
الدليل على وجود الصانع : ف ٣٩٧ . - دليل
العلم بتوحيد الله ف ٨٦ . - الدليل المشروع :
ف ٣٦٢ . - الدليل النظري : ف ٣١١ ،
٥١٣ . - الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ ،
٣٩٦ ، ٤٧٢ . - الدليل والمدلول في الكشف :
ف ٢٥ . - الدليلان : ف ٣٦٢ (العقل والشرع) .
الدليلان والملائمة على المدلول الواحد : ف ٢٤٠ .
الأدلة : ف ٩٤ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . - أدلة

٢٠ . - دار الملك (بكسر اللام) : ف ٢٠ .
دور السوق : ف ٢١٨ .
داع ، دواع :
الداعي : ف ٣٦٠ . - دواعي الناس : ف ١٦٠ .
الدال اليابسة : ف ٢٢١ .
الدباغ (بتخفيف الباء) : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
٥٧٦ ، ٥٧٧ .
الدبر (بضمهين) : ف ١٥٠ ، ٣٦٠ .
ديغ جلود الميتة : ف ٥٧٣ .
دخول بيت الغنى : ف ٤٢٤ . - دخول الجنب
المسجد (قفة) : ف ٤٦٢ - ٦٥ . - دخول
الجنة : ف ٨٢ ، ٨٧ . - دخول الخلاء :
ف ٦٢٠ - ٢٣ . - الدخول في حدود الربوبية :
ف ٤٤٠ ، ٤٤٥ . - دخول مكة : ف ف
٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ . - الدخول
من أبواب الجنة الثانية : ف ١٤ . - دخول
الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ - ٣٧ .
درجة التجلي والرياءية : ف ٥ . - درجات الجنة :
ف ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ .
الدرس والإجتهد : ف ٧٧ .
الدرك الأسفل من النار : ف ١٧٤ . - دكات
النار : ف ١٩ .

درن (بفتحين) مشاهدة الأغبار : ف ٤١٧ .
دعاء أمة محمد - ص - : ٢١ . - دعاء العارفين :
ف ١٠٠ . - الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ . - دعاء
المشركين : ف ١٠٤ . - الدعاء من الداعي :
ف ٣٦٠ . - دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠ .
الدعوى : ف ١٢٠ ، ٤١٣ (بالمعنى الصوفي) ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ . - دعوى
الرسول : ٦٩ ، ٨٤ . - الدعوى العريضة :
ف ٧٦ . - دعوى القوى (بضم القاف) :
ف ٢١٨ . - الدعوى الكاذبة : ف ٥٠ .

٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٩٣ . - الدنيا والآخرة :
ف ٩٦ . - الدنيا (ج دنيا) : ف ١٢٠ .
الدواء لحاطر النكبر : ف ٥٤٠ .
دوام رضاء الرب : ف ٤٢ . - الدوام على الصلوات
ف ٢٥٩ (بالمعنى : الذين هم على صلواتهم
دائمون) .

دودة الخمل : ف ٥٦٩ .

الدور (بفتح فسكون) : ف ٤٩٤ .

دوران الفلك وأنفاس العالم : ف ٨٩ .

الدية (بكسر ففتح) : ف ٥٦٤ .

الدين (بكسر الدال) : فف ٧٥ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ،

٤٩٣ . ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ . - دين

الله : ف ٦١٥ . - الدين عند الله : ف ٨٠ .

الدين والرأى : ف ٢٨١ .

(حرف الدال)

الذئب : ف ١٥٢ .

ذات : ف ٢١ . - الذات : فف ٥٤ ، ١٠٩ ،

١٤٢ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٥٠ . - ذات

الله : فف ٢٦٣ ، ٤١٦ . - ذات الإنسان :

ف ١٢٩ . - ذات الين : ف ١٥٤ . - ذات

الحق : فف ٥٤ ، ١٠٩ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣ ،

٥٢٦ ، ٥٥٦ ، . - ذات العهد : ف ٢٦٨ .

الذات المقدسة : ف ٦١ . - ذات الممكنة :

ف ٦٨ . - الذات المنفعلة : ف ٣٦ (... عن

الله) . - الذات التزبيبة : ف ١٢٠ . - الذات

والحال : ف ١٣٣ . - الذات والمرتبة : ف ٦١ .

ذوات : ف ٣٣ . - ذوات الأسماء الإلهية :

ف ٥٥ . - ذوات الأشياء : ف ١٩١ .

ذوات المحارم : ف ٣٧٢ .

الذاكر على الدوام : ف ٢٦٠ .

الذر : فف ٤٨٥ ، ٥٨٣ .

الرسول : ف ٧٠ . - الأدلة العقلية : فف

٢٤ ، ٥١٢ . - الأدلة العقلية والشرعية : ف

٣٦٤ . - الأداه على حكم ما يجوبه الله في العالم

الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . - أدلة العلماء :

فف ١٦٨ ، ١٨٤ . - أدلة قطعية : ف ٢٧ .

أدلة النظر : ف ٣٠٩ . - الأدلة النظرية : ف

٤٠٠ . - دلائل الرسالة : فف ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ .

دم ، دماء :

دم : فف ١٤٠ ، ١٤١ . - الدم : فف

٤٩٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٨٩ . - دم

الاستحاضة : فف ٤٨٠ - ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٤٩٠ ، ٤٩٣ . - الدم الجامد : ٥٦٢ .

دم الحامل : فف ٤٩٠ - ٩١ . - دم الحامة :

ف ٥٩٠ . - دم الحيض : ف ٤٨١ - ١٨٥ ،

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ . - دم الحيوان

البحري : ف ٥٧٨ . - دم الحيوان البري : ف

٥٧٨ . - دم الحيوان الذي لبس بمائ : فف

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ . - دم سائل : ف ٥٦٠ .

دم السمك : ٥٧٨ . - الدم المسفوح : فف

٥٥٨ ، ٥٧٩ . - الدم المقصور : ف ٥٩٥ .

- دم النفاس : فف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ ،

٤٨٩ . - الدماء : فف ٩٥ (سفك ...)

٩٦ (عصمة ...) . - الدماء الثلاثة : فف

٤٨١ . - الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .

- دماء الناس : ف ٦٥ . الدمع : ف ٤١٥ .

الدمية (بكسر الميم الخفيفة) : فف ٥٠٣ ، ٥٩٥

دنس الأفكار : ف ١٢١ . - الدنس الحكمي :

ف ١٤٠ . - دنس الشبه ف ١٢١ .

الدنيا الدنيا : فف ١٥ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،

٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،

الذراع : ف ٢١١ . - الذراعان الذراع : ف ٢١٠-٢١١
ذرية ، ذرارى ، ذريات :
الذرارى : ف ٩٥ . - ذريات بنى آدم : ف
٥٨٣ .
الذكاة (بالذال) : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
ذكر الله : ف ١٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٤٧٦ .
٤٨٥ ، ٥٥٧ . - ذكر الله بالقرآن : ف ف
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . - الذكر الحسن : ف
١٥٤ . - ذكر سر المسيح : ف ١٢٠ . - الذكر
القبيح : ف ١٥٤ .
الذكر (بفتح الكاف) : ف ٣٧٦ (الجهاز
التناسلى) . ٣٧٨ (كذلك) . - الذكر والأنثى
ف ٤٨٨ .
الدلة : ف ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
الدانة والإفطار : ف ١٩٩ . - الدانة والصغار :
ف ١٩٨ .
ذبول : ف ١٩٨ ، ٥٠٨ .
ذليل : ف ١٩٨ . - أذلاء : ف ١٩٨ .
الدم : ف ٤٠٦ ، ٤٨٧ .
ذنوب (بفتح الدال) : ف ٦١٦ .
ذهاب حكم النجاسة : ف ١٥١ .
الذهب : ف ١٥١ ، ٦١٢ . - الذهب المسكوك :
ف ٦١٢ .
ذو سلطان : ف ٢٠٧ . - ذو العقل والشرع معاً :
ف ٥٠٩ . - ذو علم : ف ٣٩١ . - ذو عمل :
ف ١ . - ذوو الأرحام : ف ٤٠٨ .
الذى أجنى عليه طهوره : ف ١٢٠ . - الذى توارى
عن الأنصار : ف ١٢٠ . - الذى رأى الحق
عبر الوجود : ف ١٠٨ . - الذى قال لا إله
إلا الله اتمول الشارع : ف ١١٢ . - الذى قال
لا إله إلا الله من تجليه لنفسه : ف ١٠٦ . -
الذى لا يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى

نطقه علمه : ف ١٠٧ . - الذى وحده بعلمه :
ف ١٠٧ . - الذى يأتى بالخير : ف ٦٥ . -
الذى يستند فى أمور إلى غير الله : ف ١١٠ . -
الذى يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى
ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى ويشتهى :
ف ٦ . - الذى يعلم أن محمداً - ص - رسول
من كتابه لا من دليله العقل : ف ١١٥ . - الذى
يقول : لا إله إلا الله لا لقول الرسول : ف
١١٥ . - الذى يقول : لا إله إلا الله من غير
إيمان : ف ١١٥ . - الذين آمنوا : ف ١٢٥ . -
الذين أوتوا العلم : ف ٢٤ . - الذين خلطوا
علا صالحاً وآخر سيئاً : ف ١٧٨ . - الذين
غلب معانهم على حسهم : ف ٦ .

(حرف الراء)

الرأس : ف ١٢٠ ، ٢١٤-٢٥ . (مسح الرأس
ظاهراً وباطناً فى الوضوء) ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ . - رأس
الرأس : ف ٢١٩ (بالمعنى) . - الرأس مجمع
القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨-١٩ .
الرأس محل جميع القوى : ف ٢١٨ .
الرؤوس : ف ١٢٥ ، ٢١٥ .
الرأى : ف ٦٣ ، ١٥١ ، ٥٣٥ . - الرأى
والدين : ف ٢٨١ .
الرؤية : ف ٥ ، ٣١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، رؤية
الأسباب : ف ٢١٢-٣ . (مهم) . - رؤية
الله : ف ٤٣ ، ٤٤ . - رؤية الله لكل شىء :
ف ٢٠٣ . - رؤية الله من قريب : ف ٣٥ . -
الرؤية بذاته كلها : ف ٣١ . - رؤية البيت
ف ٤٢٠ . - رؤية الحق : ف ٢٠ ، ٢٨ ،
٣٩٨ . - رؤية الحق فى المنام : ف ٦٠٦ . -
رؤية الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٧ . - رؤية الرب :

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 الأرجل : ف ف ١٢٥ ، ٢٥١ .
 رجل (يفتح فضم) ، رجال :
 الرجل : ف ف ٣٥٥ (لا يجوز له أن يتطهر
 بسؤر المرأة) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجل الذي
 لا قوة له ولا مال : ف ٤٩ . - الرجل والمرأة :
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجال : ف ٧٥ .
 رجال الله : ف ف ٢٦٩ ، ٤٥٨ . - الرجوع
 إلى الله اضطرراً : ف ١١٠ . - رجوع الإيمان :
 ف ١٧٦ . - الرجوع بخفى حنين : ف ٤٢٤ .
 رجوع الرحمة : ف ١٧٨ . - رجوع الشبه
 (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣٢ . رجوع
 الشخص علماً كله : ف ٣٣ (بالهمز) .
 رجوع الشخص عيناً كله : ف ٣١ .
 الرجيع : ف ٦٠٦ . - رجيع ابن آدم : ف ف
 ٥٥٨ ، ٥٦٧ . - رجيع الإنسان : ف ٥٦٨ .
 رجيع الحيوانات : ف ٥٦٨ . - رجيع الرضيع :
 ف ٥٥٨ .
 الرحم (بفتح الراء وكسر الحاء) : ف ف ١٢ ،
 ٤٩ . - أرحام : ف ٦٥ ، ١٣١ .
 الرحمن : ف ف ٣٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥٧ ، ٥٢١ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٤ .
 الرحمة : ف ف ٤٥ ، ١٧٨ . - رحمة الله :
 ف ف ١٤٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ . - رحمة الله
 بأهل النار : ف ٤٦ . - رحمة الله ورحمة
 العبد : ف ٣٢٩ . - الرحمة الإنسية : ف ف ١٨ ،
 ١٥١ . - الرحمة التي من عند الله : ف ٩١ .
 الرحمة في الجنة : ف ٤٥ . - رحمة من الله :
 ف ١٧٧ . - رحمة من عند الله : ف ٧٨ .
 رحمة من عندا : ف ٥٢١ . - الرحمة والمغضب :
 ف ٣٢٦ .

ف ٣٢ . - رؤية النفس : ف ف ٤٥٨ ، ٤٦٤ .
 - رؤية نفس الله : ف ٣٧ . - رؤية نفسه :
 ف ١٠٦ . - رؤية وجه الله : ف ف ٣٥ ،
 ٤٢ . - الرؤية و « كأن » (بتشديد النون) :
 ف ٦٠٧ .
 الرئيس : ف ٢٢١ . - رئيس القوم : ف ٢١٦ .
 الرئيس والمرموس : ف ٢١٦ .
 الرائع حول الحمى : ف ٤٩٧ .
 الراحة : ف ١٩٠ . - الراحة الحسية : ف ٤٧ .
 الراحة في الجنة : ف ٤٥ . - راحة النوم :
 ف ٤٥ .
 راحلة التلغظ : ف ٢٧٩ .
 الرازيق (اسم للمي) : ف ٥٥ .
 الرافع للمنازع : ف ١٢٤ .
 راو ، رواة : الرواة : ف ٣٦٤ .
 الرب : ف ف ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٣ ، ٦٢٧ . - الرب الرحيم : ف ٤١ .
 رب العزة : ف ٢٦٣ . - رب المال : ف ٤٩ .
 رب وعبد : ف ٢٨٣ . - الرب والعبد : ف
 ٤٧٤ . - الرب والمربوب : ف ١٠٩ . - ربكم :
 ف ٦٤ . - ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ .
 الربوبية : ف ف ٢٥٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٨٥ .
 رتبة في الوجود : ف ٤٨٤ .
 رجز الشيطان : ف ١٢٦ .
 الرجس : ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٦٢٥ .
 رجس الشيطان : ف ١٢٦ .
 رجل (بكسر فسكون) ، رجلان ، أرجل :
 الرجل : ف ف ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٩٣ . - رجل من جراد : ف ٢٧١ .
 رجل النائم : ف ف ١٩٢ ، ١٩٣ . - الرجل
 والخلف : ف ٢٩٣ . - الرجلان : ف ف ٢٤٠ ،

رضوان الله : ف ٤٢ .
 رضيع : ف ف ١٩٣ ، ٥٥٨ (الرضيع) ، ٥٨٢
 (كذلك) .
 رطب : ف ٨٩ .
 رطوبة : ف ٨٩ .
 رعوثة النفس : ف ٥٠٠ .
 رغام : ف ١٩٨ .
 الرغبة فيما عند الله : ف ١٨٧ .
 رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 وفرف ، وفارف :
 الرفارف الخضر : ف ٤٠ .
 رفع الأسباب في العالم : ف ٥٩٤ . - رفع الحجاب :
 ف ٤٢ . - رفع حكم الله : ف ٣٣ . -
 رفع الخواص إلى الله : ف ٣٨ . - رفع الخلاف
 من العالم : ف ٢٢٩ . - رفع الرأس : ف ٤٢ .
 رفع المستو : ف ١٢ . - رفع المانع عن فعل
 العبادة : ف ١٢٣ ، ١٢٤ - رفع المانع في
 في الوقت : ف ١٢٤ .
 رفيع الدرجات : ف ٣٩١ .
 رق العبودية : ف ١٢ .
 رق (بفتح الراء) منشور : ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 الرقاد : ف ٣٧١ .
 رقبة ، رقاب : الرقاب : ف ٤٩ .
 الرقة في الرحمة : ف ٣٢٩ .
 ركبك (بفتح الراء والكاف المشددة) ف ١٣٢ .
 ركضة الشيطان : ف ٤٣٦ .
 ركن ، أركان :
 الركن : ف ١٢٠ (فقه) . - الركن الشامي :
 ف ١٧ - الركن اليماني : ف ١٧ . - أركان
 الإسلام : ف ٩٧-٩٠ . - أركان البيت :
 ف ١٦٣ . - أركان الطهارة : ف ١٨١ .
 ركنية ، ركائب : ركائب ذوي العمل : ف ١ .

رحيم : ف ١٧٨ ، ٣٢٩ .
 رخام : ف ٥٤٧ .
 رد السلام : ف ٤٧٦ . - رد عذاب الله : ف ف
 ١٧٥ ، ١٧٧ (بالمعنى) . - رد انقذير فضة :
 ف ١٥١ . - رد الكلام في وجهه : ف ٢٧ . -
 رد النحاس ذهباً : ف ١٥١ .
 الردى : ف ١٢ .
 الرزق : ف ١٨٩ . - رزق الله للمشركين : ف
 ١٠٤ . - رزق الإنسان : ف ١٨٩ .
 الرسالة : ف ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، - رسالة
 الرسول : ف ٨٥ .
 الرسالية : ف ١١٧ (الشهادة ...)
 رسم ، يرسم : ف ٥٩ .
 الرسول : ف ٥٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ . - رسول الله : ف ٧٧ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ . - رسول
 الله إلى البشر : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ . -
 رسول الله محمد : ف ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ (وانظر : محمد رسولا) - الرسول محمد :
 ف ١٥٣ (وانظر : محمد رسولا) . - الرسول
 معلماً : ف ٩٥ . - الرسول من عند الله : ف ف
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ . - الرسول والمرسل إليهم :
 ف ٨٤ . - الرسل : ف ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٨ (بعثة ...) ،
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٧٤ ، ٣٩٢ (الإيمان مهم)
 . - رسل الله : ف ١ ، ٩٤ . - رسل الله
 إلى البشر : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ .
 أروشن : ف ٦١٧ .
 الرضا : ف ٣٢٧ . - رضا الله عن العباد : ف ٣٩ .
 الرضا عن الله : ف ٦٠٤ .
 رضا الله وغضبه : ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 ضاء الرب : ف ٣٦ ، ٤٢ .

(حرف الزاي)

الزائد : ف ف ٢٢٥ ، ٢٣٩ .
 الزاد : ف ٥٩٧ . — الزاد المشتبه : ف ٣٧١ .
 الزجاج : ف ٢٤٠ .
 الزحف : ف ٢٤٧ .
 زذنام سعبراً : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 زراط (= صراط) : ف ١٢٦ .
 زرنبيخ : ف ف ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الزعاق : ف ١٤٢ (الماء ...) .
 زقر (= سقر) : ١٢٧ (بفتحين) .
 زكاة : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٤٠٨ .
 الزلنى : ف ١٢٠ .
 الزمان : ف ف ١١ ، ٧٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ،
 ٤٣١ . — زمان الحيض : ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 (بالمعنى) ، ٤٩٤ . — زمان دم الناس : ف ف
 ٤٨٥ ، ٤٨٨ . — زمان الطهر : ف ٤٨٧ . —
 زمان الكذب : ف ٤٩٥ . — زمان كذب النفس
 ٤٨٧ . — زمان النفاس : ف ٤٨٨ . —
 زمان النية : ف ٤٨٩ . — الزمان اليومي :
 ٤٣١ . — الزمان والحال : ف ف ١٤٣ ،
 ٤٣٤ . — الأزمان : ف ٧٢ . — أزمان الرسل :
 ف ٨٨ . — الأزمان المختلفة : ف ١٣٤ . —
 الأزمان المختلفة : ف ٤٣٣ .
 زمهرير : ف ١٦٤ . — زمهرير نفس جهنم :
 ف ١٦٤ .
 الزنا : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 الزنجبيل : ف ٤٠ .
 الزهد : ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ . — الزهد فى الدنيا :
 ف ١٨٧ . — الزهد وركه : ف ٤٠٧ .
 الزهو : ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . — الزهو وإظهار الكبر :
 ف ٢٣٤ .

رمضان : ف ف ١١ ، ٩٧ .
 رمل : ف ف ٩ (خط الرمل) ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 رهبانية : ف ف ٦٦ ، ١١٩ .
 روث ، أرواث :
 الروث اليابس : ف ف ٦١١ ، ٦١٣ . —
 أرواث الحيوانات : ف ٥٨٢ .
 روح : ف ف ٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨ ، ٤٨١ . —
 روح الله : ف ٣٥ . — روح الإنسان : ف ٤٩١ . —
 روح الثراب : ف ١٣٧ . — روح البلية المحسوسة :
 ف ٤ . — الروح الحماس الحيوانى : ف ٣ .
 — الروح الحيوانى : ف ف ٥٦٥ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٦ . — روح سئل : ٥٦ . — روح الصلاة :
 ف ف ١٧٠ ، ٦٢٥ . — روح العمل : ف
 ٤٥٢ . — روح القدس : ف ٥١٥١ . — الروح
 المويذ : ف ١٤٠ . — روح معنوى : ف ١٤ .
 — روح من الله : ف ١٢١ . — روح من النية :
 ف ١٣٩ . — الروح والحسد : ف ١٣٥ . —
 الأرواح : ف ف ٨٩ ، ٥٩٨ . — أرواح الأفلاك :
 ف ٦٩ . — الأرواح المتجسدة : ف ٢٧٣ .
 الروحانية : ف ف ١٥ ، ١٤٧ .
 الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٢١ ، — رياسة بعض القوى على غيرها : ف
 ٢٢١ . — الرياسة السارية فى الرأس : ٢١٨ . —
 الرياسة على أبناء الجنس : ف ٧٣ . — الرياسة
 فى الحرب : ف ٢٣٤ . — رياسة القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . — رياسة القوى : ف ٢١٨ . —
 رياسات القوى : ف ٢٢٢ . — رياضة : ف
 ١٤٢ . — الرياضيات : ف ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الريان من العلم الإلهى : ف ١٥١ .
 ربيع الاتصال : ف ١٢٠ . — ربيع الماء : ف ٣٢١ .

ساكن البيت السعيد : ف ٩٩ . - الساكن والمتحرك :
ف ٥٥٥ .

سبات (بضم السين) : ف ١٩٠ .

سباحة كواكب الفلك : ف ٨٩ .

سبب ، السبب ، أسباب ، الأسباب :

السبب : ف ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٥٩٤ . -

سبب إيجاد الكائنات : ٣٧٧ . - السبب الحاجب

عن الله : ف ٥٧٠ . - سبب ظهور المولدات :

ف ٣٧٨ . - السبب لظهور الأثر الإلهي :

ف ٥٥٦ . - السبب الموجب لظهور العارض :

ف ٢٣٢ . - سبب وضع الشريعة : ف ٧٤ . -

الأسباب : ف ٢١٢-١٣ . (مهم) ،

٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ٥٩٤ . - أسباب الآخرة :

ف ٦٦ . - الأسباب التي يرتفق بها العبد :

ف ٢١٢-١٣ . (مهم) . - أسباب الخير :

ف ٦٥ ، ٤٠٦ . - أسباب السعادة : ف

٤٠٦ . - الأسباب المؤدية إلى الباطن : ف

١٧٢ . - الأسباب المزيلة لارياضة : ف ٢٢٣ . -

الأسباب المعتادة عند العامة : ف ٩٠ . -

الأسباب المعتادة عند العلماء : ف ٩٠ .

سبحان الله : ف ٢٣٩ (... ثلاثا وثلاثين مرة

عقب كل صلاة) .

سبحاني : ف ٢٦٩ .

سبحة الوجه : ف ٥٤٩ .

سبعون خريفاً في النار : ف ٣٦٧ .

السبق إلى الجنة : ف ٩ . - سبق بلال إلى الجنة :

ف ٩ . - سبق العلم : ف ٣١٨ .

سبي الدراري : ف ٩٥ .

السييل : ف ٥١ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ٣٦٣ ، ٥٥٢ ،

٥٦٨ ، ٦٢٩ . - سبيل خروج الولد : ف ٤٨٥ .

ستر (بكسر فسكون) ، ستور :

الستر : ف ١٨٩ . - الستور : ف ١٢٠ .

زوال الكبرياء من الباطن : ف ١٩٩ . - زوال

العقل : ف ٣٨٩ .

زوج ، أزواج : ف ٤١ (أزواج) .

الزوجة : ف ٣٧٢ .

الزور (بفتح الزاء وسكون الواو) العام : ف ٢٩ .

الزيادة : ف ٢٣٩ ، ٤٢٤ . - الزيادة الإلهية :

ف ٤٢١ . - زيادة الخير : ف ٤٤ . - زيادة

الفضائل : ف ١٨٩ . - الزيادة في الجنة : ف

٤٤ . - الزيادة في الدين : ف ٥١٨ . - الزيادة

في المعرفة : ف ٣٥٨ . - الزيادة والشرف :

ف ١٨٩ .

زيارة الرب : ف ٢٩ .

(حرف السين)

سؤال الرب : ف ٣٦ . - سؤال الحال : ف ٥٧ . -

السؤال عن إجابة القلب : ف ٩٦ . - السؤال

عن الحكم : ف ٥٣٥ . - السؤال عن الواقعة :

ف ٥٣٥ . - سؤال المشرك إلهه في زعمه : ف

١٠٤ . - سؤال الممكنات في حال عدمها :

ف ٥٧ .

سؤر ، أسرار :

سؤر الرجل : ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - سؤر

كل حيوان : ف ٣٥٣ . - سؤر المؤمن : ف

٣٥٣ ، ٣٥٤ . - سؤر المرأة : ف ٣٥٥ ،

٣٥٩ . - أسرار بهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ ،

٣٥٣ . - أسرار المسلمين : ف ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

ساعتك مني خليقة : ف ١٢٨ .

سائق شرايه : ف ١٤٣ .

سائل : ف ٤٥٧ .

ساحة القفا : ف ١٢٠ . - ساحة القوم : (ف ٢٠٠ .

ساقة : ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .

سريان النور في الذوات : ف ٣٣ . - سريان
النور في لطائف النفوس : ف ٣١ .
سرية ، سرارى : سرارى اللجنة : ف ٣٩ .
سريرة ، سرائر : ف ٩٦ ، ٦٢٢ .
خطوة جهنم : ف ١٦٥ .
السعادة : ف ٤٧ ، ٨٢ ، ١٩٤ ، ٤٠٦ . - سعادة
الحريص : ف ٤٠٦ . - السعادة الخاصة :
ف ٤٣٩ . - السعادة في الجمع بين الظاهر
والباطن : ف ١٦٠-٦١ . - السعادة مع أهل
الظاهر : ف ١٦١ . - السعادة من الله : ف ٢١ . -
السعادة والشقاء : ف ٨٨ .
سعة الله (ما وسعنى أرضى ولا سماءى ...) ف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
السعى : ف ٣١٤ . - السعى إلى الجماعات ف ٢٤٧ . -
السعى بالعبادات : ف ٣١٢ . - السعى في حاجة
معينة ... دعامة : ف ٢٥٠ . - السعى والهرولة :
ف ٣١١ .
سعيد ، سعداء : السعداء : ف ٨٧ .
سعيير النار : ف ٤٦ ، ٤٧ .
السفاح : ف ١٥٠ .
سفر (بفتحيتين) : ف ١٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،
٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٥٢٢ . - السفر بالقرآن ،
ف ٤٧٣ (... إلى أرض العدو) . - سفر العامل .
ف ٥٢٢ . - سفر العقل : ف ٥٢٢ . - السفر
على راحلة : ف ٢٧٩ (... التلطف) .
سفساف الأخلاق : ف ١٢١ ، ٥٥٧ .
السفح (بفتح فسكون) : ف ٤٧ .
سفك الدماء : ف ٩٥ .
سفل : ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ .
سفر : ف ١٢٧ .
السقف المرفوع : ف ٤٦٨ .
سقوط فرض الإستنثار : ١٩٩ .

ستر (بفتح فسكون) : ف ١٤٩ . - ستر الأشياء :
ف ١٩٠ . - ستر النفس الحال عن العالم السفلى :
ف ٢٩٦ .
سجر ، بسجر : ف ٤٦ .
السجود : ف ٣١ ، ٤٢ . - سجود التلاوة :
ف ٣٩٣-٩٤ .
السخاء : ف ١٤٨ ، ٢١١ .
السخي : ف ٣٩ .
سد الأبواب : ف ١١٠ .
سدى : ف ١٣٥ .
سدل اللحية : ف ٢٠٢ .
السر : ف ١٣٩ ، ١٧١ (= القلب) . - سر
الاستجار الروحاني : ف ١٥٢-٥٣ . - سر
الاستنجاء الروحاني : ف ١٤٩-٥١ . - سر
التلفظ بشهادة الرسالة والتوحيد : ف ١١٦-
١٧ . - سر الحياة : ف ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ .
- سر الحياة في العبادتين : ف ١٤٠ . - سر
الشريعة : ف ٥٢-٧٨ . - سر الطهارة :
ف ١٢٠ . - السر العجيب : ف ٣٠٠ . - سر
المسح : ف ١٢٠ . - سر المضمضة : ف ١٥٤-
٥٥ . - أسرار أعضاء التكليف : ف ١٥٨ .
- أسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - أسرار
الطهارة : ف ١٢٠-٦٨ .
السرائر (= الصراط) : ف ١٢٦ ١٢٧ .
السرف : ف ٢٣٧ ، ٦١٢ .
السرقة : ف ١٧٦ ، ٤٩٧ .
سريان التنزيه في الموصوف : ف ٣١٦ . - سريان
حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . -
سريان الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . -
سريان النور في الأبصار . ظاهراً وباطناً ، ف
٣١ . - سريان النور في أجزاء البدن : ف ٣١ .

سكر : ف ١٤٥ . - سكر الرؤية : ف ٤٤ .
 السكون عن الجهر بالسوء : ف ١٩٧ .
 سكون النفس إلى الأسباب : ف ٢١٣ . - السكون
 والحركة : ف ٥٥٥ .
 سلامة من طين : ف ١٣١ .
 السلام : ف ٣٥ (إسم إلى) ، ٤٧٦ . - سلام
 عليكم : ف ٣٤ . - سلام من رب رحيم :
 ف ٤١ . - السلام من الرحمن : ف ٣٤ .
 السلامة من الآلام : ف ٥ .
 سلب صفات الممكنات عن الواحد : ف ٦٨ .
 سلخ النهار من الليل : ف ١٩٠ .
 سلسال : ف ١٤٣ (ماء ...) .
 سلسيل : ف ٤٠ .
 سلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ (صفة الوحى) .
 سلطان الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . - سلطان الشريعة :
 ف ٥٢ . - سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ . - سلطان
 العقل : ف ٤٧١ . - سلطان النية : ف ١٨٢ .
 سلطان الوهم : ف ٤٧ . - السلطان والولاية :
 ف ٢١٩ . - سلاطين بالقوة والصلاحية :
 ف ٥٧ .
 السلطنة : ف ٥٧ . - سلطنة الأسماء الإلهية : ف ٥٧ .
 سلمان (المعنى اللغوى والرمزى لهذا الاسم) :
 ف ٥ (مهم) .
 سلى ثيابك : ف ١٢٨ .
 سليم الحاسة : ف ١٤٥ .
 السماء : ف ٥٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١٢٦ . -
 السماء والأرض : ف ١٢٨ . - السماوات :
 ف ٨٨ ، ٨٩ . - السماوات العلى : ف ٧٥ . -
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 السماع : ف ٤٣ ، ١٢٩ . - سماع الأذان :
 ف ٢٠٠ . - السماع بذاته : ف ٣١ ، ٣٣ . -
 سماع دعاء المشركين : ف ١٠٤ . - سماع

ذكر الله من القرآن : ف ٢٤٢ . - سماع كلام
 الله : ف ٣٥ . - السماع من جميع الجهات ومن
 جميع الأعضاء : ف ٣١ . - سماع موسى كلام
 ربه : ف ٣١ .
 سماع ، أسماع : السمع : ف ٢٠٥ ، ٢٠٦ . -
 السمع والعقل : ف ٣٤٢ . - الأسماع : ف
 ٥٨٥ .
 سموم (بفتح فضم) : ف ١٦٤ .
 السميع البصير : ف ٤٣٢ (إسم إلهي) .
 السن : ف ١١ .
 سناء الرب : ف ٣٦ .
 السنة (بكسر ففتح) : ف ٣٧٠ .
 السنة (بضم وفتح مع التشديد) : ف ١٢٠ ،
 ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٥ . - سنة الاستشاق : ف ١٩٧ ،
 ٢٠٠ . - السنة التى يضعها الرسول فى العالم :
 ف ٩٢ . - السنة الحسنة : ف ١١٨ ، ١١٩ . -
 سنة الطهارة : ١٨١ . - السنة المتواترة : ف
 ١٥٣ . - السنة المثلى : ف ١٢٠ . - سنة
 سنة المضمضة : ف ١٩٧ . - السنة من غسل
 الوجه : ف ٢٠٣ . - السنة والبدعة : ف ١١٩ .
 - السنة والرهانية : ف ١١٩ (مهم) . - السنة
 والقرآن : ف ١٤٩ . - السنة والكتاب : ف ف
 ١٨١ ، ٢٤٠ . - سنة الرسول : ف ٧٧ . -
 سنن الشريعة : ف ٢٠١ . - سنن الصلاة :
 ف ١٢٠ .
 السهى : ف ١٢٩ .
 سوء الأدب : ف ٦٩ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ . - سوء
 القول : ف ٢٠٦ .
 سواة ، سواتان : السواتان : ف ١٤٩ ، ١٥٠ .
 سواك فعدلك : ف ١٣٢ .

ف ف ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ . — شبه الشيطان : ف ١٥٢ . —
 الشبه القاذحة في الدليل : ف ٢٦ . — الشبه المضلة :
 ف ف ١٤٩ ، ٣٣١ . — الشبه الواردة : ف ٣٦٤ .
 شبيه (الشبيه) : ف ٦٧ .
 الشناء : ف ١٦٤ .
 الشح : ف ١٤٨ . — شح النفس : ف ٥٤٠ .
 شخص ، أشخاص :
 الشخص الذى من جنس البشر : ف ٦٩ . —
 الأشخاص : ف ١٥٧ . — أشخاص النوع الإنسانى :
 ف ١٥٧ .
 الشر : : ف ٦٥ . — شر جهنم : ف ١٦٥ . — الشر
 والخير : ف ف ٥١ ، ١٥٠ .
 شراب : ف ٣٦٣ . — شراب الجنة : ف ٣٠ . —
 شراب طهور : ف ٣٦١ .
 شرب الخمر : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 شرط صحة : ف ف ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ . — شرط صحة الصلاة : ف ١٦٦ . —
 شرط صحة الفعل : ف ف ١٨٢ ، ١٨٣ . —
 شرط طهارة الباطن : ف ١٧٩ . — الشرط
 فى صحة عباده : ف ١٢٣ . — شرط فى عبادة
 أخرى : ف ٣٩٠ . — شرط المسح على الخفين :
 ف ٣١٠ . — شرط وجوب : ف ف ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ . — شرط وجوب الطهارة :
 ١٦٩ ، ١٧٣ . — شرط وجوب وصحة معاً :
 ف ٣٩١ . — شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 — شروط الطهارة : ف ف ١٨١ ، ١٨٢ . —
 شروط المساجد : ف ٤٦٢ .
 الشرع : ف ف ١ ، ١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ،
 ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ،

سور ، أسوار : أسوار جنة عدن : ف ٢٠ .
 سورة إبراهيم : ف ٨٢ .
 سوق الصور فى الجنة : ف ٦٠٨ .
 سوق : ف ٢١٨ .
 سبى المزاج : ف ١٤٦ لى
 سيرة : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 سيادة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٦١ .
 سياسة حكومية : ف ٦٥ . — سياسة وترغيب :
 ف ٢٢٣ . — سياسات حكومية : ف ف ٧٣ ،
 ٣٠١ . — سياسات نبوية : ف ٧٣ .
 سيد العزيز الرئيس : ف ٢٢١ . — السيد والعبد :
 ف ٤٩٥ . — السادة الأشراف : ف ٣٨ .
 سير (بفتح فسكون) : ف ٣٧١ . — سير الممكنات
 لى الاسم العالم : ف ٦٠ .
 سيف الوكل : ف ١٢٠ .

(حرف الشين)

شأن : ف ٤٦٣ .
 شارع (الشارع) : ف ف ١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥٥٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ . —
 الشارع الحق : ف ٣٢٥ . — الشارع والعقل :
 ف ١١٦ .
 الشاك فى الطهارة : ف ١٨٨ .
 الشاهد : ف ٨٠ .
 الشبه (بفتح تين) : ف ٢٧٧ .
 شبهة (بضم فسكون) ، شبه :
 الشبهة : ف ف ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ . — الشبه :

- الشفع والوتر : ف ١٢٠ .
 شقاء الأبد : ف ١٠٤ . - شقاء المشرك في الآخرة :
 ف ١٠٤ - الشقاء والسعادة : ف ٨٨ .
 شقاوة الحريص : ف ٤٠٦ . - شقاوة العيد :
 ف ٤٣٩ .
 الشك : ف ٣٧٠ .
 شكاية النار إلى ربها : ف ١٦٤ .
 الشكر : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .
 شكل ، أشكال :
 أشكال الخط : ف ٩٢ .
 الشكور (اسم إلهي) : ف ٥٥ .
 شم ربيع الإتصال : ف ١٢٠ .
 شمالك : ف ٩٩ .
 شمس (الشمس) : ف ف ١٦٤ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢ . -
 الشمس والكواكب : ف ٢٤٩ .
 شيوخ : ف ٢٢٠ .
 الشهادة : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 - شهادة الله : ف ف ٧٩ ، ٨٠ . - شهادة
 الأملاك : ف ٧٩ . - شهادة أن لا إله إلا الله :
 ف ف ٧٩ - ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١١٥ . -
 شهادة أولى العلم : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ . -
 الشهادة بالتوحيد : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ . - الشهادة بالرسالة : ف ف ١١٤ ، ١١٥ .
 - شهادة التوحيد : ف ف ١١٦ ، ١١٧ . - شهادة
 الحق : ف ١٩ . - شهادة الرسالة : ف ف ١١٦ ،
 ١١٧ . - الشهادة الرسالية : ف ١١٧ . - الشهادة
 عن خبر : ف ٨٠ . - الشهادة عن علم : ف
 ٨٠ . - انشهادة فرع : ف ١٩٠ . - شهادة
 الملائكة : ف ف ٨٠ ، ٨١ . - الشهادة والغيب :
 ف ١٩٠ . - الشهادتان : ف ١٦٣ .
 الشهوة : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ . - الشهوات :
 ف ٣٧٤ .
- ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ . - شرع الله : ٣٠٢ . -
 شرع إلهي منزل : ف ٦٦ . - شرع الإنسان
 مالا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) . - الشرع الخاص : ف ٥٣٣ . - الشرع
 والعقل : ف ١١٦ .
 الشرعة : ف ٧٢ .
 شرف المعلوم : ف ٦١٤ . - الشرف والزيادة :
 ف ١٨٩ .
 الشرق : ف ٩٩ .
 الشرك : ف ف ١٩٦ ، ٥٨٧ . - الشرك بالله : ف
 ٥٨٧ . - الشرك والتوحيد : ف ٤٠٨ .
 الشروع : ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٧ . - الشروع في
 الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٥٣٣ . - الشروع
 في الفعل على التفصيل : ف ١٩٤ . - الشروع
 في الخاتمة : ف ١٧٧ . - الشروع معاً : ف ٣٥٨ .
 الشريعة : ف ف ٧٤ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ . - الشريعة التي تعبد الله
 بها : ف ١٥٨ . - الشريعة المعصومة : ف ٥٢ . -
 الشرائع : ف ٧٢ .
 الشريف من أهل البيت : ف ١١٢ . - الشريف المنزلة :
 ف ٥٦٧ (بالمعنى) . - الأشراف : ف ٣٨ .
 الشريك : ف ف ٨٤ ، ١٠٤ . - شريك الله :
 ف ف ١٠٤ ، ٤٦٨ .
 شمع الثعل : ف ١٥٨ .
 الشعر (بفتح فسكون) : ف ف ٢٣٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 شعيرة ، شعيراتان :
 الشعيراتان : ف ٤٩٨ .
 الشغل بالنفس : ف ٧٥ .
 الشفاعة : ف ٢٣ .

الأحوال : ف ٣٢٥ . - أصحاب الأحوال من رجال الله : ف ٦ . - أصحاب الأسرة والعرش : ف ٢٨ . - أصحاب الجدل : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب اللجنة : ف ٤١ ، ٤٤ (بالغنى) ، ٥١ . - أصحاب خط الرمل : ف ٩٠ . - أصحاب الرأي : ف ٥٣٥ . - أصحاب رسول الله - ص - (وانظر : صحابي ، صحابة) : ف ٣٧٩ ، ٥٨٥ . - أصحاب العاهات : ف ١٥٧ . - أصحاب القلوب : ف ٤٢٤ . - أصحاب الكرامى : ف ٢٨ . - أصحاب الكلام : ف ٧٥ ، ٨٦ . - أصحاب اللقطة : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب المذاهب ٣٠٢ . - الأصحاب من المؤمنين : ف ٥ . - أصحاب المناير : ف ٢٨ . - أصحاب النظر : ف ٢٢٧ . - أصحاب النظر العتلى : ف ٢٨ .
الصادق : ف ٣٦ (اسم لاهى) . - الصادق فى نفسه ، الكاذب فى نفس الأمر : ف ٤٨٤ .
صالح العمل : ف ١ . - الصالحون : ف ٤٨ .
الصانع : ف ٣٩٧ . - صانع البناء : ف ١٣٣ . - صانع النجارة : ف ١٣٣ . - الصانع والآلة : ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
الصب (صب الماء فقه) : ف ٦١٦ ، ٦١٧ .
صباح المنذرين : ف ٢٠٠ .
الصبر مع الله : ف ٣٨١ . - "صبر والصوم" : ف ٩٨ .
الصبر (بفتح فكسر) : ف ١٤٥ .
الصبور : ف ٣٨١ (اسم لاهى) .
الصبي الرضيع : ف ١٩٣ .
صحابى ، صحابة (وانظر : أصحاب رسول الله) : ف ٤٥٤ ، ٤٧٠ .
الصحة : ف ٣٦٩ ، ٤٨٣ . - صحة حياة الوجه : ف ١٢٠ . - صحة الشهادة : ف ٨٠ . - صحة

الشهود : ف ٤٥٧ . - شهود الأصل : ف ٥٧٢ .
الشهود والوجود : ف ١٠٧ .
الشهيد : ف ٤٣٧ .
شوق اللجنة : ف ٥ (بالغنى) . - شوق المشتاق : ف ٥ .
شئ ، أشياء : شئ : ف ٦٨ ، ١٣٩ . - الشئ : ف ١٩٠ ، ٤٦٧ ، ٥٨٥ . - الشئ الذى لا شبه له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا مثل له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا مناسب له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا يشبهه شئ : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا يفتقر إلى شئ : ف ٦٨ . - الشئ العجاب : ف ١٠٢ . - الشئ الواحد : ف ١٤٣ . - أشياء : ف ٦٨ . - الأشياء : ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧٧ ، ٥٨٣ . - الأشياء المرائية : ف ٢٥٦ . - الأشياء المتلاحقة : ف ٢٥٦ .
شيخ ، شيوخ : الشيوخ : ف ٣٨٧ .
شيطان ، الشيطان : ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٦٢٥ . - شيطان الإنسان والجن : ف ١٥١ . - الشياطين : ف ٤٢٦ ، ٣٨٢ .

(حرف الصاد)

صاحب الخط : ف ٩٢ . - صاحب الخلف ف ٢٧٧ . - صاحب الخلق المذموم : ف ٥٦٢ .
صاحب دعوى : ف ٤٧٧ . - صاحب الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - صاحب الشبهة : ف ٤٨٤ . - صاحب العمل : ف ٥٢٢ . - صاحب فعل : ف ٥٣٣ . - صاحب الكشف : ف ٥٢١ . - صاحب النظر : ف ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ . - صاحب النظر فى الدليل : ف ٥٢٠ . - أصحاب

٣٢٤ . - صفة القهر : ف ٢٢٣ . - صفة كلام
الله : ف ٣٤٦ . - صفة المرض : ف ٣٦٩ . -
الصفة المزيلة للخلق المذموم : ف ١١٨ . - الصفة
والموصوف : ف ٤٧٢ . - الصفات ف ف
١٤٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ . - صفات الأرجل : ف
٣١١ . - صفات الله وصفات المحدثات : ف
٢٧٦ . - صفات الأيدي : ف ٥٤٠ . - صفات
الباطن : ف ١٨٢ . - صفات البشر : ف ٣٤٢ . -
صفات التنزيه : ف ٦٧ . - الصفات التي توهم
الشئيه : ف ٣٤٢ . - الصفات التي لا يقبها توحيد
العقل : ف ١١٦ . - صفات الحق : ف ف
٣١٣ ، ٤٧٤ ، . - صفات ذوات الممكنات :
ف ٦٨ . - صفات السيادة : ف ٤٦١ . -
صفات الطهارة : ف ١٨١ . - صفات الممكنات :
ف ٤٤٥ . - الصفات نسب ، ماهي الذات :
ف ٨٤ . - صفات النفس : ف ٤٠٥ . - الصفات
النفسية : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
صفرة وكدره (فقه) : ف ٤٩٢ .
صفوان : ف ٣٤٦ .
صفي ، أصفياء : أصفياء الله : ف ٣٤ .
صقر (بفتحين) : ف ١٢٧ .
صلاة (الصلاة) : ف ف ١٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١١٥ ، ١٢٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
(لزومها) ، ١٧٠ . (باطنها وروحها) ،
(قسمها بين العبد والرب) ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ،
٥٢٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ . -
الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ . - الصلاة بعد
الوضوء : ف ٩ . - صلاة الجماعة : ف ١٢ . -
صلاة الجمعة : ف ف ٣١٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - صلاة الجنائز :

غسل الوجه : ف ١٢٠ . - الصحة والمرض :
ف ٥٣١ .
صحراء ، صحارى : الصحراء : ف ٦٢٧ . -
الصحارى : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ .
الصحيح النظر : ف ٧١ .
الصدر : ف ١٩٦ . - الصدر الأول : ف ٣٧٩
(... من صحاب رسول الله) .
الصدق : ف ف ١٢٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ . - صدق
دعوى الرسول : ف ٨٤ . - صدق اللسان :
ف ١٩٧ . - صدق المدعى (بكسر العين) :
ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
صدقة : ف ف ١٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٤ ، ٤٥٧ . -
صدقة السر : ف ٩٩ .
صراط : ف ١٢٦ . - صراط الشرع : ف ١ .
صرف الحياء في البصر : ف ٢٠٥ . - صرف
الحياء في السمع : ف ٢٠٥ . - صرف كل آلة
إلى ما هيئت له : ف ١٣٤ .
صعيد : ف ١٣٨ . - صعيد طيب : ف ف ١٢٥
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٣٨ .
صغا إلى أحسن الأقوال : ف ١٢٠ .
صغار : ف ١٩٨ .
صغير السن : ف ١١ .
صفاء : ف ١٤٢ . - صفاء القلوب : ف ٧٥ .
صفة : ف ٤٠٦ ، ٥٤٥ . - صفة الإذلال :
ف ٢٢١ . - الصفة الإلهية : ف ٤٤٠ . - صفة
الأولياء : ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . - صفة التشبيه :
ف ٤٣٦ . - صفة التنزيه : ف ١٢١ . - الصفة
التي استر بها الملامى : ف ٢٩٦ . - الصفة التي
تمنع من مناجاة الحق في الصلاة : ف ٣٥٩ . -
صفة الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٩ . - صفة
الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ . - صفة ربانية :
ف ٤٤٦ . - صفة الغضب : ف ف ٣٢٣ ،

اللام (: ف ٩٩ . - صورة النسبة والمعقوبة :
 ف ٢٧٦ . - الصورة والعدم : ف ٤٦٥ .
 الصورة والمزاج : ف ١٣٢ ، ١٣٣ .
 الصورة : ف ٦٠٦ ، ٦٠٨ . - صور
 الأشياء : ف ١٩٠ . - لاصور ذوات الأشياء :
 ف ١٩١ .
 صوفي (الصوفي) : ف ٥٣١ .
 صوم : ف ٩٨ ، ١١٥ ، ١٦٦ ، ٤٩٤ .
 صون : ف ١٤٩ (الصون) .
 صيام : ف ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٤٩٤ .
 صيام رمضان : ف ٩٧ .
 صيف : ف ١٦٤ (الصيف) .
(حرف الضاد)
 الضارب بخط الرمل : ف ٩٢ .
 الضحك : ف ٣٣٣ (نعت إلهي ا) . - ضحك
 الله : ف ٣٥ . - الضحك في الصلاة : ف
 ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ . - الضحك والبكاء :
 ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٣٨٤ .
 ضد العلم : ف ١٩٢ . - الضدان : ف ٢٩٢ ،
 ٥٤٤ .
 ضرب الأب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٨ .
 الضرب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 ضربات التيمم : ف ٥٤١ ، ٥٤٢ .
 ضعف الخبر : ف ٣٦٤ . - ضعف الطريق الموصول
 إلى الأدلة الشرعية : ف ٣٦٤ . - ضعف ماء
 الجنابة : ف ١٤١ .
 الضمير في علم الخط : ف ٩٢ .
 ضوء النهار : ف ١٩٣ .
 ضياء : ف ٩٨ - الضياء والنور : ف ٩٨ .
 ضيف : ف ٤٢١ .

ف ف ٣٩٣ - ٩٤ . - صلاة الجهر : ف ٤٨٠ .
 الصلاة في المسجد الأقصى : ف ١٥٠ .
 الصلاة في المسجد الحرام : ف ١١ . - الصلاة
 في مسجد المدينة : ف ١١ . - صلاة المسافر :
 ف ٥٢٢ . - الصلاة المفروضة : ف ٥٥٧ .
 صلاة الواحد : ف ١٢ . - الصلوات الخمس :
 ف ١١٧ .
 صلاح الحال : ف ٥٦١ . - صلاح الدنيا : ف
 ٤٩٣ . - صلاح الدين : ف ٤٩٣ . - صلاح
 العالم : ف ٧٤ . - صلاح هذه الدار : ف ٦٦ .
 الصلاحية والقوة : ف ٥٧ .
 الصلب : ف ٥٩٥ .
 صلة الرحم : ف ١٢ ، ٤٩ .
 صماخ ، صماخان : ف ١٢٠ (صماخان) .
 صمم : ف ٧٦ (بالمعنى) .
 صنف ، أصناف :
 أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٤ ، ٢٨ .
 أصناف القائلين : لا إله إلا الله : ف ١٠٥ .
 ١١٢ (مهم) .
 صهريج ، صهاريج : ٣٢٨ (الصهاريج) .
 صورة ، الصورة ، صور الصور :
 صورة : ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٢ .
 الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - صورة حسنة :
 ف ٢ . - صورة الشبهة : ف ٢٠٦ . - الصورة
 الشخصية : ف ١٥ . - صورة طهارة الرجلين :
 ف ٢٤٦ . - صورة ظاهر الحكم المشروع :
 ف ١٧٤ . - صورة التقيص : ف ٤١٦ .
 صورة مباشرة الخائف : ف ٤٩٦ . - صورة
 المعرفة : ف ٤١٦ . - الصورة المقيدة في هيولى
 الوجود : ف ٤٦٥ . - صورة ملك (بكسر

(حرف الطاء)

طائف : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ - الطائفون
بالبيت : ف ٤٢٠ .

الطائفة (وانظر : صوفى) : ف ٢٢٢ . - الطائفة
الثالثة المضلة : ف ١٦١ . - طائفة من المحققين :
ف ١٠٦ . - طوائف أهل الجنة : ف ٢٨ .

طاعة الله : ف ف ٣٨ ، ٤٨ .

طالع الأسد : ف ٤ (فلك) .

الظاهر : ف ف ١٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ ،
٥٧٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ . - الظاهر

بالأصل : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ . - الظاهر
ظاهرًا وباطنًا : ف ٤٠٢ . - الظاهر العين :

ف ٥٨٧ . - الظاهر في نفسه : ف ٣٣٤ ،
٣٣٥ . - الظاهر المطهر (اسم فاعل) ، ف

٣٣٤ .

طباع النفوس : ف ٦٥ .

الطبخ : ف ٣٤٧ .

الطبع : ف ٤٩٨ . - الطبع البشرى : ف ف
٣٢٧ ، ٣٣٠ - الطبع والعادة ف ١٢١ .

الطبقة العليا في الجنة : ف ٢٨ . - طبقات أهل
الجنة : ف ٢٨ . - طبقات العذاب في جهنم :
ف ١٧٥ .

الطبيعة : ف ف ٤٦٧ ، ٥٦٨ . - طبيعة الإنسان :
ف ٣٢٩ .

طرح السبب : ف ٢٣٦ .

الطرد : ف ١٧٠ . - طرد علة بجامعة (أصول
فقه) : ف ١٦٨ . - الطرد والبعد : ف ٣٢٣ .

طريق : ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٧ . -
طريق الله : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ . - طريق

تريب المقدمات : ف ٥٢٠ . - طريق الخير :
ف ٨١ . - طريق الشرع : ف ٣٣١ . - طريق

العلم : ف ٨١ . - طريق الفكر : ف ف ٢٦ ،

٣٤٦ . - طريق الكشف : ف ٢٥ . - الطريق

الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ . - طريق النظر
البرهاني : ف ٢٨ . - طريق العلم بالله :

ف ف ٢٥ - ٦ . (مهم)

الطريقة : ف ٢٣٤ . - طريقة الأنبياء والرسول :
ف ٧٥ . - الطريقة المثلى : ف ٢٤٩ .

طعام الجن : ف ٦١١ . - طعام الجنة : ف ٣٠ .
طعم الماء : ف ٣٢١ . - طعم ماء العيون والأنهار :

ف ١٤٢ . - الطعم والمطاعم : ف ١٤٤ .
الطعن في حكم مجتهد : ف ٣٠٢ .

طفل ، أطفال : الأطفال : ف ف ٧ ، ٥٠ .

الطلب : ف ٥٣٤ . - الطلب بالحال : ف ١٣٣ . -
الطلب بالذات : ف ١٣٣ . - طلب الثأر :

ف ١٥٢ . - طلب الجاه : ف ٧٥ (...)
والرياسة (...) . - طلب الرزق : ف ١٨٩ (...) من

وجهه (...) . - طلب الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ . -
طلب العلم : ف ٤٠٦ . - طلب الممكنات من

الأسماء : ف ٥٧ (بالمعنى) .

الطهارة : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ (بالمعنى) ،

١٢٦ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ (نسميتها) ، ١٦٧

(أحكامها) ، ١٦٧ (وجوبها) ، ١٦٧

(أفعالها) ، ١٦٧ (نوافضها) ، ١٦٩ (وجوبها) ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ (أفعالها) ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،

٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٩ ،

٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٧٦ ،

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٠ ،

الشرعية : ف ٣٩٨ . - الطهارة الشريفة :
ف ٣٠٢ . - الطهارة الصغرى : ف ف ٥١٠ ،
٥١١ ، ٥١٤ . - طهارة الصفات : ف ٤٧
(بالمعنى : طهر صفاتك) . - طهارة الظاهر :
ف ٤١٩ . - الطهارة الظاهرة : ف ف ١٦٩
(بالمعنى) ، ١٧٩ . - الطهارة الظاهرة والباطنة :
ف ١٨٢ . - الطهارة العامة والخاصة : ف ١٢٩ .
طهارة العبادة : ف ٢٢٠ . - طهارة العبد :
ف ٥٠٨ . - طهارة العقل : ف ١٢١ . -
طهارة الغسل : ف ف ٤٠٤ - ٤٦١ . - طهارة
غير معقولة : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٩ . -
طهارة الغم : ف ١٥٥ . - الطهارة فى الأشياء :
ف ٥٨٣ . - طهارة القدمين : ف ٣١٥ -
طهارة القلب : ف ف ١٢١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ . - طهارة القلب
من أذى الشيطان : ف ١٤٩ . - طهارة القلب
من الجهل بالله : ف ٣٥٦ (بالمعنى) . - طهارة
كاملة : ف ٤٧٦ . - الطهارة الكبرى : ف ف
٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ . - الطهارة لوجود
التلاوة : ف ف ٣٥٣ - ٩٤ . - الطهارة
للصلاة : ف ٣٦١ . - الطهارة لصلاة الجنازة :
ف ف ٣٩٣ - ٩٤ . - الطهارة للطواف :
ف ٤٠٠ . - الطهارة اللغوية : ف ٥١٠ . -
الطهارة لمس المصحف : ف ف ٣٩٥ - ٩٧ . -
طهارة الماء : ف ف ١٣٦ ، ٤٧٥ . - طهارة
المحدث (بكسر الدال) : ف ٥٥٣ . - طهارة
المرأة بفضل الرجل : ف ٣٥٩ . - طهارة
المستحاضة : ف ف ٥٠٢ - ٠٤ . - طهارة
المسح : ف ٢٨٣ . - الطهارة المشروعة :
ف ف ١٧٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . -
طهارة معرفة الله : ف ٣٦٠ . - طهارة معقولة :

٦٢٨ . - الطهارة الأخرى : ف ٥٤٨ . -
الطهارة استحباباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الاستنجاء
والاستجمار : ف ١٤٩ . - طهارة الأشياء :
ف ٤٥٧ . - طهارة الأعضاء : ف ف ١٢١
(ضمناً) ، ١٢٣ (كذلك) ، ١٢٤ (كذلك) ،
١٧١ . - طهارة الأعضاء بالماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .
- طهارة الاعتسال : ف ف ٤٠٤ - ٦١ . -
طهارة الأقدام : ف ٢٤٧ . - طهارة الإنسان :
ف ٣٣٦ . - طهارة الإيمان : ف ف ٣٦٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ . - الطهارة بالأرض والتراب :
ف ٥٣٩ . - الطهارة بالأسفار : ف ف ٣٥٥ ،
٣٥٦ - ٦٠ . (حكم الباطن) . - الطهارة
بالإيمان : ف ٥١٢ . - الطهارة بالتراب : ف
٥١٨ . - الطهارة بانعلم : ف ١٩٢ . - الطهارة
بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ . - طهارة الباطن :
ف ف ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٨ ،
٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٨ . - طهارة الباطن والظاهر
ف ف ١٧٩ ، ٤٠٨ . - الطهارة الباطنة : ف ف
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٤٢٨ . - طهارة البصر
باطناً : ف ١٧٢ . - طهارة التجلى : ف ٥٤٩ .
- طهارة التراب : ف ٥١١ . - طهارة التنزيه :
ف ٣٤٢ . - طهارة التيمم : ف ف ٥١٩ . -
٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،
٥٤٨ ، ٥٥١ - ٥٢ . - طهارة الخنب :
ف ٣٩٨ . - طهارة الحال : ف ٤٣١ . -
طهارة الحس : ف ١٢١ . - الطهارة الحسية :
ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ . -
الطهارة الخاصة : ف ١٢٩ . - طهارة الرجلين :
ف ف ٢٤٥ - ٤٦ ، ٢٤٧ . - الطهارة
الروحانية : ف ف ١٣٠ ، ١٤٧ . - طهارة
الزمان : ف ٤٣١ . - طهارة السر : ف ١٢١ .
- طهارة السواتين : ف ١٤٩ . - الطهارة

ف ١٥٢ . - الطهور من الجهر بالسوء ، من القول : ف ١٩٧ . - الطهور من الكذب : ف ١٩٧ . - الطهور من تقيض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : ف ١٩٧ . - طهور اليدين : ف ١٤٧ .

الطواف : ف ف ٣١٢ ، ٣٩٩ ، ٤٩٤ . - الطواف بالبيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . - الطواف بكعبة القلب : ف ٣٩٩ .

طوبى لكم : ف ٤٠

طور ، أطوار : طور . ف ١٣١ . - طور العقول ف ٧١ . - الأطوار . ف ١٣٢ .

طول المدى : ف ١٣٥ .

طيب الثرى : ف ١٢٠ . - الطيب والطيب : ف ١٤٤ .

طين : ف ف ١٣١ ، ٥٤٦ .

(حرف الظاء)

الظاهر : ف ١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٨٨ (اسم إلهي) ، ٢٨٩ (كذلك) ، ٥٧٦ . - ظاهر الآثار : ف ٢٦٦ . - ظاهر الأذن : ف ٢٤٤ . - ظاهر الأمر : ف ١٢٠ . - ظاهر الإنسان : ف ف ١٦٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢٧ . - ظاهر الحكم : ف ف ١٦٢ ، ٥٧٦ . - ظاهر الحكم المشروع : ف ١٧٤ . - ظاهر الخلف وباطنه : ف ٢٨٤ . - ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . - ظاهر الشريعة : ف ٣٠١ . - الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ . - الظاهر في عالم الشهادة : ف ١٩١ . - الظاهر والباطن : ف ف ١٦٠ - ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . - الظاهر والباطن في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . - الظاهر والباطن في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ .

ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦٢٨ . - الطهارة المعنوية ف ١٢١ . - الطهارة من الجنابة : ف ١٤٠ . - الطهارة من الحدث (بفتحيتين) : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ . - الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ . - الطهارة من النجس : ف ف ٥٥٣ - ٧٠ . - الطهارة المندوب إليها : ف ف ١٨٧ - ١٨٨ . - طهارة ميتة البحر : ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ . - طهارة النفس : ف ف ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤٨٢ ، ٥٤٠ (بالمعنى) . - طهارة نفس الإنسان : ف ٥٣٩ . - طهارة النفوس : ف ٥٥٧ . - الطهارة الواجبة على اليد : ف ١٨٦ . - الطهارة وجوباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الوضوء : ف ١٨٣ . - طهارة اليد : ف ف ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ . - طهارة اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ . - طهارة اليدين : ف ١٤٨ . - الطهارتان : ف ١٢١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ . - الطهارات : ف ٦٢٨ .

الطهر (بضم الطاء) : ف ف ١٢٠ ، ٣١٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ . - طهر الرجلين : ف ف ٣١٤ ، ٣١٧ . - الطهر اللاقوى : ف ٣١٤ . - طهر القلب : ف ٦٠٩ . - الطهر المحقق ف ٤٩٩ . - طهر المستحاضة : ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ . - الطهر المعنول في الباطن : ف ٣١١ . - الطهر من الوطء : ف ف ٤٥٦ - ٥٨ . - طهر الوضوء : ف ف ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ . - طهر الياء : ف ١٨٧ . - الطهور : ف ف ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ . - طهور الرجل بفضل المرأة : ف ٣٥٩ . - الطهور شرعاً : ف ٥٢١ . - الطهور شرعاً وعقلاً : ف ٥٢١ . - الطهور الشرعى : ف ١٢٨ . - طهور العارفين : ف ١٢٠ . - طهور المقلد (اسم فاعل) :

١٠٠ ، ١٢٠ ، ٣٥٠ . — العارفون بالله : ف
٤١٥ .
عاشوراء : ف ١١ .
عاصم ، عصاة : عصاة المؤمنين : ف ٦ .
عاصم : العاصم من أخذ الأموال : ف ٩٥ .
العاصم من سبي النراري : ف ٩٥ . — العاصم
من سفك الدماء : ف ٩٥ .
العاقبة : ف ٦٠٥ . — عاقبة المفسدين : ف ٣٦٩ .
عاقل ، عقلاء : العاقل : ف ٧٦ ، ١٦٥ ،
١٦٩ ، ١٧١ ، ٤٩٣ . — العقلاء : ف ٦٦ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٤٣ .
عال وأعلى : ف ٣٩١ .
العالم (بفتح اللام) : ف ٢ (أقسامه) ، ٥٦ ،
٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ،
— العالم الأسفل المحجوب : ف ٢٩٦ . — عالم
الأمم : ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . — عالم الخلق :
ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . — عالم الشهادة : ف ٦٦
٢ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ . — العالم الطبيعي
والعنصري : ف ٨٩ . — العالم العلوي : ف ٦٧ ،
٧٠ ، ٧٥ ، — العالم العنصري : ف ٦٧ ،
٨٩ . — عالم غيب : ف ٢ . — عالم الغيب :
ف ٨٧ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ . — عالم
كشيف : ف ٢ . — العالم كلمات الله : ف ٤٦٧ .
— عالم الكون : ف ٣٧١ . — عالم لطيف :
ف ٢ . — العالمان : ف ٣٩٢ . — عالم الغيب
والشهادة : ف ١٤٨ .
العالم (بكسر اللام) : ف ٥٥ (اسم إلهي) ،
٥٩ (كذلك) ، ٦٠ (كذلك) ، ٦٢ (كذلك) ،
٩٦ ، ٥٠١ . — العالم بأسرار الله في خلقه :
ف ٩١ (بالمعنى) . — العالم بالله : ف ٨٧ ،
٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ . —
العالم بثوحيد الله : ف ٨٦ ، ٨٧ . — العالم

(بالمعنى) . — الظاهر والخاص : ف ٣٠٠ . —
الظواهر : ف ٤٧ . — ظواهر الناس : ف ٤٠
١٦٢ ، ١٦٠ .
الظل : ف ٤٧ . — الظل الظليل : ف ٤٠ . —
الظل الممدود : ف ٤٠ . — ظلال الجنة :
ف ٤١ .
ظلة : ف ١٧٦ .
ظلم الحكمة : ف ٥٠١ .
ظلمة ، ظلمات : الظلمات : ف ٣٢٢ .
الظن : ف ٢٠٤ . — الظنون : ف ٢٠٤ .
ظهور آدم : ف ٥٨٣ .
ظهور أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . —
ظهور الآثار : ف ٦٣ . — ظهور الأعيان :
ف ٦٣ . — ظهور التوحيد في ثلاثة منازل :
ف ٣٠٤ . — ظهور الحق نفسه بأعيان الممكنات :
ف ١٠٨ . — ظهور عين العالم : ف ٥٦ . —
الظهور والحركة : ف ١٨٩ .

(حرف العين)

العابد والمعبود : ف ٦٠٩ .
العابر في المسجد : ف ٤٦٢ . — العابر مع الأنفاس :
ف ٤٦٣ .
عادة ، عوائد : العادة : ف ٥٨٥ . — عادة
السوء : ف ٤٩١ . — العادة والطبع : ف ١٢١ . —
العوائد : ف ٢٨٤ .
عارض ، عوارض : العارض : ف ٢٠٨ ،
٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٥٨٣ . — عارض إلهي :
ف ٥٨٧ . — عارض الدعوى : ف ٥٣٩ . —
العوارض : ف ٢٠٨ .
عارف ، عارفون : العارف : ف ٢٢٠ ، ٤٤٢ .
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ . — العارفون : ف ٤٦٢

العبادة : ف ف ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ . —
عبادة الإله : ف ١١٦ . — عبادة الله : ف ف ١٣٨ (بالمعنى) ، ٥٣٢ (كذلك) ، — عبادة الله على الرؤيا : ف ٤٧٠ (بالمعنى) : اعبد الله كأنك تراه . — العبادة بما شرع الله : ف ١٦٠ . — عبادة الرب : ف ٣٦ . — عبادة الشريك : ف ١٠٤ . — العبادة المخصوصة : ف ٥١٥ . — العبادة المرغب فيها : ف ١١٨ . — العبادة المستقلة : ف ف ١٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٥٥٧ . — عبادة المشرك : ف ١٠٤ . — العبادة المشروعة : ف ١٢٣ . — عبادتنا الماء : ف ١٤٠ . — العبادات : ف ف ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٢ . — العبادات المشروعة : ف ٢٠١ .
العبد : ف ف ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ . — العبد إذا شرع في المخالفة : ف ١٧٧ . — عبد الإله : ف ٥٢ . — العبد المؤمن : ف ف ١٢٨ ، ١٧٨ . — العبد والله : ف ٤٣٠ . — العبد والحق : ف ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ . — عبد ورب : ف ٢٨٣ . — العبد والرب : ف ٤٧٤ . — العبد والسيد : ف ٤٩٥ . — عباد الله : ف ف ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٢٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ . — العبيد : ف ١٩٨ .

بتوحيد من أرسله : ف ٨٤ . — العالم بالحق وبعبده : ف ٣٦٩ . — العالم عند نفسه : ف ٩٤ . — العالم مع الجاهل : ف ١٩٣ . — العالم منا : ف ٤٧١ . — العالم الموحد : ف ٨٦ . — العالم والمؤمن ف ٩٤ (بالمعنى) . — العلماء : ف ف ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٢ ، ١٤١ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٤١٥ ، ٥٢٢ . — العلماء بأحكام الله : ف ١٦١ . — العلماء بالأدلة : ف ٩٤ . — العلماء بالله : ف ف ٢٨ ، ٩٥ ، ١٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٦٣ ، ٦٠٤ . — العلماء بتقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ . — العلماء بتوحيد الله : ف ف ٢٤ ، ٢٧ . — العلماء بتوحيد الله لا من جهة الإيمان : ف ٨٣ . — العلماء بتوحيد الله من جهة الخبر الصدق : ف ٨٣ . — علماء الحديث : ف ٢٣٣ . — علماء الرسوم : ف ف ٢٠٢ ، ٣٧٥ ، ٤٦٩ . — علماء الشريعة : ف ف ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٧٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ . — العلماء العاملين بالخط : ف ٩٣ . — العلماء العمال : ف ٤٠٩ .
العالى والأعلى من الأستاذين : ف ١٥٨ .
العام والخاص : ف ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
العامية : ف ف ٩٠ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . — عامة المؤمنين : ف ٢٩٦ ، ٤٢٤ . — عامة الناس : ف ١٥ .
العامل والآلة : ف ١٣٤ . — العمل والعمل : ف ١٣٤ . — العاملون بالخط : ف ٩٣ .
العامى : ف ٧١ .
عاهة ، عاهات . — العاهات : ف ١٥٧ .

عدو ، أعداء : العدو : ف ٥٢٨ . — أعداء الله : ف ١٦٥ .
 عدول الشرع عن لفظ الإبتداع إلى لفظ السنة : ف ١١٩ . — العدول عن ظاهر الحكم : ف ٥٧٦ .
 العذاب الأشد : ف ٤٧ . — عذاب الله : ف ١٧٥ ، ١٧٧ . — عذاب أهل النار : ف ٤٦ ، ٤٧ . — العذاب بالاثوم : ف ٤٧ . — العذاب الحسى : ف ٤٧ . — عذاب عظيم : ف ٤٢٧ . — العذاب فى أسفل جهنم : ف ١٧٤ . — العذاب فى أعلى جهنم : ف ١٧٤ . — العذاب فى جهنم : ف ١٧٥ . — العذاب المعنوى : ف ٤٧ . — عذاب المنافقين والكافرين : ف ١٧٤ . — عذاب يوم القيامة : ف ٤٩٨ .
 العذار (بكسر العين) : ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
 العذب (الماء ...) : ف ١٤٢ ، ١٤٥ . — العذب القمرات : ف ١٤٢ .
 الغدر : ف ٢٠٦ .
 العرب : ف ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨ . — العرب فى كلامها : ف ٢٢٥ .
 العربى : ف ١٣٦ .
 العرج : ف ٣٨٦ .
 العرش : ف ٤٢٠ . — عرش الرب : ف ٦٠٧ . — العرش المنسوب إلى استواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 العرف الاصطلاحي : ف ٦٥ . — عرف العرب : ف ١٩٨ .
 عرق ، عروق : العروق : ف ١٣١ .
 العز : ف ٥٤٥ . — عز الإله : ف ٥٢ .
 العزة : ف ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٦٦ . — عزة الرب : ف ٣٦ . — العزة والرياسة : ف ٢٢١ . — العزة والكبرياء : ف ١٩٨ .

عبدى : ف ١٧٠ ، ١٧١ .
 العبرة والإعتبار : ف ١٧٢ .
 عبرت الوادى : ف ٢٩٧ .
 العبقري الحسان : ف ٤٠ .
 العبودية : ف ٤٣٥ .
 العبودية : ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٨ ، ٥٨٣ . — عبودية الإنسان : ف ٢٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٣٩ .
 عبور : ف ٤٦٣ . — العبور والإقامة : ف ٤٦٣ .
 العبيد (بضم العين وفتح الباء) : ف ٥٢ .
 العجز : ف ٥٤٠ .
 العدالة : ف ٥٠٦ .
 عدد الضربات على الصعيد : ف ٥٤١ — ٤٢ .
 عدد الطهارة : ف ١٨١ .
 العدل : ف ١٥٨ . — العدل فى الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 عدلك (بفتحات متوالية) : ف ١٣٢ .
 العدم : ف ٥٧ ، ٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ . — عدم لإجابة : ف ٣٩٤ . — عدم الاعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ . — عدم التفريق بين أحد من الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى : لانفرق بين أحد من رسله) . — عدم التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ . — عدم الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ . — العدم الذى للممكن : ف ٥٥٩ . — عدم العدم : ف ١٠١ . — عدم الكلام على الحاجة : ف ٦٢٠ . — عدم الماء : ف ١٢٠ ، ٣٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ . — عدم المثل والشبيه : ف ٦٧ . — المعارض : ف ٨٤ . — العدم والصوره : ف ٤٦٥ . — العدم والوجود : ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 عدل : ف ١ .

ف ٢٠٧ : العقل من حيث فكره : ف ٧٧ .
 - العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . - العقل
 من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - العقل
 والسمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . - العقل
 والشرع : ف ١١٦ ، ٥٠٩ . - العقول :
 ف ٦٧ ، ١٤٣ .
 عقوبة : ف ١٧٧ .
 عقوق الوالدين : ف ٥١٨ .
 عقيدة ، عقائد :
 العقيدة : ف ٥٣٣ . - العقائد : ف ٥٢٤ .
 على سفر (وانظر : مسافر ، مسافرون) :
 ف ١٢٥ .
 علام الغيوب : ف ٩٦ .
 علامة الفراق : ف ٢٢٢ .
 علة جامعة : ف ١٦٨ ، ٥١٤ ، ٦٢٩ .
 العلة والمرض : ف ٥٣١ .
 علقة : ف ١٣١ .
 علم ، العلم ، علوم ، العلوم : علم ، العلم : ف ف
 ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ (مراتب ...) ،
 ٩٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 علم الله : ف ٥٨٠ . - العلم الإلهي : ف ف
 ١٥١ ، ٣٤٢ ، ٥٠٩ ، - العلم الإلهي المشروع :
 ف ف ١٤٤ . ١٤٥ . - علم أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - علم الإيمان : ف ٣٣١ . - العلم
 بالإله : ف ٣٦٢ . - العلم بالله : ف ف ٢٥ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ . - العلم
 بالله الذي عند الرسل : ف ٧١ . - العلم بالله
 من التجلي : ف ٤١٦ . - العلم بالله من حيث
 العقل : ف ٣٤٦ . - العلم بالله والعمل :
 ف ٥٢١ . - العلم ببعثة الرسل : ف ٨٨ .

العزير (اسم لإلهي) : ف ٨٠ (... الحكيم)
 - العزير الرئيس : ف ٢٢١ . - العزير الكريم :
 ف ٤٧٧ .
 « عسى » من الله : ف ١٧٨ .
 عشر ذى الحجة : ف ١١ .
 عصب ، أعصاب . - الأعصاب : ف ١٣١ .
 عصمة الأموال : ف ٩٦ . - عصمة الدماء :
 ف ٩٦ .
 عضد (العضد) : ف ٢١١ .
 عضو ، أعضاء : عضو : ف ١٥٢ . - العضو
 المستقل : ف ٢٤٢ . - أعضاء : ف ١٢١ ،
 ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
 أعضاء التكليف : ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 الأعضاء الحساسة : ف ٣٧٢ . - أعضاء
 الصورة الحسدية : ف ٦٨ . - أعضاء مخصوصة :
 ف ١٧٥ . - أعضاء الوضوء : ف ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ .
 عطاء : ف ٥٤٠ .
 العطف بالواو : ف ٢٥٦ .
 العظم : ف ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦١٣ . - عظام :
 ف ١٣١ . - العظام : ف ٥٧٢ .
 العفو : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 عقاب المشترك في الدنيا : ف ١٠٤ .
 العقد : ف ٥٢٦ . - العقد بين شعيرين : ف
 ٤٩٨ . - العقد عن حسن ظن : ف ٥٣٣ .
 - العقد عن علم : ف ٥٣٣ . - عقد القلب
 ونطق اللسان : ف ١٧٨ (بالمعنى) .
 العقل : ف ٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١١٦ ،
 ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ . - العقل عن الله :
 ف ١٧١ (بالمعنى) . - عقل ما أراد الله :

ف ١٤٧ . - العلم اللدنى : ف ف ٦٧ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ . - العلم المتعلق بالأكوان : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالله : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالتكوين : ف ٥٠٠ . - العلم المشبه (بفتح الباء المشددة) بء الغيث : ف ١٤٥ . - العلم المشروع : ف ١٤٧ . - علم « من ادنا » (وانظر : العلم اللدنى) : ف ٥٢١ . - علم المناسبة : ف ٣٨٦ . - علم المناسبات : ف ٤٤٣ . - العلم النظرى : ف ٨١ . - علم النفس بعد جهلها : ف ٦٨ . - العلم الواسع : ف ٣٣١ . - العلم والإيمان ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - العلم والتقليد : ف ٥٢١ . - العلم والجهل : ف ف ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٨ . - العلم والحكم : ف ٢٤٤ . - العلم والخير : ف ف ٨١ ، ٨١ . - العلم والشبهة : ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٤ . - العلم والعمل : ف ف ٣٠ ، ١٩٤ . - العلم والقول : ف ٩٦ . - العلم والماء : ف ٥٢٦ . - العلم والمعرفة : ف ٤١٨ . - العلم والمعلوم : ف ٥٨٤ . - العلم والنهار : ف ١٩١ . - العلم والوهم : ف ٥٣١ . - العلوم : ف ٣٣٢ . - علوم الأفكار الصحيحة : ف ١٤٢ . - العلوم الإلهية : ف ٦٧ . - علوم الأولياء : ف ١٤٦ . - علوم الشريعة : ف ١٤٦ . - علوم العقل الاستفادة من الفكر : ف ١٤٣ . - علوم العقول : ف ١٤٣ . - العلوم الغزيرة الواسعة : ف ٦٠٢ . - العلوم الدنية : ف ١٤٧ .

علو : ف ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ . - علو الرب : ف ٣٦ . - العلو فى الأرض : ف ٦٠٥ . على (معناه الرمزى) : ف ٥ . على (اسم لإلهى) : ف ٢٨٧ . - على الأعلى

بالتوحيد : ف ٨٢ . - العلم بتوحيد الله : ف ف ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٥٠ . - العلم بتوحيد الله وأحديته : ف ١٠٧ . - العلم بحكم الاتفاق : ف ٩١ . - العلم بحكم القطع : ف ٩١ . - العلم بالذات : ف ٣٥٠ . - العلم بالرب : ف ٢٥٣ . - العلم بالشرح : ف ١٤٥ . - العلم بالعبودية : ف ١٩٩ . - العلم بقريضة الحال : ف ٩٦ . - العلم بالمؤثر والمؤثر فيه : ف ٣٥٦ . - العلم بالمداول : ف ٥٢٩ . - العلم بنا والعالم به : ف ١٠٩ . - علم التوحيد : ف ٣٢٤ . - العلم الحق : ف ٣٨٩ . - علم الحق بالحق : ف ف ٣٨٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ . - علم الخشية : ف ٦٠٩ . - علم الخط : ف ٩٢ . - العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكى : ف ٨٩ . - العلم الذى أنتجته التقوى : ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - العلم الذى نقص العقلاء وتممته الرسل : ف ٧٤ . - العلم الذى هو بمنزلة الجنابة : ف ٤٦٠ . - العلم الذى يستهلك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣١ . - العلم الشرعى : ف ١٤٢ . - العلم الشريف : ف ٦١٤ . - علم الصفات : ف ٣٤٢ . - العلم الضرورى : ف ف ٨١ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ . - العلم الضرورى من التجلى : ف ٨١ . - العلم الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ . - العلم الطاهر المطهر (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ . - علم عالم (بفتح اللام) الشهادة : ف ١٤٨ . - علم عالم (بفتح اللام) الغيب : ف ١٤٨ . - العلم فى نفس الأمر : ف ف ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ . - علم القبضتين : ف ٣٩٢ . - العلم القليل : ف ٣٣١ . - علم الكشف : ف ف ٣٩٢ ، ٥٢١ . - علم لا إله إلا الله : ف ف ٨٠-٧ . - علم « لاحول ولا قوة إلا بالله » :

ف ١٧٥ - الأعمال المشروعة : ف ١٣٨ ،
 ١٥٦ - أعمال من في الحية : ف ٤٥ -
 أعمال الناس : ف ٨ - الأعمال والإيمان :
 ف ١٧٦ - الأعمال والنيات : ف ١٣٨ .
 عموم رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم : ف ٢٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر : ف ٤٠٧ - عموم
 الطهور : ف ١٢٠ - عموم اللذات : ف
 ١٢٠ - عموم مسح الرأس : ف ٢٢٤ -
 العموم والخصوص من الأعمال : ف ٢٤٩ .
 العناد : ف ٧٣ .
 العناية : ف ٤٨ - عناية الاسم الرحمن : ف
 ٤٣٨ - العناية الإلهية : ف ٥٦٦ - عناية
 الإيمان : ف ١٧٥ - عناية الرحمة الإلهية :
 ف ١٥١ .
 عنصر ، عناصر : العناصر : ف ٥٠٩ .
 عودة حكم المانع : ف ١٢٤ .
 العورة : ف ٢٠٣ (كشف ...) - عورة
 المرأة : ف ٢٠٣ - العورتان : ف ١٥٠ .
 العوض : ف ١٨٧ .
 عيادة المرضى : ف ٣١٢ .
 عين ، العين ، أعيان ، عيون : العين : ف ف
 ١٥٧ (الجارحة) ، ٢٠٤ ، ٣٩٨ (الجارحة) ،
 ٥٤٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦١٧ - عين الاعتبار :
 ف ١٧٢ - عين الإيمان : ف ٥٨٧ - عين
 البيت : ف ١٦٣ - عين الذات : ف ١٠٩ -
 عين ذات العبد : ف ٢٦٨ - عين الرأي :
 ف ٦٣ - عين الزائدة : ٣٥٠ - عين
 الشرك : ف ٥٨٧ - عين المتوهم : ف
 ٦١٧ - عين المصلحة : ف ٦٣ - عين
 الموجود : ف ٦١٧ - عين الموجودة :
 ف ٤٦٥ - عين والحكم : ف ٢٧٢ -
 الأعيان : ف ف ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

(اسم إلهي) : ف ٣٩ - العلي العظيم
 (كذلك) : ف ١٤٧ .
 العليم (اسم إلهي) : ف ف ٦٣ ، ٣٩١ .
 عمى الأبصار : ف ٧٦ .
 عمار (معناه الرمزي) : ف ٥ .
 همامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
 العمل : ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٥٢ (روحه
 وحياته) ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، - عمل الباطن :
 ف ٤٥٢ - عمل السمع : ف ٢٠٥ -
 عمل الشيطان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٢٥ -
 العمل الصالح : ف ٤٦٧ - العمل في رمضان :
 ف ١١ - العمل في عاشوراء : ف ١١ -
 العمل في عشر ذي الحجة : ف ١١ - العمل
 ليلة القدر : ف ١١ - العمل المشروع :
 ف ف ١ ، ٣٩٤ - العمل المعقول المتوهم :
 ف ٥٠ - العمل من العامل : ف ٢٤٠ -
 عمل النية في الباطن والظاهر : ف ١٨٢ -
 عمل الوجه : ف ٢٠٥ - العمل والعلم :
 ف ف ١٩٤ ، ٥٢١ - العمل والكسب :
 ف ٢٢٤ - العمل والنية : ف ف ٩٢ ،
 ١٣٨ - العمل يوم الجمعة : ف ١١ -
 الأعمال : ف ف ١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ١٣٨ ، - أعمال الإنسان : ف ٢٦٨ - أعمال
 الأيدي : ف ٩٨ - الأعمال خلق لله منسوبة
 إلينا : ف ٣٠٣ - الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 - الأعمال الشاقة : ف ٤٨ - الأعمال الصالحة :
 ف ٤٠٦ - الأعمال الظاهرة : ف ١٧٤ -
 الأعمال في الطريق الصوفي : ف ٢٥٨ -
 ٢٥٨ - الأعمال الكثيرة في الزمن الواحد : ف
 ١٤ - الأعمال المخصوصة لعذاب جهنم :

أغسال ، - الغسل : ف ١٢٢ ، ١٢٩ ،
١٣٧ (بفتح الغين) ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ،
١٩٤ (بفتح الغين) ، ٤٠٤ - ٦١ ، ٤٥٢ ،
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٥١٨ ، ٦١٦ (بفتح
الغين) ، ٦١٧ (كذلك) ٦١٨ (كذلك) -
غسل الإحرام : ف ٤٢٢ ، ٤٢٥ -
غسل (بفتح الغين) الأيدي : ف ١٢٥ -
الغسل بالماء : ف ٤٢٤ ، - غسل الجنابة :
ف ١٤٠ - غسل (بفتح الغين) الذراعين
بالتوكل : ف ٢١١ - غسل الرجل : ف
١٢٠ - غسل الرجلين : ف ٢٤٥ -
٤٦ - ٢٤٧ ، ٢٤٨ - غسل الرجلين في
الباطن : ف ٢٤٧ - ٢٤٨ - غسل الرجلين
ومسحهما : ف ٢٥١ ، ٢٥٢ - غسل
الكف : ف ١٢٠ - غسل الكفين وترآ :
ف ١٢٠ - غسل للحال : ف ٤٣٤ -
الغسل للزمان : ف ٤٣٤ - غسل للوقوف
بعرفة : ف ٤١٨ - غسل للحيية : ف ٢٠٢ -
غسل ما انسدل من اللحية : ف ٢٠٨ - غسل
المستحاضة : ف ٤٣٥ ، ٥٠٤ - غسل
المشروع : ف ٤٠٤ - غسل الميت : ف
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ -
الغسل الواجب : ف ٤٠٨ - غسل الوجه :
ف ١٢٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ - غسل
الوجوه : ف ١٢٥ - غسل والمسح : ف ٢٤٩
٢٥٠ - غسل اليد : ف ١٩٤ -
غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ - غسل اليد
قبل إدخالها الإناء : ف ١٨٤ ، ١٩٤ -
غسل اليد من النوم : ف ١٨٩ - غسل اليدين
ف ١٤٧ ، ٢١١ - غسل اليدين والذراعين
في الوضوء : ف ٢١٠ - غسل يوم الجمعة :

٤٦٨ ، ٥٨٨ - أعيان الأسماء : ف ٥٥ ،
٥٨ - أعيان الصفات : ف ٤٠٦ - أعيان
المخلوقات : ف ١٠٢ - أعيان الممكنات
ف ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ١٠٨ -
العيون (ماء ...) : ف ١٤٢ -
الغينية : ف ٥٥٦ .

(حرف الغين)

غاط (الغائط) : ف ١٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ -
غائلة (الغائلة) : ف ٤٠ -
غاسل (الغاسل) : ف ٤١١ ، ٤١٢ (بالمعنى)
الغافل : ف ١٩٤ -
الغالب على أهل زمانه : ف ١٠٤ -
غاية الصفاء والتخليص : ف ١٤٢ -
غبار الثوب : ف ٥٤٦ - غبار اللبن (بفتح
فكسر) ف ٥٤٦ -
الغذاء : ف ٥٧٢ -
الغراب والحمامة : ف ٣٨٦ -
الغرب (بسكون الراء) : ف ٩٩ -
الغربة : ف ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٧٧ -
غربة العبد عن موطنه : ف ٤٤٦ - الغربة
عن موطن الإيمان ف ٣٩٨ -
غرض أهل الطريق الله : ف ١٢٦ - الغرض
الطبيعى : ف ٣٨١ -
الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف ٢٤٠ -
غرفة (بضم الغين) ، غرف :
غرف الجنة : ٣٩ -
غرور الأمانى : ف ٥١ -
الغريب عما يستحقه الحق : ف ٤٧٤ - غرائب
المتون : ف ٣٦٤ -
غسل (بضم الغين) ، غسل (بفتح الغين) ،

الغيث (بفتح فسكون) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ .
غير الخلق : ف ١٣٤ . - غير المكمل : ف ١٣٤ .
- أغيار : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ٤١٧ .
الغيرة الإلهية : ف ٢١ . - غيرة الحق : ف ١٠٤ .
الغيظ : ف ١٦٥ .

(حرف الفاء)

فؤاد ، أفئدة : الأفئدة : ف ف ١٧٤ ، ١٧٥ .
فائدة (الفائدة) : ف ١٦٠ .
الفاضل والمفضول : ف ٨ .
الفاعل : ف ٣٢٤ . - فاعل الجماع : ف ٤٩٥ . -
الفاعل والمنفعل : ف ٣٥٦ .
الفاقة : ف ٥٢ . - فاقة النفس : ف ٦٨ .
الفاقد حبيبه بالموت : ف ٢٢٢ .
فاقرة : ف ٢٠٤ .
فاكهة الجنة : ف ٤١ . - الفاكهة الكثيرة :
ف ٤٠ .
الفاكهون : ف ٤١ .
الفتح الإلهي : ف ٧٨ . - فتح باب الشفاعة :
ف ٢٣ . - الفتح في الفهم : ف ١٦٢ . -
الفتح للعبد : ف ٢٠١ . - فتح اللام و كسرهما :
ف ف ٢٥١-٥٣ (في آية : « وأرجلكم ») .
فترة ، فترات : الفترات : ف ف ٨٣ ، ٨٧ .
فحل ، فحول : ف ٢٧ .
فراش (الفرات) : ف ١٤٢ .
الفراق : ف ٢٢٢ .
فراش ، فرش : فرش الجنة : ف ٣٩ الفرش
المرفوعة : ف ٤٠ .
فروج (بفتح فسكون) : ف ١٥٧ . - الفرحان :
ف ١٥٠ .
الفروج الإلهي : ف ٤ .
فرض : ف ف ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

ف ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - الأغسال :
ف ٤١٠ .
غض البصر : ف ٢٠٦ .
الغضب : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - أ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ . - غضب الله : ف
٣٦٠ . - الغضب الإلهي : ف ٣١٧ . - الغضب
القائم بالنفس : ف ٣٢٦ . - الغضب لله :
ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - ١ ، ٣٢٥ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ . - الغضب لغير الله : ف ٣٢٧ . -
الغضب للنفس : ف ٣٢٤ . - الغضب والرضا :
ف ٣٢٧ .
الغفلة : ف ف ٥٦٦ ، ٥٦٧ . - الغفلة عن الأحكام
المشروعة : ف ١٦٠ . - الغفلة عن الاقتدار
الإلهي : ف ٣٧٨ . - الغفلة عن علم عالم
الشهادة : ف ١٤٨ . - الغفلة عن علم عالم
الغيب : ف ١٤٨ . - غفلة القلب : ف ٣٧١ .
- الغفلات : ف ف ٢٣٩ ، ٢٥٨ .
غفور رحيم : ف ١٧٨ .
غلبة خلط من الأخلاط : ف ١٤٦ .
غنى الله عنا : ف ٣٥٧ .
الغنى الحميد : ف ٢٨٧ .
الغواية : ف ١٥٩ .
الغوص في البحر : ف ١٢٠ .
الغيب : ف ف ٨٧ (عالم ...) ، ١٤٨ ، ١٨٩ ،
١٩٠ . - الغيب أصل : ف ١٩٠ . - غيب
في شهادة : ف ١٩٠ . - غيب في غيب :
ف ١٩٠ . - الغيب والشهادة : ف ف ١٧٩ ،
١٩٠ . - الغيوب : ف ف ٧٣ ، ٩٦ .
الغيبية (بكسر الغين) : ف ف ١٥٤ ، ٢٠٦ .
الغيبية (بفتح الغين) : ف ١٢٠ (... بالمئات) . -
الغيبية عن الأمر : ف ٧٥ .

فضل المرأة (= سؤر المرأة) : ف ف ٣٥٥ ،

٣٥٩ .

فضول : ف ١٨٩ . - فضول الجوارح : ف ١٤٦ .

فضيلة ، فضائل : الفضيلة : ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

- الفضائل : ف ١٨٩ .

الفطرة : ف ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ . - فطرة

الله : ف ف ٤٨٥ . - الفطرة الأولى : ف ١٢٠ .

- الفطرة المعلولة : ف ٥٢٤ . - فطر المتعلمين :

ف ٣٠٨ . - فطر الناس : ف ٦١٥ . - فطر

نفوس الأكابر : ف ٦٥ .

الفطنة : ف ٨٨ .

الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٠ (فقه) ،

٣٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - فعل السبب :

ف ٢٣٤ . - فعل العبادة : ف ١٢٣ . - فعل

المعصية : ف ١٧٦ . - الفعل المعين : ف ف

١٢٢ ، ١٢٤ . - الفعل والترك : ف ٢٠٩ .

(فقه) . - الفعل والحدث : ف ٥٥٥ .

أفعال الإنسان : ف ف ٢٠٣ ، ٣٦٠ .

أفعال الصلاة : ١٧٠ . - أفعال الطهارة : ف ف

١٨١-٨٢ . - أفعال العيد : ف ٢٦٦ .

أفعال محمد - ص - الظاهرة : ف ٢٦٠ .

أفعال مخصوصة : ف ٦٢٢ . - الأفعال المسنونة :

ف ٢٥٤ . - أفعال معينة : ف ١٢٢ .

الأفعال المفروضة : ف ٢٥٤ . - الأفعال المقربة

إلى الله : ف ٧١ . - الأفعال المنسوبة إلى العالم :

ف ٣٢٤ . - أفعال الوضوء : ف ف ٥٣٨ ،

٢٥٤ . - أفعال اليد : ف ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

الأفعال والمعاني : ف ٢٠١ .

فقد الماء : ف ٥١٢ .

الفقر : ف ٢١٢ . - فقر النفس : ف ٦٨ .

الفقه : ف ١٦٨ . - الفقه في الدين : ف ٥١٥ .

فقه النفس : ف ٢٠٦ .

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، - فرض الطهارة : ف ١٨١ .

- الغرض العين ف ١٩٦ . - الفرض في الحياء :

ف ٢٠٣ . - الفرض الكفاية : ١٩٦ . -

الفرض من الاستئذان : ف ف ١٩٧ ، ٢٠٠ .

- الفرض من غسل الوجه ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

- الفرض من المضمضة : ف ف ١٩٦ ،

١٩٧ . - الفرض والواجب : ف ١٨٥ .

الفرائض والسنن والاستحبابات : ف ٢٠١ .

الفرضية : ف ٢٠٩ (فقه) .

الفرع : ف ١٥٠ . - فرع الدليل العقلي : ف

٣٦٢ . - فرعا الأصل : ف ١٥٠ . - فروع

الأحكام : ف ١٦٨ . - فروع الشريعة :

ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ . - الفروع والأصول :

ف ١٧٤ .

فروعون (رمز الكبرياء والظلم) ، فراغة :

فروعون : ف ٣٩٧ . - الفراغة : ف ٢٤٣ .

فرق ، فروق : الفرق بين علماء الخط وبين من

يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩٣ . - الفروق

في الأحوال : ف ١٨٦ .

الفرقان : ف ف ٥٢١ ، ٦٠٠ .

الفساد : ف ٦٠٥ . - فساد الشيء : ف ١٩٢ .

فساد نظام الأعيان : ف ٦٣ .

فصل ، فصول : الفصل : ف ٢١١ (...) في

الجسم) ، الفصل بين الدليلين : ف ٣٦٢ .

فصول الطهارة : ف ٦٢٨ .

الفضة : ف ١٥١ .

الفضل : ف ف ١٨٩ ، ٢٣٩ . - فضل الله : ف ف

١٨ ، ٤٢٧ . - فضل الرجل (= سؤر الرجل) :

ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - فضل الصلاة في المسجد

الأقصى : ف ١١ . - الفضل العظيم : ف ف

٢١ ، ٧٨ . - الفضل المبتغى : ف ١٨٩ .

فضل محمد - ص - على الأنبياء : ف ٢٣ .

الفقير : ف ٣٨٧ . - الفقراء : ف ٤٠٨ .
 الفقراء إلى الله : ف ٢٨٧ .
 فقهه : ف ٧٦ . - الفقهاء : ف ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٧ .
 فك الرقاب : ف ٤٩ .
 الفكر : ف ف ٧٤ ، ٧٧ ، ٣٤٦ . - الفكر الصحيح : ف ٦٩ . - الفكر والاستدلال : ٢٦ . - الأفكار : ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢١ . - الأفكار الرديئة : ف ١٤٩ . - الأفكار الصحيحة : ف ١٤٣ . - أفكار العقول : ف ٦٧ .
 الفلك (بفتحين) : ف ٨٩ . - الفلك يدور بأنفاس العالم : ف ٨٩ . - الأفلاك : ف ٦٩ ، ٩٠ .
 فم (وانظر ما يأتي : فوه) : ف ٤٠٤ .
 الفناء بشهود الأصل : ف ٥٧٢ . - الفناء الذي عم ذاته : ف ١٢٩ . - الفناء عن بحر الحقيقة : ف ١٢٠ .
 الفور في الوضوء : ف ٤٥٤ .
 فوران جهنم : ف ١٦٥ .
 الفوز والحسرة : ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 الفوقية : ف ٢١٦ ، ٢١٧ . - الفوقية الإلهية : ف ٢١٦ .
 فوه (= فم) : ف ١٢٠ .
 الفيض الإلهي : ف ف ٨٧ ، ٦٩ ، ٧١ . - الفيض الإلهي الاختصاص : ف ٧٧ . - الفيض على أرواح الأفلاك : ف ٦٩ . - الفيض على العقول : ف ٦٩ .
 (حرف القاف)
 القائل : ف ٦٢ (لاسم إلهي) . - القائل لا إله إلا الله : ف ١١٤ . - القائل لا إله إلا الله بحاله : ف ف ١٠٥ ، ١١٠ . - القائل لا إله إلا الله بحكمه :

ف ف ١٠٥ ، ١١٢ . - القائل لا إله إلا الله بربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ . - القائل لا إله إلا الله بنعت ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - القائل لا إله إلا الله بنعته : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . - القائل لا إله إلا الله بنفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . - القائلون بنبي اللجنة المحسوسة : ف ٦ .
 قائلة (= قيلولة) : ف ٤٠ .
 القائم بالقسط : ف ٨٠ . - القائم من النوم : ف ١٨٤ .
 القائل : ف ٥٦٤ .
 القادر (لاسم إلهي) : ف ف ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ .
 القاذورات : ف ٥٦٢ .
 قارئ قراء : قارئ القرآن : ف ف ٢٤٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٠ . - القراء : ف ١٢٦ .
 القاصية : ف ١٥٢ .
 قاعدة ، قواعد : القواعد : ف ٩٩ . - قواعد الإسلام : ف ١٦٣ .
 القاهر فوق عباده : ف ٢١٦ (لاسم إلهي) .
 القبح والحسن : ف ٥٦٤ .
 القبض : ف ٥٣٦ . - قبض الذر : ف ٤٨٥ .
 - قبض الروح : ف ١١٣ . - القبض في وحشة النفي : ف ١١٣ . - القبض والإمسك : ف ١٤٨ . - القبض والبسط : ف ٤٤٢ .
 القبضتان : ف ٣٩٢ .
 القبل (بضمين) : ف ٣٦٦ .
 القيلة (بكسر القاف) : ف ف ٩٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - قبلة المصلي : ف ٦٢٤ .
 القبول : ف ف ٣١٣ ، ٤٧٩ . - قبول تأخير الأسماء الإلهية : ف ٥٦ . - قبول البديهة : ف ٥٦٤ .
 قبول ما يرويه الشرع : ف ٣٥٣ .

- القرآن : ف ف ١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،
٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ ،
٢٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٢ . — القرآن العزيز :
ف ٨٢ .
- القراءة : ف ٤٣٠ . — قراءة ابن كثير : ف ف
١٢٦ ، ١٢٧ . — قراءة حمزة : ف ١٢٦ . —
قراءة القرآن : ف ف ٤٠١ — ٤٠٣ ، ٤٧٣ ،
٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ . — القراءة
والنظر : ف ٧٨ .
- قرار مكين : ف ١٣١ .
- القرب : ف ٤٧٤ . — القرب إلى الله : ف ١٢٩ . —
القرب المفرط : ف ٤٧٥ . — القرب من الله :
ف ٣٢٣ . — القرب والبعاد : ف ٤٧٤ . —
القرب والوصلية : ف ٣٢٣ .
- قربان ، قربان : القربان : ف ٩٨ .
- قربة ، قربات : القربة : ف ف ١١٢ ، ٣٥٩ .
— القربة إلى الله : ف ف ٨٧ ، ١٨٢ ، ٤٨٤ ،
٥٣٣ . — القربات إلى الله : ف ٨٨ .
- قرن الإيمان بالله الإيمان بالرسول : ف ١١٥ .
قرينة ، قرائن : قرينة الحال : ف ف ٩٦ ، ٢٣٥ . —
قرائن الأحوال : ف ٢٧٢ .
- قزدير : ف ١٥١ (القزدير) .
- قسم ، أقسام : أقسام المياه : ف ١٤٢ .
- قسمة الصلاة نصفين : ف ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
- القسوة : ف ٦٠١ .
- القشر : ف ٢٠٧ .
- القصاص : ف ٥٦٤ .
- قصة الجنة : ف ٢٠ .
- القصة (بفتح القاف والصاد المشددة) : ف ٤٣٦ .
- قصة (بكسر القاف) ، قصص : قصص الفراعنة :
ف ٢٤٣ .
- قبيح : ف ٢٠٧ . — القبيح والحسن ف ٢٩٧ .
- قتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ .
- القتل (بفتح فسكون) : ٢٣٧ (بالمعنى) .
- قتل القاتل : ف ٥٦١ .
- قدح أخذ السبب في الإعتماد على الله : ف ٢٣٦ .
- القدح في الأدلة الشرعية والعقلية : ف
٣٦٤ . — القدح في الأصل : ف ف ٢٣٢ ،
٢٣٤ . — القدح في أنوثة المرأة : ف ٣٥٩ .
- القدح في الإيمان : ف ٥١٢ . — القدح في
حل المال : ف ١٨٨ . — القدح في الدين :
ف ١٥٠ . — القدح في طهارة المعرفة : ف
٣٦٠ . — القدح في العدالة ف ٥٠٦ .
- القدر السابعة : ٤٣٧ .
- القدرة : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ . — القدرة الحادثة : ف ف ٢٢٤ ،
٢٢٧ . — القدرة والاختيار : ف ٢٢٨ . —
القدرة والإرادة : ف ٢٢٩ . — القدرة الحادثة
والمقدور : ف ٢٢٤ . — القدرة القديمة والقدرة
الحادثة : ف ٢٢٤ .
- قدم (بفتحيتين) ، أقدام : القدم : ف ف ٢٧١ ،
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الله : ف ف
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الجبار :
ف ٢٧٣ . — الأقدام : ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
- أقدام المتجسدين : ف ٢٧٣ .
- القدمية (بفتحيتين) : ف ف ٢٧١ ، ٢٧٥ .
- القدوس : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ .
- القدوم على الأحجار : ف ٤٢٤ . — القدوم على
الله : ف ف ٤١٩ . — القدوم على بيت الله : ف
٤٢٥ . — القدوم على الرب : ف ٤٢٦ .
- قدير (لاسم إلهي) : ف ٣٧٧ .
- القدر : ف ١٢٨ . — قدر الشيطان : ف ١٢٨ . —
قدر مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ .

القصص : ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ . - القصص إلى العبودية :
ف ٥٠٨ . - القصص الجميل : ف ١٩٤ . -
القصص الخاص : ف ١٣٧ . - القصص في الماء :
ف ١٣٧ . - القصص في المشي : ف ٢٤٧ . -
قصص المؤمن في الجحيم : ف ٤٩٥ . - قصص
المتكلم : ف ٢٢٦ .
قصر ، قصور : قصر الملك : ف ٢١٨ (...)
ودور السوق (- قصور الجنة : ف ٤٤ .
« قضى ربك » : ف ١٠٤ (= حكم ، لا أمر) ،
٤٦٩ (كذلك) .
القضاء : ف ف ١٢٠ (فقه) ، ٤٤٢ . - قضاء
- جوائح الناس : ف ٣١٢ ت .
القطع : ف ف ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ . - القطع بظاهر
اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ (نفي ذلك : اللفظ
المحتمل يحكم به ولا يقطع فيه) . - قطع التفاصيل
والكلية : ف ١٢٠ .
القيام (بفتحين) : ف ١٤٢ .
القفا : ف ١٢٠ .
قلب ، قلوب . - القلب : ف ف ٤٧ ، ٨٨ ،
٩٧ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،
١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،
٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،
٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٦٠٩ . - قلب الإنسان :
ف ٦٢١ . - القلب الذي وسع الرب : ف ف
١٧١ ، ٣٩٩ . - قلب العبد المؤمن : ف
١٢٨ . - القلوب : ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ،
٣٢٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ . -

قلوب بعض العباد : ف ٦٧ . - القلوب التي
تغلب عليها الأحوال : ف ٦٠٣ . - القلوب
الضعيفة : ف ١٥١ . - القلوب القوية : ف
١٥١ . - القلوب والحجارة : ف ف ٦٠١ - ٤ .
قلب أعيان الشبه : ف ف ١٥١ ، ٣٣١ .
القلة (بضم القاف) : ف ٣٤٠ (... من الماء) .
قلة (بكسر القاف) الأدب : ف ٤٩١ . - قلة
الحياء : ف ٤٩٥ . - قلة الورع : ف ٧٦ . -
القلة والكثرة في الماء : ف ٣٤٣ .
القليل من الدماء : ف ٥٧٨ . - القليل من الناس :
ف ١٦٠ . - قليل النجاسات : ف ف ٥٨٩ ،
٥٩٠ .
القمر : ف ١٢٩ .
القميمص : ف ٤١٦ .
القهر : ف ٢٢٣ . - قهر بعض الأعيان بعضاً :
ف ٦٣ .
القوام بين السرف والقتل : ف ٢٣٧ .
القوة : ف ١٢٩ . - قوة الله : ف ١٥٣ . - قوة
البصر : ف ٤٧٠ . - قوة الجسم : ف ٤٩ .
- القوة الحسية : ف ٣ . - القوة الخيالية :
ف ٢١٩ . - قوة ماء الجنابة : ف ١٤١ . -
قوة الماء المطلق : ف ١٤١ . - القوة المصورة :
ف ٢١٩ . - قوة وضع النواميس : ف ٦٥ . -
القوة والتصريف : ف ١٤٧ . - القوة والصلاحية :
ف ٥٧ . - القوة والمال : ف ٤٩ . - القوى :
ف ١٣٣ . - قوى الروح : ف ٤ . - القوى
الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٢٢ . - القوى المحسوسة والمعقولة : ف
٢١٧ . - قوى النفس الحسية : ف ٢ . - قوى
النفس المعنوية : ف ٢ .
قول ، أقوال ، أقاويل . - القول : ف ف ١٩٧
٢٠٧ . - قول أبي حنيفة : ف ١٤٠ . - القول

الأحسن : ف ٢٤٢ . - قول الأشعري في
عموم القدرة القديمة : ف ٢٢٤ . - القول الجامع
في الطهارات : ف ٦٢٨ - ٢٩ . الحسن :
ف ١٩٧ . - قول الراوى : ف ٤٨٠ .
- قول رسول الله : ف ٤٨٠ . - قول العبد
وقول الله : ف ١٧٠ (بالمعنى) . - قول
كلمة التوحيد على جهة القرية : ف ١١٢ .
- قول كلمة التوحيد معلما ومعلما : ف ١١٢ .
- قول لا إله إلا الله : ف ٩٥ ، ٩٦ ،
١١٤ ، - قول لا إله إلا الله لقول رسول الله :
ف ١١٤ . - قول لا إله إلا الله من غير إيمان :
ف ١٥١ ف قول محمد رسول الله : ف
٤١٤ قول المعتزلى في القدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
القول الواحد في الله : ف ١٤٤ . - القول
والعلم : ف ٩٦ . - أقوال الفراعنة : ف
٢٤٣ . - الأقاويل : ف ٤٩٨ .
قوم : ف ٢٠٠ . - القوم (وانظر : الصوفية) .
ف ٣٢٤ .
القياد الظاهر (وانظر : إسلام ، انقياد) : ف
٤٢٨ .
قياس : ف ف ١٦٨ ، ٣٤٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .
القيام إلى الصلاة : ف ١٢٥ (بالمعنى) . - قيام
النار بالأجسام : ف ٤٦ .
القيام : ف ٤٢ .
القيوم : ف ٣٤ (اسم إلهي) ، ١٣٠ (كذلك) .

(حرف الكاف)

« كأن » : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
- « كأن » والرؤية : ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
كائن ، كائنات ، كوائن . - الكائنات الممكنات :
ف ٣٧٧ . - الكوائن الحادثة في العالم : ف ٨٧ .

الكاذب : ف ٤٩١ . - الكاذب في حلمه : ف
٤٩٨ . - الكاذب في نفس الأمر الصادق في
نفسه : ف ٤٨٤ .
كاف الصفة : ف ف ٣٤٦ ، ٥٧٦ .
الكافر ، الكافرون ، الكفار . - الكافر : ف ف
٥١ ، ١٧٤ ، - الكافر إذا أسلم : ف ٥٣٣ . -
الكافرون حقاً : ف ٣٦٨ . - الكفار : ف
١٧٣ (هل هم مخاطبون بفروع الشرع ؟) .
الكافور : ف ٤٠ .
الكامل ، الكمل . - الكامل : ف ٤٤٠ . -
الكامل المحقق المدقق : ف ٨٩ . - الكمل من
الرجال : ف ٥٠٦ .
الكيد : ف ٣٨١ .
الكبر : ف ١٢٠ .
الكبرياء : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ . - كبرياء
الإنسان : ٢٣٤ . - كبرياء الرب : ف ف
٣٦ ، ٢٣٤ .
كبير ، أكابر . - الكبير السن : ف ١١ . -
الكبير العقل : ف ٧١ . - أكابر الحكماء :
ف ٧٨ . - الأكابر الكمل : ف ٥٠٦ . -
الأكابر من رجال الله : ف ٦ . - الأكابر
من الناس : ف ٦٥ .
كبيرة ، كباير . - الكباير : ف ٥١٨ .
كتاب ، كتابنا ، كتب . - الكتاب : ف ف
١٣٦ ، ١٦٨ (= قرآن) ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥٣٥ . - كتاب الله : ف ٩٤ . - الكتاب
العزير : ف ٥١٠ . - كتاب مرقوم : ف
٤٦٧ . - كتاب المستظهرى (للغزالي) : ف
١٦١ . - كتاب مسطور ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
- كتاب مواقع النجوم (لابن عربى) : ف
١٥٨ . - الكتاب والسنة : ف ف ١٥٣ ،

ف ٤٨٣ . - الكذب المحرم : ف ٥٠٣ . -
الكذب المحض : ف ٤٩٣ . - الكذب المحمود :
ف ٤٩٤ . - الكذب المدعى : ف ٦٩ . -
الكذب المشروع : ف ٥٠٣ . - كذب النفوس
ف ٤٩٧ . - الكذب الواجب : ف ٥٠٣ .
(بالمعنى) ، ٥٠٤ . - الكذب الواجب لإنبائه
شريعاً : ف ٥٠٤ .
الكذبة (بفتح الكاف) : ف ٤٩١ .
الكذبة (بكسر الكاف) : ف ٥٠٣ .
الكذوب : ف ١٥٩ (= إبليس) .
كرامة ونعمة : ف ١٣٨ . - كرامات أعضاء
التكليف : ف ١٥٨ .
الكرسى : ف ١٢٠ .
الكرم : ف ١٤٨ ، ٢١١ .
الكسب : ف ٤١٦ ، ٤٢٠ . - الكسب والعمل
ف ٢٢٤ .
كسر جرة : ف ١٩٣ (فقه) .
كسو العظام لحماً : ف ١٣١ .
كسوة الجنة : ف ٣٩ . - كسوة حلة الوجود :
ف ٥٧ .
الكشف : ف ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،
٥٢١ . - كشف الحجب عن وجه الله : ف
٣٥ . - كشف العورة : ف ٢٠٣ . - الكشف
والاطلاع : ف ٨٨ .
كعب ، كعبان . - الكعبان : ف ١٢٥ (فقه) .
الكعبة : ف ١٧ . - كعبة القلب : ف ٣٩٩ .
كف ، كفان . - الكف : ف ١٢٠ ، ٥٣٨ . -
الكف الخضيب : ف ١٢٠ . - الكفان :
ف ١٢٠ ، ٥٣٨ .
الكفارة : ف ٥٠١ .
الكفر : ف ٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ،
٤٠٨ ، ٥٣٣ . - الكفر بالله : ف ٥٥٩ . -

١٨١ ، ٢٤٠ . - كتابنا (= الفتوحات المكلية
لا ب. عربي) : ف ١٨٤ . - الكتب الإلهية :
ف ٣٩٢ . - كتب الفقه : ف ٦١٧ . - كتب
الفقه : ف ١٦٧ . - الكتب المنزلية : ف ٧٤ .
الكتابة : ف ١٤١ ، ١٤٢ . - كثافة النشأة
أ. بوبة : ف ١٥ .
الكثرة : ف ٥٤ . - كثرة أتباع رسول الله : ف
٣٨٩ . - كثرة الخطى إلى المساجد : ف ٢٤٧ .
- الكثرة في الماء : ف ٣٤٣ . - الكثرة من
الآلهة : ف ١٠٣ . - الكثرة والبعضية : ف
٢٣٧ .
الكثيب : ف ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٠ . - الكثيب
الأبيض : ف ٢٨ ، ٣٠ . - كثيب المسك :
ف ٣٠ .
كثيف ، كثائف . - الكثيف : ف ٦٠٦ .
الكثائف : ف ٦٠٦ .
كدر : ف ١٤٤ .
كدرة وصنيرة : ف ٤٩٢ (فقه) .
الكذب : ف ١٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ . - الكذب إلى غير نهاية
ف ٤٩٤ . - الكذب بشبهة : ف ٤٩٣ . -
الكذب الحلال : ف ٥٠٣ . - الكذب على
الله : ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ . - الكذب على
الله ورسوله : ف ٤٩٧ . - الكذب على الرسول :
ف ٤٨٣ . - الكذب على الناس : ف ٤٩٨ . -
الكذب عمداً : ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ . - الكذب
في المناجاة : ف ٤٩٤ . - الكذب لسبب مشروع :
ف ٥٠٦ . - الكذب لمصاحبة مشروعة : ف
٥٠٣ . - الكذب لعلّة : ف ٤٨٤ ، ٤٨٧ .
- الكذب المباح : ف ٥٠٣ . - الكذب المتمم :

كون ، أكون . — الكون : ف ف ١٢٩ ، ٤٦٧ . —
الكون في أماكن كثيرة : ف ١٥ . — الكون
الممكن : ف ٣٥١ . — كون الولد : ف
٤٩٥ . — أكون : ف ٦٣ . — الأكون :
ف ف ٢٤٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٠ .
الكيان : ف ٤٦٧ .

(حرف اللام)

لا إله : ف ١٠١ — لا إله إلا الله : ف ف ٧٩ —
٨٧ (قولاً وعلماً وإيماناً) ، ٩٥ ، ٩٦ :
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ —
١١٢ ، ١٩٦ .
لا حول : ف ١٤٧ .
لا قوة إلا بالله : ف ١٤٧ .
لا مناص : ف ٥٠ .
اللام : ف ف ٢٥١ — ٥٣ . (فتحها وكسرهما في
آية : « وأرجلكم ») . — لام التأكيد : ف
٢٢٥ .
اللامس : ف ٣٧٣ (... والملموس) .
لب الشيء : ف ٢٠٧ . — الألباب : ف ف ٨٥ ،
٨٦ .
اللباس : ف ١٨٩ . — لباس الباطن : ف ٥٩٧ . —
لباس التقوى : ف ٥٩٧ .
لبس الجرموق : ف ١٢٠ . — لبس العمامة : ف
٢٣٣ .
لبنة فضة ولبة ذهب : ف ف ١٦ ، ١٧ . —
اللبن : ف ٥٤٦ . — اللبن والأنبياء : ف
٥٤٦ .

« لبيك ! » : ف ٤٢٦ (وانظر : التلبية الظاهرة) .
بلجوء الأسماء إلى الله : ف ٦٣ . — بلجوء الأسماء
الإلهية إلى الاسم الباري : ف ٥٦ . — اللجوء
إلى أبواب الملوك : ف ٧٥ . — بلجوء المشرك

الكفر ببعض : ف ٣٦٨ . — كفر الفراعنة :
ف ٢٤٣ . — الكفر والإيمان : ف ف ٣٢٢ ،
٤٠٨ .
كل شيء حتى : ف ١٣٩ .
الكلام : ف ف ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ . —
كلام الله : ف ف ٣٥ ، ٦٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ .
الكلمة ، كلم ، كلمات . — الكلمة : ف ٤٣ . —
كلمة الله : ف ٤٦٧ (= عيسى بن مريم) .
— كلمة التوحيد : ف ف ٩٦ ، ١٠٥ ، —
الكلمة التي يهوى بها قائلها سبعين خريفاً في
النا : ف ٣٦٧ . — كلمة لا إله إلا الله :
ف ١٠٥ . — كلمة النفي والإثبات : ف ١٠٠ . —
الكلم الطيب : ف ٤٦٧ . — كلمات الله : ف ف
٤٦٧ ، ٤٦٨ . — كلمات المتشابه (في القرآن) :
ف ٢٤٤ :
كلية ، كلي . — الكلي : ف ١٢٠ .
كلية (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٢٢٣ .
الكهال : ف ٤٦١ . — الكهال الذاني : ف ١٣٤ . —
كهال الطهارة : ف ف ١٥٦ ، ٤٥٠ . — الكهال
والتنزيه : ف ٦١ .
« كن ! » : ف ف ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٤٦٧ ، ٥٣٣ .
الكنز الذي في البيت : ف ٤٢٣ . — الكنز العظيم :
ف ٥٨٨ .
كنيف ، كنف . — الكنف المبينة : ف ف ٦٢٣ ،
٦٢٦ ، ٦٢٧ .
الكوثر : ف ٤٠ .
كوكب ، كواكب . — الكوكب : ف ف ١ ،
٣٣٢ . — كواكب الأدلاك : ف ٩٠ . —
كواكب الفلك : ف ٨٩ . — الكواكب
والشمس : ف ٢٤٩ .

لفظاً، ألفاظ . - اللفظ : ف ٥٧٦ . - لفظ
الإبتداع : ف ١١٩ . - اللفظ الخارج من
الإنسان : ف ٣٦٧ . - لفظ السنة : ف ١١٩ .
- اللفظ الصريح : ف ٥٧٦ . - اللفظ المحتمل :
ف ٥٧٧ . - اللفظ المطابق للحال : ف ٦٤ .
- الألفاظ الصادرة عن الأوائل : ف ٧٥ .
اقماء ربكم : ف ٦٤ .
القلقة : ف ٧٥ .
لمة (بكسر اللام وفتح الميم المشددة) الرأس :
ف ١٢٠ .
لمة (بفتح اللام والميم المشددة) : ف ٣٨٢ .
لمة الشيطان : ف ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ،
٤٣٩ . - اللمة الشيطانية : ف ٤٣٦ . - لمة
الخالفة : ف ٤٣٩ . - لمة الملك ف ١٧١ ،
٣٨٢ ، ٤٣٦ .
لمس امرأته : ف ٣٧٢ . - لمس ذوات المحارم :
ف ٣٧٢ . - لمس الذكر : ف ٣٧٦ . - لمس
الشهوة القلب : ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ . - لمس
النساء باليد : ف ٣٧٢ ، ٣٧٤ .
اللهب : ف ٤٧ . - لهب النار : ف ٣٨٢ .
اللوح المحفوظ : ف ٨٨ .
لون الماء : ف ٣٢١ .
اللونية : ف ١٤١ .
الليل : ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩٣ ، ١٩٤ . - الليل أصل : ف ١٩٠ . -
الليل والجهل : ف ١٩٠ . - الليل والنهار :
ف ١٩٠ .
ليلة القدر : ف ١١ .

(حرف الميم)

مآب : ف ٤٠ .
مآل : ف ٥١ . - مآل الناس في الآخرة : ف ٨٨ .

إلى مرتبة الألوهية وخطأه في النسبة : ف ١٠٤ .
- لجوء الممكنات إلى الإسم القادر : ف ٥٨ .
- لجوء الممكنات إلى الإسم المرید : ف ٥٨ ،
٥٩ .
للحاق بالصالحين : ف ٤٨ . - اللحاق بالعدم :
ف ٦٣ .
لحم ، لحوم . - اللحم : ف ١٣١ ، ٥٦٢ .
- لحم الإبل : ف ٣٨٠ . - لحم الخنزير : ف ٣٧٩ ،
٥٥٨ ، ٥٦٢ . - لحوم الإبل : ف ٣٧٩ ،
٣٨٢ . - لحوم الحيوانات : ف ٥٨٢ .
لحية : ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .
لذة ، لذات : - اللذة : ف ١٢٩ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩٥ . - اللذة الإلهية : ف ٤٦٠ ،
٤٦١ . - لذة الكمال : ف ٤٦١ . -
لذة كمال الكمال : ف ٤٤٠ . - اللذة النفسية
الطبيعية : ف ٤٦٠ . - لذة الوازد : ف ٤٦١ .
- اللذة والتنعيم في الجنة : ف ٤٩ . - اللذات :
ف ١٢٠ .
لزوم الأدب المشروع : ف ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
لزوم الإيمان أهل كل زمان : ف ٨٣ .
لسان ، ألسنة . - اللسان : ف ١٥٧ ، ١٧٩ ،
١٩٦ ، ١٩٧ . - لسان الحال : ف ٥٤ . -
لسان عربي مبين : ١٣٦ . - لسان القوم :
ف ١٣٦ . - ألسنة الرسل والأنبياء : ف ٧٤ .
لطافة (اللطافة) : ف ١٤٢ .
اللطيف : ف ٦٠٦ .
اللطيفة : ف ١٣٢ . - اللطيفة الإنسانية : ف ٤ ،
١٣٢ . - لطائف النفوس : ف ٣١ .
« لعل » : ف ١٣٦ .
لغة العرب : ف ٥٣٨ .
لغوب : ف ٤٥ .

- مألوه : ف ١٠٩ .
 مؤاخذون : ف ١٧٤ .
 المؤثر والمؤثر فيه : ف ٤٥٧ ، ٣٥٦ .
 المؤمن : ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ،
 (اسم إلهي) ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٩٧ . - المؤمن إذا زنى :
 ف ١٧٦ . - المؤمن إذا سرق : ف ١٧٦ . -
 المؤمن إذا شرب الخمر : ف ١٧٦ . - المؤمن
 بما جاء في الكتاب على التعيين : ف ٩٤ . -
 المؤمن حقاً : ف ٦٠٧ . - المؤمن خاصة :
 ف ١٠٥ . - المؤمن العاصي : ف ١٧٦
 (مهم) ، ١٧٨ . - المؤمن كثير بأخيه :
 ف ٢١١ . - المؤمن من العلماء : ف ٨٣ . -
 المؤمن المهيم (لاسم إلهي) : ف ٣٤ . -
 المؤمن والعالم : ف ٩٤ (بالمعنى) . - المؤمن
 والمنافق : ف ١٨٠ . - المؤمنات : ف ٢٠٦ .
 - المؤمنون : ف ٥ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٩٤ ، ٢٠٦ . - المؤمنون الآمنون : ف ٣٤ . -
 المؤمنون أهل التقليد : ف ٩١ . - المؤمنون
 المقلدون : ف ٢٨ .
 « ما » : ف ١٣٢ .
 ما أوحى الله في سمواته : ف ٨٨ .
 ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين : ف ١٣٨ .
 ما أنسدل من اللحية : ف ٢٠٢ .
 ما أودع الله في لوحه : ف ٨٨ .
 ما بعد الموت : ف ٨٨ .
 ما تعطيه الحكمة : ف ٦٥ .
 ما تقتضيه حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
 ما تنتج الأفكار : ف ٧٠ .
 ما جاء به رسول الله محمد - ص - : ف ٩١ .
 ما جاء به الرسول من عند الله ومن عنده : ف ١١٨ .
 ما جاء عن رسول الله على الجملة : ف ٩٤ .
 ما جاءت به الرسل : ف ٩١ .
 ما جاء في كتاب الله على التعيين : ف ٩٤ .
 ما خص الله به عباده : ف ٧٧ .
 ما زعمه المشرك : ف ١٠٣ .
 ما سنة الرسول : ف ١١٨ .
 ما سوى الله : ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 ما شابه كدر : ف ١٤٤ .
 ما شرعه الرسول : ف ١١٨ .
 ما عهد المشرك إلا الله : ف ١٠٤ .
 ما فارق الأرض : ف ١٢٢ ، ١٢٤ .
 ما في الجنة : ف ٤٥ .
 ما لا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به : ف ١٨٢ .
 ما لا يحل التلفظ به : ف ٢٠٦ . - ما لا يحل سماعه :
 ف ٢٠٦ .
 ما لا يستقل العقل به من حيث نظره : ف ٧٤ .
 ما لا يسوغ الأخذ به : ف ١١٩ .
 ما لا يقبله العقل من حيث فكره : ف ٧٤ .
 ما لا يقدر العقل أن يصل إليه من حيث فكره :
 ف ٧٧ .
 ما لم يفارق الأرض : ف ١٢٢ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي : ف ١٢٨ .
 ما يتولد في المطعومات : ف ٥٦٩ .
 ما يعرض في ذاتك : ف ٢٠٨ .
 ما يمنع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
 ما ينبغي أن يكون الأمر عليه : ف ٦٤ .
 ما ينبغي للخالل الله : ف ٦٧ . - ما ينبغي للخالل
 الحق : ف ٧٧ .
 ما يجريه الله في العالم الطبيعي : ف ٨٩ .
 ما يحدث الله في خلقه عند الاقترانات : ف ٩٠ .
 ما يقتضي بقاء مدة السماوات : ف ٨٩ .

٣٦١ ، ٣٦٢ . - الماء الطيب : ف ١٣٧ . -
الماء العذب القرات : ف ١٤٢ . - ماء العلوم :
ف ١٤٧ . - ماء العيون : ف ف ١٤٢ ، ٣١٩ . -
ماء الغيث : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ٣١٩ . - ماء غير آسن : ف ٣٢٨ . -
ماء غير مطهر (اسم فاعل) ولا طاهر : ف ف
٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء القراح : ف : ١٢٠ . -
الماء القعقام : ف ١٤٢ . - الماء القليل : ف ف
١٥١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٣ . - الماء الكثير :
ف ف ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ . - الماء المخزون
في الصهاريج : ف ٣٢٨ . - الماء المر : ف
١٤٢ . - الماء المستحيل من أبجرة : ف ١٤٢ . -
الماء المستحيل من دم : ف ف ١٤٠ ، ١٤١
(وانظر : المنى) . - الماء المستعمل : ف ف
٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ . - الماء المسكوب :
ف ٤٠ . - الماء المضاف : ف ١٣٦ . - الماء
المطلق : ف ف ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ٣٢٠
٣٣٩ ، ٣٤٩ . - الماء المطهر (اسم مفعول) :
ف ٤٠ . - الماء المطهر (اسم فاعل) : الغير
الطاهر : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء
الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ (ضمماً) . - الماء
الملح الأجاج : ف ١٤٢ . - ماء ملطف (اسم
مفعول) مقطر (كذلك) : ف ١٤٢ . - الماء
من الماء : ف ٤٤١ . - الماء المهيئ (وانظر :
المنى) : ف ٥٤٠ . - الماء النابع من الأحجار :
ف ١٤٢ . - ماء النبع : ف ١٤٥ . - الماء
انبر : ف ١٤٣ . - الماء والعلم : ف ف ٥٠٩ ،
٥٢٦ . - المياه : ف ف ١٤٦ ، ٣٢٠ .
مائدة ، موائد . - موائد الاختصاص (في الجنة) :
ف ٣٠ . - موائد الجنة : ف ٣٠ .
مائع ، مائعات . - المائع : ف ٦١٠ . - المائعات :
ف ٦١٠ .
مادة ، مواد . - مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - المواد

ما يقتضى وجود الأجسام : ف ٨٩ . - ما يقتضى
وجود الأرواح : ف ٨٩ .
ما يكون للناس بعد الموت : ف ٨٨ . - ما يكون
للناس في البعث والحشر : ف ٨٨ .
ما يولد صاحب الخط عن الأمهات من الأشكال :
ف ٩٢ .
الماء : ف ف ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ .
- الماء الآجن : ف ف ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ . -
ماء الأنهار : ف ١٤٢ . - ماء البحر : ف ف
٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - الماء تتخالطه نجاسة
ولم تغير أحد أوصافه : ف ف ٣٣٤ - ٤١ .
٣٤٢ - ٥١ . - ماء الجنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ . -
ماء الجنابة والماء المطلق : ف ١٤١ . - الماء
حياة : ف ١٣٩ . - الماء الخالص : ف ١٤٣ .
- الماء الدائم : ف ٣٤٠ . - الماء الدافق :
ف ف ٤١٠ ، ٥٤٠ (وانظر : المنى) . -
الماء روخ : ف ١٣٩ . - الماء الزعاق : ف
١٤٢ . - ماء الزعفران : ف ٣٣٩ . - الماء
السائغ : ف ١٤٣ . - الماء الساسال : ف ١٤٣ . -
ماء السماء : ف ١٤٤ . - الماء الطاهر : ف
٥٩٩ . - الماء الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) :
ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ . - الماء الطاهر
المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٣ . - الماء الطهور : ف ف ٣٤٣ ،

- بالأسماء : ف ٤٦٤ . - المتخلق بالخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
- المتشابه في القرآن : ف ٢٤٤ .
- المتصدق على رحمة : ف ١٢ . - المتصدق على غير رحمة : ١٢ .
- المتصف بالجهل : ف ١٩٢ .
- المتضلع من العلم الإلهي : ف ١٥١ .
- المتطهر (اسم فاعل) : ف ٣٣٧ .
- متعلق الحكم : ف ٢٦٨ . - متعلق الدم : ف ٤٠٦ . - متعلق الشهوة : ف ٣٧٤ . - متعلق الطهارة : ف ٢٧٢ ، ٣٠١ .
- المتعلم والمعلم : ف ٥٠٠ .
- متعمد الكذب : ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ .
- المتفكر من العقلاء : ف ١٤٣ .
- المتقي (اسم فاعل) : ف ١٩١ . - المتقون : ف ٦٠٥ .
- المتقي منه (اسم مفعول) : ف ١٩١ .
- المتقدم والمتأخر : ف ٩٠ .
- متكبر ، متكبرون . - المتكبرون : ف ٣٩٧ .
- متكلم ، متكلمون . - متكلم (اسم إلهي) : ف ٥٤ - ٥٨ ، ٦٢ . المتكلمون (= علماء الكلام) : ف ٧٥ ، ٥١٣ . - المتكلمون في الحكمة : ف ٧٥ .
- المترجم عن الاسم « الله » : ف ٦٢ .
- المتلفظون بالشهادة الرسالية : ف ١١٧ .
- متن ، متون . - المتون : ف ٣٦٤ .
- التوضي : ف ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ .
- المتيمم : ف ١٣٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ . - المتيمم بالتراب : ف ٥٢١ . - المتيمم يجد الماء : ف ٥٥٩ .
- الكونية : ف ١٤٣ . - المواد المحسوسة : ف ١٤٣ .
- مارج : ف ٣٨٢ .
- ماكث ، ماكثون . - الماكثون : ف ٣٨ .
- مال ، أموال . - المال : ف ١٨٨ . - المال والقوة : ف ٤٩ . - الأموال : ف ٩٥ ، ٩٦ .
- أموال الناس : ف ٦٥ .
- مالك الملك (اسم إلهي) : ف ٣٩ .
- المانع : ف ١٢٣ ، ١٢٤ . - المانع لله : ف ١٧٨ . - المانع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
- المانع من بعض الأفعال الظاهرة : ف ٢٢٧ .
- المانع من الصلاة : ف ٤٨٤ . - المانع من الوطء : ف ٤٨٤ .
- المباشر : ف ١٨٨ ، ٢٦٠ . - المباشر لمسাকে : ف ١٨٧ .
- مباشرة الخاض : ف ٤٩٦ - ٩٨ .
- المبدل منه : ف ٥١٨ .
- مبنى المصالح : ف ٦٦ . - مبنى النواميس الحكيمة : ف ٦٦ .
- المبهم بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
- المبيت (بفتح الميم) : ف ١٩٣ . - مبيت يد النائم : ف ١٩٢ ، ١٩٣ .
- المباح للفعل : ف ١٢٤ .
- المبين (بتشديد الياء المكسورة) للأحكام : ف ٢٤٠ .
- المتأخر والمتقدم : ف ٩٠ .
- المتبوع والتابع : ف ٨٧ .
- المتجرد عن الأسباب : ف ٢٣٤ .
- المتجسدون من الأرواح : ف ٢٧٣ .
- المتحرك (اسم فاعل) : ف ٤٤٥ . - المتحرك . والساكن : ف ٢٥٥ .
- المتخلق (اسم فاعل) : ف ٤٦٥ . - المتخلق

الجنبة اليسرى : ف ٩٧ . - الجنبة اليمنى : ف ٩٧ .
 مجنون ، مجانين . - المجانين : ف ٧ .
 المجهول الذى لا يعرف (= الله) : ف ٢٧٤ .
 مجيئ الرسول : ف ٨٤ ، ٩٥ (بالمعنى) .
 - مجيئ شكل الخط : ف ٩٢ . - مجيئ الملك :
 ف ٩٢ . - المجيئ من الغائط : ف ١٢٥
 (بالمعنى) .
 محال (المجال) : ف ٦٩ ، ٥٨١ .
 محاورة الأسماء : ف ٦١ (بالمعنى) .
 محبة الرب : ف ٣٦ .
 المحتجب بنفسه عن ربه : ف ٥٩٥ .
 المحتمل (اسم مفعول) : ف ٥٧٧ .
 المحجوبون عن الله : ف ٣٥ .
 المحدثات : ف ٢٧٦ . (اسم مفعول) .
 الحدود والحد : ف ٢٠٥ .
 المحرك (اسم فاعل) : ف ٦٨ (... للجسد
 الإنسانى) .
 المحرم (اسم فاعل) : ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 محرم (بفتح فسكون ففتح) ، محارم ، محرمات .
 - محارم الله : ف ٣٨ . - المحرمات : ف
 ٥٧٩ .
 المحسوس : ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، - المحسوس
 والمعنى : ف ٢٠١ . - المحسوسات : ف ٤٧٠ .
 المحقق : ف ٨٩ . - المحققون : ف ١٠٦ .
 محكم ، محكمات : - المحكمات من الآيات : ف
 ٢٤٤ .
 محل لإخراج الخبث : ف ١٤٩ . - محل الإذلال :
 ف ٢٢١ . - محل الإيمان : ف ١٢٨ ،
 ١٧٥ . - محل الجامع : ف ٢١٧ . - محل
 الستر : ف ١٨٩ . - محل الستر والصون :
 ف ١٤٩ . - محل الشبهة : ف ٢٠٦ . -
 المحل الطاهر : ف ٤٦٤ . - محل الظهور :

مثال : ف ١١٩ . - مثال سبق : ف ١١٩ .
 المثانة : ف ٥٩٥ .
 المثبت (اسم فاعل) : ف ١٠٣ . - المثبت والثاقى :
 ف ١٠١ .
 المثبت (اسم مفعول) والمثنى (كذلك) : ف
 ١٠١ .
 مثقال ذرة : ف ١٧٤ .
 المثل (بكسر فسكون) : ف ٥٧٦ . - مثل الله :
 ف ٤٤٣ . - مثل من يدعو إلى الله على بصيرة :
 ف ٩٣ . - المثل والشبيه : ف ٦٧ .
 مثل (بفتحيتين) الكفر والإيمان : ف ٣٢٢ . -
 مثل محمد فى الأنبياء : ف ١٦ . - الأمثال :
 ف ٢٣٩ . - أمثال فرعون : ف ٣٩٧ .
 المثوبة : ف ١٨٨ .
 مجانية البحر للذننى : ف ١٢٠ .
 المجاهد : ف ٤٣٧ .
 مجاهدة : ف ١٤٢ ، ٥٢٢ . - المجاهدات :
 ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 المجاورة : ف ٣٣٧ . - مجاورة الأحجار : ف
 ٤٢٤ . - مجاورة الجليل : ف ٤٠ . - مجاورة
 العين : ف ٤٢٤ .
 مجاوزة العبد حده : ف ٤٤٥ .
 المحبور فى اختياره : ف ٣٢٧ .
 المجتهد : ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ .
 مجلى الصور : ف ٦٠٨ .
 مجلس ذى السلطان : ف ٢٠٧ . - مجالس الجنة :
 ف ٣٩ .
 المجلل بالحكم : ف ٥١٧ .
 المجمع عليه : ف ١٢٢ .
 مجموع البيت : ف ١٦٣ . - مجموع العالم : ف
 ٥٦٦ .

المخرج : ف ٣٦٦ . - مخرج الكفيف واللطيف :
ف ٦٠٦ . - المخرجان : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
٣٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
المخلق بالأخلاق الإلهية : ف ٤٦٤ .
مخلقة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ .
مخلوق : ف ٥٥ ، ٨٧ ، ٤٢٠ . - المخلوق على
الصورة : ف ٥٣٩ . - المخلوق على الفطرة :
ف ٥٨٣ . - المخلوق من صفة الغضب : ف ٢٨٣ .
٣٢٣ ، ٣٢٤ . - مخلوق وخالق : ف ٢٨٣ .
المخلوقات الموصوفة بالألوهية : ف ١٠٢ .
الخيط (بفتح الميم وكسر الخاء) : ف ٤١٦ .
مد النائم رجله (فقه) : ف ١٩٢ . - مد النائم
يده (كمللك) : ف ١٩٢ .
المدى : ف ١٣٥ .
مدة الساعات : ف ٨٩ .
المدير (اسم إلهي) : ف ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .
مدير (اسم مفعول) : ف ٥٥ .
مدرجة : ف ٧٥ .
المدرک (اسم فاعل) في الجسد الإنساني : ف ٦٨ .
المدعو : ف ٣٦٠ .
المدعى (بضم ففتح فكسر) : ف ٦٩ .
المدلول : ف ٥٢٩ . - مدلول الاسم « الله » :
ف ٦١ . - مدلول دليل العلم بتوحيد الله : ف
٨٦ . - المدلول الواحد : ف ٢٤٠ .
المدلول والدليل : ف ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٧٢ .
مدينة ، مدن . - مدينة : ف ٦٥ ، ٢٠٠ .
المدن : ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
مذموم الأخلاق : ف ١٢١ . - مذام الأخلاق :
ف ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ .
المذهب : ف ١٤١ .
مذهب ابن عربي : انظر المستدرك بعد قسم الفهارس
مذهب الجاهة : ف ٥٣٣ . - مذهب زفر :

ف ١٨٩ . - محل العزة : ف ١٨٩ . - محل
العقل : ف ٢١٧ . - محل القبض : ف ١٤٨ .
- محل القوة : ف ١٤٧ . - محل الكبرياء :
ف ١٩٩ . - محل اللمة : ف ٣٨٢ . - محل
نظر الله : ف ٦٢١ . - محل يمين الحق :
ف ٤٢٣ . - محل التسليم ف ٣٢٥ . - المحال
التي تزال عنها النجاسة : ف ٥٩٦ - ٩٨ ،
٥٩٩ - ٦١٠ . - محال الطهارة المشروعة :
ف ١٧٢ . - محال القوى من الرأس : ف
٢١٨ . - محال معينة مخصوصة : ف ١٢٢ .
محمد - ص - رسولا : ف ٢١ (اختصاصه
بالوسيلة) ، ٢٣ (فضله على سائر الأنبياء) ،
٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
١١٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ (أنزل
القرن بلسانه) ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
١٧٧ ، ١٩١ (تنام عينه ولا ينام قلبه)
٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،
٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٨٥ ،
٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ . - محمد والأنبياء :
ف ١٦ ، ١٨ .
الحمدلة عند الناس : ف ٤٥١ .
الحبي : ف ٥٥ (اسم إلهي) .
مخاطب (اسم مفعول) : مخاطبون . - مخاطبون :
ف ١٧٣ ، ١٧٤ .
مخالف (اسم فاعل) : ف ١٦٩ ، ١٩٢ . -
المخالف من العلماء : ف ١٤١ .
المخالفة : ف ١١٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
مخالفة الإجماع : ف ١٥٢ .
الخبر (اسم فاعل) : ف ٨٢ . - الخبر عن الله :
ف ١٤٤ ، ٣٤٧ .
المختصون لخدمة الله : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
المخلف فيه : ف ١٢٢ .

الواحد : ف ٦١ . - مرتبة وجودية الوجود
الإلهية : ف ٥٤ . - مرتبة ولاية الملاهي :
ف ٢٩٦ . - المرتبة والذات : ف ٦١ . -
المراتب : ف ف ٦١ ، ٥٨١ . - مراتب
التفاضيل : ف ف ٨ ، ١١ . - مراتب اللجنة :
ف ف ١ ، ٥٠ . - مراتب الخلق في العلم بالله :
ف ٩٤ . - مراتب العذاب في جهنم : ف ١٧٥ . -
مراتب العلم بتوحيد الله : ف ٨٥ . - مراتب
القوى : ف ٢٢٠ . - مراتب المؤمنين في
اللجنة : ف ٢٨ . - مراتب الناس في نعيم
اللجنة : ف ٦ .
المرتبط بالتميز : ف ٦٢٦ . - المرتبط بحقيقة
الاهية : ف ٦٢٦ .
المرتفع (حركة ...) : ف ٢٢٧ .
مرتقم : ف ٤٦٧ .
المرجح (اسم فاعل) : ف ف ٥٤ ، ٤٤٥ .
المرجح (اسم مفعول) : ف ف ٥٨١ .
المرح : ف ٢٤٧ .
المرحوم : ف ٤٥ .
مرزوق : ف ٥٥ .
مرسوم ، مراسم . - المراسم : ف ٦٥ . - مراسم
السيد : ف ٥٠٨ . - المراسم الشرعية : ف ٦٢٧ .
المرض : ف ف ٢٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٩ ،
٥٢٤ ، ٥٣١ . - المرض في العبادة : ف
٤٣٥ . - المرض في العبادة : ف ٤٣٥ . -
مرض مزمن : ف ٥٢٤ . - المرض والصحة :
ف ٥٣١ .
مرفق ، مرفقان ، مرفق . - المرفقان : ف ف
٢١١ ، ٥٣٨ . - المرفق : ف ف ١٢٥ ،
٢١٠ ، ٢١١ . - المرفق في الباطن : ف ف
٢١٢ - ١٣ . (مهم وانظر : رؤية الأسباط) .

ف ٥٣٣ . - مذاهب الباطنية : ف ١٦١ . -
مذاهب العلماء في غسل اليد : ف ١٨٤ . -
مذاهب الناس في فروع الأحكام : ف ١٦٨ .
المر (الماء ...) : ف ١٤٢ .
المرء : ف ٤٩١ .
المرأة : ف ف ٢٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ ،
٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ . - المرأة والرجل :
ف ف ٣٥٩ ، ٣٥٦ .
مراد الله في التشابه : ف ٢٤٤ .
مرارة الصبر (بفتح الصاد وكسر الباء) : ف ١٤٥ .
مراعاة الأغلب : ف ١٩٣ . - مراعاة الحرمة :
ف ١٨٨ . - مراعاة قصد المتكلم : ف ٢٢٦ . -
مراعاة نوم الليل : ف ١٩٣ . - مراعاة النوم
مطلقاً : ف ١٩٣ .
مراعى (اسم فاعل) نوم الليل : ف ١٩٣ .
المراقبة : ف ف ٢٥٨ . - مراقبة آثار الرب في
القلب : ف ٢٠٤ . - مراقبة الأفعال : ف
٢٠٤ . - مراقبة الله : ف ٣٧٤ . - مراقبة
الله في السر والعلن : ف ٢٥٨ . - مراقبة
القلب : ف ٤٤٢ . - المراقبة والحياء من
الله : ف ٢٠٢ .
المربوب : ف ١٠٩ . - المربوب والرب : ف
١٠٩ .
المربى : ف ٥٢٦ .
المرتاب : ف ٣٦٨ .
المرتبة ، المراتب . - المرتبة : ف ٦١ . - مرتبة
الآلهية : ف ١٠٤ . - مرتبة الإيمان : ف
٨٥ . - مرتبة الجسد الإنساني : ف ١٣٥ . -
مرتبة الروح الإنساني : ف ١٣٥ . - مرتبة
العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٦ . -
مرتبة العدم والوجود : ف ١٠٥ . - مرتبة
العلم بأسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - مرتبة

مرفوم : ف ٤٦٧ . - المرفوم المسطور : ف ٤٦٧ .
 مركب مركب : ف ١ .
 المريد (اسم إلهي) : ف ٥٨ - ٦٠ ، ٦٢ ، ١٢٠ .
 المريض : ف ف ٢٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ . - المريض الذي يشد العمامة على رأسه : ف ٢٣٣ . - المريض والمسافر : ف ٥١٩ . - المريض يجد الماء ويخاف من استعماله : ف ف ٥٢٣ - ٢٤ . - مرضى : ف ١٢٥ .
 مزاج ، أمزجة . - المزاج : ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ . - المزاج انطبعي : ف ف ١٤٤ ، ٣٢٨ . - مزاج المتفكر : ف ١٤٣ . - مزاج الناحية : ف ٦٥ . - المزاج والروح المعين : ف ١٣٢ . - المزاج والصورة : ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ . - المزاج وفواه : ف ١٣٣ . - المزاج واللاطفية : ف ١٣٢ - الأمزجة : ف ١٤٣ .
 المزيل بسياسة وترغيب : ف ٢٢٣ . - المزيل بصفة القهر : ف ٢٢٣ . - المزيل للرياسة : ف ٢٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ف ٤٦٦ - ٧٥ .
 ٤٧٨ . - مس الذكر باليد : ف ٣٧٨ .
 مس الذكر باليمين عند البول : ف ٦٢٠ .
 - مس الماء لمة الرأس : ف ١٢٠ . - مس المصحف : ف ٣٩٥ .
 مسألة ، مسائل . - مسألة خلاف : ف ١٧٣ .
 المسألة المجمع عليها في كل ملة ونحلة : ف ١٨٧ . - المسألة المشروعة : ف ١٦٢ .
 - المسائل الخارجية عن الذات : ف ٢٠٨ .

مسائل الشرع : ف ١٦٢ . - المسائل العقلية : ف ٢٢٩ .
 مسئول : ف ١٨٨ . - المسئول في إقامة العدل : ف ١٥٨ .
 المسابقة إلى المرتبة : ف ١٠ .
 مساعده النية : ف ١٤٠ .
 المسافة : ف ٤٧٤ .
 المسافر : ف ف ١٢٠ ، ٣٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ . - المسافر بفكره : ف ٥٢٠ . - المسافر والمريض : ف ٥١٩ .
 المستحاضة : ف ف ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
 المستحب ترك المال : ف ١٨٨ .
 المستحيل : ف ٥٦١ .
 المستقر : ف ف ٤١ ، ٥١ .
 مستنر : ف ١٢٠ .
 المستند (إليه) : ف ٥٤ .
 المستنشق : ف ١٢٠ .
 المستنتر بذكر الاسم « الله » : ف ١١٣ .
 المستيقظ : ف ١٩٢ . - المستيقظ الحاضر : ف ١٩٣ .
 مسجد ، مساجد . - المسجد : ف ف ٤٦٢ ، ٦١٦ . - المسجد الأقصى : ف ١١ (فضل الصلاة فيه) . - المسجد الحرام : ف ف ١١ ، ٥٨٧ . - مسجد اللحمي بإشبيلية : ف ١٢٧ .
 - مسجد المدينة : ف ١١ . - المسجد العام : ف ٤٦٢ . - المساجد : ف ف ١١ ، ٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ .
 - المساجد المعلومة : ف ٤٦٢ .
 المسح : ف ف ١٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
 - مسح الأذنين : ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 مسح الأذنين مع الرأس : ف ٢٤١ . - مسح

— المسلمون : ف ف ٣٥ ، ١٦٩ ، ٣٥٢ (طهارة أستاذهم) .
المسمى (اسم مفعول) : ف ف ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ . — مسمى الله : ف ف ١٠٣ ، ١٠٩ . — مسمى الرب : ف ١٠٩ .
مشاء بنميم : ف ١٥٤ .
مشاركة الجنابة الماء في سر الحياة : ف ١٤٠ .
المشاركة في الألوهية : ف ١١٤ .
مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ . — مشاهدة الله : ف ٤٢ . — مشاهدة الحى القيوم : ف ١٣٠ . — مشاهدة البيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ . — مشاهدة الحق : ف ٣٩١ . — مشاهدة الرحمن : ف ٣٠ . — المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
مشج ، أمشاج . — الأمشاج : ف ١٤٣ .
مشرك ، مشركون . — المشرك : ف ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٨٧ . — المشركون : ف ف ٩٥ ، ١٠٢ ، ٥٨٧ .
المشكاة : ف ٢٤٠ .
المشهد الخطير : ف ٤١٧ . — مشهد من قال : سبجاني : ف ٢٦٩ .
المشى بالقيمة : ف ٢٤٧ . — المشى باليد على حروف المصحف : ف ٤٠٣ . — المشى على البطن : ف ٢٧٣ . — المشى على رجلين : ف ٢٧٣ .
— المشى على السنة المثل : ف ١٢٠ . — المشى في الأرض مرحاً : ف ٢٤٧ . — المشى في نعل واحدة : ف ١٥٨ . — المشى فيما ندب إليه الشرع : ف ٢٤٧ . — المشى مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
المشيئة الإلهية : ف ف ٧٨ (بالمعنى) ، ٦٢٧ .
(كذلك) . — مشيئة الرب : ف ٣٦ . — مشيئة العبد : ف ٣٦ .
المصاب : ف ٤٢٤ .

الأرجل : ف ٣٠١ . — مسح الأبدى : ف ٥٣٨ (... في التيمم) . — المسح ببعض اليد على العمامة : ف ٣٦ . — مسح بعض الرأس : ف ف ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ . — مسح الجباير : ف ١٢٠ . — مسح الرأس : ف ف ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ . — مسح الرأس في التيمم : ف ٢٢٢ (لم يشرع) . — مسح الرأس في الوضوء : ف ٢١٤ . — مسح الرأس كله : ف ٢١٨ . — مسح رأس اليتيم باليد : ف ٢٢٤ . — مسح الرجلين وغسلهما : ف ف ٢٥١ ، ٢٥٢ . — المسح على الجرموق : ف ١٢٠ . — المسح على الخفين : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ . — المسح على الرجلين والخفين : ف ف ٢٩٨ — ٩٩ . — المسح على العمامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ . — المسح على العمامة في الباطنة : ف ف ٢٣٢ — ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ . — المسح على الناصية : ف ٢٣٣ . — مسح الكف : ف ٥٣٨ . — مسح المسافرين ثلاثاً : ف ٣٠٦ . — المسح المشروع : ف ٢٦٧ . — مسح الوجه واليدين في التيمم : ف ١٢٥ . — مسح الوجوه : ف ٥٣٨ . — المسح والغسل : ف ف ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
المسروق : ف ١٨٦ .
المسطور : ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
مسفوح : ف ٥٥٨ .
مستقط ، مساقط . — مساقط النطف : ف ١٣١ .
المسكوت عنه : ف ١٦٨ .
مسلم ، مسلمون . — مسلم : ف ٤٢٨ .

المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ف
٤٥٣-٥٤ .
المطا : ف ١٢٠ .
المطرق (بتشديد الراء وكسرها) : ف ١٠ .
مطعم ، مطاعم . - المطاعم : ف ١٤٤ .
المطعم ذو الحرمة : ف ٦١١ . - المطعمومات :
ف ٥٦٩ .
مطلق المياه : ف ف ٣٢٠-٢١ .
المطلوب بالعبادة : ف ٢٢٢ .
المعارض (اسم فاعل) : ف ٨٤ .
المعاش : ف ١٨٩ .
معاملة الآباء : ف ٥١٧ . - معاملة العبد : ف
١٩٩ .
المعائقة : ف ٣٩ .
معاودة الجماع : ف ٣٩٨ .
المعبود : ف ف ١١٧ ، ٤٦٩ . - المعبود والعابد :
ف ٦٠٩ . - المعبودون : ف ١١٤ .
المعزلى : ف ٢٢٤ (قوله في القدرة الحادثة) .
المعدوم : ف ٦٢٦ . - معدوم العين : ف ٥٨٠ .
المعدبون في النار : ف ٤٧ .
المعرفة : ف ف ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٦٠٧ ، -
معرفة أحكام الشرع : ف ١٦٠ . - معرفة
الله ف ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٥١٣ ،
- ٥٢٩ . - معرفة الله التامة : ف ٣٦٠ .
المعرفة بالله : ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،
٣٦٢ ، ٣٦٤ . - المعرفة بالله بطريق النظر
الفكرى : ف ٤١٦ . - المعرفة بالله من التجلى :
ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ . - المعرفة بالله لدى الرسل :
ف ٦٠ . - المعرفة الأولى : ف ٤٠٠ . -
المعرفة الحجابية : ف ٣٥٩ . - معرفة الحق
وحجده : ف ٣٦٩ (بالمعنى) . - معرفة
ذات الحق ف ٥٢٦ . - معرفة الرب : ف

المصباح في زجاجة : ف ٢٤٠ .
المصحف : ف ف ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ،
٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٨ . - مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
مصدق ، مصدقون . - المصدقون بالرسول :
ف ٢٤ .
مصراع ، مصراغان . - مصراعا الباب : ف ١٦٣ .
مصرف ، مصارف . - المصرف : ف ٤٠٦ . -
مصارف صفات النفس : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
- مصارف الغضب : ف ٣٢٥ .
المصرف (بتشديد الراء وفتحها) : ف ٣٢٧ .
مصطفى (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
مصلحة ، مصالح . - المصلحة : ف ف ٦٣ .
٦٤ ، ١٩٩ . - مصلحة مشروعة : ف
٥٠٣ . - المصالح : ف ٦٦ . - مصالح
العالم : ف ٦٦ .
المصلى (بتشديد اللام المكسورة) : ف ف ٢٢٠ ،
٦٢٤ . - المصلى في المسجد الحرام : ف ١١ .
- المصلى في مسجد المدينة : ف ١١ .
المصلى (بتشديد اللام وفتحها) : ف ٢٤٨ (وانظر
المسجد) .
المصور (اسم فاعل) : ف ٥٥ (اسم إلهي)
المصور بالقشر : ف ٢٠٧ .
المصيبة العظمى : ف ٢٢٢ .
المضاهى لجميع الموجودات : ف ٥٦٦ .
مضرة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
مضغة : ف ١٣١ .
المضمضة : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢٤٤ . - المضمضة بالتلاوة ف
١٥٤ . - المضمضة بذكر الله : ف ١٥٤ .
- المضمضة بالذكر الحسن : ف ١٥٤ .
- المضمضة في الباطن : ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ .

معنى ، معانى . - المعنى : ف ٤٨ . - المعنى الروحاني
ف ١٣٧ . - معنى الطهر : ف ١٢٠ . - معنى .
غسل اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ .
المعنى المطلق في التكاليف : ف ٦٢٩ . - المعنى
والحس : ف ٦ ، ٢٠١ . - معانى الأسماء :
ف ٥٥ . - المعاني والأفعال : ف ٢٠١ .

المعية : ف ١١٦ .

المغتسل (اسم فاعل) : ف ٤٥٣ .

المغصوب : ف ١٩٢ .

المغصوب عليه : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

المغالوة إلى العتق (وانظر : القبض) : ف ٢٣٧ .

مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - مفارقة من يهوى

من باطن الرداء : ف ١٢٠ . - مفارقة الوطن :

ف ٤٤٠ .

المفاضلة : ف ١٢ . - المفاضلة بالمكان : ف ١١ .

- المفاضلة بين أتباع الرسول على بصيرة وبين

أهل التقليد : ف ٩١ . - المفاضلة بين الخير

والشر : ف ٥١ . - المفاضلة بين الرسل

والأولياء : ف ٩١ .

مفاكهة : ف ٣٩ . - مفاكهة الله : ف ٣٥

(بالمعنى) . - المفاكهة بالضحك : ف ٣٥

(تعبير تاريخي بمعنى تبادل الابتسامات وإدخال

السُرور بذلك) .

مفتاح . - مفاتيح : - مفاتيح خزائن الأرض :

ف ٢٣ .

مفتقر : ١٣١ .

المفتي في دين الله : ف ٧٦ .

المفسدون : ف ٣٦٩ .

مفصل ، مفاسل . - المفاسل : ف ١٢٠ .

المفضل (اسم إلهي) : ف ٥٥ ، ٦٤ .

مفضل (اسم مفعول) : ف ٥٥ .

١٣٠ . - معرفة الرب بغير الرب : ف ٤١٧ . -

معرفة النقص : ف ٤٦١ . - معرفة ما جهل

من الله : ف ٧٤ . - معرفة مواضع الأدب

الإلهي : ف ٣٢٤ - ١ . - معرفة الموجد (اسم

فاعل) : ف ١٣٠ . - معرفة النفس : ف ٦٨

١٣٠ ، ٦٨ . - معرفة النفس ومعرفة الرب :

ف ١٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٣ . - المعرفة والإيمان :

ف ٣٥٤ . - المعرفة والتمييز : ف ١٧١ . -

المعرفة والعلم : ف ٤١٨ . - المعارف بالله عند

الرسول : ف ٧١ . - المعارف المودعة في العالم

العلوي : ف ٧٠ .

معروف : ف ١٥٤ ، ١٩٧ (المعروف) .

معصم ، معصمان . - المعصم : ف ١٢٠ . -

المعصمان : ف ٢١١ .

معصية : ف ١٧٥ . - معصية الله : ف ٤٨ . -

معصية المؤمن : ف ١٧٧ ، ١٧٨ . - المعصية

المثوبة بطاعة : ف ١٧٨ . - المعصية والإيمان :

ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .

معطن ، معاطن . - معاطن الإبل : ف ٣٨٢ .

المعطي الآخذ : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

معقول وجوب الواجب : ف ٥٨١ .

المعقولة : ف ٦٢٦ . - معقولة أهرولة : ف

٢٧٦ . - المعقولة وصورة النسبة : ف ٢٧٦ . -

المعقولة والنسبة : ف ٢٧٦ (مهم) ،

٣٣٣ (كذلك) .

معلم (بتشديد اللام وكسرهما) الإنسان : ف ٥٨٨ . -

معلم الملائكة : ف ٥٦٧ . - المعلم والمتعلم :

ف ٣٠٦ ، ٥٠٠ .

المعلم (بكسر اللام وتخفيفها) والمعلم (بتشديد اللام

وكسرهما) : ف ١١٢ .

المعلوم : ف ٥٨٤ . - المعلوم عند العلمين :

ف ٤١٨ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
مقالة الممكنات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات
العقلاء : ف ١٤٣ .
مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف
٢١٣ . - مقام الخبرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة
والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبى
مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب :
ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر :
الصلابة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ .
- مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات
شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة :
ف ١٢٩ .
مقاومة الماء المطلق : ف ١٤١ . - مقاومة نص
القرآن : ف ٢٣٣ .
المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
مقدار ، مقادير . - مقدار لرسول : ف ٧٧ . -
مقادير الاقتراعات : ف ٩٠ .
المقدر (اسم إلهى) : ف ٥٥ (بتشديد الدال
وكسرهما) .
المقدس (اسم مفعول) : ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ ،
٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
- المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقدور
والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
المقلد (اسم فاعل) : ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٦٢ ،
٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .

المقلد فى الإيمان : ف ٥٢١ . - المقلد فى توحيده :
ف ٢٥ . - المقلد فى العلم بالله : ف ٥٠٩ . -
المقلد فى الكفر : ف ٣٦٩ . - المقلد المنافى :
ف ١١٥ . - المقلدون : ف ٢٨ . - المقلدون
فى توحيدهم : ٢٨ .
المقيل (بفتح فكسر) ف ٤١ ، ٥١ .
المقيم على عقده : ف ٥٢٦ . - المقيم فى المسجد :
ف ٤٦٢ . - المقيمون ف ٣٨ ، ٤٦٣ .
مكان ، أماكن ، أمكنة . - الأماكن الظاهرة
لمسائل الشرع : ف ١٦٢ . - أمكنة الرسل :
ف ٨٨ .
المكان الزلقى : ف ٢٩ . - المكانة فى العلم :
ف ٦٩ .
المكذبون بيوم الدين : ف ٦ .
مكر الله ببليليس : ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ . -
المكر الإلهى : ف ٤٣٩ .
مكرم ، مكارم . - مكارم الأخلاق : ف ٤٠٧ ،
٥٥٧ ، ٥٦٣ .
مكرم (اسم مفعول) ، مكرمون . - المكرمون :
ف ١ .
مكرم (اسم مفعول ، بتشديد الراء) ، المكرمون :
ف ٣٨ .
المكلف (اسم مفعول) : ف ٢٠٣ ، ٤٠٠ ،
٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ . - المكلف من أعضاء
الإنسان ، ف ١٥٦ .
مكوكب : ف ١ .
الملأ الأعلى : ف ٢٥٩ ، ٤٣٠ .
الملاعى (= ملائى) : ف ٢٩٦ .
ملبس ، ملابس . - ملابس الكرم : ف ٤٢ .
- الملة : ف ١٨٧ .
الملح : ف ١٤٢ ، ١٤٥ . - الملح الأجاج :
ف ٤١٢ .
الملحدون : ف ٢٦٣ .

من له قلب : ف ٨٨ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ -
 ٨٧ .
 من هو تحت أمرك : ف ١٩٩ .
 من هو دونك : ف ١٩٩ .
 من هو على بيئة من ربه : ف ٩٣ .
 من يبعث أمة وحده : ف ٨٧ .
 من يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩١ ، ٩٣ .
 المناجاة : ف ١٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ . - مناجاة
 الله : ف ٦٢٥ . - مناجاة الله لنا من الوجه
 الخاص : ف ٢١ . - مناجاة الحق : ف ١٧٠ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ . - مناجاة الرب :
 ف ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٩ .
 مناجاتنا لله من الوجه الخاص : ف ٢١ .
 منادى الحق : ف ٢٩ .
 المنازعة : ف ٦٣ .
 المناسبة : ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ . - المناسبة
 بين الله وخلقه : ف ٣٤٢ ، ٥٢٦ . -
 المناسبة بين الحق وبيننا : ف ٤٤٣ . - المناسبة
 والشبه : ف ٢٧٧ .
 المنافق : ف ٩٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٦٨ .
 - منافق الباطن : ف ١٧٩ . - منافق الظاهر :
 ف ١٧٩ . - المنافق المقلد : ف ١١٥ . -
 المنافق والمؤمن : ف ١٨٠ . - المنافقون والكفار :
 ف ١٧٤ .
 المنام : ف ١٥ ، ٦٠٦ .
 منبر ، منابر . - منابر : ف ٢٨ .
 منبر ، منابيع . - المنابيع : ف ١٤٤ .
 المنة العظمى : ف ٢٩ .
 المنتبه من نوم الليل : ف ١٨٤ .
 منقشي (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
 منخرق (اسم فاعل) : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

ملك (بضم فسكون) : ف ٩٧ ، ٩٨ . - ملك
 الله : ف ٣٥ . - ملك الجنة : ف ٤٤ .
 ملك (بكسر فسكون) : ف ١٩٢ .
 ملك (بفتحين) ، أملاك ، ملائكة . - الملك
 ف ٩٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ .
 - ملك رسول : ف ٥٣ . - أملاك : ف ٧٩ .
 - ملائكة : ف ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٠ ،
 ٨١ . - ملائكة الله : ف ٩٤ ، ١٥٩ ،
 ٣٩٩ .
 ملك (بفتح فكسر) ، ملوك ، - ملك : ف ٩٧
 ، ٩٨ ، ٩٩ ، ٢٥٠ ، الملك والسوقة :
 ف ٢١٨ . - الملوك : ف ٧٥ ، ٤٩٧ .
 الملى (اسم إلهي) : ف ٣٦ .
 المسوح : ف ٢٢٣ .
 ممكن ، ممكنات . - الممكن : ف ٥٥ ، ٥٥٩ ،
 ٥٨١ . - الممكن الأول : ف ٦٢ . - الممكن
 من عالم الغيب : ف ٨٧ . - الممكن والحوال :
 ف ٦٩ . - الممكنات ف ٥٧ ، ٥٨-٦٤ ،
 ٦٩ ، ١٠٨ . - الممكنات في حال عدمها :
 ف ٥٧ . - الممكنات لأنفسها : ف ٦٨ .
 المذكور به : ف ٤٣٩ .
 المملكة : ف ٦٥ .
 المميت : ف ٥٥ .
 من ترتب عليه حق لأحد : ف ٩٦ .
 من تولى الله تعليمهم : ف ٩١ .
 من خلق كما : ف ١٤٩ .
 من عرف نفسه : ف ١٣٠ .
 من في الجنة : ف ٤٥ .
 من لا تابع له ولا متبوع : ف ٨٧ .
 من لا علم له بتوحيد الله : ف ٩٥ .
 من لا يعصى الله طرفة عين : ف ٤٨ .
 من لا يقبل الإضافة : ف ١٠٩ .

المنفعل (اسم فاعل) : ف ٣٦٠ . - المنفعل والفاعل
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
 منكب ، مناكب . - المناكب : ف ٥٣٨ . -
 مناكب الأرض : ف ١٩٨ .
 المنكر (اسم مفعول) : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 المنكر (اسم فاعل) للشريعة : ف ٣٠٩ .
 المنهاج : ف ٧٢ .
 النوع : ف ٥٤٠ .
 المنى : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٩ ، ٢٩٢-٩٥ . - المنى
 الخارج على غير وجه اللذة : ف ٤٤٠ .
 منبة ، منى . - المنى : ف ف ٥١ ، ١٢٠ (وانظر :
 الأمانى المذمومة) .
 المهانة : ف ٤٩١ .
 المهنتون : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 المهيمون (اسم مفعول) : ف ٦ .
 المهيمن (اسم إلهي) : ف ٣٤ .
 الموارنة : ف ف ١٨ ، ٩٨ .
 الموافقة : ف ٤٠٨ (... من المخالفة) .
 الموالاتة : ف ف ٢٥٩ ، ٢٦٠ . - الموالاتة في
 الوضوء : ف ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 الموت : ف ف ٦٦ ، ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٨٨ . - موت
 أصنى : ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٦ . - صوت لرضيع :
 ف ١٩٣ . - موت الصورة الجسدية : ف
 ٦٨ . - الموت الطارئ : ف ٥٧٢ . - موت
 عارض ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ . - الموت
 عن الأكوان : ف ٣٨٨ . - الموت عن الحق :
 ف ٣٨٨ . - موت القلب : ف ٣٧١ .
 موجب الغضب : ف ٣٢٤ . - الموجب للخلاف
 في مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 الموجد (اسم فاعل) : ف ٣٥٩ . - موجد
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 الموجود عند سبب : ف ٥٩٤ . - الموجود في علم

المنسوب : ف ١٨٥ . - المنسوب إليه في طهر
 اليد : ف ١٨٧ . - المنسوب تركه : ف ١٨٦ .
 المنذرون (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ .
 المنزل ، منازل . - المنزل : ف ١٢٠ . - منزل
 التنزل الذاتي : ف ٣٩٩ . - منزل التوى :
 ف ١٢٠ . - منزل سعادة : ف ٦٠٥ . - منزل
 شقاوة : ف ٦٠٥ . - منازل أعضاء التكليف :
 ف ١٥٨ . - منازل اقترانات الكواكب .
 ف ٩٠ . - منازل الجنة : ف ٤٤ . - منازل
 الجنة المحسوسة : ١ . - منازل الفلك : ف
 ٨٩ . - منازل المقدمات : ف ٥٢٠ .
 منزلة ، منزلتان . - منزلة الأجانب : ف ٢٢١ . -
 منزلة السفر : ف ٣٠٨ . - منزلة القرض :
 ف ٢٠٩ . - منزلة كتاب مواقع النجوم :
 ف ١٥٨ . - المنزلة والعلم : ف ٣٠ . - المنزلة
 والعمل : ف ٣٠ . - منزلنا الشرف والانحطاط :
 ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
 المنزه (بتشديد الزاء المفتوحة اسم مفعول) : ف
 ٢٨٧ . - المنزه الذات لنفسه : ف ف ٢٦٤ ،
 ٢٦٧ . - المنزه لذاته : ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 المنزهة (فرقة) : ف ٢٧٥ .
 منشأ الخلاف بين أصحاب النظر في مسألة خلق
 الأفعال : ف ف ٢٢٧ - ٢٩ .
 منشور : ف ٤٦٧ .
 منصب العامة : ف ١٦٨ .
 المنطوق به : ف ١٦٨ .
 المنظر الأعلى : ف ٢٩ .
 المنع حكماً وعيناً : ف ٢٧٢ (بالمعنى) .
 المنعمون : ف ٣٨ .
 المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٤ .
 منفعة : ف ٤٨٦ . - منفعة دنيوية : ف ٤٩٣ .
 - منفعة دينية : ف ٤٩٣ .

الميت : ف ف ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
الميتة : ف ف ٥٦٢ ، ٥٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٥٥
- ميتة البحر : ف ٥٦٩ . - ميتة البر : ف
٥٦٩ . - ميتة الحيوان البحري : ف ٥٦٩ -
٧٠ . - ميتة الحيوان ذى الدم : ف ف ٥٥٨ ،
٥٥٩ ، ٥٦٠ . - ميتة الحيوان الذى لادم له :
ف ٥٦٩ - ٧٠ .
الميزان : ف ٤٦٣ . - ميزان الحكم فى الباطن :
ف ١٦٢ . - ميزان معلوم : ف ف ٦٣ ،
١٧٥ .
الميسرة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .
الميل (بكسر الميم وسكون الياء) : ف ٤٩١ .
الميمنة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

(حرف النون)

نائب الحق : ف ف ٤٠٢ ، ٥٦٧ .
النائم : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧١ . - النائم
بالليل : ف ١٩٤ . - النائم بالنهار : ف ف
١٩٢ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ١٩٤ . - النائم
عينه لقلبه : ف ١٩١ (بالمعنى) : « تنام عينه
ولا ينام قلبه » . - النائم فى حال نومه : ف ف
١٩١ - ٩٤ .
الناحية (تعبير إدارى) : ف ٦٥ .
النار : ف ف ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٤٧ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ٣٦٧ ،
٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٨٣ . - النار التى
أعطاهها الوهم : ف ٤٧ . - النار التى تطلع على
الأفئدة : ف ف ٤٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
نار جهنم : ف ١٧٥ . - نار كلها لهب : ف
ف ٤٧ . - النار المحسوسة : ف ف ٤٦ ،
٤٧ . - النار المسطرة على الأجسام : ف ٤٧ .

الله : ف ٥٨٠ . - الموجود فى عينه : ف
٥٨٠ . - الموجود لا عند سبب : ف ٥٩٤ .
موحد (اسم فاعل) ، موحدون . - الموحد إيماناً
وتصديقاً : ف ٨٦ . - الموحد علماً : ف ف
٨٦ ، ٨٧ . - الموحدون علماً من أهل الفترة :
ف ٨٣ .
مورد ، موارد ، - موارد القضاء : ف ٤٤٢ .
موسى (رمز فى الدلالة على الله) : ف ٣٩٧ .
الموصوف : ف ٤١٦ . - الموصوف والصفة :
ف ٤٧٢ .
موضع الدم : ف ٤٩٦ . - موضع سقوط قرض
الاستنثار : ف ١٩٩ . - موضع سلطان النية :
ف ١٨٢ . - موضع العذار : ف ٢٠٦ . -
مواضع الأدب الإلهى : ف ٣٢٤ - ١ .
مواضع التسليم : ف ٤٢٥ .
موطن ، مواطن . - الموطن : ف ٤٧٧ . موطن
الإنسان : ف ٤٤٠ . - موطن الأنوثة : ف
٣٥٩ . - موطن الإيمان : ف ٤٩٨ . - موطن
التكليف : ف ٣٩١ . - موطن السجود :
ف ٤٢ . - موطن العيد : ف ٤٤٦ . - المواطن
الشرعية : ف ٤٨٧ . - مواطن المناجاة :
ف ٥٩٨ .
الموقف (اسم إلهى) : ف ١٥٨ .
منوق ، مواقع . - مواقع النجوم : ف ف ١٣١ ،
١٥٨ (اسم كتاب لابن عربى)
موقف ، مواقف . - الموقف : ف ١٦٥
(يوم القيامة) . - موقف العلماء : ف ٤١٥ .
- الموقف الكريم : ف ٤١٧ . - الموقف :
ف ٤٢ (يوم القيامة) . - مواقف القيامة :
ف ٣٤ .
مولد (اسم مفعول) ، مولدت . - المولدات :
ف ٣٧٨ .

نبيذ : ف ٣٦١ . - نبيذ التمر : ف ١٢٢ ،
١٢٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
النن : ف ٤٩١ .

نتيجة ، نتائج . - النتيجة الصادقة : ف ٤٩٥ . -
النتيجة الفاسدة : ف ٤٩٥ . - نتائج القرب
الإلهي : ف ١٢٩ .

النجاة : ف ٥٢٤ . - النجاة من النار : ف ٤٢ .
نجارة : ف ٣١٣ (النجارة) .

نجاسة : ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ .
- نجاسة الحيوان : ف ٥٦٠ . - نجاسة غير
معقولة : ف ٦٢٩ . - النجاسة في الأشياء :
ف ٥٨٣ . - نجاسة المحرمات : ف ٥٧٩ . -
النجاسات : ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ،
٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧ .
- نجاسات القلوب : ف ٦٠١ .

نجس (بفتححتين) : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٥٣ ،
٥٥٧ .

نجس (بفتح فكسر) : ف ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٢ . -
نجس العين : ف ٥٨٧ .

نجم ، نجوم . - النجوم : ف ١٣١ .

نجوى : ف ١٥٤ .

نجيب ، نجب . - نجب الأعمال : ف ٥٠ .

نحاس : ف ١٥١ .

نحلة : ف ١٨٧ .

نحن وهو : ف ١٠٩ .

ندي : ف ٣٧ (الندي) .

النار المعنوية : ف ٤٧ (بالمعنى : « نار معنى
على الأرواح تطلع ») . - النار والجنة :
ف ٨٨ . - الناران : ف ٤٧ .

النارية : ف ٤٦ .

الناس : ف ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
٢٤١ .

ناصية ، نواص . - الناصية : ف ٢٣٣ . - نواصي
العباد : ف ٤٥٨ . - نواصي كل دابة :
ف ٤٥٨ .

ناصرة : ف ٢٠٤ (وجوه ...) .

ناظر : ف ٨٤ (الناظر ، من علماء النظر) .
نافع : ف ١٣٧ .

النائى : ف ١٠١ .

ناقض التيميم : ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ . - ناقض
طهارة الغسل : ف ٤٥٥ . - ناقض طهارة
المسح على المسح : ف ٣١٥ . - ناقض الطهر :
ف ٥٤٨ . - الناقض لطهارة القلب : ف ٣٦٥ .
- ناقض الوضوء : ف ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
٥٤٨ . - نواقض الوضوء : ف ٣١٥ ،
٣٦٤ - ٨٩ .

ناقل ، ناقلون . - ناقلو اللغة : ف ١٢٧ .

نأموس ، نواميس . - الناموس : ف ٦٥ .
- النواميس : ف ٦٥ . - نواميس حكمية :
ف ٦٦ .

نبات : ف ٥٨٥ (النبات) .

النبوة والحائط : ف ١٦ ، ١٨ .

النبي الذى بعث بالخط : ف ٩٢ ، ٩٣ ،
- النبي الذى بعث بعلم الخط : ف ٩٣ .
- الأنبياء : ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ١٠٠ ،
١١٩ ، ١٤٤ . - الأنبياء والرسول : ف
٣٩٢ . - النبيون : ف ٧٧ ، ١٠٠ .

- نداء خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ . - نداء خاطر النفس : ف ٤٢٦ .
- ندب الشارع : ف ١٨٧ .
- ندم : ف ٤٣٧ .
- نزع الخلق : ف ٣١٥ .
- نزول : ف ١١٦ . - نزول الأحكام : ف ٧٢ .
- النزول بجوار الله : ف ٤٢ . - النزول بساحة قوم : ف ٢٠٠ . - نزول البلاء : ف ١٧٧ .
- نزول الشرائع : ف ٧٢ . - نزول عذاب الله : ف ١٧٧ . - نزول القرآن : ف ٤٧٩ .
- نساء : ف ف ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٨٨ .
- نسب ، أنساب . - أنساب : ف ٦٥ .
- نسبة ، نسب . - النسبة : ف ٥٨٧ . - نسبة الإرادة : ف ٣١٨ . - نسبة الأفعال إلى الله : ف ٣٠٣ . - نسبة الألوهية : ف ف ١٠٢ ، ١٠٣ . - نسبة الألوهية إلى من ليست له : ف ١٠٤ . - نسبة الألوهية النابتة عند المشركين : ف ١٠٢ . - النسبة بين القلوب والحجب ، ف ف ٦٠١ - ٤ . - نسبة القدم (بفتح القاف) إلى الله : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ .
- نسبة القدم (بفتح القاف) إلى الإنسان : ف ف : ٢٧٣ ، ٢٧٧ . - نسبة كل شيء إلى الله : ف ٣٠١ . - نسبة المرولة إلى الله : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ (بالمعنى) ، ٢٧٦ . - النسبة والأمر الوجودي : ف ٣١٨ . - النسبة والمعقولة : ف ف ٢٧٦ (مهم) ، ٣٣٣ (كذلك) . - النسب : ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٩ . - النسب المختلفة : ف ٥٤ . - النسب والأمر الوجودي : ف ٣٥٠ . - النسب والوجود العيني : ف ٥٤ .
- نسخ الحكم الثابت : ف ١١٨ (نفيه) .
- نسيان الإنسان : ف ١٢٠ . - نسيان الركن :
- ف ١٢٠ (بالمعنى) . - نسيان كبرياء الرب : ف ٢٣٤ .
- نشء روح الإنسان : ف ٤٩١ . - النشاء الطاهر : ف ٤٨٥ . - النشاء الطبيعي : ف ١٣٠ .
- نشء الملك (بفتحيتين) : ف ٤٩١ .
- نشأة ، نشأتان . - النشاء : ف ١٤٣ . - نشأة الأبناء في الأرحام : ف ١٣١ . - النشاء الآخرة : ف ف ١٥ ، ٦٠٧ . - نشأة الإنسان : ف ٥٣٩ . - نشأة الإنسان في الآخرة : ف ١٥ .
- نشأة الجسم : ف ٢٨٠ . - نشأة الدنيا : ف ١٥ . - نشأة الروح : ف ٢٨٠ . - النشأتان : ف ٢٨٠ ،
- النشور : ف ١٧١ .
- النص : ف ف ٣٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٧٩ ، - النص المتواتر : ف ٣٨٩ .
- النص من الكتاب والسنة : ف ١٥٣ .
- نصب : ف ٤٥ .
- نصح النفس : ف ف ٧٣ ، ١٤٥ .
- النصر بالرعب : ف ٢٣ .
- نصحية العباد : ف ١٥٨ .
- النصح : ف ف ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
- نظفة ، نظف . - نظفة : ف ١٣١ . - نظف : ف ١٣١ .
- النطق باللسان بما يعتقده القلب : ف ١٧٩ . - نطق الحجر : ف ٥٨٥ .
- النظافة : ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ . - نظافة الأعضاء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .
- نظام الأعيان : ف ٦٣ .
- النظر : ف ف ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر إلى الأغيار : ف ١٢١ . - النظر إلى الله : ف ٣٥ . - النظر

ف ٣٠ . - نعيم الجنة : ف ف ٤٥ ، ٤٩ .
 - نعيم جنات الاختصاص : ف ٤٨ . - النعيم
 المتوهم : ف ٤٨ . - النعيم المقيم : ف ٣٤ .
 نعيم النفس : ف ٢ . - نعيم النوم : ف ٤٥
 النفاس : ف ف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
 نفس ، نفوس ، أنفس . - النفس (يسكون
 الفاء) : ف ف ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ . - نفس الله : ف ٣٩ . - نفس الإنسان :
 ف ١٧١ . - النفس الإنسانية : ف ٦٨ . -
 النفس الحيوانية : ف ٢ . - النفس اللوامة :
 ف ٤٨١ . - النفس الخاطبة : ف ف ٢ ،
 ١٥٨ . - النفس مطمئنة : ف ٤٨١ . - النفس
 المكلفة : ف ف ٢ ، ١٥٨ . - النفس
 الناطقة : ف ف ٢ ، ٣ ، ١٣١ ، ٥٨٦ .
 - نفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . - النفوس :
 ف ف ٦٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ٤٢٦ . -
 أنفسكم : ف ١٣٠ .
 نفس (بفتح الفاء) جهنم : ف ١٦٤ . - نفس
 الرضيع : ف ١٩٣ . - نفس النار في الشتاء
 والصيف : ف ١٦٤ . - نفسا النار : ف ف
 ١٦٤ ، ١٦٥ . - الأنفاس : ف ف ١١٣ ،
 ١٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ . - أنفاس العالم : ف ف
 ٨٩ ، ٣٨٨ .
 نفق ، أنفاق . - الأنفاق : ف ٣٠٠ .
 الننى : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣ . -
 ننى الألوهية : ف ١٠٢ . - ننى الجنة المحسوسة :
 ف ٦ . - ننى نسبة الألوهية إلى من ليست له :
 ف ١٠٢ . - ننى الثانى : ف ١٠١ . - ننى
 الننى : ف ١٠١ ، ١٠٣ . - الننى الوارد على
 أعيان من المخلوقات : ف ١٠٢ . - الننى

إلى الرب : ف ٢٠٤ . - النظر إلى عورة المرأة :
 ف ٢٠٣ . - النظر إلى وجه الله : ف ٣٩ .
 - النظر بالعقل : ف ٣٠٩ . - نظر الحكماء :
 ف ٧٣ . - النظر الصائب : ف ٦٨ . - النظر
 الصحيح : ف ف ٦٧ ، ٨١ . - النظر ظاهراً
 وباطناً : ف ١٦٧ (بالمعنى) . - نظر العقل
 فى إثبات الشرع : ف ٤٠٠ . - النظر العقلى :
 ف ف ١٨١ ، ١١٦ . - النظر الفكرى : ف
 ٤١٦ ، ٥٢٢ . - النظر فى الأدلة : ف ف
 ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ . - النظر فى الأشياء :
 ف ف ٦٨ ، ١٧٢ . - النظر فى حكم الشارع :
 ف ٢٣٩ . - النظر فى الدليل : ف ف ١٦٨ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر فى صدق دعوى الرسول :
 ف ٨٤ . - النظر فى مواد : ف ١٤٣ . -
 النظر والإختبار : ف ٨٨ . - النظر والتفكر
 فى ذاتك : ف ١٣٠ . - النظر والقراءة :
 ف ٧٨ .
 نظم العالم : ف ٦٦
 نظير الأمام : ف ٩٨ . - نظير الخلف : ف ٩٨ .
 نعت الإله : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . - نعت الإله
 بما نعت به الشرع : ف ١١٦ . - نعت الرب :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - نعت الرب الذى
 نعت به المربوب : ف ١٠٩ . - نعت التنزية :
 ف ٣١٦ . - نعت الجلال : ف ف ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ . - نعت الكمال والتنزية : ف ٦١ . -
 نعت الممكنات : ف ٣١٣ . - نعت البدين :
 ف ٢١١ .
 النعل : ف ١٥٨ . - نعل الرسول : ف ف ٥٩٠ .
 نعم ، أنعام . - الأنعام : ف ٣٥٢ .
 نعيم الأبد : ف ٣٨ . - النعيم الأعلى : ف ٤٩ .
 نعيم أهل الجنة المعقولة : ف ٤ . - نعيم أهل
 النار : ف ٤٥ (بالمعنى) . - نعيم الجنان :

والإثبات : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ٥٥٤ .
 النقش : ف ٤٦٧ .
 نقص جودة الآلة : ف ١٣٤ . - نقص العامل
 من العمل : ف ١٣٤ .
 نقص الطهارة : ف ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
 نقل الأقدام إلى المساجد : ف ٢٤٨ . - نقل
 الأقدام إلى المصلى . : ف ٢٤٨ .
 نقيض الأمر بالمعروف : ف ١٩٧ . - نقيض النهي
 عن المنكر : ف ١٩٧ .
 النكاح : ف ٣٧٨ . - النكاح في دم الحيض :
 ف ٤٨٤ . - النكاح والسفاح : ف ١٥٠ .
 نكته ، نكت ، ف ٨٨ (نكت) .
 نكرة : ف ١٣٢ (حرف ...) . - النكرة التي
 لا تعرف : ف ٢٧٤ .
 النوى : ف ٥٧٢ .
 نعيم : ف ١٤٣ (ماء)
 نعيمة : ف ١٥٤ ، ٢٤٧ .
 نهي (بضم النون وفتح الهاء) : ف ٨٥ .
 نهار : ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . - النهار فرع :
 ف ١٩٠ . - النهار مسلوخ من ١٩٠ . - النهار
 والعلم : ف ١٩١ . - النهار والليل : ف ١٩٠ .
 نهر الكوثر : ف ٤٠ . - أنهار : ف ١٤٢ ،
 ٦٠٢ . - أنهار الجنة : ف ٣٢٨ .
 نهر الوالدين : ف ٥١٦ .
 نهي الله : ف ١٧١ . النهي الإلهي : ف ٢٠٣ .
 - النهي عن التأفيف : ف ٥١٦ . - النهي عن
 مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - النهي عن المنكر :
 ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 نور ، أنوار . - نور : ف ١ ، ٣١ ، ٣٣ ،
 ٩٨ . - النور : ف ٣٢٢ . - نور الله : ف

٣٥ ، ٢٤٠ . - نور الإيمان : ف ٣٣٢ ،
 ٣٣٣ . - نور الجلال الأقدس : ف ٣٣ . -
 نور الشمس : ف ٣٣٢ . - نور العزة : ف
 ٥٤٥ . - نور على نور : ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - نور في نور : ف ١٤٩ . - نور الكواكب
 ف ١ . - نور الكواكب ونور الشمس :
 ف ٢٤٩ . - نورنا اليوم : ف ١ . - أنوار
 أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - أنوار العلوم :
 ف ٣٣٢ . - أنوار الكواكب : ٣٣٢ .
 نورة (بفتح فسكون) : ف ٥٤٦ .
 نوع ، نوعان ، أنواع . - نوعا الطهارة الحسية :
 ف ١٢٢ . - الأنواع ، ف ٢٢ . - أنواع
 النجاسات : ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 النوم : ف ٤٠ ، ٤٥ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٦٠٦ . -
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - النوم بالنهار : ف ١٩٠ .
 - نوم الجنة : ف ٤٥ . - نوم الجهالة : ف
 ١٩٢ . - النوم جهل : ف ١٩١ . - نوم
 الجهله : ف ١٩٢ . - النوم الخفيف : ف
 ٣٧٠ . - نوم القلب : ف ٣٧١ . - النوم
 القليل : ف ٣٧١ . - نوم الليل : ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ . - النوم المستقل :
 ف ٣٧٠ . - نوم النهار : ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٩٣ . - النوم والجهل : ف ١٩١ . -
 النوم والعلم : ف ١٩٢ .
 نومة القلب : ف ٤٥٧ .
 نية ، نيات . - النية : ف ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ . - النية في طهارة
 التيمم : ف ٥٣٢ - ٣٣ . - النية في العمل

(و)

الواجب : ف ف ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٥٨١ . - الواجب تركه : ف ١٨٦ . - الواجب والفرض : ف ١٨٥ . - الواجبات : ف ٥٥٧ .
 واجد الماء : ف ٥١٢ .
 الواحد الحق : ف ٣٠٦ (إسم إلهي) . - الواحد لا يتبعض : ف ٢٣٧ . - الواحد لذاته : ف ٦٨ . - الواحد لنفسه : ف ٦١ .
 الوادي : ف ٢٩٧ .
 الوارث ، الورثة . - الوارث : ف ف ٥٥ (إسم إلهي) ، ١٨٩ ، ٤٧٦ ، - ورثة الأنبياء : ف ف ٢٨ ، ٥٢٢ . - ورثة محمد - ص - في الحال ١١٩ .
 الوارد ، الواردات : - الوارد : ف ف ٤٤٣ ، ٤٦١ . - واردات التقديس : ف ٤٤٣ . - واردات القلب : ف ٤٤٢ . - واردات القلوب : ف ٧٥ .
 الواسطة : ف ٥٧٢ .
 واضعو النواميس الحكيمة : ف ٦٦ .
 الواقع الوجودي : ف ٥١ .
 الواقعة : ف ٥٣٥ (فقه) .
 الواقف من غير حكم : ف ٣٢٥ .
 والد ، والدان . - الوالدان : ف ف ٥١٧ .
 ٥١٨ .
 وال ، ولاية . - والى الولاية : ف ٢١٩ (بالمعنى) .
 - الولاية : ف ٧٥ . - الولاية مع السلطان : ف ٢١٩ .
 الواهب : ف ٤١٦ .
 الواو : ف ٢٥٦ . - الواو في « وأرجلكم » : ف ف ٢٥١ - ٥٣ . - واو المعية : ف ٢٥١ .
 وتد ، أوتاد . - الأوتاد : ف ٦٠٥ .
 الوتر (بكسر الواو) : ف ١٥٢ (اسم)

ف ٩٢ . - النية في الغسل : ف ٤٥٢ .
 النية في غسل الجنابة : ف ١٤٠ . - النية في الوضوء . ف ف ١٣٦ - ١٤٠ (مهم) .
 النيات : ف ١٣٨ . - النيات والأعمال : ف ١٣٨ .

(حرف الهاء)

هبة ، هبات . - الهبات : ف ٢١١ .
 هبوط القلب : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 الهجوم : ف ٥٣٧ .
 الهدى : ف ٤٢٣ . - هدى الله : ف ٢٠٧ (بالمعنى) . - هدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 هدى العباد : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 الهداية : ف ١٥٩ . - هداية الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . - الهداية الإلهية : ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 الهدية : ف ٩٨ . - الهدية لشريف من أهل البيت : ف ١٢ . - الهدية لغير الشريف : ف ١٢ .
 - هدايا الرب في الجنة : ف ٣٩ .
 الحرب إلى الجماعة : ف ١٥٣ .
 الهرولة : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٣ .
 الهلاك : ف ٥٢٤ . - هلاك الممكنات : ف ٦٣ .
 حلم : ف ٥٤٩ .
 هلوغ : ف ٢١٢ .
 الهمة : ف ٥٠ .
 هو ونحن : ف ١٠٩ .
 الهوى : ف ف ٧٣ ، ٥٦١ . - الهوى الصحيح : ف ٥٦١ .
 الهواء : ف ف ١٦٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 - الهواء العليل : ف ٥٦١ .
 هوى الوجود المطلق : ف ٤٦٥ .

- وجوبية الوجود الإلهي : ف ٥٤ .
الوجود : ف ف ٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
٢٨٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ .
وجود الأرواح : ف ٨٩ . - الوجود الإلهي :
ف ٥٤ . - وجود الأمثال بالنشابه الصوري :
ف ٢٣٩ . - وجود الإيمان : ف وجود الثمرة
في الدنيا : ف ٥٠ . - وجود الحركة من المتحرك :
ف ٤٤٥ . - وجود الحق : ف ١٠٨ ،
١٠٩ . - وجود الحق ووجود الممكنات :
ف ١٠٩ . - وجود الصانع : ف ٣٩٧ .
الوجود الظاهرة : ف ١٠٨ . - وجود العين :
ف ٥٨٠ . - الوجود العيني : ف ٥٤ . - وجود
الآلة : ف ١٢٩ (... بالكون) . - وجود
الماء لمن حاله التيسم : ف ٥٥٠ . - الوجود
المستفاد : ف ١٠٨ . - الوجود المطلق : ف
٤٦٥ . - الوجود المقاد : ف ٦٨ (بالمعنى) .
- وجود الممكنات : ف ٥٤ ، ١٠٨ .
الوجود من الغير : ف ١٠٦ . - وجود الولد :
ف ٣٧٨ . - الوجود والشهود : ف ١٠٧ .
- الوجود والعدم : ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
- وجودنا ووجوده : ف ١٠٩ .
الوحدة من حيث الذات : ف ٥٤ (بالمعنى) .
وحشة النقي : ف ١١٣ .
الوحي : ف ٩٢ . - وحي الله في كل شيء :
ف ٦٧ ، ٧١ ، ٨٨ . - الوحي في أشكال
الخط : ف ٩٢ . - وحي من الله : ف ٨٧ .
الود : ف ١٢٨ .
وراء طور العقل : ف ٧١ .
ورث العلم : ف ٥٢٢ .
الورع : ف ٧٦ ، ١٨٨ . - الورع وورعه :
ف ٤٠٧ .
- [إلهي) . - الوتر والشفع : ف ١٢٠ .
أوتار : ف ١٥٢ .
الوتين : ف ٤٩٨ .
وجدان الماء : ف ٥٠٩ .
وجه ، وجهان ، وجوه . - الوجه : ف ١٢٠ ،
٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ .
وجه إلى الخير : ف ١٥٠ . - وجه إلى السنة :
ف ٢٠٩ (فقه) . - وجه إلى الشر : ف ١٥٠
(أخلاق) . - وجه إلى الفرضية : ف ٢٠٩
(فقه) . - وجه الله : ف ٣٥ ، ٣٩ .
وجه الإنسان : ف ٢٠٤ . - الوجه الجميل :
ف ٠٣ . - وجه الحق : ف ٢٦ ، ٢٥١ ،
- الوجه الحق الذي تحمله الشبه : ف ٣٣١ ،
٣٣٢ . - وجه الحكم : ف ٢٠٤ . - الوجه
الخاص : ف ٢٩٢ (منطق) . - الوجه
الخاص لنا إلى الله : ف ٢١ . - وجه الدليل :
ف ٣٥٨ . - وجه الشيء : ف ٢٠٤ .
وجه القلب : ف ٢٠٤ . - وجه المسألة :
ف ٢٠٤ . - وجهها العالم : ف ٤٦٧ . - الوجوه :
ف ١٢٥ . - الوجوه الباسرة : ف ٢٠٤ .
وجوه التفاضل : ف ٨ . - الوجوه التي في
مقدم الإنسان : ف ٢٠٤ . - وجوه المقاضلة :
ف ١٢ . - الوجوه الناضرة : ف ٢٠٤ .
الوجوب : ف ١٦٨ . - وجوب التنزيه : ف
٢٨٨ . - وجوب الطهارة : ف ١٦٩ .
٧٠ ، ٢٠٨ . - الوجوب على الإطلاق :
ف ٤٤٥ . - وجوب غسل الوجه : ف ٢٠٧ ،
٢٠٨ . - وجوب غسل اليد : ف ١٨٩ ،
١٩٤ . - وجوب غسل اليدين : ف ١٤٧ .
- وجوب مسح الرأس : ف ٢١٨ .
وجوب الواجب : ف ٥٨١ . - الوجوب
والجواز : ف ٢٧٧ .

ورود حكم النفي على نسبة الألوهية إلى من ليست
 اه : ف ١٠٢ .
 ورود الشبه على البحر : ف ١٥١ . ورود الشبه
 على العلم القليل : ف ٣٣١ . ورود الشبه
 على القلوب الضعيفة : ف ١٥١ .
 ورود على الله : ف ٣٥ .
 ورود الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف
 ٢٤٠ .
 ورود الماء على النجاسة : ف ف ١٥١ ، ٣٤٠ ،
 ورود النجاسة على الماء : ف ف ٣٤٠ . ورود
 النجاسة على الماء القليل : ف ١٥١ .
 ورود النفي على ثابت : ف ١٠١ . ورود النفي
 على النفي : ف ١٠١ .
 ورود الوضوء على الوضوء : ف ٢٤٠ .
 وزير ، وزيران . - وزير الرب : ف ٦٤ .
 الوسع : ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . وسع النفس
 ف ٢٢٨ .
 « وسعني قلب عبدي » : ف ١٢٨ .
 وسوسة : ف ١٥٠ .
 وسيلة : ف ف ٢١ ، ٢٣ .
 وصف ، أوصاف . - وصف الحق بأنه يهول :
 ف ف ٣١٣ ، ٣١٤ . وصف الحق بما يقتضيه
 الطبع البشري : ف ٣٣٠ . وصف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - الوصف الشرعي : ف ٣٤٦ .
 - وصف الشرك : ف ١٠٤ . الوصف
 النفسى للعباد : ٥٥٤ . - أوصاف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - أوصاف الماء : ف ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الوصلة : ف ١٢٨ . - الوصلة بالله : ف ٣٢٣ . -
 الوصلة بالرب : ف ٢٢٠ . - الوصلة المطلوبة
 بالطهارة : ف ف ٢٢٠ ، ٢٢١ . - الوصلة
 والقرب : ف ٣٢٣ .
 وضع الشريعة : ف ٧٤ ، - وضع المراسم :
 ف ٦٥ . - وضع النواميس : ف ف ٦٥ ، ٦٦ .
 وضوء ، وضوءان . - الوضوء : ف ف ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥١ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٨ ، - الوضوء بأصل النشء : ف ١٣٠ .
 - الوضوء بسر الحياة : ف ١٣٠ . - الوضوء
 بالماء : ف ١٨٣ . - الوضوء بالماء الآجن :
 ف ٣٣٠ . - الوضوء بماء البحر : ف ف ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ . - الوضوء بنبذ التمر : ف ف ٣٦١ ،
 ٣٦٢ - ٦٣ . - وضوء الجنب عند إرادة الأكل :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند إرادة النوم :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند الشرب :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عن معاودة الجماع :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء الظاهر : ف ٣٦٥ .
 - الوضوء على الوضوء : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - الوضوء لسجود التلاوة : ف ٣٩٤ . - الوضوء
 لصلاة الجنازة : ٣٩٤ . - الوضوء للطواف :
 ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ . - الوضوء لقراءة
 القرآن : ف ف ٤٠١ - ٠٣ . - الوضوء مما مست
 النار : ف ف ٣٧٩ - ٨٢ . - الوضوء من حمل
 الميتة : ف ف ٣٨٦ - ٨٨ . - وضوء المنافق :
 ف ١٧٣ . - الوضوءان : ف ٤٥٤ .
 وضع المنزلة : ف ٥٦٧ .
 الوطء : ف ف ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٤ ،
 ٨٩٤ ، - وطء الأرض : ف ١٩٨ . - وطء

ورود حكم النفي على نسبة الألوهية إلى من ليست
 اه : ف ١٠٢ .
 ورود الشبه على البحر : ف ١٥١ . ورود الشبه
 على العلم القليل : ف ٣٣١ . ورود الشبه
 على القلوب الضعيفة : ف ١٥١ .
 ورود على الله : ف ٣٥ .
 ورود الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف
 ٢٤٠ .
 ورود الماء على النجاسة : ف ف ١٥١ ، ٣٤٠ ،
 ورود النجاسة على الماء : ف ف ٣٤٠ . ورود
 النجاسة على الماء القليل : ف ١٥١ .
 ورود النفي على ثابت : ف ١٠١ . ورود النفي
 على النفي : ف ١٠١ .
 ورود الوضوء على الوضوء : ف ٢٤٠ .
 وزير ، وزيران . - وزير الرب : ف ٦٤ .
 الوسع : ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . وسع النفس
 ف ٢٢٨ .
 « وسعني قلب عبدي » : ف ١٢٨ .
 وسوسة : ف ١٥٠ .
 وسيلة : ف ف ٢١ ، ٢٣ .
 وصف ، أوصاف . - وصف الحق بأنه يهول :
 ف ف ٣١٣ ، ٣١٤ . وصف الحق بما يقتضيه
 الطبع البشري : ف ٣٣٠ . وصف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - الوصف الشرعي : ف ٣٤٦ .
 - وصف الشرك : ف ١٠٤ . الوصف
 النفسى للعباد : ٥٥٤ . - أوصاف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - أوصاف الماء : ف ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الوصلة : ف ١٢٨ . - الوصلة بالله : ف ٣٢٣ . -
 الوصلة بالرب : ف ٢٢٠ . - الوصلة المطلوبة
 بالطهارة : ف ف ٢٢٠ ، ٢٢١ . - الوصلة
 والقرب : ف ٣٢٣ .

ولد ، أولاد ، ولدان . - الولد : ف ٤٨٥ . -
الولد المؤمن : ف ٣٩٨ . - الأولاد : ف
٩٢ . - أولاد الأولاد : ف ٩٢ . - ولدان :
ف ٤٤ .
ولى ، أولياء . - ولى المقتول : ف ٥٦٤ . -
الأولياء : ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ،
١٤٤ . - أولياء الله : ف ٣٤ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ .
وليد ، ولائد . - ولائد : ف ٣٩ .
الوهم : ف ٤٥٧ . - الوهم الرباني : ف ٤١٦ .
الوهم : ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، ٦١٧ . - الوهم
والعلم : ف ٥٣١ .

(حرف اليا)

اليابس : ف ٨٩ .
اليافوخ : ف ٢١٧ .
الياقوت : ف ٦١٢ .
الييس : ف ٨٩ .
اليتيم : ف ٢٢٣ .
اليدي ، اليدان ، الأيدي . - اليد : ف ١٤٧ ،
١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٤٨ . -
يد إبليس ف ١٥٩ . - ويد الله : ف ٣٥ ،
٣٧ ، ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٤٥٨٤ . -
يد الحق : ف ٤٧٥ . - اليد ذات الندى والظل :
ف ٣٧ . - يد الرحمن : ف ٤٥٧ . - اليد
الغاصية : ف ١٨٦ . - يد محمد - ص - :
ف ١٥٩ . - يد المخلوق : ف ٤٢٠ . - يد
النائم : ف ١٩٢ (فقه) ، ١٩٣ (كذلك) ،
١٩٤ (كذلك) . - اليد اليسرى : ف ١٤٧ .

الحائض : ف ٤٩٩ - ٥٠٠ . - وطء
المستحاضة ف ٥٠٥ .
الوطن : ف ٤٤٠ .
الوعيد : ف ٤٩٨ .
الوفاق والعلم : ف ٩٣ (بالمعنى) .
الوفى (لاسم إلهي) : ف ٣٦ . - الوفى بما ادعى :
ف ١٢٠ .
الوقاية من حر الشمس : ف ١٦٤ . - الوقاية
من رمهرير جهنم : ف ١٦٤ .
الوقت : ف ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٥٢٣ ،
٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ . - وقت الصلاة :
ف ١٦٩ . - وقت المعصية : ف ١٧٦ . -
الوقت المفروض : ف ١٢٤ . - وقت المناجاة
ف ١٧٠ .
الوقوع بحكم الاتفاق : ف ٩٠ . - وقوع البلاء :
ف ١٧٧ . - وقوع الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ .
وقوع الفعل : ف ٤٣٧ . - وقوع المخالفة :
ف ٤٣٨ . - وقوع المعصية : ف ١٧٥ . -
وقوع ممكن من عالم الغيب : ف ٨٧ .
الوقوف بعرفة : ف ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩ . -
وقوف العبد في محل الإذلال : ف ٢٢١ . -
وقوف العبد مع حقيقته : ف ٥٠٩ . - الوقوف
على الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - الوقوف
على وجه الدليل : ف ٣٥٨ . - الوقوف عند
الشرع : ف ٥٩٠ . - الوقوف عند المراسم
الشرعية : ف ٦٢٧ . - وقوف الكففين في
ساحة القفا : ف ١٢٠ . - الوقوف مع الظاهر
ف ٥٧٦ .
ولاء الحق : ف ٤١٩ .
الولادة الإلهية : ف ٣١٧ (بالمعنى) ، ٣١٨ .
الولاية مع الله : ف ٢٩٦ .

اليمين : ف ٤٩٨ . - يمين الحق : ف ٤٢٣ .
 يوم ، أيام . - « يوم تبلى السرائر » : ف ٩٦ . -
 يوم الجمعة : ف ف ١١ ، ٣١٢ ، ٤١٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - يوم الزحف : ف
 ٢٤٧ . - يوم عرفة : ف ١٠٠ . - يوم
 القيامة : ف ف ٩٩ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٣٢٤ - ١ ، ٤٩٨ . « يوم يجمع الله الرسل » :
 ف ٩٦ . - أيام الجمعة : ف ٤٣١ . - أيام
 الحيض : ف ف ٨٦ ، ٤٩٢ .

- اليد اليمنى : ف ١٤٧ . - اليدان : ف ف
 ١٤٧ ، ١٤٨ . - اليدان والذراعان : ف ف
 ٢١٠ ، ٢١١ . - الأيدي : ف ف ٩٨ ، ١٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 « يدبر الأمر » : ف ٦٤ .
 « يفصل الآيات » : ف ٦٤ .
 اليمطة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٥ . - يقطعة الحاضر :
 ف ٩٣ . - يقطعة النائم : ف ١٩٢ .
 اليقين : ف ٩٠ .

٩ - فهرس السيرة الذاتية

- ١ - « وقد ذفناه (أى حال نشأة الآخرة وأنها لا تشبه نشأة الدنيا) فى هذه الدار الدنيا ... »
- ف ١٥ (أذواق روحية) .
- ٢ - « ولقد رأيت رؤيا لنفسى فى هذا النوع ، وأخذتها بشرى من الله (...) فكنت بمكة سنة ٥٩٩ هـ أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب (...) . »
ف ١٦-١٨ (نص هام جداً فى حياة ابن عربى وفى فكرته عن ختم الولاية) .
- ٣ - « وكان يقول بهله المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتانى ، بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . » ف ٢٥ (التلقى والسماع من العلماء) .
- ٤ - « إلى هنا انتهى حديث أبى بكر النقاش الذى أسندناه فى باب القيامة (...) . » ف ٤٢
(إسناده حديث) .
- ٥ - « وقد أدر كنا (من الحكماء) ، ممن كان على حالهم ، قليلا ، وكانوا أعرف الناس بمقدار الرسل (...) » ولقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فصح الله به على من العلم به (...) فقال : الحمد لله الذى أنا فى زمان رأيت فيه (....) » ف ٧٧-٧٨ (نص هام جداً : موقف بن عربى مع أدعياء العلم من الفقهاء ، ومع الحكماء الفلاسفة) .
- ٦ - « وقد رأينا جماعة من أصحاب خط الرمل والعماء بتقادير حركات الأفلاك (....) . »
ف ٩٠ (لقاءات علمية) .
- ٧ - « دخلت على شيخنا أبى العباس العربى ، من أهل العليا . وكان مستهتراً يذكر الاسم الله . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : لم لا تقول « لا إله إلا الله » ؟ (...) » ف ١١٣
(شيوخ وتجارب روحية) .
- ٨ - « وأما طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها فى كتاب « التنزيلات الموصالية » ، فى أبواب الطهارة منه . » ف ١٢١ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٩ - « سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقول له محمد بن خلف بن صاف اللخمى بمسجده المعروف به ، بقوس الحنية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ٥٧٨ هـ (....) . » ف ١٢٧ (شيوخه فى القرآن) .
- ١٠ - « وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكنا فيها (....) » ف ١٣٨
(ابتكارات علمية فى فكرة « النية ») .

- ١١ - « وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . » ف ١٤٥ (ابتكارات علمية : التفرقة بين ماء العيون والأنهار ، وبين ماء الغيث ، هي نفس التفرقة بين العلم اللدني والعلم الكسبي) .
- ١٢ - « وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزلات الموصلية » . » ف ١٥٥ (إشارة إلى كتب للمؤلف سابقة) .
- ١٣ - « وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكاملها (...) في كتابنا المسمى بمواقع النجوم (...) » ف ١٥٨ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٤ - « وكان في نفسي ، إن أخر الله في عمري ، أن أضع كتاباً كبيراً أقرر فيه مسائل الشرع (...) كما وردت في أماكنها الظاهرة (....) فإذا استوفينا المسألة المشروعة (...) جعلنا إلى جانبها حكمها في باطن الإنسان (....) » ف ١٦٢ (مشروع كتاب . - نص هام في بيان منهج ابن عربي وجمعه بين الظاهر والباطن ، يقارن هذا النص بما قبله في الفقرتين : ١٦٠ ، ١٦١ ، وبما بعده مباشرة) .
- ١٥ - « (...) وقد رأينا ذلك (...) » ف ١٩٣ (ملاحظات واقعية ، عادية) .
- ١٦ - « ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك ، إنما نمشي مع الحق بحكم الحال : فنعمم حيث عمم ونخصص حيث خصص ، ولا نحدث حكماً (...) » ف ٢٥٣ (منهج ابن عربي ، وموقفه بين الفقهاء والعلماء) .
- ١٧ - « (....) وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في رسالة « الأنوار فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » . ف ٢٥٧ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٨ - « حدثني غير واحد عن حدثه ، يبلغ به النبي (...) . » ف ٢٩٤ (إسناد حديث) .
- ١٩ - « وهذه المسألة (أى الصلة بين الشريعة والحقيقة) من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت عندنا هيئة الخطب ، لمعرفتنا بمواضع الأدب الإلهي (...) » ف ٣٢٤-٣ (منهج ابن عربي : الظاهر والباطن ، الحقيقة والشريعة) .
- ٢٠ - « (...) وقد عملنا به (أى بمقام الغضب ومقام الرضا لله لا للنفس ، أسوة بالرسول - محمد) حالاً وخلقاً . والله الحمد على ذلك . » ف ٣٢٧ (تجارب صوفية روحية ، واتباع طريق النبوة حالاً وخلقاً) .
- ٢١ - « وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها . فلما ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام (....) ولما قصدنا الأمهات منها لأجل الاعتبار فيها بحكم الباطن (....) » ف ٣٤١ (طبيعة كتاب الفتوحات) .
- ٢٢ - « وهذا القول (أى وجوب الوضوء ، بعد أكل لحمة الإبل تعبداً) ما قال به أحد قبلنا ، فيما أعلم . » ف ٣٨٠ (ابتكارات علمية) .

- ٢٣ - « وقد رأينا من أحواله الضحك دائماً ، في صلاة وغير صلاة ، كالسلاوى وأمثاله -
- نفعلنا الله به - » ف ٣٨٤ (أحوال صوفية غربية لبعض معاصري ابن عربي) .
- ٢٤ - « وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين (...) فاما أخبرت بحكايته - وأنا
أعرف بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً (...) » ف ٣٨٧-٨٨ (ذكريات
تاريخية : ليس في المغرب العربي والأندلس في عصر ابن عربي دين سوى الإسلام) .
- ٢٥ - « وقد بيناه (أى حكم الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب (فى « مواقع النجوم »
(...) » ف ٣٩٩ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٦ - « وهكذا كان يتلو شيخنا أبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج
الشربلى . لم أر من أشيأنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة (...) » ف ٤٠٣ (شيوخ
ابن عربي في المغرب وبعض أحوالهم) .
- ٢٧ - « وهذا المكر الإلهي (...) ما رأيت أحداً نبه عليه (...) » ف ٤٣٩ (ابتكارات
علمية) .
- ٢٨ - « فإنه ما ورد أن النبي (...) ماتمضمض ، ولا استنشق إلا في الوضوء فيه . وما رأيت
أحداً نبه على مثل هذا ، في اختلافهم » . ف ٤٥٣ (ابتكارات علمية) .
- ٢٩ - « وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة . »
ف ٥٢٤ (ملاحظات واقعية في معرض تقرير الأفكار والنظريات) .
- ٣٠ - « كما قال صاحبنا أبو زيد (...) أنشد فيها لنفسه بيلمسان سنة ٥٩٠ (...) » ف
٥٦١ (ذكريات تاريخية في معرض تقرير بعض الأفكار العلمية) .
- ٣١ - « وقد سمعنا - بحمد الله - في بدء أمرنا - تسبيح حجر ونطقه بذكر الله . » ف ٥٨٥
(ظواهر روحية غير عادية) .
- ٣٢ - « وهنا أسرار لا يمكن ذكرها إلا شفاهاً لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله وغير
أهله . » ف ٥٨٨ (النزعة الباطنية والسرية عند ابن عربي) .
- ٣٣ - « وفي هذا الباب اختلاف كثير (...) ليس هنا موضعه . إلا إن فتح الله ، ويؤخر
في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع (...) واختلاف العلماء فيه
انجمع بين الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في الدشأتين (...) » ف ٦١٩ . -
(مشروع كتاب لم ينجز ، بيان منهج وخطة التأليف عند ابن عربي) .

١٠ - فهرس السماعات والقراءات والوقفيات

- ١ - « السفر الخامس من الفتوحات المكية لإنشا (هـ) الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ابن محمد (...) رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق القونوي عنه وقف هذا الكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف - رضى الله عنهما وعن سلفهما - هذا الكتاب على الموضع المذكور في باقي المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - (أن) لا يخرج منها أبداً لأبرهن ولا بغيره . بل ينتفع به في الزاوية . فمن بدله من بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه . إن الله سميع عليم » (مخطوط قونية ، الورقة الأولى ، وجه الكتاب) .
- ٢ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام (...) أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ، ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي - وهذا خطه - وعلى بن أبي الغنائم بن الغسال . وذلك في ثالث عشر من ربيع (٩) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق . » (مخطوط قونية ورقة ٢٨ ألف ، ف ١١٩ حاشية) .
- ٣ - « بلغ قراءة علي لظهير الدين محمود (بن عبد الله بن أحمد الزنجاني) وكتب ابن العربي . » (مخطوط قونية ، ورقة ٤٥ ب ، ف ١٩٤ حاشية) .
- « سمع جميع هذا الجزء وإلى البلاغ بخط القارىء في الجزء الذى يليه ، على مصنفه الإمام (...) أبي عبد الله محفلد بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ، أبو المعالي محمد ، وأبو سعد محمد ، ابنا المصنف ، واسماعيل بن سودكين (....) وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي . -
- « وسمع من موضع : » انتهى إلى البلاغ ، في الجزء الآخر ، عمران بن حبيش ابن علي . وذلك في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية ، بمنزل المصنف بدمشق . والحمد لله وصلواته على محمد وله وصحبه . » (مخطوط قونية ، ورقة ٥٩ ألف ، ف ٢٦٠ حاشية) .
- ٥ - « بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . - كتبه على النشبي (= الإمام ، أبو الحسن علي ابن المظفر النشبي .) (مخطوط قونية ، ورقة ٧٣ ب ، ف ٣٣٤ حاشية) .
- ٦ - « بلغ قراءة قراءة إظهار الدين محمود (بن عبيد الله بن أحمد) الزنجاني على وكتبه ابن العربي . (مخطوط قونية ، ورقة ١٠٥ ب ، ف ٤٥٨ حاشية) .

- ٧ - « سمع من البلاغ بخط القاريء ، والجزء الذي قبله إلى ههنا ، على مصنفه الإمام (...) أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ، ابنا المصنف : أبو المعالي محمد ، وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي (...) وذلك في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، بمنزل المصنف بدمشق . وصح وثبت . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٣٣ ب ، ف ٥٧٠ ، حاشية) .
- ٨ - « قرأت - وأنا محمود بن عبد (عبيد) الله بن أحمد الزنجاني جميع هذه المجلدة من أوله إلى آخره ، على مؤلفه الشيخ الإمام (...) محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن العربي (...) في مجالس ، آخرها يوم الخميس ، سادس ذي القعدة ، سنة ست وثلاثين وستمائة ، في منزله بدمشق . -
- « وسمع بقراءتي محمد الدين (؟) بن أبي القاسم بن أبي تراب الأهوازي في مؤرخه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . -
- « صحت القراءة على كما ذكر . وكتب محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحائمي في تاريخه . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٤٧ ب ، ف ٦٢٩ ، حاشية) .

١١ - فهرس الكتب والرسائل

للمؤلف وغيره

- الأنوار (رسالة) فيما يمنع صاحب الخلوة من الأسرار : ف ٢٥٧ (لابن عربي) .
- التنزيلات الموصلية (كتاب) ، لابن عربي : ف ١٢١ ، ١٥٥ .
- حلية الأولياء ، لأبي نعم الأصفهاني : ف ٢٩٤ .
- رسالة الأنوار ... = الأنوار (رسالة) ...
- صحيح البخاري : ف ٨٢ ، ١٤٩ .
- صحيح مسلم : ف ٢٣ (حاشية) ، ٢٣١ (ضمناً) ، ٢٨٩ .
- كتاب التنزيلات الموصلية = التنزيلات الموصلية (كتاب ...) .
- كتاب المستظهرى ، لأبي حامد الغزالي ، في الرد على الباطنية : ف ١٦١ .
- كتاب مواقع النجوم ، لابن عربي . ف ١٥٨ ، ٣٩٩ .
- المستظهرى = كتاب المستظهرى
- مواقع النجوم = كتاب مواقع النجوم ...

١٢ - المستدرك

تعرض الشيخ الأكبر في « الباب الثامن والستين » لسرد مذاهب الفقهاء في مسائل « الطهارات » وأحكامها . ومن خلال هذا السرد ، وفي ثناياه أفصح ابن عربي عن مذهبه الفقهي الخاص بالنسبة إلى أئمة المذاهب والفقهاء . وهذا أمر في غاية الأهمية من الناحية التاريخية والعلمية : لأنه يضيء على شخصية الشيخ الأكبر المعروفة ، كصوفي وفيلسوف وشاعر : ابن عربي فقيهاً . وقد جردنا في هذا « المستدرك » ثبثاً مستقصى لجميع المسائل التي صرح بها الشيخ الأكبر عن مذهبه الفقهي ، مرتبة على حسب ورودها في فقرات السفر الخاص من أسفار الفتوحات .

« وعندى أنه (أى التراب) يرفع المانع في الوقت . وكون الشارع حكم بالطهارة إذا وجد الماء فهذا حكم آخر منه . كما عاد حكم المانع بعد ما كان ارتفع . » ف ١٣٨ « فإن قالوا : « إنما الأعمال بالنيات ، وهى القصد ، والوضوء عمل ، — قلنا : سلمنا ما تقول ... ولكن النية هنا متعلقة بالعمل لا الماء ... » فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ، ومتأفق ، مخاطبون بأصول الشريعة وفروعها ، وأنهم مؤاخذون ، يوم القيامة ، بالأصول وبالفروع . » — ف ١٢٤ .

« فمن شروطها (أى الطهارة) النية ... فمن الناس من ذهب إلى أنها (أى النية) شرط في صحة ذلك الفعل الذى لا يصح إلا بوجوبها ... وهو مذهبنا . وبه نقول ، في الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى ، عندنا ، في الباطن ، أكد وأوجب . » — ف ١٨٢ .

« والواجب ، عندنا ، والقرض — على السواء — لفظان متواردان على معنى واحد . » — ف ١٨٥ .

« فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بد ، باطناً على الغافل — وهو النائم بالنهار — والجاهل ، وهو النائم بالليل » — ف ٩٤ .

« ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . » — ف ٢١٠ .

(في المسح على العمامة . وقد أشار إلى مذهبه في نهاية الفقرة ٢٣٢ و ٢٣٥) . — ف ف ٢٣١ — ٧ .

(هل في تكرار المسح على الرأس فضيلة ؟) . — ف ف ٢٣٨ — ٢٤٠

(طهارة الرجلين : بالغسل ، أو بالمسح ، أو بالتخيير ٢) « ومذهبنا التخيير . والجمع أولى (ف ٢٤٦) » . - ف ف ٢٤٥ - ٢٥٣ .

(في الموالاة في الوضوء) « ومذهبنا في حكم الموالاة ... أنها ليست بإيجابية وذلك مثل الترتيب ، سواءً » . - ف ف ٢٥٦ - ٢٦٠ .

(في المسح على الخفين) . - ف ف ٣١٠ - ١٨ .

(في مطلق المياه) « والذي أذهب إليه أن كل ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ففيه ظاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر أو الآجن » (نهاية فقرة ٣٢٠) . - ف ف ٣٢٠ - ٢١ .

« فمن رأى أن الغضب لله يؤدي إلى القرب من الله والوصلة به ، رأى الوضوء بماء البحر . وإليه أذهب » . - ف ٣٢٣ .

(في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه) . « فمن قائل : إنه ظاهر مطهر ، سواء كان قليلاً أو كثيراً . وبه أقول . إلا أني أقول : إنه مطهر غير طاهر في نفسه ... » . - ف ف ٣٣٤ - ٣٥ .

(في الماء المستعمل) « فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به . وبه أقول ... » . - ف ٣٤٨ .

(في الطهارة بالأسفار) « فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول ... » - ف ٣٥٥ .
(في الوضوء بنبذ التمر) « ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمع أقول ... » . - ف ٣٦١ .

(انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس) « ... واعتبر آخرون الخارج والمخرج وصفة الخروج . وبه أقول . - ف ٣٦٦ .

(حكم النوم في نقض الوضوء) « ومن قائل : انه ليس يحدث ، فلم يوجب منه وضوءاً ، إلا إن تيقن بالحديث ... » . وبه أقول . - ف ٣٧٠ .

(الحكم في لمس النساء) « ... ومن قائل . بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء . وبه أقول . » - ف ف ٣٧٢ - ٧٥ .

(الوضوء من لحوم الإبل) « وبالوضوء من لحوم الإبل ، أقول تعبداً . وهو عبادة مستقلة . » - ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

(الضحك في الصلاة) « ... الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بعضهم ، ومنع بعضهم . وبالمع أقول . » . - ف ف ٣٨٣ - ٨٥ .

(الوضوء من حمل الميت) « قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمع أقول . » . - ف ف ٣٨٦ - ٨٨ .

- (الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة) « فمن قائل : إنها (أى الطهارة) شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٣ - ٩٤ .
- (الطهارة لمس المصحف) « هل هي (أى الطهارة) شرط في مس المصحف ، أم لا ؟ فأوجبها قوم . ومنعها قوم . وبالمع أقول . » - ف ف ٣٩٥ - ٩٧ .
- (إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ، أو معاودة الجماع ، أو الأكل ، أو الشرب) « ... فمن قائل بإيجابه ، ومن قائل باستحبابه . وبه أقول . » - ف ٣٩٨ .
- (الوضوء للطواف) « ... اشترطه قوم ، ولم يشترطه قوم . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ .
- (الوضوء لقراءة القرآن) « ... فمن قائل : إنه تجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة . وبه أقول . » - ف ف ٤٠١ - ٣ .
- (الجمعة تصح بالائتين) « ... ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالائتين ، وتقام . وبه أقول . » - ف ف ٤٢٩ - ٣٠ .
- (غسل الجمعة : ليومها ، أو لصلاتها) « ... فمن قائل : إن الغسل إنما هو ايوم الجمعة . وهو مذهبتنا . » - ف ٤٣٢ .
- (الاغتسال من المني الخارج على غير وجه اللذة) « فمن قائل بوجوبه . ومن قائل لا يجب عليه الغسل . وبه أقول . » - ف ٤٤٠ .
- (الغسل من التقاء الختانين) « ... فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختانين . ومن قائل بأنه لا يجب الغسل ... وبه أقول . » - ف ٤٤٤ .
- (التداك باليد في الغسل في جميع البدن) « ... فأما مذهبنا ، فإيصال الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأى شيء كان يمكن إيصاله . » - ف ٤٥٠ .
- (النية في الغسل) « ... فمن العلماء من اشترطها . وبه أقول . » - ف ٤٥٢ .
- (المضمضة والاستنشاق في الغسل) « والذي نذهب إليه ... أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمها ، من حيث إنه متوضئ في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل » - ف ٤٥٣ .
- (دخول الجنب المسجد) « فمن قائل بالمنع بإطلاق ... ومن قائل بإباحة ذلك للجميع . وبه أقول . » - ف ف ٤٦٢ - ٦٥ .
- (قراءة القرآن للجنب) « ... فمن الناس من منع ... ومن الناس من أجاز ... وأما الوارث عندي فلا يقرأ القرآن جنباً » - ف ف ٤٧٦ - ٤٨٠ .

- (أقل أيام الطهر) « ومن قائل : ساعة . وبه أقول . ولا حد لأكثره ... »
 - ف ف ٤٨٦ - ٨٧ .
- (تحديد دم النفساء) « ... الأولى (في ذلك) أن يرجع إلى أحوال النساء . فانه ما ثبت فيه سنة يرجع إليها . » - ف ٤٨٨ - ١٨٩ .
- (الصفرة والكبرة : هل هي حيض ؟) « ... ومن قائل : ليست حيضاً . وبه أقول . »
 - ف ٤٩٢ - ٩٣ .
- (مباشرة الحائض) « ... وقال قوم لا يجتنب من الحائض إلا موضع الدم .. وبه أقول . »
 - ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .
- (وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق) « ... فمن قائل بجوازه ... وبه أقول . »
 - ف ٤٩٩ - ٥٠٠ .
- (من أتى امرأته وهي حائض هل عليه كفارة ؟) « فمن قائل لا كفارة عليه - وبه أقول . »
 - ف ٥٠١ .
- (حكم طهر المستحاضة) . - ف ف ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ (هل التيمم بدل عن الوضوء به) - ف ٥١٧ (في القياس . مهم جداً) . - ف ٥١٩ (التيمم إذا فقد الماء) . - ف ٥٢٢ (في المريض يجد الماء) . - ف ٥٢٥ (الحاضر يعدم الماء) . - ف ٥٢٨ (الذي يجد الماء ويمتنع من الخروج إياه خوف عدو) . - ف ٥٣٢ (النية في طهارة التيمم) . - ف ٥٣٤ لا يشترط الطلب لمن لم يجد الماء) . - ف ٥٣٦ (دخول الوقت في التيمم) . - ف ٥٣٨ (في حد الأيدي في التيمم) . - ف ٥٤١ (عدد ضربات التيمم) . - ف ٥٤٦ (جواز التيمم بكل ما يكون من الأرض) . - ف ٥٤٨ (ناقض التيمم) . - ف ٥٥١ (هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة ؟) - ف ٥٦٩ (في ميتة الحيوان البحري) (والذي لادم له) . - ف ٥٧١ (في أجزاء الميتة) . - ف ٥٧٥ (الانتفاع بجلود الميتة) . - ف ٥٧٩ (في دم الحيوان البري والبحري) . - ف ٥٨٣ (الطهارة أصل في الأشياء) . - ف ٥٩٠ (في القليل والكثير من النجاسات) . - ف ٦٠١ (في الاستجمار) . - ف ٦٢٣ (في استقبال القبلة واستدبارها بالغائط) .

pas de différence entre ce qui est obligatoire et surrogatoire. Peut-être le surrogatoire a-t-il pour eux un rang plus élevé, et certains vont jusqu'à dire : « les obligations conduisent au Paradis, mais le surrogatoire conduit au Maître du Paradis ». Pour eux l'intention est plus que l'action, et la contemplation plus que les observances. Il est arrivé de fait que de soi-disant soufis, obéissant à leurs propres suggestions, aient commis des actes vils et du mal en se cachant sous les mots d'ivresse, d'extase pour justifier ce que Dieu a interdit. C'est ce que condamnent les juristes et notamment les hanbalites qui y mettent une particulière vigueur. Il semble qu' Ibn 'Arabi soit un de ceux qui désirent harmoniser l'extérieur et l'intérieur, la Loi et la réalité mystique.

* * *

Je suis heureux de voir la parution des volumes des **Futûhât al-Makkiyya** se poursuivre régulièrement. Nous avons commencé il y a quatre ans et plus. Les volumes I et II sont sortis en 1972, le troisième en 1974, le quatrième est sous-
presse et nous voici aujourd'hui au tome V qui est achevé.

Au début, dans notre désir d'une réalisation continue, nous imaginions préférable que ce travail d'établissement de texte et d'édition critique soit réparti entre plusieurs personnes. Heureusement nous avons choisi de faire un premier essai avec notre ami 'Uthmân Yahya, puis de voir ensuite s'il y avait lieu de continuer dans cette ligne. Malgré toutes les exigences d'une méthode austère et minutieuse, celui-ci a pu fournir à l'imprimerie un travail régulier, un « travail de moine ». Il a consacré le meilleur de son activité à établir le texte des **Futûhât** et à le publier. Le Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) à Paris a bien voulu le prêter au Caire, (qu'il en soit remercié) au nom des échanges culturels, afin qu'il soit dégagé d'autres obligations pour se donner tout entier à cette édition critique. L'Organisme Général Egyptien du Livre n'est pas resté en arrière pour cette remise en valeur d'un patrimoine considérable. Il a suivi avec intérêt l'activité de notre savant ami, a entouré le livre des **Futûhât** d'une sollicitude particulière et a fait paraître les trois premières volumes dans une édition élégante. Le processus continue.

Les **Futûhât** ont trouvé des lecteurs en Proche et en Extrême Orient. Il y eut même des Occidentaux qui désirèrent s'abreuver à sa doctrine et en découvrir les secrets. Notre ami trouvera peut-être le moyen de les satisfaire, au besoin par la traduction en français de certains chapitres ou textes. Il a déjà commencé cette oeuvre.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Nous avons évoqué précédemment la vaste étendue des connaissances d'Ibn 'Arabi et la meilleure preuve en était les *Futûhât al-Makkiyya*. Nous l'y avons vu passer d'une branche à autre et d'une fleur à l'autre. Tantôt il parlait littérature, tantôt *hadith* et commentaires. Il est à coup sûr un penseur et un mystique, un théologien et un juriste. Le présent livre traite des secrets des pratiques rituelles qu'il étudie dans tous les détails, qu'il analyse selon son habitude avec minutie. Il en embrasse parfaitement tous les statuts, exposant les questions de souillures, d'ablutions majeures et mineures, de pureté légale. Il s'arrête longuement sur les ablutions mineures, les parties du corps qu'elles concernent, leurs règles constitutives. Il ne manque pas de parler des ablutions sèches et des ablutions faites sur les chaussures. Il parle abondamment des ablutions majeures, de leurs espèces, de leurs exigences. Il entre dans des détails qui peut-être ne se trouvent même pas dans les traités de *fiqh* les plus volumineux. Le plus probable est qu'il a été élevé dans le rite malékite, mais ses exposés ne trahissent d'attachement exclusif à aucun rite. Son souci particulier est d'exposer le secret de l'acte recommandé, du devoir et de l'interdit. Et dans cette entreprise il a surpassé les autres soufis.

L'opposition entre la réalité mystique et la Loi est une question qui a préoccupé les soufis depuis les temps les plus reculés. Il ont eu sur ce point de violents échanges de vue durant les troisième et quatrième siècles de l'Hégire et ces échanges ont parfois atteint la cote d'une véritable polémique. Toute une partie d'entre eux ne s'est pas contentée de l'aspect extérieur des commandements et des interdictions religieuses. Ils se sont efforcés d'en étudier l'intérieur. Les résultats auxquels sont parvenus les juristes, pensent-ils, en fait de jugement, ne sont que de pures descriptions faites de l'extérieur, et des positions sans vie ni spiritualité. C'est uniquement l'extérieur de la Loi. Quant à l'intérieur, il en découvre le sens caché et il fait comprendre au cœur qu'il est la vérité ou la science ésotérique. Voilà ce qui est propre aux soufis et à l'intérieur de quoi ils se répartissent. Rowaym de Bagdad dit : « Toutes les créatures s'arrêtent devant les aspects extérieurs, alors que les soufis vont jusqu'à la réalité. On exige de toutes les créatures les aspects extérieurs de la Loi, mais les soufis exigent d'eux-mêmes une attitude vraiment scrupuleuse et une véracité de tous les instants ».

La primauté du spirituel sur le matériel peut conduire à la suppression des obligations et à la négligence des commandements de Dieu ou de ses interdictions. Il se peut que les partisans du spiritualisme ne prêtent guère d'intérêt au rôle que jouent le corps et ses membres dans la prière et le jeûne. Aussi ne font-ils

ولم الابداع بدار الكتب ١٩٧٧/٤٧٦٥
ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٣٩١ ٩

REPUBLICUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ĀSH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ
AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME V

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par

'UTHMĀN YAHYA

Maitre de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1977

